اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
هذه الحاشية للفقيه سيدي محمد الزرعي المدعو الوازاني نفع الله بها امين توفي رحمه الله بالمشرق ودفن بالمعلى

مختاره المتغرب فهو لعدم اتصاله اعتبارا والتغرب وان تكن جملة الخبر نفس المبتدا
في المعنى المبتدا به ولا يحتاج الى رابط .. **والمفرد الجامد فارغ وان**
يشتق فهو ذو ضمير مستكن .. **وابرزنه مطلقا حيث تلا .. ما ليس معناه**
له محصلا .. **قسم المفرد الى جامد والى مشتق** والجامد هو ما لم يشعر بمعنى
الفعل الموافق له في المادة بل النظر الى الغالب في الاستعمال في نحو هذا لا يدل على
معنى زيادة الجمال زيادة **و** المشتق هو ما اشعر بمعنى الفعل الموافق له في المادة
بل النظر الى الغالب في الاستعمال كغالب فانه دال على معنى قائم **نحو زيد اخوك وانه**
زيد ومثل المشتق ليس شيء منها ضمير يعود على المبتدا **وزيد اسد** اذا اريد
شجاع عند البعض بين قوله زيد استشهد على اظهار الكلام وانه نفس الاسد
مبالغة فلا يتحمل ضمير المبتدا عندهم **و** ذهب اخرون الى ان الجامد يتحمل
ضمير المبتدا مطلقا سواء اول بالمشتق او لا **ضميرا كان الفاعل** نحو زيد
قائم لصيد **او ظاهرا** نحو زيد قائم ابوك فانه لا يتحمل ضمير المبتدا لانه رفع
الفاعل **اذا تلا غير من هو له** في المعنى **والاخرى ان يكون اسم موضع**
ضمير او من متعلقه فعل لصيد **احدهما ما يعرض فيه اللبس نحو**
زيد عمرو ضاربه هو فزيد مبتدا اول وعمرو مبتدا ثان وضاربه خبر عمرو وعمرو وخبره
خبر زيد والهاء للمفعول ضاربه عائد على عمرو فضاربه ... المعنى ان زيد
لانه هو الضارب لعمرو ومن جرى الوصف وهو ضاربه على عمرو لفظا لا انه خبر
عنه ... ضمير المستتر في ضاربه لتوهم السامع ان عمرا هو
... الاسناد لانه هو الضارب انه زيد وانقلب المعنى المراد فوجب ابراز ضمير
الفاعل مع امن اللبس فهو كانت الهاء ... فمن جرى الوصف على من هو
له لفظا ومعنى فلا يستغنى عن ابراز الضمير **والاخرى ما لا لبس فيها نحو زيد**
هند ضاربها هو فزيد مبتدا اول وهند مبتدا ثان وضاربها خبر هند وهند
وخبرها خبر زيد والهاء عائد على هند والضمير البارز منفصلا عائد على
زيد فقد جرى الوصف وهو ضاربها على هند وهو في المعنى لزيد لانه هو الضا
رب ولا لبس في ابراز الضمير المستتر فيه وان امن اللبس على مذهب البصريين
من ... لا ... خلافا للكوفيين ... الا عند

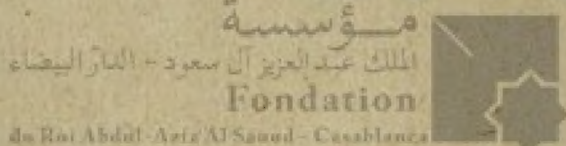

الابيات على حد ما سبق في التوضيح **وأخبروا بظرف او بحرف جر ناوين**
معنى كائن او استقر من فصل الخبر ان يكون ظرفا او مجرورا وشرطهما
ان يكونا تامين نحو والركب اسفل منكم والحمد لله فلا يجوز زيد مكانا ولا زيد زمانا
لعدم الفائدة والنصب بالخبر كائن او مستقر عند نحو زيد كان او استقر
عندك قال بعض الشيوخ كائن وكائن المقدران يجب ان يكونا تامين ولا يجوز
ان يكونا ناقصين والا فتسلسل وبيانه انك اذا قلت زيد في الدار وجعلت
كائنا المقدر ناقصا فانه يحتاج الى اسم وخبر والاسم مستكن فيه ويحتاج الى
الخبر وهو المجرور فيجعل الخبر لكائن ويتعلق خبر الذي يحتاج الى ان يتعلق بكائن اخر
ويتسلسل الكلام على حسبه الى الاخر ثم كذلك فاجمعه **واختار الناظم تقديره**
بالمفرد كائن او مستقر لا كان واستقر وهذا هو المنصوص عن جمهور البصريين
واختار اكثر البصريين تقديره بالفعل لانه الاصل في العمل وهو مذهب الاخفش
والفارسي والزمخشري وحجتهم ان الفعل المقدر عامل النصب في لفظ الظرف
ومحل المجرور والاصل في العامل ان يكون فعلا والخبر على كلا المذهبين في الحقيقة
متعلقهما المحذوف لا هما والمعنى متعلقهما **ولا يكون اسم زمان خبرا** عن
جثة وان يفد فاخبرا **فلا يقال زيد اليوم** لان نسبة الزمان الى
جميع الاعيان على السواء فلا فائدة في الاخبار بالزمان عنها **وفهم منه ان**
الجثة يخبر عنها باسم المكان نحو زيد امامك وعن المعنى نحو القتال امامك
وان اسم الزمان يخبر به عن المعنى اذا كان الحدث غير مستمر نحو الصوم اليوم
والسير غدا فان كان الحدث مستمرا امتنع الاخبار به فلا يقال طلوع الشمس
يوم الجمعة لعدم الفائدة والفرق بين الزمان والمعاني ان الاحداث افعال
وحركات وغيرها فلا بد لكل حدث من زمان يختص به بخلاف الزمان فان نسبتها
الى جميع الازمنة على السواء فلا فائدة في الاخبار بالزمان عنها وقد تقدم ذلك
بمثل ما تقدم **وان يفد الاخبار عن الجثة باسم الزمان فاجز الاخبار به** وتحصل
الفائدة بان يكون المبتدأ عاما والزمان خاصا فاما اطافة نحو نحن في شهر كذا فنحن
مبتدأ وهو عام لصلاحيته في نفسه لكل متكلم اذ لا يختص بمتكلم دون اخر
وفي شهر كذا خبر وهو خاص بالمضاف اليه واما بالوصف نحو نحن في زمان طيب

لا يكون كائن وكائن المقدران الا تامين
وهذا المتعلق هو الخبر في الحقيقة

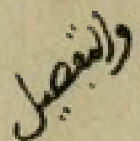
والتفصيل

والتفصيل بين حصول الفائدة وعدمها هو اختيار ابن الطراوة والناظم والشيخ
ابن زهري والصحيح انه متى ما علقها وما ورد من ذلك يؤول ولا يجوز الابتدا بالنكره
ما لم تفد كعند زيد نمره وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عند
نا ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل الغالب في المبتدا
ان يكون معرفة لان النكرة مجهولة والحكم على المجهول لا يفيد غالبا الاول ان
يتقدم عليها المجرور ومثله الظرف او مجرور مختصان وظاهر كلامه ان التقدم
له دخل في التسويغ والتحقيق ان المسوغ للابتداء بالنكرة ان يخبر عنها بظرف
مختص والتقديم انما هو لدفع التباس الخبر بالصفة صرح به في المغني كعند
زيد نمره مثال للظرف والمجرور نحو على ابصارهم غشاوة فنمرة وغشاوة مبتدآن
وما قبلهما خبران وسوغ الابتداء بهما الاخبار بظرف ومجرور مختصين باضافتهما
الى ما يصلح الاخبار عنه وهو زيد في الاول والضمير في الثاني ونمرة بفتح
النون وكسر الميم اسم كساء ولا يجوز رجل في دار لعدم الاختصاص والتقديم
معا ولا عند رجل مال لعدم الاختصاص بما يصلح الاخبار عنه وهل فتى فيكم
نحو قوله تعالى أإله مع الله فإله وفتى مبتدآن وما بعدهما خبران وسوغ الابتداء
بهما وقوعهما بعد الاستفهام وبذلك تحصل الفائدة لان الاستفهام سؤال
عن غير معين يطلب تعيينه في الجواب فما خل لنا ومثله ما رجل قائم فخل ورجل مبتدآن
وسوغ الابتداء بهما تقدم النفي عليهما وبذلك تحصل الفائدة لان النكرة
في سياق النفي تعم وانما عمت لان مدلول النكرة جميع افراد الجنس فاشبهت
المعرف بال الاستغراقية ورجل من الكرام عندنا فرجل مبتدا وهو نكرة
وسوغ الابتداء به وصفه بالمجرور لان المعنى انه او صفة قربت من المعرفة
وعندنا خبره ورغبة في الخير خير فرغبة مبتدا وهو مصدر رغب وسوغ
الابتداء به عمله في المجرور بعده وفي الخير متعلق به وخير خبر المبتدا وعمل بر
يزين فعمل مبتدا وبر بكسر الباء مضاف اليه وجملة يزين بفتح الياء والفعل
والفاعل خبر المبتدا ويفهم منه انه لم يستوف المسوغات وانما ذكر بعضها
الى ستة وثلاثين وليقس ما لم يقل واللام في وليقس لام الامر وحقها الكسر ان اطلقت من
العطف بالواو والفاء وثم ومعنى يجوز تسكينها كما هنا والفعل مبني

بحث مع ظاهر كلام المكودي رحمه الله

النكرة العامة كالمعرف بال الاستغراقية

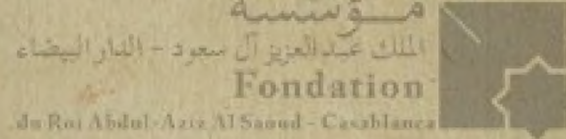

لمفعول المجرور بها وبالله التوفيق . والاصل في الاخبار ان تؤخرا .
وجوزوا التقديم اذ لا ضررا . فامنعه حين يستوي الجزءان . عرفا ونكرا
عادمي بيان . كذا اذا ما الفعل كان الخبرا . او قصد استعماله منحصرا
او كان مسندا لذي لام ابتدا . او لازم الصدر كمن لي منجدا . وانما كان الاصل في الخبر ان
يتاخر عن المبتدا لانه وصف له في المعنى وحق الوصف ان يكون متاخرا عن الموصوف
وقيل انما كان الاصل ما ذكر لان المبتدا المحكوم عليه فحقه التقديم ليتحقق تعقله فيكون
حق الخبر التاخير لانه محكوم به الاول ان يستوي المبتدا والخبر في التعريف والتنكير
فيخاف التباس الخبر بالمبتدا نحو زيد اخوك فان كلا من الجزءين صالح لان يخبر عنه
بالاخر ويختلف المعنى باختلاف الغرض فاذا عرف السامع زيدا بعينه واسمه ولا يعرف
انه اخو المخاطب واردنا ان نعرفه ذلك قلت زيد اخوك ولا يصح لك ان تقول
اخوك زيد واذا عرف اخا له ولا خبر به على التعيين باسمه واردنا ان نعينه عنده قلت
اخوك زيد ولا يصح ان تقول زيد اخوك ومن امثلة المشهور افضل مني افضل منك فان كلا
من الجزءين فيه صالح لان يخبر عنه بالاخر لعمله في المجرور بعده فاذا جعلنا افضل
مني مبتدا وافضل منك خبره امتنع تقديم الخبر لئلا يتوهم الابتدائية فينعكس المعنى
لعدم القرينة الا مع عدم البيان وحيث لا قرينة لفظية ولا معنوية بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
بنوهن ابناء الرجال الاباعد فبنو ابنائنا مبتدا مؤخر وبنونا خبر مقدم
والمعنى بنو ابنائنا مثل بنينا وبناتنا مبتدا اول وبنوهن مبتدا ثان وابناء الرجال
خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول والاباعد نعت الرجال . الثاني ان يكون فعلا
مسندا الى ضمير المبتدا المستتر مع كون المبتدا مفردا لانه يخاف التباس المبتدا في
بالفاعل اذا تقدم الخبر نحو زيد قام وهند قامت فلو قدم والحالة هذه وقيل
قام زيد وقامت هند لالتبس المبتدا بالفاعل فلا فرق بين الفاعل والمبتدا فيهما
على لغة الفصحاء الاول يجوز تقديمه فيهما فتقول قام الزيدان وقام اخوك زيد
الثالث ان يكون المبتدا محصورا فيه بالا لفظا ومعنى نحو انما محصورا لفظا ما زيد
الا قائم فلا يجوز تقديم الخبر لانه محصور فيه بالا ومعنى ان التقدير ما زيد الا قائم بمعنى
انه يمتنع تقديم الخبر اذا كان مسندا لمبتدا ذي لام ابتداء نحو لزيد قائم فلا يجوز
تقديم الخبر لان المبتدا فلام الابتداء الملازمة للصدر فلو قدم لم يكن بلازم الصدر

قاما

مع زيد اخوك يصلح كل واحد ان يكون مخبرا عنه على اختلاف الغرض

وجب تقديم

5

وجب تقديمه ومثال الاستفهام قولك كم مالك فكم اسم استفهام مبتدأ ولك خبره
ومنجر الجار هو الضمير المستتر في الخبر ومثال الشرط من يقم أقم معه فمن اسم شرط
وهو مبتدأ ويقم خبره على الأصح وقيل الجواب وقيل هما أو المنكر وجوب تقديمه
نحو عندي درهم ولي وطر ... فلزم فيه تقدم الخبر فعندي خبر مقدم ودرهم مبتدأ مؤخر
وجوبا وفي خبر مقدم ووطر مبتدأ مؤخر وجوبا فلا يجوز تأخير الخبر فيهما لئلا يلتبس
لأنه يوقع في التباس الخبر بالصفة لأن النكرة تطلبها لتخصص والخبر [...] ولتختص بهما
فلو تأخر الخبر فيهما لتوهم أنه صفة لأن الجمل وشبهها بعد النكرات صفات ولا يتم
التقديم [...] فعلم تعذر الالتباس [...] التوضيح كذا إذا عاد عليه مضمر مما به
عنه من الخبر كذا إذا استوجب التصديرا كأين من علمته نصيرا وخبر المحصور
قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمدا نحو على التمرة مثلها زبدا فمثلها مبتدأ مؤخر
وعلى التمرة خبر مقدم ونصب الحال من العامل فمنه إذ جعلت علم بمعنى عرف واعرف
الاسم بمعنى لا ثاني بعلم ومثاله محصورا إنما الفاضل وهو مختص بإلا معنى لفظا
في الدار زيد فقي الدار خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر وهو محصور فيه والمعنى ما في
الدار إلا زيد ومن اسم لا مبني معناها على الفتح والإيضاح للإطلاق والخبر محذوف
تقديره [...] فيه وعرفا وذكرا منصوبان على إسقاط حرف الجر ومما عند الشيخ
الأزهري منصوبان على التمييز المحول عن الفاعل والأصل [...] يستوي عرفه [...] وذكرهما
ثم قال لا أنهما منصوبان بإسقاط الخافض خلافا للمكودي ولا مصدران في موضع
الحال خلافا للهواري والشاطبي [...] أن حذف الجار ووقوع المصدر حالا
موقوفان على السماع والعامل كذا محذوف وتقديره ويتبع وقال الأزهري وكذا
متعلق بالعامل والفعل مرفوع مكان مفرد [...] من باب الاشتغال وقال الأزهري والفعل
مرفوع بفعل محذوف على شريطة التفسير [...] على حد إذا السماء انشقت لأن الأصح
في إذا اختصاصها بالجمل الفعلية وليس من باب الاشتغال خلافا للمكودي لأن كان لا تعمل
في اسم [...] متقدم عليها وما لا يعمل فيما قبله من باب الاشتغال [...] عاملا وكذا اشتغل
بمحذوف دل عليه ما قبله أي كذا [...] تقدم الخبر ومبتدأ [...] العامل الأجنبي
وفيه فصل بين الحال وصاحبها بالأجنبي [...] التوضيح وحذف ما يعلم جائز كما
تقول زيد بعد من عندكما وفي جواب كيف زيد قل دنف فزيد استغني عنه إذ عرف

مع
خبر اسم الشرط فعل الشرط وقيل الجواب وقيل الكل

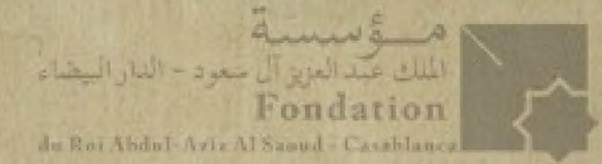

برفع بكسر الفوقية خبر المبتدأ المحذوف جوازا للعلم به تقديره زيد دنف أي مريض مضنى
وحذف الخبر للعلم به أنه مذكور في السؤال ∴ وبعد لولا غالبا حذف الخبر ∴ حتم وفي نص يمين
ذا استقر ∴ وبعد واو عينت مفهوم مع ∴ كمثل كل صانع وما صنع ∴ وقبل حال لا يكون خبرا
عن الذي خبره قد أضمرا ∴ كضربي العبد مسيئا وأتم ∴ تبييني الحق منوطا بالحكم ∴ ثم إنه
استعمال الغالب ويجب أن يتعلق الامتناع على نفس المبتدأ ويكون الخبر كونا مطلقا
والمراد بالكون الوجود وبالإطلاق عدم التقييد بأمر زائد على الوجود وأيضا فهم أي
بقوله أن كان امتناع الجواب لمجرد وجود المبتدأ فالخبر كون مطلق نحو قولك لولا زيد
لأكرمتك فالإكرام ممتنع لوجود زيد فزيد مبتدأ وخبره محذوف وجوبا وهو كون مطلق
أي لولا زيد موجود وفي مثل هذا يجب حذف الخبر لسد الجواب مسده وقولي محله
وفي الغالب أن يتعلق الامتناع أي امتناع الجواب على معنى في المبتدأ أي على معنى زائد
على وجوده والخبر كون مقيد لذلك نحو قولك لولا زيد باك لضحكت أي لولا بكاء زيد لضحكت
وفي مثل هذا لا يجب حذف الخبر بل يجوز إذا دل عليه دليل نحو لولا أنصار زيد حموه ما سلم
فحموه خبر أنصار وهو كون مقيد بالحماية والمبتدأ الذي هو أنصار فقال الناظم أن يحمي من
بنصره وإن لم يدل عليه دليل فلا يجوز حذفه نحو لولا زيد سالمنا ما سلم فزيد مبتدأ
وجملة سالمنا خبره وهو كون مقيد لأن وجود زيد مقيد بالمسالمة ولا دليل يدل على حذفه
فيتعين ذكره ∴ أنه قد يختار بعده من نص في القسم يعني أنه يستعمل الاسم
في القسم ويفهم منه القسم قبل ذكر القسم عليه نحو لعمرك بفتح العين من عمر الرجل بكسر الميم
إذا طال عمره فهو مبتدأ استعمل في القسم ومراد به الحياة أي وحياتك ومثل ذلك بقوله
كل صانع وما صنع فكل مبتدأ وصانع مضاف إليه وما صنع معطوف على المبتدأ والخبر
محذوف وجوبا أي مقرونان وإنما حذف لدلالة الواو وما بعدها على المصاحبة والاقتران
مقترنان وإنما وجب الحذف لقيام الواو مقام مع ولو جيء بمع كان كلاما تاما وما هو موضوعه
أو مصدر به ومثله وعليها المجملة منع ملتبسا والعامل محذوف على الأولى ولأنه
الثاني وقد مثل الأول بقوله كضربي العبد مسيئا فضربي مبتدأ ومضاف إليه من إضافة
المصدر إلى فاعله والعبد مفعوله وخبر المبتدأ محذوف مقدره إذا كان أو إذ كان وفاعلها
مستتر فيهما عائد على المفعول ومسيئا حال وسد الحال لا يصح جعلها خبرا عن ضربي لأن الخبر
وصف في المعنى والضرب لا يوصف بالإساءة فلا يقال ضربي مسيء ∴ ثم مثل الثاني بقوله

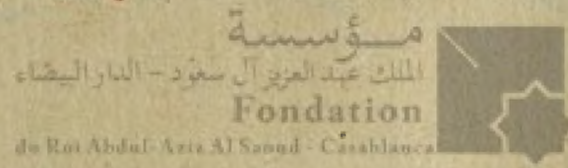

وأتم

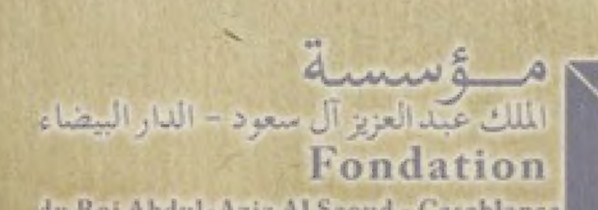

وأتم تبييني الحق منوطا بالحكم فأتم فعل ماض من التمام وهو متعد مضاف الى تبييني
وتبييني مصدر مضاف الى فاعله والحق مفعول تبييني وخبر أتم محذوف مضاف الى كان
التامة وفاعلها مستتر فيها يعود الى الحق وبالحكم ذكر النحاة وفتح الكاف متعلق
بمنوطا من قولك ناط الشيء ينوطه نوطا علقه ويطلق في التعليق المعنوي مجازا
ومنه من قولك الكلام زيد منوطا بالحكم أي الحق مبتدأ وعلق نعتها وباقيه التوضيح
والخبر والإخبار وهو بالكثرة عن واحد كبير بأنا شاعر أحدهما أن يتعدد لفظا لا معنى
نحو الرمان حلو حامض لأن معنى الخبر راجع الى معنى واحد إذ معناهما مز
وضابطه أن يكون الخبر عنه مشتملا على ضرب من كل من الخبرين لا على كلهما معا لأن الذي
ليس تماما الحلاوة ولا تمام الحموضة ولكنه بينهما فهذا لا يجوز فيه عطف أحد الخبرين
على الآخر لأن العطف يقتضي المغايرة فلا يقال الرمان حلو وحامض خلافا للفارسي
في أحد قوليه ولا يجوز أيضا أن يتوسط المبتدأ بينهما ولا أن يتقدما على المبتدأ فلا يقال
حلو الرمان حامض ولا حلو حامض الرمان والثاني أن يتعدد لفظا ومعنى لصحته الإخبار
واحدا لأن الخبر كالنعت يجوز تعدده نحو زيد كاتب أي ناثر شاعر أي ناظم يعني أنه يبني
الكلام وينظمه وسراة بفتح السين جمع سري بكسر الراء وتشديد الياء بمعنى الشريف
خبر أول وما بعده التوضيح

كان وأخواتها

بالرفع عطفا على موضع كان وهذا باب كان وأخواتها أي نقول كل فعل مسلوب الدلالة على
الحدث وجرد للزمان ودخل على المبتدأ والخبر فهو من أخواتها وهي تسعة عشر فعلا
منها ما عده المصنف في الباب والأفعال المقاربة وصار وتحول بمعنى صار وراح وعاد
وعاد وتم ومآل وما جاءت حاجتك فإنما ما جاءت حاجتك فإنهم جعلوا جاءت بمعنى صارت
صارت لاجتماعهما في المعنى إلى الانتهاء تقول سرت إلى المكان وجئته إليه وتغيظ صارت
بما فيهما من الانتقال وما في الحكاية من فعلية الموضع بالابتداء وجاءت فعل مسلوب الدلالة
على الحدث واسمه مستتر فيه عائد على ما وجاءت بالتاء تأنيث حملا على المعنى لأن
ما هي الحاجة في المعنى وسهل ذلك أنما يكون في الفهم وحاجتك الخبر والجملة موضع
خبر ما وما بعده التوضيح. ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه ككان سيد عمر.
ترفع ما كان قبل دخولها مرفوعا بالابتداء تشبيها بالفعل على أنه اسمها
حقيقة وفاعلها مجازا وتنصب ما كان قبل دخولها تشبيها بالمفعول على أنه

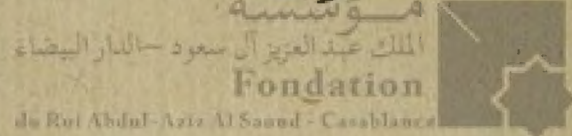

خبر مثلا حقيقة ومفعول لها مجازا لانها اشبهت الفعل اذ الفعل المتعدي له امر كضرب زيد
عمرا هذا مذهب البصريين وذهب جمهور الكوفيين الى انها لا تعمل في المرفوع شيئا وانما هو
مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها وعلى مذهب البصريين حكى الخلاف ككان سيدا
عمر فكان فعل ماض وسيدا خبرها مقدم وعمر اسمها مؤخر والاول اجود لطفهم على
الجملة الفعلية على حد والاخر خلفهما بعد خلو الانسان في نطقه وجملة تتصف من الفعل
والفاعل والمفعول على الاول لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة وعلى الثاني محلها الرفع
لانها خبر المبتدا: ككان ظل بات اضحى اصبحا: امسى وصار ليس زال برحا: فتئ
وانفك وهذي الاربعة: لشبه نفي او لنفي متبعة: ومثل كان دام مسبوقا بما: كاعط
ما دمت مصيبا درهما: ثم مثل بقوله ككان وظل وما بينهما ومعنى ظل وبات واضحى واصبح
وامسى وصار وليس بمعنى تفيد نفي خبرها او اسمها او فعلا موضوع للنفي
ومن زال ماضي يزال من فعل بكسر العين من باب علم يعلم وانه يوصف بخبر وافصح
وليس له مصدر بخلاف زال ماضي يزيل بمعنى انه فعل تام متعد الى مفعول واحد
ووزنه فعل بفتح العين ومعناه ماز بمعنى ميز وزال ماضي يزول فانه فعل تام وفيه
ووزنه فعل بفتح العين لانه من باب نصر ينصر ومعناه الانتقال ومصدره الزوال
والزوال وفتئ وانفك اي تستعملا وانفك وما بينهما ومعناها برح وفتئ وانفك
كلها بمعنى لذلك لانها بمعنى النفي جاءت وقبل النفي انقلب اثباتا فمعنى ما زال زيد
قائما هو قائم فيما مضى والدليل على انه لا يجوز ما زال زيد الا قائما وقسم
يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام خاصة وشمل قوله بنفي
جميع اداة النفي مثالها بعد النفي بلا وكلاهما مختلفين في الكون فعلا مضارع
والقول واسمه ومختلفين خبره ومثال النهي قول الشاعر صاح شمر على غير فيا سي
بمعنى يا صاحب شمر بكسر الميم لعو اي اجتهد واشعر الموت ولا تزل ذاكر الموت اي لا
تنس ذكره فلا تزل نهي من زال يزال واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انت وذاكر الموت
خبر مثلا فنسيانه ضلال مبين اي ظاهر وفيه الشاهد حيث اجرى زال مجرى كان لتقدم
شبه النفي وهو النهي والفاء فنسيانه للتعليل وهو مبتدا وضلال خبره ومبين
صفة لضلال وكانه الترقيق وتشترط في عملها العمل المذكور ان تتقدم عليها ما
المصدرية الظرفية واو هنيء بان علاه والا كما دمت حيا فما مصدرية ظرفية ودمت
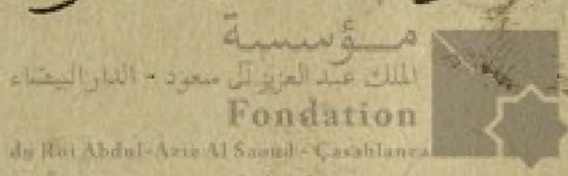
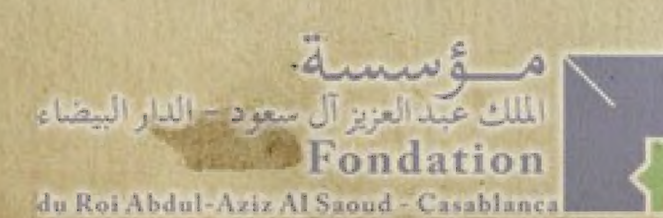

وان واسمها وخبرها والدليل على مصدريتها وكونها ناقصة انها تؤول
بمصدر مضاف للمبتدا زمانا اي مدة دوامي حبيا وسميت ما هنا مصدرية
لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام وسميت ظرفية لنيابتها عن الظرف
وهو المدة ثم مثل بقوله كاعط مادمت مصيبا درهما فاعط فعل امر
وما هنا ظرفية مصدرية ودمت فعل ماض مفتوح العين في الاصل نقل الى باب
فعل بضم العين عند ارادة اتصال الضمير البارز به فصار دومت بضم
الواو واستثقلت الضمة على الواو فنقلت منها الى ما قبلها بعد
سلب حركة ما قبلها فالتقى ساكنان الميم والواو فحذفت الواو لالتقاء
الساكنين فصار دمت والتاء اسمها ومصيبا خبرها ودرهما مفعول ثان
باعط والتقدير اعط المحتاج درهما مدة دوامك مصيبا له وباقي التوجيه
وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماض منه استعملا وذلك للتلبس في
بالفعل وكلامنا ونحن مرفوع الخبر وفي انها لم يعمل منها الا ذكر في
متعلقها ودام عند الفراء وكثير من النحاة لا يتصرف منها الا الماضي وكلا بعد
وقع ملتز التام منه قال ابو حيان في النكت الحسان واما يدوم ودم
ودائم ودوام لمن تصرفها التامة ومثله نحا فصر حرف وفي سوا بلفعي
حرف مطلق من مثل والاسماء والتعريف قد عملا مثل عمله وقال الازهري
ومثله بالنصب حال وفاعل عمل تقدم على عامله لانه فعل متصرف وصح
ذلك لانه مضارع من لفظ كان ام تقديره مثلا تقديم التعريف وهو على تقدير
مضاف والتقدير وغير ماض من عمل حال كونه عاملا عمل الماضي تنبيه
افعال هذا الباب بالنسبة الى التصرف وعدمه ثلاثة اقسام ما لا يتصرف
بحال وهو ليس ودام على ما سبق وما يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها
الثلاثة فانها لا يستعمل منها امر ولا اتى انها بالنعت ولا يدخلها الا على النفي
ولا مصدر لها لعدم دلالتها على الحدث عند جمهور البصريين وما يتصرف
تصرفا تاما وهو الباقي بناء على ان لها مصدرا فمصدر كان الكون والكينو
نة ومصدر اضحى وامسى واصبح الاضحاء والامساء والاصباح ومصدر صار
الصير والصيرورة ومصدر بات البيات والبيتوتة ومصدر ظل الظلول

قاله ابو حيان وبالله التوفيق . وفي جميعها توسط الخبر اجز : اي اجز في جميع هذه
الافعال خلافا لابن درستويه في ليس ولابن معط في دام نص عليه في البسيط ولم
يعرف لغيره والصحيح الجواز وكل سبقه دام حظر : كلامه محتمل لمنع
ونص الموضح امتناعا موضحا ولا يلزم تقديم خبرها على اسمها او توسطه بينها وبين اسمها
اذا لم يتقدم عليها وكل سبقه دام حكم . كذا سبقه ما النافية مخفي بما
متلوة لا النافية نحو فإنما دام زيد مقيما ممتنع اتفاقا لان معمول صلة الحرف
المصدري لا يتقدم عليه وكل مبتدأ والشبيه فيه عوض من الظرف الذي وحظر وهو
بالظاء المشالة بمعنى منع وفاعله مستتر فيه يعود الى كل ومنع سبقه ليس
اصطفى والمختار عند النحاة المنع وهو مذهب جمهور متأخري البصريين وجمهور
الكوفيين وحجتهم انه لا يقدم هنا على عسى وخبر عسى لا يتقدم عليهما اتفاقا والجامع
بينهما الجمود وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص والنقص في فتئ ليس زال دائما قفي
بالمرفوع عن المنصوب يسمى تاما وإذا استعملت تامة كانت بمعنى حصل او وجد
فكان بمعنى حصل وامسى بمعنى دخل في المساء واصبح بمعنى دخل في الصباح نحو
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في الصباح وحين تدخلون
في المساء ودام بمعنى بقي نحو خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي
ما بقيت وبات بمعنى عرس وهو النزول ليلا نحو قول عمر رضي الله عنه اما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبات بمنى اي عرس بها وظل بمعنى دام واضحى نحو ظل
اليوم بلا ربح اي دام ظله واضحى بمعنى دخل في الضحى نحو اضحينا اي دخلنا
في الضحى وصار بمعنى انتقل نحو صار الامر اليك اي انتقل وبمعنى رجع نحو الا
الى الله تصير الامور اي ترجع وبرح بمعنى ذهب نحو واذ قال موسى لفتاه لا ابرح
لا اذهب وانفك بمعنى انفصل نحو فككت الخاتم فانفك اي انفصل وتكون هذه
الافعال التامة لمعان اخر غير ما ذكر وجميع افعال هذا الباب استعملت تامة
وناقصة الا ثلاثة افعال فتئ وزال التي مضارعها يزال وليس فلم تستعمل تامة اصلا وتبين
بقوله برفع بمعنى مع رفع او بذي رفع او بعمل رفع متعلق بيكتفي وجملة يكتفي
صلة ما والتقدير والذي يكتفي بمرفوعه ذو تمام والنقص في فتئ ليس زال دائما
قفي لا تستعمل الا ناقصة وما اوهم خلاف ذلك يؤول وذهب ابو حيان الى

حيث قال فيه ولا يجوز ان تتقدم الخبر على اسم ما دام وجاز في الاخير

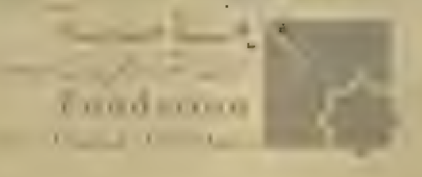

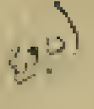

ان فتئ تكون ناقصة بمعنى سكن وذهب ابو علي الى ان زال تكون ناقصة في
نحو ما زال زيد عالما لانه اي لم ينتقل عنه وذهب الكوفيون الى ان ليس تكون
عاطفة كلا نحو هذا لا خمر وملاقيه منعلو يغني اولا النفي والاول اولى لانه
عمل المضارع المحلى بال ضعيف ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى
او حرف جر ومضمر الشان اسما انوه ان وقع موهم ما استبان انه امتنع في
ولا يلي كان واخواتها زيد الا لاجل الفصل بينها وبين اسمها باجنبي منها
والا اذا كان المعمول ظرفا او مجرورا فانه يجوز ان يليها للتوسع نحو عندك زيد
مقيما وما كان زيد مقيما عندك وكان في الدار عمرو جالسا وما كان عمرا
جالسا في الدار فتقدم معمول خبر كان فيهما على اسمها فوليها واجاز الكو
فيون ان يليها المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور كان معمول معمولها
في معنى معمولها واشار لما احتج الكوفيون القائلين بالجواز مطلقا بقوله
مستدلين بقول الشاعر وهو الفرزدق قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان
اياهم عطية عودا وهو لا يستدل منه ان اياهم معمول عود وعود خبر
كان فقد ولي كان معمول خبرها وليس ظرفا ولا جارا ومجرورا وقنافذ بالذال
المعجمة جمع قنفذ بضم الفاء وفتحها خبر مبتدا محذوف وهداجون جمع هداج
بتشديد الدال وهو اسم فاعل من الهدجان وهي مشية الشيخ وعطية ابو جرير
واراد الفرزدق بهذا البيت هجو رهط جرير وشبههم بالقنافذ في مشيهم
بالليل وطوف ذكر التشبيه فهو من الاستعارة بالكناية اياهم مفعول لعودا
مقدم على المبتدا وتقديم الخبر الفعلي على المبتدا جائز عند البصريين وقيل يؤول
على زيادة كان بين الموصول وصلته وقيل التقدير ضرورة وقد تزاد كان في حشو
كما كان اصح علم من تقدما وهو قسيم من قوله تكون الكان زائدة بلفظ الماضي وذلك
في بابه عند ابن هشام ترك في زيادة لها لتعين الزمان فيه دون لفظ ... وشذ قول
ام عقيل ابن ابي طالب وهي ترقصه انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمال بليل
فانت مبتدا وماجد خبره وتكون زائدة بين المبتدا والخبر وفي قوله كما تعجبه
وهي ناقصة في موضع رفع خبر المبتدا ويسوغ الابتداء بها ما فيها من معنى التعجب
ولانه التوقيف وغير قولها وتنقلب الخبر ... وبعد ان وتكون ... انتهى

ويجمع في قوله ويبقون الخبر انها تحذف مع اسمها فيبقى الخبر وحده او تحذف وحدها ويبقى
الخبر دالا عليها الاول بعد ان الشرطية لاتصالها بالاداة ان الثانية لتعلقها بفعل
الكلام فيحذف بالحذف الثاني بعد لو الشرطية وهي تختص بالافعال وهو دون بقية
ادوات الشرط لا ان اما ادوات الشرط الجازمة وكذا ادوات الشرط غير
الجازمة كلما ان كان ابا وبما بتبعون في الاعمال ما لم يتبعون في غير
هذا الثالث بعد ان المصدرية الواقعة في موضع المفعول لاجله في كل
موضع اريد به تعليل فعل بفعل كما يحذفها بعد ان فو لمن المرء مقتول
بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجر فخنجر بنصب الاول فيهما على التقدير
كان المحذوفة مع اسمها ورفع الثاني على التقدير مبتدا محذوف التقدير ان
كان ما قتل به سيفا فالمقتول به سيف وان كان المقتول به خنجر فالمقتول به
خنجر حذف كان واسمها الدالة حرف الشرط المذكور عليهما وحذف ايضا
المبتدا الدالة الفاء الرابطة على قولي الشرط عليه لا تركيبا لما يقع بعدها
ويجوز فيهما من الاوجه غير ما ذكر والمذكور احسن فيها وقوله انطلقت ذا التمس
الرمح اي الرمح ذو بغي اي صاحب بغي وظلم حذوا وفاعلا لا يلام والرمح
نصبا على التمييز او مفعول له لا يلام في الرمح تقول انا او لا يلام عن ان
الرمح صاحب بغي ولو كان صاحب البغي مثلا جنوده التي تملأ ملك عمدا
السهل والجبل والشاهد في قوله ولو ملكا حيث حذف كان مع اسمها
بعد الشرط وجنوده مبتدا والجملة بعده خبر في موضع النصب على الصفة
بملكا وبالله التوفيق ومنه ما انشده سيبويه من لد اصلها من لدن وشولا
بفتح الشين المعجمة وسكون الواو والفضل والشول جمع شائلة على غير
قياس وهي الناقة التي خف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها
سبعة اشهر او ثمانية واما الشائل بلا هاء فهي الناقة التي تشول بذنبها اي
ترفعه للضراب وكالية بها اللقاح وجمعها شول بتشديد الواو كراكع وركع
فالى اتلائها بكسر الهمزة وسكون الفاء المثناة من فوق والمثلثة التالية والاتلاء
مصدر اتلت اي تبعها ولدها جمع متلية اي من لدن كونها شولا الى كونها متلوة
بها وكذا هنا اي من لدن كانت شولا وقدره سيبويه من لدن كانت شولا ولم

بعض

الموصول الحرفي لا يجوز حذفه

يغدو مريدين كلانا لانه اضافة لدن الى الجمل واعترض على سيبويه
تغدو بغداة اذ يلزم منه حذف بعض الاسم وبقاء بعضه ونص سيبويه في
بابه الاستثناء على ان الموصول الحرفي لا يجوز حذفه ولذا حمل على انه تغدو في
معنى بغداة فقوله اعرابا كل ومنه ان ما مع منه وقع فيه ويحتمل ان يكون هذا ۞
مبنيا لاجل كونه من الضمير المنفي ودلالة التوقيف ويعدله تعويض ما منه
او تكتب.. كمثل اما انت برا فاقترب يعني ان كان يحذف وهو ما ويبقى اسمها
وخبرها بعد ان المصدرية اذا وقعت فيما ذكرنا قبل ويعوض منها ما الزائدة
وهو منظرف الى ما من اضافة المصدر الى متعلقه ومثل بقوله اما انت برا
فاقترب وما في معلول وما قبله علة له مقدم عليه واصله فاقترب
لان كنت برا ثم حذف اللام التعليلية وما معها من الجر وربما للاختصاص عند
البيانيين او للاهتمام عند النحويين فصار لان كنت برا فاقترب ثم حذفوا
اللام الجارة للاختصاص فصار ان كنت برا فاقترب ثم حذفت كان للاختصار
فانفصل الضمير المتصل بها للزومه الاسم كان فصار انت برا ثم زيدت ما للتعويض
فصار ان ما انت ثم ادغمت النون في الميم لما بينهما من التقارب في المخرج فصار
اما انت ودلالة التوقيف ومن مضارع كان منجزم يحذف نون وهو حذف
ما التزم : اذا دخل الجازم على مضارع كان وهو تكون ولم يك متصلا بضمير
نصب ويجوز بعده لذا ان يحذف نونه تخفيفا ولا قياس وفعلا ولتشبهها بحروف
العلة في سكونها وامتداد الصوت بها فتحذف كما تحذف حروف العلة ۞ وانما تكون
اعرابا مثلها وتحذف للجازم كما تحذف نحو لم يك زيد قائما ولم اك بغيا والمهمل
بلكون والكون بالرفع مجزوم ثبت الضمة للجازم والواو لالتقاء الساكنين والنون
للتخفيف وقولنا او لا ولم يك متصلا بضمير نصب احترازا من نحو ان يكنه فلن
تسلط عليه فلا يحذف منه النون لاتصالها بالضمير المنصوب والتقلها في حد
الاشياء الى اصولها فلا يحذف معها بعض الاصول ومذهب يونس بن حبيب انها
تحذف قبل المتحرك لا ما نقل المتقدم وقبل الساكن ولم يعتبر بالحركة العارضة ۞
كما يقتضيه التمثيل كقوله لم يك الحق سوى ان هاجه رسم دار قد تعفى بالسرر مجزوم
النون مع ملاقات الساكن وهو لام التعريف ومذهب سيبويه انه لا يجوز حذفها قبل

السابع نحو لم يكن الله ليغفر لهم والنون منها متصلة بلام التعريف اشار كالذي وهي
مكسورة لاجلها فلا تحذف لقوتها بالحركة ولكان بمضارع وقال الشاطبي و
لكان نعت لمضارع وعليه يتعلق مجزوما وبالله التوفيق

ما ولا ولات وان المشبهات بليس

في النفي قال بعض الشيوخ قدمها على افعال المقاربة مع ان الجامد تقدم على
افعال المقاربة لمناسبتها لكان واخرتها في الترجمة تنبيها على ان استعمالها
ونقلها لبني تميم من حملها: اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب
زكن: وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز العلما: الثالث ان لا يتقدم
خبرها على اسمها خلافا للفراء وان كان ظرفا او جارا او مجرورا على الاصح
خلافا لابن عصفور نحو ما قائم زيد فعلى هذا خبر مقدم وزيد مبتدا مؤخر الرابع
ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها ومعمولها غير ظرف او مجرور فلو كان ظرفا
او مجرورا اجاز التقديم فان تقدم وهو غير ظرف او مجرور بطل عملها نحو ما في
الدار زيد جالسا فما نافية وزيد اسمها وجالسا خبرها وفي الدار متعلق
بجالسا وما عند الحكم معها فما نافية وعمرو اسمها ومعها خبرها وعند ظرف
مكان منصوب بمعها: وبعد ما وليس جر البا الخبر: وبعد لا ونفي كان قد يجر
وخبرها يجر بالبا الاستثنائية نحو وما الله بغافل عما تعملون وقوله اليس الله بكاف عبده
وذلك عند البصريين مع تميم لا فرق بين السامع قد لا يسمع اول الكلام
وعند الكوفيين لتاكيد النفي وخرج بقوله غير الاستثنائية قولهم ليس زيد
فان الباء لا تدخل لان منصوب الاستثنائية كمنصوب الا فكما لا تقول ما زيد
الا بقائم لا تقول ما قام القوم ليس بزيد وزاد ايضا الباء للتوكيد بقلة في خبر لا
وذلك نحو قوله وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب خطاب النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحو شفيع
يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب فادخل الباء في مغن والشوهد كلا وقتا
بمعنى الفاء من الخطاب الذي يكون فيه المخاطب وسوف مفعول متعلق ابن مغن اغناء
كاغنى الوجهين ولا تظلمون فتيلا والمعنى يوم لا صاحب شفاعة عن مغن عنه
شيئا فلا والقائم مقام المضمر ويقول بعض العرب لا خير بخير بعده النار
من اد النار في خبر لا النافية اذا لم يجعل الباء بمعنى في فانه اريد به بقوله

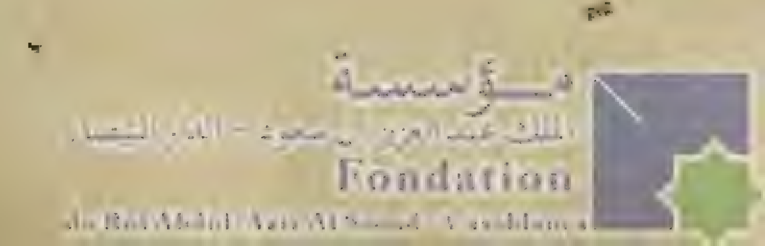

وهو عمرو بن مالك الأزدي وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع
القوم أعجل أراد الزاد في أعجلهم وهو خبر أكن وأجشع بتقديم الجيم على الشين
المعجمة الغالب في الجشع وهو شدة الحرص على الأكل وأعجل بمعنى عجل لا للتفضيل
والجر مفعول لجر وإن في الجر عوض في المطاف البيت الذكر أن أعملت كليس
لا، وقد تلي لات وإن ذا العملا أي يشبهانها بأن يكون اسمهما وخبرهما نكرة ويشترط
لها الشروط التي تقدمت في عمل ما إلا الشرط الأول وهو ألا يقترن
اسمها بإن الزائدة لأن إن لا تزاد بعد لا فلا حاجة لاشتراط ذلك فيها
تعز فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا فتعز فعل أمر من
التعزي وهو التسلي ومعناه تصبر وكلا نافية للجنس وهي عاملة عمل ليس
وربما كثر أن لا العاملة عمل ليس لا تكون إلا لنفي الوحدة ونبه كذلك
نبه عليه في المغني وشيء اسمها وعلى الأرض متعلق بباقيا وباقيا خبر لا والوزر
الملجأ والواقية الحافظة ... وحكى الكسائي
السالم إن هو مستوليا على أحد إلا على أضعف المجانين أنشده الكسائي
شاهدا على إعمال إن عمل ليس وكلمة نعت لمصدر محذوف على حذف المضاف
وقال الأزهري في موضع الحال من العلا ذكره المصنف ويكون التنوين عوضا عن
معطوفة عليه أي على لا وذا العملا مفعول تلي وذا إشارة لعمل ليس و
العملا عطف بيان أو نعت لذا والألف فيه للإطلاق والتاء فيه للتوكيد
وما للات في سوى حين عمل : وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل لا تعمل لا
في الخبر وهو اسم الزمان أي لا يكون معمولها إلا اسمي زمان ومنه قوله تعالى
ولات حين مناص بنصب حين على أنه خبرها واسمها محذوف وحين بمعنى وقت
ومناص بمعنى فرار أي ليس الحين حين فرار وفهم من المثال أنه لا يجوز إثباتهما
معا وحذف أحدهما هنا ... في عملها من حذف اسمها ولات حين مناص بنصب
الخبر كما تقدم في التمثيل ومن حذف خبرها وإبقاء اسمها قراءة من قرأ قوله عز
وجل ولات حين مناص برفع حين على أنه اسمها وهي قراءة شاذة وهي قراءة
عيسى بن عمر في الشواذ وتقدير الخبر لهم بعض الشيوخ هذا التقدير ليس بصحيح
لأن شرط معمولي لات كونهما اسمي حين وإذا كان الخبر لهم نعت تعلقه بالكون

ألا العاملة عمل ليس قد تكون لنفي الجنس

الطول لعموم وجوبًا انتهى كلامه وفي رد الشيخ الرازي ما يقتضي أن الخبر حين
من أجنبي الضمير وعلى كل حال الاحتمالات إلا في أيضاء الجملة كما يوجد من قول الناظم
وما للاثان في سوى حين محل وعاملاً مبتدأ موضع وللات خبر مقدر وفي سوى في موضع
الحال على أنه نعت لمحل قدم عليه لأن نعت النكرة إذا قدم عليها انتصب على
الحال فيكون مستقرًا أو متعلق بمحل فيكون لغوًا والمصدر الذي لا ينحل إلى أن والفعل
يجوز تقديم متعلقه عليه اتساعًا إذا كان ظرفًا أو مجرورًا والفرق بين المستقر واللغو
في الظرف أن المستقر يعني الغالب ما كان متعلقه عامًا واجب الحذف كالواقع في
خبر أو صفة أو صلة أو حال ويسمى بذلك لاستقرار الضمير فيه واللغو ما كان
متعلقه خاصًا سواء ذكر أو حذف ويسمى بذلك لكونه فارغًا من الضمير فهو لغو وملغى
من المحل ما ذكرناه والمعنى في الفرق بينهما

أفعال المقاربة

فسم مقاربة الفعل وسموها للمسمى بالمقاربة أيضًا وقسم للرجاء أي رجاء المتكلم
الخبر في الاستقبال ... إطلاق العصر أي مطلقه وحذف فاعله وقسم
للشروع فيه أي في الخبر وفي أسمائها في خبرها وسيأتي بعضها إلى ست
وعشرين فعلاً وسميت كلها أفعال المقاربة تغليبًا قال بعض الشيوخ ووجه
التغليب وجوده المقاربة في قسمي الرجاء والمقاربة معًا دون قسم الشروع وما
يوجد في قسمين أولى بالتغليب مما يوجد في قسم واحد قال ابن هشام ومن باب
تسمية الكل باسم الجزء كتسميتهم الكلام كلمة فالقسم الأول المقاربة من الفعل ثلاثة
كاد وكرب بفتح الراء وكسرها وأوشك والقسم الثاني للرجاء عسى واخلولق بخاء
معجمة وقاف وحرى بفتح الحاء والراء المهملتين نص عليهما ابن مالك في كتابه أنها
فعلان وأنكرها أبو حيان مع أنه ذكرها في ... والقسم الثالث للشروع كثير كما
ذكرنا ومنه أنشأ والنشاء وجعل وهب وأخذ وطفق وطفق بفتح الفاء وكسرها
وهب يكنى أيضًا الموقرة وعلق وقد جمع بعض الفضلاء من أفعال هذا الباب
ثم مبينًا لها في بيت فقال وللمقاربة من أفعالها ... أوشك كاد كرب أنشأ ثم
عسى حرى اخلولق للرجاء ... واعز سوى المذكور للانشاء ... ككان كاد
وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر يعني أن كاد وعسى وغيرهما من أفعال
هذا الباب مثل كان في كونها ترفع الاسم وتنصب الخبر إلا أن خبرها يجب كونه

المصدر الذي لا ينحل يجوز تقدم معموله

الفرق بين المستقر واللغو في الظرف

جملة

جملة ليتوجه الحكم الى مضمونها والى هذا المعنى اشار بكاد وعسى
بقوله الا ان خبر كاد وعسى لا يكون في الغالب الا فعلا مضارعا وما جاء في
الخبر غير مضارع عد نادرا وقوله وهو تابط شرا واسمه ثابت ابن جابر فابت الى
فهم وما كدت آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وآيبا خبر كاد مفردا وهو اسم
اسم فاعل من آب اذا رجع وتبين هذا وما كدت آيبا وابت بضم الهمزة وسكون الموحدة
بعدها رجعت وفهم بفتح الفاء وسكون الهاء اسم قبيلة وهو فهم ابن عمرو ابن قيس
ابن عيلان وكم خبرية ومثلها تمييز مجرور وربما ظرفية والهاء للخطة التي رجع الى
القبيلة وتصفر من صفير الطائر والمعنى رجعت الى القبيلة المسماة بفهم وما كدت
راجعا وكم مثل هذه القبيلة فارقتها وهي تصفر عسى الغوير أبؤسا ما بؤسا
جمع باس ومعناه العذاب والشدة خبر عسى وهو مفرد لانه اسم جملة والغوير تصغير
غار بالغين المعجمة واصل هذا المثل فيما قيل ان الزباء قالت لقومها عند رجوع قصير
من العراق ومعه الرجال وكان الغوير على طريقه عسى الغوير ابؤسا
اي لعل الشر ياتيكم من قبل الغوير فصار مثلا يضرب للرجل يتوقع الشر من جهة بعينها
وكاد مبتدا مؤخر وككان خبره مقدم ونحو متعلق بندر وقال الازهري متعلق بخبر ولكن
لم يرد وكونه بدون ان بعد عسى نزر يعني ان اقتران المضارع الواقع خبر العسى بان كثير
لان عسى من افعال الترجي وكان للاستقبال وجوب اقترانه بان حتى ذهب جمهور
البصريين الى ان التجرد من ان خاص بالشعر كقوله وهو شعر هدبة ابن خشرم العذري وهو
من قصيدة قالها وهو في الحبس وهي طويلة عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب فيكون خبر عسى وهو مجرد من ان والكرب بفتح الكاف وسكون الراء الحزن
ياخذ بالنفس وفرج بالجيم كشف الغم وهو مبتدا تنكره وخبره في الظرف قبله والجملة
في محل نصب خبر يكون واسمها مستتر فيها عائد على الكرب وقريب نعت لفرج وكاد
الامر فيه عكسا يعني ان القليل في عسى هو الكثير في كاد لانه يدل على
شدة مقاربة الفعل وما وضعت لذلك يقرب من الشروع في الفعل والاخبار فلم يناسب
خبره ان يقترن بان غالبا نحو قوله وهو رؤبة قد كاد من طول البلى ان يمصحا
البلى مقصورا اي قدم انه وقد روي ان يمصحا اي يذهب ويضمحل والمعنى
انه بسبب رحيل قاطنيه وعفا منزلها تذهب لفرط عمره انه لا يبقى لدارس

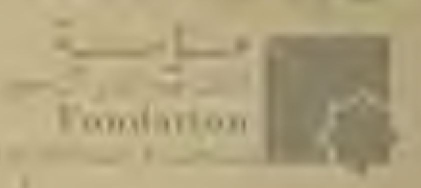

والخبر والثاني هو أنه استعمل خبر كاد وهو أن فقط مقرونا بأن وهو قليل وكذ
وبابه التوفيق وكونه والضمير المطلق الذي اسمه وخبره محذوف وفاء أكان نا فقط
ولا فلا تصرف وبين متعلق به أي بكونه وكذلك بعد متعلق بكونه وكونهما متعلقين
بتقدير الكون على الفتاح وأما على لفظه فيتعلقان بخبره ونزر بالنون والزاي بمعنى
قليل وكاد مبتدأ الأول والجملة خبر المبتدأ الأول والرابط بين المبتدأ وخبره الضمير في
هو والرابط بين المبتدأ الثاني وخبره الضمير في عكسا المرفوع على النيابة عن الفاعل ونصب
حرى وأكثر جعلا خبر هما مقترنا بأن متصلا :: قيل ولم يذكر هذا غيره وقد تقدم لنا أن أبا
حيان ذكرها في الممتع وابن طريف في كتاب الأفعال فهي مما انفرد الناظم عن استعمال طرفي
أن خبر هذا أن الفعل الرجبي وقد نقله قوم أخر مقرونا به واحتج أن أن المشعرة بالا
ستقبال في هو حرى زيد أن يأتي وخبر هذا مرفوع على النيابة عن الفعل بجعل وهو
مفعوله الأول :: والزموا اخلولق لهذه مثل حرى لا يستعمل خبر مثلا إلا مقرونا بأن المصدرية
وعلته ما تقدم في عسى ومثل منصوب على الحال من اخلولق قال الشيخ الأزهري ويحتمل
أن يكون نعتا لمصدر محذوف والتقدير والزموا اخلولق أن إلزاما مثل الإلزام حرى وبعد
أوشك انتفاء أن نزرا وأوشك المغاربة وتمم الاستشكال بعضهم كون انتفاء معهما إلا
قتران كلا قتران معهما في عسى قال الشاطبي والصحيح ما ذكر الشلوبين وتلامذته
ابن الضائع والآمدي وابن أبي الربيع أن أوشك مرتبة عسى لا الذي هو للرجاء قال ابن
الضائع والدليل على ذلك أنك تقول عسى زيد أن يحج ويوشك زيد أن يحج ولم يخرج من
بلده ولا تقول كاد زيد يحج إلا وقد أشرف عليه ولا يقال ذلك وهو في بلده انتهى كلام
الشاطبي وأما إذا جعلت المغاربة كاد مثل المراد مالك وابن عقيل فيشكل كون
الغالب معها الاقتران كما لا اقتران معها في عسى كاد كرب ما أوقتا والتفا بالفاء والقصر
للضرورة مبتدأ وخبره نزرا انفا أي بمعنى قل والألف للإطلاق :: ومثل كاد في
الأصح كربا :: يعني أن الأكثر في خبر كرب تجرده من أن لأنه يدل على شدة مقاربة الفعل
ووقوعه وذلك يقرب من الشروع في الفعل والأخذ فيه فلم يناسب خبره أن يقترن بأن
غالبا كقوله وهو أبو زيد الأسلمي :: سقاها ذوو الأحلام سجلا على الظما وقد كربت
أعناقها أن تقطعا فجاء تقطع خبر كرب وهو مقرون بأن وسجلا بفتح السين المهملة
وسكون الجيم وهو الدلو المشغول بالماء والأحلام بالحاء المهملة العقول والظما

بالإشارة المعطى ولم يذكر سيبويه في خبر كربا إلا التجرد من أن وتركها مع ذي
الشروع وجبا: يعني أن الأفعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها بأن
نحو قوله تعالى وطفقا يخصفان وقد أن يذكر جعلوا وأن مطلق الجميع من الظرف
المصدر الى مفعوله بعد حذف فاعله والحاصل من كلام الناظم أن تجرد
خبر الأفعال بالنسبة الى اقترانه بأن وتجرده منها على أربعة أقسام ما يجب
فيه الاقتران وهو حرى واخلولق واليه أشار بقوله وكعسى حرى ولكن جعلا
خبرهما حتما بأن متصلا: وألزموا اخلولق أن مثل حرى: وما يجب تجرده من أن وهو
أفعال الشروع المشار اليها بقوله وتركها مع ذي الشروع وجبا: وما يجب فيه الاقتران يجوز
والغالب الاقتران وهو عسى وأوشك المشار اليه بقوله وكونه بدون أن بعد
عسى نزر وبقوله وبعد أوشك انتفا أن نزرا وما يجوز فيه الاقتران والغالب التجرد
وهو كاد وكرب وهو المشار اليه بقوله أولا وكاد الأمر فيه عكسا: وبقوله ثانيا
ومثل كاد في الأصح كربا: كأنشأ السائق يحدو وطفق: كذا جعلت وأخذت وعلق
وطفق معطوف على أنشأ نحو قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق وخبر طفق محذوف
لدلالة المصدر عليه ومسحا مفعول مطلق لا خبر أي فطفق يمسح مسحا قال الشيخ
خالد وفيه رد على الناظم في قوله وحذف عامل المؤكد امتنع: وجعل نحو جعل
زيد يقرأ أي شرع في القراءة وأخذ نحو أخذ المؤذن يؤذن أي شرع في الأذان وعلق نحو
علق زيد يمشي أي شرع في المشي: واستعملوا مضارعا لأوشكا: وكاد لا غير وزادوا
موشكا: أي كاد وأوشك وكاد منهما ولم يرد بغير ماض لهما فإن قيل
كيف يكون الكلام حقيقة وبعضها كفعلت حكاهما سيبويه فعلى الأول مضارع كاد
يكاد كخاف يخاف ومصدره وعلى الثاني مضارعها يكود كيقول كقوله وهو أصيد
ابن أبي الطيب الثقفي يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها فيوافقها بالنصب
والفاعل خبر يوشك وهو مجرد من أن ومن بمعنى الذي اسم يوشك والمنية الموت والغرات
بكسر الغين المعجمة وتشديد الراء جمع غرة وهي الغفلة والمعنى أن من هرب من الموت في
الحرب يوشك أن يوافقه الموت في بعض غفلاته وبالله التوفيق: بعد عسى اخلولق
أوشك قد يرد: غني بأن يفعل عن ثان فقد: ويستغنى به أي بأن يفعل عن ثان الجزئين
وهو الخبر فتكون تامة وبالله التوفيق: وجردن عسى أو ارفع مضمرا بها إذا

انفْ قبلها قد ذكرا :. يعني ان عسى اذا تأخر قبلها اسم هو المسند اليه الفعل المعنى
جاز ان يتجرد من الضمير العائد الى ذلك الاسم المتقدم عليه ويسند عسى الى ان يفعل
مستغنى به عن الخبر فتكون تامة وهذه لغة اهل الحجاز تقول زيد عسى ان يقوم
وجاز ان يرفع ضميرا يعود على الاسم السابق عليه فيكون ذلك الضمير اسمها و
يكون ان والفعل في موضع نصب على الخبر فيكون ناقصا وهذه لغة بني تميم ويظهر
اثر الاستعمالين في حال التانيث والتثنية والجمع المذكر والمؤنث فتقول على
الاستعمال الاول هند عسى ان تفعل والزيدان عسى ان يفعلا والزيدون
عسى ان يفعلوا فتقدر عسى خالية من الضمير في الجميع وهي تامة وان يفعل
بعدها في موضع رفع على الفاعلية بها وهي ومرفوعها في موضع رفع على الخبرية
للمبتدا قبلها والخلو من الضمير هو الافصح وبه جاء التنزيل قال الله تعالى عسى ان يكونوا
خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن وعلى الاستعمال الثاني هند عست
ان تفعل فهند مبتدا وعست فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها يعود على
هند وان تفعل في موضع نصب على انه خبر عسى وعسى ومعمولاها في موضع رفع
على انه خبر المبتدا والزيدان عسيا ان يفعلا فالزيدان مبتدا وعسى فعل ماض
ناقص والالف المتصل بها اسمها وان يفعلا خبرها وجملة عسى ومعمولاها خبر
المبتدا والزيدون عسوا ان يفعلوا كذلك والمصنف بابه لذكر الافعال
الثلاثة المذكورة وهي عسى واخلولق واوشك وعسى مفعول بجردن
والمعطوف على عسى انتقل بالعطف الثابت في البيت الذي قبله والتقدير
وجردن عسى واخلولق واوشك واسم مفعول بفعل مضمر يفسره ذكر على الاشتغال
عن الفاعل حذف نعت ان اذا قبلها اسم مسند اليه وبالله التوفيق
والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن :. والمعنى
اجود لجريانه على القياس وهو عربي الاقلال مع الكلام والمضي غلا في الكسر
وكانه اللغة الشايعة وبه قرأ غير نافع قوله تعالى هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال فهل

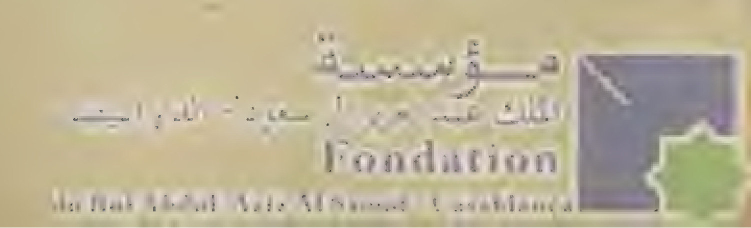

لا يكون الا جملة كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان من تعلم الموضين لكرمون. جملة
ان ومعمولها في موضع نصب على الحال والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون كلاهما لو بقيت تعرم تسليط العامل عليها ولاجل الابتداء لها صدر الكلام وما
له صدر يمنع ما قبله ان يعمل فيما بعده وصدر الكلام وان كانا متاخرين في اللفظ ويمنعها
التقديم وانما احتيج لها بين ظاهر من توكيد على ما تلد ولم نوجز ان الفوتيها وحيث معطوف
ايضا على محل الجار والمجرور بعد اذ الجاية او قسم لا لاني بعد كل بوجهين تكن
مع تلو ما الجر او في ابتدي في نحو حتى القول اذا احمد بعد اذا الفجايية نسبة الى الفجاة
بضم الفا والمد والراة بفا الجموع والبغتة تقول فاجا كذا اذا هجم عليك بغتة والفجا
ين من الاجزاء بها الا كالة على ان ما بعدها الحال بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجاة قول
الشاعر وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم وارى بضم الهمزة
بمعنى اظن يتعدى الى اثنين وهما زيدا او سيدا او ما بينهما اعتراض لا بلبها الا جملة اسمية
ابعاد اذا هو عبد القفا واللهازم فالجملة مذكورة بتمامها ما اذ الفجاوية ها ملة
على جعلها مبتدا محذوف خبرها كما تقول خرجت فاذا الاسد اي حاضر واللهازم جمع
لهزمة بكسر اللام والزاي وهما طرفا الحلقوم وقيل مضغة تحت الاذن والمعنى كنت
اظن سيادته فلما نظرت الى فعله وكان فيه تبين عبوديته والمعنى كنت اظن سيدا كما
قيل فاذا هو ذليل خسيس عبد البطن ومثال ان بعد فعل القسم قوله وهو رونة
او تحلفي ابيها الراة بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي وان تعني لي يالك او
بيان انه من كسرها جعلها جوابا للقسم والبصريون يوجبونه واختاره الزجاج وفي
ني ضمير مستتر يعود على ان اي على همز ان وبعد خبرها وهي واسمها وخبرها
في موضع جر نعت لقسم والرابط بين الصفة والموصوف الماء من بعده ان الواصل
في جواب الشرط فان يكون جملة على معنى فهو غفور رحيم وبالفا على تاويل
ان يصير مجعول خبرا او المبتدا محذوف وتقديره فجزاؤه الغفران ويجوز الكسر
العشر والتقدير فالغفران خبر اول واذا او الامر بين اهل الجزء مجرى المبتدا
اولى لانه المعهود في الجملة الجزائية كما قال تعالى وان مسه الشر فيئوس ان جمهور
يقولون ان انه يحكى في هذا المثال الذي هو فحين القول اذا احمد وما اشبهه
مما وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها عنها بقول والقائل القول نحو اما

نحو قولك إن الحمد لك تنبيه يجوز الوجهان في مواضع أحدها أن تقع
في موضع تعليل إنه هو البر الرحيم من قوله تعالى إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر
الرحيم قرأ نافع والكسائي بالفتح على تقدير لام العلة أي لأنه وقرأ الباقون
من السبعة بالكسر على أنه تعليل مستأنف بياني فهو في المعنى جواب لسؤال مقدر
تضمنها ما قبله فكأنه لما قال إنا كنا من قبل ندعوه قيل لهم لم تدعونه
فقالوا إنه هو البر الرحيم ومثله في جواز الوجهين لبيك إن الحمد والنعمة
لك يروى بكسر إن وفتحها فالفتح على تقدير لام العلة والكسر على أنه تعليل
مستأنف والكسر اختيار أبي حنيفة والفتح اختيار الشافعي ومنها أن تقع
بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو إن لك ألا تجوع فيها ولا
تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى قرأ أبو بكر ونافع بالكسر وإنك لا تظمأ
إما على الاستئناف فتكون جملة منقطعة عما قبلها أو بالعطف على جملة
إن لك ألا تجوع وعليهما فلا محل لها من الإعراب وقرأ الباقون من السبعة بالفتح
بالعطف على ألا تجوع من عطف المفرد على مثله والتقدير إن لك عدم الجوع
وعدم الظمأ وتقييد بصالح للعطف عليه احتراز من نحو قولك إن لي
مالا وإن عمرا فاضل فإن مالا مفرد غير صالح للعطف عليه إذ لا يصح أن يقال إن
لي مالا وفضل عمرو فيجب كسرها ومنها أن تقع بعد حتى لكن أجوز الوجهين
جهتين في محل واحد كما قيل بل يختص الكسر بالابتدائية نحو مرض زيد حتى إنهم
لا يرجونه لأن حتى الابتدائية ليست من الحروف التي لا تستعملها بعد فتكسر إن بعدها
ويختص الفتح بالجارة والعاطفة نحو عرفت أمورك حتى أنك فاضل فحتى في هذا
المثال محتملة أن تكون جارة وأن تكون عاطفة وأن فيهما مفتوحة فإن قدرت
حتى جارة فأن في موضع جر بها وإن قدرت عاطفة فأن في موضع نصب والتقدير
على الجر عرفت أمورك إلى فضلك وعلى النصب عرفت أمورك وفضلك أما مفصلا
في الجر فلدخول الجار عليها وأما مجملا في النصب فللعطف على المفعول ومنها
أن تقع بعد أما بمعنى ألا وتخفيف الميم نحو أما إنك فاضل بالكسر على أن أما
حرف استفتاح فتكون مثل ألا الاستفتاحية وتلك تكسر إن
بعدها والفتح على أنها بمعنى حقا ومنها أن تقع بعد لا جرم والغالب الفتح

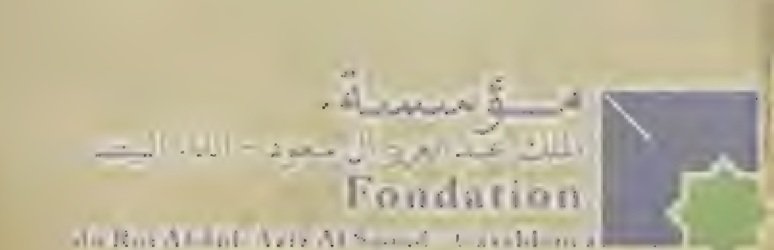

نحو اعجبني ان الله يعلم والبعثني عن سيبويه علم ان هو ع فيما اعطى معناه وجب وان
وصلتها على الحال ووجب ان الله يعلم وما قبله ذا يدل كلفظ لعمرو والفتح على الاجمع وكثيره
مرفوع واسم بعد لئلا يجتمع التركيب ومعناها بعد التركيب كلام الا على الحالة ومن
اوجب كسرها فقد رد ان الاجر مع ان الله اول كلاما لا نحو ان الله يعلم والكسر على ماهذا
الجزاء عن العرب مع ان محض بعد ما ضمن لذا الخبر فيقول كلا جرم لا فيتكم ولا جرم
لقد اصبنا ولا جرم انك ذاهب لكسر ان وبانه التنوين :. وبعد ذات الكسر
تصحب الخبر :. لام ابتداء نحو اني لوزر :. يعني ان اللام تدخل في خبر ان المكسورة
وانما دخلت بعدها لانها مشبهة بالقسم في التأكيد قاله سيبويه واني لوزر محكي
بقول محذوف مجرور بالاضافة نحو اليه والوزر يعني الزاي الحصن وقال الهراوي
تنبيه يشترط لدخول لام الابتداء في خبر ان ثلاثة شروط كونه موخرا
عن الاسم وكونه مثبتا وكونه غير ماض :. ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا :. ولا من الافعال
ما كرضيا :. وقد يليها مع قد كان ذا :. لقد سما على العدا مستحوذا :. لا تصحب الخبر
اذا كان منفيا لئلا يجتمع حرفان متنافيان في نحو ان ولم ولما ولا وحمل الباقي عليه ولا الفعل
الماضي المتصرف الخالي من قد لعدم شبهه بالاسم ويفهم منه انها تصحب المضارع لشبهه
بالاسم والجملة الاسمية لانها مبتدا وخبر والمضارع لشبهه بالاسم والماضي غير المتصرف
لان الفعل الجامد كالاسم ثم مثل لذلك بقوله كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا
وانما دخلت هنا لشبه الماضي المقرون بقد بالمضارع لقربه من الحال والمضارع
شبيه بالاسم ومشابه المشابه مشابه ومعنى مستحوذا اي غالبا وهو بزال
معجمة والعدا الاعداء وبانه التنوين :. وتصحب الواسط معمول الخبر :. اي تصحب
اللام معمول الخبر المتوسط لانه من تتمة الخبر وذلك بثلاثة شروط تقدمه على
الخبر وكون الخبر صالحا للام وقد تقدمت في الامثلة الاتية كالمصنف فخلاف ان زيدا
جالس عمرا لان المعمول به وهو المجرور ولام الابتداء تطلبها بتكرر
امتنع ونحو ان زيدا الكلام منطلق لان المعمول حال ولم يسمع دخول اللام عليه
ونحو ان زيدا عمرا ضرب لان الخبر غير صالح للام لكونه فعلا ماضيا والواسط
مفعول بتصحب ومعمول الخبر نعت او حال ويجوز ان يكون المفعول معمول
الخبر والواسط حال على مذهب من اجاز تعريف الحال وهذا الوجه اظهر من

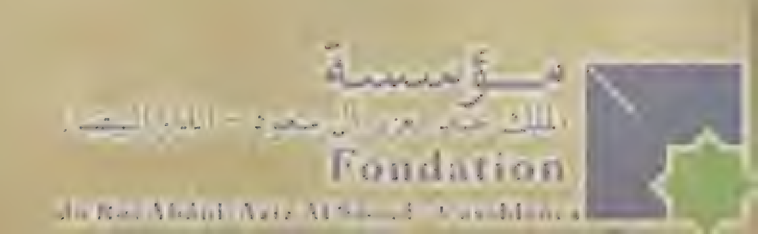

جميع المعنى الاول وبكونه من معمول الخبر اذا اعرب حالا يدل على انه ذكره مع الظرف
لكونه وصفا وهذا يقتضي كل وصف مضاف لما بعده بل في الوصف المضاف لمعموله اذا
كان بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد مضروب العبد اذا اعلم ضمير وما عبر كلام يبع
على النيابة عن الفاعل مجهول الا باسناده الى ضمير الموصوف فانتصب ثم اضيف الخبر موقع
بالمعنى ومعمول الخبر يجري كذلك فهو كقولهم مكتوب زيد ثم دعوى زيادة ال اولى
من ادخالها مذهب ضعيف ثم الاكثر من جهة الصناعة والمعنى ان يكون معمول
الخبر من امر الواسطة لا لتوسطها بل على انه كان معمول له آخر وطرحها فقال ابن
مالك اذا تقدم النعت على المنعوت وكان النعت صالحا لمباشرة العامل فان المنعوت
يصير بدلا واستشهد بقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله على رواية الجر ومنه
قولهم مررت بالظريف رجل وبابه التوصيف والفصل اي ضمير الفصل و
وهو المسمى عند الكوفيين عمادا لانه يعتمد عليه في تأدية المعنى وضمير فصل عند
البصريين لانه يفصل بين الخبر والنعت او معطوف على الواسطة بحرف
العطف والافهم الظاهري انه معطوفة والاظهر وضمير الفصل فلانه لازم ومثال
قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم وانما دخلت اللام كما تدخل على الخبر لانه
يوضح ان السامع يكون الخبر تابعا فنزل منزلة الجزء الاول من الخبر وقال ابن عصفور وكانه
اسم ان في المعنى ومنه قوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق وذلك اذا لم يعرب ما هو
الداخل عليه اللام مبتدأ اما اذا اعرب مبتدأ وما بعده الخبر والجملة خبر ان فلا يكون
ضمير فصل لان ضمير الفصل لا محل له من الاعراب على الصحيح واما قبله الخبر وقد
قبله الخبر جملة في موضع النعت للاسم والذي بينهما الضمير وقبله متخصص
من كلامه ان لام الابتداء تدخل بعد ان المكسورة على اربعة اشياء اثنين متأخرين
واثنين متوسطين فالمتأخران احدهما الخبر اذا لم يكن منفيا ولا ماضيا متصرفا مجردا
من قد والى ذلك اشار الناظم بقوله وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء
نحو اني لوزر وكاللام لا تلي ذا اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا وقد يليها مع قد
كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا والثاني الاسم والى ذلك اشار بقوله واصحب
ما قبل الخبر واما المتوسطان فهما معمول الخبر وضمير الفصل والى ذلك اشار الناظم
بقوله وتصحب الواسط معمول الخبر والفصل وباسم التوصيف وقد طف

بالضمير هو ما يعترض ... الابتداء

٣٠

ووصل ما بذي الحروف مبطل إعمالها وقد يبقى العمل أي إذا اتصلت ما الحرفية
بهذه الحروف المتقدمة كفتها عن العمل ودخلت على الجملة وتهيئت لـ
لدخول على الجملة الفعلية نحو إنما الله إله واحد وكأنما يساقون إلى الموت
وهم ينظرون ونحو قول لعلما أضاءت لك النار الحمار المقيدا ومثال ذلك وكل كفها اسمى
نحو موئل وقد سمع الإعمال في ليت استشهادا بالإهمال قيل بوجوبه في قول النابغة
الذبياني قالت زرقاء اليمامة امرأة يضرب بها المثل في حدة النظر قيل كانت ترى من مسيرة
ثلاثة أيام ألا ليتما هذا الحمام لنا وهي تنظر القطا والحمام كانوا نحوها من نحو العواتق
والنعام والقطا والوادي وغيرها وغيره العلامة هي أبو واحد معناه والناعيرات
إلى حمامتنا أي مع حمامتنا إلى بمعنى مع كما في قوله تعالى من أنصاري إلى الله أي مع الله
ونصفه فقد وتعطفه على الحمام بالرفع والنصب معا وقد بمعنى حسب وأصله البناء
على السكون وكسر هنا للضرورة وهو مبتدأ وخبر أعز وقوله بحسبي ذلك والاستشهاد
بالبيت إنما هو على رواية النصب للحمام وأما على رواية الرفع فلا دليل على الإعمال ⊙
وقبل هذا البيت واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت إلى حمام شراع وارد الثمد يحفه
فحسبوه فألفوه كما ذكرت تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد فكملت مائة فيها حمامتها
وأسرعت حسبة في ذلك العدد والمعنى كن حكيما كفتاة الحي وهي زرقاء اليمامة و
قصتها أنها كانت لها قطاة ثم مر بها سرب من القطا بين جبلين فقالت ليت الحمام ليه
إلى حمامتيه ونصفه قديه تم الحمام مية فنظروا القطا فوقع في شبكة صياد فعدوه
فإذا هو ست وستون إذا عليها نصفها وهو ثلاث وثلاثون فكان مائة إذا ضم لذلك إلى
قطاتها كما قالت ووصف الحمام بجمع الجمع وهو شراع وشراع جمع شارع والشارع
والإيمان وبجمعه الأوراد وهو وارد الثمد بفتح المثلثة وسكون الميم الماء القليل وحسبوه
من الحساب وهو العد وقال بعضهم عليها إنما وقد جاء الإعمال في إنما زيد قائم بنصب
زيد رواه الأخفش والكسائي عن العرب سماعا واختلف هل يقاس على هذا المسموع في
إنما وأخواتها أو يمتنع في لعل وكأن ولكن لأنها بنيت كان الكلام معها على غير خبر في ذلك
أربعة أقوال ومبطل خبر وهو اسم فاعل معتمد على الخبر وما على مستثنى منه بعود
إلى وصل وإعمالها معمول مبطل وبقي منطلق بوصل وهي اسم إشارة ورجح الشلوبين
وجائز رفعك معطوفا على منصوب إن بعد أن تستكملا نحو إن زيدا قائم وعمرو بالرفع

عطفا على محل اسم إن بعد استكمال الخبر وهو قائم ورفع المعطوف على اسم إن
بعد استكمال الخبر وهو قائم إما على العطف على الموضع أي محل الاسم وإما على
تقدير مبتدأ محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه في خبر إن وعلى هذا جمع من المحققين
البصريين والتقدير إن زيدا قائم وعمرو قائم وإما معطوف فعطف على الضمير المستتر في الخبر
فيكون من عطف مفرد على مفرد فعمرو معطوف على الضمير المستتر في قائم أي قائم هو وعمرو
وفيه ضعف لعدم الفصل بينهما وبعد متعلق بجائز ومنعه الأزهري للخبر والفصل
بالخبر أو هو أجنبي من الخبر واقتصر على تعلقه بجعله والعطف بدونه لا يكون إلا من دونه
ليت ولعل وكأن في الشرط المذكور في إن المكسورة وهي استكمالها خبرها فمولد
نقلي أن البدري من الفراء ونسوه في رفع مولد على أنه معطوف على محل
الجلالة بعد استكمال الخبر وهو بريء أو على أنه مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر
الناسخ عليه فهو من عطف جملة على جملة والتقدير ورسوله بريء أو بالعطف
على الضمير المستتر فيه فهو من عطف مفرد على مفرد أي بريء هو ورسوله لوجود
الفاصل بالجار والمجرور وهو من المشركين كذلك زيدا قائم وعمرو برفع عمرو على الأوجه
الثلاثة المتقدمة ثم تمم الباب بقوله من دون ليت ولعل وكأن إلى آخره قال بعض
الشيوخ ليس بتتميم بل هو تشكيك على مذهب البصريين القائل بالجواز وحمله
على الأولى وبالضد التوهين وخففت أن فقل العمل ما عملها وكثر إهمالها
نحو قول الله عز وجل وإن كلا لما ليوفينهم في قراءة نافع وابن كثير بتخفيف إن ولما
فإن مخففة من الثقيلة وكلا اسمها واللام في لما لام الابتداء وما موصولة خبر
إن وليوفينهم جوابا لقسم محذوف وجملة القسم وجوابه صلة ما وإن كلا
لمن والله ليوفينهم وقيل ما زائدة موصوفة وجملة القسم وجوابه
مسد التصغير والتقدير وإن كلا لخلق موفى عمله وتلزم اللام إذا ما تهمل
خبرها اللام نحو إن زيدا لقائم بتخفيف إن ورفع زيد للفرق بينها وبين النافية
فلولا اللام في المثال المتقدم لتوهم أن نافية والمعنى ما زيد قائم فلما جيء
باللام ارتفع التوهم وبالأمن التوهم وربما استغني عنها إن بدا ما ناطق
أراده معتمدا إذ الأمر للبس بينها وبين إن النافية لوجود قرينة لفظية بأن يكون
الخبر منفيا نحو إن زيد لن يقوم فيجب حينئذ ترك اللام كما قاله في المغني لأن الخبر

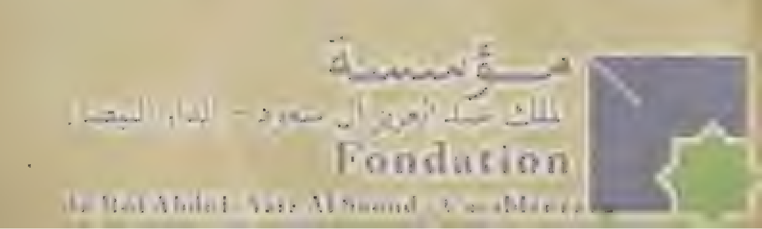

لمنفي لا تدخل عليه لام الابتداء او في نفي معنوي كأن يكون الكلام سؤالا
تبارك والمدح كقول الشاعر وهو الطرماح واسمه الحكم ابن الحكيم انا ابن اباة الضيم
من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن ولو قال لكانت بالام الابتداء لبقي
اللبس تفرق بين المخففة من الثقيلة وبين ان النافية غالبا ولكن استغنى عنها لكونه
في مقام المدح وقوله ابي نفي هنا امتنع والاباة جمع آب كقضاة جمع قاض
من ابى اذا امتنع والضيم ومالك الثاني اسم قبيلة ولذا قال كانت بتا
تأنيث الفعل وهو معيار اعاده يختص ونا صب مضمرا وسوغ الابتداء به كونه فاعلا :
والفعل ان لم يك ناسخا فلا :. تلفيه غالبا بان ذي موصلا لا يكون اسما من نواسخ الا
بتدا وهو الغالب ويشترط الناسخ كونه غير ماض مخرج بذلك ليس وغير منفي مخرج
بذلك زال واخواتها ونحو ما كان وغير صلة مخرج بذلك دام وقد يكون غير ناسخ
كقوله وهو التصديق لعاتكة بنت زيد ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه
تخاطب عمرو بن جرموز قاتل الزبير بن العوام شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك
عقوبة المتعمد جاء فيه ان المخففة على شلت وهو فعل ماض غير ناسخ وشلت بفتح
الشين المعجمة وهو افصح من ضمها اخبار ومعناه الدعاء وحلت وجبت وقوله
ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه وهو اندر من الشاهد الاول لكونه غير ماض
وغير ناسخ ولا يقاس عليه اتفاقا وقال وان تخفف ان فاسمها استكن
والخبر اجعل جملة من بعد ان :. وان يكن فعلا ولم يكن دعا :. ولم يكن تصريفه ممتنعا :. ،
فالاحسن الفصل بقد او نفي او :. تنفيس او لو وقليل ذكر لو :. يعني ان اذا خففت
فلا الاسم المستتر لا يكون الا جملة لاشتمالها على المسند والمسند اليه فاقتضى
على الاطلاق لا يذكر الاسم فالاحسن ان يفصل بينه وبين ان بقد او بأداة نفي
او بالسين او بسوف او بلو ولا يكون عوضا عما حذف من انه وهو احد النون والا
سم او قيلا للتنبيه بان المخففة واما فيفصل بينهما او بين الماضي لانها تقرب
الماضي من الحال كقوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل
والقياس ان سيؤملون والتقدير انهم يؤملون فحذف اسم ان والجملة سدت مسد
مفعولي علموا وهو على صيغة المجهول من التأمل وهو الرجاء ومفعول فجادوا
قوله باعظم سؤل والضمير في ان يسألوا راجع عن الفاعل والمفعول الثاني محذوف

أي قبل أن يسلبهم السالبون ونقول بمعنى مقول كقوله تعالى فيه وتنبت بقولك يومئذ — لعله سقط شيء

وهي مركوزة في الجملة الاسمية انه ليبطل بينهما او انما كان العمل لها لان الدخول في
شبيه بالمجليس في عرف النحو بجوز كالاسم وغير منصرف كقوله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعى وليس فعل جامد بجوز كالاسم والاسم غير محتاج الى مبطل فلما دخل الفعل
مبتدأ وخبر وهي الجملة جواب الشرط كذلك لذلك اقترنت بالفعل وباسم التوقيف
وضعفت كان احيانا فنوى : منصوبها وتاتي ايضا زائدة وكانها بل تعمل
استعمالا بالالفاظ وقد تكون تامة كقول رويت كلله وبريد نشأة خلف هو ريد
بما عز قاله في الرفع اسم كان ورشاء بكسر الراء والرخبر هنا وهو مهمد لا مثنى
والرشاء الحبل والخلب بالخاء المعجمة الليف قاله ابو اسحاق وقال غيره الخلب
الليف البعيره الفعل وهو مشرف الموت كان ثرياه جعفان وهذا البيت رواه ان
سيبويه هكذا ورواه غيره وهو مشرف الموت والمعنى على الاول رفا وهو يلوح
لوقد وثرياه طاعمه كحفيره الاضرار وهو محذوف اي كانه ومثاله في داوله
وهو بلغتا ابن هريم اليشكري تلك امرأته وبيد خطا ويوم توافينا بوجه مقسم كان
ظبية تعطو الى وارق السلم روي برفع ظبية على انها خبر كان على حذف
الاسم اي كانها ظبية وجملة تعطو صفة لظبية والوارق الابيض لا كانها
كالنعل الخفيفة لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية وتنبادر لعملها في الفعل
وباسم التوقيف

لا التي لنفي الجنس

عمل إن اجعل للا في نكره مفردة جاءتك أو مكرره لا النافية للنفي بحيرة ان
في الجنس الاولى ان يقال كما قال الازهري لانها نقيضة ان والشيء يحمل على
نقيضه كما يحمل على نظيره ولما كان عملها بالحمل على ان ضعفت وانحطت درجتها
عن ان فلم تعمل الا في النكرة وان تعمل في النكرة والمعرفة وتجاذب التوقيف فانصب
بها مضافا او مضارعه : وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه : فمثال المضاف لا غلام
رجل في الدار فغلام رجل اسمها وهو منصوب بفتحة على الاعراب لفظا وفي
الدار في محل الخبر ومثال المضارع للمضاف لا طالعا جبلا عندك فلا نافية وكما الطالعا اسمها وهو
منصوب بها وعندك في محل الخبر وجبلا مفعول طالعا لانه اسم فاعل
ولا حسنا وجهه في الدار فلا نافية وحسنا اسمها وفي الدار خبرها ووجهه

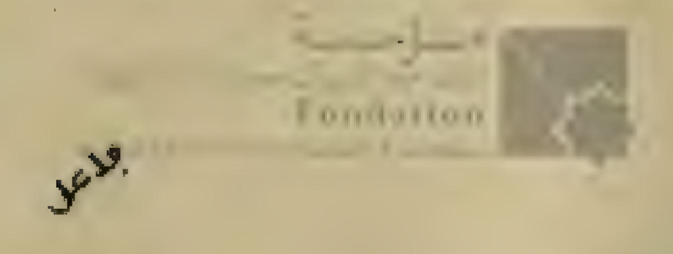

فاعل

فاعلا مشابها لانه صفة مشبهة وهي رافعة وبعد ذا الخبر لا يجوز تقديمه على الاسم
ولو كان ظرفا او جارا ومجرورا او غيرهما بخلاف اسم الاول وركب مفردا فاتحا ابن القيم
المستتر وادخل وانما مضاف لانه بمنزلة اسم الفاعل الى معموله فاتحا فيه تنبيه
ولا ضمير معلله كلا نحو قوله ثاني اثنين وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة
والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا
في لا الكون فاتحا له اي بالبناء على الفتح ان كان مفردا لفظا ومعنى نحو لا رجل
في الدار او لفظا لا معنى نحو لا قوم ولا نفر او جمع تكسير لمذكر او مؤنث نحو لا رجال
ولا هنود وان كان اسم لا جمع المؤنث بالالف والتاء ففيه اربعة اقوال احدها
انه يبنى على الكسر كما في الاعراب كما ان فتحته في الاعراب كسرة فكذلك في البناء وهو
قول الاكثر الثاني كالاول الا انه لا يفتح بتنوين لان تنوينه كتنوين مسلمين
لا كتنوين زيد فلا ينافي البناء وجزم به ابن مالك الثالث انه يفتح لان الحركة
ليست له بل لمجموع المركب وهو كلا والاسم وقاله المازني والفارسي ورجحه ابن هشام
في المغني الرابع انه يجوز الفتح والكسر بغير تنوين وهو الصحيح واقتصر
عليه ابن هشام في التوضيح وان كان اسم لا مثنى او مجموعا على حد المثنى في
كل يقتضيه اعرابه بالحروف وسلامته واخره واقتضاء تنوينه زائد عوضا للاضافة
بني على الياء مثال التثنية تعز فلا الفين بالعيش متعا ولكن لوراد المنون
تتابع فالفين تثنية الف اسم لا مبني على الياء ومتعا بالبناء للمفعول
للمفعول خبرها وتعز من التعزية وهو الحمل على الصبر عند المصيبة والمنون
الموت وورادة الواردون وهو جمع وارد ومثال الجمع قول الشاعر
يحشر للناس لا بنين ولا آباء الا وقد عنتهم شئون فبنين بكسر النون جمع ابن
مبني على الياء ولا آباء جمع اب عطف على ما قبله وعنتهم اي همتهم وشئون
فاعل به والجملة في موضع رفع خبر لا ولا يجوز اقترانه بالواو ولا بخبر الناسخ
يجوز اقترانه بالواو واختلف في علة اسم لا بناء فقيل لتضمنه معنى
من الاستغراقية وهو قول ابن عصفور وقيل علة البناء تركيب الاسم مع الحرف
كما في تركيب الاسمين خمسة عشر وهو قول سيبويه والجماعة ثم اتى بمثال فيه
كلامين وهو لا حول ولا قوة الاول منهما اعطفا اي فتح ما بعد الاولى وما بعد

في إعراب جمع
المؤنث السالم
أقوال

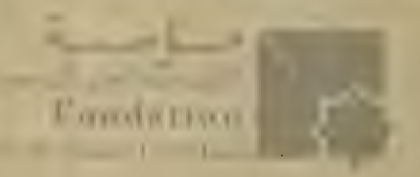

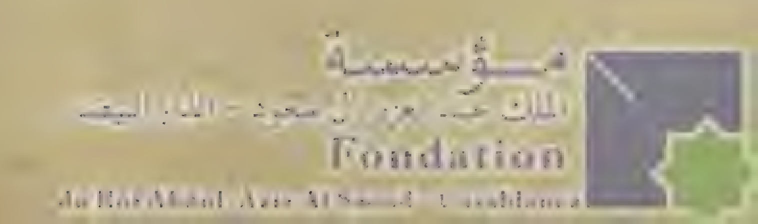

7

الثانية فتح الاول ورفع الثاني كقول الشاعر: هذا لعمركم الصغار بعينه · لا ام لي
ان كان ذاك ولا اب · والصغار بفتح الصاد الذل وبعينه توكيد والباء زائدة · الثالث فتح
الاول ونصب الثاني كقول الشاعر: لا نسب اليوم ولا خلة · اتسع الخرق على الراقع
الرابع رفع الاول والثاني كقول الشاعر: لا ناقة لي في هذا ولا جمل · برفع ناقة
وجمل وصدره · وما هجرتك حتى قلت معلنة · الخامس رفع الاول وبناء الثاني على
الفتح كقول امية ابن ابي الصلت · فلا لغو ولا تأثيم فيها · وما
فاهوا به ابدا مقيم · واللغو الباطل والتأثيم والتفعال اذا قلت له اثمت وفاهوا
تلفظوا والمعنى ليس في الجنة قول باطل ولا تأثيم ما تلفظوا به
من طيب مقول مقيم على الابد · ووجه فتحهما معا انهما اسمان مع لا ويجوز
على مذهب سيبويه ان تقدر بعدهما خبر لهما معا اي لا حول ولا قوة لنا اي
موجودان لنا فيكون الكلام جملة واحدة نحو زيد وعمرو قائمان ويجوز عند غيره
ان يقدر لكل واحد منهما خبر اي لا حول موجود لنا ولا قوة موجودة لنا فيكون
الكلام جملتين · ووجه نصب الثاني ان الثانية مع فتح الاول انه معطوف على
موضع اسم لا لان الاولى عاملة عمل ان ولا الثانية زائدة وما بعدها منصوب
منون معطوف على موضع اسم لا كما ذكر · ووجه رفعه اي الثاني انه مبتدأ محذوف
الخبر او معطوف على موضع لا مع اسمها على ان الثانية زائدة فعند سيبويه
يجوز ان يقدر لهما معا خبر واحد لانه خبر مبتدأ وما عطف عليه وعند غيره لا بد
لكل واحد من خبر لئلا يجتمع لا والابتداء في رفع الخبر الواحد ويجوز ان تجعل الثانية
غير زائدة وتسمى ملغاة · ووجه رفع الاول والثاني انهما مبتدآن لان لا الاولى
ملغاة لتكررها وما بعدها مرفوع بالابتداء والخبر لهما محذوف وقيل ان اعملت لا
عمل ليس فيكون ما بعدها مرفوعا بها والخبر محذوف عن ضميران فرق لا الثانية
تكرار للاولى وما بعدها معطوف · ووجه رفع الاول وفتح الثاني ان الاول
مبتدأ ولا الاولى ملغاة معه والثاني محذوف الخبر للاكتفاء بذكره معمول
اول بافعلا وافعلا فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة ابدلت في الوقف الفا وبالرفع
التوفيق · ومفردا نعتا لمبني يلي · فافتح او انصبن او ارفع تعدل فتقول لا
رجل قائم وقائما وقائم بفتح قائم الاول ونصب الثاني ورفع الثالث موجه

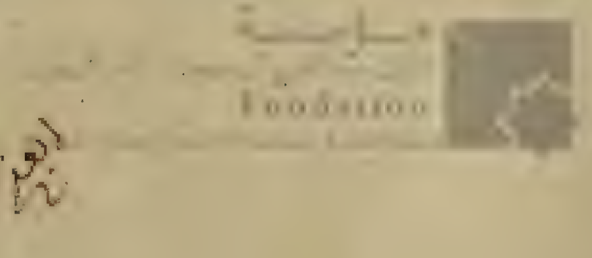

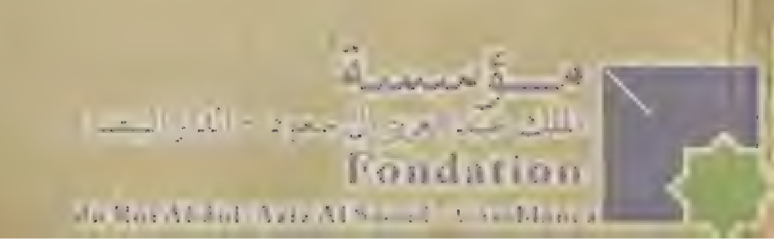

البنا تركيب الصفة مع الموصوف قبل مجي لا وطرو الوصف والموصوف كالشي
الواحد ثم دخلت عليهما لا مثل خمسة عشر عشريا وقيل علة البناء كون
الوصف من تمام اسم لا واسم لا واجب له البناء فتضمنه معنى من وصار الاثنان
كانهما معا تضمنا معنى من وقيل البناء على الموصوف لانه اشبه الحرف في
وقيل مخففة فتحة اعراب وحذف تنوينه للمشاكلة و وجه النصب الحمل
على موضع اسم لا لانه في محل نصب بلا وقال الشاطبي النصب بالحمل على
لفظ النكرة وان كان مبنيا لان حركة البناء هنا شبيهة بحركة الاعراب
بل الاعراب اظهر و وجه الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها لانها في محل
رفع بالابتداء الخبر وربما كتبه ، وانما حكموا على محلها بالرفع ولم يجعلوا
النعت للمجموع كما عكسوا في النعت المفرد بلا نحو مررت برجل لا طويل ولا
وقد مر مبدا على نعت وه عند التاخير عنه لانه وصف كذا لا طال الظهور
وتعقيبه اللازم بالاخر وزاد في تقريبه لان ابن مالك نص على ان النعت اذا
تقدم على المنعوت وكان النعت صالحا لمباشرة العامل فان المنعوت يعرب
بدلا واستشهد ابن مالك بقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله
في قراءة الجر والعطف ان لم تتكرر لا احكم له بما للنعت في الفصل انما
هو النصب عطفا على محل اسمها او الرفع عطفا على محل لا مع اسمها والعطف
بنسق وهو بمعنى العطف من اطلاق النصر على الاسم المعطوف وبالله
التوفيق . واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام
في جميع الوجوه المتقدمة وعمل في النعت نحو الا غلام سفر هلا ينصب
غلاما وغيره من تركيب نحو الا رجل في الدار بنصب رجل لا غير وتكرار نحو الا حول
ولا قوة الا بالله وجه الخمسة وهو التمني والتوبيخ كقوله الا ارعواء لمن ولت شبيبته
وءاذنت بمشيب بعده هرم ، فالا هنا توبيخ والارعواء مصدر ارعوى اي انكف عن
الشيء والشبيبة الشباب ويبقى كل واحد منهما على معناه ، والاستفهام والنفي
كقوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد ، اذا الاقي الذي لاقاه امثالي والمعنى ليت
شعري اذا لاقيت ما لاقاه امثالي من الموت هل عندي اصطبار وثبات لسلمى
ام لها تجلد وتثبت وبقاء الحكم على معنييهما قليل والنداء بعد متعور بالعطف

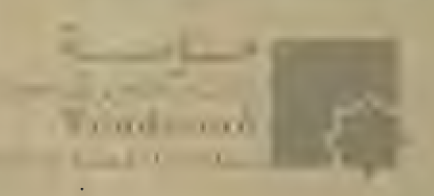

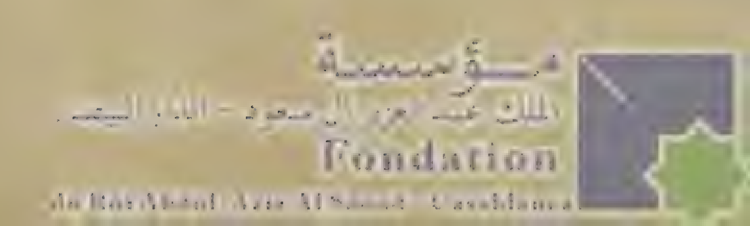

وبالله التوفيق وكلامه أن كلام الناظم أنه يوافق في ذلك للمازني والمبرد فانهما
غير هما صفة له بعد الاستفهام والتمني أسماء حال البيت معناه في جميع أحوالها
من تركيب ونصب وجر والغاء وإتباع للفظ اسمها ومحله وأما ألا التي للعرض
والتي للتحضيض فلا مدخل لها في هذا الباب لأنهما لا تدخلان على الفعل فمثال العرض
ألا تحبون أن يغفر الله لكم ومثال التحضيض ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم
وإنما اختصتا بالجملة الفعلية لأنهما للطلب لأن العرض طلب بلين ورفق
والتحضيض طلب بحث وإزعاج ومضمون الفعلية إيجاد ما تجدد فيتعلق الطلب
به بخلاف الاسمية فإنها للثبوت وعدم التجدد قال ابن الحاجب في شرح المفصل ومن
التحضيض معناها الإرادة أو وقع بعدها الماضي وزاد البسيطة للتنبيه ولا
ستفتاح فتدخل على الجملتين نحو ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم وكلام يجيء يوم
ونحو ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وألا إنهم ... وشاع في هذا الباب إسقاط الخبر
إذا المراد مع سقوطه ظهر إذا لم يظهر حذف لا فلا يجوز حذفه كقوله ورد جازر
هم من الجزر ومثل الجزر والجازر الذي يجزر الإبل وأراد به هنا الجنس إذ لا يكون
لها جازر واحد وهو فاعل رد وحرفا مفعوله وهي الناقة الضعيفة ويقال
وقيل المسنة ومصرمة مقطوعة ويروى مصرة وكلاهما من الولد أي جمع ويد
وسود الصبح والغير مصبوح من صبحته إذا سقيته الصبوح وهو الشراب
بالغدوة والشاهد فيه حيث حذف لا وهو مصبوح لأنه لم يذكر ما يدل عليه فإذا
لم يدل عليه وجب ذكره وبالله التوفيق وإن علم الخبر فيه عند الحجازيين نحو فلا فوت
إذ لم قالوا لا ضير أي علينا ولو كان الحجاز غير تميم ووجب عند بني تميم وا
الطائيين خلافا لمن فصل وهم بنو تميم قال ابن جني ومنهم ابن مالك
يظهرون خبر لا مع علمه لا نفي وتظهر وبالجر ولا النكرات ولا به
التوفيق
ظن وأخواتها

ينصب الفعل بالعطف على موقع هي متعلق بعد استيفاء فاعلها
على المبتدأ والخبر فينصبهما مفعولين على التشبيه   والداخل
من أقوال الجمهور يعني أن أصلهما المبتدأ والخبر وهو على قسمين
قلبية وإنما قيل لها ذلك لأن معانيها قائمة بالقلب وتصيير ولهما

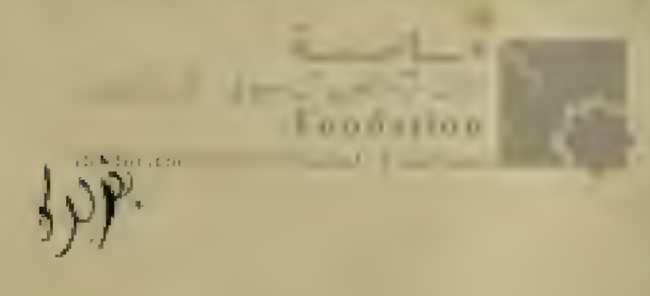

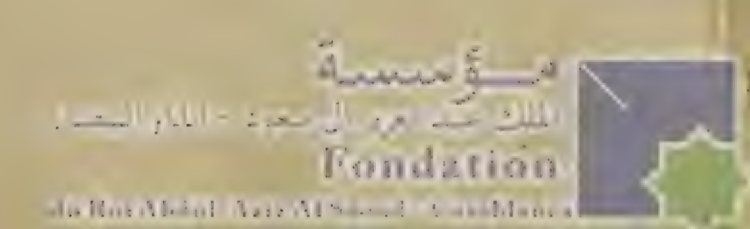

تركٌ لدلالتهما على التحويل والانتقال من حالة الى اخرى وباقيهن القلبيات: انصب
بفعل القلب جزئي ابتدا: أعني رأى خال علمت وجدا: ظن حسبت وزعمت مع عد
حجا درى وجعل اللذ كاعتقد: وهب تعلم وأما خال بمعنى ظن فتقول خلت زيدا قائما ومن الخبر
نحو قول الشاعر: إخالك إن لم تغضض الطرف ذا هوى يسومك ما لا يستطاع من الوجد: إخالك
بكسر الهمزة والقياس فتحها والكاف مفعوله الاول وذا هوى مفعوله الثاني وإن لم تغضض الطرف
شرط جوابه محذوف وجملة يسومك بمعنى يكلفك نعت هوى وفاعله ضمير مستتر يعود على
هوى وهو العائد من الصفة الى الموصوف وما لا يستطاع في موضع المفعول الثاني ليسومك
ومن الوجد بيان لما وحجا بمعنى علم قال تغلبي حجوته عند الامور صخرة إذا الحادثات الملمّة
به مفعوله الاول وكقول الشاعر: وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة: عشية لاقينا جذاما وحميرا
فكل مفعوله الاول وشحمة مفعوله الثاني وعشية منصوب على الظرفية وجذاما وحميرا
قبيلتان ولم ينصرفا للعلمية والتأنيث وقد يرد حسب بمعنى ظن كقول الشاعر: حسبت التقى
والجود خير تجارة: رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقلا: فالتقى مفعول اول والجود معطوف
عليه وخير مفعوله الثاني ولم يرد الا اسم تفضيل ورباحا تمييز وثاقلا خبر أصبح المحذوف والجملة
في محل نصب على الاشتغال والمعنى ظننت التقى والجود خير تجارة ربحا إذا أصبح المرء ثقيلا في
سبب الموت ووقع لبيت بالثقل كأنه لا يراه خفيفا بالارواح وإذا أمات ظاهرها فيصير
ثقيلا كالجماد إلى وزعم بمعنى ظن كقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ إنما الشيخ من يدب دبيبا
فياء المتكلم مفعوله الاول وشيخا مفعوله الثاني ويدب ويدرج بالتشديد رجلا رجلا ودبيبا
والاكثر في زعم وقوعها على أن مخففة أو أن المشددة أو أن بتقديرها وصفتها نحو زعم الذين كفروا أن
لن يبعثوا وعد بمعنى ظن أي تقول عددت زيدا صديقا ومنه قول الشاعر: فلا تعدد المولى شريكك
في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم فالمولى بمعنى الصاحب هنا مفعوله الاول وشريك
مفعوله الثاني والعدم بضم العين العقد وحجا بمعنى ظن أيضا ومنه قوله
قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة: حتى ألمت بنا يوما ملمات فأبا عمرو مفعوله الاول وأخا
ثقة مفعوله الثاني والملمات جمع ملمة بمعنى النازلة فاعل ألمت بنا بمعنى نزلت ودرى
بمعنى علم ومنه قول الشاعر: دريت الوفي العهد يا عمرو فاغتبط: فإن اغتباطا بالوفاء
حميد: فدريت مبني للمفعول والتاء مفعوله الاول في موضع رفع على النيابة عن الفاعل
والوفي مفعوله الثاني والاكثر في درى أن يتعدى بالباء نحو دريت بزيد فإذا دخلت عليه

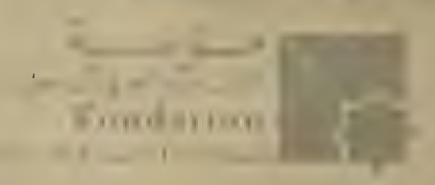

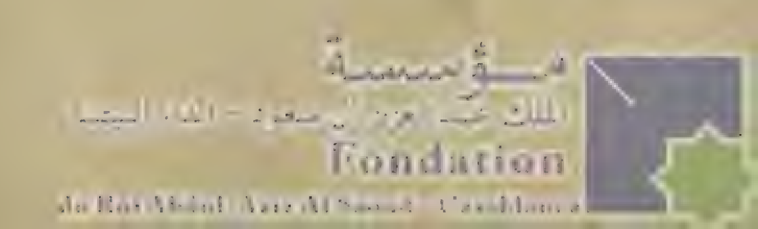

الهمزة تعدى لكاف بنفسه نحو أرى أو ذكره به ضمير المخاطب مفعوله الأول والمجرور بالـ
باء مفعوله الثاني وجعل كذلك أي بمعنى علم نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن إناثا فالملائكة مفعوله الأول وإناثا مفعوله الثاني وهب بمعنى ظن نحو
قول الشاعر: فقلت أجرني أبا خالد وإلا فهبني امرءا هالكا: فياء المتكلم مفعوله
الأول وامرءا مفعوله الثاني وهالكا نعت له وأول الأفعال هب هذا وقد وقع على أنه وهما
كلام المصنف لجمل زيد في البراهين شبهاه إياه كأنه حمارا وتعلم بمعنى اعلم ومنه قول
الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها: فبالغ بلطف في التحيل والمكر وشفاء النفس مفعو
له الأول وقهر عدوها مفعوله الثاني وهذه الأفعال لها معان أخر لا تنصب فيها إلا مفعولا
واحدا من هذا الباب فرأى بمعنى ذهب من الرأي أي المذهب تقول رأى أبو حنيفة
حل كذا ورأى الشافعي حرمته أي ذهب أبو حنيفة إلى حل كذا وذهب الشافعي
إلى حرمته فيتعدى إلى مفعول واحد وترد حجا بمعنى قصد فيتعدى لواحد نحو حجوت بيت
الله أي قصدته وقصرته وبمعنى غلب في المحاجاة نحو حجا زيد عمرا أي غلبه في المحاجاة
وبمعنى رد نحو حجوت السائل إذا رددته وبمعنى ساق نحو حجوت الإبل إذا سقتها
وبمعنى كتم وبمعنى حفظ نحو حجوت الحديث أي كتمته أو حفظته وبمعنى أقام نحو
حجا بالمكان أي أقام به وبمعنى بخل نحو حجا بالمال أي بخل به وبمعنى وقف وترد وجد
بمعنى حزن أو غضب نحو وجد زيد أي حزن أو غضب وتختلف في المصادر فمصدر وجد
بمعنى حزن وجد ومصدر وجد بمعنى غضب موجدة وترد رأى بمعنى أبصر نحو رأيت زيدا
أي أبصرته وبمعنى إلتقاء نحو رأيت كذا أي التقيته وبمعنى ضرب رئته نحو رأيت الصيد
أي ضربت رئته وترد علم بمعنى شق الشفة العليا نحو علم عمرو أي انشقت شفته العليا
نحو اليسرى في الشفة العليا وترد ظن بمعنى اتهم نحو ظننت زيدا أي اتهمته ومنه وما
هو على الغيب بظنين أي بمتهم وترد زعم بمعنى كفل نحو زعمت زيدا أي كفلته وبمعنى
رأس نحو زعم زيد إذا رأس وترد درى بمعنى ختل نحو درى الذئب الصيد إذا ختله
وبمعنى ... واستغنى ... وترد حسب بمعنى صار أحمر لونه
يقال حسب الرجل إذا احمر لونه وابيض وتلك خصال تعيب يقال خال الرجل إذا تكبر
وأعجب بنفسه وبمعنى ظلع بالسكون الشرالة يقال خال الفرس إذا ظلع وبالسم المتوحي
وترد بمعنى ... بمعنى ... أوهب بمعنى صير وأطر نحو ولعبت صيرته
الأنثى وصير وأمثل كعصف ما كول فالأول في صير والثاني الفاعل وصير

المفعول الاول ومثال المفعول الثالث والعطف فالقميص زرع الحاجب وبقي
ثمنه وقال البيع ووزن الزرع وجعل نحو قوله تعالى فجعلناه هباء منثورا فالهاء مفعو
له الاول وهباء مفعوله الثاني ومنثورا نعت هباء وورد نحو قوله تعالى يردوكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا فالكاف والميم مفعول اول وكفارا مفعول ثان وتخذ
كقول الشاعر: تخذت غراز اثرهم دليلا ... فغراز اسم البعير المتجمة ولجميلا [illegible]
الاخرة زايه اتخذ وراه ونحو مفعول اول ودليلا مفعول ثان ووهب نحو قولهم
في الدعاء وهبني الله فداك اي جعلني حكاه ابن الاعرابي عن العرب وهو قليل ولا
يستعمل الا بصيغة الماضي فياء المتكلم مفعوله الاول وفداك مفعوله الثاني ويجوز
ان يكون في موضع نصب بفعل يفسره الناصب من باب الاشتغال وسواه الا زيد تعلم بعلمه
بغير لعل عامل يصلح تسلطهم عليه على حو زيد ما مر زيد وفيه عمر وبابه التوجيه
وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب يعني ان الافعال المذكورة في النظم قبل
هب وهي احد عشر فعلا فالتعليق ترك العمل لفظا لا محلا لموجب وسمي تعليقا
لانه ابطل به العمل لفظا مع امر طرده عن الكلام والالغاء ترك العمل لفظا ومحلا
لغير موجب وانه يكون ايضا في فعل اي وهو الابنية بقوله وجوزوا بالتعليق
متعلق بخص على الاحتمالين وبغير الغاء من سواهما اعطف كلا لذلك وبابه
مفعول اول بالفعل كانه بمعنى صير يتعدى لاثنين وممتنعا كل ممتنع لعراب ومفعولا
الثاني تقدم في المجرور قبل وله متعلق بالفعل ونحوه من الالازم متعلق بذلك ومن
سواهما في موضع الحال من غير الماضي ويجوز ان يكون في موضع النعت لا ما لا تنعت
بالا ظرفية لشرة الاعمال وبابه التوجيه: وجوز الالغاء لا في الابتداء في جواز
الالغاء في هذه الصورة الخلاف خلاف بعض الشيوخ غير ابو حيان جواز الالغاء
في هذه الصورة بجعل منه كرف للمفعول الثاني ولو جعل كذلك فليكن نعين الاعمال
وكلام الشراح به لعله عن شرح التسهيل بعض حذق الشيخ لهذا المعنى والارجح الالغاء
مع الماضي نحو زيد قائم ظننت بالاخلاف لضعفه بالتاخر والاعمال مع التوسط
بين المعمولين على العكس فالاعمال الارجح من الالغاء وقيل الالغاء والاعمال في
التوسط بين المعمولين سواء وكلا ملهمه ... وهو الا بتداء بالعمل للضرورة
معلوم بل واعلال التوسيط والاخفش الالغاء مع التقدم نحو ظننت زيد قائم

واستثروا

في محله واستثروا على ذلك واستثروا معمول لبعض الجزاء بين كذا اه ابن حسني حال من فاعل
اسم ذا البيت مثال الشهير الادب يرجع مثالا على الابتدائية والاه على الخبرية مع تقدم
رايت عليهما وفي الجملة بنصبهما على الاعمال والوجه الرابع عدا البيت ان العامل
الذي فيه مع تقدمه على المبتدا والخبر. والنوع الثاني ان لا يقع في موضع الفعل ما
تقدمها: احدهما ان تقوى فيه ضمير الامر والشان لعلى الاعمال فيكون الضمير المنوي مفعول
الاول والباقي التعويض: والثاني التعليق فيما يقتضي عملا. وان ولام الابتداء او قسم: كذا
والاستفهام ذا له الخبر: وظنوا ما لهم من محيص ما نافية ولهم خبر مقدم ومن محيص مبتدا
مؤخر مجرور بمن الزائدة لتوكيد والجملة الاسمية في موضع نصب بظنوا وهي معلق
عنها العامل في المعمول النافية ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق فمن
مبتدا وهو موصول اسمي وجملة اشتراه صلة من وعائدها فاعل اشتراه المستتر
فيه وما نافية وله في متعلقان بكائن مستقر وخلاق من زائدة وجملة ما له في الاخرة
من خلاق خبر من والرابط بينهما الضمير المجرور باللام وجملة من وخبره في محل نصب
معلق عنها العامل بلام الابتداء لان لها صدر الكلام فلا يتخطاها عامل وانما
يتخطاها في باب ان ترفع الخبر لانها مؤخرة عن تقديم لاصلاح اللفظ واصلها التقديم
على ان كقوله وهو نحو: ولقد علمت لتاتين منيتي: ان المنايا لا تطيش سهامها
فاللام في لتاتين لام القسم والقسم مقدر جواب القسم والقسم وجوابه جملة في محل نصب
معلق عنها العامل بلام القسم لا جملة الجواب فقط فسقط ما قيل ان جملة القسم لا
محل لها من الاعراب وان الجملة المعلق عنها العامل لها محل فبطل بان كقوله تعالى وان
ادري اقريب ام بعيد ما توعدون فقريب مبتدا وام بعيد معطوف عليه وما توعدون الاسم
في محل رفع خبر المبتدا وما عطف عليه وجملة توعدون صلة الموصول والعائد محذوف
وجملة المبتدا مع خبره في موضع نصب بادري المعلق بالهمزة والصورة الثانية ان يقع
بعد المعلق ومعنى انه يكون في الجملة اسم استفهام عمدة كان او فضلة مثال الاول لنعلم
اي الحزبين احصى فاي اسم استفهام مبتدا واحصى خبره وهو فعل ماض وقيل اسم
تفضيل من الاحصاء على الزوائد وجملة المبتدا والخبر معلق عنها نعلم كذا لان
الاستفهام كذا يعمل فيه ما قبله ولا يرد في المعمول بين المبتدا الكامل والخبر نحو علمت
السعي والنظر ام المبتدا نحو علمت ابوه زيد او الخبر نحو علمت صحيحا اي يوم سفرك

نحو

بعد وسطاء الثلاثة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي منقلب مفعول
مطلق منصوب بينقلبون مقدم من تاخير والا لكان ينقلبون اي انقلاب ولو ثبت انه مفعول
به ليعلم لما قدم لان له الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله وجملة ينقلبون معلق عنها
العامل فهي في محل نصب وبالتزام التعليق ليعلم قبل ... وظن تهمة .. تعدى لواحد
ملتزمه كقوله تعالى لا تعلمونهم اي لا تعرفونهم ومنه قوله تعالى والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لا تعلمون شيئا اي لا تعرفون شيئا وعند ظننت زيدا على العلم التهمة وما هو على
الغيب بظنين بالظاء المشالة اي بمتهم وبه مثل له ابن مالك في التوضيح وتعدية
متعد وسوغ الاكثر الغاءها تقدم خبر هذا العجم ورعليها او تعلق لواحد بها او تعديها
بلفظ ... اذا علم اي العرفان وهو مصدر عرف على جهة التخصيص واطلقه
ظن اي تهمة وهو مصدر تهم على جهة التخصيص ايضا وبالتزام التوضيح .. ورأى الرؤيا
انم لما لعلما .. طالب مفعولين من قبل انتمى ومنه قوله وهو عمرو بن احمر يذكر جماعة عزمي
قومه حقوا بالنطع ... اراهم رفقتي حتى اذا ما تولى الليل والغر الانزال
فالهاء والميم مفعول اول ورفقتي مفعول ... وكنت هنا مفعول ثالث ... احتوائه
حقيقة بدليل قوله تعالى اذا ما تولى الليل والغر الى الانزال انتهى ومقطع لان مصدرها
الرؤيا ومنه قوله تعالى ... ويدل من بابي رقبل ابن مالك في التوضيح والمختصر الرؤيا
بمصدر الحلمية بل تقع مصدر للبصرية خلافا للحريري وابن مالك بدليل وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس قال ابن عباس رضي الله عنه هي رؤيا عين ... الا انه
الشهور استعمالها في الحلمية وصاحب مفعولين ... وقال ابو حيان يجوز ان
يكون هذا من فاعل ... ولم تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول كما لهما الا
كامتى وخبر فكما لا يجوز ان يوتى بمبتدا دون خبر ولا بخبر دون مبتدا فكذلك لا
يكون بعد ... من هنا ... قوله وهو الكميت يرح اهل البيت باي كتاب ام باية سنة
ترى حبهم عارا علي وتحسب ومنه قوله تعالى اين شركاؤي الذين كنتم تزعمون فحذف
اثنين معمولي تحسب وفي الاية معمولي تزعمون لدلالة ما قبلهما عليهما اي وتحسب
حبهم عارا علي وتزعمونهم شركاء ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو
خيرا لهم تقديره ولا تحسبن الذين يبخلون ما يبخلون به هو خيرا لهم فحذف المفعول
الاول لدلالة علمه ولقد زلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي فلا تظني

غير ذلك والفاعل عن المفعول الثالث والثاني في زيدٍ مكسورة والجار والرابع والنصب
المكر ومفتوحة. وكتظن اجعل تقول إن ولي مستفهما به ولم ينفصل بغير ظرف
او كظرف او عمل وان ببعض ذي فصلت يحتمل واجرى القول كظن مطلقا عند سليم نحو
قل ذا مشفقا. اي يجوز ان يكون مضارعا مع التصدير والوصف والمصدر والامر فلا يعمل في
ذلك عمل الظن لا تمام تنزل فوق المضارع في هذا الباب الذي ان يكون مفتتحا بتاء المخاطب
لان الاعمال انما يكون مع فعل المخاطب لان المستفهم عن ظن غيره فلا يجوز اعمال في
المضارع المسند الى ضمير متكلم والغائب فلا تقول اقول زيد منطلقا ولا يقول زيد عمرا
منطلقا تمام. والثالث ان يكون عليه اداة الاستفهام اسما او حرفا. والرابع ان لا ينفصل بينهما
اعني الاستفهام والمضارع بغير الظرف والمجرور او احد المعمولين فلو قلت ءانت تقول
زيد منطلق وجبت الحكاية قال ابن هشام في التوضيح فان فرق بغير ذلك وهو انت
فاعل المحذوف والنصب للمفعولين بذلك المحذوف جاز. فليتأمل وشذ الفصل بالظرف
اعندك تقول زيدا مقيما فالهمزة للاستفهام وعندك ظرف مكان وزيدا مفعول اول
لتقول ومقيما مفعوله الثاني ومثله قوله اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام
متجاهلينا فيفصل بين الاستفهام والمضارع بمفعوله الثاني والاول تقول بني لؤي في
جهالا وبني لؤي مفعوله الاول والمراد بهم قريش والجهال جمع جاهل والمتجاهل هو
الذي يظهر الجهل وليس بجاهل والمعنى اتظن بني لؤي جهالا اي يظهرون الجهل حين استعملوا
اهل اليمن على اعمالهم وفرقوهم على بني مضر مع فضلهم عليهم ولعمر ابيك معترض
بين المعطوف والمعطوف عليه وان استوفى الشروط جاز النصب والحكاية مثال
الحكاية مع استيفاء الشروط قوله تقولون ان ابي رهيم الابيات بالثاء المثلثة بفتح وكسر
اي في قراءة ابن عامر وحفص بخيع ابناء بني سليم بالتصغير قبيلة من قيس عيلان ينصبون
بالنون مطلقا المبتدأ والخبر جزءا اي يجري القول مطلقا اي بالشروط وغيرها
والمتقدمة وقل ذا مشفقا فذا اسم اشارة في موضع نصب على انه مفعول اول
ولفظ ومشفقا مفعوله الثاني قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائيل دينا
هلك قالت وهو فعل ماض عمل عمل الظن وهذا مفعول اول لقالت واسرائيل مفعول
ثان واستدل به بعضهم على ان القول يجري مجرى الظن في العمل وان لم يكن معناه
الظن المعنى على الظن كأن هذه المرأة رأت عند هذا الشاعر ضبا فقالت

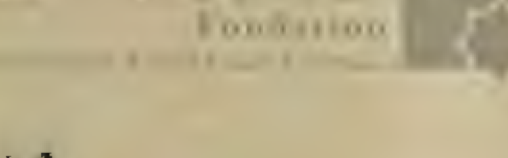

من الضرورة كما نقله المتقدمون واضطراب الفارسي صحح في الفراد بيل وإلى هذا ذهب الأعلم وابن
خروف واختاره طاهر ابن بابشاذ وقال ابن عصفور لا يجوز فيه لاحتمال أن يكون
من باب الاتساع على تقدير مضاف أي صحح الفراد بحذف المضاف ونقل المضاف
إليه على حذف لا على غير منقول للتعليق والتحقيق كونه تعدية للفرادي فتبعه يجوز في
العطف بالفعل الكفر لذا الضمير النقول زيد استطلقا كان للمحول المتقدم فيه نبذ
المتأخر والله الموفق

أعلم وأرى

وهما عفي ورد وإنما اقتصر عليهما وقوفا على السماع وأما نقل لقولك تفهم وهي
كقولك ينبي من نقلهما بالهمزة كثير من النحويين وقصر ذلك على السماع ومنعوا
أن يقال كلمت زيد أعمرا قائما لأنه لم ينقل عن العرب بالزيادة قلت أخبر النعت
وأجازه قوم منهم كره الشارح إلى ثلاثة ورعلما عن والذا الاطراد والعلمه
وإلى ثلاثة الذا إذا منقلبان بعد النعليق ولم يلم بهما وزما الثاني فيهم هام لأن
إذا كان بعلم بنما فيهما إلا إذا أجرت عمعنى الشريكية وتحقق لنظر فيه والثاني
لكلمات قربيا ذكره وأرى وأعلم خبر ما الخبرية للأول والثاني معكوما عليه
وجملة طار ومحمول فيهما في موضع خفض بالظرفية إذا النهار العوان عزوف وهو إنما
هب كلا أعنو الأكثر وفيا أثر هما وما لمفعول علمت مطلقا للثاني والثالث أيضا
حقفا بما بعد الثاني والثالث من مفاعيل أعلم وأرى خلافا لمن منع التعليق والإلغاء
فيهما وجوزه على الشلوبين ونسبه إلى المحققين وهنا لو انعقد مثل الجملة
حقفا وهو ما ضي مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع بالنيابة عن الفاعل
راجع إلى ما ويجوز أن يقرأ حققا بفتح الفاء على أنه فعل أمر والألف فيه بدل من
نون التوكيد الخفيفة وما مفعول مقدم بحقق وحقق لثبت الحكم الثابت لمفعولي
علمت مطلقا للثاني والثالث والله الموفق وإن تعديا لواحد بلا همز
فلاثنين به توصلا والثاني منهما كثاني اثنين كسا فهو به كل حكم ذا والتنبيها تعديا
بها إلى اثنين نحو رأيت زيد الهلال إذا أبصرته فيلا وأعلمت زيد الخبر أي عرفته
إياه قال الله تعالى كم ربهما الرؤيا كم ما تحبون وأراكم والكاف والميم مفعول أول
وما تحبون مفعول ثان كالمفعول الثاني من باب كسا في كونه غير الأول لا ثاني أن
الحكم بخبر زيد فرأيته أعلمت زيد الحكم كما أن الثوب غير زيد في قولك كسوت زيدا ثوبا

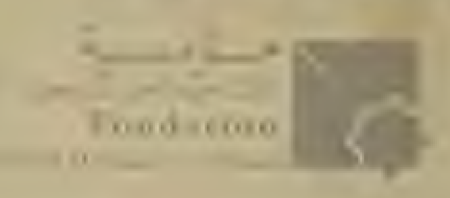

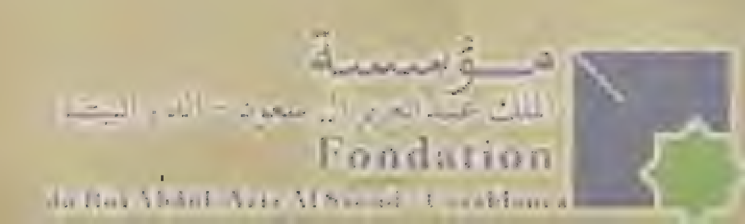

وفي كونه يجوز فيه الحذف اختصارا واقتصارا فتقول في حذف الثلاثة من المثالين المتقدمين
أريت زيدا أو أعلمت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي حذف الأول أعلمت وأريت الصلالة
كما تقول كسوت ثوبا وفي حذفهما معا أعلمت وأريت كما تقول كسوت. والإلغاء والتعليق
كما تقدم لأنهما داخلان على المبتدأ والخبر. لا وجه لتخصيص المفعول الثالث بالذكر بل يجوز ذلك فيهما
معا كما مر وما عطف به المثالين اسما يعني والفاء جواب الشرط هو أن الفاء رابطة لجواب
الشرط والثلاثة مجرور الياء استغناء بالكسرة والثلاثة مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة
وفيه وفي كل علم متعلق بالابتداء وفتحه للضرورة وهو بمعنى افتراء: وكذا في السطرين
نبا الخبر: حرفا أنبا كذا أخبرا: ونبا بتشديد الموحدة والحق به السبع بحرفه بتشديد
الدال وخبر بتشديد الموحدة ومثال نبا قوله تعالى ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق
جديد فالكاف والميم مفعول أول وجملة إنكم لفي خلق جديد في محل نصب سدت مسد
المفعول الثاني والثالث والفعل معلق عن الجملة باللام هذا بلا كلام ولذلك كسرت إن
وإذا شرطية وجوابها محذوف مدلول عليه بجديد والتقدير إذا مزقتم تجددون وجملة
الشرط وجوابه معترضة بين المفعول وما سد مسد المفعولين ولا يصح أن تكون جملة
إن وما بعدها جواب الشرط لأن الجملة الاسمية لا تكون جواب الجزاء إلا وهي مقرونة
بالفاء نحو وما يتعلق بالرضى ما تقدم عليهم

الفاعل

وهو في اللغة من أوجد الفعل واصطلاحا هو الاسم الصريح الظاهر والمضمر البارز
والمستتر المسند إليه فعل تام متصرف أو جامد أو ما جرى مجراه أي الفعل مقدما
عليه أي الفعل وما جرى مجراه عليه أي المسند إليه على طريقة فعل نحو أتى زيد فزيد
فاعل لأنه أسند إليه أتى على طريقة فعل مقدما عليه أو فاعل نحو منيرا وجهه فوجهه
فاعل لأنه أسند إليه منير الجاري مجرى الفعل مقدما عليه على طريقة فاعل وبالاسم المنوي
الفاعل الذي تقدم هو على أتى في زيد منيرا وجهه نعم الفتى أي أتى زيد فأتى فعل ماض
وزيد فاعل والثالث منيرا وجهه فوجهه فاعل بمنير أو صح عمله فيه لاعتماده على صاحبه
الغائب وهو زيد نعم الفتى فالفتى فاعل نعم وهو جامد: وبعد فعل فاعل فإن ظهر
فهو وإلا فضمير استتر يعني أن الفعل لا بد له من فاعل لأن المسند حكم ولا بد للحكم
من محكوم عليه وفهم من قوله بعد أن الفاعل لا يكون إلا بعد الفعل المسند وهو مستفاد
من قوله مقدما أي على الفاعل وما ذكر من وجوب تأخير الفاعل عن المسند هو مذهب

البصريين وعن الكوفيين جواز تقديم الفاعل على المسند تمسكا بقول الزباء: ما للجمال
مشيها وئيدا: اجندلا يحملن ام حديدا. وجه التمسك ان مشيها روي مرفوعا ولا جائز
ان يكون مبتدأ اذ لا خبر له لان التقدير لا وئيدا وهو منصوب على الحال فتعين ان يكون
فاعلا بوئيدا مقدما عليه فقد تقدم الفاعل على المسند وهو المدعى ووئيدا في
بفتح الواو وكسر الهمزة وبعدها ياء ومثناة تحت بدال مهملة التؤدة قاله الجوهري
وقد اجاب عنه البصريون بانه ضرورة او انه وهو عند البصريين ضرورة والضرورة تبيح
تقديم الفاعل على المسند وفاعل مسندا وسوغ ذلك تقديم الخبر كما في قصد ان يكون
الظرف مختصا بان يتطرف لمعرفة او عامل فلا يجوز عند رجل ما لك محتاج الى تقديم
مضاف بين الظرف ومجرور كما نعم المعنى والصلاحية والمتقربين وبعد كل فعل فاعل
اولى دعوى حرف من التعريف ليفرون فباب التوجيه: وجرد الفعل اذا ما
كالا تثنيه او جمع كفاز الشهدا: يعني ان الفعل وما هو بمنزلته فتقول فاز الزيدان
وافلح الزيدان وفاز الزيدون وافلح الزيدون بتوحيد المسند في الجميع لانه لو قيل
فاز الزيدان وفازوا الزيدون لانه لو اسند لتوهم ان الاسم الظاهر مبتدأ مؤخر
وما قبله فعل وفاعل خبر مقدم وكذا في تثنية الوصف وجمعه والتزم توحيد المسند مع
هذا الابطال ومن احوال العرب فيه التثنية والجمع وبين التأنيث حيث الحقوا علامة
التأنيث دون علامتي التثنية والجمع لان علامة التأنيث ليست بعلامة اضمار
فلا تلتبس بعلامة الاضمار مثاله مشى النعل الفصيحة وظاهر التنزيل قال الله تعالى
قال رجلان وقال الظالمون وباب التوجيه: وقد يقال سعدا وسعدوا في
والفعل للظاهر بعد مسند: وهذه الاحرف الثلاثة اللاحقة للفعل على هذه اللغة
وهي لغة طيئ وازد شنوءة ليست بضمائر للفاعلين وما بعدها هو الظاهر مسند له
وهي وما قبلها خبر على التقديم للخبر والتأخير للمبتدأ وانما هي علامات للفاعل
ان دلت على التثنية والجمع تذكيرا وتأنيثا كالتاء في قامت هند ان كما دلت التاء في
قامت هند على التأنيث بجامع التعبير عن الغير فلهذا والجمع جمع الامراء كما
ان المؤنث جمع المذكر قال سيبويه واعلم ان من العرب من يقول ضربوني قومك شبهوا
هذا بالتاء التي يظهرونها في قالت فلانة فكانهم ارادوا ان يجعلوا للجمع علامة
كما جعلوا للمؤنث وقال وهي لغة قليلة ويعتقد اخر الاسم على الاول قمح

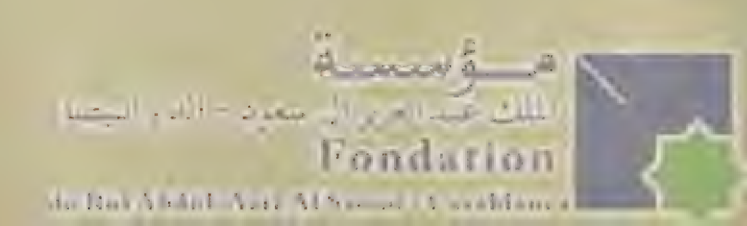

اللغة المذكورة كقوله وهو عبيد الله بن قيس الرقيات يرثي مصعب بن الزبير بن العوام رضي
الله عنهما تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعد وحميم فالجو علامة التثنية وهو
الألف في أسلماه مع استغنائه عنها بما بعده وهو مبعد وحميم والمارقين الخوارج من مرق السهم من
الرمية مروقا إذا خرج من الجانب الآخر والضمير في تولى يرجع إلى مصعب وبنفسه تأكيده
والمبعد البعيد والحميم القريب يقال أسلمت فلانا إذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه
والجملة حالية والمبعد اسم مفعول من الإبعاد والمراد به الأجنبي من النسب والحميم
القريب علامات كالأظفار على الصحيح عند سيبويه وشار بجميع وجعل المصنف رحمه الله على
الأشيار عن الفاعل بقوله على الإسناد إلى الفعل والاخبار وهي عند سيبويه بمعنى ا
هو باب التوقيع ويرفع الفاعل فعل أضمرا كمثل زيد في جواب من قرا وشبه الطلاق فيه إن
في جواب الاستفهام كما قال المذكر إنما كان في الجواب زيد مرفوعا فاعل بفعل
محذوف تقديره قرأ زيد والأصل وهو قوله عز وجل وإن أحد من المشركين استجارك فأجره
فاعل بفعل محذوف يفسره استجارك والتقدير وإن استجارك أحد استجارك وجوبا لأن استجارك
المذكور كالعوض من استجارك المحذوف ولا يجمع بين العوض والمعوض وإن يكن مستفهم محذوف
الخبر وهو الجواب لما بعد الحواب الشوال الشوال جملة قيمة قال بعضهم الأحسن
وإن يقال إن الجملة الفعلية في هذا الباب الكثير مما عليها الأولى وإن كان لذا الطالب جملة
السؤال للاسمية ومن حذفه جوازا لوقوعه جواب استفهام مقدر يدل على تقديره بعد
الفعل المبني للمفعول قوله عز وجل في قراءة ابن عامر وشعبة يسبح له فيها بالغدو والآصال
فيسبح مضارع مبني للمفعول وله نائب الفاعل ورجال فاعل بفعل محذوف دل عليه ما
قبله الاستفهام المقدر كأنه لما قيل يسبح له فيها بالغدو والآصال قيل من يسبحه فقيل
يسبحه رجال ثم حذف الفعل لدلالة يسبح المبني للمفعول عليه ولا يصح إسناده لرجال إلى الفعل
المذكور المبني للمفعول لفساد المعنى لأن الرجال المسبحون لا مسبحين بكسر
الموقع وهو باب التوقيع وتاء تأنيث تلي الماضي إذا كان لأنثى كأبت هند الأذى
وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات حر وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو أتى
القاضي بنت الواقف والحذف مع فصل بإلا فضلا كما زكا إلا فتاة ابن العلا والحذف
قد يأتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع تحقيقا لذلك تدل على تأنيث فاعله
على أمر كان أو مستترا كان أو منفصلا الأول أن يكون الفاعل المستتر ضميرا

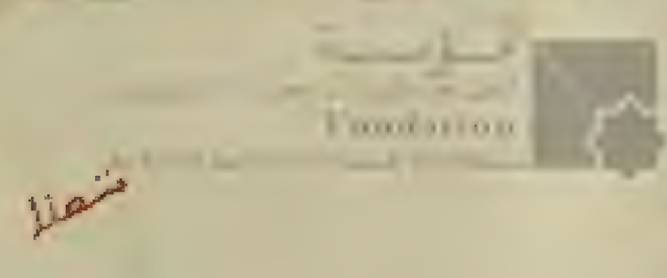

متصلا

متصلا الفاعل نحو هند قامت ويعني بحقيقي التأنيث ما له فرج من الحيوان ويعني بالمجاز
التأنيث ما ليس له فرج والمراد بالتاء التاء الساكنة الدالة على تأنيث الفاعل ثم قال علامة ذكر أن
مشكل إذ يجوز أن يقال هند قام أبوها والشمس طلع وتلك نحو أتى القاضي بنت الواقف أو هند ما
قام الأخوين والشمس ما طلع الأخوين فالتركيب واجب بالتاء بعد نحو ما ذكر أن الفعل لا
يكون له فاعلان إلا أن يكون المسند إليه كلم أحقيقي التأنيث نحو إذ قالت امرأة عمران
ومضمر على حد مضاف وهو هند إلا زيد مقام المسند على حرف الموصوف وأما مذا البعض
مقامه جاز إثبات التاء على التأنيث وهو الأكثر لغة جانبيه وقد يبيح نحو قول العرب
حضر القاضي اليوم امرأة فإن امرأة فاعل حضر وترك التاء للفصل بالمفعول وإذا لم يجب التاء
نيثه مع الفصل لأن الفعل بعد من الفاعل المؤنث وضعف التأنيث به وصار الفصل
كالعوض من تاء التأنيث والحذف مع فصل بإلا فضلا بالمفعول وهو التفاف وإن كان الفاعل
بين الفعل وبين علم المؤنث إلا الاستثنائية فترك التاء أحسن نحو قوله والحذف مع فصل
البيت ما زكا إلا فتاة ابن العلا ونحو ذلك كلا يقاس عليه فيقتصر فيه على السماع وظاهر قول الناظم
والحذف قد يأتي بلا فصل أنه يقاس على قلته أي قول الشاعر وهو عامر بن جوين الطائي
يصف سحابة وأرضا مخصبة فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها الفعل بعد
لفظه وهو نية مضمر أو اسم لا على إلغاء أو إعمال عمل ليس وودقت خبر المبتدأ أو
خبر لا ونعت لمزنة والخبر محذوف أي موجود ونحو ذلك للضرورة والودق المطر وودق المطر يدق
إذا قطر ومنه سمي المطر ودقا وودقها نصب على المصدر ولا يسقط التاء من أبقلت والبعل
مسند إلى ضمير الأرض متصلا فكان الفعل أبقلت كما تقول هند قامت ويقول وقال ابن
كيسان يجوز ترك التاء بالفعل الظاهر فيقال الشمس طلع كما يقال طلع الشمس لأن التأنيث
مجازي ولا يفرق بين المضمر والظاهر واستدل على ذلك بأن الشاعر كان يمكنه أن يقول أبقلت
ابقالها بالنقل فلما عدل عن ذلك مع تمكنه منه دل على أنه مختار لا مضطر وأجيب بأنه لعله
يثبت ما ذكر بعد ثبوت أن هذا الشاعر من يخفف الهمزة بالنقل وغيره فلعله من العرب من لا يجيز
الهمزة إلا التحقيق وبأنه التوقيف والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع إحدى اللبن مع
والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لأن قصد الجنس فيه بين الأصل في الفاعل أن يتصلا
استحسنوا هذا هو الجامع ويجوز أن يكون مستترا وجملة استحسنوا الخبر والفعل محذوف
والتقدير استحسنوه كذلك والأصل في الفاعل أن يتصلا والأصل في المفعول أن ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الأصل . وقد يجي المفعول قبل الفعل يعني أن الأصل أن يتقدم الفاعل على
المفعول نحو وورث سليمان داوود فسليمان فاعل وداوود مفعول وزعمه من رأيتك عن
عجمي وهو من جملة الأبيات التي استوى فيها النثر والنظم من جملتها فيقول ضرب عمرا زيد فزيد
فاعل ضرب وعمرا المفعول به متقدم على الفاعل نحو فريقا تقتلون فريقا مفعول مقدم على الفعل
الذي بعده ويجوز في غير الفواصل تأخيره . وأخر المفعول إن لبس حذر . أو أضمر الفاعل غير منحصر
الأول أن يخاف اللبس في الفاعل ولا يتبين الفاعل من المفعول نحو ضرب موسى عيسى
فالأول وهو موسى هو الفاعل وعيسى مفعول ويمتنع هنا تقديم المفعول على الفاعل
خشية التباس أحدهما بالآخر وصور ذلك اثنتا عشرة ذكرها في ضربت الربعة مثلها وذلك بأن
يكونا مقصورين أو إشاريين أو موصولين أو مضافين لياء المتكلم وكلها داخلة تحت قول
الناظم وأخر المفعول إن لبس حذر الثاني أن لا يكون الأول منهما فاعلا
والثاني مفعولا نحو ضربت زيدا وكلام الناظم في النظم يوهم امتناع تقديم المفعول على
الفاعل لأنه سوى بين مسألتي ضربت زيدا وضرب موسى عيسى في وجوب تأخير المفعول
عنهما عن الفاعل فاقتضى أنه لا يجوز زيدا ضربت كما لا يجوز عيسى ضرب موسى بتقديم
المفعول على الفعل وقال في التوضيح والصواب جواز زيدا ضربت إذ لا لبس وامتناع نحو
عيسى ضرب موسى لئلا يتوهم أن عيسى مبتدأ وأن الفعل يحمل ضميره وأن موسى
مفعول . وما بإلا أو بإنما انحصر . أخر وقد يسبق إن قصد ظهر . ما ضرب زيد إلا عمرا أو تأخير
المفعول المحصور بإلا وأجاز الجزولي وجماعة من المتأخرين وأجاز البصريون
والكسائي والفراء وابن الأنباري من الكوفيين تقديمه على الفاعل وإنما ضرب زيد عمرا أو نحو
خبره إذا حصر بإنما فممتنع عليه لأنه لو أخر انقلب المعنى وذلك لأن معنى قولنا إنما ضرب
زيد عمرا الحصر في ضاربية زيد مع جواز أن يكون عمرو مضروبا لغيره وأخر فلم يرد إلا النثر
ما يحصل لنا عشية أتان الديار وشاهدها فقدم الفاعل وهو محصور بإلا على
المفعول وهو ما يحصل من الطلب مما يحصل لنا إلا الأثر ويحصل بمعنى إثارة وعشية
منصوب على الظرفية مضاف إلى أتان الديار وهو جمع ثنا وهو البعد والتقدم
في أثناء الديار ويسمى أهل الديار تسمية للحال باسم المحل وشاهدها فاعل بيحصل
فاعل يحصل وهو ... جمع وشم وشم وهو ما أثر ... ذكره
وطلبنا الحصر والفعل إن أطلقت الضمير المستتر في يحصل المرفوع على الفاعلية وبالشد

الترتيب

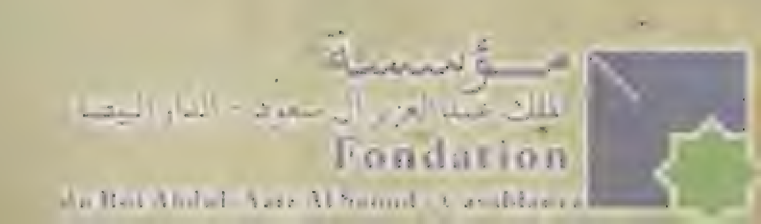

النائب عن الفاعل

التوفيق

قال أبو حيان لم أر مثل هذه الترجمة لغير ابن مالك والمعروف باب المفعول الذي لم
يسم فاعله: ينوب مفعول به عن فاعل: فيما له كنيل خير نائل يعني أن الفاعل قد يحذف
للجهل به كسرق المتاع إذا لم يعلم السارق أو للغرض اللفظي كالإيجاز نحو فمن لم تعلق
بمثل ما عوقبتم به أو لغرض معنوي كأن لا يتعلق بذكره غرض فتصير بأن أعمر ثم وإذا حييتم بتحية
وإذا قيل لكم أو لستر الغرض من حذفه الأفعال أسندها إلى فاعل مخصوص بها إلى الفاعل
كان ويعنوا عنه المفعول به في عمدية وصبرورته كالجزء من فعله وغيره لذكر أحكامه فيه وبالله
التوفيق: فأول الفعل اضممن والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل: واجعله من مضارع
منفتحا: كينتحي المقول فيه ينتحى: وإن يكن ما قبل الآخر تخفيفا كسر أو تقدير كقيل
وبيع وشد ويكشف من فعل الأمر لأنه لا يبنى للمفعول مجرد الفاعل الذي هو الباء للغرض
وما أشبه فيبقى الفعل محتاجا لما يسند إليه وأقيم المفعول به مقامه في الإسناد إليه
وإن كان ما قبل الآخر تخفيفا نحو يقض أو تقدير نحو يقال ويباع ويشد والمتصل
مفعول مقدم أي اكسر وهو نعت لمحذوف أي والحرف المتصل بالآخر و في متعلق
بالكسر على تقدير مضاف أي فعل مضي ومن مضارع متعلق بقوله اجعله وهو حال
في موضع الحال من الضمير ويتعلق بمحذوف وبالله التوفيق: والثاني التالي تا المطاوعه
كالأول اجعله بلا منازعه: يعني أن الحرف الثاني من الفعل الذي افتتح بتاء المطاوعة
أو تاء زائدة غير المطاوعة لغير حصل يضم أيضا كالأول فتقول في المبني من تاء المطاوعة نحو
تعلمت الحساب تعلم الحساب وفي المبني من الزائدة لغير المطاوعة كتفعل تضور
وتغيير غير المطاوعة ما معناه أظهر الضرر نحو تصور الشيء بمعنى مستقر وأن التاء زائدة
والضم ثانيه لكونه تاليه لها غير معتاد وإن تالي المفعول بفعل محذوف يفسره اجعله على
أرجح الوجهين في الاشتغال وتاء المطاوعة بالنصر لنعت مفعول بالتالي والتالي
نعت للثاني وال فيه موصول اسمي والفعل يرافقها ضمير مستتر فيه مرفوع على الفاعلية وبالله
التوفيق: وثالث الذي بهمز الوصل: كالأول اجعلنه كاستحلي: يعني أن ثالث ما كان
أوله همزة وصل متعديا أو لازما فتقول في انطلق انطلق بضم الهمزة والطاء وهو مثال
اللازم وتقول في استحلى استحلي بضم الهمزة والتاء وهو مثال للمتعدي والكسر أو اشمم
فاثلاثي أعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل الفعل المعتل العين بالواو كقال أو بالياء كباع

الاولى اخلاص الكسر فتقلب الالف ياء الثانية الاشمام بابدال الالف ياء وهاتان
اللغتان فصيحتان الاولى منهما لغة قريش ومن جاورهم والثانية لغة كثير من قيس واكثر
بني اسد الثالثة اخلاص الضم فتقلب الالف واوا وتعزى هذه اللغة لبعض بني اسد وحكا
ها بعضهم عن بني فقعس وبعض بني تميم ومنه قوله وهو رؤبة ليت وهل ينفع شيئا ليت
ليت شبابا بوع فاشتريت فبوع مبني للمفعول وهو خبر ليت وشبابا اسمها وليت الاخيرة
توكيد للاولى فلا اسم لها ولا خبر وليت الوسطى فاعل ينفع وشيئا مفعول مطلق اي نفعا
والجملة من الفعل والفاعل معترضة بين المؤكد والمؤكد [illegible]
ينفع شيئا واعله موضع ادعه للثلاثي وثلاثي نعت لفعل محذوف وعينا تمييز
محول عن نائب الفاعل والاصل اعلت عينه ونائبه التوضيح : وان بشكل خيف لبس يجتنب
وصيغ فعل الشرط مبني للمفعول في محل جزم وبشكل متعلق بخيف والباء للسببية
ويجتنب مبني للمفعول مجزوم على انه جواب الشرط ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود
الى شكل وباقيه التوضيح : وما لباع قد يرى لنحو حب المضعف وهو ما كان عينه
ولامه من جنس واحد من كل فعل ثلاثي وهو لغة بني ضبة وبعض تميم [illegible] وقد تقدمت
حقيقته وضم فائه هو الفصيح وقرأ علقمة ردت الينا بكسر الراء نقلت [illegible]
على الفعل ولم يذكر ابدال التواتر والمأخوذ من الاول علقمة ويحيى بن وثاب وما لفاء
المفعول الثلاثي يرى على تقدير مضاف اي مثل الذي يرى لنحو حب ونائبه التوضيح وما لفا
باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه يجتلي : نحو اختار من الخير نحو انقاد من القود
فتقول اختير بالكسر واختور بالضم وبالاشمام وقد تقدمت حقيقته
وتقدم [illegible] هنا والجملة صلة ما الثانية المجرورة باللام والفعل به
محذوف اي تليه المفعول به كذلك الفاعل يكون الفعل صريحا عنه وبه الظرف المصدر
اسم والظرف زمانيا او مكانيا والمصدر المتصرف : وقابل من ظرف او من مصدر او حرف
جر بنيابة حري : فلا تقول سير وقت وجلس مكان لعدم الفائدة كون الفعل يدل على مطلق
المكان والزمان فان قيد بوصف مثلا جاز نيابتهما نحو سير وقت طويل وجلس مكان حسن
لحصول الفائدة بالاختصاص بالوصف كون الفعل لا يدل على خصوص صفة الموصوف فلا
يجوز سير سحر ولا جلس عند لامتناع رفعهما او حرف جر بعضه مع مجروره كان المجرور
بالحرف مفعولا به معنى فيقال نائب عن الفاعل وحرف تحقيقا الباء للضرورة وفيه مشبهة

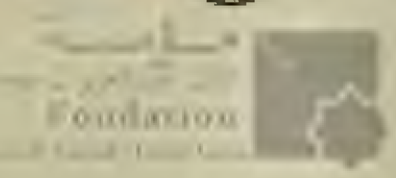

بعض حقيق مرفوع بالفاعلية عن قابل و بنيابة متعلق به اي حري ومتعلق بنيابة
به محذوف اي من الفاعل وبلام التوقيف ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول
به وقد يرد :. كونه مفعولا به لان غيره انما ينوب بعد ان تقرر مفعولا به مجازا
ولذا لو ناب المفعول به حقيقة لم يقدر عليه شيء لان تقديم غيره عليه تقديم للفرع على
الاصل لغير موجب وعند قراءة بعضهم وهو ابو جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون ببناء
يجزى للمفعول واجاب جمهور البصريين عن القراءة بانها شاذة قال ابن هشام في شرح
القطر ويحتمل ان يكون النائب عن الفاعل في الاية ضمير مستتر في الفعل عائدا على
الغفران المفهوم من قوله يغفر اي ليجزى الغفران قوما وانما قيم المفعول به وقابله
مرجعه انه المفعول الثاني وذلك جائز اه وفاعل يرد ضمير مستتر فيه يعود الى المصدر
المفهوم من الفعل السابق والتقدير وقد يرد نيابة احد المذكورات مع وجود المفعول
به ويحتمل ان يعود الى المصدر المتقدم في الذكر والتقدير وقد يرد بعض هذه الثلاثة
نائبا عن الفاعل مع وجود المفعول به وهذا اولى قاله الازهري تنبيه وان لم
يوجد المفعول به فقال الجزولي تساوت البقية واختار ابن عصفور اقامة المصدر
وابو حيان ظرف المكان وكذا معطى المجرور وبلام التوقيف وباتفاق قد ينوب الثان
من باب كسا فيما التباسه امن :. وهو ما كان المفعول الثاني فيه غير الاول اي ليس هو
في الاول عن الاول وهو من قوله فيما التباسه امن اي انه اذا وجد اللبس وجب اقامة الاول
كقولك اعطي زيد عمرا لان كلا منهما يصح ان يكون معطى ولا يتعين الا بقوة الاخذ
الا بالاعراب وقال بعض المتاخرين ينبغي ان يشترط على اللبس حفظ الرتبة كما في ضرب
موسى عيسى فيكون المقدم هو المفعول الاول والثاني عطف ابتداء وكذا يستغنى بالاكثر
فاعل ينوب وبلام التوقيف في باب ظن وارى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا
القصد ظهر :. اشتهر عند النحويين منع الثاني من المنع في باب ظن واري ابو موسى الجزولي
وابن هشام الخضراوي وفي الثالث ابن عصفور وابن هشام الخضراوي والابدي وقيل
منعهم في باب ظن انه خبر في الاصل والنائب عن الفاعل محكوم عليه فتنافيا وقيل منع لئلا
تلتبس في الثاني نحو ظن امطار سيلا اعطي زيد الكتاب اعطي زيدا ... الاول وفي
المعرفة ظن ... زيد الكتاب ... الاول ويعود الضمير على المؤخر المفعولين
اذ الكتاب الثاني نكرة والاول معرفة لان الغالب في الثاني كونه مشتقا وهو حينئذ

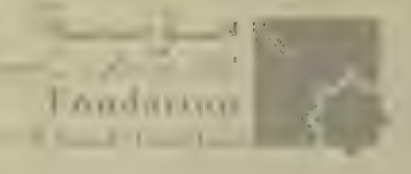

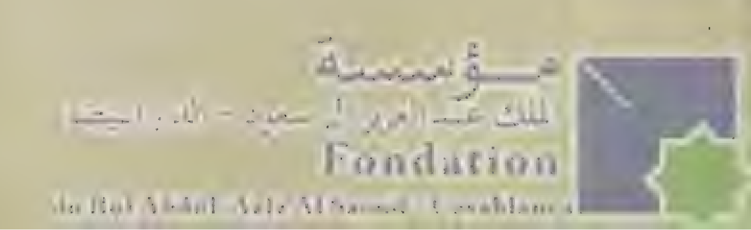

نائب عن الفاعل شبيه بالفاعل لانه مسند اليه الفعل المبني للمفعول وتنبيه الثاني
نحو ظن قائم زيدا مبيعا فلا ضمير مستتر يعود على زيد وهو فاعل لعبك ولا تبنه لان
مفعول غير نائب عن الفاعل وقائم متقدم الرتبة لانه نائب عن الفاعل ولا يصح ان يعود
من المرفوع ضمير على المرفوع المنصوب الا على الشذوذ **فيتنزل المفعول الثاني والثالث مع
الاول منزلة الظرف والمجرور مع وجود المفعول به** وقد تقدم انه لا ينوب غير المفعول
مع وجوده وكلام المصنف الناظم يقتضي الاول دون الثاني والثالث **وهو
اختيار الناظم** وابن عصفور وابن هشام والسيرافي وابن ابان وجماعة من المتأخرين
في الباب الاول والجزولي والشلوبين وابن الحاجب الثالث **فيجوز عندك ظن قائم
زيدا** ويمتنع ظن عمر زيد اذا كان عمر مفعولا ثانيا لوجود اللبس **واعلم زيدا عمر
سرمسرعا** ويمتنع اعلم زيد اعمر قائما **وفي داره متعلق بالشهير وهو الجملة الشهير
خبر عن المنع** وفيه تقديم معمول الخبر على المبتدا وهو لا يجوز الا في الظرف وكلام الخبر
الفعلي لا يجوز تقديمه على المبتدا معمول له اخرى فالله الاعلم وبالله التوفيق وقال
سوى النائب مما علقا: بالرافع النصب له محققا: **فينصب جميع ما علق بالفعل سوى النائب**
الذي هو زيد وذلك المفعول الثاني والظرف والمصدر في
المثال المذكور وعلة النصب لا غير النائب ان الفعل لا يكون الا واحدا فكذلك
نائبه لا يكون الا واحدا فينصب ما عداه وقال نصب بالرافع للنائب فيكون منصوبا
او برافع الفاعل المحذوف فيكون منصوبا فيه من شيئان اوجهما الاول ويعزى
لسيبويه **والجملة خبرها** الواقعة صفة الاول البيت والرابط بينهما الضمير المجرور
باللام وتقدير البيت والذي استقر سوى النائب من المعمول الذي علق بالرافع النصب
ثابت له محققا وبالله التوفيق

اشتغال العامل عن المعمول

وهو ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل متصرف او اسم يشبهه ناصب لضميره او لملابس
ضميره بواسطة او بغير واسطة ويكون ذلك العامل بحيث لو فرغ من ذلك المعمول وسلط
على الاسم المتقدم لنصبه او نحو اسم سابق فعل اشتغل عنه بنصبه لفظا او محلا
فالسابق انصبه بفعل اضمر: حتما موافق لما قد اظهرا: **ومثال المشتغل عن نصب
محله عمر امرر به** ومثاله ان شاء الله في التوضيح بقوله هذا مر به وهو كلام في ب
مشغول بضمير اسم الاشارة الذي هو الاسم السابق عن نصب محله اي محل اسم الاشارة

والسابق

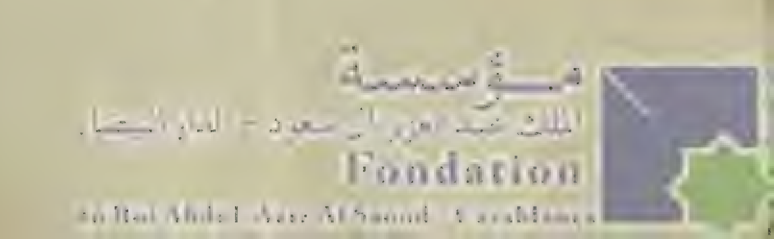

والسابق مفعول بفعل مضمر يفسره الناصب على المضمر أو متعلقه من باب الاشتغال
والضمير في الاشتغال للمفعول جملة في موضع الصفة لفعل والالف للاطلاق وحتما نعت
لمصدر محذوف فهو منصوب على أنه مفعول مطلق وبالله التوفيق. والنصب حتم إن
تلا السابق ما يختص بالفعل كإن وحيثما: إن زيدا لقيته فاجمل إليه ويشترط في
الاشتغال في نثر الكلام بعد أدوات الجزم أن يكون الفعل التفسير ماضيا لفظا نحو إن زيدا لقيته فحسن
إليه فلا تجزم لأن أدوات الجزم الفعل لو طلب لعملا فيهما غير جائز فلذا لم تجزم
لفظا فيضعف طلبها للفعل فيليها غيره ويجوز في الشعر بعد أدوات الجزم للفعل التفسير
نحو إن زيدا تلقه فأكرمه وحيثما زيدا تلقه يكرمك فيجب النصب في الشعر عند سيبويه
وأما في نثر الكلام فلا يليهما إلا صريح الفعل ولا يجوز في الكلام حيثما زيدا تلقيه
يكرمك بالنصب ويجوز عند غيره وكلامه كلام الناظم الوجوب مطلقا وبالله التوفيق
وإن تلا السابق ما بالابتداء يختص فالرفع التزمه ابتدا. كذا إذا الفعل تلا ما لم
يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد: نحو زيد ما لقيته وعمرو لا أكرمه فيجب رفع زيد وعمرو في
هذين المثالين لأن ما بعد ما ولا النافيتين لا يعمل فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا
وتقدم عليهما جميع أدوات الصدر وبالله التوفيق. واختير نصب قبل فعل ذي
طلب. وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب. وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر
أولا نحو زيدا اضربه والنصب فيه بفعل محذوف من لفظ المذكور نحو اللهم زيدا ارحمه
والتقدير ارحم زيدا وإنما رجح النصب فيهما على الرفع لأن الطلب إنما يكون بالفعل
فلأن حمل الكلام عليه أولى ولأن في الرفع الإخبار بالطلب وهو إنما يكون محتملا
للصدق والكذب وهمزة استفهام نحو أبشرا منا واحدا نتبعه فيترجح نصب البشر بفعل
محذوف يفسره المذكور لأن الغالب في الهمزة أن تدخل على الأفعال ولأنها يجب دخولها
على الأفعال في أحوالها كلها نحو أزيد وهم يستعملون في الهمزة الأدوات ما لم
يستعملوه في غيرها نحو زيدا ضربته وأما عمرا أكرمته فيترجح نصب زيد وعمرو لأنهم شبهوا
أحرف النفي بأحرف الاستفهام في أن الكلام معها غير موجب نحو قام زيد وعمرا أكلمته
وإنما رجح نصب المعطوف مثل عمرو كان المتكلم به عطف جملة فعلية على جملة
فعلية وفي الرفع عاطف جملة اسمية على جملة فعلية وتشاكل الجملتين إذا عطف إحداهما
على الأخرى أحسن من تخالفهما نحو قام زيد وأما عمرو فكلمته فالمختار الرفع لأنه

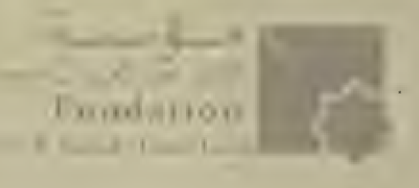

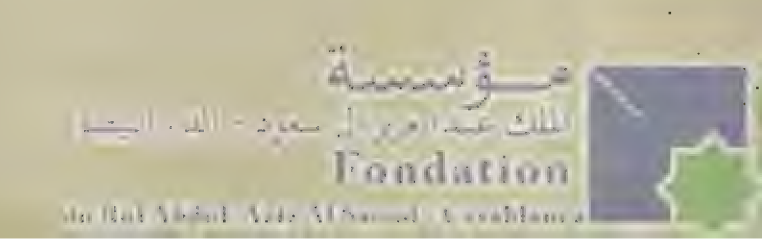

كما يقتضيه التعريف لأن حكم المعطوف في ذلك حكم المعطوف عليه لأن ارتفاع ما بعدها
على ما قبلها للتوغل في الحروف التي يبتدأ بها الكلام فائدة الاشتغال وغلب في موضع
خبر كذا اولا وفاعل البلاء محذوف والتقدير ويعطف في غالب اذا لم تكن الفعل
وبلا فصل متعلق بعاطف والكلام انه في موضع النعت لعاطف متعلق بمحذوف
فائدة لازمة وبالله التوفيق :: وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطف
مخيرا كقولك زيد قام وعمرا اكلمه فيجوز في عمر النصب والرفع على السواء وذلك
لان زيد قام جملة كبرى ذات وجهين ومعنى كونها كبرى انها جملة في ضمنها جملة مبنية
على مبتدا ومعنى كونها ذات وجهين انها اسمية الصدر بالنظر الى مبتدإها فعلية
العجز بالنظر الى خبرها فالنصب مراعاة للعجز الذي هو جملة قام وكأنه قد عطفت
جملة فعلية على جملة فعلية وحمل الرفع على الخبرية وفيه ما رأيت لأن المعطوف
على الخبر خبر ولا بد فيه من رابط وهو مفقود في المثال فلو اوجب الاخفش والسيرافي
الرفع فيه فتأمله والرفع مراعاة للصدر الذي هو زيد وكأنه قد عطفت جملة في
اسمية وكلتاهما لا محل لهما من الاعراب وبالله التوفيق :: والرفع في غير الذي مر رجح
فما ابيح افعل ودع ما لم يبح ومثال ذلك زيد ضربته فيجوز في زيد وجهان احدهما
راجح وهو الرفع والثاني مرجوح وهو النصب وانما كان الرفع راجحا لعدم الحذف
وهو مبتدا وجملة ضربته في محل رفع على الخبرية للمبتدا ولا ابتكار بينهما لان المتطلبة
بالفعل وجملة الكلام من المبتدا والخبر اسمية لتصدرها بالاسم بخلاف النصب فانه
على حذف الفعل والفعل المذكور مفسر له ولا محل له وجملة الكلام من الفعل
المحذوف وما بعده جملة فعلية لتصدرها بالفعل المحذوف وفي متعلق به اي بالرفع
والظاهر انه متعلق برجح لأن المصدر العامل فيه ضعيف فائدة لازمة وبالله
التوفيق :: وفصل مشغول بحرف جر او بإضافة كوصل يجري مجرى الفعل المشغول
بالضمير المباشر يعني ان المشتغل عنه وهو الاسم السابق بضمير المفعول
المذكور كما فعلت بالمباشرة فقولك أزيدا مررت به وأزيدا رأيت أخاه فما كان
فيه ضمير الاسم السابق منفصلا بحرف جر او باسم مضاف يجري مجرى ما قد بان في باب وجوب
النصب لحصول العلقة فيهما معا اذ ليما المجرور بالباء والمجرور بالاضافة الا
انه انفصل الرابط بين العامل والاسم السابق وهي منفصلة من العامل بحرف الجر

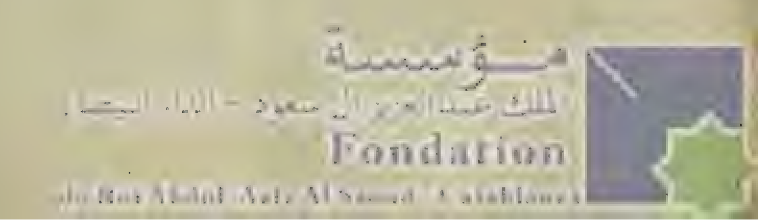

وهو الباء وبالمضاف الذي هو الاخ وهي مساوية له في ان الا المتصلة بجمع بت
فيما ذكر فيقتضي التسوية في الحكم وقس على ذلك سائر الامثلة الآتية بعد وفعل
مبتدأ وهو مصدر مضاف الى المفعول بعد حذف الموصوف واقامة صفته مقامه
اي عامل مفعول وكذلك بالظرف بعضهم يطلق من اطلاق المصدر على اسم المفعول
وبابه التوسع . وشبه ذا الباب ونحوه اعمل في باب الفعل ان لم ذكر مانع حصل
والمراد بالوصف المذكور اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة نحو ازيد
انت ضاربه كقولك ازيدا تضربه في كون العامل في الاسم الشاغل فيهما واجب الحذف
والتقدير اانت ضارب زيدا واحترز بالوصف عما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم
الفعل والمصدر نحو زيد عليكه وزيد ضربا اياه فلا يجوز نصب زيد فيهما لان عليك
وضربا غير وصف لان الاول اسم فعل والثاني مصدر وهما لا يعملان فيما قبلهما فلا
يفسران عاملا الا على مذهب من يجوز تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومن
يجوز تقديم معمول المصدر الذي لا ينحل بحرف مصدري كضربا اللص ومنه قول الغلبي في
ونحو الهرد والسبر رعي ومن يجوز عمل اسم الفعل والمصدر المذكورين وبقوله ذا اعمل
من اسم الفاعل بمعنى المضي نحو زيد انا ضاربه امس فانه لا يعمل لانه بمعنى المضي فلا
يجوز النصب عند من يجوز عمل الوصف اذا كان بمعنى الماضي وهو الكسائي نحو زيد انا
انصاريم عزا فيجب رفع زيد على الابتداء وما بعده من الجملة الاسمية خبره ولا يجوز
نصبه لان الصلة وشبه الظرف لا تعمل فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا وحسن في قوله ذوا
لم يكن مانع حصل ان الصفة المشبهة لا تفسر عاملا لامتناع عملها فيما قبلها فاذا قلت
وجه الاب زيد حسنه وجب رفع وجه الاب على الابتداء والجملة الاسمية بعده خبره
ولا يجوز نصبه وانفا بمعنى ان تكون اسما واصله يكون ثم حذفت الضمة للجازم والواو
لالتقاء الساكنين والنون للتخفيف وما نع ما عاد اي حتم وعدا غير منع ضعفه للا
نع وما ل الشارع ناقصة وما نع اسمها وحصل خبرها اه وبابه التوسع
وعلقة حاصلة بتابع . كعلقة بنفس الاسم الواقع معنى ان الشاغل للعامل
اذا كان اجنبيا متبوعا بتابع او بتابع مشتمل على ضمير الاسم السابق جرى مجرى الضمير
لان النعت والمنعوت كالشيء الواحد نحو زيدا ضربت رجلا يحبه فلا بد من تقدير في
معنى الرابطة بين العامل والاسم السابق وجملة يحبه نعت لرجل وهو وهو اجنبي

من زيد كلا لا يصح بسبب انه وعطف البيان كالنعت في الايضاح والتخصيص
نحو قوله ضربت عمي الخالة فالمراد به خالة فهي الرابطة بين العامل والاسم المشابه
واخاله عطف بيان على عمر وعطف النسق بالواو وخاصة لا يتهما معنى الجمع فلا
تقول معها والجمع بينها لانه اسم مثنى او مجموع فهي ضمير والله الموفق

تعدي الفعل ولزومه

فصل متعد ولازم وزاد ابن هشام ثالثا لا يوصف بتعد ولا لزوم وهو كان واخواتها
فحال ان نقصتا فان نصب ثانيها خبرها على قول البصريين وحالا وشبيه بها على قول
الكوفيين وقد تقدمت عقيب باب المبتدأ والله الموفق علامة الفعل المعدي ان
تتصل به هاء غير مصدر نحو عمل: يعني ان علامة الفعل المتعدي جواز اتصال ضمير
غير المصدر به على وجه لا يكون خبرا ولا علامة اخرى وهي صحة بناء اسم مفعول تام
منه بحيث يستغني عن حرف جر كما قال ابن هشام في التوضيح نحو زيد ضربه عمرو فالهاء المتصلة
بضرب غير ضمير المصدر وهو زيد وتقول في اسم المفعول منه هو مضروب وهو تام
غير مفتقر الى حرف جر وخرج بقوله الا على وجه لا يكون خبرا نحو الصديق كنته فانه
يصدق على كان انه اتصل بها هاء ضمير غير المصدر ومع ذلك لا يكون متعديا لما مر في
التقسيم وهذا مفعول بالفعل وفتحه اللحن والله الموفق: فانصب به مفعوله
ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب: وهو الصحيح من الاقوال فيه وهو قول البصريين
لان اثر الفعل للافعال واختلف فيه قول الكوفيين فقال ابن هشام الذاهب انه في
الفاعل وقال الفراء الكلام وقال خلف الاحمر معنى المفعولية ولكل حجة وعلم من
تخصيص الفعل المتعدي بنصب المفعول به ان بغير الفاعل ينصبها المتعدي واللازم
لان المفعول به فانه لا ينصبه الا المتعدي: ولازم غير المعدي: يعني ان ما لا يصح
ان يتصل به ضمير غير المصدر ولا يبنى منه اسم مفعول تام فهو اللازم نحو خرج الا ترى انه
لا يقال زيد خرجه عمرو فيتصل بخرج ضمير غير المصدر وهو زيد ولا هو مخروج فيبنى
منه اسم مفعول تام وانما يقال الخروج خرجه عمرو فيتصل به هاء ضمير المصدر وهو
الخروج وهو مخروج به او اليه فيكون اسم مفعول ناقصا لاحتياجه الى حرف الجر
والله تعالى الموفق وحتم لزوم افعال السجايا كنهم كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا
وهو افعلل بفتح اللام الاولى وتشديد الثانية وافعنلل بسكون الفاء وفتح العين

وسكون النون وفتح اللام الاولى وشرطها كانت فيه النون زائدة بين حرفين قبلها وحرفين
فان بعدها الملحق والخامس معطوف على افعنلل وهو اسم فاعل من ظاهر اذا ظاهر كل
وثابه وفاعله مستتر فيه يعود الى الموصول به :: وما اقتضى نظرعة او ونسا
نحو ولاو وهي بضم العين فيها ويجوز بكسرها فتح العين وبفتح وبكسرها الذال المعجمة كثيرا
وفتحهما او عرضا نحو مرض ونصل ونبت بكسر العين فيهن :: وعدلا زما عرف حد :: وان حذف
فالنصب للمنجر نقلا عرى ايه تحرقا لجر وقبلوا لجار باختلاف المعنى نحو تعجبت ان
وقرنا به وغضبت يعني ان حرف الجر اذا حذف انتصب المجرور بالفعل فيكون متعديا
بنفسه كقوله وهو المتلمس جرير اذ عبر السبع آليت اي حلفت حب العراق وهو
القسم اي على حب العراق الدهر اطعمه اي لا اطعمه الدهر والحب منتصب بالفعل في
العربية لسيبويه فيما يتعلق محل الفعل ونحوه وآليت يحتمل ان يكون اخبارا عن نفسه فتكون
التاء مضمومة وان يكون خطابا لملك الحيرة فتكون مفتوحة وذلك ان عمرو بن هند ملك
الحيرة فبلغه ذلك فحلف انه لا يطعم حب العراق وهو القمح والطعم على تقدير
لا الطعم لانه جواب القسم ولذلك امتنع ان يكون حب منصوب على شريطة التفسير
لان لا النافية في جواب القسم لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا
وانشاده فيه حذفان على وتقديم حب اي آليت على حب العراق وبابه التنوفيف
واطراد سبق حاد على معنى :: من اللبس من دائم تبيح اللبس :: وفي ان اطرد مع
عرا :: وترك ذا الاطراد هنا فقد يرا :: او يكون الاول ضميرا متصلا بالفعل والثاني
اسما ظاهرا او ذلك الموجب كونه محصورا نحو ما اعطيت درهما الا زيدا
المحصور فيه واجب التاخير نحو الدرهم اعطيته زيدا لانه اذا امكن الاتصال لا يعدل
عنه الى الانفصال الا فيما يستثنى ويبتر هذا منه نحو اسكنته الدار والثانية للبلاء يعود
الضمير على متاخر لفظا ورتبة وحذف مفعول ثان لبرى ان كانت علمية وحال من مفعول
لبرى ان كانت بصرية وفيه خوفه مندرى للتخفيف لا للتقليل وقال الشيخ ابن ادم في
هي هنا حرف تقليل والله تعالى اعلم بالتوفيق :: وحذف فضلة اجز ان لم يضر كحذف ما
سيق جوابا او حصر :: يعني حذف المفعول لا يجوز حذفه اختصارا ولا اقتصارا اذا
كان المحذوف الاول نائبا عن الحصر وامتنع فيه لان المطلوب تعيينه لا يجوز حذفه
وان لم يضر حذفه جوابه حذف لكون الشرط مضارعا وجملة الجملة الى اخر البيت

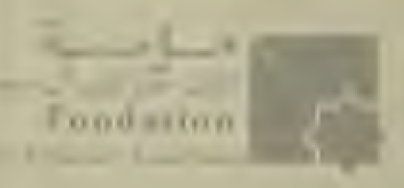

والفعل بل العامل الضمير المستتر في الفعل وهو إما مفعول ثان لسبق الأول مستتر فيه قائم
مقام الفاعل قال الشيخ الأزهري والظاهر أن سبق متعد لواحد وهو إما مفعول لأجله
وإما على تعدي النوعين .:. ونحو ما الناصبهما أي علما .:. وقد يكون حذفه ملتزما نحو زيدا أي
الزم ضرب زيدا ووجوبه في باب الاشتغال نحو زيدا ضربته لأنه لا يجمع بين المفسر والمفسر
والنداء لأنه عوض عن الناصب ولا يجمع بين العوض والمعوض منه والتحذير
نحو إياك والأسد فإياك منصوب بفعل محذوف وجوبا ويقدر متأخرا عن إياك أي
إياك أحذر والأسد منصوب بفعل محذوف وجوبا ويقدر متقدما عن الأسد أي واحذر
الأسد والفرق أن إياك ضمير منفصل فلو قدر العامل قبله لزم اتصاله بخلاف الأسد والإغراء
نحو الصلاة الصلاة بتقدير الزم ووجب الحذف لأن التكرير قائم مقام العامل
والتزم حذفه كذلك وما كان مثلا من الأمثال العربية وهي كل مركب مشهور شبه مضربه
بمورده نحو الكلاب على البقر فالكلاب مفعول بفعل محذوف وجوبا أي أرسل ولا
يجوز ذكره لأن ذكره يغير المثل والأمثال لا تغير لأنه شبه مضربها بموردها فلزم أن يتفق
فيهما اللفظ والمراد بالبقر هنا بقر الوحش أو جرى مجرى المثل في كثرة الاستعمال وهو
كل كلام اشتهر فسبيله جرى مجرى المثل فأعطي حكمه أنه لا يغير نحو انتهوا خيرا لكم
فخيرا مفعول بفعل محذوف وجوبا أي وائتوا خيرا لكم ولا يجوز ذكره لما تقدم قال بعض
الشيوخ الفرق بين المثل وبين ما جرى مجراها أن الأمثال ما كان مستندا لسبب وما
جرى مجراها ما كثر استعماله استعمال المثل في حكمه ولم يستند إلى سبب وهو اسم فاعل
مرفوع بالابتداء لاحتياج في عمله إلى شرط وفاعله مستتر فيه (التنازع في العمل)
ويسمى أيضا باب الإعمال بكسر الهمزة عند الكوفيين وهو أن يتقدم عاملان مذكوران
فعلان متصرفان أو اسمان يشبهانهما في التصرف أو فعل متصرف واسم يشبهه في
التصرف أي عاملان اقتضيا في اسم عملا كل واحد منهما العمل .:. ولا بد في
التنازع في هذا الباب كون العاملين لا حرفين لدلالتهما على الحدث حتى تقبل المعمول
كذا وأجاز ابن العلج التنازع بين الحرفين مستدلا بقوله تعالى فإن لم تفعلوا ولن
تفعلوا وأورد بأن لم تقلب مثبتا ولن تقلب منفيا وشرط التنازع
الاتحاد في المعنى قال والتوضيح أفرغ عليه قطرا فآتوني يطلب قطرا على أنه مفعول ثان له
وأفرغ يطلبه على أنه مفعول له وأعمل الثاني وهو أفرغ في قطرا وأعمل وآتوني في ضميره

الفرق بين الأمثال وما جرى مجراها

أفرغ

وحذف لانه فضلة والاخطار التوهم ولو اعمل الاول لقال اليه رغبوا والاسمين كقول الشاعر
عهدت مغيثا مغنيا من اجرته فلم اتخذ الا فناءك موئلا فمغيثا من الاغاثة بالمثلثة ومغنيا
من الاغناء ضد الافقار تنازعا من الموصولة وكل منهما يطلبه من جهة المعنى على المفعولية
وأعمل الثاني لقربه واعمل الاول في ضميره وحذفه والاصل مغيثه وعهدت بمعنى علمت
مسند الى تاء المخاطب ومغيثا ومغنيا حالان منها والفناء الجوار والموئل الملجأ
كقوله هاؤم اقرءوا كتابيه فهاء اسم فعل بمعنى خذوا والميم حرف دال على الجمع واقرءوا
فعل امر تنازعا كتابيه واعمل الثاني لقربه وحذف من الاول ضمير المفعول والاصل هاؤموه
فلما حذف الضمير من الكلام الواو ثم ابدلت الواو همزة كقوله وهو لمرار الاسدي لقد علمت
اولى المغيرة اسم فاعل من قولك اغار ت الخيل فهي مغيرة بضم الميم انني لحقت
ويروى لقيت وعند الزمخشري كررت ولم انكل عطف على لحقت اي ولم اعجز ويروى بالفاء
بدل الواو ونكل بفتح العين لا غير عن الضرب مسمعا بكسر الميم اسم رجل والمعنى انه يصف نفسه
بالجراءة والنجدة والشجاعة وان اولى هذه الخيل قد علمت اني تقدمت وشجعت ولم اتأخر
ولم اجبن وادركت مسمعا فلم انكل عن ضربه او لحقت الخيل فلم انكل عن ضربي مسمع وهو
اول المغيرة كأنه كان اميرا والنجدة والبأس والشاهد في لحقت وفي لم انكل
حيث تنازعا في قوله مسمعا وفيه شاهد آخر ذكرته في ذلك وهو النصب بالمصدر المعرف
بأل فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال فان الطلب غير متسلط على
القليل بل هو معمول لكفاني لفساد المعنى لانه يصير لو ثبت الطلب ادنى معيشة لكفاني قليل
من المال ولم اطلب الملك وهو المحذوف الذي ذكره بعد بحذف معمول الطلب ولو
نصب قليلا لكان المعنى لو ثبت الطلب ادنى معيشة لم اطلب قليلا من المال وهو
فاسد المعنى كان من يطلب ادنى معيشة يكفيه القليل من المال فكيف ينفيه فتعين كونه
فاعلا بكفاني كقوله [illegible] احسب [illegible]
لانه لا يتوجه الى الاول فلا فاعل له لانه ليس من التنازع اذ لو كان منه لقال
اذا لم [illegible] على اعمال الاول او [illegible] على اعمال الثاني وفهم من قوله قبل ان
المتنازع فيه كالمتقدم على العاملين نحو ايهم ضربت واكرمت كان الظاهر لا يعمل
ان اخر الاول معمولية المتقدم عليه وكذا على احدهما نحو ضربت زيدا واكرمت كم لان الاول
اشتغل به قبل مجيء الثاني وفي ذلك خلاف للنحاة المراد به في شرح التسهيل في المتقدم والمتوسط

الذي يظهر أن تأخير المعمول ليس بشرط في جواز التنازع بل حيث تقدم المعمول أو
توسط جاز عند كل واحد من العاملين فيه وفي اسم منفعل بالقضيا. والظاهر انه متعلق
بيعمل وقدم للضرورة فالالف للاطلاق وكذا فيقال إن متعلق بالقضيا والظاهر أنه في مو
ضع الحال من عاملان أو نعت لهما وهو مبني على أن الضمير للفعلين على ما ظهر فيه
ونيتقدم معنى المقتضاة الذي فالالف للاطلاق ومهملا في موضع الحال من الاواخر
ويحتمل أن يكون في موضع النعت للموصوف لأنه معرف بأل الجنسية فالالف للاطلاق
وبأنه تعلق التنويع. والثاني أولى عند أهل البصرة. واختار عكسا غير
هم ذا أسرة. وذا أسرة حال من الفاعل الذي هو غيرهم وأسرة الرجل يعني الكوفة
رهطه وعشيرته لأنه يتقوى بهم ويعني واطلق لعدم الخبرة وبأنه التنويع. و
وأعمل المهمل في ضمير ما. تنازعاه والتزم ما التزما. فيعمل في ضميره مرفوعا
كان أو منصوبا أو مجرورا نحو قاما وقعد أخواك أو قاما وقعدتهما أخواك أو
قاما ومررت بهما أخواك بالنسبة لتقديم على إعمال الأول وأما على العكس فيه
الضمير تفصيل يأتي في كلام الناظم بعد يعني ومثله نحو الضمير الذي أعمل فيه
المهمل للعامل المتنازع فيه ومرفوعه المقطة واثبات الضمير على تقدير إعمال
الثاني وبأنه تعلق للتنوين يحسنان ويسيء ابناكا. وقد بغى واعتديا عبداكا
وكلتي مع أول فدرامملا. بمضمر لغير رفع اوهلا. بل حذفه الزم إن يكن غير خبر
وأخرنه إن يكن هو الخبر. ومثال ذلك ظننتني وظننت زيدا قائما إياه بظنني
يظنني زيد قائما فاعلا ومفعولا أولا وظننت يتطلبهما مفعولين فأعملنا الثاني
ونصبناه زيدا قائما وبنى الأول محتاجا إلى فاعل ومفعول ثان وأضمرنا الفاعل
على مقدمه مستترا وأضمرنا المفعول الثاني مؤخرا وقلنا إياه ولم نحذف المنصوب
لأنه عمدة في الأصل لأنه خبر مبتدأ وبأنه تعلق التنويع. وأظهر إن يكن ضمير خبرا
لغير ما يطابق المفسرا. يعني أن الضمير الذي يعمل فيه المهمل إذا كان خبرا لشيء
يخالف المفسر المتنازع فيه في الإفراد والتذكير وفروعهما التثنية والتأنيث
والجمع وجب الإظهار لأنه إذا أضمر موافقا للمخبر عنه خالف المفسر وإذا أضمر
موافقا للمفسر خالف المخبر عنه بيان ذلك بأن تقول في مثال الناظم وإن يكن
بشرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وحذف الجواب عند الشيخ للازم للضرورة

يغني

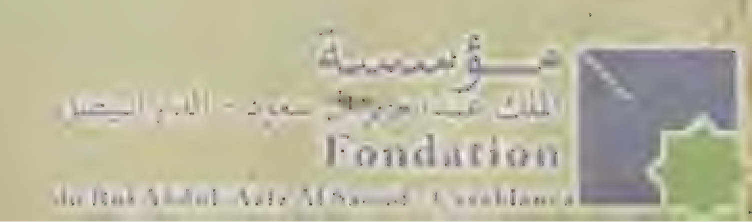

لعفرة قيد وتحو الشروط وبالله تعالى التوفيق . قوله من ويكنا في اخاد
زيدا وعمرا الضمير في اياها يعود المثال على الطال الاول وقوله من زيدا وعمرا مفعو
له الاول واخوين مفعول الثاني ويكنا في قوله وانه عمل به جميع المثال وهو
زايلها في الخطاب وياء المتكلم مفعول الاول فاستترت في فاعله ومفعوله الثاني
كذلك لو اختصرت والعفا المعبر عنه في الاول وقوله اياه في يكنانى وقيل يكنا نيهم
كالك المعبر وقوله اخوان ولو اخص قوله المعبر وقوله اخوين وقيل يكنا نيهما اخا
له المعبر عنه في الاول وقوله اياه في يكنانى موجب الضمائر فذلك الحذو مقبل
اخا فلو ان المعبر عنه وقوله اياه في الابواء ولم يعد في هذا البعد بالاخوين كان اخا
اسم ظاهر كلما يحتاج الى ما يعين فتاملمه وبالله تعالى التوفيق

المفعـــول المطلـــق

اي الذي يصدق عليه قولنا مفعول بغير صلة من فاعله مقيدا بالجار من او اسم
المصدر اسم ما سوى الزمان . من مدلول الفعل كان مرادا منه مثله او مثلا او
ونوعا نعيد . وكونه اصلا لمشتق التعجب . نحو ضربت ضربا فيسوطها اسم مصدر
كانه دال على ذلك المصدر والاصل به من ثلاث يشتق ذلك توسع في الكلام بحذف
المصدر واقيمت الته مقامه واعطيت ما له من الاعراب والزوائد ومن موضع نصب
صار العين المستتر في التعليق ويجوز ان يكون متعلقا بمحذوف نعت له اعني
والنظام انه متعلق بما تعلق به سوى فان الاول من المعنى ضربت زيدا ضربا مضرب
مفعول مطلق وعامله ضربت وهو مصدر تنبيه ـــــه لا يشترط في الفعل الناصب
للمصدر على المفعولية المطلقة ان يكون متصرفا وكذا متعلقا وكذا ملغى عن العمل فلا
يقال ما احسن زيدا حسنا وكذا كان زيدا قائما كونا وكذا زيد قائم ظننت ظنا وفي
المفعول الا يكون اسم تفضيل وكذا صفة مشبهة باسم الفاعل فلا يقال زيد حسن وجه
حسنا وكذا النوع منه فيما قاله وبالله تعالى التوفيق . توكيدا او نوعا يبين او عدد
كصرت سيرتين سير ذي رشد الاول للعدد اي عدد العامل فيمير عدد مرات العامل
زيادة على التوكيد وهو قوله سرت سيرتين فسيرتين مفعول مطلق مبين للعدد و ال
الثاني للنوع لانه نوع العامل فيمير عوضه زيادة على التوكيد وانما سمي توكيدا لانه
قدم يعوض ما افاده الناصب لانه من الحدث من غير زيادة عليه له وبالله تعالى التوفيق

وقد ينوب عنه ما عليه دل :. كجد كل الجد وافرح الجذل ثم ذكر ما دل عليه كلا ظاهرا فيه الى المصدر
الذي هو مرادف للفعل واما جد جدا كل الجد مجرور المصدر المنصوب على المفعولية المطلقة
نيابة عنه كل في الانتصاب على المفعول المطلق فالجذل منصوب على انه مفعول مطلق
نائب عن افرح فان الجذل بالذال المعجمة هو الفرح وهو مصدر جذل بالكسر فنيابته
ومنه قولهم ضربته احسن الضرب واشتمل الصماء وضربته مثل ضرب الامير اللص واما مثل
نحو سرت اشد السير واشتمل الشملة الصماء وضربته مثل ضرب الامير اللص فحذف
الموصوف ونابت صفته منابه في الانتصاب على المفعولية المطلقة ومنه قولهم قعد
القرفصاء ورجع الرجوع القهقرى فحذف المصدر واما ضربته سوطا فالنصب عنه لكونه
دالا على نوع منه ومنه ضربته عشر ضربات فعشر نائبا عن المصدر واما ضربته
ضربا عشر ضربات فحذف المصدر وانيب عنه عدده ومنه فاجلدوهم ثمانين جلدة والاصل
فاجلدوهم جلدا ثمانين فحذف المصدر وانيب عنه ثمانين وجلدة تمييز وبالله تعالى التوفيق
وما لتوكيد فوحد ابدا ❊ وثن واجمع غيره وافردا :. يعني ان المصدر المؤكد لا يجوز تثنيته
ولا جمعه باتفاق فلا يقال ضربت ضربين ولا ضربت ضروبا لانه اسم جنس فهو يحتمل
القليل والكثير كماء وعسل وزيت وكلا تثنية لذكر بدل الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع
باتفاق وكذلك ما كان بمنزلته اما المعدود فلا خلاف في تثنيته وجمعه وفيه خلاف
والمشهور الجواز فلهذا يقال ضربته ضربتين ضربا خفيفا وضربا شديدا وضربته ضروبا
مختلفة وبالله تعالى التوفيق :. وحذف عامل المؤكد امتنع ❊ وفي سواه لدليل متسع
وقد جاء حذف عامل المصدر المؤكد اذا كان خبرا عن اسم عين في غير تكرير ولا حصر
في نحو زيد ضربا وانت سيرا اي يضرب ضربا وتسير سيرا كقولك لمن قال لك ما ضربت
بلى ضربا شديدا فضربا مصدر حذف عامله جوازا لدليل مقالي وهو قول القائل
ما ضربت والتقدير بلى ضربت ضربا شديدا وقيل لمن اراد ضرب زيد جوابا لمن قال لك ما ضربت
ضربا بالمصدر نوعي او معدود فالنكرة يحذف عامله جوازا لدليل حالي وهو قول
القائل ما ضربت والتقدير ما ضربت ضربا شديدا وبالله تعالى التوفيق :. والحذف
حتم مع آت بدلا ❊ من فعله كندلا اللذ كاندلا كقولك ضربا زيدا اي اضرب زيدا فضربا مفعول
مطلق ومن هذا النوع قولهم قياما لا قعودا ورعيا واما سقيا لك ورعيا ومن
الوارد منه ما لا فعل له من لفظه كقولهم ويل زيد وويحه بالاضافة الى المفعول

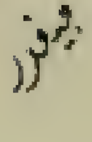

فيقدر له عامل من معناه على حد قعدت جلوسا بناء على قول المازني أي جلوسا
منصوب بقعدت فيقدر في نحو ويل زيد وويحه أهلكه الله ويلا وويحا وأهلكه الله ويلا
وويحه كان الويل والويح بمعنى الهلاك قاله أبو البقاء. وأشار بقوله كذا إلى قول الشاعر
ولهوا مثل هذا أن على حين روي بالبناء والإعراب ألهى الناس من اللهو وهو الاشتغال
جل أمورهم فاعل له فندلا زريق أي انقل يا زريق نقلا وهو الاختطاف والمال منصو
ب بالمصدر المذكور وندل الثعالب منصوب بنزع الخافض قاله العيني والظاهر
أن ذلك إذ التقدير فيه فانقل يا زريق ندلا أو نقلا وبالله تعالى التوفيق. وما لتفصيل
كإما منا عامله يحذف حيث عنا. فإما منا بعد وإما فداء جملة ومنه مصدر أي
ذكر لتفصيل العاقبة أي بين الوثاق والتقدير فإما تمنون منا وإما أن تفدوا فداء
وكالمصدر موضع الحال والكلام أنه نعت لتفصيل قاله الأزهري وبالله تعالى التوفيق
كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند إذ أناب المصدر عن خبر اسم عين
أي ذات نحو زيد سيرا سيرا والتقدير زيد يسير سير البريد يسير وجوبا لقيام التكرار مقامه
فلا يجوز الإظهار وإنما أنت سيرا والتقدير ما زيد إلا يسير سيرا وإنما أنت تسير سير البريد
يسير وخصه لأنه أخص من الخبر الغائب مقام التكرار نحو ما زيد إلا سيرا والمحصور فيه ونحو
على الخبر بقرابة المعنى والاحتياج إلى إضمار فعل وبالله تعالى التوفيق. ومنه ما يدعونه
مؤكدا لنفسه أو غيره فالمبتدا نحو له علي ألف عرفا والثان كابني أنت حقا صرفا

مجملة له على ألف عرفا الاعتراف لا يحتمل غيره ويسمى مؤكدا لنفسه لكونه بمنزلة إعادة

ما قبله فكأنه إعادة له قبله لفظه ومثال الثاني وهو المؤكد لغيره ويسمى الواقع بعد جملة
تحتمل معناه وغيره نحو زيد والثاني كابني أنت حقا صرفا ويسمى مؤكدا لغيره لأنه يجعل
ما قبله نصا بعد أن كان محتملا فهو مؤثر والمؤكد به مؤثر فيه وصار كالكلام لكن معمول
ثالثة بعد عوامل بتعدي كلاهما وبالله التوفيق. كذلك ذو التشبيه بعد جملة كلي
بكا بكاء ذات عضلة واحترز به من الواقع بعد اسم نحو صوته صوت حمار فاعل لم يتقدم
فيه الجملة فلا يجوز نصبه فيتعين رفعه صوته على الابتداء وصوت حمار خبره القالة أن
تكون ما ويد معناه أي مشتملة على اسم بمعناه وقد استعمله الشاطبي وقال
الشاطبي تبين البكا والبكاء لغتان ليبست أحدهما أولى من الأخرى فبكا يعني أن الناظم
أن يأتي بأحدهما مكررا كان يقول لي بكاء بكاء ذات عضلة أو يقول لي بكا بكاء ذات

كذا في الأصل
ليبست أحد أحدهما من الآخر

عظمه كما قلناه معنى التعظيم فانا اتى به فانا فوائده في بكا مراحم ذات عظمة
وليس هذا موضع بسط الاشتقاق انتهى الازهري وفيه فوائد او يقول في بكا كلاذ اذ
عظمة نعم كان وضع المعطوف يكون المصدر على الحيا وليس ابكا المعطوف على
كما نقل صاحب التسهيل والجوهري وهذا ابطال على قول الكوفيين ان اسم استعمل
انكا المثال والوجيز انتهى والله التوفيق

المفعول له

الله المفعول اسم موصول بتقدير عود الضمير لدلالته ويسمى المفعول من اجله وهو
ما فعل لاجله فعل وهو المصدر المذكور علة للفعل ومثاله جيئتك رغبة فيك فرغبة
مصدر رغب مذكور علة للفعل وهو المجيء اي يكون مصدرا لان النصب يشعر بالعلية
والذوات لا تكون علة للافعال غالبا فلا يجوز جيتك السمن والعسل بالنصب لانه اسم عين
لا مصدر وهذا الشرط عند الجمهور وان يظهر التعليل وغيره التوضيح هذا الشرط
بكونه اي المصدر علة وان يتحد مع الفعل المعلل به الزمان بان يكون وقت الفعل
المعلل بمعنى الكلام والمصدر المعلل به واحدا فلا يجوز تاهبت
غير زيادة السفر وان يتحد معه الفاعل بان يكون فاعل الفعل وفاعل المصدر
واحدا كقوله تعالى يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت فالحذر مصدر
ذكر علة لجعل الاصابع في الاذان وفاعل الجعل والحذر واحد وهم الكفار فان اختل
الشرطان امتنع النصب فلا يجوز جيتك محبتك اياي لان فاعل المجيء المتكلم وفاعل
المحبة المخاطب والله تعالى اعلم بالتوفيق. ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا
ودن: مفعولا ينصب مفعولا له بالمفعول له والشكر وقع ناصبه فقال مفعول النصب
منصوب بالفعل على تقدير لام العلة وخالفهم الزجاج والكوفيون في عوامل نصبه
مفعول مطلق ثم اختلفوا فقال الزجاج ناصبه فعل مقدر من لفظه والتقدير جئتك
ارغب رغبة وقال الكوفيون ناصبه الفعل المتقدم لانه ملاق له في المعنى
وان خالفه في الاشتقاق مثل جلست قعودا: وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا
تعليل التبيين انما يذكر امكن في هذا لان زمان الاقتحام غير زمان الاكرام الامكنة
كلا الامكنة لان فاعل الاكرام الاول المتكلم وفاعل الاكرام الثاني المخاطب مثلت
المعلل له فاعلا لا مصدرا ابان تعليلا فاعتبر زمانه وزمان الفعل المعلل وفاعل
الاعلان والفعل واحد وهو المتكلم وقتا وفاعلا منصوبا على حذف الجار اذ الاصل وقد

انتهى

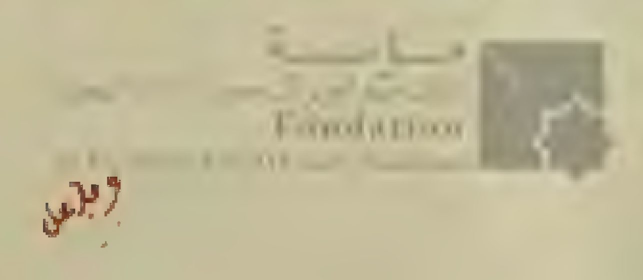

وبلغ

وفاعلا ويجوز ان يكون تمييزا منقولا من الفاعل والتقدير شغلن زمانهن وفاعله
وهو ان الوجه تقديم التمييز على عامله المتصرف ومذهب الناظم جوازه والشيخ
ابا زمهر وقوله ان التمييز مقدم على عامله نظرا لان العامل مقدر وهو مقدر ومعنى
التمييز على ذلك المحذوف وهذا القدر على الوجه الاول موقوف على السماع فلا حاجة
اليه مع امكان غيره والله وبالله تعالى التوفيق :: **وان شرط فقد فاجرره**
باللام وليس يمتنع :: مع الشروط كلزهد ذا قنع :: يعني اذا فقد ما
اشترط في المفعول له او بعضها وجب جره باللام مثال ما فقد المصدرية جئتك للسمن واللا
رض وضعها للانام فالانام علة للوضع وليس مصدرا فلذلك جر باللام ومثال
ما فقد اتحاد الوقت واتحاد الفاعل قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس فما
فاتحاد الفاعل وما عدا الدلوك الشمس ومنها قول الشاعر فجئت وقد نضت
عن ضم الدلوك فلذلك جر باللام التعليل وعلى المقيم للاقامة لدلوك بمعنى
مع قيامها مع انفراده والدلوك الميل بقال دلكت الشمس لوكا اذا مالت
عن وسط السماء وانما اقتصر على اللام وان كان جره بالبا ومن وفي جائزا
لكثرة اللام ولانها الاصل وقد وليه ما جره ولكونه كذلك وجب افتراق الاولى باء
وبالله تعالى التوفيق :: **وقل ان يصحبها المجرد :: والعكس في مصحوب**
ال وانشدوا :: وفيهم منعوا ما لم يقع الصنف فان يستوي فيهم الوجهان النصب
والجر مثال النصب يبغون اموالهم ابتغاء مرضات الله فابتغاء مفعول له
له وهو مضاف منصوب ومثال الجر وان منها لما يهبط من خشية الله فاما حل
خشية الله بخشية مفعول له وهو مضاف مجرور بالله التوفيق **لا اقعد**
الجبن عن الهيجاء :: ولو توالت زمر الاعداء :: الجبن الخوف وهو مفعول له وهو
معرف بال لكونها منصوبا على علته والاكثر فيه ان يكون مجرورا او عن متعلق بالجبن
الازم منفعلق بافعد لا بالجبن خلافا للمكودي لان عمل المصدر المحلى بال ضعيف
وان من الجماعات والعدو ما ازمة وقد جمع العجاج بين نصب الافضل والقلائد
المجرد من الالف واللام والاظرفه والحلى بال والمضاف فقال يركب كل عاقر
جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور وعلى رمل كلا ينتب وجمهور
من الكثير وزعل نشاط والحبور السرور والهول الامر الفظيع والتهول التفعل

من الحول والمسور جمع ميل وهو المصير من الارض وما أشبه ذلك وتبع والشتا
هو من التبيين نصب مخالفه وزعل والقول عنى ان المفعول كالجاهل والاول
مجرد والثاني مضارع والثالث محلى بال ان ان يتعين تبينه انما التوضيح سعة
مبني حتى في حالته ترجيح وتحقيق في المعلوم بيان ذلك وعلاو وبالله تعالى التوفيق

المفعول فيه

وهو المسمى عند البصريين ظرفا: الظرف وقت او مكان ضمنا: في باطراد
كهنا امكث ازمنا: واحترز بقوله باطراد والمكان المختص المنصوب بعد فعل
وسكن نحو دخلت الدار والمسجد وسكنت البيت فانه غير ظرف وانتصابه
هو على التوسع باسقاط الخافض وهو الاصل دخلت في الدار وفي المسجد
وسكنت في البيت فلما حذف الخافض نصب على المفعولية توسعا كما عرفه الجار
وينصب ما بعده كقوله تمرون الديار وبيان الخلاف في ذلك في الاصل فلا
تقول صليت المسجد ولا جلست الدار لان المسجد والدار من اسماء المكان
المختص لان له صورة وحدود محصورة ولا يقبل النصب على الظرفية من
اسماء المكان الا المبهم وما اشتق من مادته وما دل على مقدار كما سيأتي والفا في
التضمين ويحتمل ان تكون زائدة للاطلاق ونائب فاعله ضمير مستتر في الفعل
عائد على احد الشيئين وانما العطف باو وافراد الضمير فانه انما ذكر وبالله التوفيق
فانصبه بالواقع فيه مظهرا: كان والا فانوه مقدرا: نحو يوم الجمعة
جوابا لمن قال متى قدمت فيوم الجمعة منصوب على الظرفية بمحذوف دل عليه
السؤال اي قدمت يوم الجمعة ووجوبا اذا وقع خبرا نحو زيد عندك فعندك
الخبر زيد والناصب محذوف وجوبا تقديره استقر او مستقر او صلة كرأيت الذي
عندك فعندك صلة الذي والناصب له محذوف وجوبا تقديره استقر ولا يقدر اسما
اذ الصلة لا تكون الا جملة او صفة كمررت بطائر فوق غصن ففوق صفة لطائر
والناصب محذوف وجوبا تقديره استقر او مستقر او حالا كرأيت الهلال بين
السحاب فبين حال من الهلال والناصب له محذوف وجوبا تقديره استقر او مستقر
وان في قوله وان لا فيه ان الشرطية ادغمت النون في اللام للتقارب وبالله تعالى التوفيق
وكل وقت قابل ذاك: يعني ان اسماء الزمان كلها قابلة للظرفية اي للنصب

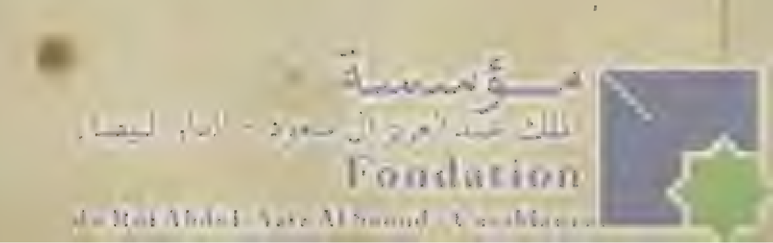

للاشتمال على الظرفية سواء بعد ذلك مبهما او هو ما لا يقع جوابا لشيء من
ومختصا وهو ما يقع جوابا لشيء كيوم الخميس والمعدود وهو ما يقع جوابا
لكم كميلين واسبوع وما يقبله المكان الا مبهما يعني ان اسماء المكان لا يقبل
الظرفية منها الا المبهم وهو ما لا ذكر حقيقته بنفسه بل بما يضاف اليه كمكان
بل انه كلا تعرف حقيقته الا بذكر المضاف اليه ودليله تعلق التوقيت نحو الجهات
والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى :. ونعني بها الجهات الستة
وسميت الجهات الستة باعتبار الكائن في المكان فان له ست جهات نحو فرسخ
وميل وبريد تقول سرت فرسخا وميلا وبريدا المرمى والمذهب من رمى وذهب ودليله
التوقيت :. وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع
نحو رميت مرمى وذهبت مذهبا وجلست مجلسا فمرمى ومذهبا ومجلسا منصوب
على الظرفية ومادتها ومادة عاملها متحدة فان عامل مرمى رمى وعامل
مذهبا ذهب وعامل مجلسا جلس فلو اختلفت مادته ومادة عامله نحو
رميت مذهب زيد وذهبت مرمى عمرو لم يجز في القياس ان يجعل ظرفا بل يجب التصريح
معه بفي وان ما نصب عامله غير مادته فغير مقيس بل هو شاذ وذلك قولهم زيد
مني مزجر الكلب ومقعد القابلة ومناط الثريا التقدير زيد منا مستقر مزجر
الكلب وعمرو مقعد القابلة وهما مناط الثريا فالعامل في هذا الاستقرار الذي
المتعلق به منا الواقع خبرا عن زيد وليس الاستقرار مما اجتمع معه في اصله لعدم
اتحاد مادة الاستقرار ومادة مزجر الكلب فان الاول من الزجر وفي الثاني مقعد القابلة
من القعود وفي المناط مناط الثريا من النوط فكذلك ولي متعلق بالاستقرار والاستقرار
الثابتة الداخلة على الزجر والقعود والنوط متعلقة باسم المكان نفسه
كانه مشتق ولو عمل في مزجر زجر وفي مقعد قعد وفي مناط ناط لكان مقيسا
لاتحاد المادة ويصير المعنى هو منا مستقر وزجر مزجر الكلب وقعد مقعد القابلة
ونيط مناط الثريا والتقدير تعلق التوقيت وهي ذو التصرف الذي في
ظرفية او شبهها من الكلم :. وكذلك جعلها الشيء والسبب الظرف
النية لا ظرف زمن والتصرف وعلمها وهو معنى رفعه في اصطلاح النحاة
وعرض في استعمال الاسم المستعمل ولا تستعمل الا بعد تغير تقول ما معنيته فقال وكذا

أي معناه عوض وأي معنى ما فعلته في الزمان الماضي ولا أفعله في الزمان المستقبل
وقط مشتق من قططت الشيء أي قطعته فمعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما
انقطع من عمري لأن الماضي منقطع عن الحال والاستقبال وهي مبنية وعلة
بنائها تضمنها معنى حرفي ابتداء الغاية وانتهائها إذ المعنى ما فعلته مذ خلقني
الله تعالى إلى الآن وبنيت على حركة لالتقاء الساكنين وكانت ضمة في بعض لغاتها
حملا على قبل وبعد وعوض مشتق من العوض وسمي الزمان عوضا لأنه الذي
كلما مضى منه جزء خلفه آخر فكان عوضا عنه ويبنى على الحركات الثلاث إذا لم يكن
مضافا أو كلا مخرج عنها أي عن الظرفية والمراد بشبهها الجر بمن خاصة قاله بدر الدين في
الفواكه واختصت من بين الظروف اللازمة البناء نحو عند من أسماء المكان فإنه يستعمل في الا
صطلاح غير متصرف فاسع أي من تسلط عليه كان الظرف والجار والمجرور والضمائر بالتوسع
فيهما والتعلق بلا مستقر الإدراك وقع صفة أو صلة أو خبرا أو حالا ولكم وهو مبتدأ
اسمية في محل رفع على الابتداء والكلام المتقدم الفعلية والمفعول الأول مستتر في
بدا ولكم ما مفعول ثان ويحتمل أن تكون مصدرية وعليه فتتعدى لواحد وظرف فاعل
من باب التفاعل من غير متعد وخبر الخ ويجوز العكس والله تعالى الموفق

وقد ينوب عن مكان مصدر ۞ وذاك في ظرف الزمان يكثر ۞ وقيل إنه في ظرف
الزمان كثير وأما المكان فذلك كثير في ظرف الزمان وقليل في ظرف المكان لأن ظروف
الزمان من المصدر وبعد ظروف المكان منه لأن الزمان يشارك المصدر في
دلالة الفعل عليهما لأن الفعل يدل على المصدر بجوهره وعلى الزمان بصيغته
بخلاف ظرف المكان فإن دلالة الفعل عليه بالالتزام إذ كل فعل لا
بد له من مكان يقع فيه فلم يقوه لأن قوة ظرف الزمان ولم يبلغ رتبته فكانت إقامة
المصدر مقام الزمان كثيرة وإقامته مقام المكان قليلة جلست قرب زيد أي مكان
قرب زيد فحذف المضاف وهو مكان وأنيب عنه المصدر وهو قرب آتيك طلوع
الشمس وخفوق النجم فطلوع وخفوق مفعول فيهما منصوبان ظرف زمان لأنهما
على تقدير من الزمان حذف لفظ الصفة الزمان فانتصب انتصابه أي وقت طلوع
الشمس ووقت خفوق النجم فحذف المضاف وهو وقت المعين لوقت الإتيان
والخفوق وأنيب عنه المصدر وهو طلوع وخفوق والله تعالى الموفق

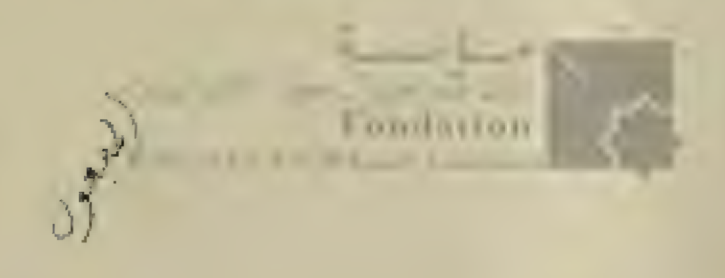

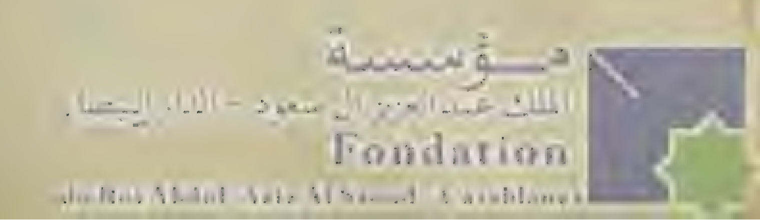

المفعول معه

هو الاسم المنتصب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع فخرج بقوله هو الاسم نحو كلا
تأكل السمك وتشرب اللبن بنصب تشرب فانه فعل اتى هشام في شرح اللمحة وخرج بقوله
المذكور بعد الواو نحو جئت مع زيد وانه دال على معنى مع لا الواو وانتي بمعنى فعطف
وخرج بقوله بمعنى مع نحو رأيت زيدا وعمرا قبله او بعده فانه الذي يسمى بالعطف
بيانه المعية أي ان الواو للنص على المصاحبة من غير تشريك في الحكم لبس على الحكم فيدل
هي تأتي تدل على المصاحبة مع وجود التشريك في الحكم نحو جاء زيد وعمرو او قبله او
مع عدم التشريك نحو سرت والنيل بلامن الفعل وشبهه نسبق ذا
النصب بالواو وهي المفعول به عند البصريين الناصب له وما في الناصب
لا قال ابن جمهور البصريين وطائفة من الكوفيين لا انهم اختلفوا على ذا النصب
فقال بعضهم انه كالمفعول به في المعنى بمعنى من الاهوية بالتقريب وقال
الكوفيون انه منصوب على الخلاف ومثال شبه الفعل الماء مستو والخشبة
والخشبة مفعول معه منصوب باستواء وهو مصدر مودود بانها لو كانت الناصبة
لاتصال الضمير بها نحو ذلك ولاتصالها بما بعد بعض الحروف والمنصب نعتا له
لو عطفنا على الخلاف وهو الفعل متعلق بسبق على الا بما او شبهه
الحال وبعد ما استفهام او كيف نصبا بفعل كون مضمر بعض العرب
وكيف وما خبر مقدم والتقدير على اي حال تكون مع قصعة او مع زيد كما انه
اي حرف بلا عطفه على ما قبلها كقوله في الشالي انه انتهت ليت وقصعة
من بعد ما انه وزيد مع قصعة وزيد مطعما على الحال كما اشتمل عليه ومضمر
نعت لفعل بمعنى محذوف وتقدير البيت ونصب بعض العرب المفعول معه
بفعل مضمر لكون بعد ما استفهام او كيف استفهام والعطف ان يكن بلا ضعف
احق والنصب مختار لدى ضعف النسق والنصب مختار لدى ضعف النسق وان لم يمكن العطف كان النصب
وكان الا طرح العطف وهو احق ويجوز ان يكون خبر المبتدأ محذوف على اسقاط النعت
للضرورة والجملة جواب الشرط وانشطر وجوابه خبر المبتدأ والتقدير والعطف
ان يكن بلا ضعف فهو احق محذوف لدلالة ما تقدم عليه الجازم وجوابه محذوف
للضرورة لكون فعل الشرط مجزوما ولو لا ذلك لا انزل الجملة تغني عنه متعلق

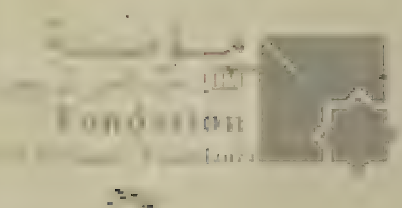

بحذاء الاسم متعلق بالنصب :. والنصب ان لم يجز العطف يجب :. او اعتقد
اضمار عامل تصب :. نحو جلست والطريق وسيري والطريق لان العطف يمتنع
الشيء بكون المعنى والطريق لا يكون منه الجلوس كما لا يقع السير بالطريق بل وامتنع
العطف وتعين النصب على المعية كقول الشاعر لم يعلم قائله علفتها اي
الدابة المعهودة تبنا وسقيتها ماء باردا حتى شتت وروي حتى بدت همالة
عيناها ومثله العير اذا اصبت د ممطا عنيا ... واعل شنب هنزا ونحوه لا يجوز فيه
العطف والنصب على المعية اما انتفاء العطف فلانتفاء المشاركة لان الماء
لا يشارك التبن في العلف واما انتفاء المشاركة المفعول معه فلانتفاء المعية لان الماء
لا يصاحب التبن في العلف ويجب نصبه واعتقد معلوما على يجب او للتخيير ويجوز
وعلى اعتقد وشرطه على يجب وشوط كلا يجب معنى اوجب الاسم وبلى ومنذ
حذف الجواب مع الشرط المضارع ووقوع ما هو كالطلب خبرا والاول ممنوع
منه الا للضرورة والثاني خلاف الاكثر ولو جعل يجب جوابا الشرط والشرط
وجوابه خبر المبتدأ الاسم ... او عطف الانشاء على الاخبار اجازه الصغار وجماعة
عن ومنعه ابن مالك في شرح التسهيل ابطالها نير وبالله تعالى التوفيق
ما استثنت الا مع تمام ينتصب :. وبعد نفي او كنفي انتخب :. او اعتقد الموجب
بمعنى الجميع وهو الذي لم تتقدم عليه لا نفي ولا هو ان شبهه لان الاول واجب النصب
على الاستثناء واختلف في ناصب المستثنى على اقوال فقيل انه نفس الا وصححها
واليه ذهب ابن مالك وقيل تمام الكلام كما انتصب درهما بعد عشرين وقيل الفعل
المتقدم بعين واسطة الا وقيل الفعل المتقدم بواسطة الا وقيل فعل محذوف هو
معنى الا تقديره استثني زيدا وقيل ان المخففة وقيل ان بمعنى التحقيق وتبدل النون
محذوف وخبر محذوف والتقدير الا ان زيدا لم يقم وقيل غير ذلك :. وبعد نفي او
كنفي انتخب :. اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع :. وهو الاستفهام
والنهي مثال الاستفهام ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ومثال النهي
ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك باي رفع في قراءة ابي عمرو وابن كثير اختير اتباع على
نصبه على الاستثناء اي رجح اتباع المستثنى للمستثنى منه في اعرابه للمشاكلة
ترك التغيير مع كل عند البصريين وعلى انه نعت عند الكوفيين لان الا عندهم حرف

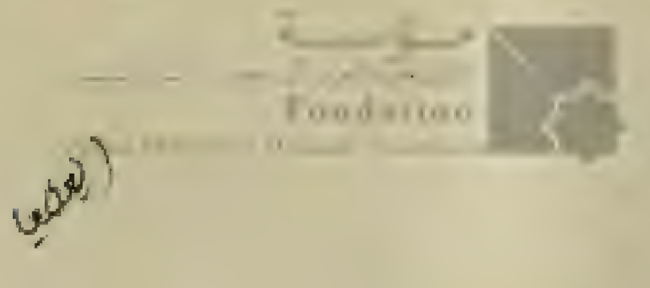

العطف

البعض في باب الاستثناء خاصة فالبدل فيه جائز وهو عندهم بمنزلة العاطفة
في إعطاء حكم ما بعدها لما قبلها فالجر في المعنى نحو ما قام أحد إلا زيد وما مررت
بأحد إلا زيد … ما قام أحد إلا زيدا وما مررت بأحد إلا زيدا بالنصب
فيهما ويرد بالجر في بدل من أحد بدل كل من بعض عند البصريين وهو الذي ذكره في البدل
… ما قام أحد إلا زيد ولم يصح معه بضمير لأن قوة تعلق المستثنى
بالمستثنى منه تغني عن الضمير غالبا وعطف نسق عند الكوفيين والمجرور في
المثال الثاني على وزن الأول … والحال … الضمير في
المستثنى في بدل بعض من كل ولم يكن معه ضمير لأن قوة تعلق
المستثنى بالمستثنى منه تغني غالبا عن الضمير وكذلك … في الإبدال
جرى بدل من أحد بدل بعض من كل ولم يصح معه بضمير لما ذكر وإذا كان منقطعا
نحو ما قام القوم إلا حمارا فلغة أهل الحجاز وهو النصب على الاستثناء لأنه
لا يصح فيه الإبدال حقيقة من جهة أن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه والمنقطع
ما كان المستثنى فيه من غير جنس المستثنى منه قبل إلا والأولى أن يقال المنقطع
إخراج ما لم يتناوله الكلام السابق فيشمل نحو جاء بنوك إلا ابن زيد فإنه منقطع
مع أنه من الجنس ومنه قوله وهو عامر ابن الحارث وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافير
وإلا العيس فأبدل اليعافير والعيس من الأنيس وإلا الثانية مؤكدة للأولى
واليعافير جمع يعفور وهو ولد البقرة الوحشية والعيس بكسر العين جمع
عيساء أنثى الإبل … من الشقرة تنبيه … سيبويه
في توجيه رفع المستثنى في المنقطع … وجهين أحدهما أنهم حملوا ذلك على
المعنى لأن المقصود هو المستثنى وكأنك قلت ما فيها إلا حمار والمعنى
ما فيها إلا حمار وصار ذكر أحد توكيدا ليعلم أنه ليس ثم آدمي ثم أبدل من
أحد ما كان مقصودا من ذكر الحمار الثاني أنهم جعلوا الحمار إنسانا …
مقامه في الأنس وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختر
إن ورد يعني أن المستثنى إذا كان مقدما على المستثنى منه نحو في النفي
متصلا كان أو منقطعا فقد يأتي غير منصوب عند الكوفيين والبغداديين خلافا
للبصريين لأن التابع عندهم لا يتقدم على المتبوع ويجعل هو بدلا منه أي

يعرب المستثنى منه بدلا من المستثنى نحو ما قام الا زيد احد وما جاء بدلا من زيد
ما لي الا اخوك ناصر بالرفع فيجعلون ناصر بدلا من اخوك ووجهه ان العامل
وهو الابتداء فرغ لما بعد الا وهو اخوك وان المؤخر وهو ناصر عام لوقوعه
في سياق النفي اريد به خاص فصح ابداله من المستثنى كما تبدل الكل من الكل
بدل البعض وبالجملة انما الجا اليه دعوى ان المؤخر عام اريد به خاص ولم يعول
على هو فكان الاحسن ان لا يبدله ولا خص ونصب وسابق منفيا فان الغير الاولى
ان يقال نصب مطلقا ان غير وسابق مطلقا اي نصب: وان يفرغ سابق
الا لما: بعد يكن كما لو الا عدما: يعني ان ما قبل الا اذا كان فرغ
لما بعدها حيث يكون الكلام غير تام وهو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه
فلا عمل لالا فان كان ما قبلها يطلب مرفوعا رفع ما بعدها وان كان يطلب
مفعولا نصب ولا يكون ذلك الا بعد نفي وشبهه اشار به الى اشتراط في
كون الكلام غير ايجاب وهو ان يتقدم عليه ما يخرجه عن الايجاب من نفي نحو
قوله تعالى وما محمد الا رسول فما قبل الا وهو محمد مبتدا والمبتدا يطلب
الخبر بالرفع وما بعد الا وهو رسول خبر وشبهه كالنهي نحو ولا تقولوا
على الله الا الحق فما قبل الا وهو تقولوا يطلب مفعولا به فنصب ما
بعد الا وهو الحق على المفعولية ولم يذكر المستثنى منه ولا تقولوا على الله
شيئا الا الحق ونحو ذلك: والغ الا ذات توكيد كلا: تمرر بهم الا
الفتى الا العلا يعني ان الا اذا كررت للتوكيد الغيت وذلك انه اذا عطف
بالواو على ما بعدها او بدل اسم مماثل لما قبلها او بعضه او المشتمل عليه او مضروب
من اسم عنه ان ليهما معطوفا او بدل كل او بدل بعض او بدل اشتمال او بدل
اضراب وهذا بقوله الا الفتى الا العلا فالفتى مستثنى بالا بدل من
الضمير المجرور بالباء وهو الهاء والميم فالا في الفتى كونه لا يعلم
في جره وعلامة جره كسرة مقدرة في الالف ويجوز على مرجوح كونه منصوبا
بالا على الاستثناء بفتحة مقدرة على الالف فالعلا بالجر بدل من الفتى
بدل كل كما انها تسمى والا الداخلة عليه مؤكدة للاولى وبعد ل
التعويض للاولى نحو ما عجبني احد الا زيدا الا وجه الكلام فيه كالاول فيلغى

ز كقوله نحو

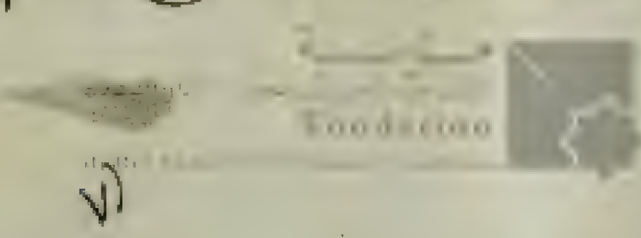

الا ان وجهه بدل من زيد بدل بعض من كل وبدل الاشتمال نحو ما جاءني شيء في
الا زيد الا علمه فعلمه بدل من مستثنى وهو شيء وفيه الوجهان المذكوران في الاول وعلمه
بدل من زيد بدل اشتمال وبدل الاضراب نحو ما اعجبني احد الا زيد الا عمرو فزيد
مستثنى من احد وعمرو بدل من زيد بدل اضراب والمعنى بل عمرو ودع عطف
اتيتني نحو ما قام الا اخوك والا زيد فالا بعد الثانية وهو زيد معطوف
بالواو على ما قبلها وهو اخوك عطف نسق والا الثانية زائدة للتوكيد
والاصل ما قام الا اخوك وزيد وقد جمع الشاعر بينهما اي بين البدل والعطف
فقال ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله من سمعه بفتح الراء وكسر السين
بدل من عمله بدل بعض من كل عند السيرافي ورمله بفتح الراء والميم
معطوف على رسيمه والا الثانية زائدة منهما زائدة مؤكدة والرسيم والرمل ضربان
من السير والرسيم في السير الكثير والرمل في الطواف الاسراع نعم توكيد وهو
الظاهر وذلك في نحو بابي العطف والبدل وبالله التوفيق . وان تكرر لا
لتوكيد فمع . تفريغ التاثير بالعامل دع . في واحد مما بالا استثني
وليس عن نصب سواه مغني حذا بالا بعدها بحيث لم يشتغل بمعمول قبل الا
ويكون ما عدا الواحد الذي ذكرنا تاثير الاسم منصوبا على الاستثناء وجوبا
ويكون الواحد الذي تعمل فيه الا بحسب ما يطلب ما قبل الا من رفع او
نصب او جر فهل يجوز الغاء الا في الاول دون الثاني والثالث ومن
الثانية دون الاول والثالث وفي الثالثة دون الاول والثانية الا انه
يترجح ذلك في الاول لقربه من العامل فتقول في الغاء عملها في الاول ما قام
الا زيد الا عمرا الا خالدا برفع الاول وهو زيد بالفعل وهو قام على انه
فاعل به ونصب الباقي من المستثنيات وهو عمرو وخالد على الاستثناء وتقول
في الغائها في الثالث ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالد برفع خالد على الفاعلية
فاعلا ونصب الاولين زيد وعمرو على الاستثناء وتقول ما مررت الا بزيد
الا عمرا الا خالدا فتجعل واحدا منها بالباء وتعلقهما بالفعل وتنصب الباقي
وكذا يتعين الاول للجر بل يترجح وان تكرر فعل الشرط مبني للمفعول وفي
تكرر ضمير للنائب عائد على الا وما عطف عليه لتوكيد في بعض النسخ

دون توكيد وهو ضعيف نصبا على الحال من مرفوع ذكر، وكذلك في واحد الالحاق بـ
واحد متعلق بعامله والمستثنى صلته والعامل الذي التعيين المستثنى في استثنى
المرفوع على انه نائب عن الفاعل كما ذكر وقف عليه بالسكون على لغة
ربيعة وهو انه يجوز في الا الوقف على لغة ربيعة كما قاله الا امرؤ دون تفريغ
من التقدم نصب الجميع احكم به والتزم ⁝ نصب جميع المستثنيات حيث لا
يجوز فيه التفريغ لما الابدال كان التابع لا يتقدم على المتبوع نحو ما قام الا زيدا الا
عمرا الا خالدا القوم فالقوم فاعل قام وهو المستثنى منه وتقدم عليه
جميع المستثنيات منصوبة على الاستثناء وجوبا وانما نص على التوضيح
وانصب لتأخير وجئ بواحد منها كما لو كان دون زائد كلم يفوا
الا امرؤ الا علي ⁝ وحكمها في القصد حكم الاول يعني ان المستثنيات
من الكلام غير الموجب ينصب جميعها وجوبا الا واحدا منها فانه يجري فيه
ما جاز فيه لو انفرد فيه الا من نصب والابدال والارجح الاتباع واليه الاشارة بقوله
ويترجح اتباعه على نصبه وقد مر الكلام عليه عند قول الناظم وبعد نفي او
كنفي انتخب ⁝ البيت يجوز في هذا المثال رفع الاول وهو امرؤ من الواو في
يفوا بدل بعض من كل ونصب علي على الاستثناء ويجوز نصب امرؤ على الا
ستثناء ورفع علي بدلا من الواو في يفوا بناء على الصحيح او على المستثنى
الاول من المستثنيات حكمها في المعنى حكم الاول حيث انها لا تخرج عن استثناء بعض
من بعض كزيد وعمرو وخالد فان كل واحد منها كان داخلا في عموم المستثنى منه
كتبه فيكون كل واحد مخرجا وذلك اذا كان مستثنى من موجب كان مثبتا او
عليه كذلك ثم اشار الى المسألة هذا من الله وانفتح الرتب بقوله اذا قلت قام
القوم الا زيدا الا عمرا الا خالدا فزيد هو المستثنى الاول وهو خارج
عن حكم كون القيام منفي عنه لان الاستثناء من الاثبات نفي وعمرو وخالد
خارجان كقوله ما قام احد الا زيد الا عمرو الا خالد فزيد هو المستثنى الاول
وهو داخل في اثبات القيام لان الاستثناء من النفي اثبات وعمرو وخالد
كذلك كذلك كيفما اذا كررت المستثنيات واحد استثناء بعض
من بعض كالاعداد تقولك عندي عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا الا اثنين

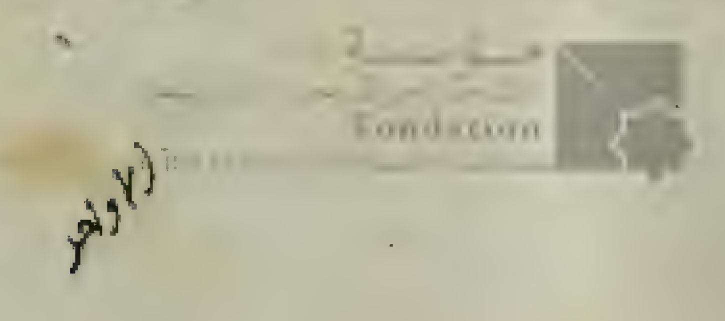

الا واحد

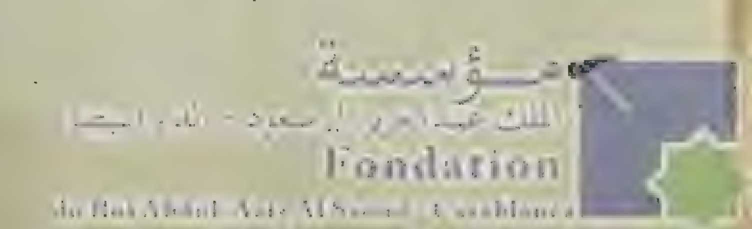

الا واحدا وللنحاة ثلاثة اقوال فقيل الحكم في ذلك كما تقدم فيما اذا تكرر الاستثناء
بعضا من بعض بان كان الاول داخلا فيما بعده اظهر ان كان الاول خارجا عما
بعده خارج وان الجميع من المستثنيات مستثنى من اصل العدد وقال بعض
النحويين والكسائي كل من الاعداد المستثنيات مستثنى من الذي قبله وهكذا
وهكذا حتى ينتهي الى الاول وهذا القول هو الصحيح وقيل الفرض ان هذه
المتقدمات محتملات اذ يحتمل عود المستثنيات كلها الى الاول وان الجميع
مستثنى من اصل العدد ويحتمل عود كل منها الى ما يليه حتى ينتهي الى الاول
وحكي بعض المغاربة وقال ان الاظهر فيه ان يكون استثناء من استثناء
وعلى هذا الخلاف فالمقر به في المثال المذكور وهو له عشرة الا
اربعة الا اثنين الا واحدا ثلاثة على القول الاول وهو ان الجميع مستثنى
من العدد فتكون الاربعة والاثنان والواحد ومجموعها سبعة مخرجة
من اصل العدد وهو عشرة تبقى ثلاثة والمقر به على القول الثاني سبعة
وذلك ان كل عدد من الاعداد مستثنى مما يليه فاذا استثنيت واحدا من اثنين
بقي واحد واذا استثنيت الواحد الباقي من الاربعة بقي ثلاثة واذا
استثنيت الثلاثة الباقية من العشرة بقي سبعة والمقر به على القول
الثالث محتمل للثلاثة والسبعة وتوجيههما يعرف مما تقدم على القولين
ولنا معرفة المحتمل على القول الثاني للبصريين والكسائي ثم يقال احداهما
ان تسقط المستثنى الاول وتجبر الباقي بالمستثنى الثاني الى اخره وتسقط
المستثنى الثالث وان كان معك مستثنى رابع فانك تجبر به الثالث وهكذا
تفعل حتى تنتهي الى المستثنى الاخير فالمستثنى الاول في المثال المذكور اربعة
واسقطها من العشرة تبقى ستة واجبرها بالمستثنى الثاني وهو اثنان تصير ثمانية
واسقط منها الثالث وهو واحد تبقى سبعة والطريقة الثانية من الطريقين ان تسقط
المستثنى الاخير مما يليه ثم الباقي مما يليه وهكذا تفعل حتى تنتهي الى الاول فما
تحصل فهو الباقي ففي المثال المذكور تسقط الواحد من الاثنين يبقى واحد تسقطه من الا
ربعة تبقى ثلاثة تسقطها من العشرة تبقى سبعة و[illegible] ثلاثة وهو ان
تجعل كل وتر خارجا وكل شفع داخلا وما اجتمع فهو الخارج ففي المثال المتقدم

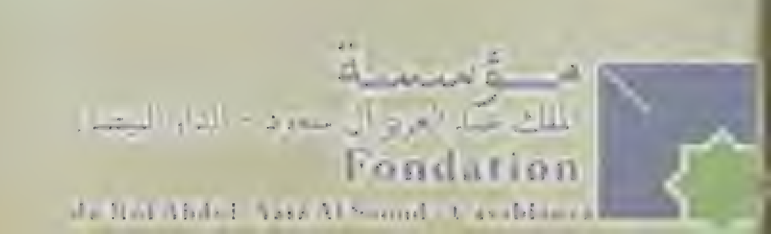

أخرج الاربعة واحدا وأدخل اثنين فيبقى سبعة وإيضاحه أن تقول له عندي
ماية الا خمسين الا عشرين الا عشرة الا خمسة أخرج المستثنى الأول والثالث وما
أشبههما في الوترية وأدخل الثاني والرابع وما أشبههما في الشفعية فيكون الباقي بعد الا
ستثناء في المثال المذكور خمسة وستون وذلك لأنك أخرجت من الماية خمسين لأنها أولى
المستثنيات فهي إذا وتر وأدخلنا عشرين لأنها ثانية المستثنيات فهي إذا شفع
وأخرجنا عشرة لأنها ثالثة المستثنيات فهي إذا وتر فصار الباقي ستين ثم أدخلنا خمسة
لأنها رابعة المستثنيات فهي إذا شفع فصار الباقي خمسة وستين وما زاد على المستثنيات
عومل بهذه المعاملة والله تعالى أعلم ذكره في شرح التسهيل وبالله تعالى التوفيق . واستثن
مجرورا بغير معربا : بما لمستثنى بإلا نسبا : وتكون إن غير نفسها معربة بما يعزى
للاسم الواقع بعد إلا من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب بناء على الحال
وناصبها ما قبلها من العوامل ومن جواز الاتباع بعد الكلام التام المنفي ومن الاجراء
على حسب العوامل في الناقص المنفي وأصل غير أن تكون صفة بمنافيها ومعنى اسم
الفاعل الذي هو نحو زيد غير عمرو معناه مغاير لعمرو والموصوف بها إما نكرة نحو
نحو مررت بالعاقل الذي كان نعما وكالذي لا ظرفية إلى الموصول لأنها لا تتعرف بالإضافة وإما
معرفة نحو غير المغضوب عليهم على القول بأن غير صفة للذين وقد تخرج السببية إلى
إلى أن غير تتعرف بالإضافة إذا وقعت بين شيئين متضادين كما في قولهم الحركة غير
السكون وعليه قوله غير في الآية المذكورة تبعا للبدل لا صفة وقد تخرج عن الصفة
فتستعمل بمعنى إلا فيستثنى بها اسم مجرور بإضافتها إليه كما تخرج إلا عن الاستثناء
فتضمن معنى غير ويوصف بها جمع منكر قبلها نحو لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا
أي غير الله : ولسوى سوى سواء اجعلا : على الأصح ما لغير جعلا : الغير مع
كسر السين كرضى وضمها كهدى والمد مع فتح السين كسماء وفيها لغة رابعة كسر السين
مع المد كبناء وعده الفهري غريبا وقد ذكرها ونص عليها الفارسي وتبعه
ابن الخباز في النهاية وقد ظن أنها مع الفتح وتقصر مع الضم ويجوز الوجهان
مع الكسر فإنه بمعنى غير كما يستثنى بغير وهو ما في الخفوقال الزجاجي في الجمل وابن
مالك وهو يعني معنى وإعرابها ويعرب بما تعرب به غير من وجوب النصب بعد الكلام
التام الموجب نحو على الحال ومن جواز الاتباع بعد التام المنفي ومن الإجراء على حسب

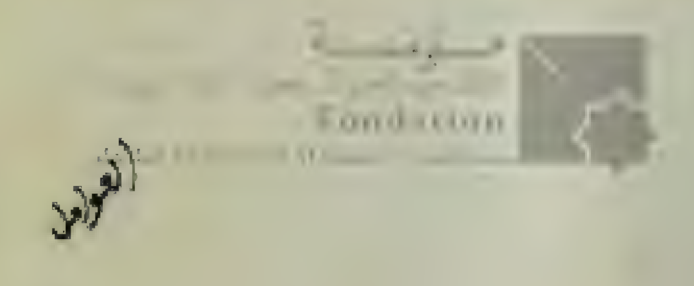
العوامل

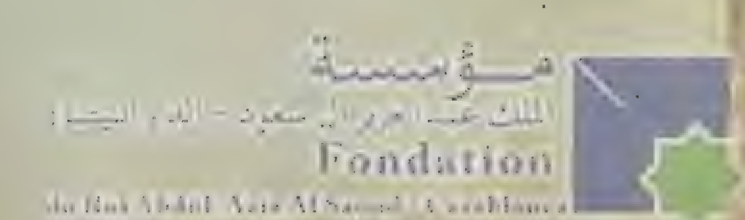

العوامل في الثلاثة فصل المعنى الا انه يفترق في الخفض والاعراب فالمعنى النفي والكثير في
فانها عندهم ظرف للمكان بمعنى وسط عند وسط وبدل على كثرة فيها وطن الموصول بها
كجاء الذي سواك فليست هنا بمعنى غير لا غير لا تقع صلة فيما الا الظاهر فلهذا تعين كونها في
الذي موضع كونها وصلة بسوى نغير ظرف ادعوا انه ظرف والتقدير جاء الذي استقر في
مكانك ولا تخرج عن الظرفية الا في الشعر كقول ... ولم يبق سوى العدوان
دناهم كما دانوا :: فجعلها فاعلا والشعر والعدوان بعض العمر النقل الصريح ونما قصر
بكثرة الوارد الجار ... ودنوا جار ولو منه كما ترى لي ترك و ... ابن يعيش امال البعد
مستثنى واستثنى به على انه مفعول لنفي لا لنفي بالعشاء مجتنى واما ابن ... في
الجار بالعشاء واما بحرف المضاف اذ نفى لا العشاء واما المنصوب نبتكي
ذكر الا بذكر العشاء من فاعل موصوف به وكان منه ... واو الطرف والعامل فيه
نبتكي وجلسوا مجلسوه به ومنا ستعلق به بحذوف في موضع الحال ولا تكرر سواء
له من غير ذا والتقدير ولا يبقى العشاء وكان منه منا ولا سوى ابتداء اجلسوا من
اجلنا واشتهر في من سواء حيث اختير به سيبويه على ان سوى ظرفا غير متصرف
ولا تقع فيها الظرفية الا في الشعر ... وقال الا عشى في ذاك ابتدا في واظهر تخالف
فالنفي بالحرف الثالث عموا انها مذ موضع ذا فتح فاعل تخالف وما قصرت الى ان
من اهلها بسوى ابدا اي لغيره ونسب الفعل المتابعة وسواه مثله تعز انتهى اه كلام
سيبويه على مذهبه وسوى يكون فيه سوى بما لا يستثنى بغير ولذلك التوقيف
واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا :: واجرر بسابقي
يكونا ان ترد :: وبعدما انصب وانجرار قد يرد :: وسيبويه عند الجمهور و
ذهب الفارسي وتبعه الى معرفتها مطلقا وذهب بعضهم الى انها في باب
الاستثناء تكون حرفا ناصبا للمستثنى بعد الا ولا يكون واعتز من بانه الم ... من
حرفا وفعل لا يكون فعلا وجاز بانها لما ركب غلب جانب الحرف ليعرف في
الفعل فهي الجميع فعلا والمستثنى بلا واجب النصب لا تنجم لها كما
سيقوله في الحديث ... ذكر انه الله عليه ... ليس السوء والنفي في
بنصب السوء والنفي لانهما مستثنان من فاعل انه المستثنى ... خبر ليس وتقول
انه لا يكون زيدا فالمنصب خبر لا يكون واسم ليس ولا يكون ضمير مستتر فيهما عائد على

صح
الفعل

اسمها الفاعل المفهوم من الفعل السابق عند سيبويه قال ابن هشام في الحواشي
وهاء بدل البعض المقدر لا انه عائد عليه بكلية الفاعل عند جمهور البصريين نحو قام القوم
ليس زيدا او قام القوم لا يكون عمرا او جملة الاستثناء وليس زيدا ولا يكون عمرا في محل
نصب على الحال من المستثنى منه او مستانفة فلا محل لها من الاعراب والمراد بالاستثناء
في الاعراب لا في المعنى لان هذه الجملة في موضع الا زيدا فجملة الا زيدا لا موضع لها من
الاعراب مع تعلقها بما قبلها وكذا هذه وصح على جملة ليس بالفعل الحال والفعل ماض
مع عدم قد ظاهرة ومقدرة لاستثناء الجملة اذا كما قال ابو حيان في التكملة الحسن ان
وهو خلا عند جميع النحويين وعدا عند غير سيبويه اذا لم تجرهما وما المصدرية
والتاء فيه اقترانها به وهو مشكل لان خلا وعدا اذا مر انه لوقوعهما موقع الا وا
لفعل اذا وقع موقع الحرف يصير مثبتا جامدا كما ان الاسم اذا وقع موقع الحرف
يصير مبنيا والمصدرية لا توصل بفعل جامد كما نص عليه في التسهيل جاز بينهما
وجملة المستثنى بها على النصب جائز وموضعها حال او نصب على تمام الكلام فيكون
الناصب لمحلها هو الجملة المتقدمة عليها التي انتصب عن تمامها كما قيل في التمييز
الرابع لا بمعنى التمييز ان العامل فيه هو الجملة التي انتصب عن تمامها حكاه المرادي
في باب التمييز عن قوم وقيل لانهما متعلقان بالفعل او شبهه المذكور قبلهما على
فاعل كاحرف الجر فيكونان في موضع المفعول به كمررت بزيد قاله في المغني والناصب
معمر لان الضمير المذكور في موضع الجملة منها النعت السابق لشيء ولا يكون في
فيكون العامل فيه ضمير عائد الى الفاعل اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق واذا
قلت قاموا عدا زيدا فانتفى عن القيام لانك قلت زيدا وما على تقدير الفعل اعدا
القيام زيدا وجملة الاستثناء في موضع نصب على الحال او مستانفة فلا موضع
لها من الاعراب وان وجه نصب المستثنى بهما عند الجمهور التعليق فيه بين ومنه من اعراب
قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وجملة ما خلا الله استثنائية وحكى الجر
بهما عن نذر بها ان ذكر كما سينبه عليه بعد وبه قال الجرمي والربعي والكسائي
والفارسي وابن جني قال ابن هشام في المغني وان قلت ما زائدة فيما بعدها جاز
لانها لا تزاد قبل الجار والمجرور بل بعده نحو عما قليل وان قالوا ذلك فهو
من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه لذلك لما نص عليه الزمخشري في ضرورة لكون

الحظ

الشرط مضارعا وسوغ الابتداء به معنى التقسيم وسوغه عند الازهري كونه
فاعلا في المعنى وحيث جر الجملة مرفوعا، كما اجازا ان تنصبا معللا وحيث
متعلق بقوله وان كان فيه معنى كان وجر بعدها وهو عند الازهري هنا اسم
شرط على رأي الفراء في اجازته المجازاة بها وكذا ما خلا عليها الجمهور وجوزاه على
تنزيل الفعل الشرط وجملة جملتهم فان من المستقبل والجزم جواب الشرط ولذا اقترنت
بالفاء، وقال المكودي نزل الوهم بعضهم وتابعه التوضيح، وكخلا حاشا ولا
تصحب ما، وقيل حاش وحشى فاحفظهما، وحشى حرف عند سيبويه واكثر
البصريين فيجب الجر به والجرمي والمازني والزجاج والاخفش وابو زيد والفراء وابو
عمرو الشيباني فعلا جامدا او فعلا ويجوز في المستثنى بها النصب على المفعولية والنصب
رواه الاخفش وغيره والجر عند سيبويه ليس غير والكلام في موضع حاشا جارا كونها
فعلا وفي فاعلها كالكلام في عدا وخلا وقد تقدم، لا تدخل عليها ما خلافا لبعضهم في
ولما كان في حاشا على وزن فاعلا لغات نبه على ذلك بقوله وقيل حاش بحذف الالف
الاخيرة على وزن عاش وحشى بحذف الالف الاولى على وزن مثلا وتوضح ابن مالك
في ذلك اشار والله اعلم الى اعتراضه بان حاشا الحرفية الاستثنائية لا يتصرف فيها
بالحذف وانما ذلك في حاشى التي بمعنى التنزيه نحو حاش لله وحشى عند المبرد وابن جني وا
لكوفيين فعل لتصرفهم فيها بالحذف ولادخالهم اياها على الحرف وهذان الدليلان
ينفيان الحرفية قاله في المغني

الحال

والحال مشتقة غالبا ولو قيل في جمعها احوال وفي تصغيرها حويلة واشتقاقها
من التحول وهو التنقل نحو اقبل خالد راكبا ومحكية وهي الماضية نحو جاء زيد
امس راكبا الحال نوعان مؤكدة وهي التي تستفاد معنا فعلها دونها ذكر كما
والمنتقلة اشار الناظم بقوله الحال وصف فضلة منتصب مفهم
في حال كفردا اذهب خرج بذكر الوصف التمييز فانه جامد وان كان
مبينا لهيئة الفاعل لانه مضمر كله وصف والمراد بالوصف ما كان مشتقا مؤولا
به ليدخل الجملة وشبهها من الظرف والجار والمجرور اذا وقعت حالا لقابلية
تأويلها بالوصف نحو زيد جالسا وان كان فاضلا وان كان مبينا للهيئة فهو عمرو عند فضلة
والمراد بالفضلة ما لا يستغني الكلام عنه في نحو

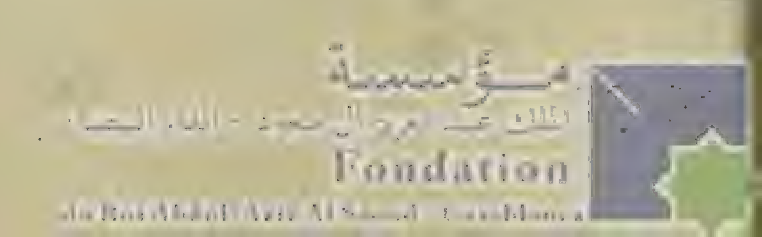

قوله فرد ذهبا فران حالا من فاعل ولا فعل يعمل به ... وليس بمذكور والذي ذكره

التمييز لفظا لبيانه جنس المتعجب منه وهو الذهب وفيه ونحوه كم من قطع الحال الأجنبي من

ماهيته والعلم به من التصور والتصديق وماهية الحال لا تتوقف على جميع أجزائه كوجوب

حملها النصب ونحوه كم مجاز الدور وهو توقف الشيء على ما يتوقف عليه إما بمرتبة

كتوقف ا عليه وج على ا وبمرتبتين كتوقف ا على ب و ب على ج وج على ا والدور مجمل

لغير واجب باختلاف الجهة لأن الحكم ليس موقوفا على النصب وكنه الحقيقة المتوقفة

على الحكم فلا يلزم البطلان وبه نظر لأن الغرض من الحكم معرفة الحكم وبكنه حقيقة الحكم

عليه والمنصوب ... ما لا يكتفى به ذلك . وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن

ليس مستحقا . خلو الحال من هذين ... بعض الأئمة ... من الحال

ومن جعلها متعلق بالمحول لأنه اسم تفضيل وعامل الحال خلق وقال أبو البقاء وبعضهم

يقول إن الهاء الحال بأربع حيث جعل مبتدأ والمحول خبره والجملة حالية وقال الشارح

لا تتعلق الحالية بنحو ... الزرافة معرفة ذات الحسنية ويكثر من الحال

ثبوتها ... حالا من الجمال ... من الجمال ومن اشتقاقه ...

جامدة ... [illegible] وكونه منتقلا وهو

مصدر ... [illegible] التوقيف ويكثر

الجمود في سعر وفي . مبدي تأول بلا تكلف . كبعه مدا بكذا يدا بيد . وكر

زيد أسدا أي كأسد ... منصوب على الحال

من ... [illegible]

زيد أسد ... من الفاعل والمفعول ... [illegible]

... [illegible]

معنى ... وكر زيد أسدا ... [illegible]

بالمشتق أي ... الحال ... [illegible] موصوفة

المشتق ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الحال ... [illegible]

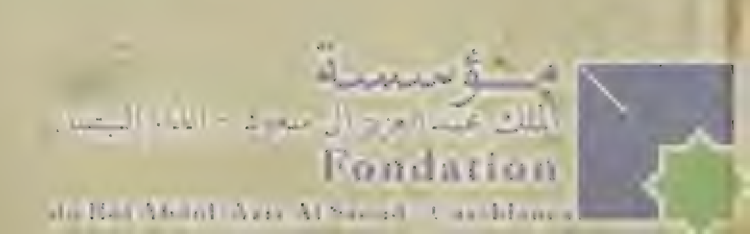

فالمشتق فذكر منها اشياء اتى كعبد الله مسرعا وتقع والذي على غير مشتق نحو منه مبقال
بدا بعين لبلة فلا بعير حال من مبقال وليلة تمييز او هو الدال على ربعته الكلاد
المهملة وسكون الباء او الحال ونكون نوعا لصاحبها نحو هذا مالك ذهبا فذهبا
حال من مالك وهو نوع منه او تكون الذات فرعا من الحال او فرع لصاحبها نحو هذا حديدا
خاتما وتقدم ذلك او اصلا له نحو هذا خاتمك حديدا فحديدا حال العامل فيه وهو
اسم الاشارة والحال يقع في هذه المواضع كلها غير مشتق وبالله تعالى التوفيق :: والحال
ان عرف لفظا فاعتقد :: تنكيره معنى كوحدك اجتهد نحو قوله ادخلوا الاول
فالاول والاول المستتر فيه حال الى آخر ادخلوا ادخلوا الاول الاول الثاني معطوف
بالفاء وهما بلفظ المعرف بال فيؤول ويكون بالنكرة اي مرتبين واحدا بعد واحد ومنه
جاء والجماء الغفير والجماء حال او وحيدا وهي بلفظ المعرف بال فيؤول
بنكرة اي جميعا والغفير السنن والتغطية وقيل المعنى فاعل بغتة الجماء والجماء
بالجيم والمد الرئيس وهو الكثير نحو اجتهد وحدك فوحدك حال من فاعل اجتهد
المستتر فيه وجوبا وهو معرفة بالاضافة الى الضمير فيؤول بنكرة بلفظ
او معناه اي متوحدا او منفردا ومنه قولهم رجع عوده على بدئه فعوده بمعنى
العين حال من فاعل المستتر فيه وهو معرفة بالاضافة الى الضمير فيؤول بنكرة
بلفظه او معناه اي عائدا او راجعا وعلى بدئه بيان والمعنى رجع راجعا
على اثره قاله الجرمي وقيل معناه رجع على بدء الحال وقيل معناه رجع على ما بعد
فاعتقد جواب والفاء فيه واجبة لكونه فعل امر ولفظا لازم على نزع العامل
الى على اسقاط في خلاف للكوفيين وتنكيره معنى لازم على تمييز النطق غيرها لعمر مضاف
الى والاولى الحال الثاني لفظا فاعتقد تنكيره معناه وبالله تعالى التوفيق ومصدر
منكر حالا يقع :: بكثرة كبغتة زيد طلع لانه صفة لصاحبه في المعنى وخبر
عنه ايضا والوصف نفس الموصوف والخبر نفس المخبر عنه فلذلك الاتحاد :: جاء زيد
زيد ضاحكا لان الضاحك هو زيد في المعنى وامتنع ان يقال جاء زيد ضحكا لان الضحك
مصدر وزيد ذات والمصدر مباين للذات لكنه يقع بكثرة نحو زيد عدل وجاء زيد عدل
ولا فلا في ورود المصدر حالا كبغتة زيد طلع فبغتة مصدر حال من فاعل طلع ونحو جاءه
ركضا وركضا حال من فاعل جاء وقتلته صبرا فصبرا حال من قتلته وذلك كله على التأويل

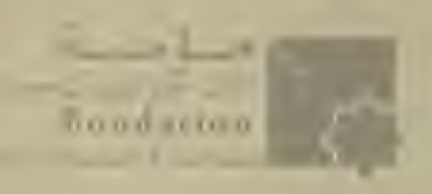

وان وصفا فيقول دخلته بوصف وبابغت وقد كان ابن عقيل باغتا ويقول مثل ابو
هو المفعول له مصدرا منصوبا ومع كثرة قد يجوز القياس عليه عند الجمهور و
وسيبويه سواء كان نوعا من العامل فيه ام لا خلافا للمبرد المصدر الواقع نعتا لوقتا
بجامع الصفة المعنوية واجاز المبرد القياس عليه فيما كان نوعا من العامل فيه كان ذو
حيث يدل على الصفة بعينه واجاز قيل انا جاء زيد مشيا لان المشي نوع من المجي
ومنع جاء زيد ضاحكا لان الضحك ليس نوعا من المجي ونبه في قول الناظم بكثرة انتقال
على القياس وقد صرح في التسهيل وابنه في شرح النظم بعدم اطراده وتشبيه المبيع نحو
اما علما فعالم اي مهما ذكر شخص في حال علم فالمذكور عالم ان تذكر ما وقع بعد غير العلم
وصاحب الحال على هذا التقدير نايب الفاعل والعامل فيه كصاحب الحال هو العامل
في الحال وحذف مقدرا ووقوع المصدر المعرف قليلا ومنه قولهم في ادا ارسلها
العراك وادخلوا الاول فالاول والكلمة العدوان فمهلتها حالا من الهاء في ارسلها معرف بال فيقول و
بتأويل انه معتركة وادخلوا مترتبين وعاديا معتركة وعرفا انه اذ وصم ايلاء ودخلا
اذا ودخلته ... ولم ينكر والحال غالبا ان ... ثم يتاخر او يخصص او يبين
من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا ... يقع مجي
عند ذي الحال في المعنى ومن المخبر عنه ان يكون معرفة لان المخبر عن المجهول لا يفيد غالبا
ولذا لم يسوغوا ذلك بعدم التعريف ان يتاخر عن الحال ويتقدم الحال عليه ومثاله
في الفكر قبلها رجل فقائما حال من رجل وسوغ مجي الحال من النكرة تقدم الحال على
صاحبها وفي الخبر رأى وردا في الخبر وتسويغه عن قوله تعالى شعوب ويقع نعت الخشن وقد حاله
اي لكلام انه علامة ويروى انه نكرة والعطف بالحال للمراد شعوب من غيبه تكونه او اخبر
وان تستشهد العين تشهد او وان نخلت الشمس واكثر العين تشهد ... دائم تعيين فيه
شعوب بيننا واشار هذا بعدا حيث وقع حالا معترضا على ان الحال لكونه نكرة وصوفه
ومثله لو علمنا معنا صفة وباقية تعلى التوبيخ الا ولى ان يخف حرا لو نعت نحو قوله
تجيئه يا رب نو ... واستعين به ويكاد قرا في اليم مشحونا فمشحونا حال بلا نو صفة
على الضابع ومعنى موجب شيئا الماء يستقبل والتي النجوى والمشحون المملو فيما بين كل
او علمي امر او عندنا ان ضد ... وعبير من المستخرج بالوصف فيها يدري كل امر حكيم امرا
وعندنا امرا احلا من الناظم اي في شرح التسهيل وابنه في شرح النظم قال ان زعم انها مرا

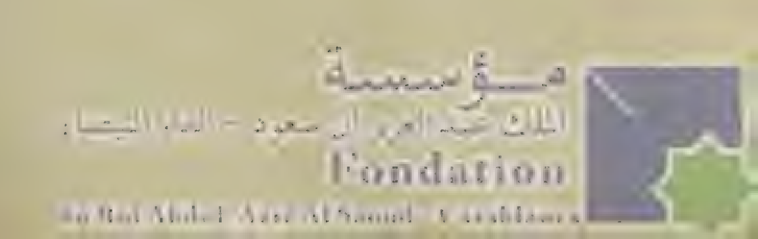

ام امنصوبا حال من الى المجرور ونكرة فلابد لكونه مختصا بالوصف يحكم مع قولها.
انه لا يلزم الحال عن المضاف اليه الا اذا كان المضاف اليه بعضا من المضاف او كبعضه
او عاملا في الحال وذلك مفقود هنا اذ قال ونصب الا انه اوجه اخر هنا انه على
الاختصاص لهذا انه على المفعول لانه الثالث على المصدر من معنى يعرف
الرابع على الحال من كل او من ضمير الفاعل في الى لنا اد داريه اوفى ضمير المفعول وهو
الهاء في الى لنا او من ضمير المستتر في حكم الخامس انه مفعول منزر من كقوله
ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبن من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغ
امرؤ على امرئ مستسهلا فيها حال من رجل لكونه مسبوقا بالنهي ومنه قوله وهو
قطري بن الفجاءة الخارجي قال العيني وقد وقع في نسخة ابن الناظم رجل ولقد اري
الرماح عليه واحسن ما ترى ما حين ابي ابو عليه معرفة فاقال
من لم يكن مسبوقا بالنهي والاجماع البكوص والتاخر والوغى الحرب من تاما جاء
فيه رجل وعليه ما ابي ابيضا ابيض ابلغه الجمع حال من ما ابي وليس لهم الكلام في
الماء بلا يكون جمعا منصوبا لانه جر وزاد الكبل على انه حال لو رفع لكان
صفة للماء وفي معرفة هل امتصل وهو نكرة بلا مسوغ والله تعالى اعلم وصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرا وصلى وراءه رجال قياما وراء ما ذكر في
ابن مالك قياما حال من رجال وهو نكرة بلا مسوغ وان ثبت مجيء الحال من النكرة
بلا مسوغ محمل بغايته عليه اولاه ذهب سيبويه الى الجواز والخليل ويونس الى
المنع والجواب محذوف لدلالة ما تقدم الا زيد محروف في وكان يكون لنا الشرط
مضارعا والله تعالى الموفق. وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه
فقد ورد. لحوقه به ان المجرور قابل فلا يتقدم الحال عليه فلا يجوز عندهم مررت جالسة
بهند بهند قياما من مذهب الجمهور وعلل والذلك لان تعلق العامل بالحال ثان لتعلقه
بصاحبه فحقه اذا تعدى لصاحبه بواسطة ان يتعدى اليه بتلك الواسطة
لكن منع من ذلك ان العامل لا يتعدى بحرف واحد الى شيئين فجعلوا الاشتراك
في الواسطة الزام التاخير تسليت طرا اي جميعا وهو حال من الكاف واليم
في عنكم وقد تقدم على المجرور بعدكم وفي رواية بعد بينكم بدل تنالهم متعلق
بتسليت على وزن فعلت تكسب العلاء مصدر مضاف الى مفعوله وحسني في قوله

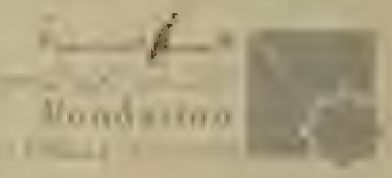

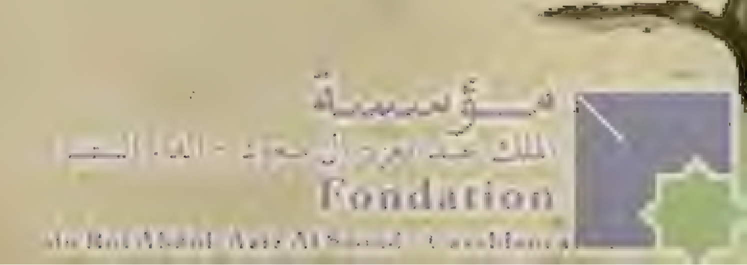

حتى ثلاثة عشر اشتراطه ان مشتقا والحوال هذا مرة وقال الازهري او ظهر احال
من عند كم عمرو وقد مر كون عليها بعض المذكورة والله تعالى الموفق نحو جاء ضاحكا زيد
وهو تركيب مطلقا فقد قصدا هذا مذهب البصريين ومنع الكوفيون تقديمها على المرفوع
ثم قال عنهم مطلقا ومنع تقديمها على المنصوب الظاهر ايضا وقال عنهم مطلقا
وابو ورد ذا ضعيف يعني المضاف من الحال المقدم على اسم المفعول نحو
اعجبني وجهها مسفرة وهذا اشارة الى قوله ملتوبا بعد حكي الاجماع على جواز
تقديم الحال فقليل لما فيه من الفصل بين المضاف والمضاف اليه وكل اقبلة كان نسبة
المضاف اليه المضاف كنسبة الصلة من الموصول فكما لا تتقدم وما يتعلق بالصلة
على الموصول كذلك لا ما يتعلق بالمضاف اليه عن المضاف وزعم ابو علي بن علي
الجواز ان الاكثر منعه كما نبه عليه بعض والله تعالى الموفق :. ولا تجز
حالا من المضاف له :. الا اذا اقتضى المضاف عمله :. او كان جزء ما له
اضيف :. او مثل جزئه فلا تحيفا :. اي انه ومع هذا يمنعوا مجيء الحال من
والاسم المضاف اليه من مع مصدر مبني عامل في الحال النصب اعجبني ضرب زيد قائما
بفاعل ماله الى جنب المضاف اليه مصدر غير مبني عامل في الحال النصب
وانا ظاهر ما يحيد فاعره [illegible] المضاف اليه ضارب
اسم فاعل عامل في الحال النصب لانه بمعنى الحال والاستقبال او اعتماد لا
على المبتدا عنده [illegible] مر عل اخوانا ما خوانا قال من المضاف
اليه وهو الهاء والميم ولعد وبعضهم فما تبعوا املة او اسم جنيف جميعا
حال من اسم المضاف اليه الملة والملة كبعضه وهي من المضاف واقامة
المضاف اليه معاقبة كما يصح ذلك في البعض الحقيقي الاترى انك لو قيل ان عقبا
ما فيهم من غل اخوانا لكان صحيحا والله تعالى الموفق والحال ان
ينصب بفعل صرفا :. او صفة اشبهت المصرفا :. فجائز تقديمه كمسرعا
ذا راحل ومخلصا زيد دعا :. والمراد بالمتصرف ما استعمل منه الماضي والمض
ارع والامر فالفعل كجاء زيد راكبا والمضارع نحو زيد مسرعا الان والامر نحو
مسرعا قل لمن راكب ومسرعا ان تقدمه راكبا جاء زيد ومسرعا يجيء زيد ومسرعا
قم وجهه منه اذا كان العامل فعلا غير متصرف اي جامدا فلا يحسن مقبلا

فعلا حال من ابدا، وهي واجبة التاخير عن عاملها لكونه فعلا جامدا او صفة
تشبه المصرف بان كانت شبيهة بالفعل المضارع في قبول العلامات الفرعية
وخرج به افعل التفضيل لانه لم يقبل علامة التانيث والتثنية والجمع بخلاف الكريم ورحيم
اعني اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعمل سوا بعد الحال من نحو هذا مطيعا الناس
مخلصا فمخلصا حال من فاعل دعا المستتر فيه وكذا يجوز ان يتقدم على ما نطق وبذ
لذلك لم يجوز نحو نبذ الجاهل زيد متجردة متجردة حال من فاعل الجاهل المستتر فيه
يتقدم الحال على عاملها اذا كان لها صدر الكلام نحو كيف جاء زيد فكيفية في موضع
نصب على الحال من زيد وقد قيل هي ظرف او اسم في كلا الوجهين انما هو مشبه باسم المكان
لان منزلة كيف في ... الى مسير ... والتقدير انها اسم وليست ظرفا ويعرب
اي المعنى وعلى القول بانها من الاحوال فعلى الاول يكون معناها في
الاستقبال المذكور في اي حال جاء زيد وعلى الثاني على اي حال جاء زيد . وعامل
ضمن معنى الفعل لا ∴ حروفه مؤخرا لن يعملا ∴ كتلك ليت وكأن وندر
نحو سعيد مستقرا في هجر ∴ ونحو زيد مفردا انفع من ∴ عمرو معانا مستجاز لن
يهن ∴ تلك الشمس مشرقة مشرقة حال من شمس والعامل فيه اسم الاشارة وهو
تلك وفيه معنى الفعل دون حروفه وذهب بعضهم الى ان اسم الاشارة
لا يعمل وان العامل محذوف تقديره انظر الى الشمس مشرقة وليت عمرا مقيما على
وزن ما قبله ومثال التمني ليت عمرا مقيما عندنا مقيما حال من عمرو والعامل فيه ليت
لما فيها من معنى التمني دون حروفه كأن زيدا راكبا اسد فكذلك العامل حال من الضمير المستتر
بكأن والعامل فيه كان لما فيها من معنى التشبيه وليس فيه حروفه وزيد عندك قاعدا
عمرا وقاعدا حال من الضمير المستتر في الظرف وسعيد مستقرا في هجر مستقرا حال
من الضمير المستتر في الجار والمجرور ومثله تقديم الحال على عاملها ونحو مجرورة
فوق عرشه ... وهو الشيخ الحسن البصري والسماوات مطويات بيمينه
بنصب مطويات على الحال المتوسطة بين الخبر نحو السماوات والخبر بيده وهو بيمينه
والله اعلم والسماوات بيمينه مطويات وصاحب الحال الضمير المستقل الى الجار
والمجرور ومن اجاز تقديم الحال على عاملها في مثل هذا الاخفش وسبقه اليه ذلك الفراء
وتبعه الناظم في التسهيل وشرحه ومعه واحال من الضمير المستتر في الفع الراجع الى زيد

والعامل مبهما اذ يجي او كان الحجز وقيد وكان القياس وجوب تاخير العامل في المثال
عن الفعل كما في الحال الاولى لكن لاعتبار تقديم الحال الفعل عليه في قول العضو والعضل
عليه اذ لولا التشبيه لانه تعالى التوبيخ و الحال قد يجيء ذا تعدد: لمفرد
فاعلم وغير مفرد: فرجي منفردا كما يتعدد الخبر والنعت ونحو الكم الشمس والقمر
دائبين فدائبين حال من الشمس والقمر دائبة ودائبا فلما اجتمعا اغلب المذكر ومعنى دائبين
ولا يفتر لفظا فيهما في التركيب والثانية وغير منفصل فيجي، وهو عند الاخفش منفعل مقدر
ثم اعلم ان الحال على ضربين مبينة لهيئة صاحبها ومؤكدة وانكر هذا المبرد والفراء والسهيلي
وما ورد من ذلك ردوه الى المبينة والصحيح ثبوتها وهو قول الجمهور: وعامل الحال
بها قد اكدا: في نحو لا تعث في الارض مفسدا: وان تؤكد جملة فمضمر: عاملها
ولفظها يؤخر: وذو سلطان لتقليل يوكد من سوا حال الى الكلام وهي مؤكدة لعا
ملها وهو ان سلطان العقل ومعنى تعث افسد والعقب والمعنى انها قد تكون مؤ
كدة لعاملها معنى لا لفظا نحو قوله تعالى فتبسم ضاحكا منها فضاحكا حال من فاعل تبسم
وهي مؤكدة لعاملها معنى فقط لان التبسم نوع من الضحك ولفظها مخالفا ان او
عطوف فان العامل فيها واجب الحذف عند سيبويه والجمهور يعد الجمع خلافا للاخفش ما تقدم
جعل الحال المذكور من المؤكدة لعاملها على ان وقال الرضي مستقر والعامل الا ان فقط
كلا فيهم ومعنى ان استطاع وخلافا لابن هشام وتقريره اذا كان المبتدا غير انا فقدمه
رع احق مطاوع مبني للفاعل او او عمه مضارع عن ثلاثي مبني للفاعل فانه
وان كان المبتدا انا كقولك انا ابوك معطوفا فقدر حقني او اعرفني وقدر رحم ده
احق او اعرفا ونص كلامه في التقدير احقه او اعرفه اذا كان مخبر غير انا وان كان
انا فالتقدير احقا او اعرفا انتهى وذكر ايضا صاحب التنبيه ابن غازي في الايضاح ما نصه
ماضيه احق رباعي وعرف ثلاثي والاول مبنيان للفاعل والله تعالى اعلم وكذا رايته
في طرة ابن حيان رحمه الله بخط وقال ابن الشارح يقال احق ان فلان حقا انتهى
وفي صحاح الجوهري وحققت الامر واحققته ايضا اذا تحققته وصرت منه على يقين
انتهى كلامه وعلى كلا الوجهين المبتدا او التقدير للعامل ثم الوجه الثاني معطوفا
حال من الضمير المتصل بالفعل المقدر من كون معنى الجملة المذكورة قبلها وهو ما
جبل عليه الاب من العطف والرحمة والفا بعد تقديره احرفا واحق مضارع احقه

وعرفت لا بوه ابيه ذلك وتعرف فعل التعجب المتصل المنصوب والله اعلم والمؤكدة
لعاملها فعليها في معنى قسمته فوجب ان تكون اسمية قال بعضهم هذا كلام لا يجوز
ان تكون المؤكدة لعاملها هو الحال والحال ليس بفعل ثم قال بعضهم القول
ان يقال والمؤكدة لعاملها لا تكون ذلك العامل الا جملة فعلية او جملة
اسمية احد جزئيها مشتق وبالله التوفيق ⁘ وموضع الحال تجي جملة
كجاء زيد وهو ناو رحلة ⁘ يعني ان الجملة تقع في موضع الحال فتكون فيها
حينئذ انها في موضع نصب وذلك الجملة خبرية محتملة للصدق والكذب لا يجوز فيها
في النعت وهو ان تكون جملة انشائية الثانية ان لا تكون مصدرة بدليل استقبال
لان الغرض في الحال تخصيص وقوع عامله مخصوص بما يقتضي عاملها بوقته مقرون
بمضمون الحال وذلك ينافي الاستقبال الثالث ان تكون الجملة مرتبطة اما بالواو
والضمير كجاء زيد وهو ناو رحلة فجملة وهو ناو رحلة حال من زيد وهي مرتبطة بالواو
والضمير او بالضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فجملة بعضكم لبعض عدو في
حال اي متعادين او بالواو فقط نحو لئن اكله الذيب ونحن عصبة فجملة ونحن عصبة حال من
الذيب مرتبطة بالواو فقط وانما جعلت الواو هنا بابا للحال والربط لانها تدل على
الجمع والغرض اجتماع جملة الحال مع عامل طرفيها ⁘ وذات بدء بمضارع ثبت
حوت ضميرا ومن الواو خلت ⁘ وخلوها من الواو وجوبا لقوله تعالى ولا تمنن تستكثر
حال من فاعل تمنن المستتر ولم تقرن بالواو لانها تشبه اسم الفاعل في الزنة والمعنى
والواو لا تدخل على اسم الفاعل وكذلك ما اشبهه فتبصره ويمتنع الواو
في سبع الاولى المضارع المثبت الواقعة بعد عطف على حال جملة او نحو فلا يكون
المنفي تجيء حال معطوفة على حال لانه مصدر في موضع الحال الثانية المؤكدة
لمضمون الجملة قبلها الثالثة بعد المؤكدة الواقعة بعد الا نحو وما ياتيهم من رسول الا
كانوا به يستهزءون فجملة كانوا به يستهزءون حال من الهاء والميم في ياتيهم الخا
مسة الماضي المتلو باو نحو لاضربنه ذهب او مكث فجملة ذهب حال من الهاء ومثله
المتلوة باو فلا تقترن بالواو لانها في تقدير ان ذهب وان مكث ومعنى الشرط
لا يقترن بالواو وكذلك ما كان في تقديره السادسة المضارع المنفي بلا نحو وما لنا
لا نؤمن بالله فجملة لا نؤمن بالله حال من الضمير المجرور باللام السابعة المضارع

المنفي بما كقولك ما زيد الا قائما او قائما شيء فجملة تصلح حالا من الكلام في
نحو ذلك ونظير هذه الصور التي ذكرها الشيخ وتخلو عن الواو وما عدا التي ذكر الناظم
في قوله وذات بدء بمضارع ثبت ... فقال العاصمي رحمه الله
فقال واسمية عطف على ما سبق وبالنون كيد ... وذات بدء
... الا يمتنع او كان متلوا بلا او ... على
ومن الواو خلت وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن
مسندا مثل قمت واصك عينه وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما
وسوى استثناء اي منصوب على الاستثناء او على الظرفية ... والحال
قد يحذف ما فيه عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل ومما حذف عامل الحال وجوبا
ما اذا سدت مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما والعامل اذ كان قائما او ضربه قائما
على الخلاف في تقديره ولا يجوز ذكره لما فيه من الجمع بين العوض والمعوض منه ومن المواضع
التي يحذف فيها وجوبا ايضا اذا ... المعنى او نقص فيه شيء
والاول تصدق بدينار فصاعدا او ... اشتريته بدينار فسافلا ... او
... والعامل الداخلة عليه ... وعطف الاخبار
على الانشاء والاول تصدق بدينار ... او اشتريته بدينار فالحكم
المشتري بدينار فسافلا قاله ابو البقاء ولا يجوز هنا من حروف العطف الا الفاء وبالتدريج
التوفيق

التمييز

وهو ... اسم بمعنى من مبين نكره ... والاسم المبين
... اسم بمعنى من مبين نكره ينصب تمييزا
بما قد فسره بمعنى من خرج به الحال نحو جاء زيد راكبا فانه بمعنى في حال ... بمعنى
من ... التمييز والمشبه بالمفعول به وهو ... المذكور من اسم
... نحو لا رجل ... استغفر الله ذنبا ... العباد ...
... على معنى ... فلا يكون
... الجنس ولذلك
... استغفر الله ذنبا ... الاستغفار
... على الذي ... الكونه

لكلام ... ان التمييز لا يكون الا اسما ... لا يكون ... الا ... جمع

محمود

لبلغه وقال استغفر الله ستروا من اول الذنوب العمل لا يشارهي وان ابن هشام و
وتمييز المراد تفويضه والتمييز بمعنى وان تنوي معرفة فبلده لبلا يخرج عنه المحول
عن الفاعل والمفعول والمبتدا او تمييز العدد كطاب زيد نفسا اذ اصله طابت نفس
زيد وما احسن زيدا ادبا فانه محول عن المفعول واصله ما احسن ادب زيد وزيد اكثر مالا
محول عن مبتدا اذ اصله مال زيد اكثر فحول المضاف وجعل تمييزا او اقيم المضاف اليه
مقامه فارتفع على الابتدا ومثاله وعشرين درهما وانما المراد ان الاسم جي به لتبيين الجنس
كما جاء بها التبيين الجنس كان معرفة وذلك كما خرج المشبه بالمفعول به نحو الحسن
الوجه بنصب الوجه فلا يكون تمييزا لعدم تنكيره وحكم التمييز النصب لانه من الفضلات
اما ناصبه المحول فقال الشكال انه هو العامل فيه واختلفوا في عامله مع انتصابه من
جمل التشبيه باسم الفاعل لانه كطاب في ذلك يعني كعشرين درهما وانه تشبيه بضاربين
زيدا او رجلا زيدا فانه شبيه بضاربين في جمع الاسمية والطلب المعمول ووجود ما به التمام
وهو التنوين والنون وقيل تشبيه بالمفعول ... وقال في خامس تمييز بان الفعل اصل لاسم
الفاعل لانه يعمل غير معتمد واسم الفاعل لا يعمل الا معتمدا وهو اصل الصفة المشبهة
لانه يعمل في السببي والاجنبي وهي لا تعمل الا في السببي دون الاجنبي وهي
اصل لافعل لانه يرفع الظاهر وهو لا يرفعه الا في مسالة واحدة وهي اصل للمفاعل
لانه يتحمل الضمير وهي لا تتحمله وصحح هذا القول لان حمل الشيء على ما هو به اشبه
او فقيل الناصب له الفعل وهو قول سيبويه والمازني والمبرد وتابعيهم
نحو طاب زيد نفسا فنفسا منصوب بطاب نحو عجبت من طيب زيد نفسا فنفسا تمييز
منصوب بطيب وهو صفة مشبهة وقيل الناصب له الجملة التي انتصب عن تمامها
الفعل ولما اشبهه وهو اختيار ابن عصفور ونسب الى المحققين والله اعلم
كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا اتى بثلاثة امثلة للمقدار وهو ما
يعرف به قدر الشيء وينقسم الى ثلاثة اقسام كما ذكر ومنوين عسلا وتمرا وهو تثنية
منا بتخفيف النون والمقدار الوزن يعرف بها مقادير الموزونات
ويستعمل بالفين بعض فيقال في تثنيته منوان كما يقال في تثنية عصا عصوان و
يقال فيه من بالتشديد كضب وتثنيته منان بالتشديد كما يقال في تثنية ضب ضبان
وبقي عليه من تمييز المفرد تمييز العدد وهو نحو احد عشر كوكبا وكذا بين كم

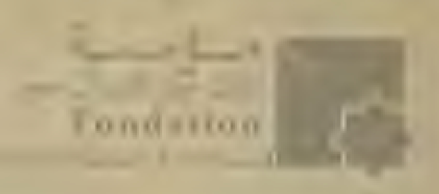

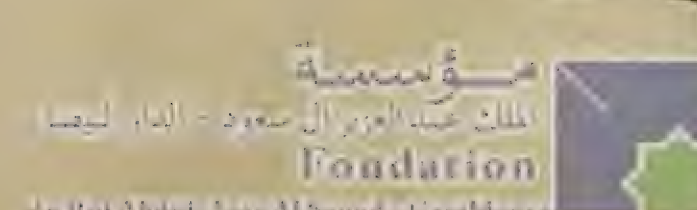

لا استفهامية نحو كم عبدا ملكت **فتبين** ما من الاسم المبهم نوع يشبه المقدار في الوزن والكيل
والمساحة فالاول نحو قوله تعالى ذرة خيرا يره وفي مثقال ذرة شبيه بالموزون وليس اسما لشيء يوزن
به عرفا والثاني نحو قفيزا بما يحمل بكفي البر والمكيال الحمل وبعدها باء اسم لنوع
ما من السمن وهو ما يشبه الكيل وليس بكيل حقيقة كيلا ولا مكيلا والثالث نحو
جبينا ظله مثقال شبر بالمساحة وليس هو مساحة وانما هو دال على المماثلة
من غير مبهم **وبعد ذي وشبهها اجرره اذا اضفتها كمد حنطة غذا**
والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا فتقول
شبر ارض من الممسوحات وقفيز بر من المكيلات ومنوا عسل من الموزونات فاذا بعد لا
من الجر الى التمييز احرف ما ابدلتما من شيء كانيا او مفردا او نون لتشبه فيهم من
في الحال اي التمييز بعد العدد نحو عشرين درهما كذلك بتسعين لان تمييز او واجب النصب
فلا يمتنع جره لانه يطابق اي غير التمييز نحو عشر زيد فلو اضيف الى التمييز لزم الالتباس
فلا يعلم ما هو تمييز او لا ولم يذكر فعلا لما قبله الشيء اي نفسه لان العدد نحو
التمييز على المعنى يمتنع ان التمييز الثقيل وجب نصب التمييز نحو ولو جئنا بمثله مددا
وملء الارض ذهبا فمثله تمييز بمثل وذهبا تمييز بملء ولا يجوز جرهما لانه لا كل منهما مثل وملء
مضاف الى مرة فلا يصح اضافتهما مرة اخرى **والفاعل المعنى انصبن بافعلا**
مفضلا كانت اعلى منزلا **وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر**
ابا نحو انت افضل الناس رجلا فالنصب والجر جائز النصب مع تخلف شرطه وهو
ان رجلا لا يصلح ان يكون فاعلا في المعنى لانه لا يقال انت افضل رجل واذا يقال مثله النصب
كان حقه الجر وانما نصب لتعذر الاضافة افعل من نحو لانه اضيف اولا اي الى الناس فلو
اضيف ثانيا اي رجل لزم اضافته مرتين وذلك ممتنع لان المضاف الى شيء يمتنع اضافته
الى غيره ثانيا وقد ذكر كلاما على التمييز لبيان التعجب **واجرر بمن ان شيت غير**
ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد شرطا يصلح بمباشرته كم نحو طب
زيد ونحوه لان التمييز فيه تفسير المبهم واختلف في معنى من التي تجر بها مع التمييز
فقيل للتبعيض ورد بانه لم تدخل في كلام تبعيضا لبيانه امر من المبهم الذي الغير عليه
الجملة وقيل انها لبيان الجنس ذكره ابن هشام في الحواشي **وعامل التمييز قدم مطلقا**
معينا الجر عن المفعول كغرسنا الارض شجرا فلا يقال في عشرين درهما عشرون

وعن لعشرين درهما بعد وعلى ما قبلها لكون العدد لا يدل على متعدد والتمييز مفرد
ومن للتبعيض وشبهت لتبيين ما وتخصيصها باسم جنس سابق على جملة ما بعدها عليه نحو
عن اطار ومن مثنه بيان لا ساو واي شيء ذهبا وامتنع ذلك في العدد لعدم مجيء الجمل
كما تقدم وكذا في كل ما ارتب بفصل كطب زيد نفسا لان التمييز مبين للنسبة كالفاعل المذكور

وعامل التمييز قدم مطلقا ∴ والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

اي سوى كان اسما جامدا كمل زيتا وعشرين درهما فلا يجوز زيتا رطل ولا درهما عشرون
لان الجامد لا يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله بتقديمه عليه فإن كان الفعل غير متصرف
فلا يجوز ان يتقدم عليه لان الجامد لا يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله بتقديمه
عليه كما تقدم في الاسم ومثال الفعل الجامد نعم رجلا ومضارع حبذا وإذا مع التعجب ... الاسم
والفعل ... تمييز من اضيق يقال ضاقت بالامر ... ولم تقل ... واهل
الذرع ... ثلث بطارع اذ ... مقتضى والبا ... زيد
ويعلم ... على بطارع ... وهو ... وغير المتصرف بيس
متعلقان ... والتاصرة ... تمييز من ... وقد تقدم على عامله وبالله التوفيق
التوجيه منه قول رجل من طيء أنفسا تطيب بنيل المنى وداعي المنون ينادي جهارا
فنفسا تمييز تقدم على عامله وهو تطيب لانه فعل متصرف ولم يجز سيبويه والجمهور
ذلك لان الغالب في التمييز المنصوب بفعل متصرف ان يكون فاعلا في الاصل وقد حول
الاسناد عنه الى غيره لقصد المبالغة فلا يغير كما كان ... ووجوب التأخير لازمه
من الاحلال بالاصل وقيل لان التمييز كالنعت في الايضاح والنعت لا يتقدم على عامله
فكذلك ما اشبهه قال الشارح والتحسين ... والمنى جمع منية ... وداعي
المنون ... مبتدا ... وجهارا ... اي ... جهارا
وبالله تعالى التوفيق

حروف الجر

وتسمى الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم اي توصله اليه وحروف الصفات لانها تحدث صفة في الاسم ... هاك حروف الجر وهي

من الى ∴ حتى خلا حاشا عدا في عن على ∴ مذ منذ رب اللام كي واو وتا
والكاف والبا ولعل ومتى ∴ اما متى ... كل ... وهي
... وهي ... الهمزة ... ما ... على الاول

المجرور وقد بمعنى لعه بلا للام والمعنى كى تقتله كذا كذا وما المصدرية مع صلتها في
جابتها بتأويل إبي بمن تعوتيد وهو النابغة إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يراد الفتى كيما
يضر وينفع فكي جارة للمصدر المؤول من ما وصلتها وكي حرف تعليل بمنزلة اللام أي إنما
يراد الفتى ليضر من يستحق الضر وينفع من يستحق النفع ويروى لما يضر والفتى كونها
ما فيه مصدرية خلافا للأخفش وزاد المصنف ربه فقوله وهو جمال بن عمر البد فقال
لنا إكل المقام منصوب بأنما أصبحت أنا انتم أصبح وما ظاهر خبره والمنح وهو العطاء
والمسارقة مفعول ثان لما ولما تمانا ان نحو وعرف بينا ابها للفاعل والمجرور الحرار محبو
عطف تفسير وهو إرادة المجرور بالإضافة حيث بالفعل والضافر وقيل أن حيث في
كلمة ما بعد أن المجرور وجعل ابن مالك في التسهيل الكلام أن تجرى كى علبلا ولم يجعلها نحو
وان مفرد بعد بعد والأصل كما أن تكون مجرورة أن استغناء عنها ببينه وأن تكون
مصدرية فلا مميز للمضارع بنفسه والكلام مفرد فيهما استغناء عنها ببينها بدليل في
كثرة ظهور ما معها نحو لكي لا تأسوا ورد في كلام العرب وهو لغة عقيل كقوله
وهو من قبائل عقيل لعل الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم يعنى الشين المعجمة المرأة
المفضاة وجرها من بل بالتصغير مخصوص بالجار ابن حكى جعفور ذلك عنهم وهذا
هذا بالشعر ونذير اسم معلا والكاف حرف مشترك بين حرف الكاف الاسمي
بحسب ما اتصل بها من إفراد وتثنية وجمع التذكير والتأنيث ونحو ذلك هذا وهذه لك
لا الأحقد كاسم الإشارة والكاف من ارتيك وأخواتها على مذهب البصريين وبالثقة
تعلى التوفيق بالقاسم احضر منذ ومذ وحتى والكاف والواو
ورب والتاء يعني أن هذه الحروف السبعة كما تدخل على الظاهر بل على
الظاهر وهى بالنسبة إلى الوضع أربعة أقسام ما وضع على حرف واحد و
وهو ثلاثة الكاف والواو والتاء وما وضع على حرفين وهو مذ خاصة وما
وضع على ثلاثة أحرف وهو منذ ورب وما وضع على أربعة أحرف وهو حتى
خاصة وحيث منها ما مرعن حرك السبعة من حروف الجر تدخل على القاسم والمضمر
وهى بالنسبة إلى الوضع ثلاثة أقسام ما هو موضوع على حرف واحد
وهو الباء واللام وما هو موضوع على حرفين وهو من وعن وفي وما هو موضو
ع على ثلاثة أحرف وهو لفظان إلى وعلى و اخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب

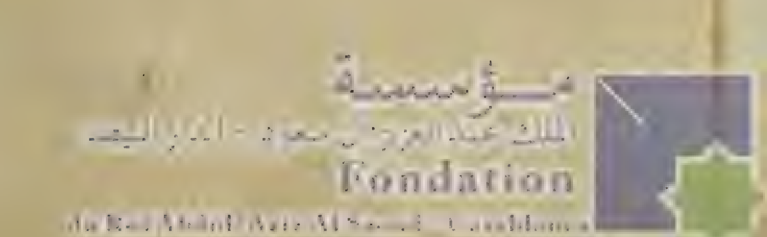

منكر لقوا البلا ليعدوه :: زرنعم الله وتعظيم بفتح الراء مضاف للكعبة اولبلا
البيتكلم نحو قوله ولكنني اهتدامكم وزي الكعبة وزي لافعلن حكاه الاخفش
رزقا الرحمن وتحيات ذكرناه وحكاه سيبويه ومنه أعطوف على وقتا من العطف
على معمولين لعاملين والمجرور لاجازه انما فال في المغني اجمعوا على جواز
العطف على معمول عامل واحد نحو ان زيدا ذاهب وعمرا جالس :: وما رووا
من نحو ربه فتى :: نزر كذا لها ونحوه اتى :: ربه رجلا واختلف في الضمير
المجرور بها فقيل معرفة والهاء فيها للغائب وكثيرون وقيل نكرة واختاره
الزمخشري وابن عصفور لانه عائد على واجب التنكير وهو رجلا ورجلا منصوب
على التمييز للضمير المجرور وقول الراجز وهو العجاج بعطفنا حمارا او وحشيا بصفة
الحمار الوحشي لزنابان بفتح الزاي المعجمة والنون وبعد الالف باء موحدة
جمع زنابى وهو في الاصل شبه المخلب يكون من الابل وهنا اسم موضع
بعينه ويروى على الزبيان وثمّ الام ها وكنا بفتح الكاف والتاء المثلثة والباء
الموحدة صعدة ومعناه قربا وام اوعال اسم هضبة بعينها وهو مستور او حصنه
قوله كذا اي كالزنابان او اقرب عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار
وبحو ونصبه ام اوعال كالزنابان او اقرب منها والظاهر فيه حيث ادخل الكاف
التشبيه على المضمر وهو قليل نعود وهو رويد تبعها حمارا وحشيا وانثى
وحشيان فلا ترى بعلا اي زوجها ولا حلائلا جمع حليلة الرجل وهي امراته
كهو اي كالحمار الوحشي ولا كهي اي كالانثى الوحشية الا حاظلا بالحاء المهملة
والظاء المشالة وهو المانع من التزويج والمعنى لا ترى بعلا مثل الحمار الوحشي
ولا زوجات مثل الانثى الوحشيات الا مانعا والشاهد في كهو وكهي حيث
ادخل الكاف على المضمر فلا والله لا يلفيهم اي لا يجدوا واناس ملاعله وحتى معه
ابدا حتى كلاب ولا ابو زيد ويروى بابن ابي زيد والشاهد في حتى كحيث جر حتى
المضمر والاصل ان تجر الظاهر وهو شاذ ونزر بمعنى قليل خبر المبتدأ الذي هو ما
ومن المضمر بلا علاء ومن حروف الجر فالاصحاب ترك ذكر ذلك الضمير وغيره وبالله التوفيق
بعض وبين وابتدئ في الامكنة :: بمن وقد تاتي لبدء الازمنة :: وزيد
في نفي وشبهه فجر :: نكرة كما لباغ من مفر :: الاولى التبعيض عند

الفارسي والجمهور وهما ابن عصفور وعلى انها حرف جر لا ستغنا عنها ببعض نحو
حتى تنفقوا مما تحبون اي بعض ما تحبون وعلامتها ان يصلح تقدير البعض موضعها اذا بينت
معرفة كالمثال المذكور وان بينت نكرة فهي وبعد ... موضع جملة نحو ...
وابدا ... وهو مختلف فيه لكن البصريون
على المنع ان تكون بمعنى النفي ... وشبه النفي الاستفهام ...
و ... ابل اصل من طالب
غير انه ... مبتدا ... على المحل والخبر محذوف ...
الخبر ... على مبتدا الخبر ... على الاسم مجرورا ... ... وامثل الاخفش
لعرب وحرفه ... بعضهم ... والا بعض ... للانتها حتى
وكلام والى ... على الانتها ... وهي ابتداء غاية ... منتهاها في
المكان من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ... ثم اتموا الصيام الى الليل
حتى وهي ابتدا ... ومثالها ... حتى راسها
ومثالها ... وهي حتى مطلع الفجر .: واللام للملك وشبهه وفي
تعدية ايضا وتعليل قفي .: وزيد الثالث التعدية اي المفعول ...
زيد العمر وكان ... متعد ... فعل التعجب ... فعل ...
... الى زيد ... نحو فهو لكم ...
... والاول ... المعنى ...
... زيد العمر ... عن المفعول مع ... الفعل ...
... وتعدون ... تعدون ... عليه ...
... والله اعلم ... واسم الفاعل ...
... نحو ... زيد لعمر ... كالكلام المستغرق
بالفعل ... فتيمما
... الجلالة ...
ومنها التعجب نحو لله ... ومنها الصيرورة ...
كلام ... للموت ... والموت ...
... ومنها ...

نحو

نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس اى بعده ومنها الاستعلاء نحو ويخرون للاذقان اى
وكذا للتسبب نحو زيد يرهو لعمر خالد والتبليغ نحو قل لعبادى فالدار لزيد للملك والتبيين
نحو سقيا لك وللظرفية نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة اى فيه ولغير ذلك
وزيد والظرفية استبن ببا وفي وقد يبينان السببا: فمثال دلالتها
ابدا على الظرفية وذلك اذا حسن مكانها في وبالليل افلا تعقلون اى في الليل ومثال
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اى لمسكم عذاب عظيم بسبب ما افضتم اى خضتم فيه بالقول
بالبا استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق: الاول الاستعانة
وهي الداخلة على الة الفعل حقيقة نحو كتبت بالقلم او مجازا نحو
بسم الله الرحمن الرحيم وقيل الداخلة البسملة للمصاحبة وهي المعاقبة لهمزة التعدية
في تصيير الفاعل مفعولا الرابع الالصاق وهو اصل معانيها ثم الالصاق حقيقي كامسكت
بزيد ومجازي نحو مررت بزيد اى الصقت مروري بمكان يقرب من زيد عينا يشرب بها عباد
الله اى منها بحو دليل الشارح خلافا لما عند الا زمخشري بجعل عن وعوض والصق اربعة معان
ودلت على استعن باستعمال الفعل بمعنى الاخير وشملها انها محروفة والاصل
وعوض بالبدل والصق بالباء قال وتبين بان الشارع في التعويض ولد الناظم كذا
فتبيضها ومعانيها الاستعلاء نحو ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده
اليك اى على قنطار نحو واذا مروا بهم يتغامزون اى عليهم ومنها التوكيد وهي
الزائدة وتزاد مع الفاعل نحو كفى بالله شهيدا ومع المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة ومع المبتدا نحو بحسبك درهم ومع خبر ليس نحو اليس زيد بقائم
الله بكاف عبده وتاتي للقسم ولغير ذلك: على للاستعلا ومعنى في وعن
الاول الاستعلاء على نحو وعليها وعلى الفلك تحملون الثاني معنى في الظرفية نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
اى في ملك سليمان، اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اى رضيت عني
وبنو قشير من العرب وفتح الشين المعجمة اسم قبيلة ولذلك اعاد الضمير عليها مؤنثا
وحتى لعمر الله قسم اى يعجبني والعجب رضاها جواب اذا وبالله تعالى
التوفيق. بعن تجاوزا عنى من قد فطن: وقد تجي موضع بعد وعلى
كما على موضع عن قد جعلا: الاول التجاوز ولم يذكر البصريون سواه نحو
سرنا عن البلد اى بعده لتركبن طبقا عن طبق اى حالا بعد حال ويحتمل ان تكون على بابها والتقرير

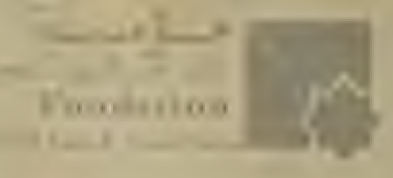

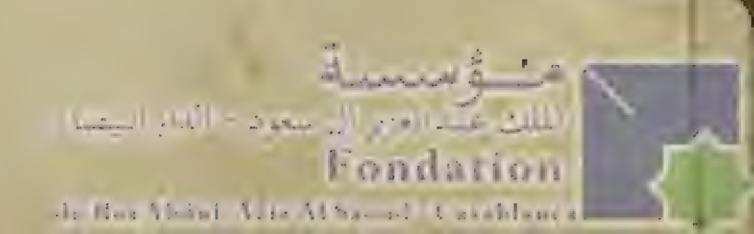

كعبد المتبادر الى الشيء من كعبه واخر كونه فيكون لكل كعب اعظم من الشيء مماثله
قاله المرادي الثالث معنى على كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه اى عليها
وكقول الشاعر وهو ذو الاصبع العدواني لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني اى علي ولا انت ديانى اى مالكي
فتخزوني اى فتسوسني والمعنى لله در ابن عمك لا افضلت في حسب علي ولا انت
مالكي فتسوسني **تنبيه** تاتى عن للتعليل نحو قوله تعالى وما نحن بتاركي الهتنا عن
قولك اى لاجله ويحتمل غير ذلك في الاية **شبه بكاف وبها التعليل قد**
يعنى وزائدا لتوكيد ورد يعني ان الكاف ترد للتعليل قليلا الشهير فيه
ونعلاه الاكثرون اى ليس مثله شيء فزيدت في التوضيح ليس شيء مثله مثلا للاسم
على الغير قال الشيخ الازهري الذي كان قدر الاكثرون اذ لو لم تقدر كذلك لصار المعنى
ليس شيء مثل مثله فيلزم المحال وهو اثبات المثل **واستعمل اسما وكذا عن وعلى**
من اجل ذا عليهما من دخلا ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا او اوليا
الفعل كجئت مذ دعا كقول الشاعر وهو امرؤ القيس ورحنا اى رجعنا
بالعشي يجري مكان المال العرنين يجنب بالقاء وسطنا اى بيننا تصوب فيه العين الى
تحت فيه النظر طورا اى حينا وترتقي اى ترتفع العين رجعنا في وقت العشي في
فرس مشبه بالعرنين في بعد عن الهيئة والعرب لا تزال تاخذه لانه تحسنه وجماله وانما
تعرف بالنظر الخ على الكاف وهو مراده بقوله من وعلى اسمين اذا اصبحا
وذلك اذا دخلت عليهما من فتكون عن بمعنى جانب وعلى بمعنى فوق فمن دخول من على عن
قوله وهو القطامي عمرو بن شييم فصبح لمرح نما عن الوارد من بطيا ان من عن يمين المحاد من
روانه فقلت اى خاطبت ركب جمع راكب عند الاخفش واسم جمع عند سيبويه والقول
اذا انطلق بالكلام يكون بمعنى الخطاب انها اى من عن يمين اى جانب يمين الحبيا بفتح
الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وتشديد الباء مقصور موضع انشر موضع بالشام و
نظرة فاعل على لام وقيل تمييز بعد القلب والباء الموحدة يقال نظرة قبل اذا لم يتقدمها
نظر والظاهر ما يبين دخول عن على من وعلى اذا ادخلنا عليها تكون بمعنى جانب
وناحية ومن دخولها على على قوله وهو مزاحم العقيلي والصحيح انه لا صلا في
فضيحة وصف القطا غدت من عليه اى من فوق الفرخ بعد ما تم ظمؤها

اي بعد نكرة وهو مدة تقع فيها الفعل من ابتداء الشيء الى انتهائه و
في خمستها يكمل الغاية وهو ورود اثنا في خمسة ايام نحو اي تقول اختلوها
من يعطيه ونسبة التضمين لها وانما هو من حشاربها وحملا تحمل غير غيرتا وعن
خيفة مضمعا على عليه اي وعن عرفته في فيض والفيض بفتح الفاء وسكون الياء
اخر الحروف وفي اخره ضاد معجمة نقيض البيض العلى الكلام الفرج وقيل المراد
بها هنا الفرج وبابتداء معتد لفيض وبسن الارض الغليظة مجاز وقع تزيدا
او بدل منه ان لا علم فيه المعنى بعد ما عرفته فيه الغاية في عنوان العربية
العرب تقرأ في فتح الياء مشعور عليه ظاهرا او ردفا وجوزها بعضهم في قال
هم ايد تيسر اللا من لها واشتهر فيه دخول على على الا انما هنا
اسم اي يربع اي ترفع ما بعدهما مع بدل او نكرة معدودا او لا نحو مذ يوم الجمعة
يوم الجمعة معرفة غير معدودة وهذ يومان فيومان منكر معدود ومن ومنذ مبتدآن
وما بعدهما خبر عنهما واجيب الناظم اجراء الرفع مجرى النصب مقدر بعدهما زمان
مضافا الى الجملة وحيث حرفا مكاني فتيهما اي من مثل جر قبله النون في
بدليل رجوعهم الى الضم الاول عند ملاقاة الساكن نحو مذ اليوم ولولا ان الاصل
الضم لكسروا وان تجر الا مضى فكمن بهما وفي الحضور معنى في استبن
وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما ... معنا عمل
معنى فيكون ذلك لا تتركوا التعليق اي كان باء زائد ما ضيا ... وزيد
بعد رب والكاف فكف ... وقد يليهما وجر لم يكف
وربما فرقت نسفه صفا بين بحري وصلعه بجلاء مضوئة مجرور رب مع ابن زيادة ما
نحو بما وكقول الشاعر وهو زيادة الاسم لعمر والسبع انني واباجي معطوف
على اسم ان كما النشوان اي السكران وارجل الحليم واشاهد في كما النشوان
فان كاف التشبيه دخلت عليها ما الكافة فعلقتها عن العمل فلولا ذلك رفع
النشوان على الخبرية وقوله وهو عجز من البيت الذي انشد بكسر النون كما الناس
مجروم عليه وجارم والمجروم والجرم والجرم بالضم والراء واو فظلم عليه ولا
ونسأل مولانا ونعم الله واشاهد في كما الناس حيث دخلت على الكاف ولم تكف
عملها فلم تزل جرت الناس وبالله تعالى التوفيق وحذفت رب فجرت بعد بل

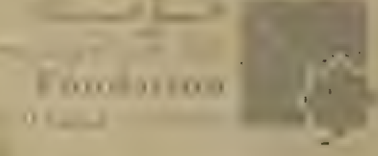

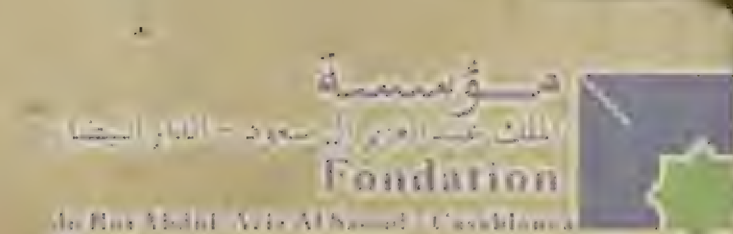

والفا وبعد الواو شاع ذا العمل . وقد يجر بسوى رب لدى :
حذف وبعضه يرى مطردا .: يعني انه وقد تجر بعد بل وابل رب
بل بلد ملء الفجاج قتمه ابن الكرون قتمه اي غباره والشاهد فيه حيث اضمر رب بعد بل
واظهر عملها وبالفا فمثلك اي شغلتها عن تمائم اي العوذ وامرئها تميمة وهي
العوذة التي تعلق على الصبي وفي رواية المغيل والمحول مغيل بكسر الغين وسكونها
وهي التي ترضع وهي حامل وفي رواية محول من المحول الصبي فهو محول اذا اتى له
حول اي سنة وانما خص الحبلى والمرضع بذلك لانهما ازهد النساء في الرجال واقلهن
شغفا بهم والشاهد فيه حيث حذف رب وبقي عملها وبعد الواو كقوله في
وصف الليل التقسيم الكثير وليل اي رب ليل كموج البحر في تلاطمه كلمة وارخى سدوله
اي ستوره ظلمة ليل او على متعلق بارخى بانواع الهموم اي الاحزان ليبتلي اي
ليختبرني هل اصبر ام لا وموج البحر ... ومعنى يموج البحر واستعار له ستور ...
وامر ... ملا يقول ... والمعنى رب ليل يشبه في
الصعب ارخى علي ستور ظلامه مع انواع الاحزان ليختبرني اصبر على الشدائد
ام اجزع منها والشاهد فيه حيث حذف رب وبقي عملها بعد الواو ومنه قوله وهو
الفرزدق يخاطب جريرا اذا قيل اي الناس شر قبيلة .: اشارت كليب بالاكف والاصابع
اي كليب مجرور بالجر ويعني عنه والمراد بكليب رهط جرير وهو كليب بن يربوع
ابن حنظلة ابو قبيلة جرير بالاكف اي مع الاكف والاصابع فاعل اشارت وبالاكف
حال منه والباء بمعنى مع اي اشارت الاصابع حال كونها مصاحبة للاكف والا
فالاكف والاصابع وقيل هذا مقلوب والاصل اشارت الاكف بالاصابع وبالله

الاضافة

تعلق التوفيق
هي لغة بعضهم بقوله نسبة بين اسمين تقييدية توجب جر الثاني منها فقوله نسبة
جنس وبين اسمين خرج ذلك الفعل مع الفاعل وقوله تقييدية مخرج للاسناد وبين
وابا فاعيد نحو زيد قائم والابن زيدا وقوله توجب جر الثاني مخرج للنعت
نونا تلي الاعراب او تنوينا . مما تضيف احذف كطور سينا .
الموجبة لجر الثاني ... وفتح العرب والالف والياء واللام نحو غلاماك
في التثنية وغلاماك في التثنية غلاماي والاصل غلامان حذفت نون التثنية للا

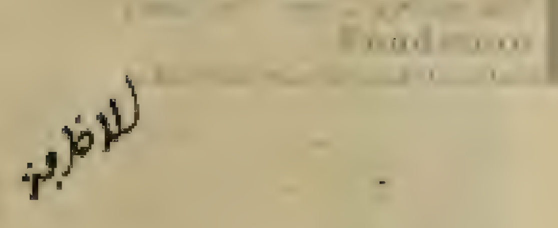

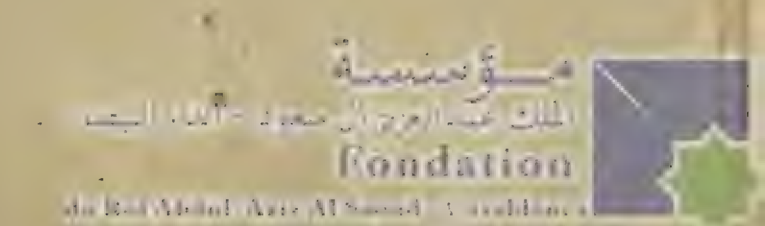

للاضافة لكنها نابت عن علامة الاعراب وهي الالف واثنى زيد وباثنى تشبيه
بالتثنية في الاعراب بالحروف وليست تثنية حقيقية اذ لا يقال في مفردها
اثن والاصل اثنان فحذفت النون للاضافة كما ذكرنا وضاربوا عمرو ومعاهدوا
جمع مذكر سالم والاصل ضاربون فحذفت نون الجمع للاضافة لانها
نائبة عن علامة الاعراب وهي الواو وعشروا بعض وهو تشبيه بجمع المذكر في اعرا
به بالحروف وليس بجمع حقيقة لانه لا مفرد له وانما حذفت نون التثنية والجمع
وشبههما لانها اشبهت التنوين في كونها نائبة عن علامة الاعراب كما ان التنوين يأتي
علامة الاعراب والعظر نحو درهمك في درهم لان غير المنصرف فيه تنوين مقدر
منع من ظهوره مشابهة الفعل والدليل على ان فيه تنوينا مقدرا نصب التمييز
في نحو احسن وجها اذ لا ينصب نحو هذا الا عن تمام الاسم بالتنوين فتحذف
وغلامه وغلامك تنوين بين المضاف ومن درهم في درهمك تنوين بين المضاف لان التنوين
بين يدل على الانفصال والاضافة تدل على الاتصال اي فلا يجمع بينهما و
التاء لمعيرة ونحو لونها اذا لم يصلح الا اكد واللام خزاء لام التعريف البتة
يجب ان يعلم المضاف الثاني بالمضاف وما قاله سيبويه وهو الاصح لا
تصال الضمير به والضمير لا يتصل الا بالعامل وذلك ما هو من قول
الناظم فان ذلك حرف ما يوصف مطلقا وقوله نعم وليس هنا في سوى
ما يختص باسم لا بمعنى اللام خلافا للزجاج وكذا لا تكون بمعنى في خلافا لابن
للسهيلي وابن هشام في التسهيل لحيضان وكلام في مقر زنا عند الظرف
خلافا لما ابن الحاجب بل مكر الليل والنهار والتقدير مكر في الليل وهو الذي
اضمار الظرف لان اللام اصل ولذا اقتصر عليهما الزجاج واخصص
اولا او اعطه التعريف بالذي تلا اي بغير تخصيص الاول وهو المضاف
نحو غلام رجل فغلام قبل الاضافة ذكره نكرة بعيدة عن التخصيص فلما اضيف
الى النكرة تخصص بها والمراد بالتخصيص ما لم يبلغ درجة التعريف فان
غلام رجل اخص من غلام ولكنه لم يتميز بعينه كما تميز غلام زيد بعد
نحو غلام زيد فغلام قبل الاضافة ذكره نكرة فلما اضيف الى المعرفة اكتسب
التعريف بها **تنبيه** كل من المتضايفين مؤثر في الاخر فالاول يؤثر في الثاني

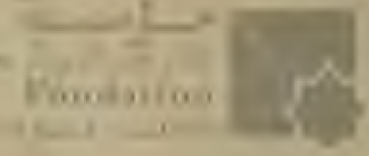

الجر والظاهر يوثر فيه الاول التعريف او التخصيص وبالاستقلال بلا عطف والبدل في
لشبيهة : وان يشابه المضاف يفعل :: وصفا فعن تنكيره لا يعزل
كرب راجينا عظيم الامل :: مروع القلب قليل الحيل . لا يفيد تخصيصا
ولا تعريفا والدليل على ان هذه الاضافة لا تفيد تخصيصا نحو ضارب زيد
وضارب عمرو وما اشار اليه بقوله : والاصل ضارب زيدا وضاربان عمرا ... ا
لنصب ... الاختصاص في المعمول موجود قبل الاضافة فلم تحدث الاضافة في
تخصيصا وانما هي لمجرد التخفيف بحذف التنوين من ضارب زيدا او نون ... في
التثنية من ضاربان عمرا والدليل على انها لا تفيد المضاف تعريفا وصف
النكرة به في نحو هديا بالغ الكعبة ... منصوب على الحال ... بالغ
الكعبة نعتها ولا توصف النكرة بالمعرفة ... وقوعه حالا في نحو ثاني
عطفه فثاني حال من الضمير المستتر في يجادل في قوله تعالى ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم والحال واجب التنكير والامل عريض الطول ... راجينا اسم
او غيره اسم فاعل مضاف الى الضمير المنصوب على المفعولية وهو ... وفاعله
علة مستتر فيه ومعنى ... بالجر والاضافة الى الامل اضافة الصفة المشبهة
الى فاعلها في المعنى غير محضة اي خالصة ومروع بفتح الواو المشددة
والاضافة الى القلب اضافة اسم المفعول الى مرفوعه غير محضة كالتي
قبلها والاضافة الى الحيل كذلك الا ... الجملة وفتح الياء في اخر الحرف ... جمع
حيلة اضافة الصفة المشبهة الى معمولها غير محضة وبالله التوفيق
وذي الاضافة اسمها لفظية : وتلك محضة ومعنوية
تسمى لفظية لانها افادت امرا لفظيا وهو حذف التنوين ونون التثنية
والجمع وغير محضة لانها في تاويل الانفصال ... نحو ضارب زيد
مثلا ضارب هو زيدا والضمير المستتر في الصفة فاصل بينها وبين مجرورها
تقديرا او الاضافة نعت لها او عطف بيان على الخلاف في ذلك وبالله تعالى
التوفيق :: ووصل ال بذا المضاف مغتفر :: ان وصلت بالثان كالجعد الشعر
او بالذي له اضيف الثاني :: كزيد الضارب راس الجاني :: وكونها في الوصل كاف ان وقع
مثنى او جمعا سبيله اتبع : يعني ان ... اي دخل على الاضافة وهو المضاف الى ... والفعل

انتهى

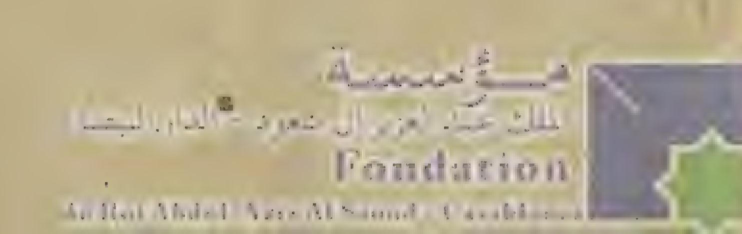

الشعر والجعد بمعنى مشبهة من جعد شعره يجعد هو بسط ضد سبوطه والشعر بفتح
العين مضاف اليه واطرد التشبيه المعمول او بالذي له أضيف الثاني فلا تقل
رجل معرف بال مضاف الى الجاني معرف بال نحو زيد الضارب راس الجاني ولا تقل الضارب
مثال مضاف الى زيد وقد تقدمت البقية منها بقول الناظم وهو [illegible]
مشين اه النسوة والكلام على مثل ما اهتزت رماح التشبيه وما مصدرية اى كاهتزاز
رماح تسفهت اى امالت اعاليها مر الرياح النواسم جمع ناسمة من نسمت الريح
نسيمها ونسمانا وهو اول الريح حين تهب بالليل قبل ان تشتد رويه الفعل ولا يضاف
اسم لما به اتحد مع الخبر الاول معنى على اجتناب الخواذ اى الترادف ويروى على اجتناب
الخواذ تكون [illegible] وكلا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما
اذا ورد نحو سعيد كرز سعيد كرز من اه فلا تقوله لمسمى واحد واضيف احد
هما الى الاخر واول الاول بالاسم اى اللفظ الدال على المسمى وبعض الاسما يضا
ف ابدا: وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا: نحو مضاف الى [illegible] غالبية
وماد اه مطلق معنى نحو كل [illegible] تقطع لفظا ولا تركيبا وبعض وهي كل وبعض
والحالة هذه معرفتان او نكرتان فمذهب سيبويه والجمهور الى انهما معرفتان
بنية الاضافة ولذلك تاتي الحال منهما تقول مررت بكل قائما وببعض جالسا
واطلق منها الحال التعريف وذهب الفارسي الى انهما نكرتان وبعضها ابدا
بان استعماله بالكسرة على نحو قوله تعالى يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه وبعض
ما يضاف حتما امتنع: ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع كوحد لبى ودوالى سعدى فيضاف
للمضمر متكلم او مخاطب او غائب مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا
وهو مصدر ملازم للافراد والتذكير على التثنية ولابد [illegible] اخوه [illegible] شاذة
لفظا ومعناه الانفراد ويختص بضمير المخاطب نحو لبيك بفتح اللام وتشديد
الموحدة والياء ودوالى بفتح الدال المهملة فيضاف ايضا الى ضمير المخاطب
ومعناه المداولة بعد المداولة وانتصب منه تعبير ابن هشام في التوضيح بقوله
لعقبى [illegible] ولا تعد [illegible] الا ان الخليل يقال اللهم [illegible] على فلان
وانصرني عليه وسعدى كذلك اى يضاف الى المضمر المخاطب وهو تابع ولا يستعمل
سعديك الا بعد لبيك كان لبيك فهو الاجابة وسعديك للتوكيد لها

واشار بذلك الى قول الشاعر وهو اعرابي من بني اسد دعوت لما نابني مسورا
اي لما اصابني من النائبة مسورا اسم رجل فلبى فلبي يدي مسور اي فقال لبيك
تقدم فيلباه تجري الثاني مجرى المفعول والمعنى دعوت مسورا للامر الذي نابني من نوائب الدهر
فاجابني فلبيه واصل هذا ان رجلا دعا رجلا اسمه مسور الى ذي غرم فاجابه
به الى ذلك وهذه الكلمة الآن اعطاء المال حتى تخلص من نائبته وقد
كانت عادة العرب ذلك وقيل هي منهم والعلماء الاولى للحقة الفوقية بالتعقيب
والثانية تسبيبية تثنيتهما وقابل تكرار معناه على حد قولهم حلوبا والتقريب
امرع واجيب وهامل احوية من عطفه والتقدير الاول واسعد والتفريق
والزموا اضافة الى الجمل :. حيث واذ وان ينون يحتمل :. افراد اذ وما كاذ
معنى كاذ :. اضف جوازا نحو حين جا نبذ حيث زيد جالس بالاضافة الى الجملة
الاسمية حيث جلس زيد بالاضافة الى الجملة الفعلية واتيتك اذ زيد قائم بالاضافة
اذا الى الجملة الاسمية واذ قام زيد بالاضافة الى الجملة الفعلية واذ في قوله
في الثاني يعقول بالتنوين اذ الشعر يجوز حذف الجملة المضاف اليها بعدها
لعلم بها ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله يوم اذ غلبت الروم يفرح
المؤمنون فحذفت جملة غلبت الروم وعوض عنها التنوين وكسرت الذال لالتقاء
الساكنين واذ بنيت على بنائها على الاصل :. وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا
واختر بنا متلو فعل بنيا :. وقبل فعل معرب او مبتدا :. اعرب ومن بنى فلن
يفندا :. يجوز فيه حين البناء على الفتح حملا على اذ لانه مبني لشبه الحرف في
في الافتقار المتأصل الى جملة اذا كانت مصدرة بفعل مبني بناء اصليا او عارضا
فالاصل في الجملة المذكورة كقوله على حين الهى الناس جل امورهم فيبنى حين
على الفتح لاضافته الى فعل مبني وهو الحكي ويجوز كسره على الاعراب والعارض
في المضارع ذي النون كقوله على حين يستصبين اي يجعلنه من جملة الصبيان كل
حليم وقدره لاجتذبن منهن قلبي تحلما والشاهد في تحلما حيث جاء مبنيا
لاضافته الى الجملة واكتفيه في هذا البيت المصنف لانه قال البصريون لا
بنا وقال ابن مالك لشبه الظرف حين جري الشرط في جعل الجملة التي تليه
مفتقرة اليه واي عنه وهذا احسن من قوله حين قمت كلاما كلاما قبل

وحون

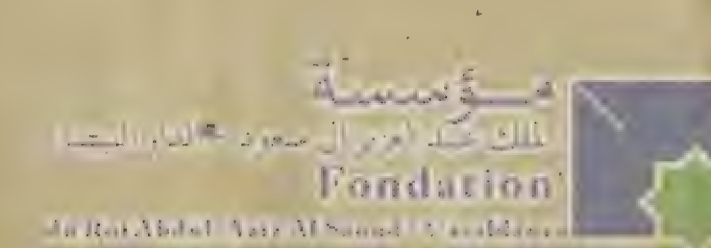

فقول مثنى عليه وبعده مفعول به حرف لما مستقبل وفعل مثنى واسم مثنى به اى لا
تعلمي خطاب الموقف وجملة يا عمرك الله اعني اضيفه وبا لجمله التشبيه ومعموله
منصوب بنصب المصادر واذا دخلت اللام رفع الابتدا ومعناه بتعمير الله اى با
قرارك له بالبقاء وليس المراد القسم فلا يحتاج الى جواب لانه انما يفعل مع له
بالالفة وجملة انضع كريم من ان واسمها وخبر سد مسد مفعولي تعلمي على
من الكرم والشاهد فيه حيث اضيف لانه وقع قبل مبتدا وهو الكرم اذ
وفعل فيه ما يوجب الاعراب وهو مبني عليه عند البصريين نعم والزموا اذا
اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلا ويجب بناؤه الى الجمل دون الجملة
الاسمية لاختصاصها بالدخول على الجملة الاسمية على الاصح نحو وعيد به وما
هي بمنطر للشاعر واختلف في اذ بالجملة هل هي حرف او اسم وعلى الاول
اسمية فهل هي ظرف مكان او ظرف زمان اقوال ثلاثة والجملة بعدها اى
بعدها الكريمة في موضع خبر لما ضافة اذ اليها ويقع بعدها وحقوا ان يا فيه
نحو اذا الشمس على الاصل الرجس ومضارعا نحو اذا تتلى عليهم ايات ومثليهم
نحو واذا صعدوا ما بعدها ان الرسول ترى اعينهم اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا
وما اهلك امر الغوي اذا اطلقت النساء فطلقوهن وبالله التوفيق لمفهم اثنين معرف
بلا تفرق اضيف كلتا وكلا: كلا وكلتا ما ملازمان للاضافة والمفهم
اثنين لا يضافان الى الجميع واحد من المضاف ليس بمثنى كلا غلاميك وكلاك تكرر
منهم نحو كلانا فكلمة كلا مشتركة بين الاثنين والجماعة قلنا لكن صح اضافة كلا
اليها لا يضافان الى النكرة مطلقا فلا يقال كلا رجلين وكلا كلتا امرأتين عند
البصريين خلافا للكوفيين فانهم اجازوا اضافتها الى النكرة المختصة نحو كلا رجلين
عندك محسنان فان رجلان تخصصا بوصفهما بالظرف ومفهوم بلا تفرق واشتراط
كون المضاف اليه كلا وكلتا كلمة واحدة وانه لا يقال كلا زيد وعمرو لكون المضاف
اليه كلمتين وقد جاء ضرورة في الشعر اضافة كلا الى المضمر معطوف كقوله كلا
الضمير المثنى المتصل من شئت الرجل والضمير معطوف وذلك لانه لتخصيص
لزوال ملل مفعول الرجل والمعنى عطف عليه هو الاسم حال والضمير عطف عليه والى
الشاهد فيه ان كلا اضيف الى مفرد معطوف عليه آخر ولا يجوز ذلك الا في الضرورة

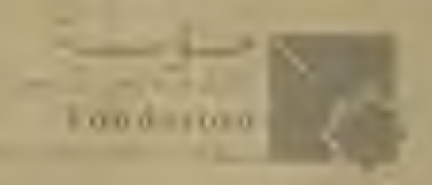

وبدله التنوين **ولا تضف لمفرد معرف :: أيا وإن كررتها فأضف**
أو تنو الأجزا واخصصن بالمعرفة :: موصولة أيا وبالعكس الصفة
وإن تكن شرطا أو استفهاما :: فمطلقا كمل بها الكلاما

لعود الأصول الثلاثة إن هنا للتشبيه وأي مثل لو ربع عطف عليه غراء نعت
على الأزمنة وجملة انتقلا مطرا البكراه وكان خبر المثل أخي أخي ثلاه والأمر معطوف
عليه المعنى إلا أن كان غير الغراة انتقلا والشاهد فيه إظهار إلى معرفا لتعطف مثلها
عليها بالواو وكان القياس بل الواو حكم المثنى لكونها تعطف الجمع يعني أن أيا إذا
كانت موصولة تختص بإضافتها إلى المعرفة لأن معناها معنى الذي وهي معرفة
ولا يجوز أن يضاف إلى النكرة لا يقال اضرب أي رجل وهو أفضل خلافا لابن عصفور
تبع الجزولي ذلك مررت برجل أي رجل بخفض أي نعت لرجل ونعت النكرة لا يكون إلا نكرة
ومعنى أي رجل كامل في الرجولية جاء زيد أي من يعنيه أي على الحالية من زيد والذي
وجب إضافتها إلى النكرة لأن الحال يجب أن تكون نكرة جاز أن تضاف أي إلى المعرفة
والنكرة لأن معنى الاستفهام والشرط يؤدى بالمعرفة والنكرة والتقدير وإن
كررتها أو نويت الأجزا فأضف وفيه نظر لأن ما عطف على الشرط شرط
ويقدم عليه ما عطف وهو جواب ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط الشيخ خالد
لو يمكن دفع النظر بأنه محمول على التقديم والتأخير بتصحيح النظم والأصل وإن
كررتها أو نويت الأجزا فأضف أو بأنه خبر لمحذوف على مذهب من يجيز تقديم الجواب على
الشرط وبأنه يغتفر مع التابع ما لا يغتفر مع المتبوع كقوله وهو و الرجل غيلان
والنساء عجيبي كلام ... مبتدأ وهو المثال الأول ... الصورة وخبره يجمعه
إلا بالجر المهملة أي تكشفه فلانة ... على المصر ... وأي ... وتلك
جمع تلك يجمع بالجيم من الجموع وهو جمع مثل الجمع وما أي هو يجمع ... عطف
عليه والظاهر بجمع الجموع إذا ... بجمع ... فلا ... أن ... الفعل
وملفوظا بها من أن يعني مضافة إلى النكرة والمعرفة ... وفيه ... لأن
... الجواب لا ... على ... منه ملفوظا ... في التكميل ... وهو
كمل على ... شريك ... الكلام ... أقسام ...
ومن ... ما لا يجوز قطعه عن الإضافة ... وهو ... المعروف ... الواقع

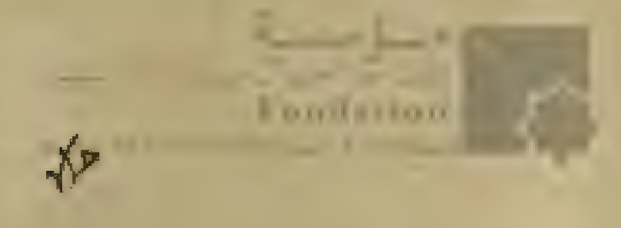

حالا وما يجوز وهو ثلاثة الموصوفة والاستفهامية والشرطية فالاولى
ما يجوز نحو اضرب ايهم افضل والثانية نحو فليقم ايهم والثالثة نحو ايا ما تدعوا
وانهما اعلامة لذا تجر **ونصب غدوة بها عنهم ندر**
اي سمع نصبهم غدوة يكون اسما لمكان المحضور وزمانه كان عند كذا لا كما والغاية
اسمية وجعل من صدرتها الى الجملة قوله وهو للقطامي لدن شب اي عن شبيبة
وحتى للغاية شاب سود الذوائب جمع ذؤابة وهي من الشعر بمنزلة بعد الذال المعجمة
في الصغر وكان قياسها ان تجمع على ذآئب فوقع الف بين همزتين فابدلت الاولى
واوا والشاهد فيه اضافة لدن الى جملة شب وصدره صريع غوان راقهن
ورقنه والصريع المصروع وهو المطروح على الارض غلبة غوان وهو جمع غانية
معجمة جمع غانية وهي الجارية التي غنيت اي استغنت بحسنها عن الحلي وراقهن
ورقنه اعجبنه واعجبنه والبيت من الطويل وقد سمع نصبها غدوة بعد لدن فيقرأ
حتى عن العرب ونصبه قليل على التشبيه لدن باسم الفاعل المنون نحو ضارب
زيدا فغدوة منصوب على التشبيه بالمفعول به وان نونها تثبت تارة وتحذف
اخرى كما تنون اسم الفاعل فجعلت مثله وقيل نصب غدوة بعد لدن على اضمار كان
ناقصة واسمها الفعل خبرها والظاهر كان الوقت غدوة والاول
على التوقيت لكمالها فلا ابعد ابن مالك وقيل الحسن لما فيه الفعل على طرفيت
كما من الاظرفية والنصب على حذف الى لدن والمنصوب كان المحذوف وقيل ان
نصب غدوة بعد لدن على التمييز بلدن وقد نص بعض المتاخرين تنوين غدوة مع
لدن تنوين النصب بين المنصرف وغير المنصرف وذلك ان غدوة اذا اريد بها غدوة
يوم بعينه علما منع الصرف للعلمية والتانيث فنصب بالفتحة منونا وان لم
يرد به غدوة من يوم بعينه صرف ونصب بالفتحة بلا تنوين ونص التسمية تنوين ابن
ان جيء به للفرق بين المنصرف وغيره فلا يجمعه والبيت من التوقيف **ومع مع فيها
قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل** وهي اسم موضع الاجتماع
ولهذا يجيء بما يناسب المقام نحو زيد معك وزمان الاجتماع نحو جئتك مع العصر
وتقدم من الاظرفية فتنون فيبتدأ نصبها على الحال من الاثنين نحو جاء الزيدان معا
اي مجتمعين والمجاعات المذكرين والمونثات وحكى خبر تعلب كما ان بعضهم ...

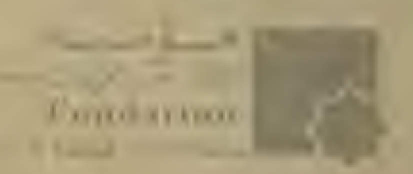

يرجع بكسر من ورائه عن ذهاب ومجيء بالجر وبعد السكون قاليه نقله الكسائي
عن بسعد وقوله الى وراء تحتمل وتبان كلامه عام عن مجيء بالضم وعان كلامه تبان كون لغة
العرب [illegible] ان السكون [illegible] ويدل على هذا زيادة [illegible]
ان السكون محتمل البعض ولكنه لا حل المعلوم قال بعض الشيوخ زيادة ثبت ابنيا
الى وراء هو هذا في التسهيل وفي [illegible] واستدلال المكودي بقوله السكون كونه لاحتمال
حصل اللام ثم فبنيته بمعنى عند لا التعليلية ومع الاحتمال [illegible] الاستدلال :

واضمم بناءً غيراً ان عدمت ما : له أضيف ناوياً ما عدما : قبل
كغير بعد حسب اول : ودون والجهات أيضاً وعل وقد تقدم انها

لفظاً فبنيت بعض نحو من الداء من قبل ومن بعد بالضم بغير تنوين وبعد [illegible] :
مع قبل بالاضافة الى معرفة منوية والاظهر [illegible] الكلام من قبل القلب
ومن بعده [illegible] البيت المعروف على الضم تسمى غايات لان الاظهر ان تكون
مضافة وغاية المضاف ونهايته اخر المضاف اليه لانه تمام [illegible]
فاذا حذف المضاف اليه وضمن المضاف معناه صار واخر المضاف غاية [illegible]
وحسب بمعنى لا كاف [illegible] المعنى [illegible] بالبناء على الضم مثل [illegible]
خبر اي محسبي ذلك و [illegible] فيهما [illegible] على [illegible]
[illegible] واول مثله [illegible] بالضم على نية معنى المضاف
اليه [illegible] قول [illegible] لعمرك ما ادري وان لاوجل : على
اينا تعدو المنية اول : [illegible] اول وانا [illegible] وذلك [illegible]

وأعربوا نصباً اذا ما نكرا
قبلاً وما من بعده قد ذكرا : اي يعرب بالنصب مع التنوين الذي كان [illegible]
الاضافة لزوال [illegible] من الاضافة [illegible] الكلام [illegible]
ومنه [illegible] وكان [illegible] فساغ لي الشراب وكنت قبلا [illegible] الشراب وارو
[illegible] وكيف الحال قبلا منصوب على الظرفية [illegible] ولم ينو [illegible]
[illegible] اعترض [illegible] بالبناء الجميع [illegible]
[illegible] وهو [illegible] والاول :
الكلم وقد [illegible] الجميع [illegible] قبلا فانه حرف الظرف [illegible]

ولم ينون ويكون منويا لبنائه على الضم وباب هذا التوضيح تصريح بالمضاف
إليه للتوضيح بعد النظم وقبل البعض ونيته لفظا ومعنى كقراءة بعضهم في
الشاذ لله الأمر من قبل ومن بعد بالجر والتنوين وقوله مضاف في الشذان وقد نقل
وصوابه من الأئمة صنيعه على الضم كقوله تعالى لله الأمر كذا في نسخة في بعض كتب الإعراب نحو
لله الأمر من قبل ومن بعد بالضم بغير تنوين في قراءة الجمهور :. وما يلي المضاف
يأتي خلفا :. عنه في الإعراب إذا ما حذفا :. وربما جروا الذي أبقوا
كما :. قد كان قبل حذف ما تقدما :. لكن بشرط أن يكون ما حذف :.
مماثلا لما عليه قد عطف :. ويحذف الثاني فيبقى الأول :. كحاله
إذا به يتصل :. بشرط عطف وإضافة إلى :. مثل الذي له أضفت
الأولا :. أي ما أضفت الأول إليه فهو مطروح والتقدير [illegible] الفعل الذي [illegible]
وهو أبو داود [illegible] من المحاج أكل امرئ أي رجل والهمزة للاستفهام وكل
مفعول أول لتحسبين [illegible] أي تظنين وامرأ مفعول له الثاني ونار أي وكل نار
توقد أي تتوقد [illegible] أو من النار صفة للنار بالليل متعلق بتوقد [illegible] مفعول
أول لتحسبين المقدر والمعنى أكل رجل تحسبينه رجلا وكل نار تحسبينها نارا
يعني ليس كل [illegible] كامل [illegible] الكامل [illegible] وليس كل
نار توقد بالليل نارا وإنما النار نار توقد للغداء [illegible] حيث
حيث حذف فيه المضاف [illegible] المضاف [illegible] وكل نار دال [illegible] تحسبين
كل ظرف [illegible] التوضيح ومثله قول الشاعر وهو الفرزدق [illegible]
[illegible] الأسد فيه منصوب على الظرفية معمول
لرويته [illegible] والتقدير [illegible] المعنى [illegible] الأسد والساعد بين ذراعي و
جبهة الأسد فصل مضاف شبه فعل ما نصب :. مفعولا أو ظرفا أجز
ولم يعب :. فصل يمين [illegible] بفتح السين وهو [illegible]
[illegible] مثل [illegible] برفع مثل على [illegible] الفاعل
[illegible] للمفعول ونصب [illegible] فصل مفرد مضاف في
[illegible] مضاف إليه [illegible] فاعليه [illegible] مفعول له وفصل
بين المضاف والمضاف إليه [illegible] اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال

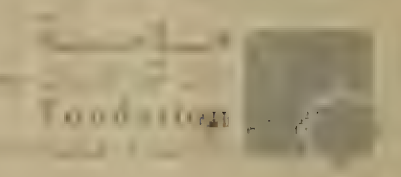

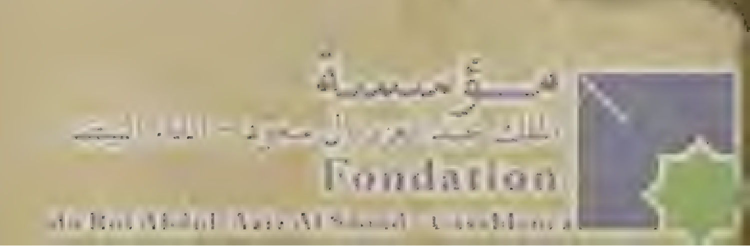

كقوله عز وجل في قراءة بعضهم ﴿فلا تحسبن الله مخلف وعدَه رسلِه﴾ بنصب وعده
وجر رسله فمخلف اسم فاعل متعد لاثنين وهو مضاف ووعده مضاف اليه من اضافة الوصف
الى مفعوله الاول ووعده معمول له ثانيا وفصل بين المضاف والمضاف اليه
والاصل ولا تحسبن الله مخلف رسله وعده كناحت يوما صخرة بعسيل فناحت اسم
فاعل مضاف وصخرة مضاف اليه من اضافة الوصف الى مفعوله ويوما ظرف لنا
حت بمعنى انه متعلق به وفصل به بين المضاف والمضاف اليه وبعسيل متعلق بناحت
وهو بكسر العين والسين المهملتين مكنسة العطار التي تجمع العطر وهو كناية عن كونه
صغيرا لا طائل فيه مع حصول التعب والنكد كهذا غلام والله زيد بجر زيد باضافة
الغلام اليه وفصل بينهما بالقسم وبالله التوفيق واضطرارا وجد
باجنبي او بنعت او ندا كقوله وهو الوجه الثاني التمييز كما خط بالبناء للمفعول
الكتاب نائب الفاعل بدون الكاف للتشبيه وما مصدرية محل رفع على انه خبر
مبتدأ محذوف اي رسم هذه الدار كما خط الكتاب بكف متعلق بخط يوما ظرف
يهودي مضاف اليه كف وخص اليهودي بالذكر لانه من اهل الكتاب يقارب او
يزيل نعتان لليهودي والشاهد في يوما يهودي حيث فصل بين المضاف وهو كف
والمضاف اليه وهو يهودي بقوله يوما وهو اجنبي ولا يجوز الا في الضرورة
كقول الشاعر وهو معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه لما اتفق ثلاثة من الخوارج
ان يقتل كل واحد منهم واحدا من علي بن ابي طالب وعمرو بن العاص ومعاوية
ابن ابي سفيان رضي الله عنهم فقتل علي رضي الله عنه وسلم عمرو ومعاوية نجوت
من النجاة وقد بل المرادي وهو عبد الرحمن بن ملجم المرادي وابن ملجم بضم الميم
وفتح الجيم على صيغة اسم المفعول والواو للحال وقد للتحقيق سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح
طالب متعلق ببل اي من ابن ابي طالب شيخ الاباطح والاباطح جمع بطحاء والمراد
بها مكة لان ابا طالب كان شيخ مكة ومن علماء اهلها والشاهد في الفصل بين
المتضايفين بالنعت وهما ابي وطالب بنعت المضاف وهو شيخ الاباطح الثالث
النداء يعني المنادى كقول الشاعر وهو بجير بن ابي زهير بن ابي سلمى اخو
كعب صاحب بانت سعاد في اخوانه يحرضهم على الاسلام ان يتبعه كعب على الاسلام
وفاق منقذ كعب منادى حذف منه حرف النداء يا كعب وبجير مضاف اليه وفاق

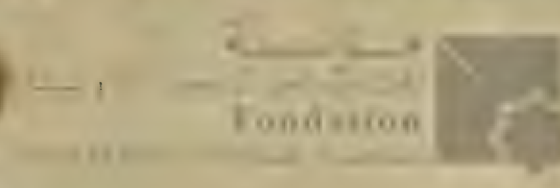

وفاق

ومنقذ خير البشر لا أي فضيل تعطشا أي هلالي والغلب بسقوا أي جمعهم أعادها
إليه منها والشاهد فيه حيث فصل بين المتضايفين بعمرو وهما ولاة وهجي بالإضافة
والنساء فيهم قيد وبالرأس متوقص

المضاف إلى ياء المتكلم

يكون مكسورا لمناسبة الياء سواء كان صحيحا كغلامي وشبههما بالصحيح
كدلو وظبي. آخر ما أضيف لليا اكسر إذا ... لم يك معتلا كرام وقذا ... أو يك
كابنين وزيدين نحو غلاماي ومسلماي وهو يقتضي بفتح الياء والإسكان فيها وفي جميع
من ذلك الحكم الذي هو وجوب كسر آخر المضاف. فذي ... جميعها اليا بعد فتحها
احتذي. فتكون الياء بعدها مفتوحة وجوبا للخفة والتحرز من التقاء الساكنين
نحو غلاماي وغلامي والخلاف في الياء الأصل فيها الفتح وقيل الإسكان ويجمع
بينهما بأن الإسكان أصل أول لأنه أصل كل مبني والياء مبنية ثم تدغم الياء
المنقلبة من الواو في ياء المتكلم لاجتماع المثلين ويجب كسر ما قبل الواو
ياء والفتح أكثر لأنه الأصل ما يجتمع ... على حرف واحد وعلى الفتح بالإسكان
ثم. وتدغم اليا فيه والواو وإن ... ما قبل واو ضم فاكسره يهن. وألفا
سلم أدغمت في الياء يعني ياء المتكلم لاجتماع المثلين نحو زيدي بفتح الدال
ورأيت مسلمي بكسر الميم وهو مما قلب الواو ياء وادغامها في الياء
هذا ابن جني أن بعد ... الكسرة ... ثم رجعوا إلى قلب
الواو ياء فلم يقدموا على الحرف الأقوى إلا بعد أن قدموا على الحركة الضعيفة
ولو عكسوا لكان إقداما على الأقوى من غير تدريج نحو هؤلاء مسلمي أصله مسلموي
فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وقلبت
الضمة كسرة فتقول في علي يد ... على الألف ... التقاء الساكنين
هؤلاء مصطفي بفتح الفاء جمع مصطفى بالفتح وعن هذيل في التصغير ...
المقصور ياء عوضا عن كسرة الحرف التي تستحقها ما قبل الياء وفي المقصور
عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو فتى أصله فتاي فقلب الألف ياء وأدغمت
في ياء المتكلم ومن ذلك قول شاعر الهذليين وهو أبو ذؤيب الهذلي من قصيدة من
الكامل يرثي بها بنيه الخمسة هلكوا ... سبقوا هوي أي بني الخمسة
هوى أصله هواي فقلبت الألف ياء وأدغمت في ياء المتكلم وأعنقوا إلى

تبع بعضهم بعضا في اللون لسواء جمع تعزموا بالخاء المعجمة والزاي المهملة مبنيا للمفعول أو تثيم المثنية والعرب لعرب والحر وتلك جنب مدرج حال والشاهد في هو حيث قلب فيه الكاف المقصورة ياء والادغام الياء في الياء وبالله تعالى التوفيق

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل :: مضافا او مجردا او مع ال :: ان كان

فعل مع ان او ما يحل :: محله ولاسم مصدر عمل

علىه نحو وكوك مع المد الثلاثة واعماله مجرد اكثر من اعماله مقرونا بال ومن القياس من اعماله مضافا لانه يشبه الفعل بالتنكير نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما فاطعام مصدر وفاعله محذوف ويتيما مفعوله والتقدير او اطعامه يتيما ان وما المصدر بتأويله والزمان مع ان الماضي او مستقبل والزمان مع ما حال نحو قوله المجيب قيامك امس او ان تقم ويعجبني قيامك غدا اي ان تقوم غدا والاسم مصدر عمل اي المصدر وهو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا من بعض ما في فعله دون تعويض وهو غير مرفوع لاسم المصدر بما يدل على الحدث ومن قول اسم المصدر لفظ المصدر الدال على الحدث وبالذي اسم المصدر على الحدث انما هي بواسطة دلالته على المصدر نحو الوضوء والغسل بضم الواو والغين فتنبيه ما ذكر من اعمال اسم المصدر بخلاف قول ابن الناظم في شرح التسهيل وان اسم مصدر والميمي المصدر الميمي والاسم حمله مصدر الجوازي والله التوفيق

وبعد جره الذي اضيف له :: كمل بنصب او برفع عمله ::

نحو عجبت اكل زيد الخبز فاكل مصدر مضاف الى فاعله وهو زيد والخبز مفعوله ونحو ولولا دفع الله الناس فدفع مضاف الى فاعله وهو الله والناس مفعوله نحو عجبت اكل الخبز عمرو فاكل مصدر مضاف الى مفعوله وهو الخبز وعمرو فاعل المصدر ونحو على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فحج مصدر يجعل عمله ان والفعل وهو مضاف الى مفعوله وهو البيت ومن موصولة فاعله اي ان يحج البيت المستطيع واذا اضيف الى الفاعل ونصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول ورفع الفاعل لشدة اتصاله به نحو عجبني اكل زيد فاكل مصدر مضاف الى الفاعل وهو زيد بحرف المفعول تقول اكل زيد الخبز ومنه قوله

تقل

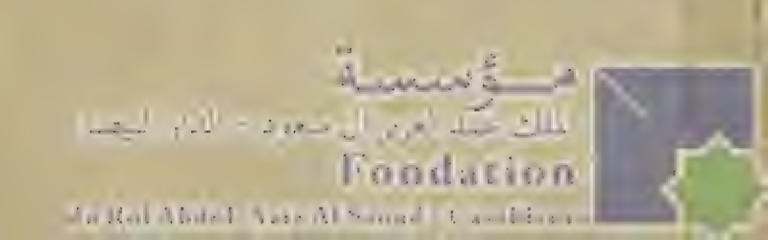

تعلى زيدا وتقبل دعاءه مصدر مضاف الى الفاعل وهو ياء المتكلم وحذف
المفعول ونحو تقبل دعاء الذي وكذا الاكثر ان يضاف الى المفعول
ثم لا يذكر الفاعل المفعول نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير فدعاء مصدر
مضاف الى المفعول وهو الخير وحذف الفاعل ونحو تقبل من دعا به الخير

اعمال اسم الفاعل

ما دل على حدث وفاعله فالدال على الحدث جنس لذلك الجنس يشمل جميع الا
وصاف والافعال يخرج بذكر فاعله نحو مضروب وقتل فان اسم المفعول
انما يدل على المفعول لا على الفاعل والفعل انما يدل على الحدث والزمان
بالوضع لا على الفاعل وان دل عليه فبالالتزام **كفعله اسم فاعل في**
العمل ان كان عن مضيه بمعزل :: او ولي استفهاما او حرف ندا
او نفيا او جا صفة او مسندا :: فلو كان بمعنى الماضي لم يعمل خلافا
للكسائي في اجازة عمله بمعنى الماضي وتبعه على ذلك ابن هشام وابو جعفر
وجماعة واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد اذ كلا الذ
منهم باسط بمعنى الماضي وعمل في ذراعيه النصب وقال المانعون لا حجة
في الاية فانه باسط بالحال والمعنى باسط ذراعيه بدليل ان الواو في
وكلبهم واو الحال نحو يا طالعا جبلا فطالعا نصب جبلا لاعتماده على المنعوت
المقدر لا لاختصاص بالاسم لكونه من علاماته فكيف يكون من باب الفعل

وقد يكون نعت محذوف عرف :: فيستحق العمل الذي وصف

كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل فناطح نصب صخرة
اعتمادا على الموصوف المقدر اي كوعل ناطح والوعل بفتح الواو مع فتح
العين المهملة او كسرها كالكبش وكتف وقد يقال بضم الواو وكسر العين وهو
كالدبل وتيس الجبل والمراد به هنا تيس الجبل وهو ... مفتوحة ويقال له
الايل ويوهنها يضعفها والقرن معروف :: **وان يكن صلة ال ففي المضي**
وغيره اعماله قد ارتضي :: حالا كان او مستقبلا او ماضيا معتمدا او غير
معتمد تقول جاء الضارب زيدا الان او غدا او امس لان ال هنا موصولة
وضارب حال محل يضرب في الحال والاستقبال او ضرب ان اريد الماضي

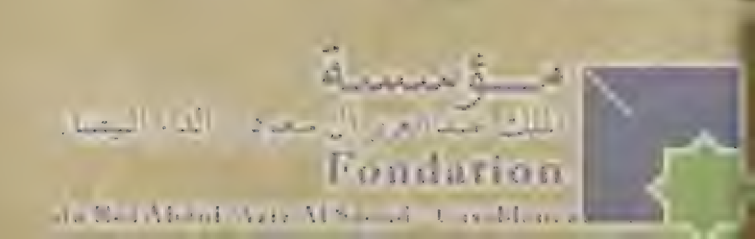

والفعل في جميع الاحوال وكذا ما هو ملحق به فعّال او مفعال او فعول
في كثرة عن فاعل بديل: فيستحق ما له من عمل: وفي فعيل قل ذا وفعل
يعني ان هذه الامثلة الخمسة التي هي فعّال بفتح الفاء وتشديد العين كضرّاب او
مفعال بكسر الميم كمضراب او فعول بفتح الفاء كضروب و فعيل بفتح الفاء وكسر
العين وبعدها ياء كضريب و فعل بفتح الفاء وكسر العين من غير ياء كضرب انه لمنحار
بوائكها فنصب بوائكها جمع بائكة وهي السمينة الحسنة من النوق ونحار بالحاء
المهملة مبالغة في ناحر لاعتماده على ما تقدم عنه وهو المخبر عنه فنحو قول الشاعر وهو ابو
طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم يرثي بها امية ابن المغيرة المخزومي وكان خرج الى الشام
جماعة لم يعد ضروب بنصل السيف سوق سمانها: اذا عدموا زادا فانك عاقر
فنصب سوق بضروب لاعتماده على خبر مبتدا محذوف ومعنى ضروب ونصل
السيف شفرته وكذلك الخنجر والسهم وقد يسمى السيف كله نصلا والمراد
انه يعرقب الابل السمان للضيفان عند عدم الزاد فنحو فعل وهو قول بعض الاعراب
زعم ان سيبويه ... فعل بفتح الفاء وكسر العين فكان هو مقصدا له
من البيت ونسبه الى العرب واثبته سيبويه في كتابه قال الشاعر حذر ا
مورا حذر مبتدا محذوف ... امورا مفعول لحذر وجملة لا تضير صفة امور
وآمن عطف على حذر و ما ليس منجيه من الاقدار مفعول لآمن وتثبت يحتمل
الرفع والنصب ... مما حذر ونصب امورا و فعيل منجيه وسر
في ذلك كونه علما على مثال من كان فعيلا وقد جاء الاخبار به عن الجمع على حين
هو يعلى والعمل بعد ذلك ... او من اعمال المعقد بالاستعلوب الجنس
اللازم والمصدر المتعلق به وباسم التوقيت وما سوى المفرد مثله
جعل: في الحكم والشروط حيثما عمل: وانصب بذي الاعمال تِلْوا
واخفض: وهو لنصب ما سواه مقتضي: مثاله هذا ضاربان زيدا الآن او غدا
زيدان تثنية ضارب و... ضمير مستتر فيه وزيدا مفعول به لاعتماده على المخبر وهؤلاء
زيدا ضراب جمع ضارب جمع تكسير وزيدا مفعول به وكذلك حيثما اي متعلق
بجعل ومعنى مثله اي مثل المفرد وجملة عمل في موضع خفض باضافة حيث اليها وجملة
جعل وما بعدها في موضع رفع خبر المبتدا الذي هو ما الاول البيت ويحتمل

ان يكون حيث اسم شرك وعمل فعل الشرك والجوار محذوفة والتقدير حينئذ
عمل ما سوى البعيد [illegible] من جعل مثال للبعيد والحكم وكثر وقد وتلو المفعول بالنصب
وهو مطلوب بالنصب والخفض وهو مطلوب بالاختلاف على قول ابن [illegible] ان يجوز
تنازع العاملين [illegible] ومن نصب [illegible] خلافه الالزم وتلو المفعول في
النصب والخفض [illegible] او معطوفا وحرف مفعوله وسلبه المثال لقوله انصب
والتقدير والخفض ثم بين الاعمال بقوله واجرر او انصب تابع الذي انخفض
كمبتغي جاه ومالا من نهض :. [illegible] فتقول هذا ضارب
زيد وعمرو بالخفض عطفا على لفظ زيد [illegible] فيكون نصبه بالعطف
على محل المخفوض [illegible] وقيل بفعل مضمر تقديره في المثال المذكور ويضرب ويجوز نصبه با
ضمار [illegible] تقديره في المثال المتقدم وضارب عمرا [illegible] مفعول بالنصب لم
[illegible] وهو مخفوض [illegible] ثم حذف [illegible] ومبتغي خبر
وفاعل مبتغي ضمير مستتر فيه وهو مضاف الى جاه [illegible] الى مفعو
له [illegible] نصب ومالا معطوف على جاه [illegible] على محل جاه او منصوب باضمار [illegible]
او فعل وقد تقدم بيانه وكل ما قرر لاسم فاعل :. يعطى اسم مفعول بلا
تفاضل :. فهو كفعل صيغ للمفعول في :. معناه كالمعطى كفافا
يكتفي :. اسم المفعول ما دل على حدث ومفعوله [illegible] مفعوله ما جرى اسم
المفعول من الصفات والمصادر والافعال الدالة على الاحداث [illegible]
صلة ال كما تقدم انه واقع موقع الفعل لكونه صلة ال والفعل يعمل مطلقا فتقول
في المجرد من ال المعتمد على المخبر عنه زيد مضروب ابوه الآن او غدا [illegible] او مضروب
[illegible] وهو اسم مفعول [illegible] ابوه نائب الفاعل كما اشار [illegible] الشيخ
المكودي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع :. معنى كمحمود المقاصد
الورع [illegible] اسم المفعول المتعدي [illegible] الشنوف [illegible]
عن اسم مفعول [illegible] وبالاضافة الى ما هو مرفوع في المعنى وذلك
بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف باسم المفعول ونصبه
المرفوع المحول عنه الاسناد كانه بعد تحويل الاسناد [illegible]

لاستغناء الوصف عنه بضمير الموصوف فينصب اشتراكا ثم يجر بالاضافة
عنه من ارادة فيه اجراء الوصف المتعدي لواحد مجرى الوصف المتعدي كالاكثر ومثله
محمود المقاصد الورع واصله الورع محمود مقاصده كالورع مقاصده ثم حول الاسناد عن
المرفوع الظاهر لضمير الموصوف ونحو المقاصد فنصب محموده وبعده فهو ان على
راي الكوفيين فينصب ويقول الورع محمود المقاصد بالجر بعد ثلاثة احوال وقد
تبين ان هذه الاوجه اصلها الرفع ونحوه وبابه التعدي ويتفرع عنه النصب
ويتفرع عن النصب الجر

ابنية المصادر

الرابع مصدر الثلاثي بفتح الفاء بعد ... مفتوح العين كنصر وان مكسور العين كفهم بضم الفاء
فَعْلٌ قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا والمراد
بالقياس هنا انه اذا ورد شيء ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره فانه تقيسه على هذا
الا انه يقيس مع وجود السماع قاله سيبويه والاخفش والجمهور وفعل
بفتح الفاء وسكون العين مع مفتوح وهذا الوزن من قبيل الاعتلال ومن مصدر فعل
مع الظاهر مصدر الاثنين والظاهر انه حال من الفعل المصدر وفَعِلَ اللازم
بابه فَعَلْ كفرح وكجوى وكشلل وقيام مصدره اذا بابه الاصلي فعل
بفتح العين والفاء والمصدر منوا اي اطراد فعل بكسر العين مثل الهول وفعل
بالضم وفعل بفتح العين من المتعدي والشلل وهو من الاول والاول بيّنه
البلاد بيانه وفَعَلَ اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا
وبالمراد به موافقة وانه من فعل الا بعد الاول ان يكون حالا من الضمير المستتر
الى الجار والمجرور وكان الاصح انه عامل الحال وصاحبه واحد والابتداء ضعيف
لا يعمل في الحال من جهة واحدة وكيف من جهتين مختلفين وانه لا يعمل في الحال الا ان
يعمل وشبهه وما في معناه ونقل عن سيبويه جواز اختلاف عامل الحال وصاحبها
حيث ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا فاول
لذي امتناع كابا والثان للذي اقتضى تقلبا ومستوجب
خبر يكن ... مستتر فيه يعود الى اللام واعتبر الاباء بانه المتعدي يقول ابيت
الشيء اذا كرهته والكلام في اللازم يعني بالثاني فعلانا بفتح الفاء والعين

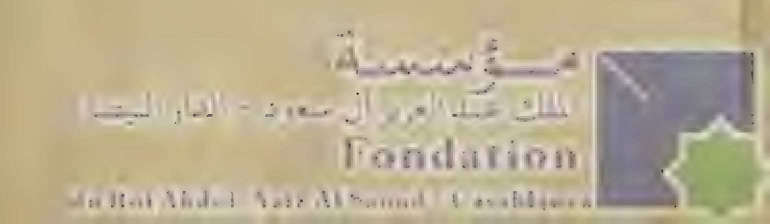

معنى القياس هنا

ورسم رسيما والرسيم ضرب من السير فلوا مبتدأ وسوغ الابتداء به التنويع الذي
يسوغ الابتداء به كونه نعت لمحذوف تقديره وفعل ازول ونحو ما يرجع به امثال
قد تكلما بفتح الاول مصدر تفعللا بضم فيه الرابع انفعل فيفتح مصدر تكلم تكلما
ونظائره تدحرج تدحرجا وتمسكن تمسكنا ولا خصوصية لتفعلل بل ذا الحكم فيه الرابع
ابتداء به او وبمجموع ذلك عشرة ابنية تفعلل وتفعل وتفيعل وتفعول وتفعنل
وتفوعل وتفاعل وتفعنل وتفعول وتفعلت كتدحرج تدحرجا وتجمل تجملا
وتشيطن تشيطنا وتمسكن تمسكنا وترهشف ترهشفا وتغافل تغافلا وتجورب
تجوربا وتقلنس تقلنسا وترهوك ترهوكا وتعفرت تعفرتا تنبيه وتجب
ابدال الضمة كسرة اذا كانت اللام ياء نحو التواني والتوالي والتجري
والضواري فقبل الياء فقلبت الضمة كسرة لتسلم الياء من قلبها واوا فيؤدي
الى وقوع واو قبلها ضمة اخر اسم معرب وذلك لا يوجد في الاسماء الكون الا
مبني عرضت كلام تضاف الى ياء المتكلم وياء المتكلم اذا اضيف اليها اسم اخره واو
قبلها ضمة وجب قلب الضمة كسرة والواو ياء وادغمها في ياء المتكلم كقولي

رمعا فعللا وفعللا لتفعللا :: واجعل مفيضا ثانيا للاو

ونحو منه مصدر الملحق بفعلل مصدر بفعلل والملحق بفعلل ستة ابنية بيطر
بيطرة وحوقل حوقلة وجلبب جلببة وجهور جهورة وسلقى سلقية وقلنس
قلنسوة وفعلالا بكسر الفاء ويكون العين مبتدأ ونعدم انه معرفة فهو ليد
لفاعل الفعال والمفاعلة وشاع الفعال بكسر الفاء والمفاعلة واللازم عند
سيبويه المفاعلة لانهم قد يتركون الفعال ولا يتركون المفاعلة فاتوا جالس
مجالسة ولم يقولوا جلاسا وغيره ما من السماع عنه ولد ومن ذلك قول الراجز وهو
مجهول وعلى تنزيه لو صار ان فلك المراة تجر له لو صار تنزيه اي محركا كما تقدم شهلة
يعني الشيء العجوز وصيا معقول تنزيه بمنزلة الصرا لو صار تنجب من البهي
امراة تزمص صيا وخص الشهلة بالذكر لانها اضعف من الشابة والشابة
في ثبا ماده العطا من تزينه بالتاء المحقيقة بعين صار ما ناتفية كما تقول سمى
تسمية وزكى تزكية وكلكنه استقصى الفعل الصحيح اللازم نحو سلم تسليما

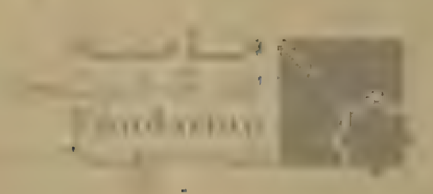

ومن ذلك الفظ كذا بالتشديد والتخفيف وبابه التوجيه وفعلة

لمرة كجلسة . وفعلة لهيئة كجلسة . نحو جلس جلسة وضرب ضربة ونبه بجري المثالين على أنه لا فرق في ذلك بين أن يكون المصدر بزيادة على حروف الفعل كجلس جلوسا أو لا كضرب ضربا فإن كان بزيادة فهو كغيره فإن ذلك تقتصر على زيادة التاء مع فتح أوله وإن كان بغير زيادة فإنه تلحقه من فاعل الواحد والجمع كلاهما مزية الجلسة من الجلوس بين التاء ففي من التمر وإن أردت الهيئة وشرط الدلالة أن يكون عين الفاعل عين الفعل التي بعلم بكسر الفاء من فاعلها وبين الجمع وقد يكون بناء المصدر على فعلة كرحمة وعلى فعلة كنشدة فلا يكون بالفرق الفاء في دلالة على المرة ولا على الهيئة إلا بقرينة تدل على ذلك فيقدر أولى أن بناء المصدر يكون على وزن فعلة بفتح الفاء ويدل على المرة منه بالوصف بالواحدة كرحمة رحمة واحدة وبناء الفاعل فعلة بكسر الفاء فيدل على الهيئة منه بالصفة ونحوها كنشدت الضالة نشدة عظيمة وضرب المضروب وشدة سيئة كالعمة اسم الهيئة من اعتم إذا غطى رأسه بالعمامة والقمصة من تقمص إذا غطى جسده بالقميص والنقبة من تنقب إذا غطى وجهه بالنقاب وكذا الفعلة من غير الحرف إلا الغير منه بنيت المصدر وبنوا الفعلة من فاعلها وبالله التوفيق

أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

كفاعل صغ اسم فاعل إذا . من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل . غير معدى بل قياسه فعل

وأفعل فعلان نحو أشر . ونحو صديان ونحو الأجهر

أي نحو صيغة اسم الفاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها فالصفة جنس والدال على فاعل يخرج كاسم المفعول وما هو بمعناه وجارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها يخرج كالجاري على الماضي نحو فرح وغير الجارية نحو كريم وقوله في التذكير والتأنيث يخرج ما كان من الصفات على أفعل نحو أهيف فإنه لا يجري على المضارع إلا في

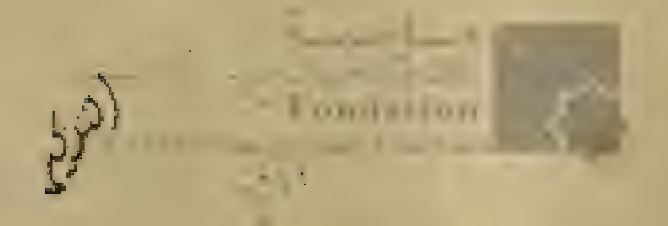

والثانية تخرج ما كان من التفعل في التركيب وشمل قوله ثلاثة جميع انواع
الثلاثي فيرد فعل بالفتح بمعنى متعد بالكسر فهو ضارب وكذا ما كذهب فهو ذاهب
وفعل بالكسر متعديا كشرب فهو شارب على ما يأتي بيانه بعد فهو بارك اي صار في و
كفاعل اي بمعنى وتقول اسم مبني على فعل ما معنى الشرط
كونه الشيء كالحسن ولا يعمل فيه ما قبله اما الفاعل فقال الشاطبي موضح لقال الاسم
فاعل وغزل بالذال المعجمة بفعل بكسر العين اي اعراض جمع عرض فهو اشر بكسر الشين من
اشاه الم بمعنى النعمة والعافية فهو هذيل اذا من هذي يهذي صدي اذا عطش وجهم
فهو جهم من جهم يجهم جهما اذا لم يبق في الشعر وفعلٌ اولى وفعيلٌ بفعل
كالضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل وفعل وبسوى
الفاعل قد يغنى فعل وضخم فهو ضخم بالظاء والطاء والتحميس من ضخم الشيء
اذا عظم وعلى وزن فعل بتحمير كبطل وحسن وفيه متعلق بقليل والتحريم كلفعل
المضموم العين وزيادة اخر فاعتمد على غير وزن فاعل لكن فهو العباس عن وجه الاستغناء
وذلك طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعفا بالتشديد
فهو عفيف ولم يقولوا طايب وشايخ وشايب وعاف بالتشديد وعلى الاستغناء
عن وزن فاعل بغيره ما لم يستعمل الا قليلا من اما ما استعمل الا قليلا من ونبع عنه فليس
من موضع الاستغناء نحو طال فهو طويل وطايل وزنة المضارع اسم
فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل مع كسر متلو الاخير
مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا ازادت الكسر ما قبل الاخير تشبيهها باسم
فاعل الثلاثي ونحو منتسب من انتسب ومحص من احص ومعطى من اعطى ومعبر من اعار
ومبين من ابان بكسر الميم فيه التعليل والحركة ما بعد ما وان فتحت منه ما
كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر فمفعول في اسم الفاعل
من نحو مدحرج ومدحرج وفي اسم المفعول مدحرج وفي اسم الفاعل من انتظر منتظر
وفي اسم المفعول منتظر فيالتاء من التنكير ويلد يحتاج الى صلة كالسائل المنز
كرمنى ونحو الطالب منتج ومن اللازم فيحتاج الى صلة نحو زيد منطلق به والضمير
فيه متعلق على اسم الفاعل ومثال المفعول على ما زاد على الثلاثة وفي اسم
مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد يعني ان

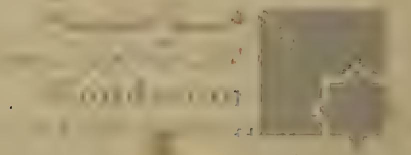

اسم المفعول من الثلاثي المجرد الفعل المتصرف بأنه يكون على وزن مفعول من المتعدي كمضروب و
ومقصود ومن اللازم كمدخول عليه وممرور به ولابد من جره بحرف جر ولذا [illegible] الى
ولي [illegible] الثانية كاجتماع المثلين اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وكسرت الضمة قبلها كمرمي واذا [illegible] الياء، وناب
نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل: ومع كثرته فهو غير مقيس
بل يوقف عند السماع وان كان كثيرا وقيل ينقاس فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل كقتيل
[illegible] فعيل بمعنى فاعل نحو [illegible] كقولهم [illegible] ورحيم بمعنى فاعل [illegible]
قبيحا [illegible] فعيل عن مفعول نحو [illegible] نحو [illegible] واعلم [illegible]
نحو [illegible] مفعول ومفعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل

ووجه الشبه بينهما انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول حسن حسنة وحسنان وحسنتا
ن وحسنون وحسنات كما تقول ضارب ضاربة وضاربان وضاربتان و
ضاربون فلذلك عملت النصب كما يعمله اسم الفاعل واقتصرت على واحد لانها
اول درجات المتعدي وكان اصلها الا تعمل النصب لمباينتها الفعل بدلالتها
على الثبوت وكونها ماخوذة من فعل قاصر ولكنها لما اشبهت اسم الفاعل
المتعدي الى واحد عملت عمله صفة استحسن جر فاعل معنى بها
المشبهة اسم فاعل: [illegible] المعنى سواء كانت
[illegible] الاولى [illegible] الحواجب [illegible]
[illegible] نحو الحسن الوجه [illegible] وصوغها من لازم
لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر: [illegible] اللازم وصف الحسن
وجميل [illegible] من حسن وجمل [illegible] فعلا [illegible] لازم [illegible]
[illegible] الفاعل والمفعول [illegible]
[illegible] الصفة المشبهة [illegible] دون الماضي والاستقبال [illegible]
حسن الوجه [illegible] اسم الفاعل [illegible] من اللازم والمتعدي كقائم وضارب
ويكون للحال والاستقبال والماضي نحو [illegible]
وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب
الا ان معمولها [illegible] اسم الفاعل [illegible]

ورابع

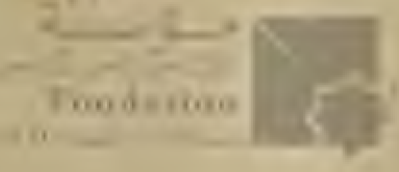

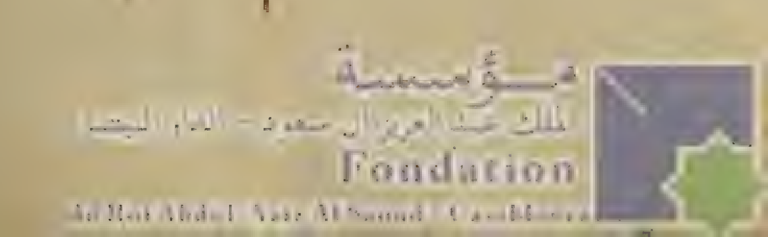

معمولها إلا سببيا أي اسما ملابسا لضمير موصوفها إما لفظا نحو زيد حسن
الوجه فوجهه معمول حسن وهو سببي لأنه ملابس متصل بضمير الموصوف وهو
زيد وإما معنى نحو زيد حسن الوجه فالوجه معمول حسن وهو سببي لأنه أيضا
ملابس متصل بضمير الموصوف معنى إذ الوجه منه أي من زيد هذا رأي البصريين
وقيل لا حذف وأن أل في الوجه خلف عن الضمير المضاف إليه وهو رأي الكوفيين
وإلى هذا المثال الثاني أشار المكودي بقوله كالمثال المتقدم وكونه مستترا
وهو مصدر كان الناقصة مضافا إلى اسمه وهو ضمير يرجع إلى الموصوف وإذا
بمعنى واجب حتم لكونه من جهة نقصانه وجملته وجب جرها من حيث الابتدائية

فارفع بها وانصب وجر مع أل ودون أل مصحوب أل وما اتصل
بها مضافا أو مجردا

فارفع بها على الفاعلية للصفة قال البصريون أو
على الإبدال من ضمير مستتر في الصفة بدل بعض من كل والنصب على التشبيه
بالمفعول به إن كان معرفة كالوجه وعليه أو على التمييز إن كان نكرة كوجه
على قاعدة أي على قاعدة الصفة إليه معمولا إليه المعمول للصفة كالوجه
في حال كونه مضافا لما بعده كوجه الأب أو وجهه أو مجردا من أل والإضافة
كوجه الأب في قوله وهو العز ونون جمع بها أي الصفة من جهة التبعيض أعوجهم
عوجا ومعطفا أي أعطفت رأسه بالرفع قبل الأخطار أي تحتهم ومنه
تمييز والتشبيه على ما التفت به الآن والشاهد هو والتشبيه على ما التفت
فإن التشبيه صفة مشبهة أي عمل الذي هو مضاف إلى الموصول والالتفات
الاقتطاف والإخراج الزام وهو كناية عن وصفهم بالعفة لأنهم يكتسون
بالتقى عملا بخوف ويشتمل عليهم نحو قوله وهو عمرو بن كلثوم بقية أسيلات أثواب
جمع أسيلة وهي الطويلة من نوع الذخيرة مشتمل الحزوف أي هو رفاق قصور ما
وفيه أن أبا حيان ما اشتملت عليه الخزائن والتشاحيم وفيه أن ما التفت
فله وقيل إنه صفة مشبهة أضيفت إلى الموصول وهو جمع وفيه بفتح الواو و
كثير إشارة المتقدمة إلى أبي حيان الإرداف والإعجاز والتعلق وفيه أن على
التدخيم بعرضهم تردد الحصر وإسقاط أعطيا وكثير أنوال عطاء أعزه من الإعراب
جملة في محل رفع صفة لنوال أي العجب كنز فلان والأصوب أن يكون صفة و

كلامه والضمير المنصوب يرجع الى من اصد اى قصد واللام متعلقة بالعدو
ومستقبلا مفعول ثان لاهدر ارضة الكرم اى شرفته وهو منصوب بمستقبل
والظاهر جواز تقدمه مع انه غير ملتبس بضمير صاحب الصفة لتقدمه التنفيري حجا
نو انه اعطيناه عطاء حسن الوجه طلقه اى طلق الوجه غير عبوس انشد ابن الشيخ
ابي الصلح والحرب كالح اى عابس مكفهر من الكلح الاصل اذا عبس والشاهد فيه
حيث عمل حسن الوجه وهو صفة مشبهة في الضمير البارز وهو الهاء مع انه غير
صفتي والنهي ...النتيس بضمير صاحب الصفة لفظا ومعنى قال اليعيني
واجيب بان المراد بالتنبيه الا يكون اجنبيا فانها لا تعمل فيه واما عملها في المو
صوف فلا اشكال والله التوفيق

التعجب

وصف التفاعل خرج به وصف المفعول فلا يقال ما اضرب زيدا تعجبا من الضرب الواقع على زيد فقولك ضرب زيد خفي سببه خرج به الامور الظاهرة الاسباب فلا تعجب في شيء منها لظهور الظهر السبب يبطل التعجب وخرج بها المتعجب منه من نظائره او قل نظيره خرج به ما كثر نظائره في الوجود وكل ما يستقطع فلا التعجب منه اذا كانت مثله من تعيده مثيله ونحوه كالالتفات على التعجب في الوضع بل بالقرينة لم يبوب لها في النحو وتلو

افعل انصبنه كما : اوفى خليلينا واصدق بهما : ما اسم منصوب على المفعولية بفعل التعجب بعد الشأن مبتدا بالاجماع بمعنى شيء مجني على هذا الكلمة تامة وانما ابتدئ بها لتضمنها معنى التعجب وما بعدها من الجملة الفعلية في محل الخبر هذا قول سيبويه وجمهور البصريين وقيل فيها وفيما بعدها غير ذلك ⊙ والمرفوع بكثير الدال فعل بالاجماع لانه على صفة لا تكون الا بالفعل لتصلبه اياه ومعناه الخبر وقال الفراء والذي اقول لفظه ومعناه الخبر والله التوفيق

وحذف ما منه تعجبت استبح : ان كان عند الحذف معناه يضح

قول علي رضي الله عنه من الطويل جزى الله عنا وجعلته قوله والجزاء بالعظيم مهم فيه بين الفعل والمفعول وجملة الدعاء الجلالة ورسعة ربيعة جبر اوالظاهر في ما اعفه والاصل فانها صفة تعجب واصله ما اعفهم وما اكرمهم كان التعجب منه اذا علم جاز حذفه سواء كان معمولا بالفعل كما عرفه او معمول الفعل اسمع بهم وابصر اى وابصر بهم ويشترط لحذفه كون افعل معطوفا على آخر مذكور

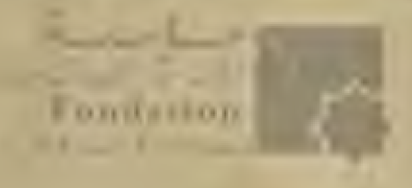

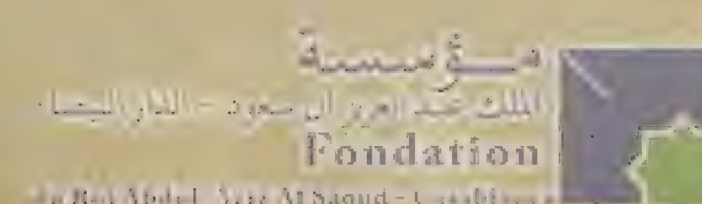

فمعمر كما في الابتداء اذا كان معناه والمجاز اعليه دليل وصلتها تعجب وعلى ابدلها
الذي منه فتيبه ما يمر حرف التعجب منزلة اكلو فمر او باسم التنوين وفي
كلا الفعلين قدما لزما :. منع تصرف بحكم حتما وهما افعل وافعل
به غير منصرفين ما اول نشبه عسى في الجمود وفي ملازمة الماضي والثاني وهو افعل
به نشبه هب بمعنى اعتقد وتعلم بمعنى اعلم في الجمود وفي ملازمته صيغة الامر
وعلة جمودهما تضمنهما معنى حرف التعجب الذي كان يستحق الوضع ولم يوضع
بل يلزم ما افعل صيغة الماضي ويلزم افعل صيغة الامر خلافا لمن يستعمل في الحال والاستقبال
فلا يقال ما افعله فيقال ما اقصر زيدا ونسب ابفعل او امر افعل للاختلاف في
مدلول الصيغة عند الجمهور وكلاهما في التعجب للتقييد وفي غيره للتفعل
وصغهما من ذي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفا
وغير ذي وصف يضاهي اشهلا :. وغير سالك سبيل فعلا :. الاول
ان يكون فعلا فلا يبنى من الاسم وشذ ما اقمنه بكذا اي ما احقه لانه مبني من
قمن وافعل به ومثله ما احراه بكذا فلا يصاغ من ما زاد على الثلاثة
لانه ليس فيه من ذلك بصيغة الدالة على المعنى المتعجب منه الا من ابدال الوسيلة
افعل من ضارب وانطلق واستخرج فقلت ما اضرب والطلقة واضرب بها
ثبت التي الدالة على المشارك في الاول والمطاوعة في الثاني والطلب في الثالث
وشذ ما اعطاه لهم وما اولاه للمعروف وما اتقاه الا عفو الله وما اغناني عن
الثالث ان يكون ... والنفي والمستقبل والمستفهم نعم وبئس ونحو
هما ليس ونحو فلا يقال ما انعمه واوليائه وانعم به واسهم به ومما لا يقبل
على معنا هما من نقل المرح والبرد كامل ودعا وشذ ما اعسره واعسى به
الرابع ان يكون قابلا للتفاضل في الكيفية الاضافية التي تختلف بها احوال الفتى
من نحو مات وفني لانه لا مزية فيه لبعض على بعض حتى يتعجب منه
فلا يصاغ من كان واخواتها لانها نواقص فلا يقال ما اكون زيدا افضل الا
لنصب الخبر ولا نحبره بلا الله ولنقص المعنى فلا يصاغ من فعل مبني للمفعول
نحو ضرب زيد محرا وكد وكسر لغة فلا يقال ما اضرب زيدا ولانه زيد
التعجب من الفعل لانه رفع على زيد فيلزم التعجب منه في التعجب من فعل

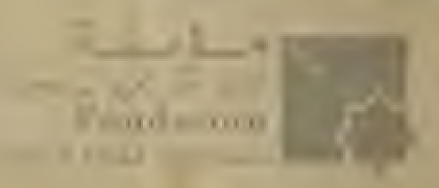

الفاعل وبالله التوفيق واشدد او اشد او شبههما: يخلف ما
بعض الشروط عدما: ومصدر العادم بعد ينتصب: وبعد افعل
جره بالبا يجب فالتوصل بهذه الشروط المذكورة كما اشد وما اقوى وما
اضعف وما اكثر وما اقل وما اعظم وما احقر وما اكبر وما اصغر وما احسن وما
اقبح وما اشبه ذلك الى ما لا يتصرف كنعم وبئس وبرع لانه لا مصدر له ينتصب
او يجر وكذا لا يتعجب مما لا يقبل التفاوت معناه كموت وفني واشدد او اشد هذا
معطوف عليه على ارادة اللفظ وشبههما يخلف وفاعل يخلف ضمير مستتر فيه عائد
يرجع الى احد المذكورات لتنبيهـــا كما يتوصل باشد فيما يفقد بعض الشروط
بل يجوز فيما استوفى الشروط ايضا فتقول ما اشد ضرب زيد عمرا وبالله التوفيق
وفعل هذا الباب لن يقدما: معموله ووصله به الزما
وفصله بظرف او بحرف جر: مستعمل والخلف في ذاك استقر
فلا يقدم المنصوب على الفعل فلا يقال ما زيدا احسن لتقدم معمول احسن
عليه ولا المجرور بالباء على فعل فلا يقال بزيد احسن وان قيل ان بزيد مفعول
به كما يقول ابن العربي واختاره ابن ... يعني ان الفصل بالظرف والمجرور
متعلقين بالفعل ... على التعجب بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام
العرب المتوسع فيهما قول بعض الانصار وهو العباس بن مرداس ...
... وقال النبي المسلمين صلى الله عليه وسلم ... واحبب الينا ... ما احب
الينا ان يكون المفرط ... يكون المفرط ... المفرط ... والشاهد
في واحبب الينا فانه صيغة التعجب وقد فصل بينه وبين معموله وهو بان يكون
بالمجرور وهو حجة على الاخفش والمبرد في منعهما ذلك وقال الاخر وهو اوس
ابن حجر اقيم ... الاقامة ... واجب ... متعلق به
... الاقامة ... والمراد ...
والشاهد في واجب حيث فصل بينه وبين فاعله وهو ان الغوكا بالظرف فاجازه
الجرمي ومنعه الاخفش وبالله التوفيق نعم وبئس وما جرى مجراهما
الاول نعم وبئس وهما كلمتا المدح والذم على سبيل المبالغة فعلان غير
متصرفين: نعم وبئس رافعان اسمين: مقارني ال او مضافين

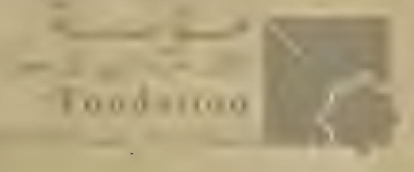

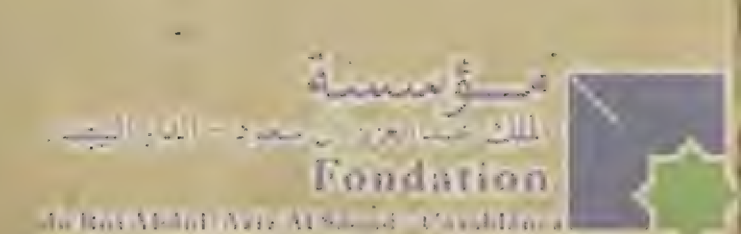

لا: فإنهما كنعم عقبى الكرما: ومذهب البصريين والكسائي
الكوفيين أنهما فعلان بدليل اتصال تاء التأنيث الساكنة بهما عند جميع العرب
في الحديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل تقول بئست
المرأة حمالة الحطب يعني أن كل واحد منهما يرفع اسما على الفاعلية عند البصريين
والكسائي بعضها أنه عليه الكوفيين بعد وفي مثال الثلاثة وهو كونه مضافا لما
قارن ال بقوله كنعم عقبى الكرما: فنعم فعل ماض لإنشاء المدح وعقبى فاعل
نعم والكرما مضاف إليه والعقبى العاقبة والكرما جمع كريم وأصل الكريم الشريف
فاعلم ذلك وفقه ومثال بئس على الوجهين بئس الشراب وبئس مثوى المتكبرين
ويرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما معشره:
والفاعل به ضمير مستتر فيه وجوبا وقوما تمييز يفسره والتقدير نعم هم أي القوم
ومعشره مخصوص بالمدح ومثال بئس تمييز للفاعلين من كلا فعلي بئس ضمير مستتر فيه
مرفوع على الفاعلية وقوما تمييز مفسر له والتقدير بئس هو أي الشراب وجمع
تمييز وفاعل ظهر: فيه خلاف عنهم قد اشتهر يعني أن الجمع بين
التمييز والفاعل الظاهر خلافا مشهورا فذهب إلى جوازه المبرد وابن السراج
والفارسي ومنعه السيرافي ولكل على من قصه حجة مذكورة في المطولات واستدل
من أجاز ذلك بقوله ومن أعلم قائله تزود مثل زاد أبيك فينا فنعم الزاد زاد
أبيك زادا: فجمع بين الفاعل الظاهر وهو الزاد والتمييز وهو زادا وقوله
أيضا منها قول الشاعر نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت رد التحية نطقا أو بإيماء فجمع
بين الفاعل الظاهر وهو الفتاة والتمييز وهو فتاة وما مميز وقيل فاعل
في نحو نعم ما يقول الفاضل: فيها عشرة أقوال ورجعها إلى أربعة
أحدها أنها في موضع نصب على التمييز والثاني في موضع رفع على الفاعلية
والثالث المخصوص والرابع أنها كافة وبيان العشرة الأقوال أن القائلين
بالتمييز على ثلاثة أقوال والقائلون بالفاعلية على خمسة أقوال والتاسع
كونها مخصوصة والعاشر كافة الأول ذكره موصوفة والفاعل بعدها مع ما
عليه معرفة إعلاما وبالتنوين ويذكر المخصوص بعد مبتدا أو
خبر اسم ليس يبدو أبدا: المخصوص في الاصطلاح هو الاسم المقصود بالمدح

بعد نعم وبالذم بعد بيس أي بذكر بعد الفعل والفاعل بها أو بعد التمييز أعرب
أنه مبتدأ والجملة قبله خبره ولا يجوز غير ذلك عند سيبويه وابن خروف وابن الباذش
ونسبه المصنف أجازته إلى سيبويه وهو مذهب الجمهور منهم الجرمي والمبرد
والسيرافي والفارسي وابن جني وغيرهم وقيل بدل من الفاعل وأجازه ابن كيسان
ويعد معمول بيزكي وينبني على النصب تقديره عن الاضافة مع ثبت المعنى وصبر أيضا
لفعل لفظ وذكر حال المخصوص وباقي التوضيح وإن يقدم مشعر به كفى
كالعلم نعم المقتني والمقتفي ... أي المثل البيت وهو لفعل نعم المقتني
والمقتفي هو ذاك أجعلت العلم مبتدأ محذوفا تقديره الذي الفعل وغيره وأما
إذا تقدم على الابتداء من حذف المخصوص وأغنى ذلك من التقديم لدلالة تقدمه أنه وهو
ذاه على أنه العهد أي نعم العبد أيوب فحذف المخصوص للمدح وهو ضمير
أيوب لتقدم ذكر أيوب في قوله تعالى واذكر عبدنا أيوب والمقتني المكتسب من
القنية والمقتفي المتبع من الاقتفاء والمعنى الاتباع وقال الشاطبي معنى البيت
المثال نعم المال المتخذ والاتباع المتبع العلم واجعل كبئس ساء واجعل
فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا وزنه فعل بضم العين وهو في الأصل
سواء كان بالفتح من الصور أو من الكسر ولم يكن أي الأمر به صحيحا متعدي منصرف
محول إلى فعل بالضم فعل ظرف وقام أي نعم معنى نعم فضل رجلا من يبنى من فعل
ثلاثي متصرف ما تام فلو قلت فاذا ثبت فعل مبني للفاعل ليس الوصف منه على
أفعل فعلاء قابل للتعجب منه وزنه فعل بضم العين إما بالأصالة كظرف وشرف
أو بالتحويل من فعل المفتوح كضرب وقتل أو فعل المكسور كعلم وفهم بضم العين
فيهما ومثل نعم حبذا الفاعل ذا وإن ترد ذما فقل لا حبذا
وأول ذا المخصوص أيا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا
وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر
مثل نعم في الدلالة على المدح والمعنى الذي هو المدح وبهم منه أن حب فعل ماض وهو
مذهب سيبويه وأن حبذا جملة من فعل وفاعل ماض فتقول لا حبذا زيد وهو
لكونه التزم لا يخلو من الإشكال لأنه لا كان أن على فعل ماض جامد ولا تعلق الاسم لأنه لم
يكن جنسا ومرجع الشارع بينهما فوقية ومثل كيف الح الحمد بعينه في بيان بيته

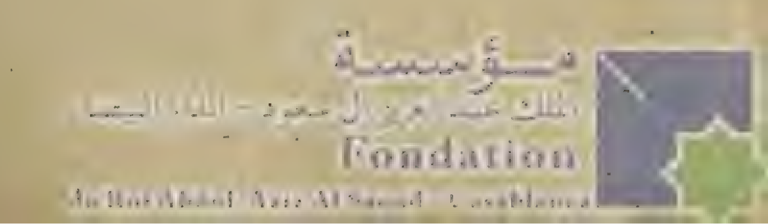

طاصنف الاسم لما فيه تنبيه وحبذا وفعل المدح ومثل نعم حبذا كلام
الذي مخصوص بالمدح وغيره انه منصب على الاستثناء وكون حبذا الفاعل ذا
معنى رجح فيه وان ترد ذما فقل لا حبذا وانفرادها بالاحسن الارجحت طارحبذا
حصالكن لاحول للعليه ومن لابد عن ميته والالف لا سبيل في الفاعل
فيقول حبذا زيد مبتدأ ومخصوص وهو مبتدأ والجملة من الفعل والفاعل
في محل خبر او انه بمعنى اسم الاشارة وتم من قوله واول ذا
المخصوص حبذا لا تعدل بذا لاسم الاشارة اعلا يقال زيد حبذا
علاوة المخصوص بعد نعم فانه يتقدم وفعل زيد نعم الرجل فهو يضاهي المثلا
لانه لا يكون الا مفردا اصل المثل فهو يضاهي المثل لا يغير عن حالته
في الاستعمال الاول كما هو نحو الصيف ضيعت اللبن يقال لكل واحد من الذكر
او مؤنثا مفردا او مجموعا بلفظ الذا وذلك ان المثل ان امرأة كانت
كانت تحت رجل موسر وكرهته لكبر سنه فطلقها فتزوجها رجل شاب
فقير فبعثته الى زوجها الاول تستمير منه فقال لها هذا والصيف منصو
على الظرفية والتاء فيه المكسورة فصل مركب نصبه عن بلوغ ذلك وما سوى ذا ارفع
او بحب او فجر بالبا وكفعله حب الرجل زيد
وقوله وهو الفضل فلت فيه ودون ذا انضمام الحا كثر من قوله
مثلث الشرك اذا طلعته بالبان وحب بها مقبول الى من وحيث بقتل
والشاهد وحب بها فانه بفتح الحاء للمدح وجر فاعله بالبا والرابعة
ما انصرف موضع رفع بحب والله التوفيق

افعل التفضيل

ومن الوصف افعل التفضيل على افعل زيادة فاعله على غيره في اصل الفعل وامل
غير وشر التفضيل فاعله اخير واشر فحذفت الهمزة وفيه شر وما كاهن
الهمزة وكونه لا فعل له صغ من مصوغ منه للتعجب افعل
للتفضيل وأب اللذ أبي وما به الى تعجب وصل لمانع به الى
التفضيل صل يجوز صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب وهو كل
فعل ثلاثي متصرف تام مثبت قابل للتفضيل ليس اسم فاعله على افعل

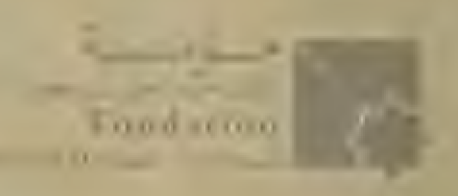

منه على افعل فعلا فيقال هو اضرب واعلم وافضل من ضرب وعلم و
فضل كما يقال في التعجب منها ما اضربه وما اعلمه وما افضله واضرب به
واعلم به ويشذ صوغه من غير فعل وعن غير مستوف الشروط المذكورة في باب التعجب
وشذ قولهم هو اقمن بكذا اي احق به وهو الص من شظاظ وهذا الكلام اخصر من غيره فالا
الاول من وصف لا فعل له والثاني من لص بكسر اللام لا فعل له والثالث من اختصر
لكونه زائدا على الثلاثي وبنائه للمفعول وشظاظ بكسر الشين وبفتحها
معجمتين اسم لص معروف من بني ضبة وسمع شذوذا هو اسود من حلك الغراب وهو ازهى و
اولاهم للمعروف وسمع هو اشغل من ذات النحيين تثنية نحي بكسر النون وسكون الحاء
المهملة زق السمن وسمع هو اشهر تحاجته بنون من فعل بالبناء للمفعول ومنه لغلي
مصوغ ومن صيغ وضع على التبلية بمصوغ وافعل التفضيل صله ابدا
تقديرا او لفظا بمن ان جردا ∴ وان لمنكور يضف او جردا ∴ الزم
تذكيرا وان يوحدا ∴ وتلو ال طبق وما لمعرفه ∴ اضيف ذو وجهين
عن ذي معرفه ∴ هذا اذا نويت معنى من وان ∴ لم تنو فهو طبق ما
به قرن ∴ فلا بد من افعل التفضيل ان يوتى بعده بمن جارة للمفضول وهي عند المبرد
وسيبويه للابتداء الا انها في نحو افضل منه والابتداء الانحطاط فيه ثم مده و
عن عند ابن مالك لانه لا تقع بعدها الى واختار ابن هشام للمجاوزة فان معنى زيد
افضل من عمرو جاوز زيد عمرا في الفضل واعترض في المغني بانها لو كانت
للمجاوزة لصح في موضعها عن ودفع بان صحة وقوع المرادف موقع مرادفه انما هو
اذا لم يمنع من ذلك مانع وهنا لفظ منه مانع وهو الاستعمال فلا يكون الاسم
التفضيل لا يفصل عنه بغير ... الا مع الامر ظاهرا اداة الربيع محذوفة مع مجرورها
للعلم بها وقد جاء الاشتراك والحذف في نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي منك
وهو المجرد من ال والاضافة لا يتغير بل كونه مفردا ابدا فلا يثنى ولا يجمع كان
والاضافة يلزم الافراد والتذكير دائما ولو كان مسندا الى مؤنث او مثنى او
مجموع وزيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال ومنه
افضل امراة والهندان افضل امراتين والهندات افضل النساء او افضل

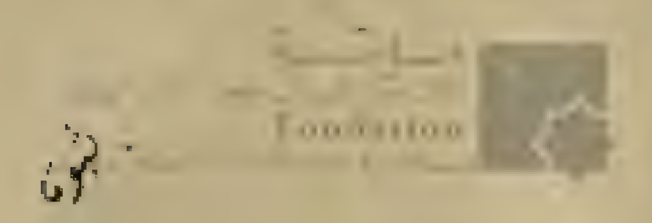

نحو

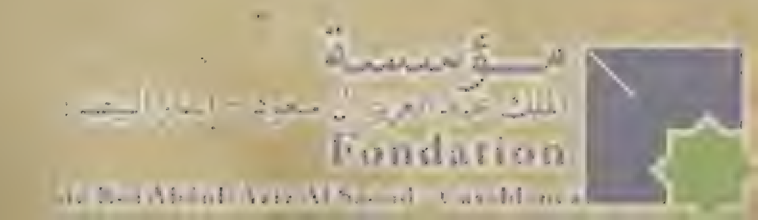

ثبوت الزيادة للاول على جنس المضاف اليه واحدا او واحدا او اثنين او اثنين
او جماعة جماعة ويلزم المضاف اليه ان يطابق الموصوف والمعنى زيد افضل
من جميع الرجال اذا افضل رجلا رجلا والزيدان افضل من جميع الرجال اذا فضلوا
رجلا رجلا ان قصد التفضيل بنفسه موصوفه في التذكير والتثنية والافراد وال
تثنية والجمع جاز ان يطابق موصوفه للتشبيه بالمعرف بال كقوله تعالى
اكابر مجرميها فاكابر مفعول اول لجعلنا وفي كل قرية في موضع المفعول الثاني
ومجرميها مضاف اليه الاكابر ولو لم يطابق لقيل اكبر مجرميها وان لا يطابق موصوفه
للتشبيه بالمجرد بنية معنى من كقوله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على
حيوة فاحرص مفعول ثان لتجد ولو طابق لقيل احرصي الناس وعدم المطابقة
هو الغالب في الاستعمال هذا اذا نويت معنى من وان لم تنو اي الموصوف به
تشبيها بالمعرف بال لخلوه عن لفظ من ومعناها كقولهم الاشج والناقص
اعدلا بني مروان فاعدلا بمعنى التفضيل اي عادلاهم لانهما لم يشاركهما
احد من بني مروان في العدل والاشج بالشين المعجمة والجيم هو عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه لقب بذلك لان بجبهته اثر شجة من دابة ضربته والناقص هو
يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان لقب بذلك لانه نقص ارزاق الجند
وان تكن بتلو من مستفهما :: فلهما كن ابدا مقدما :: كمثل ممن انت
خير ولدى :: اخبار التقديم نزرا وردا :: كمثل ممن انت خير والاصل انت
خير ممن فقدم من على عامله ونحو خير ومثله اي المثال قولك انت من افضل
وفصله احسن من مثال الناظم كمثل ممن انت خير لما فيه من الفصل بين العامل
ومعموله باجنبي لان المبتدا اجنبي من الخبر فانه ليس معمولا له على الصحيح
ومن غلام من انت افضل والاصل انت افضل من غلام من فقدمت من ومجرورها عن
افعل لان ما اضيف الى ما له الصدر يستحق التصدير ومن احسن قول الشاعر
عامله بلا ريب باب النصر من غزل :: مضاف ما كان بابا النصر والنصرا :: وقد يتقدم
عليه بقوله كقول جرير اذا سايرت اسماء يوما ظعينة فاسماء من تلك الظعينة
املح والاصل فاسماء املح من تلك الظعينة فقدم من ومجرورها على افعل

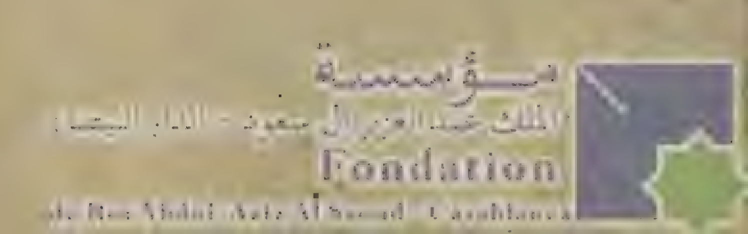

وهو ضرورة عند الجمهور ونادر عند الناظم وذلك لأن أفعل عامل غير متصرف
في نفسه فلم يكن له أن يتصرف في معموله بالتقديم عليه كسائر العوامل غير
المتصرفة فقد ذكرنا أنه الخلاف لأن التنبيه أخلا طامنا نص وعملا والتنبيه في
مكانا ... والواو في قوله وزود في غير الاستفهام إلى قوله ... أوطار ... في
منه الصبيان ... وبعض ... وهذا كذا ... والشاهد في منه الصبيان حيث
قدم المجرور بمن على أفعل التفضيل والحال أنه غير الاستفهام وهو قليل
وبالله التوفيق. ورفعه الظاهر نزر ومتى ∴ عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
كلن ترى في الناس من رفيق ∴ أولى به الفضل من
الصديق. يقول: مررت برجل أفضل منه أبوه، بخفض أفضل بالفتحة على
أنه صفة لرجل ورفع الأب على الفاعلية بأفضل على معنى ما ثبت في التفضيل
وأكثر العرب يوجب رفع أفضل وذلك على أنه خبر مقدم وأبوه مبتدأ مؤخر
وفاعل أفضل ضمير مستتر عائد على المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر في موضع
خفض نعت لرجل والرابط الضمير المجرور بمن، ومتى أي أفعل التفضيل
يرفع الظاهر إذا كان أفعل صفة لاسم جنس وكان فاعله أجنبيا وهو
ما ليس ملتبسا بضمير الموصوف مفضلا ذلك الأجنبي على نفسه باعتبار
محلين مختلفين كقولهم أي العرب: ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين
زيد، فأحسن أفعل تفضيل وهو صفة لرجل وهو اسم جنس مسبوق بنفي والمرفوع
الكحل وهو أجنبي من الموصوف لكونه لم يتصل بضميره، والكحل يفضل على نفسه
باعتبار محلين مختلفين فباعتبار كونه في عين زيد فاضل وباعتبار كونه في عين
غيره مفضول والمعنى أن الكحل في عين زيد أحسن من نفسه في عين غيره من الرجال
وهذا هو المراد بقول المصنف عاقب فعلا، ومعنى المعاقبة أنه يصح وقوع
الفعل في موضع أفعل التفضيل من غير أن يختل المعنى فيجوز أن يقال في
المثال المتقدم ما رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد فيؤتى
بالفعل مكان أفعل التفضيل وهو أحسن ولا يتغير المعنى والأصل أولى به
الفضل منه بالصديق أي فضل في التوضيح والأصل ولا يزال التفضيل بالصديق

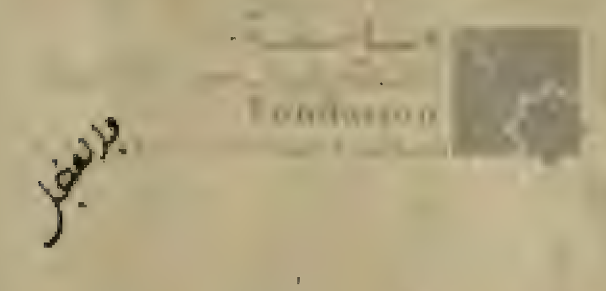

بالفعل

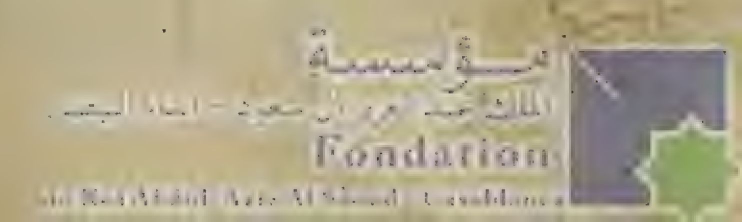

فالفضل ثلاثة هو المفضول وهو المفضل الأول ثم إنهم افلعوا المفضل
إلى التصريح لما لا تستطيع ابتداء في المعنى الفعل والتقرير من فعل التصريح هو قولا
الفعل الثانية وهو متصل وأفلعوا المفاعل الثانية وهو التصريح منفصل معا
من التصريح والاسم الفاعل وهو التفضيل هو أجنبي مسبوق بنفي بل مكنته
بضمير اولهما ضمير الموصوف وهو المفاعل من به والثاني ضمير الاسم الفاعل
وقد حذف والاصل أولى به التفضيل منه بالتصريح كما لا يخفى وبالله التوفيق

النعت

والمراد به النعت والموصوف يتبع في الإعراب الأسماء الأول : نعت
وتوكيد وعطف وبدل النعت والتوكيد وعطف البيان والبدل ويشمل
قوله وعطف عطف البيان وقال الحوران التابع أربعة لأن التابع إما أن يكون
بواسطة حرف أو لا الأول عطف النسق والثاني إما أن يكون على نية تكرار العامل
أو لا الأول البدل والثاني إما أن يكون بألفاظ مخصوصة أو لا الأول
التوكيد والثاني إما أن يكون بالمشتق أو لا الأول النعت والثاني عطف
البيان واختلف أهل التابع فأما النعت والتوكيد والبيان فقال
الجمهور العامل فيها هو العامل في المتبوع ونسب إلى سيبويه وقيل
العامل فيها تبعيتها لما جرت عليه وهو قول الخليل والأخفش وأما البدل
فقيل عامله محذوف وهو قول الجمهور وقال قوم منهم المبرد عامله
عامل متبوعه وهو ظاهر مذهب سيبويه واختاره ابن مالك وابن خروف
وقال ابن عصفور عامله عامل متبوعه على أنه نائب عن العامل المحذوف
كما أنه عامل بالأصالة وأما النسق فقال الجمهور عامله عامل متبوعه بواسطة
الحرف وقيل الحرف وبالله التوفيق . فالنعت تابع متم ما
سبق بوسمه أو وسم ما به اعتلق ومتم ما سبق أي مكمل المتبوع
لأن يوضحه إن كان معرفة كجاء زيد العاقل أو يخصصه إن كان نكرة كجاء
رجل طالح كان مخصصا متبوعه كما أنهما لم يوضحا إلا بعد الإيضاح والتخصيص
كما أن الإيضاح إنما يسبق مع النعت كان كل ما كان على تخصيص متبوعها وكل ما

يتعلق بها البيان فلان تلى الاسمين عن الاول واما التوكيد فلان
نفس الشيء وهي الشيء ذكرا معنى فيه منهم ما يسبق بوصف له فهلا منه فيه
اي دال على معنى فيه ان كان حقيقيا نحو زيد الشاعر او رجل تاجر ومنهم ما
يسبق بوصف ما يوافقه ان كان سببيا نحو زيد الشاعر ابوه او رجل تاجر
ابوه ولنعته في التعريف والتنكير ما لما تلا كامرر بقوم كرما
ثم مثل بالنكرة فالجر كامرر بقوم كرما وتقول في النصب رايت قوما كرما وتقول
في الرفع جاء قوم كرماء ومثال المعرفة بالجر كامرر بالقوم الكرماء وفي النصب
رايت القوم الكرماء وفي الرفع جاء القوم الكرماء ولا يجوز نعتها في
الاعراب وان ذلك خاص بالنعت ولا خلاف فيهما في التعريف والتنكير لان النعت
به يتعين كون المعنى من بولاغلته بحسب تعيينه والجمع بينهما جمع
بين النقيض وانا ثبات وهو محال فالذي بعد الراي وبالله التوفيق وهو
لدى التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
معناه ان النعت الحقيقي وهو ما رفع ضمير الموصوف المستتر فلا يجب فيه
ذلك الا مطابقته للموصوف في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
فتقول اذا رفع ضمير الموصوف في التذكير وهو حقيقي مررت برجلين
قائمين وبرجال قائمين وبامراة قائمة فهي ان توصفه الجمع ضمير مستتر يعود
على الموصوف باعتبار ما لزمه في التذكير والتثنية وتقول في التعريف مررت
بالرجلين الغلامين وبالرجال الغلامين وبالمراة الغلامية وتقول في الوصف
اذا رفع الظاهر مررت برجل قائمة امه فلا بد قائمة لانها مستندة الى
الاسم وان كان الموصوف مذكرا او برجلين قائم ابواهما بافراد قائم وان كان
النعت مثنى كما تقول في الفعل قام ابواهما بافراد الفعل من علامة التثنية
وبرجال قائم اباؤهم بافراد قائم وكان الموصوف جمعا كما تقول في الفعل
قام اباؤهم بافراد الفعل من علامة الجمع وبالله التوفيق وانعت
بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمنتسب
والمشتق هنا ما اخذ من لفظ المصدر للدلالة على معنى منسوب الى المصدر

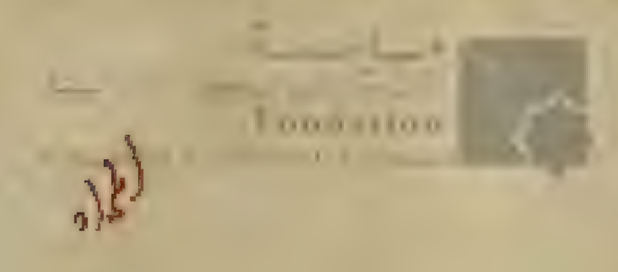

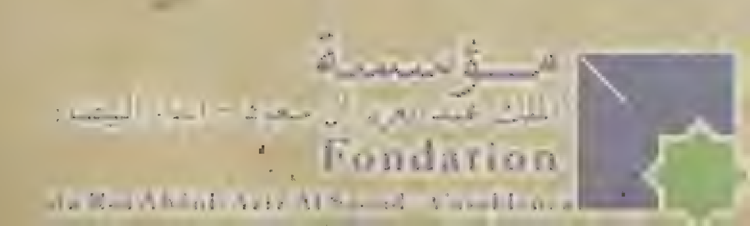

المراد بالمشتق اسم الفاعل كضارب واسم المفعول كمضروب وأمثلة المبا
لغة كضراب والصفة المشبهة باسم الفاعل نحو حسن وأفعل التفضيل
نحو أفضل والمراد بشبه المشتق أسماء الإشارة غير المكانية وتنعت بها المعارف
وذو بمعنى صاحب تنعت بها النكرات تقول مررت برجل ذي مال والمنسوب
تنعت به النكرات والمعارف تقول مررت برجل مكي وبالرجل المكي فمعنى
إلا أنه شبيه بالمشتق لأنه أفاد المعنى ما يفيده المشتق وإليه أشار بقوله
كذا وذي والمنتسب بالعطف على المضاف إليه الكاف تنبيه
يقاس على اسم الإشارة جميع الموصولات إلا من وما وعلى ذا الداخلة في التعجب ونحوها
بهم ومن ومهما وإذا ونحو ذلك المنسوب بالياء نحو رجل تميمي ونحو
هاشمي منسوب إلى التميمي وأما الأسماء والإشارة المكانية نحو مررت برجل هنا
أو هنالك أو ثم فمتعلقة بمحذوف صفة للرجل لا بها ويستثنى من الفعل

ونعتوا بجملة منكرا فأعطيت ما أعطيته خبرا وامنع
هنا إيقاع ذات الطلب وإن أتت فالقول أضمر تصب

لا بد فيها من رابط يربطها بالمنعوت إما ملفوظ به كالضمير في المثال
أو مقدر كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا أي لا تجزي فيه
يعني أن الجملة الطلبية والإنشائية يمتنع وقوعها نعتا فلا يقال مررت
برجل اضربه وأما مررت برجل بعته فالأصح أنه لا يصح لأنه إنشاء ولا يصح كلاك خبر زيد
لكن ما ورد على إضمار القول لأن القول كثير إضماره في الكلام قول الراجز
وهو العجاج على ما قيل ولم يثبت حتى إذا جن الظلام واختلط جاؤوا بمذق
بسكون الذال المعجمة وفي آخره قاف وهو اللبن الممزوج
بالماء فيقل بياضه بكثرة الماء هل رأيت الذئب قط يصف به قوما أضافوه و
طالوا عليه ثم أتوه بلبن مخلوط بالماء حتى أن لونه في العين يشبه لون الذئب
والشاهد في قوله هل رأيت الذئب قط وذلك لأنه جملة إنشائية وقد وقعت
أيضا صفة لمذق وليس كذلك لأنه لا توصف النكرة بالجمل الإنشائية فيؤول
بمقول فيه عند رؤيته هل رأيت الذئب قط والله تعالى أعلم وبه التوفيق

ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا الإفراد والتذكيرا

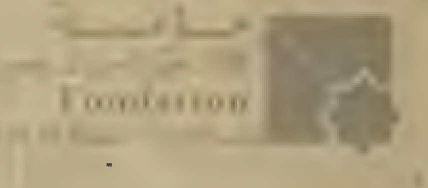

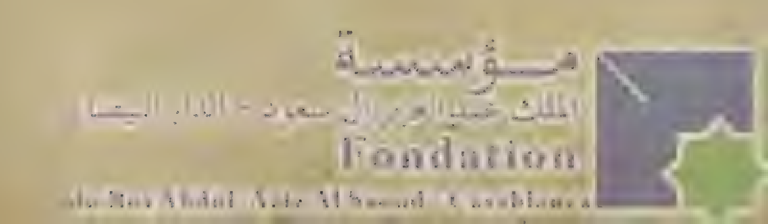

يعني ان النعت بالمصدر ورد في كلام العرب كثيرا سماعا لنيابه كونه من ثلاثة
او ربه مصدر ثلاثي بشرط الا ذكر مجيئا اثنين او ابراه ونحو كثير كلان المصدر حيث
هيث نحو مصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يونث فاجرى على اصله ورد في قول بعضهم
النصراني على ذلك من اعني من حيث التكوين بالفعلي بلاثنا وبل ما تمثل وانما استجيزوه
بالكلام عندهم على تقدير مضاف اي ذو عدل وبعض النحاة ابراه وتركيبه كما يلزم ما
لوصح بزيد ومعه واتى هذا الطار تقوله وسبب ذلك ان النعت في الحقيقة معرف
والنكرة وحدها رجال عدول ورجلين ذو عدول معرف المضاف وبقي المضاف
الذي عدم لان تغليبه بالاجزاء ونعت غير واحد اذا اختلف فعاطفا
فرقه لا اذا ائتلف اموال الحال اختلاف معنى التعبير او المنعوت والبعض
كالعاقل والكريم او بعضه دون معناه كالذاهب والمنطلق او معناه دون
لفظه كالاختلاف من الضرب بالفعل ونحوهما والضارب من الضرب فلا ابلاد على ايماسه
فيها يعبر باعطف فيها النعوت بعضها على بعض لانه اصل التثنية والجمع بالواو
خلافه كلاتيهما الا طرف ذلك والافراد ابتداها لفظا ومعنى نحو ويستثنى نعت
الاشارة فلا يفتى فيه التفريق وكلا يجوز مررت بهذين الطويل والقصير على
النعت ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا
فتقول ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان في العمل في تبعها الا اتباع كلانه
يوجب ان تسلط عاملين مختلفين المعنى والعمل على معمول واحد من جهة واحدة
بناء على ان العامل في المنعوت هو العامل في النعت وهو الصحيح وان
نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت يعني ان كان النعوت
مفتقرا الى ذكرها كلها وجب اتباعها المنعوت لتنزيلها منزلة الشيء الواحد
فتقول مررت بزيد الخياط الطويل اذا كان زيد الموصوف بهاتين الصفتين
ويشاركه في اسمه اخران احدهما خياط والاخر طويل فلا يتعين الا وكل الاخيره
من الا بالتعيين فيجب اتباعها ومررت بزيد التميمي الطويل الخياط اذا كان هذا الموصوف
بهاتين الصفات المذكورة فلشاركه في اسمه ثلاثة احدهم طويل خياط
والاخر خياط تميمي والاخر تميمي طويل فلا يتعين الاول من الاخر الا بالنعوت
الثلاثة فيجب اتباعها كلها واقطع او اتبع ان يكن معينا

بدونها

بدونها او بعضها اقطع معلنا   وارفع او انصب ان قطعت
مضمرا مبتدا او ناصبا لن يظهرا ش اذا تكررت النعوت متعددة جاز فيها
الاتباع للجميع والقطع للجميع والاتباع في بعضها والقطع في بعضها
بشرط تقديم النعت المتبع على المقطوع ولا يجوز الاتباع بعد القطع
لما فيه من الفصل بين النعت والمنعوت بجملة اجنبية ولما فيه من الرجوع الى
الشيء بعد الانصراف عنه ولما فيه من القصور بعد الكمال لان القطع
ابلغ في المعنى المراد من الاتباع لاعتبار التكثير الجمل ... وفيه الرفع على
انه خبر مبتدا محذوف تقديره هو والنصب تقديره اذم ولا يجوز اظهار المبتدا والفعل
المقدران لان لزوم الحذف ان كان النعت المقطوع لمجرد مدح او ذم او ترحم كقولهم
في المدح الحمد لله الحميد بالرفع باضمار هو والنصب باضمار امدح وقوله
تعالى في الذم وامراته حمالة الحطب بالنصب باضمار اذم وان كان مرفوعا بالا
... على ... الا ... فيه شبهان الاول وجه وجوب حذف
الرافع والناصب انهم لما قصدوا انشاء المدح والذم والترحم جعلوا
اضمار العامل امارة على ذلك كما فعلوا في النداء اذ لو اظهر العامل وقيل
... لاوهم ... حقيقة معنى الانشاء ونوهم كونه خبرا مستانفا ...
الثاني الازهري قلت ما محل جملة النعت المقطوع مع عامليها من الاعراب
فالجواب ما قاله ابن ... فيه فان القطع مقتضى للاستيناف فتصير الصفة
مع العامل جملة مستقلة لا موضع لها من الاعراب وقيل ان الجملة المستانفة
نعت او ... قيل انها في موضع النصب على الحالية اللازمة اذا كان المنعوت
معرفة او في موضع الصفة اذا كان نكرة ثم بعد ... قولهم الجمل بعد المعارف
المحضة احوال وبعد النكرات المحضة صفات وبالله التوفيق وما من
المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل
قوله وفي النعت يقل حذف المنعوت الذي نحو ... ان ... وعلم
... بحذف المنعوت للعلم به مع ان النعت لا يختص بالمنعوت ولا يحسن
تقدير ... ... وحيث حذف الموصوف اقيمت الصفة مقامه لكونها تدل
عليه ... ما كان المنعوت ... فلم اعط شيئا ولم امنع بحذف النعت

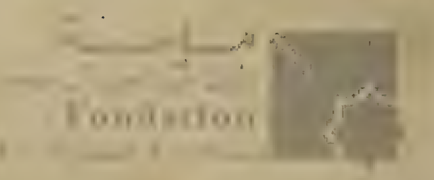

والمعنى المنعوت اي فلم اعط شيئا طائلا والإزعوج الذي يقلع شجر النعل
نخ عن المعرفة ولان الواقع انه اعطي شيئا ما نيل فوائده ولم امنع لم يكن
محتاج الى الكذب ويجعة تيتعين بها الكلام ولاجل المعرفة ويكفي في نسبة
المعنى ويجوز حذف قيد مثل حرم ملا وذا ادخل بينهما اتصال وحذفه والله الموفق

التوكيد

والتاكيد لفظ لغة فيه وليس احد مما يتصرف فيجعل اصلا بدلا وكذا توكيدا
والتاكيد او التوكيد والكل وكذلك شاع استعماله بالواو وعند النحاة والمراد
به التابع لفظي ويسمى اخر الباب ومعنوي وهو الملاك بخصوصة وكذلك
استقر عنده بالنفس او بالعين الاسم اكدا ❊ مع ضمير طابق المؤكدا
واجمعهما بافعل ان تبعا ❊ ما ليس واحدا تكن متبعا ❊ يعني ان
الاسم يوكد بلفظ النفس اي الذات او العين المعبر بها عن الذات مجازا من التعبير
بالبعض والكل طابق المؤكد بفتح الكاف في تثنية او جمعا جمع فلذلك افعل
جمع العين منقوله قام الزيدان انفسهما ولا يقال على الافصح ويجوز في غير الافصح
نفسهما عينهما بالافراد ونفساهما عيناهما بالتثنية عند ابن كيسان مما هو في
الزيدون انفسهم والهندات انفسهن والهندان انفسهما والكل ذكر الاصل
في النفس الضم اصطلاح التثنية وعدل الى الجمع لان التثنية جمع في المعنى والله
الموفق ❊ وكلا اذكر في الشمول وكلا ❊ كلتا جميعا بالضمير موصلا
ويؤكد بها لرفع المتعلق الى ضمير المؤكد ليحصل الرابط بين التابع والمتبوع
ويؤكد بها لرفع احتمال ان يكون بعض ما قصد الى متبوعه من اجل احتمال المذكور
جاز ان يقال جاءني الزيدان كلاهما والمراتان كلتاهما لجواز ان يكون الاصل
جاء احد الزيدين واحد المراتين وانه اطلق لفظ وارد به واحد وامتنع ان يقال
اختصم الزيدان كلاهما والمراتان كلتاهما لامتناع التقدير المذكور لان الاختصام
لا يكون الا من اثنين وجاز ايضا ان يقال جاء القوم كلهم واشتريت العبد كله لصحة
احتمال المذكور وامتنع ان يقال جاء زيد كله لعدم الفائدة اذ يستحيل نسبة المجيء
الى جزء المسند اليه دون البعض الاخر والى جميعه والتوكيد بجميع غريب والله
الموفق ❊ واستعملوا ايضا ككل فاعلة ❊ من عم في التوكيد مثل النافلة

النافلة

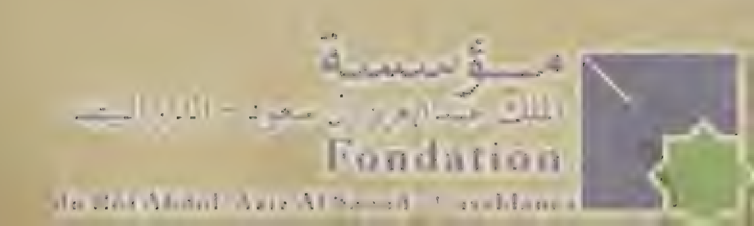

133

والدليل ان التنوين علامة والتنوين به غريب وكذلك الفعل كثير من المصنفين
فيتصل مع المذكر والمؤنث فيقول في المذكر جاء الجيش علامة وفي المؤنث جاءت
القبيلة علامة وجاءت الزيدون علامة بالتاء مع المذكر وانما قال مثل الشيخ
لا يعقل كثير من النحويين ذكر علامة في اختلاف التنوين وقصر كلامه على ما
ذكره النحويون من الكلام التنوين في هذا الباب ويحتمل ان يكون المراد مثل الذي علم
في الواو والفاء قال تعالى ويعقوب نافلة بالتاء، وان يقل تنوين منكور قبل
وعن جماعة البصرة المنع فيما اذا كانت النكرة موصوفة ان لها الابتداء والاستهلال
نحو شمس وبدر وشبههما كابن وحول وهو اختيار المصنف واما عين وشبه
التصحيح تنوين وارتفاع به وظاهر النظم انه لا يفتقر الى ... ان لم يفتقر فلا
توكيد لان التعريض بتنوين زائد للتنبيه ولا يفعل العلامة ...
فقد بين ان كون التنوين من العلامة لا احاطة والتنوين نحو قوله اعتكفنا
بعد علة كله وفيه قوله ولم نعلم فاعله يليه ثم ان يقوم الشيء او كنت
صبيا ومعاطف لينا نحو الفعل بل الى الجملة اسم المراد هو كان على
ما وهو ظرف متعلق بمحل الفعل كلما لان يقول ثبت ان اكون صبيا في
رضيعا لولا ... الشهر من هذه الصفة وبعد اذ لم يكن فلا يليق ان يفعل اذا
الكل بعض الى الجعل وبعد ذلك والتركيب هو كلام وهو نكرة ومن هنا ان يكون
معرفة وفيه كلامه لما قد ان قيل ان رجب يليه من حول كله رجب ان يشاء
ومن الشهر او كان حول فقد جمعه النهي التعريف من التغيير الى زمن كان الفعل
يفسر عليه لان الكلام تمضي ان يكون عن الحول من الرجال واخر رجل كان في
فيه من بعض ... ولا يصح لا يمضي ان عن شهر كله رجب لان الشهر التونس لا يكون
بعض رجب وبعضه غير رجب حتى يمضي ان يكون كله رجبا ولا يجوز صحة زمنا
كله لان النكرة غير محدودة بل ان الزمان يصلح للقليل والكثير ولا صحة شهر لا
نفسه لان التنوين تبعيض والعلامة لا احاطة ولا عليه في ذلك وان به قوله ان
قيل بالنصب في محل الرفع على انه فاعل بتابعه والشيء في التعبير الى الشيء
وبالجر التشبيه والتشاهد فيه قوله كله حيث اكد حول بلفظ كل والحال

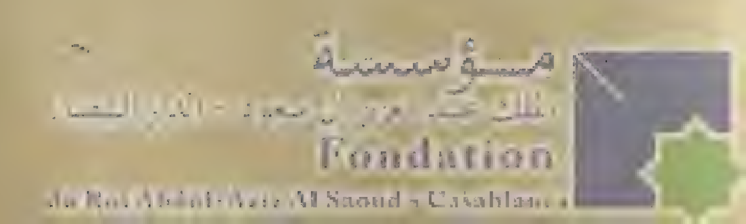

اه ذلك. وهو مذهب الكوفيين وهذا والامثلة من الشواهد عند البصريين وبالله التوفيق

واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن افعلا

يعني ان العرب استغنت بكلتا في المثنى المؤنث عن تثنية جمعاء و هو معنى مؤنث من وزن فعلاء واستغنت بكلا في المذكر عن تثنية اجمع وهو معنى مذكر من وزن افعلا ولا يجوز تثنية اجمع ولا جمعاء عند جمهور البصريين استغناء عنهما بكلا وكلتا كما استغنوا عن تثنية سي بتثنية مثل وعن تثنية سواء باتفاق فقالوا سيان ولم يقولوا سواءان. اه. ولا يقال قامت الهندان جمعاوان ولا قام الزيدان اجمعان واجاز الاخفش والكوفيون تثنيتهما على رايهم جاء الهندان جمعاوان بتثنية جمعاء وجاء الزيدان اجمعان بتثنية اجمع قال ابن خروف ومنع تثنيتهما مجرد تكلف ما لا دليل عليه وهذا الخلاف جار بينهما ولو في تثنيتهما نحو اكتع وكتعاء وبالله تعالى التوفيق

وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما

كلامه ان توكيد بالنفس الضمير المتصل المرفوع لا يكون الا بعد المنفصل كقولك قمت انت نفسك وقمتما انتما انفسكما وقمتم انتم انفسكم وقمتن انتن انفسكن وزيد قام هو عينه وقامت هي عينها وقاما هما اعينهما وقاموا هم اعينهم وقمن هن اعينهن ولولا ذكر المنفصل لصح الكلام الفاعلية عند التباس الكلام الضمير المؤنث اذا قيل هند خرجت عينها توهمت الجارحة او نفسها توهمت بمعنى الحياة وحملوا ما لا لبس فيه على ما فيه اللبس اه. وكذا منصوبا او مجرورا فان التوكيد لا يشترط فيه وجوبا ولا توكيد جاز الا يعني عليه ان يفصل به التوضيح

وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرج ادرج

نحو ادرج ادرج فادرج الثاني توكيد لفظي من ادرج الاول مثلا ونصب مكررا على الحال من الضمير المستتر في يجي الذي هو يجي ؛ والتقدير والذي هو لفظي حال كونه كالجاري من التوكيد يجي مكررا وبالله التوفيق

ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل كذا الحروف غير ما تحصلا

به جوازا كنعم وكيلا فخرجت فخرجت مثال المتصل بالفعل المرفوع نحو
قمت قمت والمنصوب نحو ضربتك ضربتك والمجرور المتصل بالاسم نحو غلامك
غلامك والمتصل بالحرف مررت بك بك لان اعادته مجردا عما وصل به يخرجه من
الاتصال الى الانفصال والغرض انه متصل ثم اعلم ان التكرار في التوكيد اللفظي
لا يجاوز ثلاث مرات ولا يعيد من تكرار ما اتصل به المؤكد وان يفصل بين
الحرف المؤكد والمؤكد والمتصل بالحرف المؤكد ان كان مضمرا وجب ان يكون
لكونه كالجزء ومنه نحو قوله تعالى أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما
أنكم مخرجون فان المفتوحة الثانية مؤكدة لان المفتوحة الاولى الواقعة
مفعولا ثانيا ليعد وفصل بينهما بالظرف وما بعده واعيد مع ان الثانية
ضمير الكلام الذي اتصل بالاولى المتصل بان الاولى وهو الكاف والميم
وان كان المتصل بالحرف المؤكد اسما ظاهرا وجب ان يعاد ذلك الاسم مثله
او ضميره فالاول نحو ان زيدا ان زيدا انه فاضل فان الثانية مؤكدة للاولى
واعيد مع ان الثانية ما اتصل بالاولى وهو لفظ زيد والثاني نحو ان زيدا
انه فاضل فان الثانية مؤكدة للاولى واعيد مع الثانية ضمير الكلام
الذي اتصل بالاولى وهو ضميره اولى من اعادته بلفظه وبذا [illegible]
قال رحمه الله تعالى [illegible] في الثانية توكيد ان الاول
واعيد مع الثانية ضميره رحمه الله ولا يكون الجار والمجرور توكيد الجار والمجرور
ويكون الضمير لا يؤكد الظاهر اقوى منه ولا يكون المجرور الا كالمجرور وربما عاد
ذلك الجار لان المعنى لم يتنزل منزلة مظهر لا يقولون زيد [illegible] وانما جوز
ذلك بعضهم بالقياس فاذا [illegible] في المغني ولا اللذ به جوابا اعد فاذا
بعض [illegible] وصرح [illegible] ولكنه لا يلبس [illegible] الفعل للتعطف ولا التأكيد
القسم ولا يلبس جوابه الا كان بوجوده وان ناب عن الفعل والشاهد في
قوله لا حيث اكد اللام الاولى باللام الثانية من غير فصل بينهما واجازه في
الا مختار [illegible] قال ابن مالك في شرح التسهيل وقول الا بحيثية وهو
اما ... بتقديره ومما بعده عليه وغير منصوبا على الاستثناء وهو

ومر عند الأزهري نعت للحروف وبالله التوفيق ومضمر الرفع الذي
قد انفصل: أكد به كل ضمير اتصل: نحو قمت أنت فضمير الرفع نحو
قمت أنت وقمت أنا والمنصوب نحو ضربتك أنت والمجرور نحو مررت بك أنت
ويفيد هذا توكيد بجمع القطري المتصلة وإن اختلف النوع في وجه ذلك
أن الضمير المنفصل أصله المرفوع دون المنصوب والمجرور ولذلك لا يقال إلا منه
لا ابتداء قبل الا ابتداء ليس بلفظه فلم يكن بد من انفصال ضميري المنصوب والمجرور في
بلا اتحاد لكونه نعته بعامل فيهما فيستعملان بدلا في باب التوكيد بما التحقيق
الفعل الثابت لنفي تحقيقه دون من يقوم مقامه وشبهه احتجنا الى ضمير
منفصل وكل ضمير منفصل أولا الا الضمير المرفوع واستعملناه في الجمع كما اشتركا
الجميع في نحو قمنا وأكرمنا وعلا بنا وهو النفس ما قال الظاهر ان لا يليق
والخبر كما اشار اليه الشاطبي واستعير المرفوع للمنصوب والمخفوض في حال التبعية
لأن المرفوع كالابتداء المنصوب وكذا المخفوض وبالله التوفيق عطف البيان
العطف في الاصل مصدر عطفت الشيء إذا انثنيته وعطف البيان
على هذا إذا أنبعه العطف إما ونيما او نسق والغرض الآن
بيان ما يسبق: ويسمى معطوفا عليه أي على بيان وبالله التوفيق

فأولينه من وفاق الأول: ما من وفاق الأول النعت ولي

واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من
التذكير والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية والجمع تقول جاء أخوك أبو سهل
فأبو سهل واحد من ثلاثة ومن الإفراد والتثنية والجمع ومذكر والتذكير والتأنيث
والتنكير وهما التذكير والتأنيث ومذكر والتنكير وواحد من التنكير وهما التعريف
والتنكير وبالله التوفيق وقد يعطى ان يرى بدلا في غير نحو يا غلام
يعمرا: ونحو بشر تابع البكري: وليس ان يبدل بالمرضي
ويعمر علم على غلام منقول من الفعل منصوب على انه عطف بيان لغلام
على محله لأن محل المنادى النصب ينفي بر انه اي قول الشاعر وهو
المرار الاسدي انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

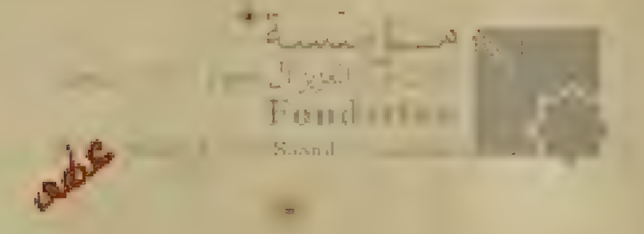

عطف

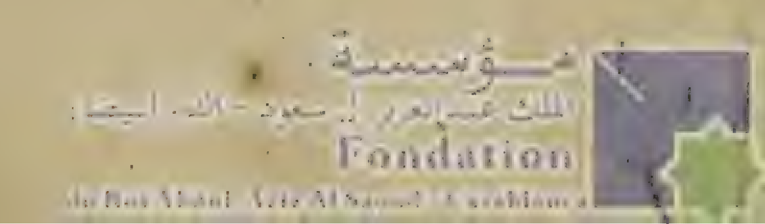

عطف بيان على البكري فلو قدر العامل مع بشر فيقال انا ابن التارك البكري بشر لادى
ذلك الى اضافة ما فيه الالف واللام وهو التارك الى ما خلي منهما وهو بشر
وهو ممتنع لما تقدم من ان الصفة المعرفة بال لا تضاف الا لما فيه
ال كالجعد الشعر ويجوز البدلية في مثل البيت عند الفراء لانه اجاز اضافة الصفة
المعرفة بال الى جميع المعارف نحو التارك زيد وليس ان يبدل بالمرضي عند الجمهور
ومالا يصح معه الا ان يكون بدلا ان كان قبله وصلا من مرفوع بدل ان كان تابعا ل
حرفية قوله على الخلاف اختار الشاطبي والمبدل منه في البيت هذا الذي هو
المرضي والتحقيق وليس ابدال البيت بالبدل في ضبط وبالله تعالى التوفيق

عطف النسق

بفتح السين بمعنى المنسوق من نسقت الشيء نسقا بالتسكين اذا اتيت
به متتابعا وتلبي اما بتسمية سيبويه بان اكثر كلهم قال الجوهري تال بحرف متبع عطف
النسق كاخصص بود وثناء من صدق وعطف النسق عطف منسوق
ومتعلق بتلا والمعنى فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى
ام او كفيك صدق ووفا اما الواو وثم والفاء وحتى فلانها تشرك الجمع
بينهما في اللفظ والمعنى تقول جاء القوم وزيد وثم زيد وفزيد وحتى
زيد من ... الى القوم في اللفظ بالرفع وفي المعنى وهو المجيء وذهب الكوفيون
الى ان حتى ليست بعاطفة ومطلقا حال من العطف الا زم حال
من الضمير في المجرور يعني كلام العطف خلافا للمكودي لان الابتداء لا يعمل في
الحال وتقديم الحال على عاملها المضمن معنى الفعل دون حروفه وقد جاز عند الفا
كلهم جعل الكلام عليه اولى وبالله التوفيق واتبعت لفظا فحسب بل
ولا لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا يعني ان هذه الحروف الثلاثة
كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها لفظا ومعنى وهو بل ولا عند الجميع
ولكن عند سيبويه ومن تبعه ثم اختلف القائلون بان لكن من حروف
العطف على ثلاثة اقوال احدها انها لا تكون عاطفة الا اذا لم يدخل عليها
الواو وهو مذهب الفارسي والثاني انها عاطفة ولا تستعمل الا بالواو

الذي ذكر قبلها انه وما وجهه ابن عصفور ورد زعم ان كلام سيبويه محمول
والثالث انها عاطفة تقدمتها الواو او لا وهو مذهب ابن كيسان وذهب
يونس الى انها حرف استدراك وليست بعاطفة وحسب اسم فعل بمعنى فهو
لازم مفعوله ابن المكودي اسم فعل وذلك كما قال في التوضيح بانها تدخل
عليها العوامل اللفظية وهي لا تدخل على اسماء الافعال بالاتفاق وفي قوله
بمعنى فعل نظر فيه والصواب ان يقول بمعنى يكفي لان اسم الفعل بمعنى الفعل
لا بمعنى الاسم وقط اسم مبني على السكون بمعنى حسب كما قال ابن هشام في المغني
واما حسب ان تكون بمعنى كاف فاذا افتتحت عن الاضافة لو بنيت على الضم
تضمنت معنى لا غير ومحلها هنا رفع على الابتداء والخبر محذوف كما تقدم لفظه
عنه اي فحسب ذلك والذي في التوضيح ودخلت الفاء تزيينا للفظ كما
دخلت على قط في قولك كمررت بزيد فقط انتهى وبابه التوضيح **فاعطف
بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا واخصص
بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني** يعني
ان الواو لجمع المطلق بين المتعاطفين فلا تدل على الترتيب ولا على
عدمه على الصحيح خلافا للفراء وهشام وثعلب من الكوفيين وقطرب من
البصريين في زعمهم انها تفيد الترتيب والتعبير بالجمع المطلق اسلم وتسمية
بمطلق الجمع من حيث المعنى قال الشيخ الازهري ولا التفات لمن فرق بينهما
بالاطلاق والتقييد لاحتمال الاوجه الثلاثة المذكورة ان تعلق الحكم ان
محتملة في الكثير والقليل محتملة للمصاحبة الكثير وللترتيب كثير وبعكس
الترتيب قليلا يكون عند الاحتمال والتجرد من القرائن للمعية بالرجحية وللمتأخر
حكمه رجحان وللتقدم مرجوحية فتقول تخاصم زيد وعمرو واختصم زيد وعمرو
واصطف هذا وابني فالمعطوف عليه في هذه الامثلة وهو زيد واسم
الاشارة لا يكتفى به فلا يقال تخاصم زيد واختصم زيد واصطف هذا
لان التخاصم والاختصام والاصطفاف من المعاني النسبية التي لا تقوم
الا باثنين فصاعدا فلا يجوز العطف في هذه الامثلة ونحوها بغير الواو

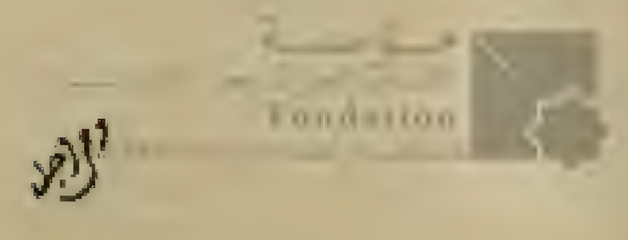

ومن أجل اختصاص الواو وبذلك قال الأصمعي في قول امرئ القيس بسقط
اللوى بين الدخول فحومل بالفاء أحرى أي والتبيين الصواب أن يقال
بين الدخول وحومل بالواو ورد بأن الرواية المشهورة وتقدير الكلام بين أماكن
البينة لا يعطف فيها بالفاء لأنها تدل على الترتيب تنبيه تختص الواو من
بين سائر حروف العطف بأحكام أخر منها عطف ما تضمنه الأول إذا كان
المعطوف ذا مزية نحو حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ومنها
عطف الشيء على مرادفه نحو شرعة ومنهاجا ومنها جواز حذفها إن أمن
اللبس كقوله كيف أصبحت كيف أمسيت ومنها إيلاؤها لا وإما مسبوقة بمثلها
غالبا أو عطفت معنى ... نحو رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمو
منين والمومنات ومنها اقتران لكن بها نحو ولكن رسول الله ومنها امتناع
الحكاية معها فلا يقال ومن زيدا بالنصب حكاية لمن قال رأيت زيدا ومنها
العطف في التحذير والإغراء نحو ناقة الله وسقياها ونحو المروءة والـ
ومنها عطف السابق على اللاحق نحو كذلك يوحي إليك وإلى الذين
من قبلك ونحو ذلك من الأحكام المذكورة في بابه والتوفيق **والفاء للترتيب**
باتصال :: وثم للترتيب بانفصال :: يعني أن الترتيب المعنوي وهو
أن يكون المعطوف متأخرا نحو قوله تعالى خلقك فسواك وقد يكون للتر
تيب الذكري والمراد به أن يكون وقوع المعطوف بها بعد المعطوف عليه
بحسب الذكر فقط لا بحسب المعنى وقع بعد زمان وقوع الأول والتعقيب
وهو أن يكون المعطوف بها متصلا بلا مهلة نحو أماته فأقبره وأن ثم
تفيد الترتيب والمهلة أي التراخي نحو فأقبره ثم إذا شاء أنشره وبالانفصال
متعلق بالترتيب أنه حال منه فيتعلق بمحذوف فلا بد من لازم وبعـ
بالاتصال متعلق بالترتيب وهو على الأرجح حال منه فيتعلق بمحذوف
وهذا من جملة الأحكام التي انفردت بها الفاء ونحوها في الإعراب وبالله
التوفيق **واخصص بفاء عطف ما ليس صله :: على الذي استقر**
أنه الصله :: يعني أن الفاء تختص بالذي والذي ... وليس في المعطوف ضمير

يعود على الموصوف وكان القياس الأصح أن يعطف وكذلك لما عطفت
جملة يغضب زيد بالفاء صح ذلك لما مر في الفاء من معنى السببية أغنى
عن الضمير كأن الفاء جعل ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لما شعر
ربطها بالسببية فكأنك قلت الذي إن يطر الذباب يغضب زيد الذباب وان الذباب بالغ
الذباب ثم التوقيف **بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون**
إلا غاية الذي تلا إما في زيادة نحو مات الناس حتى الأنبياء وإن الأنبياء
عليهم الصلاة والسلام المعطوف عليهم غاية الناس في شرفهم المفرد أو
تغوث الشايع وصوا يوم وان النحو قالوه في قصة الملتمس حين ... عمرو ابن
هند وكان قد هجاه ألقى الصحيفة أي الكتاب الغاية في البح ... كي يخفف
رحله أي عن راحلته والزاد بالنصب حتى نعله ألقاها بالرفع بالابتداء والجملة
والنعل ليخفف عن راحلته وبحوا من عرو ويخفف منصوب بأن المقدرة
بعد كي نعرج ألقى ما يثقله حتى نعله على رواية من نصب نعله ونعله
بعض ما يثقله قال أبو البقاء فيكون معطوف على الصحيفة والقاها
على هذا تأكيد وأما من رفع نعله فعلى الابتداء والقاها خبر وأما من
جرها فعلى أن حتى جارة والقاها تأكيد تنبيه ذكر ابن هشام في التو
ضيح للعطف بحتى أربع شروط أحدها كون المعطوف اسما والثاني كونه
ظاهرا والثالث كونه بعضا من المعطوف عليه والرابع كونه غاية لما قبلها
في زيادة حسية نحو فلان يهب الأعداد الكثيرة حتى الألف أو في زيادة
معنوية نحو مات الناس حتى الأنبياء فإن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
غاية الناس في الزيادة وسموا لاتصالهم بالنبوة أو في النقص الحسي أو معنوي
نحو غلبك الناس حتى الصبيان والنساء فإن الصبيان والنساء في غاية
النقص المعنوي وهو الاتصاف بالضعف والأنوثة والله تعالى الموفق
وأم بها اعطف إثر همز التسوية أو همزة عن لفظ أي مغنية
وربما أسقطت الهمزة إن كان خفا المعنى بحذفها أمن ويعني
أن همزة التسوية سواء وجرت لفظة سواء أو كلام ... الداخلة على

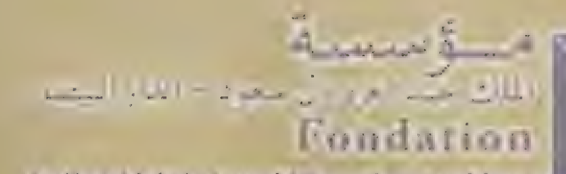

جملتين بحيث تكون الهمزة مع الجملة في محل المصدر وتكون الجملة المسبوقة
بهمزة التسوية هي والمعطوفة عليها فعليتين ومنه قوله عز وجل سواء
عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون أي سواء عليهم الإنذار وعدمه والثاني
كقوله ولست أبالي بعد فقدي مالكا :: أموتي ناء أم هو الآن واقع أي لست
أبالي بعد موتي أم وقوعه الآن ومثال ما يكون المعطوف عليها فعلية
والمعطوفة اسمية نحو سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون أي سواء
عليكم دعاؤكم إياهم أو صمتكم أو بالعكس نحو ما أبالي أزيد قاعد أم قام أي ما
أبالي أقعوده أم قيامه أو همزة تطلب بها وبأم ما يطلب بأي
من التعيين كالهمزة التي يطلب بها مع أم معلوم الثبوت فإذا قيل أزيد عندك أم عمرو فقيل
في الجواب زيد أو قيل عمرو ولا يقال لا ولا نعم لعدم التعيين وبأم التي تسمى متصلة

وبانقطاع وبمعنى بل وفت :: إن تك مما قيدت به خلت

أي لا بعدها منقطع عما قبلها ومستأنف فهي بمعنى بل لا بل أم شاء بل أشير
قبلها خبر لست المحذوف أي بل أهي شاء والمعنى الأخير جمع شاة والمعنى و
كلا الخبر جمع كلا واحد من العطف وإنما قدر بعدها مبتدأ لأنها لا تدخل على
المفرد لأنها بمعنى بل والهمزة وحرف الابتداء لا يدخل إلا على جملة ومن
ثم كانت غير عاطفة عند الجمهور وقيل معناها لا تفارق ولا تستقيم معها
حيث تقتضيها كذلك المتقدم وكقوله تعالى أم له البنات أي أو قدرت لا
قدرت المحض لزم المحال وهو الإخبار بنسبة البنات إليه تعالى عن ذلك ← البنات
والاستفهام في الآية للإنكار وقيل للإضراب فقط لأنها لا تقتضي الاستفهام
البتة نحو قوله تعالى قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات
والنور أي بل هل تستوي الظلمات والنور لأن هل لا يدخل على استفهام
على استفهام وبالهمزة التي يسبقون خير أبح قسم بأو وأبهم :: واشكك
وإضراب بها أيضا نمي :: وربما عاقبت الواو إذا :: لم يلف ذو النطق
للبس منفذا :: أي أن التخيير بين المتعاطفين غوص من بحر دينار أو ثوبا
ونحو تزوج زينب أو أختها والأمر فيهما جواز الجمع بين نحو جمع لا

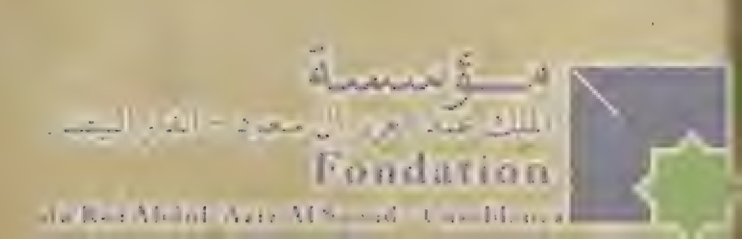

في الابتداء ومنعه في التخيير فلا يجوز أن يجمع بين زينب وأختها في التزوج
لامتناع الجمع بين الأختين ويجوز أن يجمع بين الحسن وابن سيرين في المجالسة
وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين فأو في مثل ليس للإبهام الخامس
الشك من المتكلم وفي قوله آخرا فيما لحظ في الضرورة إلى أن الطرفا ما
غير متفق عليه وهو للكوفيين وأبي علي الفارسي وابن برهان ويقى
من معانيها أو أن تكون بمعنى الواو عند الكوفيين والأخفش والجرمي
ومنه وهو لجرير يمدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والخلافة بالنصب
مفعوله أو كانت الخلافة له أي لعمر قدرا أي مقدرة كما أتى ربه عز وجل
موسى بن عمران عليه السلام على قدر فالكاف للتشبيه وما مصدرية
والجملة في محل نصب على أنها صفة لمصدر محذوف والتقدير أي الخلافة
كإتيان موسى بن عمران عليه السلام ربه عز وجل وربه بالنصب مفعول
وتسمى بالاعتراض قبل الذي كان الفعل مقدرة على النية والمنتظر أو كانت
قال أو فيه بمعنى الواو وروي إذ كانت وهو من قوله وربما عاقبت الواو
أي إذا لم يلبس ولم يقل به إلا الكوفيون والأخفش والجرمي والثامن
بمعاقبتها وهو عند الأزهري ظرف محض معنى الشرط منصوب بجوابه
كالصواب الأصح عند الأكثر أو بشرطه على مقابل الأصح وكل مع نصبه بفعل
قبيحة كان إذا الشرطية لا يجتمع فيها متقدمة بأن تلاف التعويل لا فيه ليس
بشرطها ولا جوابها وليس الشوقية ومثل أو في التقسيم إما
الثانية في نحو إما هي وإما النار يسم وذهب بعضهم وهو
أبو علي وابن كيسان وابن برهان إلى أنها غير عاطفة والماد أو لها
في باب العطف لمصاحبتها لحرفه قاله ابن عصفور ويؤيد قوله لحما
ملازمة للواو والعاطفة لا وما أو العاطفة لا تدخل على العاطف
الأولى أن التي بمعنى أو إنما هي الثانية دون الأولى أما الأولى فبلا
خلاف أنها غير عاطفة لاعتراضها بين العامل والمعمول نحو قام إما زيد
وإما عمرو ونحو رأيت إما زيدا وإما عمرا وهي من لفظان لا كما يراه

بالنون

يكون معها الواو والفاء العاطفة وفيه دليل على كونها مثل او في المعنى وقد كما
تقدم ومثل بين او في القصر متعلق بمثل لما فيه من معنى المماثلة وإما بكسر
الهمزة وتشديد الميم خبر المبتدا وعكس الشيخ الاعراب فجعل مثل خبرا مقدما وإما
مبتدأ مؤخر وفي القصر متعلق بفعل محذوف هو نعت لمثل ويحتمل ان تكون في موضع
الحال من الفاعل في الثانية والتقدير إما الثانية حال كونها ثانية في نحو كذا مثل
او في القصر ودليله التوجيه واول لكن نفيا او نهيا وكذا معمول اولي باول
يكنه الكلام فعل امر ولي يتعدى الى مفعولين وفاعله مستتر فيه تنبيه
لعطف لكن ثلاثة شروط ان تفرد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي عند البصريين
وان لا تقترن بالواو وعند الفارسي والاكثرين وكلا نداء او امرا او اثباتا تلا
يعني ان لا العاطفة تجيء تالية للنداء خلافا لابن سعدان في منعه ذلك
وزعم انه ليس من كلام العرب نحو يا زيد لا عمرو وجملة تلا من الفعل والفاعل والمفعول
كلا نداء او امرا او اثباتا ومنه الجملة معطوفة على جملة اول ولم يعطف الخبر
على الانشاء وفيه خلاف ذهب الناظم في شرح التسهيل في باب المفعول معه الى
المنع واجازه الصفار ثم قال ويشترط للعطف بلا ان لا تقترن بعاطف وان لا يكون
مدخولها بعضا وصفة لموصوف مذكور او خبرا او حالا فان اقترنت بعاطف نحو
جاء زيد لا بل عمرو فالعاطف بل ولا رد لما قبلها وليست عاطفة قاله في المغني
وان كان مدخولها مفردا صفة لسابق او خبرا او حالا فليست عاطفة ووجب
تكرارها نحو انها بقرة لا فارض ولا بكر ونحو زيد لا شاعر ولا كاتب وجاء زيد
لا ضاحكا ولا باكيا قاله في المغني وبعض الشيوخ وبل كلكن بعد مصحوبيها
كلم اكن في مربع بل تيها كانت هذه كذلك في تقرير حكم ما قبلها من
نفي او نهي عن حالته وجعل ضده لما بعدها كما ان لكن كذلك ثم مثل لذلك بقوله
كلم اكن في مربع بل تيها فقرر نفي الكون في مربع عن المتكلم وثبت له
الكون في ارض لا يهتدى بها والمربع موضع الربيع وقال الشاطبي المربع منزل
القوم في الربيع خاصة تقول ربعنا وارتبعنا ونزلنا الى حين الربيع
ونصبه والمعنى لم اكن في منزل ربيع بل في بلد قفر لا انيس فيها والتيهاء

بفتح الذال المشالة مرفوع ثم تحتانية ساكنة وبالمد على وزن حمراء مفعول
لكثرة الفعل وبابه التوقيف والنقل بها لثلاثة حكم الاول في
الخبر المثبت والامر الجلي : فلانقل بها حكم ما قبلها حتى انه مسكوت عنه
ولم يحكم عليه بشيء واجعله لما قبلها مثال المراد تبعا للشارح فيه بذلك
لا زائد الحكم عما قبلها لانه مسكوت عنه وجعله لما بعدها وخذ بل انها
بعطف بها في اربعة مواضع النفي والنهي والخبر المثبت والامر ومعنا
ما بعد الاولين تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها وبعد الاخيرين سلب الحكم
عما قبلها وجعله لما بعدها حسما وبابه التوقيف وان على ضمير
رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل فصلت بين المعطوف
والمعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل نحو لقد كنتم انتم وآباؤكم
ومفهومه انك اذا عطفت على ضمير متصل منصوب لم يلزم الانفصال نحو لقيته
زائدة وزيدا فزيدا معطوفا على الكاف جنات عدن يدخلونها ومن صلح من
صلح معطوف على الواو في يدخلونها والفاصل بينهما الضمير وما يفصل التنو
من ميما وادغامها في الميم زائدة او صفة لفاصل بمعنى اي فاصل كان . وبلا
فصل يرد في النظم ما شاع ... كقول الشاعر وهو عمر بن ربيعة قلت اذ ا
اقبلت تتهادى وزهر معطوف على الضمير المستتر المرفوع في اقبلت
كنعاج الفلا تعسفن رملا محرفة اخرى الثانية من كنعاج جمع نعجة وهي بقرة الرمل
والملا الصحراء تعسفن رملا اي اخذن غير الطريق وجملة تعسفن في محل
الحال ورملا نصب بنزع الخافض اي في رمل والشاهد فيه في زهر حيث عطف
على الضمير المستتر المرفوع في اقبلت من غير توكيد ولا فصل وهذا مذهب اهل
الكوفة والجيب ... بان الواو ليست عاطفة لانها للحال
وقيل شاذ وقوله الاخر وهو جرير بن عطية الاخطل اخا الاخطل وهجا
بها الاخطل تنعم الاخطل في ... تعليلية ما لم يكن
وابانا ... التشبيه ... التعليل والفعل بعدها منصوب بان
المقدرة وهي في محل الرفع لانه للاخطل والشاهد فيه حيث عطف ابا

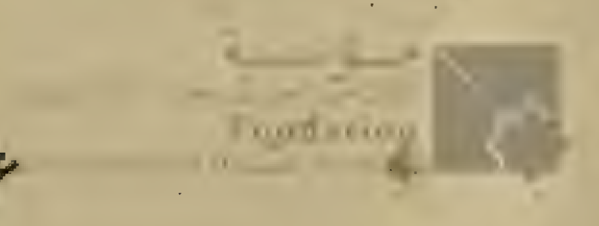

على

على الضمير المستتر في أن يكون ولم يكن بينهما فاصل وما رواه البخاري في صحيحه
من قوله صلى الله عليه وسلم كنت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر من غير
فصل يحتمل النحويين بالمعنى ومنه قولهم مررت برجل سواء والعدم بالرفع
فالعدم معطوف على الضمير المستتر في سواء لأنه مؤول بمشتق أي مستو
هو والعدم وليس بينهما فاصل وهو ضعيف وفي النظم متعلق بيرد وكذا
بلا فصل بعض هذا والشبه متعلقان ويجوز أن يكون في النظم حالا من فاعل
يرد متعلقا بمحذوف على القاعدة المشهورة في الجار والمجرور بعد المعرفة
المحضة وكلا في قوله بلا فصل لا يدخل بين الجار والمجرور واسم بمعنى غير نقل إعرابها
إليها لما بعدها لكونها على صورة الحرف وبالله التوفيق ⁂ وعود خافض
لدى عطف على ⁂ ضمير خفض لازما قد جعلا ⁂ وليس عندي لازما
إذ قد أتى ⁂ في النظم والنثر الصحيح مثبتا ⁂ نحو مررت بك وبزيد فزيد
معطوفا على الكاف المخفوض بالباء وأعيد مع المعطوف نحو جلست بينك
وبين زيد فزيد معطوف على الكاف المخفوض بالظرف وهو بين وأعيد مع
المعطوف والأصل بينك وزيد وإنما أعيد الخافض لأن الضمير المخفوض كالتنوين
من شدة الاتصال فلذلك لا يعطف عليه كما لا يعطف على التنوين ونحوه لا يعطف
على ما اشتهر فإنه يجب وإلا فلا من يجب يخفض الإعراب عطفا على الكاف المخفو
ض ... وأجاز قوم بدونه تجوزا وتسمحا ... والشاهد في قوله فاذهب فما بك
والأيام من عجب ومن ذلك قوله فاذهب فما بك والأيام من عجب ومثله
ومن حجته ... إذ ... ذلك ... نعم ... بالخفض
عطفا على الهاء المخفوضة ... من غير الباء ... والحكاية إعادة
الخافض لا يجب ... وبالله التوفيق ⁂ والفاء قد
تحذف مع ما عطفت ⁂ والواو إذ لا لبس ... أي حذف ما بالفعل وتضمن
الفاء والعاطفة مع ما بعدها من المعطوف ... حرف العطف ومعطوفها
أو الواو ... الفاء والواو وفي ذلك ... ومنه قوله ... وبها
... ⁂ والواو ...

وحذف محذوف لأن الله خبر الواو ما عطفت ويحتمل أن يكون معطوفا على الضمير
المستتر في يخرج لوجود الفصل بالظرف فالدار الزمن وبالعمر التوفيق وهي انفردت

بعطف عامل مزال قد بقي ... معموله دفعا لوهم اتقي

وانفردت الواو بعطف عامل محذوف على المذكور وتقديره علفتها تبنا وسقيتها
ماء إذ لا يصح تعدي العلف إلى الماء لا يقال علفتها ماء فالشاهد في العطف في
البيت محذوف فيه لأن الماء لا يصاحب التبن في العلف **تنبيه** ذهب الجرمي
والمازني والمبرد وأبو عبيدة والأصمعي واليزيدي إلى أنه لا حذف في البيت
المذكور وأن ما بعد الواو معطوف على ما قبله وذلك على تأويل العامل المذكور
بعامل يصح انصبابه عليهما فيؤول علفتها بأنلتها لأن الإنالة يصح تسليطها
على التبن والماء فيقال أنلتها تبنا وماء وبالتضمين وبالله التوفيق
بل الظرف في القول والفعل فمثال القول وقد تقدم ومثال الفعل وهو خاص بالجمل
نحو المنصوب منكم اليوم فجعل الجملة المنصوبة معطوفة على جملة محذوفة أي اثبتكم و
منصوب **وعطفك الفعل على الفعل يصح** يعني أنه يجوز عطف الفعل بعضها
بعضها على بعض بشرط اتحاد زمان المعطوف والمعطوف عليه في الماضي أو في
الاستقبال سواء اتحد نوعاهما في الفعلية بأن يكونا مضارعين أو ماضيين نحو زيد
يقوم ويقعد وما قام ولا قعد أو اختلفا نوعا فيعطف الماضي على المضارع و
عكسه كما في نحو يقوم وزمانهما مستقبل والثانية نحو تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا
من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا فعطف يجعل وهو مضارع على
جعل وهو ماض لاتحاد زمانهما في الاستقبال وبالله التوفيق

واعطف على اسم شبه فعل فعلا ... وعكسا استعمل تجده سهلا

يعني أنه يجوز أن يعطف الفعل ماضيا أو مضارعا على اسم يشبه الفعل
في المعنى أو لم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن فعطف يقبضن وهو
مضارع على صافات لأنه في معنى يصففن قبل الزمخشري ذلك وبل يقبضن فقابض
ت وإليه أشار الشيخ بقوله اسم فاعل بتقديره مجرج شبيه بالفعل لكونه
اسم فاعل فهو معطوف على يجج لنا وعليه يجج وهو مذهب ابن مالك وغ

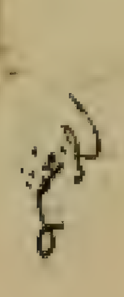

ان هنا معطوفا على بابه فيكون من عطف الاسم وتكل منهما من مجاز مجيج الاول
مثل المثنى من باب البطل بين الشعا ضمير محلي وذكر الثاني ومفعلى ومن جمع المثنى
عوض التثنية وبكل واحد منهما يمن نوعين للشعا ضمير وبالله تعالى التوفيق

البدل

وهو لغة العوض والغرض منه ان يذكر الاسم مقصودا بالنسبة بعد التمهيد
بصيغة لذكره بعد التصريح بتلك النسبة اي ما فيه من الافادة توكيد الحكم وتقريره
وذلك بقولنا البدل في حكم تكرير العامل وفي كون المبدل منه في حكم المطرح
انما يعنون به من حيث المعنى غالبا دون اللفظ بدليل ضربت زيدا اذ لو لم يعتبر
زيد اصلا لما كان للضمير ما يعود اليه وبالله التوفيق **التابع المقصود**
بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا والمقصود بالحكم اي المنسوب اليه
منسوب نفيا او اثباتا فخرج النعت وعطف البيان والتوكيد لانها مكملات
للمقصود بالحكم وبلا واسطة خرج المعطوف عطف النسق ببل وغير هذا وهو المقصود
وفيه كلام هشام في التوضيح ان ذكر الصنف ثم قال بعد مثل ما للناظم يتفصل حاصله
ان المعطوف بلا بعد الايجاب وببل وكذا بعد النفي وبالواو وثم والفاء وحتى
خارج بما خرج به النعت والبيان والتوكيد وهو المقصود بالحكم والمعطوف
ببل ولكن بعد النفي او الاثبات نحو جاء زيد بل عمرو وكذا غير خارج بقوله بلا واسطة
ثم قال وجواب ذلك الاعتراض على الحد وارد اذا انا تقسيم هذا الحد وما ذكره
الناظم والنحو من قبلهم من شراح النظم وغيرهم علمنا انهم عن العرض بعدل
انتهى بتغيير ما والمقصود نعت له وفيه ضمير مستتر يرجع على المبدل منه عن الفاعل
وبلا متعلق بالمقصود وقال الشاطبي في موضع الحال من ضمير المقصود والمسمى
خبره وهو اسم مفعول من سمى المتعدي لاثنين ومفعوله الاول ضمير مستتر فيه يرجع
على التابع نائب عن الفاعل والجملة خبر التابع والرابط بينهما اعادة المبتدا بمعناه
وبالله تعالى التوفيق **مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى**
او كمعطوف ببل وسمي البدل المطابق بدل الكل من الكل لان الاسم يقع به الشيء الذي تعلق
نحو الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة من قرأ بالجر فانه بدل من العزيز بدل كل من كل

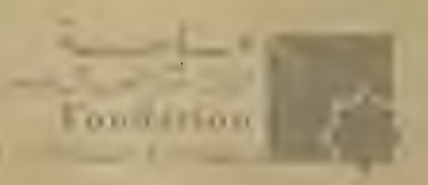
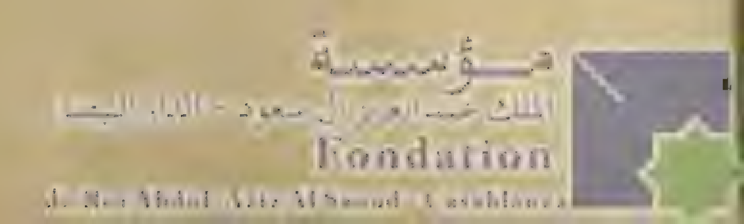

وكلا نقول فيه بدل كل من كل لان كلا انما يطلق على ما يقبل التجزئة وهو هنا ممتنع
لان الله تعالى منزه عن ذلك والبدل المطابق لا يحتاج الى ضمير يربطه بالمبدل منه
لانه نفس المبدل منه في المعنى كما ان الجملة التي هي نفس المبتدا في المعنى لا
تحتاج الى ربط الثاني بدل البعض من الكل اي بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء
بالنسبة الى الباقي من المبدل منه او مساويا له او اكثر منه نحو اكلت الرغيف
ثلثه او نصفه او ثلثيه فالثلث اقل من الباقي وهو الثلثان والنصف مساو
للنصف الباقي والثلثان اكثر من الثلث الباقي ولابد في بدل البعض من اتصاله
بضمير يرجع الى المبدل منه ليربط البعض بكله مذكورا كالمثال او مقدرا
نحو قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن استطاع
بدل من الناس بدل بعض من كل والضمير العائد على المبدل منه مقدر اي منهم
والاكثر ما يكون في المعاني فيكون تارة مكتسبا بالتعلم وتارة غير مكتسب وتارة
وغير المكتسب تارة يكون لازما كالحسن وتارة يكون معارضا كالكلام وقد
يكون في الاسم فيكون تارة مشتملا اشتمال الظرف على المظروف كالثوب في نحو سرق
زيد ثوبه وتارة لا يكون كذلك كالتعريض في نحو سرني زيد حسنه وامره
الضمير الرابط له بالمبدل منه ما مر في بدل البعض فيكون مذكورا كما مر الا مثلة
المتقدمة ومقدرا نحو قتل اصحاب الاخدود النار فالنار بدل من الاخدود والتقدير
في النار فيه والاية تعلق التوبيخ. وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب
ودون قصد غلط به سلب :: كزره خالدا وقبله اليدا :: واعرفه
حقه وخذ نبلا مدى :: الرابع والخامس منها يسميان بدل المباين ويسمى ايضا
بدل البداء بالدال المهملة والسادس والاخير يسمى بدل الغلط اي بدل من الشيء
الذي هو غلط لان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم من ظاهر اللفظ
وذا مفعول مقدم باعز وهو اسم الاشارة يعود الى القسم المعطوف ببل ومعنى
اعز انسب وهو بعين مهملة وزاي معجمة فعل امر من عزا يعزو اذا انسب و
زره خالدا مثال لبدل الاضراب فزره فعل امر وفاعل مستتر والهاء مفعول به
وخالدا بدل من الهاء في زره بدل مطابق وقبله اليدا مثال لبدل البعض من الكل

فجعله فعلا او وفاعلا ومفعولا والمبدل منه المفعول بدل بعض من كل او الالف
فيه للاطلاق والفاعل ضمير عمرو وما تقدم منه كله بدل من البعض والاشتمال في
كلامهم اجتزأ بها على ضمير يعود الى المبدل منه ولم يذكر مثال البدل الا
شتمال فاعرف بمثال الرفع وفاعلا ومفعوله وحذف بدل الاشتمال من الفعل والضمير
المنصوب للغائب مجاز مشتمل على الحق وما صور في فاجرته وتقبيل بدل وهو لا
حقه وحذفه مثال البدل الباين للمبدل منه مجرد فعلا فعلا وفاعلا ومفعولا
او من البدل الاضراب او غلطا بحسبه فنصره الاول او عرضه والمثال اسم جمع للسهم
وبالتوجيه ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطه
جلا او اقتضى بعضا او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا
يعني ان ضمير الحاضر المتكلم او المخاطب لا يبدل منه الظاهر مطلقا في جميع انواع
البدل ومثال بدل بعض قول الشاعر وهو للعديل بن الفرخ
او عدني بالسجن والاداهم رجلي ورجلي شثنة المناسم
او وعده بالسجن والاداهم جمع ادهم وهو القيد رجلي ورجلي ميتنا او حيا في قوله
شثنة المناسم تبثين مجمرة وتلا مشققة وتوكا والمناسم جمع منسم بفتح الميم
وكسر السين المهملة وهو خف البعير واستعير للانسان اي غليظة المناسم
والشاهد في رجلي الاول فانه بدل من ياء المتكلم بدل بعض من كل ومثال البدل
الاشتمال قوله وهو عدي بن زيد العبادي في جاملي ومن البيت اي ما اوحى ثم
وبار واله وكذا البيت جملي مضارعا ومن يرده ذريته اي ارادها بفعلها والشاهد
في جملي فانه بدل اشتمال من الياء في البيت ومضارعا مفعول فان كان البيت مستشهد
فيه بان يدل على الحاضر ومثله كالتقوكم نحو جئتم كبيركم وصغيركم ملكيكم
وصغيركم بدل كل وكذا الحاضرين ومفهومه ان ضمير الغائب يجوز ابداله الظاهر
منه مطلقا اي في جميع انواع البدل سواء كان كلا او بعضا او اشتمالا او
اضرابا وما منصوب على الاستثناء او على البدل من المفعول لتقدم شبه النفي
على المستثنى منه وصلته جلا بمعنى الظهور والفعل ايبها فاعلا جلا المستتر فيه
والاشتمال اي ويكون البدل هو المقصود بالحكم والمبدل منه في حكم الطرح
غالبا الحمد لله الذي هدانا الى الصواب

وهو كان الخطاب لغائب اشتملت نبه على ذلك الشاطبي وبالله التوفيق

وبدل المضمن الهمز يلي همزا كمن ذا أسعيد أم علي

يعني أن المبدل منه إذا كان اسم استفهام فإن البدل يكون بالهمزة لأن البدل مقرون بالهمزة لأن

المستفهم عنه هو البدل منه تأدية للمعنى ومثال ذلك قولك من جاء أزيد أم علي فسعيد

وما عطف عليه بدل من بدل تفصيل وقرن بالهمزة لتضمن المبدل منه معنى

الاستفهام كقوله ... يبدل من الاسم المتضمن معنى حرف الشرط كما يبدل من المتضمن

معنى حرف الاستفهام فيقترن البدل بأن الشرطية مثاله من يقم إن زيد وإن عمرو

أقم معه فزيد وعمرو بدل من بدل تفصيل ونحو ما تصنع إن خيرا وإن شرا تجز به فخيرا

وشرا بدل مما بدل تفصيل والله أعلم **ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل**

إلينا يستعن بنا يعن وظاهره أن ذلك يجوز في جميع أنواع البدل وهو

كذلك عند أبي البقاء الشاطبي أن البدل زيادة بيان للأول كقوله ... إلا أن

فالبدل متى تأتنا تلمم بنا من الإلمام وهو النزول تلمم بنا وفي ديارنا هالو تجد حطبا تجد

وحطبا مفعول تجد جزلا أي غليظا صفة حطب ونارا معطوف على حطب

تأججا أي يأكل بعضه بعضا وهو صفة لنار والشاهد في تلمم لأنه بمعنى

تأتنا ومن بدل الاشتمال قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب والآية صحيحة

غير مثال لبدل الكل لأن معنى مضاعفة العذاب هو لقي الآثام ومن يصل إلينا

يستعن بنا يعن وقال الشاطبي هو بدل اشتمال أو غلط لأن الأول والآخر لا ما قاله

المكودي وأما بدل البعض فلم يتحقق ومثل له الشاطبي بقوله إن تصل تسجد لله

يرحمك يجمع بدلا وتصل بدل بعض من كل والله تعالى الموفق **النداء**

بالمد وكسر النون ويجوز ضمها والقصر قليل ... ثم قال

وللمنادى الناء أو كالناء يا ... وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب ... أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

فذكر أن للمنادى البعيد له خمسة أحرف ويلحق بالبعيد وأما بفتح الهمزة وسكون

الياء غير ممدود أو أيا وهيا يعني أن هذه الأحرف في نية البعيد أجنبت

وأن كان المنادى قريبا وأما المنتهى جاز استعمالها ومنه قول جرير يمدح عمر بن عبد العزيز

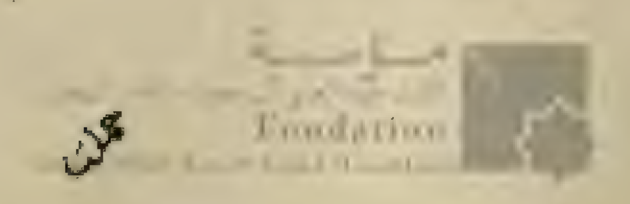

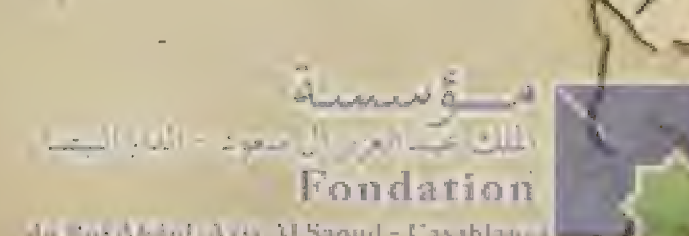

حملت ازل عظيما اذا هضم ثالثه :: وفي قولنا يا رسول الله يا عمرو اطيفون انه التنوين
دليل على انه منصوب اذ لو كان منادى لقال يا عمرو بالضم لانه منادى معرفة ولا
التنوين وعمم مضروب ومضموم وما :: جا مستعملا فيعربوا عملا
وذا في اسم الجنس والمشار له :: قل ومن يمنعه فانصر عاذله
واما الضم فيمتنع بعد الحرف اي ومن منع النداء سواء كان منصوبا كقول
بعضهم بالمجيء الى الجر بالراتب :: اشد الى سلمت على ... فاصمر اليه وقراءة
فاليوم يكون البوصيرة ومنع بعضهم منادى واشد الاول منادى وكذا العتاب اراد بقوله
يا اربابا لانه مفعول بحرف عامله ولا كنز له ... الرفع عن ضمير النصب اوكلا
الا وجيبم بلفظ المرفوع جاء مجيئه بلفظ ضمير الرفع والصحيح مذهب البصريين
وجعلوا ما ورد من ذلك على الشذوذ ولا شذوذ ولا يحذف حرف النداء مع اسم الجنس كل
لعوض وان فات التعريف بحذف ان الحرف كما لا يحذف في الاذان واسم الاشارة في
معنى اسم الجنس يجري مجراه وذلك العلم نحو يوسف اي يا يوسف والمضاف نحو رب
اغفر لي اي يارب وداء ... ولذا التعرف فلمن
اسم الجنس والمشار اليه ومن يمنعه فترك وجملة ... فيه في موضع رفع خبر
عن على الاصح ويا اسم التنوين وابن المعرف المنادى المفرد :: على
الضم ابنه بعيد قد عهد :: وليجر محرك بنا قد جرد يعني ان العلم
المنادى المعرف المفرد الفعل على ما كان يبنى قبل النداء من حركة او حرف
نحو يا زيد من بين معرف بالعلمية قبل النداء واستصحب ذلك التعريف بعد النداء
وهو مذهب ابن السراج ومن تبعه وقيل سلب تعريف العلمية وتعرف بالاقبال
وهو مذهب المبرد والفارسي ورد بنداء اسم الله تعالى وانه لا يمكن سلب تعريفه
فيه لكونه لا يقبل التعريف الشكلي وما تعرف بالنداء نحو يا رجل تريد به معينا
ومنه قوله على الضم ... مثنى يبنى على الالف نيابة
عن الضمة وان كان جمع مذكر يبنى على الواو نيابة عن الضمة وما كان معربا
بالحركة غير مثنى ولا مجموع كظهرت فيه الضمة نحو يا زيد ويا مسلمات ويا هنود
وما كان معتلا كالفتى والقاضي او صحيحا قبل النداء قدرت فيه الضمة نحو سيبويه

ويا هؤلاء، ويا اذن، تجعله مقدرة في آخره محكوما للبناء، ويحكم اثر ذلك بالتقدير
في تابعه فتقول يا سيبويه العالم بالرفع مراعاة لتقدير الضمة في آخره،
وبالنصب مراعاة لمحله فإن محله النصب على المفعولية كما تفعل في تابع ما تجدد بناؤه
نحو يا زيد الفاضل بالرفع مراعاة للفظ زيد وبالنصب مراعاة لمحله والى ما كان
مبنيا قبل النداء أشار بقوله **وانو انضمام ما بنوا قبل الندا وليجر مجرى ذي**
بناء جددا: يعني أن الاسم إذا كان مبنيا قبل النداء ثم نودي نوي بناؤه على الضم
نحو يا حذام ويا هؤلاء وشبهه وبالتنوين **والمفرد المنكور والمضافا**
وشبهه انصب عادما خلافا: المفرد المنكور هو النكرة غير المقصودة
حاضرة كانت أو مشتغلة بلزوم شيء كقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الواعظ
يا غافلا والموت يطلبه وقول الشاعر أيا راكبا إما عرضت فبلغن نداماي
من نجران أن لا تلاقيا لأن الأعمى والواعظ والشاعر لم يقصدوا أحدا بعينه
ومثال المضاف يا عبد الله ويا غلام زيد وسواء كانت الإضافة محضة كالمثالين
أو غير محضة وهي إضافة الصفة لمعمولها نحو يا حسن الوجه وشبه المضاف هو ما
اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه فوجهه مرفوع على الفاعلية بحسن أو منصوب نحو
يا طالعا جبلا فجبلا منصوب على المفعولية بطالع أو مجرور
نحو يا مارا بزيد فبزيد متعلق بمار أو كان معطوفا أو معطوفا عليه نحو يا ثلاثة
وثلاثين فيمن سميته بهما فيجب نصبهما لشبههما بالمضاف وأما نصب ثلاثة
ثلاثين فلشبهه بالمضاف من جهة أن الثاني من تمام الأول كالتنوين، وقد تحقق بأن
الكلمتين مع حرف العطف فيه كأن حرف العطف يقتضي معطوفا ومعطوفا
عليه وهو بمنزلة العامل فإن كلا منهما عمل في الآخر فأشبه ما قبل يا زيدا وأما
نصب ثلاثين فبالعطف على ثلاثة وبالتنوين **ونحو زيد ضم وافتحن**
من نحو زيد بن سعيد لا تهن والضم إن لم يل الابن علما أو يل
الابن علم قد حتما: يعني أن ما كان من المنادى كالمثال المذكور وهو أن زيد
ابن سعيد جاز فيه الضم أي ضم زيد على الأصل والفتح إما على الإتباع لفتحة ابن
إذ الحاجز بينهما ساكن فهو غير حصين وإما على تركيب الصفة مع الموصوف وجعلها

اسما واحدا

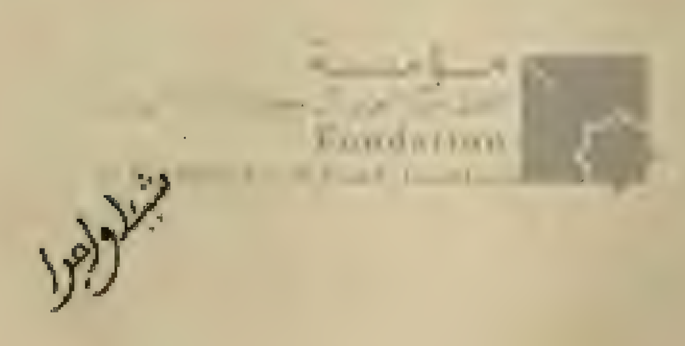

شيئا او اجزا الخمسة عشر واما على ... الابن واضافة زيد الى سعيد كان في
ابن الخصص نحو اضافته اليه كانه قيل يا ابن سعيد فعلى الوجه الاول فتحة زيد
فتحة اتباع وعلى الثانى فتحة اعراب وفتحة ابن على الاول فتحة اعراب وعلى الثانية
فتحة بناء ومن نحو متعلق بضم وقال المرادي من نحو متعلق بانضم وهو مطلوب في
ابطالهم على سبيل التنازع وقال المكودي متعلق بضم واقتصر عليه ولا افتقار
ان يكون في موضع الحال من زيدا او يتعلق بالعامل محذوف ونحو منطارع ومن بمعنى في
نعت ويحتمل ان يكون جمع الثناء من اهاه اذا اذل بالزوال المعجمة اى كلانس اخر اقاله
الاوضح بان قال ابن سعيد بناء زيد على الضم انسط كالاسماء على العلمية المفرد البتة في
ابن والضم مبتدا وحتم في خبرها وان لم يل نصبا وجوزوا ابن محذوفا والتقدير
والضم فيهما ان لم يل ممنوع وتجوز ان يكون فيهما خبرا ان اشتهر والضم
هو وجوابه حتم الضم واستغنى بالضمير الذي هو خبر الربع كان حتما في
اصله وتجوز ان يستغنى فيها بجملة واحدة عن الجملة الواحدة في
على حذف ولا مضاف اقتضى عاليدو كلا الاحتمالين كذاب ثم ورد الشكل
الاول فلان شرط حذف الجواب ان يكون فعلا ماضيا لفظا ان كان مطلقا
وما كان حذفه مخصوصا بالشعر واما الثاني فلان الجواب متى كان ماضيا
مقرونا بالفاء وجب اقترانه بالفاء ولا يحذف الا في الضرورة وبانه تعلق التوقيف

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا

مثال الضم قوله وهو الاحوص واسمه عبد الله بن محمد عاصم من شعراء الدولة الا
مروية والاحوص الذي مؤخر عينيه ضيق وهو رجل كان دميما اقبح الناس رجلا
ان امرأة سلمى كانت من اجمل النساء واعشقهم وكانت زوجة لغيره ومطر الذي عنى
ذلك سلام الله يا مطر عليها اي على سلمى امرأة مطر وليس السلام عليك يا مطر السلام
اسم ليس وعليك خبره والشاهد فيه مطر حيث نون للضرورة كانه علم وهذا
مذهب الخليل وسيبويه واصحابه جعلوه بمنزلة مرفوع لا ينصرف فلحقه التنوين
في الشعر فبقي على ضمه واما ابو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر واصحابهما
فانهم ردوه مع التنوين الى اصله وهو النصب فلما كان اصله النصب

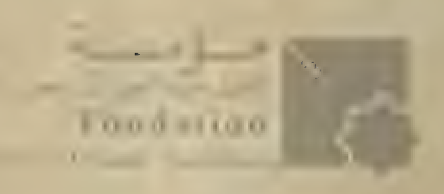

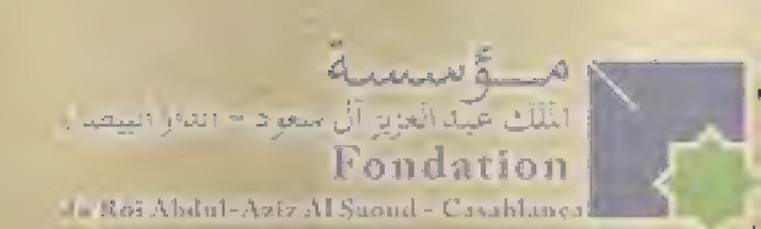

ودخل التنوين الى اهله كما ان ذا النصب ايضا مع الاضافة التي هي معا
قبة للتنوين ولا يكون هنا الاختلاف بينهم الا في العلم والعلم مثل الحسن واما
المعرف المخصوص مثل يا رجل فانه اذا الحقته التنوين في الضم وكم يكن الا
منصوبا لانه شبه بالمضاف وحكم النصب معين خصص ومقصر بنى على الضم واذا
لحقه التنوين رجع الى اهله بغير اختلاف بينهم في ذلك ومثال المنصف قوله
وهو مهلهل واسمه عدي ولقب مهلهل لانه اول من ارق الشعر وهلهله
وكان خال امرئ القيس ضربت صدرها الي وقالت في متعجبة من نجاة
اخيه من الغارة مع ما لقيت من الحرب والاسر والخروج عن الاهل يا عديا
لقد وقتك الاواقي جمع واقية وهو كل ما يقي الانسان من كلاحيه اهل ونحو
ذلك واصله وواقي كان وزنه فواعل والاولى فاء الفعل والثانية
زائدة منقلبة من الالف التي في واقية لانها ثانية فهو كضوارب
وضوارب فلما اجتمعت في اول الكلمة واوان اولهما ليست الا اولى همزة فقيل
اواقي واصله اواقي على مثال الاعتلال واثبتت الالف مع الادعيا وبعض
ان مهلهلا كان اسر في بعض الحروب فتنكر لاسره ولم يعلم بذلك واحد
منهم ثم وعمر على انه غير مهلهل فلما رأته هند ابنة عرفته وعلمت
ما احق للقسم من الزمه فضربت صدرها الفه متعجبة من كيده ونجاته
وتحرشه وضعف الاتي هنا بفعل محذوف تقديره ضربت صدرها مشيرة
الي وانظر زنا او اوحى الي ونحوه من التقديرات ثم قالت كذا متعجبة مشفقة
لقد وقتك الاواقي وسلمتك النجاة والتعوذ والشاهد في قوله يا عديا حيث
لحقه التنوين ونصبه تشبيها بالمضاف وهذا مذهب سيبويه والخليل
والمازني في تنوين المضموم وقيل تنوين نكرة لان هذا المبني يشبه المعرب و
قيل تنوين ضرورة وكيف ذهب ابن الحاجب وقال الى الخضى ونحوه اقول لان
الاسم مبني على الضم واصغر المنادى لبعض منصوب على انه مفعول لاجل
تقدم على عامله وبالله تعالى التوفيق وبا من احض جمع بالواو وال
الامر الله وعلى الجملة والكثير اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم

وادوامنه

في قريض. يعني أنه لا يجوز الجمع بين يا وأل إلا في ضرورة لأن حرف النداء يفيد
التعيين التعريف وأل تفيد التعريف ولا يجوز الجمع بين معرفين فلا يقال يا الرجل
عند البصريين وقوله فيا الغلامان منادى واللذان وصفه وفرا صلة الذي
إياكما تحذير أن تكسبانا أي من أن تكسبانا شرا لأنه يحصل بذلك تسببكما إيانا
وشرا مفعول ثان ويروى أن تعقبانا شرا والشاهد في فيا الغلامان حيث جمع
فيه بين حرف التعريف وحرف النداء للضرورة فجوزه في الاختيار في الله وبإثبات
الهمزة وقطعها واحد لأن أل من جملة المحكي به نص على جوازه كذلك سيبويه
وقال لأنه عنده كذلك ثابت الألف إلا أنه يتبع عوض حذف أداة فحمل بعضه على بعض يعني
أن الأكثر في نداء لفظ الجلالة اللهم بميم مشددة مزيدة في آخره عوضا من حرف
النداء المحذوف خاصة وحذفت لأنه لا يكون بذلك كأنها جمع بين زيادتين واحد
لهم زز قاله الصبر اهـ وشذ يا اللهم في قريض كقول أبي خراش الهذلي إني إذا ما
حدث ألما أي إذا حدث أمر عظيم نازل به وحدث مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر
أي إذا ألم حدث وهو النازل من مكاره الزمان والجملة ... أقول يا اللهم
يا اللهما والشاهد في يا اللهم حيث جمع فيه بين العوض والمعوض منه للضرورة
تنبيه قد يخرج اللهم عن النداء فيستعمل على وجهين أحدهما أن يذكرها
المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع يقول لك أزيد قائم فتقول أنت اللهم نعم أو اللهم
لا ثانيهما أن يستعمل دليلا على الندرة وقلة وقوع المذكور كقولك أنا لا أزورك
اللهم إلا أن تدعوني ألا ترى أن وقوع الزيارة مقرون بعدم الدعاء قليل قاله
في التصريح وبالله التوفيق

فصل خبر لمبتدأ محذوف كقولهم تقديره هذا فصل ... تابع ذي الضم المضاف
دون أل ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل وما سواه ارفع أو انصب
مثال ما استوفى الشروط في وجوب النصب وهو نعت يا زيد ذا الحيل
بنصب ذا مراعاة لمحل المنادى فإن محله نصب ومثاله وهو توكيد يا زيد
... كلهم بنصب نفسه مراعاة لمحل المنادى أيضا ومثاله وهو
عطف بيان يا زيد عائذ الكلب بنصب عائذ مراعاة لمحل المنادى

كالتوكيد فمثال النعت يا زيد الظريف بالرفع والظريف بالنصب ومثال عطف
البيان يا زيد محمد برفع محمد ونصبه ومثال التوكيد يا تميم أجمعون بالرفع
أجمعين بالنصب يا زيد الحسن الوجه برفع الحسن ونصبه فهذه أربع صور كلها
يجوز فيها الرفع والنصب والرفع على تشبيه حركة المنادى بالمرفوع تشبيها لحركة
البناء بحركة الإعراب بسبب دخول حرف النداء من لفظ حركة الإعراب بسبب دخول
العامل والنصب اتباعا لمحل المنادى وتابع معمول لفعل مضمر من باب الاشتغا
ل يعني أزيد ويجوز أن يكون مرفوعا على الابتداء والمضاف نعت لتابع
عن الابتداء كالاحتمالين واجعلا كمستقل نسقا وبدلا فتقول
في البدل والمنسوق المجرد من أل والمنادى منصوب يا أخانا زيد ويا أخانا عمرو
من غير تنوين كما تقول يا زيد ويا عمرو وتقول في البدل والمنسوق المضافين والمنادى
مبني على الضم يا زيد أخانا ويا عمرو صاحبنا بالنصب فيهما كما تقول يا أخانا
ويا صاحبنا وجاء بالتنوين وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه
وجهان ورفع ينتقى يجوز فيه وجهان الرفع والنصب فالرفع عطفا
على لفظ المنادى والنصب عطفا على محله فتقول يا زيد والحارث بالرفع
عطفا على لفظ زيد والحارث بالنصب عطفا على محل زيد ومنه قوله وكلاهما
الان فاعلم ألا يا زيد والضحاك بالرفع والنصب سيرا إذا ذهب فقد جاوزتما
خمر الطريق وهو كل ما استترت به من كل شيء شجر الكلأ أو غيره كأنه يخمر أي
يغطي من دخل تحته ويواريه والمعنى أنه يقول لهما اذهبا فقد أمنتما فلا تخشى
بعدكما كأنكما قد جاوزتما الخمر الموعوب أما الصعود وأما الخشية
فقطاعه و واختلف في قوله والضحاك ما فيه يجوز فيه الرفع بالعطف
على لفظ زيد وهو مذهب سيبويه والنصب بالعطف على موضعه وهو مذهب
أبي عمرو بن العلاء ومن الخليل وسيبويه والمازني أما النصب فقال باختياره أبو
عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر والثقفي ويونس والجرمي وإنما اختير الرفع لمناسبة
الحركتين أي حركتي المعطوف والمعطوف عليه ولما حكى سيبويه أنه أكثر في كلام
العرب من النصب ووجه اختيار النصب عند القائلين به أن ما فيه أل لم يجئ أن يلي

حرف النداء فلم يجعل لعوضا للعوض منه ولذلك في جميع الغزل ما عدا
الاخرج با خبار الرب معه والتكير بمنصب الطلب ورفع بشفي جملة من مبتدا
وخبر وسوغ الابتداء بالنكرة كونها في معرض التقسيم ثم اعلم أن المنادى يلي أيا
في التذكير نحو يا أيها الناس وايتها في التأنيث نحو يا أيتها النفس وقس ما فيهما في
أحكاما اقتصر الناظم على الاول والله اعلم **وأيها مصحوب ال بعد**
صفة تلزم بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا أيها الرجل فأي مبني على
الضم لكونه منادى مفردا وها للتنبيه فيه زائدة كد زمة للعوض اه عوضا عن
المضاف اليه والرجل مرفوع على التبعية وجوبا مراعاة للفظ أي وانما جاز ذلك
مع مراعاة للفظ مع ان المتبوع مبني لانه مشبه للمعرب في حروف ضمته بسبب
الداخل عليه وكذا يقول في المثال فأي مبتدأ وتلزم خبره ومصحوب مفعول
مقدم لتلزم وصفة منصوب على الحال من مصحوب ال وبالرفع متعلق بتلزم
الحال من مصحوب ولدى متعلق بتلزم وذي في موضع الحال والمضاف
اليه بعد ضمير عائد على اي والمعرفة وربما تلزم مصحوب ال هذا الوجه نعته
بما موضعه ورفعه بعد نفسا ويجوز ان يكون مصحوبا مرفوعا على انه مبتدا و
بعده خبره يلزم بالرفع والجملة خبرا والضمير العائد على المبتدا محذوف
وفي تقدير يلزمها الشيخ خالد وقال الشاطبي انها مبتدا ومصحوب ال
مبتدا ثان خبره صفة وتلزم نعت لقوله صفة وقال التبوازي مصحوب ال
مبتدا وصفة منصوب على الحال وتلزم في موضع الخبر والتقدير وقوع
مصحوب ال صفة بعد اي لازم ام الازم وانما اقول المقصود بالذي هنا
انما هو مصحوب ال كان سياق الكلام انما هو في تابع المنادى المعرف بال
فالاول ان يكون مصحوب ال مبتدا ثانيا كما قاله الشاطبي وبعد نعت
وخبره صفة ومتعلقها محذوف والجملة خبر ايضا والعائد محذوف مجرور
بالاضافة بعد اليه وتلزم والمنادى فوق نعت صفة والمنادى نعت خبر بعد
خبر مصحوب ال والباء في بالرفع زائدة في معمول تلزم والتقدير واي مصحوب
ال نعت بعدها صفة لها لا وصفا لازم او كلازم الرفع والله تعالى الموفق

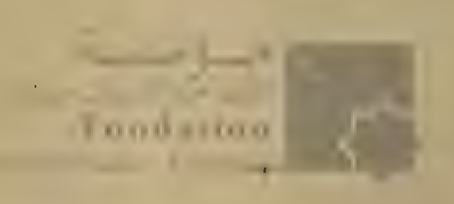

وايها ذا ايها الذي ورد ... ووصف اي بسوى ذا يرد
وذو اشارة كاي في الصفه ... ان كان تركها يفيت المعرفه

هذا

يعني انه ورد في كلام العرب وصف اي باسم الاشارة الذي ... نحو يا ايها ذا الرجل وكذا نحو ذا ... الرجل فتقول يا ايها الذي جاء معه الرجل على انه نعت لذا ونحو ... للضم المقدرة اسم الاشارة وايها ... ورفع كانه المقصود بالنداء والمنادى المعرف لا ينصب ... وذلك ... الي هذا ... واما او ... باسم الاشارة وصلة لذا ... كان المراد نداء اسم الاشارة دون ما فيه ال جاز فيه الرفع والنصب وبالتمييز التوضيح في نحو سعد الاوس ... وضم وافتح اولا تنصب
يعني ان المنادى المبني على الضم اذا تكرر المضاف ... وجب نصب الثاني لانه مضاف وجاز النصب في الاول على الاتباع ... ونصب الثاني ان كان مضموما اما على انه بيان للاول او بدل منه او منادى ثان باضمار ... او مفعول باضمار اعني او توكيد وان كان الاول مفتوحا ... على انه مضاف لما بعد الثاني على ما قال سيبويه والثاني مقحم ... بينهما ... على قول ... الاسماء ... بالاول وعلى ان الاول مفتوح مضاف لمحذوف مماثل لما اضيف اليه الثاني ... يا سعيد الاوس ... سعيد الاوس ... مر الاول ... الثاني عليه ... فيجعل الثاني حينئذ بيانا او بدلا او توكيدا ... الاول ... ومنادى ثان ... ووجه الفتح ... الاسم مفتوح ... المذكور ... وكذا ... وضعف ... الاسمان ... تركيب خمسة عشر ثم ... بعد خمسة عشر ... تركيب ثلاثة اشياء وذلك نحو قوله ... ابن ... وقوله يا تيم تيم عدي ... تيم الى عدي ... بينه وبين تيم مرة ... وتيم غالب ... وتيم ... بن ثعلبة وتيم شيبان وتيم ... وكذا ... للغلبة في الخطاب وكلا ... الجنس ... من ... او ... سواء ... بعض

بعضهم

اذ لعلة التعيين عمر والشاهد هو تيم يعني عدي فان مذهب سيبويه
فيه اذا اذهب جميعا ان يكون المنادى مثلهما فحقه ما فعل لانه منادى علم
والثاني بدل من الاول او عطف بيان او منادى مضاف وحذف المضاف
اليه لدلالة المضاف عليه والتقدير يا تيم عدي وتيم عدي قبيلة والسوءة
كل ما يقبح ذكره وقيل لعلة مركبا ما يسوء الانسان ويخزيه وعمر هذا هو
عمر بن لجا التيمي وجرير تعرضت تيم لا يهجوها كما تعرض كلاب الغلام
والمعنى ان عمر بن لجا كان تعاطى مهاجاة جرير فتوعده جرير كون قبيلته
ان يكفوه ولا يدعوه على سبيل مهاجاته وان نادى على ذلك احرى
عليكم ضرر لانما اهجوه واهجو قومكم كلكم في هجوه اذ انا سبب ايذائه
واجتراءه وامه وقبيلته فهجاؤكم في تنه السوءكم ويلقيكم باوبه وذكم ولا
يوقعنكم في البلاء فان الثاني بالجر كلانه ينعرض يتكلم بالاذى فيقول كلا
منكم القبيلة اذ الم ذكر سبحانه عن فقر تعرضت كان ينفعل عليه المكروه
في هجوي ابا ابطالا ومثله قول الشاعر سعد سعد الاوس وسعد الاوس المذكور
هو سعد بن معاذ رضي الله عنه وبالله التوفيق

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى صح ان يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

يعني ان المنادى الصحيح ... حذف الياء والاستغناء عنها بالكسرة وهي الفصحى ومنه يا
عباد فاتقون اجرى المنفصل مجرى المتصل في كلمة واحدة نحو وابل
اذ ابيه والثانية يا عبدي باثبات الياء ساكنة على الاصل في الياء ومنه
يا عبادي لا خوف عليكم الثالثة يا عبدا بقلب الكسرة فتحة وقلب الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما ان الالف اخف من الياء وحذفها والاستغناء
عنها بالفتحة اجاز هذا الاخفش والفارسي والمازني اي الرابعة يا عبد
بقلب الكسرة فتحة وقلب الياء الفا واثباتها ومنه يا حسرتى والنا طل يا عبدي
بكسر الثاء وفتح الياء ثم قيل يا حسرتى بعدها ثم قدا يا حسرتا بقلب الياء الفا
الخامسة يا عبدي لتحريكه ومنه يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم فلذلك

احكم بالفتح في اوله ومنعوا به، اخى قال ابن الحاجب انما يجري بهما
يكون الرفع بالالف فيه الا التثنية لانها مضافة للياء او الالف بالرفع محذوفة الياء
تخفيفا وبني على ذلك تشبيها بالنكرة المقصودة وظاهر كلام ابن عصفور
ان تعريفه بالقصد على كسرة اللغة التي قلبت المنونة لا بالنداء والاقبال
بان تعريفه بالقصد والاقبال فيكون الثلاثة فيه مثلها في الاضافة فتعين وما
يعينه الازهري والاظهر ان تعريفه بالاضافة المنوية لانهم جعلوه لغة في
المضاف الى الياء ولو كان تعريفه بالقصد لم يكن لغة فيه قلت لا يجوز
فيه ذلك وجعل في الفتى الياء متحركة وساكنة نحو يا غلامي ويا غلامي و
على اصله السكون او الفتح فهو كذلك وان يقع بعده محذوف الجواب لذلك
ان لم يقم عليه وحذفه للضرورة عند الازهري بقول بتركه حذفه وهو مثل
التحرك قال هذا ثم الياء فيه تحكيها في غير النداء وهو كونها ثابتة لا غير
متحركة او ساكنة ومثاله يا ابني ويا امي غلامي ولا يجوز حذف الياء بعد
هاء المنادى ويا ابه التوقيف والفتح والكسر وحذف الياء مستمر
في يا ابن ويا ابن عم لا غير فيقول يا ابن ام بفتح الميم فيه قبل والاصل انقلاب
الياء الفا محذوفة الالف وبقيت الفتحة دليلا عليها وبعضهم يكسر الميم
اجتزاء بالكسر عن الياء وفي بعض الى والوجهين والسبع قول ابن ام وكذلك يا ابن
عم يجوز فيه فتح الميم وكسرها على ما تقدم ومنه قوله وهو ابو زبيد حرملة
ابن المنذر في اخيه ترثيه بالشكرة الياء ويا شقيق نفسي شقيق ليث حم و
نفسي مضاف اليه وما بعده انت خليتني لدهر شديد المعنى يا ابن امي ويا اخا
نفسي خليتني لدهر شديد الكلام وحور قد كنت لي ظهرا وركنا استراتيه
باو حشتني بعدك واستظهر ثبات الياء واحد والاصل ثبات الياء في
المضاف الى ياء المتكلم اذا نودي المضاف اليها مثل يا ابن امي ويا ابن عم لكنهم استعملوا
في ذلك للضرورة وفيه نظر ان ابن مالك عد الماضي انه ينصب المنقطع عن
الاسم المضاف لياء المتكلم وامتنع ان ينصب فيه حذف الياء والفعل الذي
نحو يا ابي ويا امي ثم اثبات الياء ساكنة او متحركة بالفتح نحو يا ابي ويا امي

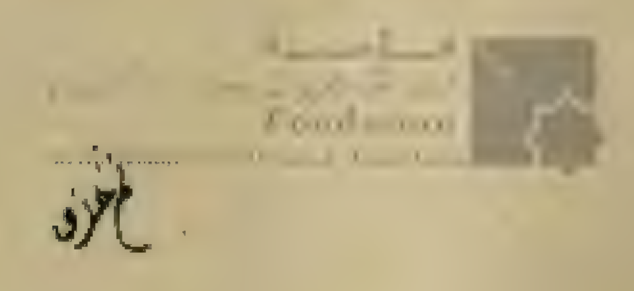

ثم هزة الالف وابدال الفتحة نحو يا ربا وبالياء لفتحها وافلها الضم نحو يا اب وبالياء حذفها والاعلال المذكور ثاني اشار اليها بقوله:

وفي الندا ابتِ امتِ عرض ٭ واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

ومهم من فولد في الندا ان ذلك مختص بالندا اي نحو بعض تاء التانيث عن ياء المتكلم لا يجوز الا في النداء خاصة فتقول يا ابت ويا امت والدليل على ان التاء فيها عوض من الياء انما لا يكاد ان يجتمعان عند التعريب وهكذا بعض التوضيح والدليل على ذلك الكفاية انه لا يجوز ابدل الهاء والوقف هاء عند جمهور التعريب ومهم من تفرد الكسر على الفتح ان الكسر الخ وصرح بالكسر فيه في التوضيح وعلله الشيخ خالد بان الكسر عوض من الكسر الذي كان يستحقه ما قبل ياء المتكلم وزال ذلك حلاوة الكسرة اذ لا يكون ما قبل التاء الا مفتوحا ثم ذكر صاحب التوضيح ان الفتح هو الاقيس اذ الاصل ان التاء بدل من ياء حركتها الفتح فتحريكها بحركة اصلها هو الاصل في القياس التوضيح وقد جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر ومنه قوله ويا ابتا لا زلت فينا فانما لنا امل في العيش ما دمت عاشيا: وبالله التوفيق **اسماء لازمت النداء**

اي اسماء لازمة في الاعراب بالنداء يختص بالمعروف تعريفه هذه الاسماء لا تستعمل الا مبنية على الضم تقول على الضماء ولا النداء معمول كلا زمة والجملة نعت لاسماء وهذه الاسماء لا تستعمل في غير النداء ولا تقع فاعلة ولا مفعولة ولا مضافا اليها فلا مهمة وبالله تعالى التوفيق وقال:

وفُلُ بعض ما يخص بالندا ٭ لؤمان نومان كذا واطّردا في سب الانثى وزن يا خباث ٭ والامر هكذا من الثلاث

ومهم من فل يختص ومو عند سيبويه كناية عن نكرة لمن يعقل من جنس الانسان بمعنى فلان وزن فعال بفتح الفاء وكسر اللام المعرو كمو فلعلم ومعلمه من لكل فعل دال على سب مختص فتقول يا خباث ويا فساق ويا لكاع سبا للمؤنث بمعنى يا خبيثة ويا فاسقة ومعنى لكاع خسيسة وفعال مخصوص فيه من كل فعل ثلاثي مجرد تام متصرف مانعي با كالطلاح نحو خرج كالنذر بالعي وشرد المراد وخرج كان لانه نافقي

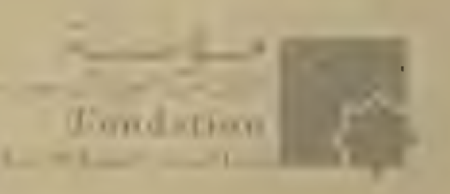

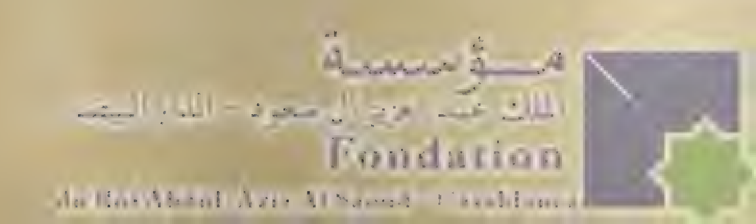

وفعل وخبث كلاهما على مثال فعل ويرد ويدع كلاهما بالفعل النضر غُدَر وفزال بمعنى
ازل وزراد بمعنى ازلم ونُغار بمعنى الفحر وبالله تعالى التوفيق

وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فُعَلُ ٭ وَلَا تَقِسْ وَجُرَّ فِي الشِّعْرِ فُلُ

يعني ان فُعَل بضم الفاء وفتح العين المعدول عن فاعل شاع في سب الذكور
سماعا عند ابن مالك واطرادا عند غيره ولكونه قياسيا واعلم انه قد جاء فُعَل
في المنفرد وفي الشعر منه التصريح بان فعل المستعمل في غير النداء هو الخاص بالنداء
ومن جيء النوضيح بانه غير ... اصل التحريم وقيل حذف منه الالف والنون
فالحذف ومو ... تقدير الراى للكلام اتفاقهم في قوله ومو ابو النجم العجلي
في مصعب موجر تصفق ليلا الفلك وقد اثارت ابدينا العبار وشيم في
لجة امسك فلانا عن فل وهي اختلاف
الا صوات في الحرب بدفع بعضهم بعضا فيقال امسك فلانا عن فلان اي
احجز بينهم وخص بالشيوخ لانهم الشباب فيهم التسارع الى القتال والجدال و
الشيوخ يتعرضون للحجز فيقولون امسك فلانا عن فلان اي عن فلان والشاهد
فيه حيث زعم فلانا غير انه للضرورة وعلم مما فهم بالقياس المعقول في
والعادة ممن مستتر في يخص وقوع فعل للنداء عن الفاعل وبالله التوفيق

الاستغاثة

ذكر هنا في هذا الباب تحقيقا وهي ان جر المستغاث بلام مفتوحة والثانية
ان يكون في اخره الف تعاقب اللام وسكت عن حالة ثالثة وهي خلو المستغاث
من اللام والالف معا فيعطى ما يستحقه لو كان منادى غير
مستغاث كقولك يا زيد لعمرو بالضم وقوله الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلة
تعرض للاديب فالاخرة كتشبيه واستفتاح وقوم مستغاث مضاف لياء
المتكلم نحو وجه الاعزاء والطم وللعجب مستغاث له والغفلات عطف
والاديب العالم بالامور وبالله التوفيق

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادًى خُفِضَا ٭ بِاللَّامِ مَفْتُوحًا كَيَا لَلْمُرْتَضَى
وَافْتَحْ مَعَ الْمَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا ٭ وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا

وكون اللام مفتوحة كثير ... [illegible]

منزلة النصير بخلاف لام المستغاث له فإنها تكسر دائما على الأصل إلا أن
يكون المستغاث له ضميرا غير ياء المتكلم فتفتح كقوله فيا لك من ليل أو نحوه
ثم مثل بقوله كيا للمرتضى بفتح اللام والضاد واللام متعلقة بيا عند ابن خروف
لنيابتها عن معنى الفعل وعند ابن الضائع وابن عصفور بالفعل المحذوف وينسب ذلك
لسيبويه وعند آخرين متعلق بالحال محذوف كأنه يا داعيا وكذا يا والتقدير المجار
للمرتضى وقال ابن خروف اللام زائدة فلا تتعلق بشيء وذهب الكوفيون
إلى أن هذه اللام ليست بلام الجر وإنما هي مقتطعة من آل بمعنى أهل وأصل
يا للمرتضى يا آل المرتضى فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال نحو قوله يا لقومي
بفتح اللام لأنه مستغاث به وهو منادى وبالأمثال قوم عصمة عليه وا
للام فيه أيضا مفتوحة للأناس لأنه مستغاث من أجله مفتوح بفتح العين المهملة
والضاد المثناة من فوق وتشديد الواو من عتا يعتو إذا استكبر وهو مبتدأ
وبالأولية خبر وجعل الجملة الجر لأنها صفة للأناس والظاهر فيه حيث فتحت فيه
اللام لتكرر حرف النداء وفي سوى ذلك يجيء باللام مكسورة وتكسر أيضا
إذا كان المستغاث بها نحو يا لك كقوله وكلا عرف قابله الآن يا للمهول بفتح
اللام وهو منادى وللشبان بكسر اللام والشين المعجمة وللعجب بكسر اللام
لأنهما كلام المستغاث من أجله وقوله يكبيد كذا تعيير الدار معتبرا أي يبكي عليه
ناء أي بعيد وهو فاعل يبكي ويعير الدار معه والإضافة غير محضة فلذلك
وقع صفة لنكرة ومعترضا صفة أخرى بمعنى غريب والظاهر فيه للشبان حيث
كسرت منه اللام والظاهر فتحها كاللام الداخلة على المعطوف عليه ولكن لما كان
معطوفا ولم يكرر النداء لعموم تكرير حرف النداء وفيما يلي التقدير بلا عموم تثبت الله
التقدير دليل على أنه منزل وبالدعاء منادى يا للعجب بالفتح لأنه منادى معرب ولأنه
التوطيف وعلى ... مستغاث قد يعربوا عليها
كسرت وبابه التوطيف ولام ما استغيث عاقبت ألف: ومثله
اسم ذو تعجب ألف: يعني أن لام الاستغاثة الداخلة على المستغاث
تعاقبها الألف وهم أن اللام غير لازمة لكون الألف تعاقبها فنقول يا زيدا

وياز يد فيا زيد مستغاث والالف فيه عوض من اللام فيجوز ان تدخل عليه كما
نحو يا للعجب وان تدخل داخره الا الالف استغناء بها عن اللام ومنه قوله يا عجبا
لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء الريقة وهذا البيت لاعرابي احاله فو
باء فجعل له احمل عليها شيئا من ريقه فو قعد يد ففعل ذلك فبرء شر هب والعلية
الواهية وقد يخلو التعجب منه من الالف واللام نحو يا عجب وعارضه خبر الد
والعلبري اليه اصلة الضم علامة لمستغيث فيه ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
الشيخ خالد ووقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة ومثله مثلا وانه خير ويجوز
العكس بسوغ الابتداء باسم وصعد بهو فاندلا زهر وبالله التوفيق

الندبة

بعض النحو هو فيما قراء المتعجع عليه كقول القائل وهو جرير يندب عمر بن عبد
العزيز فقمت فيه بامر الله يا عمرا او منه كقول القائل واحسيناه كما في المصيبة
هي سبب الالم الذي حصل له وبالله التوفيق ما للمنادى اجعل لمندوب
وما نكر لم يندب ولا ما ابهما ويندب الموصول بالذي اشتهر
كبير زمزم يلي واف حفر يعني ان حكم المندوب كحكم المندوب اذا كان
مفردا او ينصب ان كان مضافا او شبيهه ثم الا انه لا يكون نكرة كرجل فلا
يقال وارجلاه ولا مبهما فتقول في المفرد العلم وازيد بالبناء على الضم ونحو
في المضاف وا غلام زيد بالنصب وفي الشبيه بالمضاف وهو المطول وا طالعا
جبلا بالنصب ايضا وشمل المبهم اسم الاشارة والموصول الذي صلته غير معين
فلا يقال واهذاه ولا واذهباه فلو كان الموصول الذي صلته مشهورة جاز
ان يندب بالموصول الذي صلته مشهورة ومثال ذلك الذي لا تخفى على منع ندبته وان اشتهر كذلك
فلا يقال واعليا ولا الذي حفر بير زمزماه اذ لا يجمع بين حرف التعريف وال ولذلك يعتبر
قول الناظم ويندب الموصول بالذي اشتهر يعني ان الموصول اذا كانت صلته
شهيرة يعرف بها جاز ان يندب عند الكوفيين خلافا للبصريين فمنع لوا من يعني
حفر زمزم وهو عبد شمس بن عبد مناف او عبد المطلب ولكفل زمزم ام ابن الزبير
القائلين ذلك وهو على كلام الناظم مثل وبالله التوفيق ومنتهى

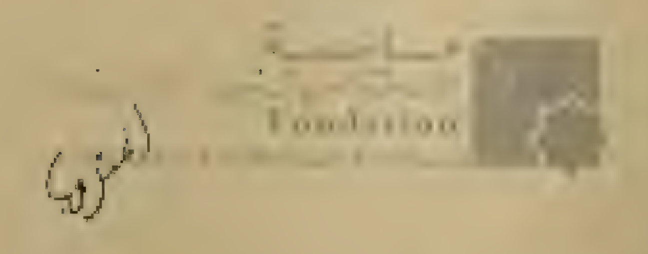

(المندوب)

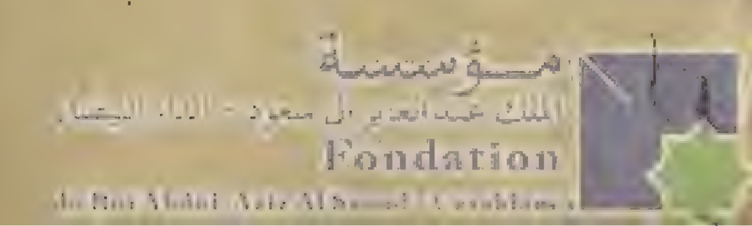

المنون صله بالالف :: منونا ان كان مثل هزوا
نحو وامعركيه معناه على مثل قراءة الكوفي بغير واو وهلم او وصله بنا
للالف على كل وجه وقوله قبل من المنون انجعل المنون وعلى ذلك الالف
المنون ومنهم مفعول بفعل محذوف بفسره صله على الراجح الاحتمالين
في باب الاشتغال وبالله التوفيق كذا المنون الذي تحرك من صلة
او همز فانلت الامل والشكل فيهما اوله مماثلا :: ان يكن
الفتح كذا نشا :: نحو ورحيم زمرها بحذف التنوين من رفع والمنون
باعتبار انه علم على الكلمة وان اعتبر انه علم على اللفظ فهو غير منصرف
ونون مفرد والشكل مفعول بفعل محذوف بفسره زوده على الراجح الوجهين
في باب الاشتغال وبالله التوفيق وواقفا زه مثله تشكيب ان ترم
وان نشا والمرو ابدلا كالترم :: مثله ان ترم بعد الالف المضمومة وكذا
بعد الواو والياء منقولا واز يده واعلا مكره واعلا متهمه ومنهم قوله و
وافعلوا ان ذلك لا يكون في الوصل الا في الحروف التي يجوز اشبالها ولذا حسن
جمعا تشبيه بياء الضمير وكتبها على اظل التفكاه التذكير وهذا الصلة
بالمد بلا غير مفعول اول بزه ومفعول الثاني محذوف حذروه وبالله التوفيق
وقابل قاعيرنا وقاعيرا :: من في التنز البادي اسكون ابدا
اعرفا انه بفتح الياء الساكنة وتعرف الف التثنية بعدها للنزول على سيبويه ومن
افيسر وافعل علالا والانواء تعرف لسكونها مفعول ورعيرا فجرور وشكلها المنزل و
جمعه ان باب التلغاز انتهى في المفتاد في لبس فيهما زياده وكلا انقلال جميع اشكال
باعتبار بعضها وباء بيانه ان قراء الثناء وبنا فيقال على بعضهم فعال بالعيرا
بالالف المنقلبة عن الياء واعيرا المحرف المنقلبة وزياده الالف المترتبة كما يفعل
ذلك بالمقصور على لغتهم فالا باعيري باثبات الياء مفتوحة واعيرا بالجر
بالادة الالف ولم يحتج الى حمل ثاره كلا الياء متهمسة بالفتح المناسبة الالف
وعلى لغة من قال بالعير بحذف الالف وابقاء الكسرة واعيرا بابدال الفتحة كسرة
الكسرة فتحة وزياده الالف المترتبة وعلى لغة بالعير بفتح الدال دون الالف والعيرا

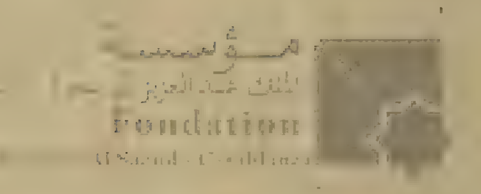

بالجواز الصفة على حالتها والاقبل بالياء المفتوحة ومثل الغير المضم فيحمل الحمد بحمد
ويدعى بالياء التبرية وطالبا اسم فاعل من القول مرفوع على انه خبر مقدم ومتعلقه
محذوف تقديره في التبرية ولو اعبر بيا واعتبر البا باسقاط العاطف مفعول القابل
على ارادة العطف ومن صيرا موضع وقلتها كذا وعلى بر تعلق وعل الخ المشهور فيه في
والتعدي من ابدال الياء صار كثيرة لقول قابل واعتبرنا واعتبر المعنى والذي ابدا
في القول الياء صار كثيرة قابل في التبرية واعتبر بيا واعتبر ونحو نعل التوفيق

الترخيم

وهو ثلاثة انواع ترخيم المنادى وترخيم الضرورة وهما مذكوران في هذا
الباب وترخيم التصغير الذي خيم في التصغير من تنوين الضمير تكلمه يقال صوت
رخيم اي لين ومنه الترخيم **ترخيما احذف آخر المنادى :: كيا
سعا فيمن دعا سعادا ::** يعني ان المنادى يجوز ترخيمه بحذف آخره
تخفيفا وهو الاخير بذلك لانه محل التغيير وترخيما مصدر في موضع الحال او يكون
مفعول له فيكون التقدير احذف لاجل الترخيم او مصدر في موضع الحال فيكون في
التقدير احذف في حال كونك مرخما او في موضع مضاف فيكون التقدير احذف
ومنه الترخيم في رواية المرادي وجها رابعا وهو ان تكون مفعولا مطلقا
وناصبه [illegible] المعنى وهو نظير لان الحذف من الترخيم فلا بد له
فيه في المعنى ويحتمل وجها خامسا وهو ان يكون مفعولا مطلقا وعامله
محذوف والتقدير رخم ترخيما زاد الشيخ خالد وجها سادسا وهو ان
يكون مفعولا به بفعل محذوف اذا تعذر وجوب الحذف جواب
والتقدير اذا اردت ترخيما فاحذف آخر المنادى وبالله نعل التوفيق

وجوزنه مطلقا في كل ما :: أنث بالها والذي قد رخما

جميع عطفا نحو قول امرئ القيس افاطم مهلا بعض هذا التدلل ... كنت قد ازمعت
صرمي فاجملي اراد يا فاطمة ومهلا نصب بفعل محذوف اي امهلي مهلا ومعناه
كفي وازمعت اي عزمت ومهلة اي الحكمة عزمه والصرم القطع والاجمال
الاحسان ونكرة نحو قول الشاعر جاري لا تستنكري عذيري سيري واشفاقي على بعيري

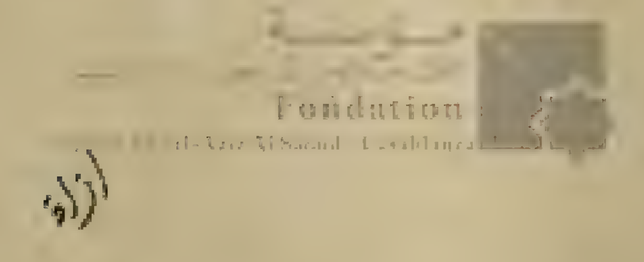

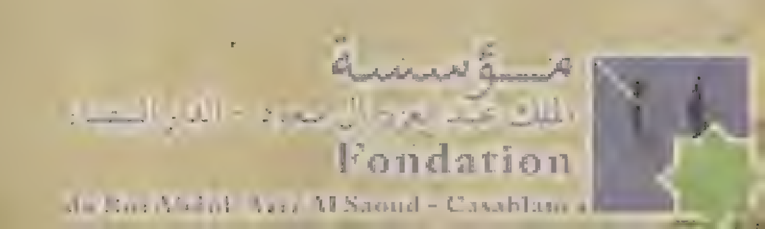

اراد بالجارية مجرى حرف النداء وترخيم مجرى حرف النداء والتعريف بفتح التعريف المهملة
وكسر الراء المعجمة هو الاسم الذي يحل وتدا لا تسأله مما يعرز عليه وسيرى والتعليق
بل تفصيل من حذف ووضع الترخيم توضيح ما عيد النداء من النكرات المقصودة ورد
بالتمام ان بلا بحرف شيء ولا نعرج بمقتضى الحرف عن النداء لا ينظر الثانية
بحكم كلمة منفصلة لما قبلها وباية تعلق التوقيف **واحظلا ترخيم**
ما من هذه الها قد خلا **الا الرباعي فما فوق العلم** **دون اضا**
فة واسناد متم ولا يكون الا من يكون غير مستخرج اذا سمي به ومهو تشاهل
المتعين الا متوسط نحو عمرو وحكم والساكن الوسط نحو هند وزيد كلها وان كان له
علمية وليسا زيدان على ثلاثة احرف بحرف آخر هما المحصر ان احد مذهب الجمهور
وقال الكوفيون يجوز في متحرك الوسط دون ساكنه فيقال يا عم وبالحكم اجراه محركة
الوسط مجرى الحرف سابقا وآخر الاسم فيهم نحو سفرجل وسطه مجرى زينب في
الحاق منع الحرف لا يجري ضمنه ولا اجازة الكوفي وعرضه وقال بعض الكوفيين
يجوز الترخيم في المتحرك والساكن اما المحرك فباجراء التعليل واما الساكن فقياسا
على نحو زيد في غير الترخيم فان اصله بريشكون الدال وقد خلفه الحرف وجو
بالضرورة جواز الاولى وشمل قوله العلم نحو جعفر علم على رجل فيقال يا جعف
بالجعف ومنه منادى النكرة كذي ضرم مفعول لا العمى منادى باكاسا نا حسن ليس لا يرخم
لانه نكرة فلا يرخم المضاف ولو كان علما لان المضاف اليه منزل من المضاف منزلة التنوين
ما قبله فليس مناخر المنادى حقيقة يعني اما المركب تركيب اسناد لا يجوز ترخيم
لان اطلاق الجملة وجز النداء عليه ليس منادى والعلم علقه يبلا على ان بالمعنى
الشيء دخل لا يجود ان يكون بذلك فعل نحو ابن مالك على ان النعت اذا تعلق
على المنعوت وكان طاليها لمباشرة العامل والمنعوت بعد يا بل لا كذلك منعوت
بالرفع والا طرف العلم الرابع وبايه تعلق التوقيف **ومع الآخر احذف الذي**
تلا **ان زيد لينا ساكنا مكملا** **اربعة فصاعدا والخلف**
في **واو وياء بهما فتح قفي** فقولي كان غير زائد لم يحذف نحو مختار ومنقاد
علمين لان الالف فيهما منقلبة عن اصل وهي غير الثالثة فاصلها مختير ومنقود

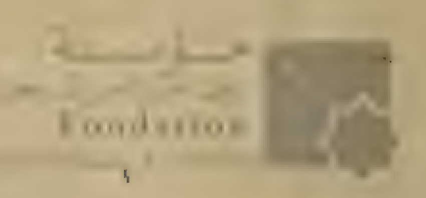

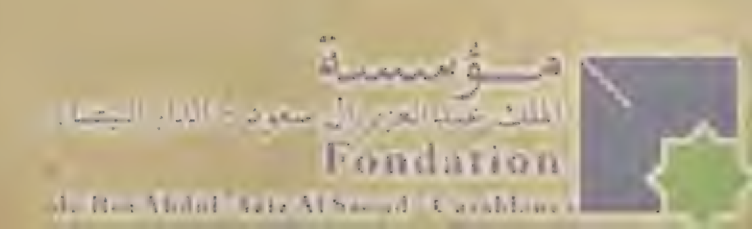

بفتح الواو والياء وكسرهما فيهما تحركتا وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفا والمستغنى
عن الاعلال فتقول يا محتو ويا مصطفو بحذف الياء آخرهما فقط ولا يحذف ما قبلها لانقلابه
والحذف لا يعتبر ان يقال في ترخيمهما يا محت ويا مصط بحذف الالفين من كل منهما مع الاخير
نظرا الى الحالة الاصلية وتقول في منتح اسم رجل والمطلي علما فتقول فيهما
يا منتج ويا مط بناء على لغة من ينتظر بحذف الآخر سواء كان ساكنا او متحركا
والمفتوح بحذف آخره الذي يلي الساكن على الاول مع ... الاشد
نحو مستح بفتح الياء المرحل والياء المنقلبة المشددة وياء آخره ذا
معجمة الغلاء المعتل وضو بفتح الغاء والضوء والواو المشددة بعد الالف
للمعنى كذلك فتقول فيهما يا مس ويا ضو بحذف آخرهما فقط ولا يحذف
ما قبله وهو الياء والواو في ... المتحرك وهم ... نا
بحذف نحو عماد وسعيد وثمود فتقول في ترخيمها يا عما ويا سعي ويا ثمو بحذف الدال
فيهن فقط ولا يحذف ما قبلها من الياء والواو والالف وان كان منهما حرف لين
زائد لان الحاصل على حرف اللين حرفان لا ثلاثة يجب ان حرف اللين ان الكلف في
قبله حركة غير مجانسة نحو فرعون وغرنيق علما وغرنيق بضم الغين المعجمة
وسكون الراء وفتح النون طائر ... طويل العنق يجب حذفهما مع الا
خير خلافا للفراء فتقول يا فرع ويا غرن بحذف الاخير مع حرف العلة لبقاء الاسم
المشتمل على ثلاثة احرف ولو لم تكن حركة ما قبلها مجانسة وهو مذهب الجرمي والفراء
لعله لانه لا يشترط كون المجانسة ومن لم يحذف قال يا فرعو ويا غرني بحذف آخرهما
فقط ولا يحذف الواو والياء لعدم مجانسة الحركة لهما وبالثاني اشهر فيهما

والعجز احذف من مركب وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل فتقول يا
سيبا ويا بعل ويا خمسة بحذف الكلمة الثانية ومنع الفراء ترخيم المركب
من العدد اذا سمي به ومنع الكثير من الكوفيين ترخيم المختوم بويه فلذا الشيخ قال
والمنقول ان العرب لم ترخم المركب المزجي وانما اجازه النحويون قياسا ونقل ابو
عمرو عثمان بن جني الفارسي امام النحو رحمه الله والفقيه ابو سعيد وكلام غلب
الحذف عليه اذ الكلام لم ينحو الا الثبت وان كان لغة سيبويه جماعة غيره

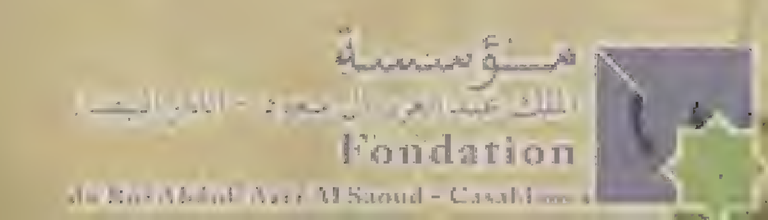

منهم محمد بن موسى بن عبد العزيز المصري وعمر بن عبد العزيز الاصبهاني وابو الحسن علي بن محمد بن ابي الربيع المعز وهو سيبويه وهو لقب فارسي معناه رائحة التفاح قال ابن الطيبي في شرح الفصيح ان فارسية وبعض العجم يقلبون الياء التفاح وقيل ان الجد والتصغير رائحة التفاح فيل كان يشم اسمه سفيه لذلك في صغره وقيل كان مكان يلقاه يشم منه رائحة التفاح وقيل كان يعتاد شم التفاح وقيل سمي بذلك لجماله لقد كان التفاح من الطيب العطر يذكر وقيل كان لذلك كان ابيض مشرب بحمرة كان خدوده لون التفاح هذا من العرب من يقول بذلك

محذوفه ومعنى تابعه ثم اجعل الاصطلاح تحت الشكل وبالله التوفيق

وإن نويت بعد حذف ما حذف :: فالباقي استعمل بما فيه ألف
واجعله إن لم تنو محذوفا كما :: لو كان بالآخر وضعا تمما
فقل على الأول في ثمود يا :: ثمو ويا ثمي على الثاني بيا

اي إذا حذف الحرف من قبل المحذوف انه لم ينو المحذوف كان لو كان الاسم الذي بقي اول الموضع من غير حذف فيتعين بناؤه على الضم ولا يبقى على حاله منقول في فتح يا فعل وجعفر يا جعف وفي حارث يا حار بضم حاء ثم للبناء في جميعها ونقول على لغة من لم ينو يا ثمي بابدال الضمة كسرة والواو كما شاء انه ليس في كلام العرب اسم متمكن آخره واو قبلها ضمة وخرج بالاسم الفعل نحو يدعو ويغزو وبالتنكير الحرف في الجملة للانتقال نحو هو ودونك الضم نحو دلو وبالواو ما قبل الواو فيه ساكن وبالله التوفيق

والتزم الأول في كمسلمه :: وجوز الوجهين في كمسلمه

ولا يجوز ان نجعله على لغة من لم ينو فيقول يا مسلم لئلا يلتبس بالمذكر غير المرخم وأما نحو مسلمة بفتح الميم علما على رجل ما اسميت الثلاثة فيه فارقه فيجوز الوجهان ونحوه في جواز الوجهين حمزة بضم الحاء وفتح الميم والزاي وهو المشترك بين فيه المذكر والمؤنث يقال رجل رقيق وامرأة رقيقة وبالله التوفيق وكلامنا في ترخيم

ولاضطرار رخموا دون ندا :: ما للندا يصلح نحو أحمدا

يعني انه يكون ترخيم غير المنادى في الشعر للضرورة يعني قد يأتي في آخر الشعر لغير المنادى نحو أحمد فيجوز منه الترخيم لكونه اسم في الضرورة زائدا على الثلاثة لم يكن مختوما بتاء التأنيث فلو كان اسم

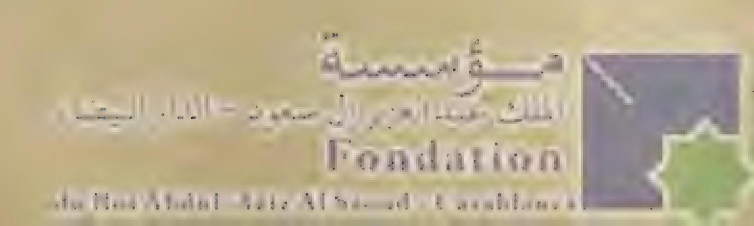

مما لا يصلح لمباشرة حرف النداء إلا الاسم من جمع ... وكذا غير ... نحو الرجل
والغلام مما فيه أل لأنه لا يجوز مباشرته حرف النداء وأما على لغة من نون المجتنب
فيه وهو مذهب سيبويه وجمهور النحويين إلى جواز ذلك ... الغلام على الجزاء
والشماع خلافا للمبرد ... فيه من عدم ... التعريف ... التنوين
... التنكير وبالله التوفيق

الاختصاص

وهو في الأصل مصدر اختصصته بكذا أي خصصته به وبالله تعالى التوفيق

الاختصاص كنداء دون يا ... كأيها الفتى بإثر ارجونيا
وقد يرى ذا دون أي تلو أل ... كمثل نحن العرب أسخى من بذل

ويعني من قوله دون يا أنه لا يصحبه حرف النداء لا لفظا ولا تقديرا بخلاف
المنادى فإنه لا يخلو عن ذلك ثم مثل بقوله كأيها الفتى بإثر ارجونيا فأي
مبني على الضم ومحلها النصب بالفعل محذوف وجوبا وهاء التنبيه عوض
عما أضيف إليه من الإضافة والفتى نعت لأي مرفوع بضمة مقدرة على الألف
مراعاة للفظ أي ويعني من قوله بإثر ارجونيا أنه لا بد أن تتقدمها الكلام ولا
تقع أول الكلام ... بخلاف المنادى فإنه يقع أول
الكلام نحو يا ... وأن ... الكلام الذي تتقدمها لا بد أن يكون فيه ضمير
المتكلم ... أنا أفعل كذا أيها الرجل اللهم اغفر لنا
أيتها العصابة وقد يكون ضمير خطاب كقول بعضهم بك الله نرجو الفضل
فيها متعلق ... منصوب على الاختصاص والفعل معمول ... وفيه
... ولا يكون الاسم الظاهر ...
ولا ... معشر العرب ... الكلام ... بعض ...
الناس ... الاختصاص ... المعرف بأل ... وليس ...
والمنادى لا يكون كذلك كقولهم نحن العرب أقرى الناس للضيف ...
ضمير متكلم والعرب منصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره أخص العرب والجملة
... وهو ... وهو اسم الفتى ونحوه لأنها
... إفرادا وتثنية وجمعا ... إفرادا وتثنية وجمعا

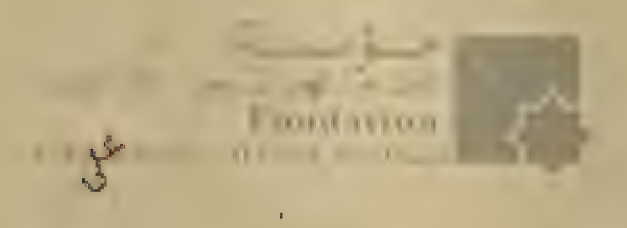

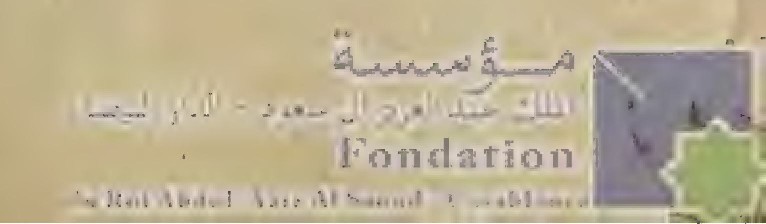

على الضم تشبيها بالمنادى لفظا لا معنى فموضعها نصب لا رفع والعلة
لنعتها المحلى بال الجنسية نحو أنا أفعل كذا أيها الرجل و اللهم اغفر لنا
أيتها العصابة فالرجل والعصابة نعتان لأيها وأيتها على اللفظ وموضعهما
نصب بفعل واجب الحذف كما يجب حذف ناصب المنادى فإذا قلت أنا أفعل
كذا أيها الرجل فتقديره على مذهب الأخفش أخص أيها الرجل وأنا أفعل مبتدأ وخبر
وأيها مع نعته نصب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره أخص والرجل نعت
على اللفظ كما تقدم وجملة الاختصاص في محل الحال وفي اللهم اغفر لنا
أيتها العصابة الشيء في موضع نصب على الحال والمعنى أنا أفعل
مخصوصا من بين الرجال واللهم اغفر لنا مخصوصين من بين العصائب والثاني
معمول بفعل واجب الحذف تقديره أخص مضارع خص والجملة معترضة
بين المبتدأ والخبر تنبيه يفارق الاختصاص المنادى في أمور غير ما تقدم
التقدم منها أنه لا يكون نكرة ولا اسم إشارة ولا موصولا والمنادى يكون
كذلك وأن أيها هنا لا توصف باسم الإشارة وتوصف به في النداء وأن صفة
أي هنا واجبة الرفع بلا خلاف وفي النداء الرفع فيها خلاف إلا إشارة للمازني
نصبها وأن أيها هنا اختلف في ضمتها هل هي إعراب أو بناء وفي النداء بناء
بلا خلاف وأن العامل المحذوف هنا فعل لم يعوض عنه شيء وعوض
عنه في النداء حرف وأن العامل المحذوف هنا فعل الاختصاص وفي النداء
فعل الدعاء وأنه لا يجيء بعد الاختصاص إلا المتكلم وأنه لا يجوز فيه إلا ضم
وأنه لا يستغاث ولا يندب ومنها أن الكلام مع الاختصاص خبر ومع
النداء إنشاء وأن الغرض من الاختصاص تخصيص مدلوله من بين أمثاله بما نسب إليه

التحذير والإغراء

وبالله التوفيق

التحذير في الأصل مصدر حذر بالتشديد والمراد به هنا تنبيه المخاطب على
أمر مكروه يجب الاحتراز منه ليجتنبه والإغراء الإلزام المخاطب على المحمود
على ما يحمد عليه من صلة رحم وحفظ عهد وغيرهما وكذا قال أبو حيان في
الارتشاف وأجود أنه من العمل المنصوب بالمنفصلة ما عمل فيه

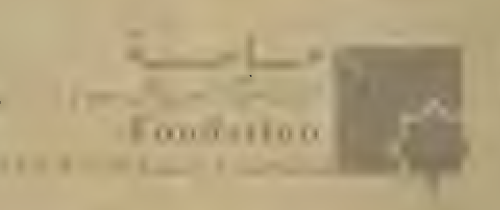

6

منها على ما سيأتي في كلام الناظم والثالث ما ذكره عند ... الاسماء المفردة
او غير المخاطب نحو نفسه الثالث ان يحذره منه نحو الاسد وبدأ التحذير

اياك والشر ونحوه نصب :: محذر بما استتاره وجب

يعني ان نحو اياك والشر ونحوه من الضمائر المنصوبة المنفصلة اذا عطف
نصب بفعل يجب استتاره ولا يجوز اظهاره لانه لما كثر التحذير بلفظ اياك
جعلوه في كلام العرب بدلا من الفعل والتزموا معه اضمار العامل ...
... والمحذر منه فاياك والشر في محل نصب بفعل محذوف تقديره احذر
وقيل تقديره ... والشر ... الاول وهو ... عند
الثالث ... فانتصب ... والشر ... الاول
وهو ... عند الثالث ... وهو ... فانتصب بفعل ...
مجرور ... [illegible] ... واختلفوا في اعرابه
... على اياك والتقدير ...
والاسد ... وهو ... وقيل ... على تقدير
... والشر ... واختار ...
... وقال ابن مالك ...
اياك والشر ... وهو ...
...
بعد الفعل ... وهو ممتنع ...
واخوانه ... اياك والشر ونحوه مفعول به
... ووجب ...
... اياك والشر في محل نصب ...
...
...
... اياك والشر ونحوه
بالفعل الذي استتاره وجب ... وبدأ التحذير ... عطفا على الذي
انتصب :: يعني ان اياك واخواتها غير معطوف عليها تنتصب بفعل واجب

التحذير نحو إياك من الشر فإياك منصوب بفعل محذوف وجوبا ومن الشر
متعلق به أو بالمحذوف واختلف في تقديره فقال الجمهور عامله متعد لواحد
وإياك باعد نفسك من الشر ثم حذف الفعل وفاعله والفاعل المستتر فيه فصار نفسك
من الشر ثم حذف المضاف وهو نفس فانفصل الضمير فصار إياك من الشر فإياك
على هذا منصوب بباعد محذوف ومن الشر متعلق به وقيل عامله متعد لاثنين والتقدير
إياك احذر وكذا من الشر فحذف الحرف والفعل وانفصل الضمير فتعين الانفصال لحذف
من التحذير والإغراء وهو مما ناب عن الفعل والمفعول به والأسماء المطردة والإغراء
وهو ذكر المحذر منه بقوله **وما سواه ستر فعله لن يلزما إلا مع**
العطف أو التكرار كالضيغم الضيغم يا ذا الساري بالعطف
في ذكر المحذر منه نحو قولك الأسد الأسد والعقرب تقديره اتق وشبهها وهو
مثله بقوله كالضيغم الضيغم يا ذا الساري والضيغم بمعنى الأسد مفعول
بفعل واجب الحذف والضيغم الثاني تكرار وتوكيد وأما مع العطف وا
التكرار فهو مفعول كالبدل من اللفظ بالفعل وقال بعضهم حذف معهما لأن
العطف كالبدل من اللفظ بالفعل والتكرار بمنزلة العطف وذلك قوله وإياك أ
التحذير المنادى مع مضى عن الضمير تقديري وإياه الشواب **وشذ إياي وإياه**
أشذ وعن سبيل القصد من قاس انتبذ يعني أنه شذ ورود إياي محذرا
أحدكم الأرنب والتقدير إياي باعدوا عن حذف الأرنب وباعدوا أنفسكم أن يحذف
أحدكم الأرنب ثم حذف من الأول المحذر منه وهو باعدوا عن حذف ومن الثاني المحذر وحذف
من الثاني المحذر وهو باعدوا أنفسكم وقد قيل غير ذلك والشذ منه أن يكون
للمتكلم أن يكون للغائب كقول بعضهم إذا بلغ الرجل الستين فإياه
وإيا الشواب قال سيبويه حدثني من لا أتهم أنه سمع من العرب رجلا يقول
والشواب جمع شابة وهي الحسنة والأخرى مؤخرة مشددة جمع شابة والمعنى إذا
بلغ الرجل الستين فلا يتولع بشابة والتقدير فليحذر تلاقي نفسه والأنفس
الشواب فحذف الفعل وفاعله ثم حذف المضاف الأول وأناب عنه الثاني وأنيب ثم الثاني
عنه الثالث فانتصب وانفصل وأبدل النفس بإياه لأنها تلاقيه المعنى

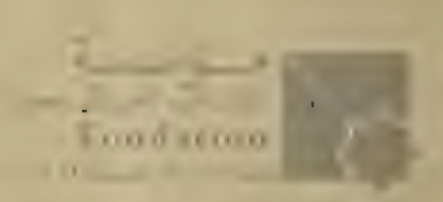

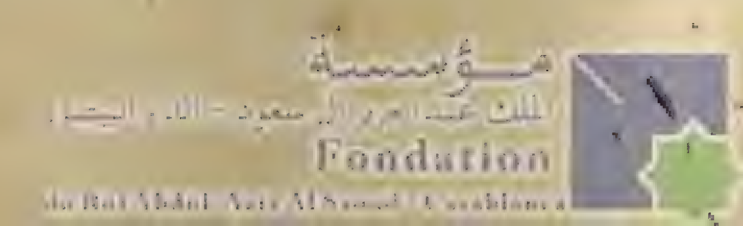

وبالله التوفيق ، وكمحذر بلا إيا اجعلا ... مغرى به في كل ما قد فصلا

يعني أن المغرى به حكمه حكم المحذر بغير إيا في جميع ما تقدم فينصب بفعل واجب الإضمار إن كان فيه تكرار أو عطف والتكرار يجزي في العطف والعطف كالمثل في المعنى بالفعل كقوله وهو مسكين الدارمي أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح . فنصب أخاك على الإغراء بتقدير الزم وجوبا وأما إن لم تكرير ولا عطف جاز بالنصب مع الأكثر المراد به ومعنى الإغراء تنبيه كقولك الأهل والولد ولا يعطف في التحذير والإغراء إلا بالواو وخالف كلام المراد فيه الجمع والاقتران في الفعل ويجعل جاز في غير العطف والتكرار نحو قوله الصلاة جامعة بنصبهما فنصب الصلاة بتقدير احضروا وجامعة على الحال من الصلاة وناصبها احضروا المحذوف ويجوز بالكلام في الصلاة جامعة نحو العطف والتكرار ويقال برفعهما على الابتداء والخبر ويرفع الأول على الابتداء وحذف الخبر وينصب جامعة على الحال وينصب الأول على الإغراء ويرفع الثاني على الخبر لمبتدأ محذوف والمشغول بأحد ولا قبل منه المعمول المحذوف والتقدير والفعل مغرى به محذر بغير إيا في جميع الذي فصل فيه وبالله التوفيق

أسماء الأفعال والأصوات

واختلف في أسماء الأفعال هل هي أسماء كالألفاظ الأفعال أو لمعانيها من الأحداث والأزمنة أو أسماء للمصادر النائبة عن الأفعال أقوال فعلى الأول لا موضع لها من الإعراب وعلى القول بأنها أسماء لمعاني الأفعال موضعها رفع بالابتداء وأغنى مرفوعها عن الخبر وعلى القول بأنها أسماء المصادر النائبة عن الأفعال موضعها نصب بأفعالها النائبة عنها أو مرفوعها في موضع ما هو في موضع نصب والصحيح أن كل منها اسم الفعل ولذلك لا موضع لها من الإعراب فالذي لا زمن وهو مذهب أسماء الأفعال أنها أسماء لألفاظ الأفعال وقد تقدم ما فيه فعل وهو مذهب جمهور البصريين وليس لها موضع من الإعراب عند الأخفش وطائفة واختاره ابن مالك وبالله التوفيق

ما ناب عن فعل كشتان وصه ... هو اسم فعل وكذا أوه ومه

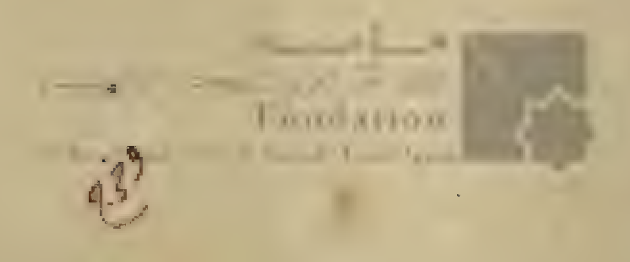

939

وهو بإمثال اسم الفاعل نحو أقائم الزيدان فإنه مبتدأ يقوم كالذي تدخل
عليه العوامل اللفظية فتعمل فيه والزيدان فاعل به مرفوع سد مسد الخبر أو المصدر
النائب عن فعله نحو ضربا زيدا فإنه نائب عن اضرب فلا كالذي لا تدخل عليه العوامل
اللفظية فتعمل فيه والآخر أنه ضربا منصوب بالنيابة عنه وهو كضرب ثم
معناه شتان في التوكيد غير معمول وكذا فصاعدا قال بعضهم المراد بالفضلة
شتان وأخواتها فإنها وإن نابت عن الفعل في المعنى وكذا استعمال أيضا
ثم إنه اتصلت بها ما الكافة والبيت أبدا عاملة الأول شتان وهو
اسم نائب عن فعل ماض وهو افترق وهو بمعنى بعد ومن بعض الشيوخ
الشيخ المكودي في تفسير شتان ببعد على أن بعضهم نقل عن الأصمعي جواز كونه
بمعنى بعد وعليه بني بيت المؤمن عنه وصه وهو اسم نائب عن فعل الأمر
بمعنى اسكت وهي نائبة عن المضارع واسم الفاعل بقوله وأوه بمعنى أتوجع
وكلها تفسيرها تفسير الأفعال التي تنوب عنها من الحدث والزمان وبالعمل
والتوقيت وما بمعنى افعل كآمين كثر وغيره كوي وهيهات نزر
وهو فعال من أعلاه التي أفعال المتصرف وكذا نقل من غيره كثر أي الأسماء و
الزائدة والبناء على الكسر بمعنى انزل ومن الصيغة ومنها أوه بمعنى المضارع
والثالث وهو بمعنى الماضي بمعنى بعد الأول ومنها هيهات بالأمر والنص
وكثر قوله غيره ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله كوي بمعنى أعجب بفتح
الهمزة تقول كوي لعمرو ويك لدلالة الكلمة من كوي اسم فعل مضارع بمعنى
أعجب وما بمعنى الماضي وقد مثله بقوله هيهات وكلام المصنف في هيهات
هنا وثلاثة لغات وقد أشار إليها الشيخ المكودي في شرح التوضيح فانظرها
وبابه التوقيف **والفعل من أسمائه عليكا وهكذا دونك مع إليكا**
بمعنى عليك معمول من الجار والمجرور نحو عليك زيدا وهو بمعنى
الزم تقول عليك بنفسك معناه اسم فعل وفاعله مستتر فيه وجوبا
والنفس معمول على حرف مضاف أي الزم شأن النفس ودونك منقول
من ظرف المكان وهو بمعنى خذ نحو دونك زيدا بمعنى خذه ويكثر وإليكا

بمعنى تأخر وأمامك بمعنى تقدم ومكانك بمعنى اثبت وبابه التوقيف

كذا رويد بله ناصبين ويعملان الخفض مصدرين

كقولك رويد زيدا بمعنى أمهل زيدا وتنصبهما زيدا وبله عمرا وبله اسم فعل الأمر وفاعله ضمير مستتر فيه وتجرهما نحو رويد زيد بالإضافة أي بمعونه وبله عمرو بالإضافة أي المفعول ومعنى بله إذا كان اسم فعل دع وإذا كان مصدرا أن كان كذلك تقدير الترك ... بعمرو ... ولا تقصر لدم الطعم ولا أصيغ له مصدر من معناه وقيل إن بله في هذا بمعنى رويد وبله مبني بنا والدليل على بنائهما كونهما غير منونين ولو كانا معربين لنونا وبابه التوقيف

وما لما تنوب عنه من عمل لها وأخر ما الذي فيه العمل

نحو عليك زيدا كما تقول الزم زيدا من حيث الفاعل يعملان عمل الفعل الذي في كونها لا تتقدم عليها منصوبها لقصورها عن درجة الأفعال لكونها فرعا في العمل خلافا للكسائي في إجازته تقديم معمولها عليها قياسا على الفعل وبابه التوقيف

واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين

فتقول صه وصه فيكون نكرة ومعرفة على معنى اسكت سكوتا المعلوم وأ تكف الكلام المعروف وصه وصه بالتنوين فيكون نكرة بمعنى اسكت سكوتا أو اكفف الكلام ومن أسماء الأفعال ما يلزم التعريف كنزال وتراك لم يسمع فيهما تنوين وضده ... وهو كل فعل ... مشتق ومنها ما يلزم التنكير كواها وويها ... وإيها والطالسمين وأف وأخا ... لأنها ... فقال هلم اسم فعل بمعنى أعجب قال الجوهري ... التعجب من طيب شيء فقلت وإنما ... قال ... والذي يسميه النحويون تنوين التنكير وقد تقدم أول الكتاب وما وقع من أسماء الأفعال أعرب ... أسماء الأصوات والذي يدل على أسميتها وجود التنوين في بعضها وإذا ثبت التنوين ثبت الجنس وبابه التوقيف

وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

يعني أن ما خوطب به ما لا يعقل من الحيوان من مشبه اسم الفعل في الاكتفاء به ... اسم الفعل مركب واسم الصوت مفرد فيجعل صوتا الذي سمي صوت تقول ... ولهذا ... بمعنى

سمينة وعند قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا ومنه ايضا نحو
هَمُّوا كعوب بفتح العين والراء المهملتين وبالسين للبغل اي صوت يزجر
به البغل وقد يسمى البغل به وبالله التوفيق كذا الذي اجري هكذا بين
كَفْ ۞ والزم بناء النوعين فهو قد وجب وشمل قوله هكذا بين ما كان حكاية
لصوت الحيوان كغاق للغراب والحمحمة والتغلق حكاية صوت الغراب
والصوت غير الحيوان كقب بفتح القاف وسكون الموحدة حكاية لصوت
وقع السيف على الضريبة وشمل ايضا ما بين التوضيح عن اسماء الاصوات ومما
يمثل للكاتب قوله وما بين ... مما للفعل البيت كذا الذي اجري هكذا بين
كف اما النوعين في جميع ذلك لان اسماء الاصوات والافعال مبنية لشبهها بالحرف
في انها لا عاملة ولا معمولة وبالله التوفيق

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما ۞ كنوني اذهبن واقصدنهما
يؤكدان افعل ويفعل آتيا ۞ ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتا في قسم مستقبلا ۞

يعني ان الفعل يؤكد بنونين ثقيلة وخفيفة وقد اجتمعا عند التعريب في
قوله تعالى ليسجنن وليكونا وهو ... نحو ...
الخفيفة وكلاهما ممتنع في الثقيلة قال سيبويه ... بصيغة افعل واما
... عند صاحب التوضيح نحو ليقوم زيد بكسر اللام ... عليه
الكوفي على ما بلغني ... فعل ... قوله الفعل ...
في المعنى نحو ... عليها ... العلم ...
وكونها ... الفعل ... مستقبل ... الحال ... الثالث ان يقع
بعد ان الشرطية المدغمة في ما الزائدة ... الرابع ان يكون جوابا لقسم ... مقصود
او كلام القسم ... وهو مستقبل مثبت نحو قوله تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم
فاكيدن فعل مضارع مثبت مستقبل جواب قسم وهو تالله ... مقصود لا
من ... القسم ... ولا يجوز توكيده ... الا ... ولو ...

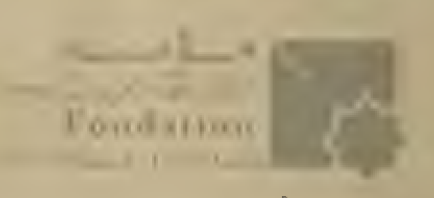

نحو والله لا أقوم والثانية نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف فتفتؤ تذكر يوسف منفي
بلا محذوفة إذ التقدير لا تفتؤ وحذفت لا في جواب القسم مطردا وكان المضارع
مع حالا كقراءة ابن كثير لأقسم بيوم القيامة وقول الشاعر يمينا لأبغض كل امرئ
يزخرف قولا ولا يفعل فأقسم في الآية ولأبغض في البيت معناهما الحال لأن
دخول اللام عليهما وإنما لم يؤكدا بالنون لكونهما تخلص الفعل للاستقبال و
إنما يقصد الحال في الآية والبيت وكذا إن فصل بمعمول من لام القسم وجب التنفيس مثل
قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى فيعطيك معطوف على جواب
القسم وهو ما ودعك ربك والمعطوف على الجواب جواب فلم يؤكد لفصله
بالشرط لكونه معمولا للام القسم وبلام التوكيد **وقل بعد ما**
ولم وبعد لا وغير إما من طوالب الجزا: فقال بعد ما الزائدة إلخ
قوله بعد ما الزائدة هنا ما ذكر وإن بعد ما الزائدة ومثاله بعد لم قوله
يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما فأكد يعلما لأنه تشبيها
على كرسيه معمما إذا قالوا لم يعلم نون التوكيد المبدلة في الوقف ألفا
وشيخا مفعول ثان بيحسبه ومثاله بعد لا قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة فأكد تصيبن بعد لا النافية تشبيها لها بلا الناهية
صورة وجعل لا تصيبن في موضع الصفة فتكون الآية خاصة بالظالمين
بالظالمين لأنها من صفة ذلك لا تصيبن الظالمين خاصة بل لا تكون مع هذا
خاصة بهم وقيل لا ناهية والفتنة المسبب مقام السبب والأصل لا تتعرضوا
فتصيبكم ثم عدل عن النهي عن التعرض إلى النهي عن الإصابة لأن الإصابة
مسببة عن التعرض وأسند المسبب إلى فاعله فالإصابة خاصة بالمتعرضين
وعلى هذا لا يكون التوكيد هنا قليلا بل كثيرا وكذلك وقوع الطلب صفة
لنكرة فقد جوز ... الإطلاق ... وإن قولنا ... معمول ... ذلك وبالله
التوفيق **وآخر المؤكد افتح كابرزا:** يعني أنهم جعلوا الفعل مع النون
كخمسة عشر وهو قول ابن السراج والمبرد وقال سيبويه والسيرافي وابن
جني على أنه ... وبناء آخر الفعل والنون ... وبالله التوفيق

واشكله قبل مضمر لين بما * جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفنه الا الالف : فالمراد ان الفعل المؤكد مشكلا
بما يناسب الضمير من ضمة او فتحة او كسرة ثم ان الضمير المسند اليه ان كان غير الالف
وهو الواو والياء حذف لالتقاء الساكنين لسكونه وسكون النون وابقيت
حركة ما قبله دليلا عليه وتقول في الياء اضربن يا هند واضربن يا
زيدون فحذفت الياء والواو لالتقاء الساكنين وبقيت الكسرة والضمة دليلا على المحذوف
لالتقاء الساكنين وبقيت فتحة ما قبل الالف وقال الشاطبي بدل من مضمر او عطف
بيان او نعت وبالنسبة للتوكيد وان يكن في اخر الفعل الف : فاجعله
منه رافعا غير اليا * والواو ياء كاسعين سعيا : واحذفه من
رافع هاتين وفي * واو ويا شكل مجانس قفي : نحو اخشين يا
هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم وقس مسويا : وان جعلته
جازما للفعل ... فاعل رافع مستتر فيه واجعل الضمير الذي هو الواو و
الياء محركا بحركة تجانسه لرفع التقاء الساكنين ... نحو اخشين واخشوا
وما اخشون ... من كلام الناظم وهو اخشين يا هند
بكسر الياء ... وهو اخشون ... واو
ثم احذف اخشين واخشون حذفت الكسرة والضمة لالتقاء الساكنين
وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهما الياء الاولى والياء والواو
وان شئت قلت تحركت الياء فيهما وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فحذفت الالف
لالتقاء الساكنين وبقي التقاء الساكنين بين الياء والنون الاولى وبين الواو و
النون الثانية ولم يجز حذف الياء والواو ... فحركت الياء
بما يناسبها وهو الكسرة وحركت الواو بما يناسبها وهو الضمة فلما ... التقاء
الساكنين ... ولم تقع خفيفة
بعد الالف * لكن شديدة وكسرها الف * والفا زد قبلها مؤكدا
فعلا الى نون الاناث اسندا : ... النون
... نحو ... والفعل ... بكسر النون

لئلا يلتقي ساكنان وإلا يقع بعد الخفيفة نون التوكيد المشددة فلا يلتقي حينئذ
المثلين والتوكيد كقوله تعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون بتشديد النون
في ولا تتبعان وإنما كسرت وكان أصلها الفتح لأنها أشبهت ما أشبهت
نون الاثنين نحو غلامان وتفتح في غير ذلك وإنما أتى بقوله الألف إلا تعيين لوجود
علة المنع فيهما ومن التقاء الساكنين والله الموفق واحذف خفيفة
لساكن ردف :. وبعد غير فتحة إذا تقف :. واردد إذا حذفتها
في الوقف ما :. من أجلها في الوصل كان عدما :. تقول لما أن في الذي
حذف الملاقي ... نون التوكيد الخفيفة لالتقاء الساكنين وبقيت
الفتحة دالة عليها ومثله قوله ... وهو ... يرجع لأنه يكفي ... وما سوى
من الأمثلة ... والأمر يقع ...
لا ... عن ... ومن ... في متعلقين ... والأمر
... حملة ... ويروى لا تعاد ... فعلى هذا الاستشهاد والأظهر
في كلامه أنه لا يختص بنونين وكلاهما مفتوحين محذوفة الخفيفة كما استقبلها
ساكن إذا وقفت على النون الخفيفة حذفتها لشبهها بالتنوين الواقع بعد
ضمة أو كسرة نحو جاء زيد ومررت بزيد ... ما كان حذف لأجلها في الوصل
وهو ... لزوال التقاء الساكنين بحذف النون ...
... ... وبعد متعلق بالحذف وكذلك إذا تقف
وحكم إذا أن كانت ظرفية ... معنى الشرط جواز تعلقها بما قبلها وإذا كانت
مضمنة معنى الشرط ... جوابها على قول الأكثرين وإذا حذفتها متعلق
باردد وفي الحذف ... في إذا تقف وبالله التوفيق وأبدلنها بعد
فتح ألفا :. وقفا كما تقول في قفن قفا :. ... إذا وقفت ...
... ... بأن النون الخفيفة في الوقف ألفا بعد
الفتحة كما التنوين المنصوب يبدل في الوقف ألفا نحو رأيت زيدا ومن ثم كتب
بالألف كما كتب رأيت زيدا بالألف وقياس من يقول رأيت زيد بحذف الألف
على لغة ربيعة أن يقول في الوقف على اضربن اضرب بالسكون ووقفا مصدر

والسبك

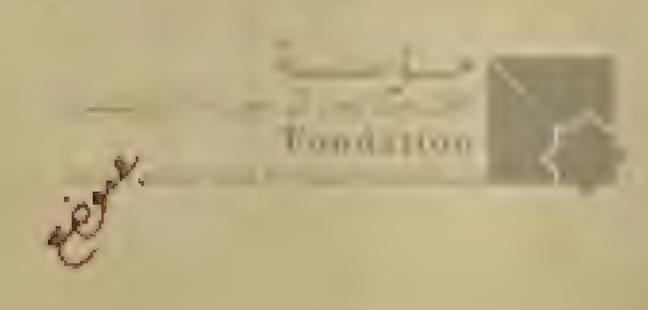
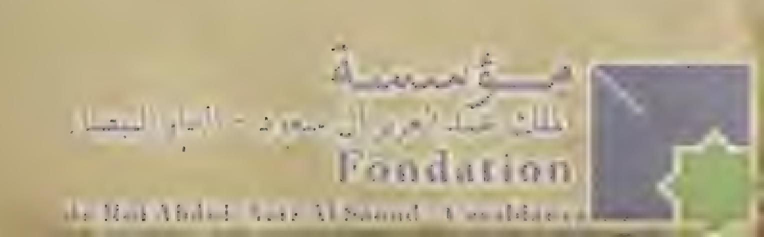

في موضع الحال من فاعل ابدل ... اي حال كونه وافعا ويحتمل ان يكون مفعو
لا لاجل الوقف الشيخ خالد ويحتمل ان يكون منصوبا بنزع الخافض اي
في وقفا وان قيل هو ردة الكتاب قلنا ونوع النضر هنا اكثر ... نحو ابدن
موجوا بناو مائة التوفيق

ما لا ينصرف

واختلف في اشتقاقه فقيل من الصرف وهو الخالص من اللبن والمنع ... خالص
من شبه الفعل والحرف وغير ذلك **الصرف تنوين أتى مبينا معنى
به يكون الاسم أمكنا:** يعني ان الصرف هو التنوين الذي يأتي دالا على معنى
الذي يبقى به الاسم امكن واحسن منه كلام الناظم قول صاحب التوضيح والصرف
هو التنوين الدال على معنى يكون الاسم به امكن ... والمعنى الذي يكون عليه
هذا التنوين هو عدم مشابهة الاسم الحرف والفعل كزيد وعمرو وحيث منع
التنوين منع معه الجر بالفتحة عند الجمهور وقوله بمعنى امكن يتمكن باب الا
سمية وامكن اسم تفضيل ... من تمكن ... ابلغ التفاوت في التمكن
كلام ... قال ابن مالك ... اسم التفضيل من غير الثلاثي المجرد شاذ وقد
امكن غيره فلا حاجة الى ارتكابه ويمتنع الاسم من الصرف اذا شابه الفعل لوجود
علتين من علل تسع او واحدة تقوم مقام العلتين كان الفعل فرع عن الاسم من وجهين
احدهما لفظي والاخر معنوي فاللفظي كونه مشتقا من المصدر والمصدر
اسم والمعنوي كونه محتاجا الى الاسم لاسناده واذا شابه الاسم في علتين من تسع
احداهما من جهة اللفظ والاخرى من جهة المعنى او في واحدة تقوم مقامهما
منع الصرف فاذا وجد فيه التنوين المذكور فهو منصرف وما لم يوجد فيه فهو غير
منصرف ويستثنى من ذلك نحو مسلمات مما جمع بالف وتاء مزيدتين فانه منون
مع انه غير بالتنوين المذكور وانما تنوينه نون جمع المذكر السالم وقد تقدم بيانه
اول الكتاب والنظم ... والعلل المانعة من الصرف تسع جمعها ابن النحاس
في بيت واحد فقال اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة
فالوصف قد كملا: وبالله التوفيق **فألف التأنيث مطلقا منع
صرف الذي حواه كيفما وقع:** يعني ان الف التأنيث تمنع من الصرف

ما معنى فيه إذ هو ما منع من الصرف لوجود علة تقوم مقام علتين وذلك كان في
وجود ألف التأنيث في الجملة علة ولزوم بنائه للتأنيث ثانيا فنزل منزلة علتين فلا
نقص حسبما أشار بنائه كلامه نحو ذكرى بالقصر مصدر ذكر وهو مثال النكرة وسلمى
بالفتح وحبلى بالقصر صفة لمؤنث وحمراء بالمد صفة لمؤنث أيضا وأصلها
عند سيبويه حمرى بالقصر بوزن سكرى فلما قصدوا المد زادوا ألفا قبل الأخرى
والجمع بينهما ممتنع وحذف أحدهما يبطل قصد المد فقلبت ألف التأنيث همزة
وأسماء بالمد علم امرأة وهو مثال المعرفة وزكرياء بالمد علم نبي وهو مثال المعر
فة أيضا وإنما منعت ألف التأنيث من الصرف وحدها لأنها أقامت مقام علتين
وهما التأنيث ولزوم التأنيث بعض الشيوخ وهما التأنيث ولزوم علامة في
التأنيث أو ما أشبه ذلك فتأمله وبالله التوفيق

وزائدا فعلان في وصف سلم :: من أن يرى بتاء تأنيث ختم

يعني أن زائدي فعلان بفتح الفاء وهما الألف والنون الزائدتان بفعلان
الذي هو اسم أو ذات وصف سلم من أن يختم بتاء التأنيث أي لا يقبل التاء الدالة
على التأنيث لكون مؤنثه بألف التأنيث المقصورة وهو من مؤنثه وهي
أن هذا الأمر بين كون انتفاء غير أنه وصف على فعلى نحو حيران فقال بعضهم
لا يصح أن يكون احترز من حيران لأنه مكسور العين جمع على فعلان لا على فعلى
ثم قال ينبغي أن يكون التمثيل بنحو سكران نحو ندمان من المنادمة مذكور في المصلحة
له كلام المشروع على قولنا قلنا مثال الشروط فيه شروط الصرف فقلبان وسكران
كلاهما ممتنعان عن فعلان وفي لغتهما فعلا وألفا كان في ذلك ما بعلى فيهما لتحقق
الشرط فيهما من جهة المعنى ومن جهة اللفظ أما من جهة المعنى فلأن فيهما الوصف
ومنع جمع من الجنسين كلاهما الصفة تنتزع الموصوف بنسب معناها إليه وأما
من جهة اللفظ لا يحتاج إلى ذلك وأما من جهة اللفظ فلأن فيه الزيادتين المضارعتين لألف
التأنيث في حمراء في أنهما في بناء يخص المذكر كما أن ألف التأنيث في حمراء في بناء يخص
المؤنث وأنهما لا تلحقهما التاء فلا يقال سكرانة وغضبانة كما لا يقال حمراءة
والتي بدل ع من الحمراء فلما اجتمع في فعلان المذكور والتي عينان امتنع من الصرف

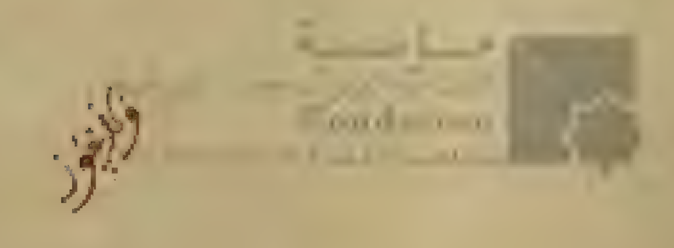
وإنما

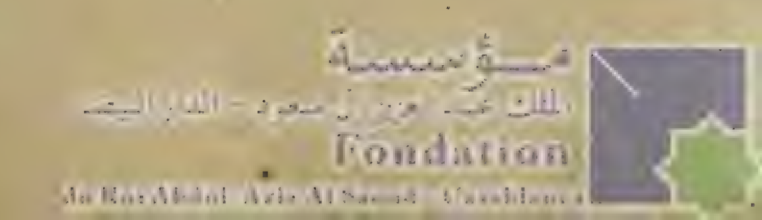

وكذلك يجوز فيه الفتح والكسر وما نقل عن بني أسد أنهم يقولون سكرانة
فيصرفونه سكرانة قال ابن بري ذكر بعضهم أنه لغة ضعيفة ردية وعلى هذا فقول المصنف
إن انتفاء فعلى وقال الشاطبي في تعريبه خبر جملة في موقع الحال من فعلى ومعنى
منع الوصف وعلى ... فرق ... موجبا غيره كقوله تعلى
أوجبه ولم يحصر ما لا ينصرف والأول نقل الكوفيين علمية وانتفاء فعلى
إن انتفاء فعلى وبابه التنوين ووصف أصلي ووزن أفعلا
ممنوع تأنيث بتا كأشهلا: يعني أن الوصف إذا كان على وزن أفعل
وكان مؤنثه ممنوعا من التاء نحو أحمر وأشهل كذلك يمنعه الوصف الأصلي ووزن
أفعل وهو مشروط بأن أفعل الصفة إن أتت بالتاء منصرف كقولهم أرمل للفقير فإن
مؤنثه أرملة ليضعف شبهه بلفظ المضارع لأن تاء التأنيث لا تلحقه وشمل ذلك
أفعل الذي مؤنثه فعلاء بفتح الفاء وما مؤنثه فعلى بضم الفاء كأكبر وكبرى والأفضل
وفضلى وما لا مؤنث له أصلا كأكمر لعظيم الكمرة وآدر لكبير الأنثيين وبابه
التنوين وألغين عارض الوصفية كأربع وعارض الاسمية
فالأدهم القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرافه منع
هو منصرف وكذا الوصفية لعروضها والنظر ... فالأدهم القيد في ... حال
أربعة ... من الرحمة ومنع السواد ...
من ... فيها ... وبعض ... والسواد ... ومنع السواد وبابه
التنوين وأجدل وأخيل وأفعى مصروفة وقد ينلن المنعا
والأجدل اسم للصقر والأخيل بكسر الخاء المعجمة وسكون الياء جمع خال ومعنى ...
لعله لبقعة في لونه قال ابن بري هو الشقراق وسمي الأخيل لأنه يتخيل لونه الخضرة
وغير خلو منها وأفعى اسم للحية ... واختلف في اشتقاقها فقال أبو علي
مشتقة من ... وقال ابن جني من موقعة ... فلما ... فعلت
... على الأول ... على ... وقال ... الأفعوان قلنا
نقل ... معناه ... وصفه ... بمعنى ...
ولهو ... والمخلوق ... الأصل ... الأفعال ... بمعنى

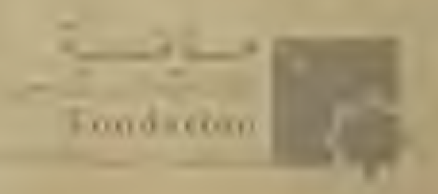

وسوّاهما في حال الجر وبالله التوفيق . ومنع عدل مع وصف معتبر
في لفظ مثنى وثلاث وأخر . ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد
لأربع فليعلما . أما مثنى فهو وزن مفعل بفتح الميم والعين وهو وصف
معدول عن اثنين اثنين مكررا فإذا قلت جاء القوم مثنى فمعناه جاء القوم
اثنين فعدل عن اثنين اثنين إلى مثنى وكذلك البواقي على ما سيأتي عن قريب وأما
ما ثلاث فهو وزن فعال بضم الفاء فهو أيضا وصف تنبيه اعلم أن هذه الألفاظ
المعدولة لا تستعمل إلا نعوتا نحو أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع نعوتا لأجنحة
أو أحوالا نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع أحوالا من النساء
وأخبارا نحو صلاة الليل مثنى مثنى إلا وأخبر كثلاثة ومثنى الثانية ذكر وإنما
كرر لقصد التوكيد لا لإفادة التكرير إذ التكرير مستفاد من لفظ صلاة الليل مثنى يكتفي
بالمقصود وأما أخر بضم الهمزة وفتح الخاء فهو من أوزان معدولة أخر فهو أيضا وصف
وهو أيضا معدول عن الآخر بالألف واللام وذلك لأنه جمع أخرى وأخرى أنثى الآخر بفتح
الخاء بمعنى مغاير ومراد به بقية الفاء قال في التوضيح من باب اسم التفضيل وأصله
كما قال الشيخ هنا الآخر بهمزتين مفتوحة فطلبت الثانية السكون كذا الألف وهو هنا
كان من حقه أن يستعمل بال وأما الأخرى أي الآخر فقيل فيه أن أخر اسم تفضيل
كما ذكرنا وقيل إنه مشابه لأفعل التفضيل من جهة اللفظ والوزن وكونه لا يتبين
معناه إلا باثنين فلما أشبه من هذه الجهات استحق أحكامه في جميع تصاريفه وكان
ينبغي أن يستعمل في تصاريفه إلا بال أو الإضافة أو من فلما قالوا أخر بلا من
بضم الهمزة وفتح الخاء المستغنى عنه عن الاستعمال المذكور كان دليلا على كونه معدولا
استغنيه بلا ... على الوجه الأول أو بمقتضى المشابهة على القياس فتأمل كلام
الأئمة في المسألة والله الموفق للصواب . فقول ... موحد وأحاد
أصله ... واحد واحد فعدل ... إلى موحد وأحاد تخفيفا للفظ ومن
يقول مثنى وثناء أي من اثنين اثنين ومن ربع ربع ورباع أي أربعة
أربعة وأدخل الكاف التشبيه على المتشبه لضرورة الوزن وهو كثير عند ...
لكم فله ولا ضرورة كما قال الشيخ المكودي وبالله تعالى التوفيق

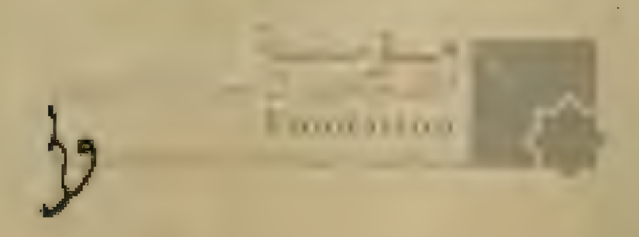

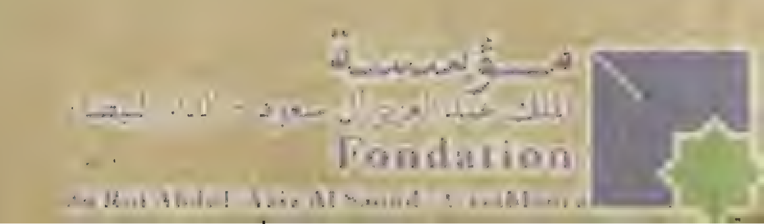

وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا

وذلك الجمع غير معوض يليه كسر اصلي ملفوظ به او مقدر بعد الف حرفين بعد
الالف مثال الاول مساجد بكسر ما بعد الالف ومثال الثاني دواب بكسر ما بعد
الالف تقديرا اذ اصله دوابب بالكسر وهي الجمع وغيره الشيخين ومن الحديث ذلك
لا يوجد مفرد ثلاثة اولها بعد هاء ومثال او ثلاثة الاوسط منها ساكن وكذا
كل اولها الثاني وشبه منقلبة بالالف عن تغير مقاد والتقدير كلا فلا يمنع من
الجمع المشبه مفاعل او المفاعيل احترازا مما قلبت فيه الكسرة التي بعد الالف
فتحة قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويجري مجرى الفحم نحو قرار
في جمع عذراء بالمد وتسمى المكر وبدا انشكل الجمع المنون مثل تفاعل وتفعل لعدم
كسر الحرف الذي يلي الالف وبابه التوفيق وذا اعتلال منه كالجواري رفعا
وجرا اجره كساري يعني ان ما كان من الجمع معتل اللام ومثاله جوار وجمع ليوه
تعلو ياؤه وحذفت الحركة يجري مجرى سار وقاض ونحوهما من المنقوص المنصرف
في حذف يائه وعوض التنوين عنها نحو هؤلاء جوار المجز وجده فتقول رابته
جواري اجراء له مجرى دار في سلامة راحة وصفور مفتعم وغيرتنو
وكانه مفعول من حمله ويجعله يكون في موضع المعفول المطلق التقدير اجره
اجراء سار او في موضع الحال والله اعلم وبالله التوفيق ولسراويل
بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع يعني ان سراويل اسم مفرد اعجمي جاء على مثال
من الجمع المشار اليه فاقتضى ذلك في العلامات او هو والله سبحانه اعلم والحسن والله
اعلم وبالله التوفيق وان به سمي او بما لحق به فالانصراف منعه يحق
يعني ان ما سمي به من الجمع المذكور وما كان على زنة مفاعل او
مفاعيل او ما الحق به لم يكن الجمع من الصرف فتقول في رجل سميته بمساجد
او منه او بدنانير مساجد ومصابيح او اما لتنعيده من التحرف المتصغة مع اصل
اصالته الجمعية هذا مذهب سيبويه او لما فيه من الشبه فيحكم للعلمية مقام
ذلك الجمعية وهذا مذهب المبرد فلو كان النكير انصرف على مقتضى التعليل
الثاني ولم ينصرف على مقتضى التعليل الاول لوجود الصيغة عن الاخفش النحو

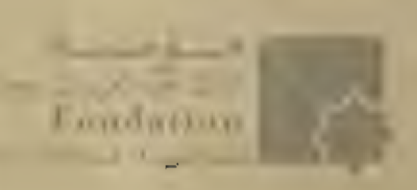

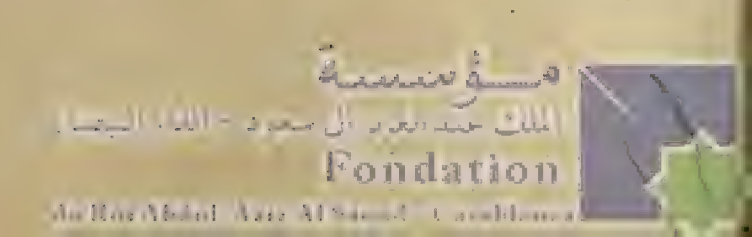

النحويين خلافا لأبي الحسن والصحيح قول سيبويه لأنه منقول بلا دليل من الصرف،
ومنع ذلك وليس جمعًا على الصحيح وجملة نحو كسر الحاء بمعنى تجيء فخبر
المبتدأ الثاني ورجحه خبر الأول والرابع خبر الأول وخبر الجملة مع معمول
المبتدأ الأول الذي بعده وهو وخبره جواب الشرط وبالله تعالى التوفيق

والعلم امنع صرفه مركبا ... تركيب مزج نحو معدي كربا

يعني أن الاسم مع العلم والمركب تركيب مزج بأن جعل الثاني آخر الأول ويبقى آخر الأول على الفتح
نحو بعلبك وحضرموت علمين لبلدين ما لم يكن آخر الأول ياء فيسكن وجوبا في حال
الرفع والنصب والجر نحو معدي كربا ومعناه على ما قال بعضهم عداه الكرب أي
تجاوزه وقد تقدم والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره امنع وهو على حذف مضاف
والتقدير وامنع صرف العلم وتركيب مفعول مطلق مبين للنوع وبالله التوفيق

كذاك حاوي زائدي فعلانا ... كغطفان وكأصبهانا

يعني أن العلمية تمنع الصرف مع زائدي فعلان سواء كان أوله
مفتوحا أو مكسورا أو مضموما كمروان وعمران وعثمان حسبما يشير إليه بعد
كغطفان بفتح المعجمة والطاء المهملة وبالفاء اسم قبيلة من قبائل العرب
سميت باسم أبيها وهو غطفان بن سعد بن يوسف بن قيس بن عيلان وكأصبهان
بكسر الهمزة وفتح الموحدة علم بلد سميت بذلك لأن أول من بناها أصبهان بن فلوج
بن لنطى بن يافث وقد تنوقع فيه الكسر والضم على وزن فعليل ضم أوله
وعمران على وزن فعلان بكسر أوله وعثمان على وزن فعلان بفتح أوله ومروان
على وزن فعللان وبالله التوفيق

كذا مؤنث بهاء مطلقا ... وشرط منع العار كونه ارتقى فوق الثلاث أو كجور أو سقر ... أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

يعني أن العلم المؤنث بالهاء أي التاء
يمتنع صرفه لوجود العلمية في معناه ولزوم علامة التأنيث لفظا وهي
ملازمة له نحو طلحة العلم المذكر لأن الكلمة لما تمحضت إلى التأنيث وإلى
العلمية تحتم المنع وأنه كذلك المعجمة لا تمنع صرف الثلاثي لأنها هنا لغو
نحو معنى التركيب والثاني نحو وقيل هود ونوح ولوط وحنين كهند والله تعالى أعلم

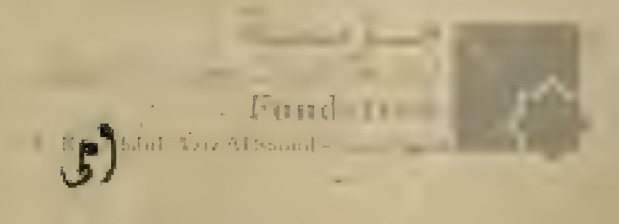

ومن التذكير الى التأنيث ومن التأنيث وبالله التوفيق وجهان في العادم

تذكيرا سبق: وعجمة كهند والمنع أحق يعني ان الثلاثي الساكن الوسط العديم التذكير والعجمة يجوز فيه وجهان نظرا الى خفة اللفظ

وانما فرقا وما ظهر في التنبيه والمنع نظرا الى علة التأنيث في الجملة ومما

العلمية والتأنيث وقد جمع الشاعر فيه وهو جرير بين اللغتين الصرف وعدمه

فقال لم تتلفع اي تشتمل بالثوب وقيل ان التلفع هنا التقنع بفضل مئزرها

دعد ولم تغذ دعد في العلب جمع علبة وهو اناء يستعمل من جلد الابل

والمعنى انه يصف هذه المرأة بانها من اهل الحاضرة والنعمة ورفعة الحال

وليست من اهل البادية ولذلك لم تتلفع بفضل مئزرها بل تتلفع بشيء آخر وكلامه

من تعجب في اناء من جلد بل تشرب فيما هو افضل منه والتصاحب فيه صرف دعد

الاول وترك صرف الثاني فيه لغتان وبالله التوفيق: والعجمي

الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع

يعني ان الاسم الاعجمي الوضع والتعريف اي الكائن من اهل وضع العجم وهي

فيه من علة العجمة والعلمية ومعنى عجمة العجمي وكونه زيد على الثلاثة احرف

كابراهيم واسماعيل امتنع من الصرف وفهم منه اشتراط الزيادة على الثلاث انه لو كان

على ثلاثة احرف التي هي العجمة لا تؤثر العجمة في الثلاثي بل ينصرف فيه

من غير نظر الى سكون الوسط وحركته كنوح ولوط وشتر ونقل ابن الحاجب من لغة العرب نوح ولوط

وغيرهم منصرف وعدمه تحتم في محرك الوسط وقيل يجوز كذا لو

سكن والمنع اولى وقيل يتحتم في الساكن الوسط كتحتمه في الرابع وبالله التوفيق

كذاك ذو وزن يخص الفعلا: او غالب كأحمد ويعلى

يعني ان العلم ذا الوزن الخاص بالفعل اي لا يوجد في غير الفعل الا

بندور او لا يوجد ابدا كشمر يتمثل به ويقول مولاها على ذلك ودئل اسم

لقبيلة فلا ينصرف وقيل ان هذه الاسماء منقولة من افعال فلذلك كان الشاذ

والعجمي لاحق به والعلم منقول من فعل فالاختصاص فيه باق والخاص بين

عوض فيه لا منع المنقول اذ لم يقل به وكذا تكلم واستخرج ونحو ذلك مما

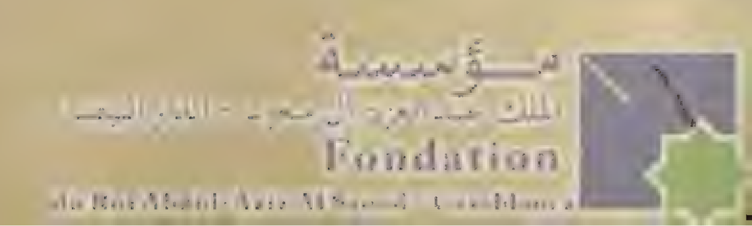

وحكم الهمزة الوصل في الفعل المسمى به القطع لأن المنقول من فعل يجب
اجماله و ألحقوا بنظائره من الاسماء فحكم له بقطع الهمزة بخلاف المنقول من
اسم كاقتدار وانطلاق فإن الهمزة فيه تبقى على أصلها بعد التسمية لأن المنقول من اسم
لم يتغير عن أصله فلم يستحق الخروج عما استحقه قبله [illegible]
عملا [illegible] اصابع وفيما عند لغات [illegible] فمن ذلك ثلاثة أحوال الهمزة
في ثلاثة أحوال الباء والعاشرة أصبوع وهو فعل الأمر وفعل نحو علم وسمع وما
كثر في الاسماء [illegible] الفعل أولى به نحو [illegible] مضارع فعل [illegible]
[illegible] مضارع ركب و [illegible] مضارع ضرب [illegible]
[illegible] بفتح الهمزة والكاف وسكون الفاء بينهما وهو الأصل
بفعل الهمزة [illegible] في الفعل [illegible]
فعل وهي المتكلم فكان المفتتح بها من الأفعال أصلا للمفتتح بها من الأسماء
وهو معنى أن وزن الفعل إذا لم يكن خاصا به ولا غالبا فيه لا يؤثر في منع
الصرف ومثال فعل لم يكن خاصا ولا غالبا ما هو دال [illegible] أو [illegible] فهو
[illegible] فيهما على السواء [illegible] كفاعل نحو كاظم [illegible] وطرد الفعل [illegible]
[illegible]
الفعل وفعال نحو [illegible] وفعل نحو [illegible] على وزن فعل [illegible]
[illegible] على السواء وبابه التوقيف وما يصير علما من ذي ألف
زيدت لإلحاق فليس ينصرف إن اسمي [illegible] ألف للإلحاق المقصورة
[illegible] امتنع من الصرف للعلمية وشبهه ألف الإلحاق [illegible] في الزيادة
والموافقة لمثال ما هي فيه في الوزن نحو علقى علما فإنه على وزن سكرى و
ملحق باسم [illegible] بخلاف ألف الإلحاق الممدودة كعلباء [illegible] و
التوقيف والعلم امنع صرفه إن عدلا كفعل التوكيد أو كثعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر إذا به التعيين قصدا يعتبر
يعني أن فعل المؤكد [illegible] إذا أريد التعيين [illegible] نحو جمع وكتع
وبصع وبتع [illegible] للعلمية والعدل [illegible] بالعلمية [illegible]

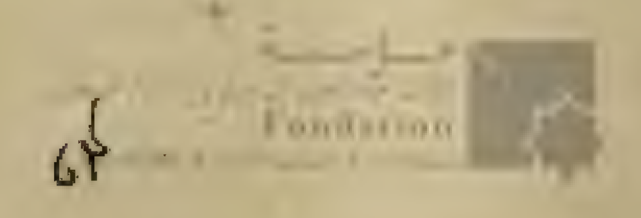

كان علم الاجناس فهو من قبيل علم الجنس المعنوي كسبحان للتسبيح وقيل انه
معرف بنية الاضافة اي تخمين المؤكد واتبعه لذلك العلم لكونه معرفة بغير
اداة التعريف وهو ظاهر كلام سيبويه وهو اختيار ابن عصفور وابن مالك
والقائل من قال انه ... اذ لو عرف لكان به توكيدا بالنكرة وهو انه لا يعتبر
في منع الصرف من المعارف الا العلمية ويلزم من اعتبار الاضافة علمي
اقتضاء عدم الصرف وجره بالكسرة فهو معدول عن جمعها الاصلية وهي
فعلاوات فبابه ... اذ الالفاظ المذكورة جمعاء وكتعاء وبصعاء
وبتعاء وقياس فعلاء اذ الكل انما ان تجمع على فعلاوات واليه اشار بقوله
ثم قياس جمعاء وما اشبهه من الالفاظ المذكورة ان تجمع على فعلاوات
وكتعاوات وبصعاوات وبتعاوات والثالث من الانواع الاربعة ما هو
فعل وفعال ... بضم الفاء المثلثة وفتح المهملة اسم رجل وهي
من حي كعمر وهو ثعل بن عمرو اخو سلامان كذا وجرة معدول العلم فهي
بابه واما العدل فهو معدول من فاعل وما يدل على العدل في الاعلام
تخفيف اسمه وتحقيق العلمية وفي التوصيفية يعني ان سحر اذا اريد
به سحر يوم بعينه واستعمال ظرفا مجردا من ال واللام والاضافة كجئت
يوم الجمعة سحر واحضر يقول يدا اذا اريد به سحر يوم بعينه من السحر فإنه
يمنع من الصرف اتفاقا لكونه معدولا ... استعمل ظرفا بلا ...
التعريف المستعمل غير ظرف فانه يجب تعريفه بال او الاضافة لكن لا يسند
على التعيين نحو هذا السحر او سحر ليلة وتقول يدا مجردا من ال واللام وما
لفظه مع ان تكون باعرابهما فانه يتصرف اتفاقا لمن حيث يوم الجمعة
السحر او سحر منع من الصرف بالعدل والتعريف وقال السهيلي والشلوبين
الضمير معرب مصروف لكنه لم ينون قال السهيلي انما لم ينون لانه على
نية الاضافة واما العدل فلانه معدول عن ال واللام ابي صيغته
معدوله عن السحر المعرف بال لانه لما اريد به معين كان الاصل فيه ان يذكر
معرفا بال ليعدل عن اللفظ بال وقصد به التعريف فمنع الصرف سحر اذا اريد

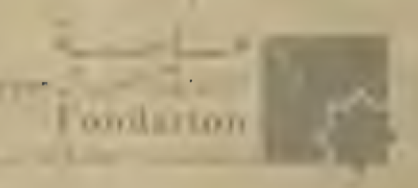

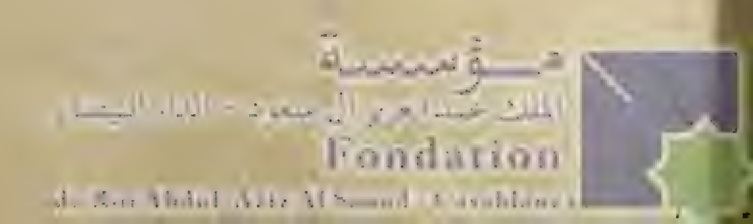

لم يجي يوم بعينه اكرمت زيدا غير منصرف اذا لم يقدر فالنصب على الظرفية
والاشهر فيه فلا ينون وقد تعرضنا لمظنة ان يجي اخلاقه اسم الفاعل اي
مفعول به وانه منفعل بما قبلها وتقدم لنا ان اذا انتصبت معنى الشرط كان يعمل
فيها ما قبلها وتكون منصوبة بجوابها عند الاكثرين وقيل بشرطها والتقدير
التوقيت واما على الكسر فعلى انها مؤنثا وموجب منعهما
عند تميم للحرفية وعدل بمعنى القضاء اذ الكل علم مؤنث كحذام [illegible]
البناء على الكسر لتشبهها بنزال في الوزن والعدل والتانيث والعلمية ومنه
قول الشاعر [illegible] اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
مع ان الفاعل وانه في الموضع واعلم ان التشبيه بنزال في البناء كما
يتم على مذهب المبرد وانه يقول ان المعدول من مصدر معرف مؤنث وبني
لتضمنه معنى كلام [illegible] وسيبويه انه معدول [illegible] الفعل
فيكون التشبيه في العدل والوزن والفعل [illegible] علم
الاعلام [illegible] من العلمية والتانيث المعنوي
[illegible] وهم ابو فضيلة وهو [illegible]
الجيم وفتح [illegible] وابو حفص [illegible] وهو [illegible] الخزرج و
[illegible]
[illegible]
وهو كذلك لان اهل الحجاز يبنون [illegible] على الكسر
وبالنصب التوقيت واسم [illegible] في كل ما التعريف فيه [illegible]
فتقول [illegible] معدي كرب وعثمان وطلحة وزينب وعمرو [illegible]
والتنوين في هذه الانواع [illegible] موجب منع صرفها وهو العلمية
وبالنصب التوقيت والاعراب [illegible] والمنع والصرف
فر [illegible] : [illegible]
[illegible] والفاعلية محمولة [illegible] ويوم
خلق [illegible] عنترة [illegible] بالتنوين
وهو [illegible]

لانه [illegible] عن [illegible]
[illegible]

قال الشيخ عبد القاهر اصل [illegible]
[illegible] الثلاث [illegible]
جمع والجمع مؤنث [illegible]
[illegible]
على التكرار [illegible]
[illegible] على التكرار [illegible]
بالتكرار المبالغة واصله [illegible]
والله اعلم

ويل

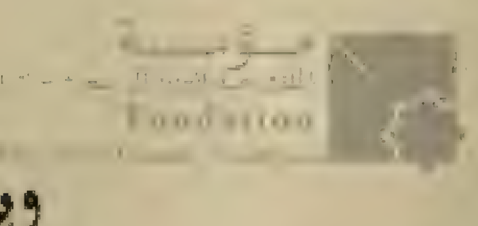

وقيل لغة واسكت والكمة وقيل ان الكلمة فيها الفترة اي للتناسب كقوله
من وجه سلاسلا واغلالا وسعيرا في قراءة نافع والكسائي فنون سلاسلا
سلاسلا لمناسبة ما بعده وهو اغلالا فيعني ان الاسم المصروف قد يمنع من الصرف
للضرورة وهو مذهب الكوفيين والاخفش وابن هشام وهو الصحيح لكثرة ما ورد منه
واما البصريون فلا يجيزونه ولذلك احتجوا الا انها حجة والغالب منهم والا
اجازه ومراد الكوفيين على منع صرفه قولهم وهو العباس بن مرداس اذا كان
بن رضي الله عنه فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
جمع صرف مد واسى للضرورة وبابه التنوين

اعراب الفعل

ارفع مضارعا اذا يجرد ۞ من ناصب اوجازم كتسعد

ومذهب البصريين ان رافعه وقوعه موقع الاسم فالدوال وان اذا دخل عليه
ناصب او جازم امتنع رفعه لان الاسم لا يقع بعدهما فليس حينئذ واقعا موقع
الاسم ومذهب الكوفيين ان الرافع له تجرده من الناصب والجازم وقيل وهو الصحيح
من الاقوال في تحقيق الرافع لاتصاف المضارع وبه قال الكسائي وقيل ان الرافع رافعه
له مضارعته الاسم وبه قال ثعلب من الكوفيين والزجاج من البصريين وقد رد
الشيخ ابن مالك رحمه الله الاقوال الاربعة الواردة في رافعه وقال انه في قوله
ترد بضيح الفتا المتعدي وانزال للعراة والحروة وقوعه موقع الاسم وا
لضم للاطلاع لسيبويه وابطال لثعلب والنظاء المضارع وابطال للكسائي والفراء

وبلن انصبه وكي كذا بان ۞ لا بعد علم والتي من بعد ظن ۞ فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها
من ان فهو مطرد ۞ فنذكرها في هذه الابيات الثلاثة وكلها متفق على النصب
بها لغير لن وهي حرف نفي من غير تأبيد خلافا للزمخشري لانها لو كانت للتأبيد
لزم التناقض بذكر اليوم في قوله تعالى فلن اكلم اليوم انسيا ولزم التكرار بذكر
ابدا في قوله تعالى ولن يتمنوه ابدا وتأبيد النفي في نحو لن يخلقوا ذبابا كلام خارج
لكن هنا مستفاد من دليل وهي حرف مصدري ومعنى الداخل عليه لام التعليل لفظا
نحو جئتك لكي تكرمني فاللام حرف تعليل وجر وهي حرف مصدري وناصب

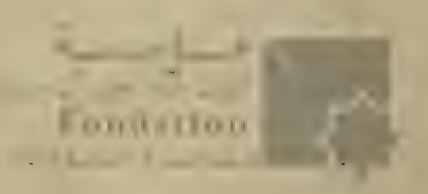

ونكرمنه فعل مضارع منصوب بكي ونون التوكيد ومفعول به او تعدى ا
نحو جئتك كي تكرمني أي فإذا قرنت أن لا ظن لكي وإنما حذفت اللام استغناء بنيتها
فإن لم تقدر اللام كانت كي تعليلية والمضارع بعدها منصوب بأن مضمرة
وأن وهي ايضا حرف مصدري سميت مصدرية لأنها تسبك مع منصوبها بمصدر
نحو عجبت من أن تضرب التقدير عجبت من ضربك فأن حرف نصب واستقبال وتضرب
فعل مضارع منصوب بأن يعني أن الناصبة التي تقع بعد غير العلم فتكون
في موضع رفع على الفاعلية نحو يعجبني أن تقوم وفي موضع نصب على المفعولية
نحو أحببت أن تذهب وتقع أيضا في موضع رفع على الابتداء نحو وأن تصوموا
خير لكم وفي موضع جر نحو من قبل أن يأتي وقد قرئ قوله تعالى وحسبوا ألا تكون
فتنة بالنصب لتكون ومن قرأ غير أبي عمرو وحمزة والكسائي والمخففة هي
الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم سواء دل عليه بلفظه علم أو كلا فالأول نحو
علم أن سيكون والثاني نحو أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا وبالله التوفيق

وبعضهم أهمل أن حملا ... على ما أختها حيث استحقت عملا

حملا على ما المصدرية لجامع أن كلا منهما حرف مصدري ثنائي كقراءة بعض
وهو ابن محيصن لمن أراد أن يتم الرضاعة برفع يتم وكقول الشاعر أن تقرآن على
أسماء ويحكما مني السلام وأن لا تشعرا احدا فرفع ما بعد الاولى وهي تقرآن
إهمالا لها ونصب ما بعد الثانية وهو تشعرا إعمالا لها ولذلك حذفت النون
من الفعل وما المصدرية لا تعمل وبعضهم أهملها حملا على أن المصدرية قاله
ابن الحاجب وحملا مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر في أهمل
وفي شرح الشاطبي ما يقتضي أنه منصوب بنزع الخافض حيث قال أهملت
بالحمل وعلى هذا لا يبعد أن يكون مفعولا لأجله أي لأجل معنى السببية فلا بد
لا زهر وأحقها بدل من حالا وعطف بيان عليها وبالله التوفيق

ونصبوا بإذن المستقبلا ... إن صدرت والفعل بعد موصلا
أو قبله اليمين وانصب وارفعا ... إذا إذن من بعد عطف وقعا

الا وإن يكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال قيدا ثانيا على بقية السؤال

ص

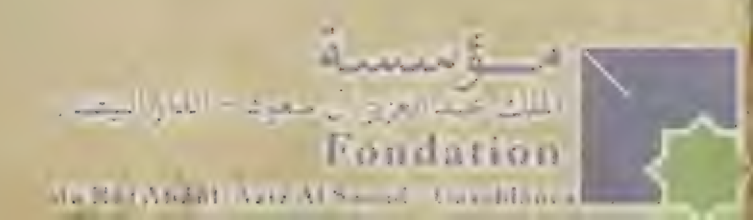

النواصب وفيه ضد انتفاء الثلاث حذا لا ارتفع نحو ان يقول قائل انا اجيبك
فتقول له اذن اكرمك كلانه حال ولا مرتقبا لجزاء في الحال وقد يجاز اذا توسطت
بين شيئين بحيث يفتقر ما بعدها على ما قبلها وذهب الفراء الى عدم اشتراط
التصدر وفيه ضد انتفاء الفصل بينها وبين الفعل لضعفها مع الفصل عن
العمل فيما بعدها فتقول اذا وانا اكرمك فاكرمك مرفوع فان منع وجود
الفصل بالقسم كلانه زايد مؤكد فلم يمنع الفصل به من النصب نحو اذن
اذا اوقعت بعد حرف عطف واو او فاء جاز في الفعل بعدها النصب و
الرفع فالاعتبار الرفع باعتبار كون ما بعد العاطف جملة مستقلة
والفعل فيها بعد اذن غير معتمد على ما قبلها والنصب باعتبار كون ما بعد
العاطف من تمام ما قبله لتسبب وتعلق بعض الكلام ببعض وقد قرئ في الشاذ
واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا بالنصب بحذف النون فيه وهي قراءة ابي
مسعود والغالب الرفع وبه قرأ السبعة ومنه فاذا لا يوتون الناس نقيرا
بحذف النون وهي قراءة ابن كعب فهي واقعة بعد الواو في الاولى باثبات النون
وبعد الفاء في الثانية وبالله التوفيق وبين لا ولا وجر النصب
اظهار ان ناصبة يجب اذا توسطت بين لام الجر ونفي وتسمى لام كي
كانه مشاكل لها اقامة للتعليل وبين لا وجيء الاظهار نحو لئلا يكون للناس
ومثلا لام تسمى كلام كي لام الجر او غيرها وهو لام التعليل وتسمى لام التعليل
في نحو زرتك ليلا نخفى فادغام النون في لام الناهية تنعكس ان فيه وزائدة
والتوكيد كقوله لئلا يعلم اهل الكتاب فادغام النون في لام المؤكدة
وبالله التوفيق وان عدم لا فان اعمل مضمرا او مظهرا وقد جاء فيه
الوجهان وجهين والفعل منصوب بعدها ظاهر ومذهب جمهور البصريين
وذهب جمهور الكوفيين الى ان الناصب هو اللام وجوزوا الخلط بان
بعدها توكيدا وان معمول بعدها كسر الميم امرا من اعمل نقلت حركة
همزة الحركة فيه الى النون قبلها ثم حذفت ومظهرا ومضمرا بتثنية الميم والقاء
حالان من الضمير المستتر في اعمل وبفتحها حالان من ان فالانا زمر وبالله التوفيق

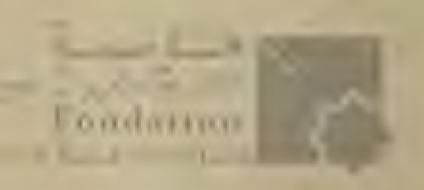

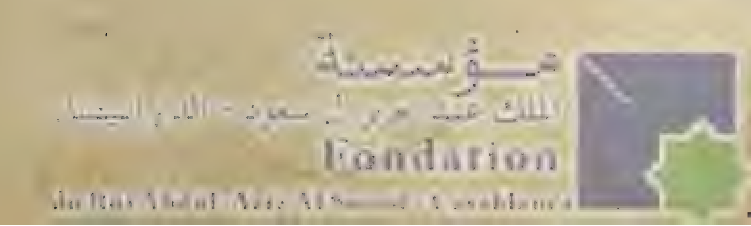

وبعد نفي كان حتما أضمرا وهي المسماة عند البصريين بلام الجحود
وتسمية لام النفي بالجحود من باب الخاص بالعام لأن الجحود عبارة عن إنكار الحق وكلام مطلق النفي
والنحويون أطلقوه وأرادوا النفي وعلى أنه في النظم ذكر أن بعد كان لام الجحود
إن ما كان ليفعل ونحو لم يكن ليفعل وهو رد على من قال سيفعل فاللام
في مقابلة السين فكما لا تذكر أن مع السين كذلك لا تذكر مع اللام وما
كان الله ليعذبهم فيعذب منصوب بأن مضمرة بعد اللام عند البصريين لأن
اللام والفعل متعلقة بمحذوف لازم وذلك المحذوف هو الخبر لأن
الفعل الذي دخلت عليه اللام وعند الكوفيين في ذلك لم يكن الله ليغفر
لهم فيغفر منصوب بأن مضمرة بعد اللام واللام فيهما لا تأكيد سواء في
الخبر المنفي مسند فيه نائب عن الفاعل بعد الجحود أن المذكور فاعل وعدم
تأنيث الفاعل يجوز أن لا في الحرف نفيه زعم بعضهم أن هذا الحكم
لا يختص بكان بل يجوز في سائر أخواتها نحو ما أصبح زيد ليفعل وزعم بعضهم
أنه يجوز في كل فعل منفي تقدم عليه كان نحو ما كنت زيد ليفعل وبالله التوفيق

كذاك بعد أو إذا يصلح في موضعها حتى أو إلا أن خفي

يعني أنه يجب إضمار أن أيضا بعد أو التي بمعنى حتى أو إلى أو إلا ويصلح في
موضعها إلا الاستثنائية ومثال بعد التي بمعنى إلى لألزمنك أو تقضيني أي
حتى تجيء ومنه قول الشاعر لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت
الآمال إلا لصابر أي حتى أدرك ومثال بعد التي بمعنى إلا لأقتلن الكافر أو يسلم
أي إلا أن يسلم ومثال ما يحتمل المعاني الثلاثة لألزمنك أو تقضيني حقي أي
حتى تقضيني أو إلى أن تقضيني أو إلا أن تقضيني فتنصبه بأن والفعل
في ذلك كله مثله ونحوها ما أول بمصدر معطوف على مصدر متوهم والفعل
المتقدم إما يكون انتظر بي أو يجيء منه وليكون استسهالا مني للصعب
أو إدراك المنى وليكون قتل مني للكافر أو إسلام منه وليكون لزوم مني لك أو
قضاء منك حقي وبالله التوفيق وبعد حتى هكذا إضمار أن حتم
كجد حتى تسر ذا حزن ومثال ذلك سرت حتى أدخل المدينة وحتى

تقدير الحرف فإنه فعل منصوب بأن المضمرة بعد حتى وجوبا وكذا الفعل بعد
حتى المهملة مضارع بمعنى السرور والحزن وحتى التي ينصب الفعل
بعدها كثيرا تارة تكون بمعنى إلى الغاية وذلك إن كان ما قبلها غاية لما
بعدها كما مثل الاول وتارة تكون بمعنى كي التعليلية وذلك إذا كان ما
قبلها علة لما بعدها كالمثال الثاني المعنى فيه إلى أن أدخل الجنة وحتى كي
أدخل الجنة وبالله التوفيق **وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن**
وانصب المستقبلا ؛ يعني ان المضارع بعد حتى وجب رفعه إذا كان
حالا مسببا عما قبلها فضلة وجب رفعه كقولهم مرض حتى لا يرجونه ؛ كذلك
حتى يرجونه حالا لانه في قوة قولنا فهو الآن لا يرجى ومسببا عما قبلها لأن عدم
الرجاء مسبب عن المرض وفضلة لأن الكلام تم قبله بالجملة الفعلية أو ما
أول بالحال كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وجب
رفعه لانه مؤول بالحال أي حتى حالة الرسول والذين آمنوا معه أنهم
يقولون ذلك حينئذ ولهذا وجب رفع الفعل بعد حتى عند إرادة الحال
حقيقة أو مجازا لأن النصب يؤدي إلى تقدير أن وهي للاستقبال والحال
ينافي الاستقبال وإنما اشترط كونه مسببا لتحصل الربط معنى وذلك كله
لما لم يتعلق ما بعدها بما قبلها لفظا إذ الاتصال اللفظي مشروط بالنسبة
الموجبة للانفصال المعنوي جبرا لما فات من الاتصال اللفظي وإنما اشترط
كونه فضلة ليطابق المعنى البلاغة وكذا إنه إذا رفع الفعل كانت
حتى حرف ابتداء والجملة بعدها مستأنفة فإن رجع بعد
شيء من الثلاثة وجب النصب وبالله التوفيق **وبعد فا جواب**
نفي او طلب ؛ محضين أن وسترها حتم نصب مثال النفي المحض
لا يقضى عليهم فيموتوا مثال النفي بالحرف ويكون أيضا بالفعل نحو ليس زيد حاضرا
فيكلمك فالمضارع في المثالين منصوب بأن المضمرة بعد الفاء
السببية ومثله قول الراجز وهو أبو النجم العجلي يا ناق سيري عنقا فسيحا
إلى سليمان فنستريحا إلا بالفتح ضمنا تعرف الفاء [illegible] بتحصيل

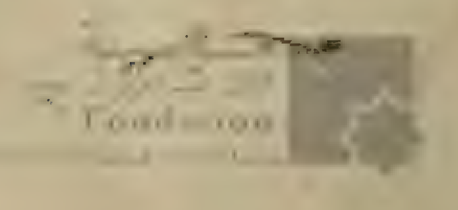

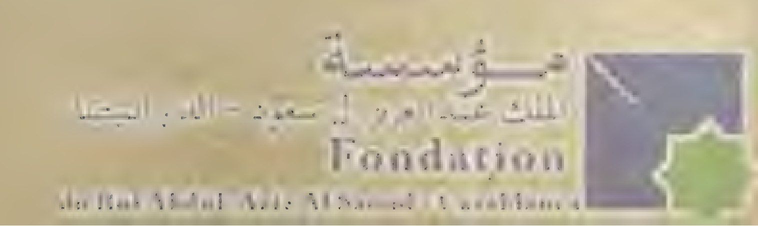

من السير والتسبيح الذي ليس فينصب تسير فيها كلانه جواب الامر بالفاء في
الثالث الدعاء لقول الشاعر وكذا اعلم فلا يلتفت رب وفقني فلا اعدل عن
سنن البيت فلا اعدل فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن اعرابي تعليق الشا
هد في خير التعريف والسنن بفتح السين والنون بمعنى الموضعين الرابع الاستفهام
ونحوك ان الاستفهام اذا اشتمل ووقوع الفعل نحو لم ضربته مجازيا فيان الضرب
اذا وقع يتعلق ضبط مصدر مستقبل عند لقول الشاعر وكذا اعلم فلا يلتفت
هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى لبانة مما هو بالنصب وان تقضي
في محل نصب مفعول ارجو اي فارجو بالنصب عطف على ان تقضى بعض
الروح للجسد كلام الفاعلية فاعل تركه الشاهد في ارجو حيث نصب كذلك
جوابا الاستفهام الخامس العرض لقوله وكذا اعلم فلا يلتفت يا ابن الكرام الا تدنو
فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا هو موصول مع صلته
ومحله مجرور تقديره فيما قد حدثوك به من الخبر فما الفاء للتعليل وما مبتدأ
وخبره كمن سمعا الالف فيه للاطلاق والشاهد في فتبصر حيث نصب
كالسابق جواب العرض السادس التحضيض فلا وقع بعد الفاء نحو هلا اقبلت
الا وبعد فنقول النفي بالا وصار معناه الاثبات قبل الا وجب رفع الفعل
نحو ما تأتينا الا فتحدثنا [illegible] في موضع الحال من مفعول المحذوف وتقديره المفعول
المحذوف نصب المضارع وقال الشاطبي متعلق ينصب الفاء السببية وبالهم
التوقيف والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع
يعني ان الواو مثل الفاء في الشروط المذكورة وحرف الشرط ان مفعولها ونصب الفعل
المضارع بعد النفي نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
او الطلب وهو شامل للامر نحو اقم واحسن الينا والنهي نحو لا تأكل السمك
وتشرب اللبن والدعاء نحو رب وفقني [illegible] والاستفهام نحو هل تكرمني
الزائر واقضي حقه والعرض نحو الا تنزل عندنا وتصيب خيرا والتحضيض نحو
هلا اكرمت زيدا وتشكره والتمني نحو ليت لي مالا وانفق منه لا تكن جلدا
[illegible]

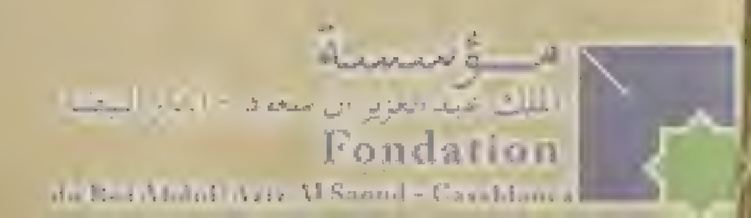

وتشريك الثاني بينهما نصبا تشريكا على ارادة المعية وكذلك قلت كذا اكل السمك
ثم تشرب اللبن ومثله ما للجلولي بفتح الجيم وسكون اللام وتضم الجيم
وفي بعض النسخ وتضم الجيم وبالنصب [illegible] وفيهم [illegible] اذا [illegible]
[illegible] وتشريك [illegible]
او معنى غير والنصب بين النصب والجزم في حالتي العطف لانه في النصب
من عطف مصدر مؤول من ان والفعل على مصدر منتزع من الفعل السابق
لئلا يلزم عطف المصدر على الفعل وفي الجزم من عطف الفعل على الفعل
وبالرفع [illegible] النصب [illegible] والاستيناف فقط على انه خبر
وكذلك قلت كذا اكل السمك ولا تشرب اللبن وان [illegible] حرف جواب [illegible]
[illegible] عليه وهو عند [illegible] لا ضرورة لكون الشرط مضارعا وانما
يقل [illegible] الجواب اذا كان الشرط ماضيا والله الموفق
وبعد فهو النفي حيث ما اعتمد ان تسبقه الطلب والجزاء فهو
[illegible] من المضارع الواقع بعد [illegible]
وهو الطلب المحض وقصد الجزاء بالفعل الذي سبقه [illegible] الفعل
[illegible] والمراد بقصد الجزاء انه تقدر مسببا عن ذلك الطلب المتقدم كما
ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط واختلف في [illegible] والجمهور
يجعلونه جوابا لشرط مقدر [illegible] الجزاء [illegible]
[illegible] نحو [illegible] صدقة [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] وهو [illegible] لكونه [illegible] معنى [illegible] صدقة [illegible]
[illegible] صدقة [illegible]
[illegible] مجزوم [illegible] من [illegible] وقصد به الجزاء [illegible]
[illegible] الشرط المقدر والتقدير [illegible] مسبب عن [illegible]
فهو وعلامة جزمه حذف الياء ومثله قوله تعالى قل تعالوا اتل [illegible]
وهو تعالوا [illegible] المضارع المجرد [illegible] وهو اتل وقصد به الجزاء مجزوم بجزم
الشرط المقدر والتقدير تعالوا ان تاتوا اتل عليكم ما تلاه عليهم [illegible]

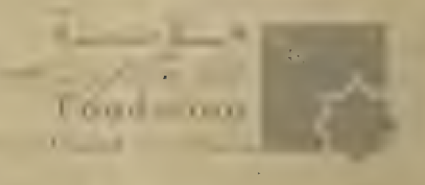

عن مجيئهم وعلامة جزمه حذف النون وان تسقط شرط محذوف الجواب لدلالة
ما تقدم عليه هو ان للعزو كما تقدم في البيت قبله بنفسه ولما اخرج
النفي من الحكم المذكور لان الفعل لا يجزم في جوابه فلا يقال ما تاتينا تحدثنا
بجزم تحدثنا لان الجزم يتوقف على التسبب ولا يكون النفي والاثبات سببا
للتحديث وبالله التوفيق وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان
قبل لا دون تخالف يقع نحو لا تدن من الاسد تسلم بجزم تسلم لان المعنى
ان لا تدن من الاسد تسلم وهو صحيح لان السلامة مسببة عن عدم الدنو
وجميع مثل ان لم يصح وضع ان لا لم يجزم الفعل نحو لا تدن من الاسد ياكلك بالرفع
لانه لا يصح ان لا تدن من الاسد ياكلك لان الاكل لا يتسبب عن عدم الدنو وانما يتسبب
عن الدنو خلافا للكسائي في قوله اجاز الجزم [illegible] على الرفع في قوله تعالى
ولا تمنن تستكثر وان تقع في موضع خبر المبتدا وسكون تقع امر على رضى
[illegible] صباح [illegible] وبالله التوفيق
والفعل بعد الفا في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب
يعني ان الفعل المضارع ينصب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء الواقعة في جواب
الرجاء [illegible] من البصريين لان الترجي عندهم ليس له جواب
ومثال [illegible] قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع [illegible] على [illegible] ابلغ الاسباب وتاول الجمهور المانعون
قراءة النصب بان لعل اشربت معنى ليت لكثرة استعمالها في ترقب المرجو
ملازم للتمني وفي الارتشاف سماع الجزم بعد الترجي يروى عن [illegible]
العرب [illegible] نصب بالبناء للمفعول ومفعول
نصب محذوف اختصارا [illegible] نصب المضارع [illegible] قال [illegible]
كان يصح ان يقال والفعل بعد الفاء في الرجا نصب المضارع وبالله التوفيق
وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا
او منحذف يعني ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم خالص من التاويل
بالفعل انتصب بان [illegible] خالص لو عطف على اسم غير خالص

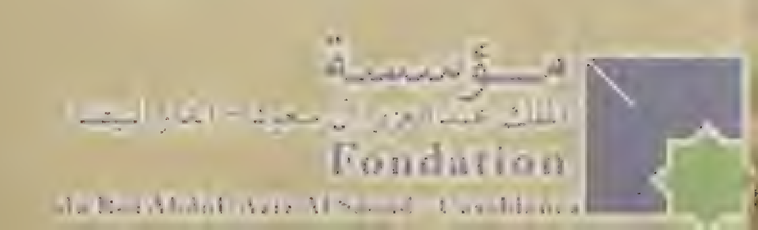

كاسم الفاعل او اسم مفعول لم ينصب نحو الطائر فيغضب زيد الذباب
برفع يغضب وجوبا لان الاسم المعطوف عليه هنا وهو الطائر في تأويل الفعل
لوقوعه صلة الموصول اي الذي يطير فيغضب زيد الذباب اذ ال الداخلة
عليه اسم موصول مرفوع بالابتداء نقل اعرابه الى ما بعده لكونه على صورة
الحرف ويغضب زيد جملة معطوفة على صلة ال والعطف بالفاء لانه يجيء
بالرابط والذباب خبر المبتدأ وان على اسم خالص فعل عطف وهو مستورث مقول الكلبية
زوج معاوية رضي الله عنه تركت قوما في بنيه واستقلالا لها علينا حين
تسر عليها معاوية وعن لها وقالت لمن ملكي هذا اعظم وما تركت فرحة فقالت
لبيت تخفق الارواح فيه احب الي من قصر منيف ولبس عباءة وتقر عيني احب
الي من لبس الشفوف فتقر منصوب بان مضمرة جوازا وهي الفعل في تأويل
مصدر مرفوع بالعطف على لبس والتقدير ولبس عباءة وقرة عيني ولبس
بالواو والعاطفة عطفت على قولها قبله لبيت تخفق الارواح فيه احب الي
من قصر منيف وفي بعض النسخ لبس بالكلام وهو تحريف كما نبه عليه ابن
هشام في شرح بانت سعاد والشفوف بضم الشين المعجمة والفاء جمع الشاف
الرقاق والعباءة الكساء وتقر عيني تنام وتبرد ولولا توقع معتر فارضيه
ما كنت اوثر اترابا على ترب فارضيه منصوب بان مضمرة جوازا بعد
الفاء والارضي فيه بالمصدر المعطوف على توقع والتقدير لولا توقع معتر
فارضائي اياه وتوقع [illegible] والفعل والمعتر بالعين المهملة والتاء
المثناة فوق المعترض للمعروف والاتراب جمع ترب بالكسر والتاء المثناة فوق
وسكون الراء والترب الرجل قرين له في الوقت الزمان وله فيه [illegible] و[illegible]
سنه والمعنى توقع من يتعرض لفعل المعروف وارضاه ما اوثر التنعم الخ
ونحوه [illegible] على المتعارف واتى في سنه واو وثم وفاء له كقوله تعالى وما
كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا بالنصب
باضمار ان بعد او والتقدير الا وحيا او ارسالا او وحيا مصدر في تأويل
الفعل اي وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر ما عقله

مضارع فعل منصوب بأن مضمرة جوازا بعد ثم عطفت الجملة على
ويبتدر والفعلية في تأويل مصدر معطوف على قتلي والتقدير وقتلي سليكا ثم عقلي
إياه وقتلي مبتدأ في تأويل الفعل وسليكا بالتصغير اسم رجل مفعول قتلي وهو كيد
كالثور خبر إن ولما بمعنى حين وعافت فعل ماض [illegible] البقر [illegible] يضرب بعد ورود
الماء [illegible] فلم تشرب [illegible] [illegible] البقر [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والتشكيك باعتبار العرف
وبالجر التوصيف وشذ حذف أن ونصب في سوى ... ما مر فاقبل منه ما
عدل روى يعني أن الفعل المضارع قد ينتصب بأن مضمرة في غير المواضع
المذكورة على وجه الشذوذ كقول بعضهم تسمع بالمعيدي خير من أن تراه بنصب
تسمع بإضمار أن والمشهور حذفها مع رفع تسمع ذكر ذلك ابن [illegible] وكقوله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالنصب
وما فيها كثير مصدر [illegible] والتقدير [illegible] الفعل والشاهد في الفعل حيث
نصب [illegible] بأن محذوفة [illegible] وهو النصب [illegible]
سيبويه [illegible] [illegible] والعامل محذوف وتقدير [illegible] وشذ حذف
أن مع نصب الفعل في سوى [illegible] [illegible] فاقبل النصب مع حذف أن
الذي رواه عدل وبالجر التوصيف

عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما

[illegible] [illegible] ويكون الطلب للالتماس نحو لا تفعل
والنهي من الأعلى والدعاء من الأدنى [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] نحو لم تشرح [illegible] [illegible] [illegible]
نحو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] نحو لم يقم زيد وقد لا يتصل نحو [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحال

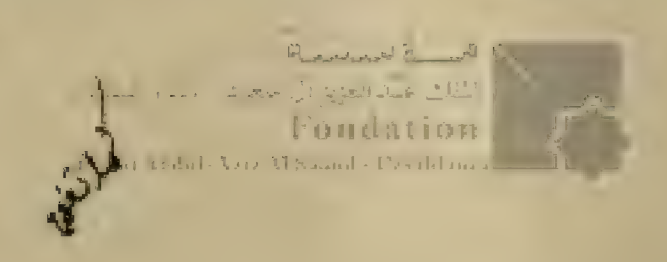

كما تقدم في باب ... والفعل متعلقان بضع وجملة إن يكن متعلقة بالجزم والجملة
للاثنين وبابه التنوين واحد وهو إن ومن وما ومهما ... أي ومتى وأيان وأين
وأنى وحيثما أي وحرف إذما كلاهما وكيفما وإذا ... وأن أسماء ومن اسم
تقع على من يعقل متضمنة معنى الشرط ... ومتى تقع على ما لا يعقل
متضمنة معنى الشرط نحو قوله وهو ... ومهما ... أي ...
أي كطبيعة ومن ... أي ... على ... المعنى
أنه يقول ... على ... وعلى ... أن ... عليه ومنه قوله ... عليهم
... من ... البيضة ... وهذا ... أنه جازم بها ومن الأسماء
التي يجازى بها ويدل على أنها اسم رجوع الضمير عليها في قوله تعلى مهما تاتنا
به من آية ... أي ... أو ظرف زمان أو ظرف مكان
... اسم ... مفعول ... من ... ركب ... ملك وجوار
... تصح ... أي مكان تجلس أجلس ... نحو أينما تفعل
أفعل مثله فأين اسم شرط جازم منصوب بتفعل وما زائدة وتفعل فعل
الشرط مجزوم بأين وعلامة جزمه السكون نحو متى ما تأتنا تلمم بنا في ديارنا
تجد حطبا جزلا ونارا تأججا فمتى اسم شرط جازم وتأت فعل الشرط وهو
مجزوم بمتى وعلامة جزمه حذف الياء وتجد جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون ... نحو أيان ... أم ...
... اسم شرط جازم وتعم فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ... جواب
الشرط وعلامة جزمه السكون ... أن ... عند الإمام
سيبويه ... إذ ما تأتني أكرمك ... نحو حيثما تذهب أذهب
معك حيثما اسم شرط جازم وتذهب فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون
نحو أني تجلس أجلس معك ومنه قول الشاعر ... كلامي
... ومفعول محذوف أشعر الله
... وقد يقال ... وإن ... اختصار ... الفعل
... قوله ... فللخلاف

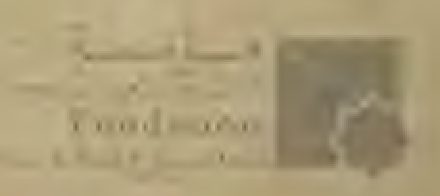

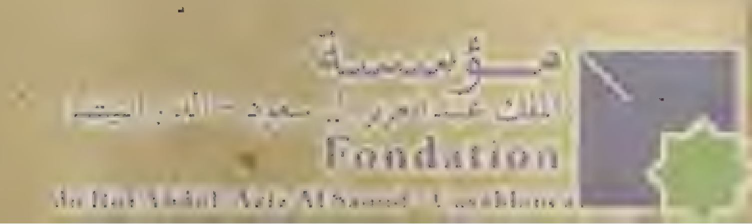

الظرف وهي اول الباب ومن كلمهما اسما الزمان منها اذما ومنها ظرف
الزمان ومنها ظرف المكان بعض الشيوخ ما كان منها ظرفا فهو منصوب
على الظرفية بفعل الشرط بعدها كان لازما او متعديا وما لم يكن منها ظرفا فبفعل
الشرط بعدها ان كان لازما او متعديا ولم يكن كلازما فاسم الشرط فيه في موضع رفع بالابتداء
وان كان متعديا فاما ان يعمل في ضميرها او لا فان عمل فيه فاسم الشرط
مرفوع بالابتداء والا فهو منصوب بفعل الشرط والتعريف وانه ما ظرف كان قال
الشاطبي وانما قدم الخبر للتنكيت عن مذهب المخالفين ثم قال ويجوز ان يكون
حرفا مبتدأ خبر ما بعده وان الباعث ما فيها من معنى الحصر المقصود كقولهم
شر اهر ذا ناب اي ما اهر الا شر فيكون ذلك المعنى هنا وبالله التوفيق

فعلين يقتضين شرط قدما ❊ يتلو الجزاء وجوابا وسما

يعني ان ان واخواتها تقتضي شرطا لتعليق الحكم عليه والثاني جزاء لكون مضمونه جزاء لمضمون
الشرط وجوابا لكونه مرتبا على الشرط كما يترتب الجواب على السؤال ومعنى
قوله فعلين يقتضين اي يطلبان الجزم والعمل بهما وهو المشهور عند الجمهور
من البصريين وقيل الشرط مجزوم بالاداة والجواب مجزوم بالشرط كما ان المبتدا
مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمبتدا وقيل الشرط والجزاء تجازما كما قيل
في المبتدا والخبر انهما ترافعا وقيل الاداة والشرط كلاهما جازم في الجواب
كما قيل في الابتداء والمبتدا كلاهما رافع الخبر وبالله تعالى التوفيق

وماضيين او مضارعين ❊ تلفيهما او متخالفين

اي ان ماضيين او مضارعين او متخالفين وهو قليل حسب الجمهور وبالشعر مخصوص
قوله وهو كلام زيد من يكن صحيحا ايا ما يعني المثال كالذي يرح به تخطط
ومنه متعلق به تلك التي وهو ما ينشأ عن الحلول من عطف او غيره بين حلقه والتوا
تبر وهو غير وعليه في الحلول المعنوي دمكبرا كلا يقدر على ذلك كون قادر على
ان يفعل امثال هذا وما الحلول الذي هو كون فعل الشرط مضارعا وهو يكون
وجوابه ماضيا وهو كثير وقد استضعفوه حتى رواه بعضهم مخصوصا
بالضرورة وقال ابن مالك الصواب الحكم بجوازه لثبوته في كلام الفصيح

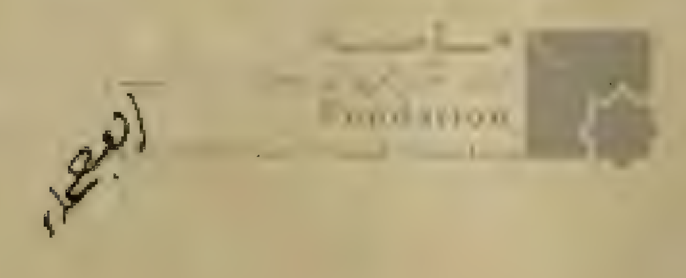

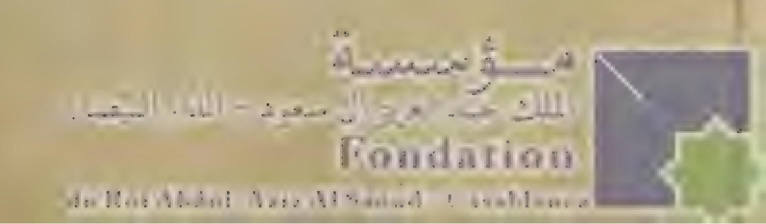

القبحاء قال صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه وبالله التوفيق ويجزم ماض ومعطوف عطف الجزاء حقيقة وبعد
بعد مضارع ومن يقول الصبح يصبح هرم من سفطاء وان زيد علينا ابى
الفقهاء المحتل الجلال وليس المراد بالنصوص نحو مسئلة اي سؤال القال علانه
سؤالا ومسئلة نحو مصدر وفي وزنه ومعنى هكلان مسئلة فيقول جا
رفع وهو جواب ان كذهب صنى وحرم بفتح الحاء المهملة وكسر الراء
فقير كلاهرمان ومعناه المنع وهو مثل احمر ما عنى اي لا غائب ما لي ولا محل
حرمان والشاهد فيه رفع تقول كقوله وهو جعير بن عنقه التمر بالرفع بالبناء
على الفتح كوصف بالدار وان يبني معدنوعو عبد بن علي وجالس مضارفا
الاسم ان بالرفع بالبناء قبل الضم ان كان يوم الهوى يصبح والشاهد في رفع
يصوغ الثانية وهو ينفر مسئلة جواب الشرط وبعد متعلق بحسن وحسن صفة مشبهة
باسم الفاعل ولا يجوز ان يتعلق برفع لانه مصدر مقدر بان والفعل يعني
ومعموله لا يتقدم عليه لا زيد ويقال كيف يتقدم معمول الصفة المشبهة عليها
مع انها لا تعمل متقدم ويجاب عنه بان عملها في الصفة المشبهة والمصدر
والظرف وغيرها بما فيه من رائحة الفعل لا لشبهها باسم الفاعل وبالله
التوفيق واقترن بفاء حتما جواب لو جعل شرطا لان او غيرها
لم ينجعل : يعني ان جواب الشرط اذا لم يصلح جعله شرطا ومن ان يكون
غير مضارع او ماض وجب اقترانه بالفاء ليربطه بشرطه لان الجزم ارتباط
بداريه مفقود وتبعه على تعذر الفهود وخصت الفاء بذلك لما فيها من معنى
السببية ومناسبتها للجزاء معنى وذلك وحيث ان معناها التعقيب بلا فصل
كما ان الجزاء يتعقب الشرط كذلك ونظام ما لا يصلح جعله شرطا الجملة الاسمية
مثبتة نحو ان قام زيد فعمرو قائم ومنه قوله تعالى وان يمسسك بخير فهو على كل
شيء قدير فهو مبتدا وقدير خبره وعلى كل شيء متعلق بقدير او فعلية طلبية نحو
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ونص عليه بقية انواع الطلب من النهي والدعاء
ونحو بصيغة الخبر والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي

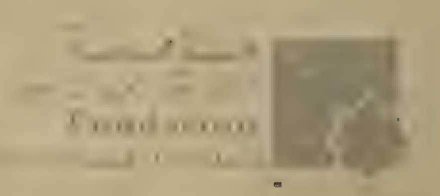

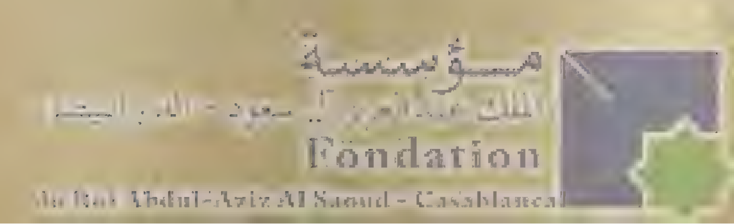

او فعلا غير متصرف نحو ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين
خيرا من جنتك او مقرونا بالسين نحو وان تعاسرتم فسترضع له اخرى او سوف
وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله او قد نحو ان يسرق فقد سرق اخ
له من قبل او منفيا بما فان توليتم فما سألتكم من اجر او بلن نحو
وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والحاصل ان الفاء تدخل لامتناع الجملة
من ان تقع شرطا اما لانها اسمية او لما اقترنت بما لا يلي الاداة فلها اول ثلاثة
انواع الجملة الاسمية والجملة الطلبية والجملة التي فعلها جامد والثانية ثلاثة
ثلاثة انواع قد لفظا او تقديرا او السين وسوف ومفعول لم ينجعل محذوف تقديره
لم ينجعل شرطا فان قلت لم ينجعل شرطا فيتبع ما تقدم الفاء الجزاء كقوله
كقوله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب لما سأله عن اللقطة فان جاء صاحبها
والا استمتع بها اخرجه البخاري وفي الضرورة كقول عبد الرحمن بن حسان رضي الله
عنه : من يفعل الحسنات الله يشكرها . والشر بالشر عند الله مثلان اراد فالله
يشكرها وبالله التوفيق **وتخلف الفاء اذا المفاجأة : كان تجد اذا**
لنا مكافأة يعني انه يجوز ان تخلف اذا الفجائية الفاء في الربط للجواب بالشرط ومثل
اذا الفجائية حرف او ظرف زمان او ظرف مكان خلاف قال بالاول الاخفش واختاره
ابن مالك وبالثاني الزجاج والمعد الزمخشري وبالثالث المبرد وتبعه ابن عصفور
وجملة مكافأة جواب الشرط ومثله قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فجملة هم يقنطون جواب ان والرابط اذا الفجائية
وسمي مضارعا لكن ذكر المفاجأة والظاهر انه نعت اذا لاجل التشبيه خا
لي ونا مفعول به لتخلف والمكافأة الجزاء وهو مصدر كافأت الرجل اذا جا
زيته على فعله والمعنى ان يكن منك جود فلنا الجزاء وبالله تعالى التوفيق

والفعل من بعد الجزا ان يقترن : بالفا او الواو بتثليث قمن

يعني انه اذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء وهو مقترن بالفاء او الواو جاز
فيه ثلاثة اوجه الجزم بالعطف على لفظ الجواب ان كان مضارعا او كان مجزوما
او على محله ان كان ماضيا او جملة وتنصبه على تقدير ان واخر كلامه فلا وجه

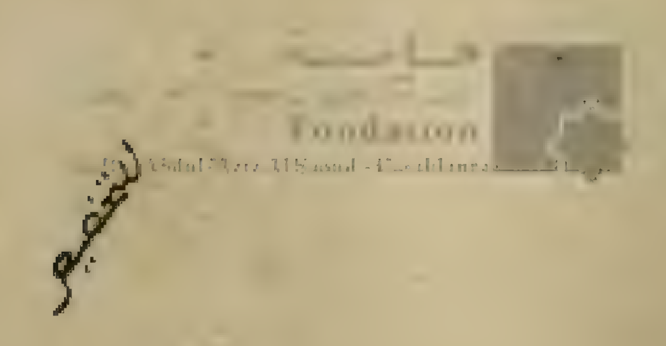

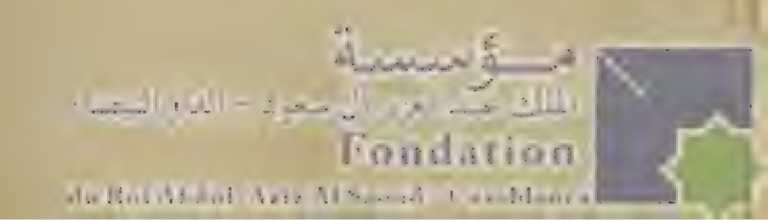

لتخصيص بعد هذا الجزاء بالمضارع المجزوم والنصب بان مضمرة وجوبا
لكون مضمون الجزاء لم يتحقق وقوعه فاشبه الواقع بعد الاشياء الواقع بعد الا
ستفهام والرفع على الاستيناف وبيانه ما ذكر في تفسيره كالاعمى ومثال الفعل
قوله عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فقرا السبع بالجزم
عطفا على يحاسبكم وهي قراءة غير عاصم وابن عامر والرفع على الا
ستيناف وهي قراءة عاصم وابن عامر ومن قرا من الشواذ بالنصب بان مضمرة وجوبا
بعد الفاء وهي قراءة ابن عباس وغيره ومثال الواو قول الشاعر وهو النابغة
الذبياني من قصيدة يمدح بها النعمان بن الحارث فان يهلك ابو قابوس يهلك
ربيع الناس والبلد الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر
اي نتمسك بشيء وهو دنيا وقت بعيش قليل الخير مثل البعير المهزول
الذي ذهب سنامه والنفع يشد ... والذناب الذنب ... المعجمة عقب كل شيء
اجب الظهر ليس له سنام والشاهد في ونأخذ فانه يجوز فيه الرفع على الاستيناف
والجزم بالعطف على يهلك والنصب ... ان والجزم بالعطف على يهلك ومن
... وهو بفتح الهمزة وكسر الجيم صفة مشبهة بمعنى مقطوع السنام
التوفيق والجزم او النصب لفعل اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا
يعني ان المضارع اذا وقع بعد الشرط وقبل الجواب مقرونا بالفاء او الواو جاز جزمه
عطفا على فعل الشرط المجزوم لفظا او محلا ونصبه بان مضمرة وجوبا بعد
الفاء والواو ومن ... منها وجعل نون ... فلا تخش ظلما ولا هضما وفي
... والرواية بنصبه فيخضع ولا يصح رفعه لانه ... والنصب بالنصاد المعجمة
من ... اذا لم ينصفه ولم يوف حقه وقابل الظلم بالهضم من انه
نوع منه ... ومن قوله تعالى فلا يخاف ظلما ولا هضما وفي ... من ... ان
يكون ... الا ... وبالله التوفيق والشرط يغني عن جواب قد
علم والعكس قد ياتي ان المعنى فهم
يجوز ... ان يحذف ... ما هو جواب في المعنى ولا يصح جوابه
... لكونه جملة اسمية مجردة من الفاء والتقدير ان ... فانت ظالم

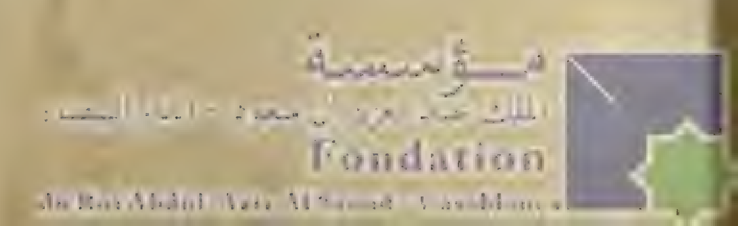

وكذلك إذا علم الشرط أغنى عنه الجواب إن كانت الأداة إن مقرونة بلا النافية
فيه كقوله وينسب للأحوص يخاطب مطرا وكان مطر دميم الخلقة وتحته
امرأة جميلة فطلقها فلست لها بكفء، وإلا يعل مفرقك الحسام فحذف الشرط
لدلالة قوله فطلقها عليه والفاء جوابية والفاء الأولى للتعقيب والثانية
للتعليل والحسام هو السيف والمفرق الرأس والشاهد في إلا يعل حيث حذف
فيه فعل الشرط إذ التقدير وإلا تطلقها يعل فيعل جوابه وفهم من قوله على
انفراد أنه لم يعلم ويحذف منهما لم يجز الحذف ويجوز حذفهما معا وإبقاء الأداة إن
إذا علما معا وعليه قوله فإن المنية من يخشها فسوف تصادفه أينما أي أينما
يذهب وبالله التوفيق. واحذف لدى اجتماع شرط وقسم: جواب
ما أخرت فهو ملتزم. وإن تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا
بلا حذر. يعني أنه إذا اجتمع الشرط والقسم حذفت جواب المتأخر منهما وا
ستغنيت بجواب المتقدم منهما لتقدم الاعتناء به فتقول إذا قدمت الشرط
وأخرت القسم إن يقم زيد والله أكرمه بحذف جواب القسم استغناء عنه بجوا
ب الشرط وهو أكرمه وإذا قدمت القسم نحو والله إن يقم استغناء عنه
بجواب القسم وقوله رجح الشرط وإن كان متأخرا مع تقدم ذي خبر لا يدعم
الكلام والقسم توكيد للكلام فسقوط الشرط يخل بمعنى الجملة التي هو منها بخلا
ف القسم فإنه مسوق لمجرد التوكيد كما ذكر وفهم قبل وهو ظرف زمان مبني على الضم
والجملة في موضع الحال من الضمير في تواليا والذي دخلت عليه الواو ويجوز
أن تكون معترضة بين الشرط وجوابه كقوله تعالى فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فا
تقوا النار صرح به غير واحد من المعربين والواو في تواليا واو الاعتراض
كذلك والحال قاله ابن زيد والشرط مفعول مقدم برجح وجملة رجح ومعمو
له جواب الشرط وبالله التوفيق. وربما رجح بعد قسم: شرط بلا
ذي خبر مقدم. ومنه قوله قول الأعشى ميمون بن قيس لئن منيت بنا
ابن ثعلبة يعني من بني بكر ابن وائل أي ابتليت بنا عن غب معركة وغب الشيء بكسر الغين المعجمة
عقبه لا تلفنا بالجزم من دماء القوم ننتفل أي ننتفي وقع جوا

عن غب

الاشي

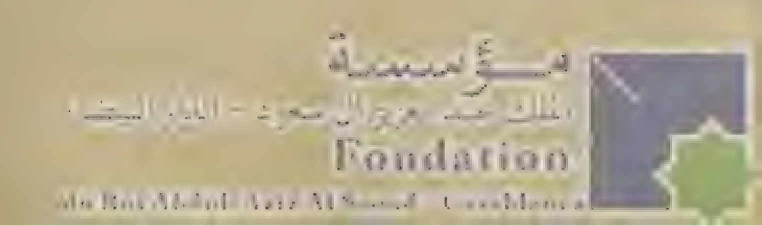

والضمير المنصوب في تلقنا وقيل إلا انتفاء الجحود يقول إن تعيّن بعد وقفة
نحو قوله تعالى لئن لم تنته ولا تشتم أو لا تعتز بدرهم من قبلنا منكم والنظائر فيه أن ذا
اجتمع فيه الشرط والقسم الشرط في لئن والقسم دلت اللام عليه لأنها موطئة
لقسم محذوف في تقديره والمذكور وكل منهما يستدعي جوابا وقد رجح الشرط هنا
على القسم حيث قال لا تلقنا بالجزم ولو أطلقه لا تلقينا بالرفع أنا وحذف جواب
القسم لدلالة ذلك عليه وهي من قوله وقد يأتي ترجيح شرط المنطوق دون تقديم
القسم في قليل وصرح ابن هشام في التوضيح بمنعه وعليه فلا يجوز والله
أن يقم زيد أكرمه وبالله التوفيق

فصل لو

وهي ما في نحو فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين وحرف مصدري نحو ود ولو
تدهن أراد هنا لو حرف شرط في مضي ويقل إيلاؤها مستقبلا
لكن قبل: يعني أن لو حرف شرط أي تدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى إذ تدل على
تعليق الجواب بالشرط في الزمن الماضي وقد ترد على المستقبل بمعنى إن فتكون
للتعليق في المستقبل ويليها ما يدل على الفعل المستقبل معنى ومنه قوله تعالى
ولو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم أي إن تركوا
وقوله إن تكون لو هنا لو للشرط في الاستقبال رفعه كأن أعطاه للأولياء والأنبياء
في البيت قال الشيخ لأنهم يعرفون أن لو ذلك في المعنى وبالله التوفيق

وهي في الاختصاص بالفعل كإن لكن لو أن بها قد تقترن

يعني أنها أي لو تختص بالفعل على ما يصح في أنه لا تدخل إلا على الفعل كما تختص إن
ثم اقتصر على الشرطية وهذا فيه في المثال لو أن سوار الحمقت أخرا
من قوله هاتين في قصة حسن الجمقة الجارية حيث أمر بقصر ... كل امرأة لنا
كان في قصر ... فيخرجها ... الجارية فقال لو أن سوار الحمقت في
قران سوار ... على فعل محذوف والتقدير لو لحقت في أن سوارا وفي أن
أفسوار الحرة يعني أن لو عطف إن في لو أن ... المشددة الموصولة
وصلتها بعدها كثيرا واختلف في موضع أن بعد لو فقيل مبتدأ فقال
ابن سيبويه وجمهور البصريين في محل الإخبار لاشتمال صلتها على المسند

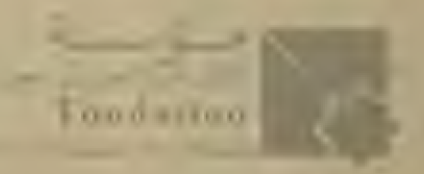

والمسند إليه وقيل الخبر محذوف ثم قيل يقدر مقدما على المبتدأ فيقول في
الآية ولو ثابت صبرهم على حذو ... إذا جعلناه وقال ابن عصفور يقدر
مؤخرا على الأصل أي ولو صبرهم ثابت وقيل إنه فاعل بفعل محذوف تقديره في الآية
ولو ثبت صبرهم وبه قال الكوفيون والمبرد والزجاج والزمخشري وإن
مضارع تلاها صرفا إلى المضي نحو لو يفي كفى يعني أن لو الدالة نحو
على التعليق في الماضي إن وقع بعدها مضارع فيكون معناه إلى المضي
نحو لو يفي كفى في كثير من الأحيان ... فعين ومن ذلك قوله وهو
كثير عزة لو يسمعون أي لو سمعوا كما سمعت والكاف للتشبيه وما مصدرية
أي وحديثها مفعول سمع وجواب لو ... وهو السبب ... عن
متعلق بخروا ... بخروا ... كلام ... في حديثها ...
وركعا جمع راكع وسجودا جمع ساجد والشاهد في وقوع المضارع في
بعد لو وكذا معناه مصروف إلى الماضي وبالله التوفيق

أمّا ولولا ولوما

أمّا كمهما يك من شيء وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا
يعني أن من مواضع أما بفتح الهمزة وتشديد الميم ... كمهما يك من شيء
أي موضعها صالح لمهما ويك من شيء ... معنى الشرط ...
نائبة عن أداة شرط وجملة وفسرها سيبويه بمهما يك من شيء ... كلام
سيبويه ... والمعنى مهما يكن من شيء ... في
مصدر جوابها بحرف ... إذا انتفت الموانع وإنما
هو ... ذكر ... باعتبار الكلام
معنى ... جميع موارده ... التوكيد ... معنى
قولك أما زيد فمنطلق أنه منطلق لا محالة ... الكلام ...
وتفيد معنى الشرط ... من ... الانطلاق ...
... الانطلاق واقع لا محالة نحو أما زيد فمنطلق وكذا قال ... بعد
أما ... فلم ... الفاء ... الجواب ... مع ... [illegible]

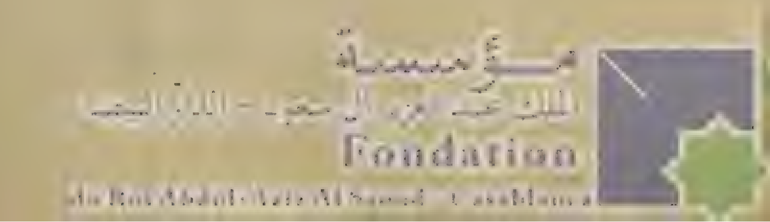

الشرط وما بالضم للضرورة مبتدأ وخبر ابعدا بالبناء للمفعول
والالف فيه للاطلاق والتنفير وما ابعدا لتلو لولا ولوما وجوبا وبالتم
التوقيف وحذفه في الغالب في نثر اذا : لم يلها فعل معهما فمبتدأ
اما بعدهما إن وليها اسم نحو لولا زيد لاكرمتك والا
فلا وما استعملها مبتدأ مبتدأ او بالا معنى خبرها فيهما الافعال
لتلو لولا ولوما ... وإلا فلا فعل معرب للجملة من ورا و
عراض بالعين المهملة والضاد المعجمة الشق وانفا حتم وجيم ...
اذا لم يلها فعل معهما فمبتدأ فرطهم وثني مع بحزف اي حزف من استقلال
عنه بالفعل ... ايضا حذفه وجوبا ... وجل فلما الا
... بعد اما ذكرتم فالخبر ثم معمول لفعل محزوف والفعل
او معموله جوابا لما وهو ... مضاف لانه محله الجر و ... نعت
لذا او عطف بيان ... اي يتعلق بفعل اذا زمن اذا الظرف مضمن معنى
الشرط منصوب بجوابه عند الاكثرين وقيل ... متعلقا بفعل خلاوا
للكوفيين وبالتم التوقيف لولا ولوما يلزمان الابتدا : اذا امتنعا
على الوجود عقدا : اي ... اي لا على امتناع جوابها
بوجود تاليهما ... علي التصحيح
في كون المرفوع بعد لولا مبتدأ وهو قول سيبويه وقيل مرفوع بلا لقد
وهو قول الفراء وقيل مرفوع بها نيابة وهو قول ... عن بعضهم
وقيل مرفوع بفعل محزوف وهو قول الكسائي وعلى القول الصحيح فقال
الجمهور يجب في الخبر ان يكون كونا مطلقا محزوفا وذهب غيرهم الى انه
يجوز ان يكون كونا مطلقا كالموجود والحصول فيجب حذفه ويجوز ان
يكون كونا مقيدا كالقيام والقعود فيجب ذكره ان لم يعلم ولم يدل
الدليل حذفه وذكره ... وهو هنا بمعنى المبتدأ
من اطلاق المصدر على اسم المفعول وبالتم التوقيف وبهما التحضيض
هز وهلا : الا الا والا ولينها الفعلا ... لولا ولوما ...

التخصيص بمهملتين ومعجمتين وهو الطلب بحث وإزعاج وقد نبه على زيادة
بقوله وهلا ألا ألا بعض أو كما وتشديد اللام في ألا ولي وتخفيفها في ألا ألف
وهلا وما بعدها معطوف على التحضيض في ... وفي إعادة الجار كلام للشاطبي
كلام ... وحده كما ذكر

الإخبار بالذي والألف واللام

وضع النحويون هذا الباب لتحصيل الدراية بالامتحان فيه ملكة يقوى بها
على التصرف وللتدريب في الأحكام النحوية كما وضع النحويون مسائل
التمرين الاقية ومن كيفيا ينبني كذا لمثال ... في القواعد النحوية ...
في قولهم بالذي ... التسمية ... النحوية ... جعل ... وتعبير
في يكون ... الذي يكون به الإخبار ويعبر كذلك بالإخبار يكون عن
الذي غير ... قال ابن عصفور إن كلامهم هو ... أراد وليقولهم الأخبار
بالذي أن تخبر عن المسمى وتكون الاسم المخبر عنه في وقت الاخبار الذي يعبر
عن المسمى بالذي فإن قيل أخبر عن زيد بالذي كان على معنى الاخبار عن مسمى زيد
في حالة التعبير عنه بالذي ... الاخبار يكون بالذي وفروعه التي واللذين
واللتين والذين واللاتي وبالألف واللام ما قيل أخبر عنه بالذي خبر
عن الذي مبتدأ قبل استقر وما سواهما فوسطه صلة عائدا
خلف معطي التكملة نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر
... فيما قيل أخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فقل الذي ضربته
زيد فالموصول هو الذي مبتدأ من حيث كونه موصولا يحتاج إلى صلة وعائد
ومن حيث كونه مبتدأ يحتاج إلى خبر وجملة ضربته هي المبتدأ وخبر والجملة المبتدأ
والخبر صلة الذي والعائد منها إلى الموصول الضمير المرفوع على الابتداء الذي
جعلناه الذي جعلناه خلفا عن زيد وقد تبين لك أن زيدا في المثال ... يخبر به
عنه وإن الذي مخبر عنه عكس ذلك خلافا لظاهر السؤال ... فكيف
يخبر عن زيد في قولنا زيد أبوه ... ظاهر من السؤال أن زيدا مخبر عنه ... تأويل
كلامهم على أوجه أحدها لابن عصفور أنهم أرادوا وليقولهم الاخبار بالذي
أن تخبر عن المسمى وتكون الاسم المخبر عنه في وقت الاخبار الذي يعبر عن المسمى

تحج

بالذي

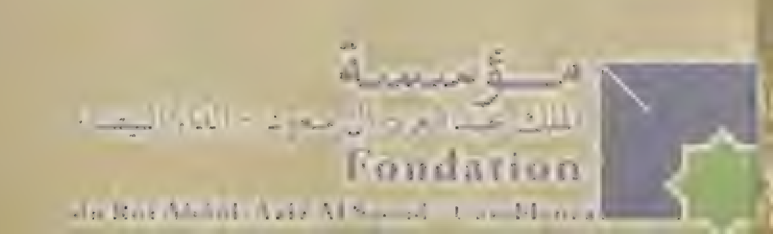

بالذي وإذا قيل أخبر عن زيد بالذي كان على معنى أخبر عن مسمى زيد في حال تعبيرك
عنه بالذي وثالثها كالثاني القطع الرابع في أن يكون الكلام محمولا على المعنى
وذلك أن زيدا هو المخبر عنه في الحقيقة وإن كان في اللفظ خبرا فجعل الآخر عنه مجازا
لا مخبرا عنه نظرا إلى الحقيقة وثالثها أنه على القلب وأن عن بمعنى الباء ورابعها
أنه لما كان الخبر هو المبتدأ في المعنى صح أن يطلق عليه أنه مخبر عنه وبالله
التوفيق

وباللذين والذين والتي ∴ أخبر مراعيا وفاقا المثبت

يعني أن المخبر عنه إذا كان مثنى أو مجموعا أو مؤنثا جيء بالموصول
مطابقا له لأنه خبر عنه ومطابقة الخبر للمبتدأ واجبة فاللذان بلغا
العمرين رسالة الزيدان فاللذان مبتدأ والزيدان خبره وما بينهما صلة
وعائدها ضمير التثنية في بلغا الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون فالذين
مبتدأ والعمرون وما بينهما صلة وعائدها ضمير الجمع المنصوب ببلغ
التي بلغها الزيدان العمرين رسالة فالتي مبتدأ ورسالة خبره وما
بينهما صلة وعائدها ضمير الهاء من بلغها تنبيهان الأول شرط الضمير العائد
إلى الموصول في هذا الباب أن يكون ضمير غيبة ولو كان خلفا عن حاضر
الثاني يجب تأخير الخبر في هذا الباب عند الجمهور وبالله تعالى التوفيق

قبول تأخير وتعريف لما ∴ أخبر عنه ها هنا قد حتما
كذا الغنى عنه بأجنبي أو ∴ بمضمر شرط فراع ما رعوا

ذكر هنا شروط المخبر عنه التي يجب استحفاظها عند إرادة الإخبار
عنه الأول قبول التأخير فلا يخبر عن أيهم من قولك أيهم في الدار لأنك تقول
حينئذ الذي هو في الدار أيهم فتزيل الاستفهام عن صدريته وكذلك
فلا يخبر عن أيهم من قولك أيهم يكرمني أكرمه لأنك تقول حينئذ الذي هو يكرمني
أكرمه أيهم كما تقدم من إزالة الشرط عن صدريته فلا يخبر عما يلزم التنكير
كالحال والتمييز لأنك لو قلت في جاء زيد ضاحكا وفي طاب زيد نفسا الذي جاء
زيد إياه ضاحك والذي طاب زيد إياه نفس لكنت نصبت الضمير في الأول
على الحال وفي الثاني على التمييز وذلك ممتنع لأن الحال والتمييز كل منهما واجب

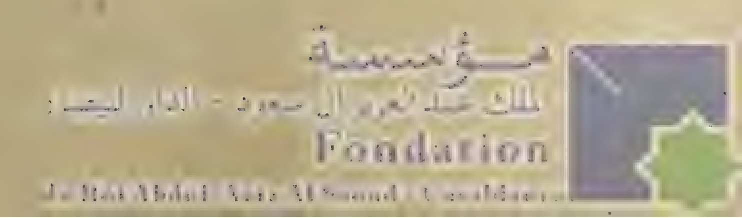

المتكلم في ذلك يجوز استغناؤه عنه بأجنبي في محله وقوعه موقعه
قبل الإخبار كزيد من ضربت زيدا إذا بنيه يصح وقوع عمرو مثلا موقعه في تركيب
آخر فتقول ضربت عمرا فلا يجيء ما يمنع الإخبار به وقال الناظم بمثل زيد
من بيته قبل الهاء في ضربته لا يخبر عنه لأنه لا يصح وقوع أجنبي موقعها لكون
العائد إلى المبتدأ كما تقدم لأنه هو الظاهر عنه فكذلك الذي زيد ضربته هو
والضمير المنفصل وهو هو المذكور في آخر التركيب هو الذي كان متصلا بالفعل
قبل الإخبار والضمير المتصل الآن وهو الهاء خلف عن الضمير الذي كان
متصلا بالفعل معمولا له ولم تقدم مثل الضمير المنصوب وهو الهاء من ضربته
أن قرينه والمكان المخبر بالمبتدأ إلى موضوع بغير الموصول الذي هو بلا عائد وإن
قرينه عائدا على الموصول بغير المخبر بلا رابط ولا سبيل إلى كونه عائدا عليهما
وإلى هذا المعنى أشار الشيخ المكودي بقوله لأنه لا يصح ضمير في موضعه
يخلفه عن الظاهر لاتصاله وهو لازم في المبتدأ بالخبر فرده على
الموصول وهو الطالب لأن يعود عليه ضمير من الصلة ولا يصح في الكلام
غير ضمير واحد وهو المجعول خلف الخبر عنه فلو ألحقناه بالمبتدأ بقي
الموصول بلا ضمير وامتنع الإخبار ولزم مع ذلك وقوع موصوفها وبلا هو
موصوف بصفة كان ذلك لا يستغني عنه مطلق إطلاق الإخبار عن الموصو
ف وحده مع بقاء الخبر عنه وجعل مكانه ضمير مطابق له في معناه وفي
إعرابه لجازة ذلك وبالله التوفيق وأخبروا هنا بأل عن بعض ما يكون
فيه الفعل قد تقدما ∴ إن صح صوغ صلة منه لأل ∴ كصوغ واق
من وقى الله البطل ∴ والإخبار بأل لا يكون في الجملة الفعلية فلا يخبر
بأل عن زيد من قولك زيد أخوك لأنه في جملة اسمية لا يصاغ منها صلة
لأل وهو قوله تقييد ذلك بقوله بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما
ويؤخذ من ذلك أن يكون الفعل متقدما لأنه لا يخبر بأل عن زيد من قولك ما زال
زيد عالما لأن الفعل غير متصرف بل النفي متقدم عليه وإن لا يفصل بينه
وبين صلته بنفي ولا غيره يعني أن الجملة الفعلية التي يخبر فيها بأل

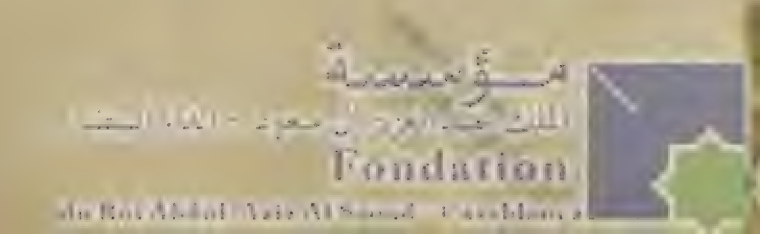

يشترط في ذلك الفعل ان يكون متصرفا فلا يجوز ما اعز زيدا من قولنا عسى
زيد ان يقوم لان الفعل جامد ... الفعل مع اسمه من الفعل علية
والفعل على الخبرية ولا يجوز حذف المبتدا من الواقع لانه عائد ال ...
للام ولا يجوز ... يقومون وبالله التوفيق **وان يكن ما رفعت صلة**
ان ضمير غيرها ابرز وانفصل يعني ان الوصف الواقع صلة لال اذا
رفع ضميرا يعود على غير ال وجب ابرازه فلا تقول ال والصفة اذا جرت على
غير من هي له امتنع ان ترفع ضميرا مستترا ووجب عند ذلك الضمير اذا كان كذا وجب
انفصاله واستتاره لكون الصفة جارية على من هي له في المثال ضمير
مستتر مرفوع على الفاعلية عائد على ال فلذلك وجب استتاره في الوصف
لانه ... ضمير المتكلم ... المجموع ... او المتكلم لانه ضمير ... وهو
ضمير المتكلم وبالله التوفيق

العدد

المراد بهذا الباب الالفاظ الدالة على المعدود كما يقال الجمع للفظ الدال على الجماعة

ثلاثة بالتاء قل للعشرة ... في عد ما آحاده مذكره
في الضد جرد يعني ان الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود
مذكرا الحقها التاء وان كان واحده مؤنثا لم تلحق التاء ولذا اثبتت التاء
في عدد المذكر وحذفت في عدد المؤنث في هذا القسم لان الثلاثة واخواتها
اسماء جماعات ... فالاصل ان تكون بالتاء لتوافق
نظائرها فاستصحب الاصل مع المذكر لتقدم رتبته وحذفت مع المؤنث
في فالتاخر رتبته تنبيه للثلاثة والعشرة وما بينهما ثلاثة احوال
الاول ان يقصد بها العدد المطلق والثاني ان يقصد بها معدود ولا يذكر
والثالث ان يقصد بها معدود ويذكر فالحالة الاولى ان يقصد بها العدد المطلق
والفاظه كلها بالتاء نحو ثلاثة نصف ستة ولا تنصرف لانها اعلام مؤنثة
خلافا لبعضهم واما اذا اريد بها معدود ولم يذكر فالفصيح
ان تكون بالتاء للمذكر وتحذف للمؤنث كما لو ذكر المعدود فتقول صمت خمسة
ايام وسهرت خمسا تريد لياليا ويجوز ان تحذف التاء في المذكر كما في الحديث

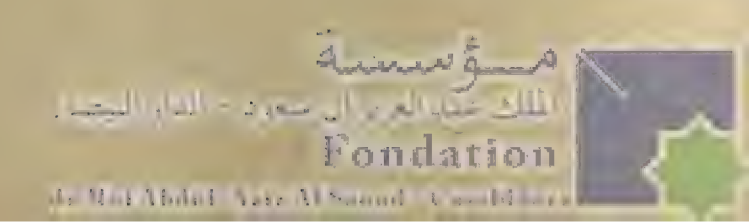

ثم أتبعه بستة من شوال وإنما ذاك لفصل المعدود وذكر فلا يشتبه العدد
والجنس إلا من العدد والمعدود جميعا كان قولهم ثلاثة تعين العدد
دون الجنس وقولك رجال تعين الجنس دون العدد فإن أفصحت بالإضافة
وبما العدد والجنس جمعت بين الأمرين وبما العدد والمعدود فقلت
ثلاثة رجال وثلاث إماء فأثبتت مع المذكر وحذفتها مع المؤنث وبالتنوين
التمييز والجمع أجرر جمعا بلفظ قلة في الأكثر ومائة والألف
للفرد أضف ومائة بالجمع نزرا قد ردف نحو ثلاثة قروء وإنما أضيف
العدد في هذا المثال لبناء الكثرة مع وجود بناء القلة لأنه قليل شاذ
فيما […] جمع في […] على أنه شاذ يعني أن مائة والألف أيضا
يضافان إلى مفرد نحو مائة رجل وألف رجل وكل واحد منهما مائة حلة ونحو فلبث فيهم ألف
سنة وإنما […] ذلك لأن المائة أجمع فيها ما افترق في عشرة وعشرين
من الإضافة والإفراد لأنها مشتملة عليهما فأخذ من العشرة الخفض ومن
العشرين الإفراد والألف عوض عن عشر مائة ولكن تمييز بعدد مخفوض معوضة
الألف معاملة ما عوضت منه يعني أن مائة تضاف قليلا إلى الجمع وأشار بذلك إلى
قراءة حمزة والكسائي ثلاث مائة سنين بحذف التنوين للإضافة قيل ووجه
تمييز المائة بالجمع أن العشرة الثلاث تعشير لعشرات والعشرات تعشير الآحاد
وقيل القصد وضع الجمع موضع المفرد تنبيه […] فإن تمييز المائة بفرد منه
منصوب كقول الشاعر إذا عاش الفتى مائتين عاما […] فعلما تمييز منصوب
بعد مائتين وأحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التأنيث إحدى عشرة والشين فيها عن تميم كسرة
يعني أنك إذا قصدت المذكر قلت أحد عشر فتبني ولا تعرب وأصل أحد وحد
قلبت الواو همزة وهو شاذ لازم غالبا يعني أنك إذا قصدت المؤنث
قلت إحدى عشرة بسكون الشين وثلاثتها تبنى […] والعقد وإنما جمعوا
بين تأنيثين في إحدى عشرة لاختلاف لفظتي العلامتين وإنما سكنت
الشين في لغة […] توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وتميم

كسر الشين تشبيها بنحو كتف وبعض بني تميم وهم الاولون يفتحها الفاء
لما عدلوا عليها من الفتح ولذلك قرأ ابن يزيد بن القعقاع فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا ** وأول عشرة اثنتي وعشرا ** اثني إذا أنثى تشا أو ذكرا
واليا لغير الرفع وارفع بالالف ** والفتح في جزأي سواهما ألف
أي: يجزى النون منهما وتجعل عشر وعشرة مكانه أي مكان النون
وهم منه لانه عوض من الجزء من اثنين واثنتي معربان إعراب المثنى والالف في الاعراب
بالمثنى لوقوع ما بعدهما موقع النون ولذلك لم يضافا لبعض وقيل متضايفان
البنيان وعليه والعقد مبني لتضمنه معنى حرف العطف فتقول أحد عشر
وثلاثة عشر بفتح الجزئين معا للتخفيف نقل التركيب أما الاول فبني وهو العقد
فلتضمنه معنى حرف العطف وأما الأول وهو البسيط فلتنزل العجز الذي هو
العقد منه منزلة تاء التأنيث وتنزيله منزلة عجز الكلمة من صدرها وفي حرف
متعلق بالفتح وقال الآن متعلق بالف المبني لم يبعد وإن أضيف
عدد مركب يبق البنا وعجز قد يعرب: إلا اثني عشر واثنتي
واثنتي عشرة فإن عشر فيهما بمنزلة النون من الاثنين فكما أن المضاف تحذف
منه النون فكذلك تحذف منه ما وقع موقعها وهو عشر فتقول هذا
أحد عشرك فهو مبني وأحد عشر كخمسة والكاف مضاف إليه وتحتمل
عشر زيد بالاضافة تسعة عشر زيد بالبناء في الجزئين والمثالين على
الفتح وجوبا عند البصريين كما يبقى البناء مع التمييز والاعراب آخر العجز بحسب
العوامل فتقول هذا أحد عشرك بضم الراء على أنه معرب والبناء أحد على بناء بد
على الفتح ومررت بأحد عشرك بكسر الراء من عشر والبناء أحد على الفتح ورأيت
أحد عشرك بفتح الراء معربا والبناء أحد على الفتح وفهم من قد أنه لغة قليلة
حكاها سيبويه وقال إنها لغة رديئة وقال الأخفش حسنة واختارها
ابن عصفور وزعم أنها الفصحى تنبيه حكى الكوفيون وجها ثالثا
وهو أن يضاف الجزء الأول إلى الجزء الثاني فيعرب الجزء الأول بحسب العوامل
ويجر الجزء الثاني بالاضافة كما على نحو ما سمع عن بعضهم وعلت

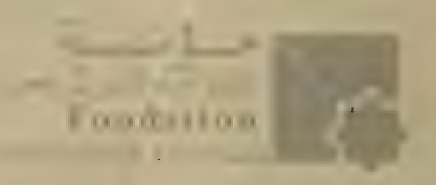

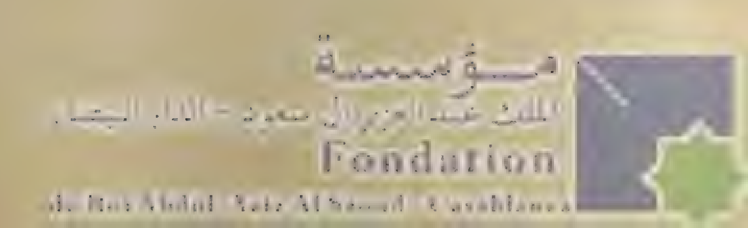

خمسة عشر كـ برفع خمسة وجر عشرة والله تعالى الموفق

وصُغ من اثنين فما فوقُ إلى ... عشرة كفاعل من فعلا

واختمه في التأنيث بالتا ومتى ... ذكّرت فاذكر فاعلا بغير تا

وإن ترد بعض الذي منه بُني ... تُضف إليه مثل بعض بيّن

يعني أن أسماء العدد من اثنين إلى عشرة يصاغ منها اسم فاعل على
كما يصاغ من الأفعال الثلاثية اشتقاقا من أسماء العدد وتسمى ... لأنه من قبيل
الاشتقاق من أسماء الأجناس ومعنى قوله من اثنين إلى اسم الفاعل المذكور لا
يصاغ من واحد لأنه وقع ... لكن الحكم من أول الأمر فيقال في المذكر واحد وفي
المؤنث واحدة ... ثم إن اسم الفاعل من العدد يستعمل مفردا عن الإ
ضافة ويستعمل مضافا فيضاف إلى العدد المشتق منه ليبين أن الموصوف به
بعض تلك العدة المعينة لا غير فيقول مثلا خامس خمسة أي بعض
جماعة منحصرة في خمسة أي واحد من خمسة كذا ... عليها فتقول ثاني اثنين
أي ... عاشرة عشر ومعناه بعض اثنين وبعض عشرة ويجب إضافة
... كما يجب ... البعض إلى كله ... والله الموفق

عاشر عشرة

وإن ترد جعل الأقل مثل ما ... فوقُ فحكمَ جاعلٍ له احكما

فتقول هذا ثالث اثنين بالإضافة ثالث اثنين أي جاعل الاثنين ثلاثة
فتقول هذا رابع ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها أي جاعل الثلاثة
أربعة ... ما يكون من ... ثلاثة إلا ... أربعة وكلها خمسة إلا
... ومعنى ... أربعة ... ستة ... الذي يجوز فيه
إذا كان بمعنى ... وإعماله ... كونه بمعنى الحال
واعتماده على نفي أو استفهام أو ... خبر أو حال أو موصوف كما يجوز الوجهان
في جاعل ... ونحوهما من أفعال التحويل والاشتغال والله الموفق

وإن أردت مثل ثاني اثنين ... مركبا فجئ بتركيبين

أو فاعلا بحالتيه أضف ... إلى مركب بما تنوي يفي

وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... ونحوه

فتقول هذا ثالث عشر ثلاثة عشر

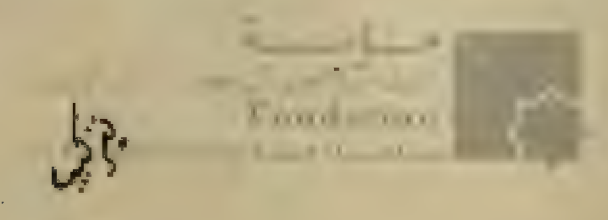

بتركيبها الاول منهما الموصوف مع العشرة والثالثة ما اشتق منه الوصف
وهو الثني مع العشرة والالفاظ الاربعة غير الثالث الذي هو اسم مبني
على الفتح وجملة التركيب الاول مضاف وجملة التركيب الثالث مضاف
اليه وثاني عشر اثني عشرة اي تاسع عشر تسعة عشر وتاسع عشر
تسعة عشرة وفي كل منهما تركيبان فاجر في ذلك على ما استعملته في الاول استواء
في بعض اسماء ثلاثة مبنية وتحذف عشر من التركيب الاول استغناء به في التر
كيب الثالثة فتعرب الجزء الاول من اول التركيبين لزوال التركيب منه وتضيفه
الى جملة تركيب الثالثة فتقول في المثال السابق هذا ثالث ثلاثة عشر يعني الذي
بجزئه من التركيب الاول العجز وهو العشرة ومن التركيب الثالثة الصدر وهو النيف
وفيه حينئذ ثلاثة اوجه ثانيها وهو المشهور تحلول كل منهما محل المحذوف
من صاحبه فتقول هذا ثالث عشر ثلاثة عشر ورايت ثالث عشر ومررت بثالث عشر
ببناء الجزئين على الفتح في الاحوال الثلاثة وزاد ابن عصفور هذا الوجه
بانه كره لما [illegible] على ان [illegible] الاسمين معا من تركيبين مختلفين لما ادى الاعراب
الاول واعراب الاول وهو الوصف بحسب العوامل وبناء الثالثة وهو
العشر على الفتح حكاه الكسائي ووجه اعراب الاول لزوال التركيب وبناء
ما حذف من الثالثة فيبقى البناء بحاله لنية الصدر ونية كلا حرفي [illegible] كلا فوقه
الا بانه فيه فتح فوقه فانه بني مع كلمة اخرى [illegible] ويبقى البناء على
حاله واعرابهما معا لزوال مقتضى البناء الذي هو التركيب فيهما
فيجري الاول وهو الوصف بحسب العوامل رفعا ونصبا وجرا ويجري الثالثة
وهو العشر بالاضافة وانما تقول هذا ثالث عشر ورايت ثالث عشر
ومررت بثالث عشر بالجر [illegible] في الاحوال الثلاثة واعراب ثالث بحسب
العوامل وقيل عشر [illegible] ذكرا وبابه الفاعل من لفظ العدد بعد
النيف قبل واو العطف [illegible] وعشرون يتقدم الوصف على النيف
وعطف العقد عليه بالواو وخالفه [illegible] للعشرين [illegible] الاحوال مع
النيف ثلاثة احكام وجوبا تاخيرها عنه [illegible] فلا يتقدم على الا [illegible]

الالفاظ الثلاثة كناية عن العدد ولكل منها كلام يخصها وشرح يكشف عن حقيقة امرها وهي

لصبعا ووجوبا بعطفه عليه ليرتبطا وجوبا كون احدا كما الواو ولانه
عدد والواو للجمع وبالله التوفيق

كم وكأين وكذا

ومنها ويمتنع استفهاما مبنية بمعنى اي عدد قليلا كان او كثيرا وتستعملها
في السؤال عن كمية الشيء، وخبرية بمعنى عدد كثير وتستعملها في مقام الافتخار
والتكثير وتشترك القسمان في خمسة امور احدها كونهما كناية عن عدد
مجهول الجنس والقدر والمقدار والثاني كونهما مبنيين وسبب بنائهما
مشابهة الحرف في المعنى وهو في الاستفهامية همزة الاستفهام وفي الخبرية
رب في التكثير الذي كان يستحق ان يوضع او في الوضع اما هو رب والثالث كون
البناء فيهما على السكون وهو الاصل في البناء والرابع لزوم التصدير
وكل منهما له الصدر والخامس الاحتياج الى التمييز لان كلا منهما عدد مجهول
وبالله التوفيق مميز في الاستفهامية كم ينقلها مميزا عشرين
كم شخصا سما : بنصب بمميز منصوب اما افراده فلازم خلافا للكوفيين
فانهم يجيزون جمعه نحو كم شهودا لك ومحمل خلافه عندهما اذا لم الجمع
على الحال ويجعل التمييز محذوفا واما نصبه فلازم ايضا وهو مذهب الكوفيين
وقيل ليس بلازم بل يجوز جره حملا على الخبرية تقدرا مثلها مميزا عشرين
بحرف العلة الجر ورد بانه في عدم الموصول به وذلك فقيل ويجوز ان تكون
ما قدم ربما فتكون موصولة كما قبل وهو الاول وبالله التوفيق

واجز ان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا

يجوز فيه ونقص عليه مثل قول المشهور تكون جر الجر الداخل على كم عوضا
من اللفظ بمن المضمرة وذهب الزجاج الى ان جره بمن مضمرة فلاحظ كم البيد
ورد بانه لم عدد موكب والمفرد اليه كما يعمل الجر في تمييزه وكذا ان كان
غير ثابت ومصير البطخ اسم حال ومما وقال المشهور تحمل اسم اسم فاعل
حال من الفاعل في اخر وبالله التوفيق واستعملنها مخبرا العشرة
او مائة كم رجال او مرة : فيكون تمييز ما جعل مجرورا لكن ضافها البيد
حملا لكم على ما هي مشابهة من العدد نحو كم رجال ملكت وكم عبيد ملكت

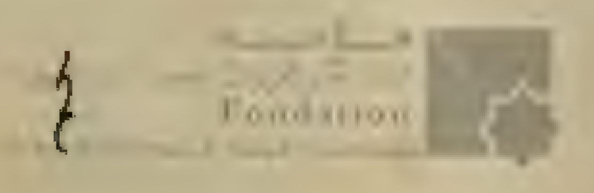

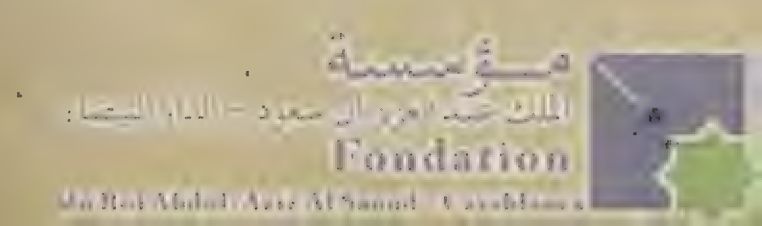

كما يقال عشرة رجال عندي وعشرة عبيد ملكت وتارة بمعنى التقليل فيكون تمييزها
مفردا مجرورا باضافتها اليه كما تقدم نحو كم امرأة عندي وكم عبد ملكت
كما يقال مائة رجل عندي ومائة عبد ملكت والله التوفيق ككم كأين
وكذا وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب: يعني ان كأين وكذا في
مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي الافتقار الى التمييز وتخالفانها
في التركيب فان كأين مركبة من كاف التشبيه واي المنونة وكذا مركبة من كاف
التشبيه وذا الاشارية ولم يحكم على الاصح وقيل مركبة من الكاف وما
الاستفهامية ثم حذفت الفها لدخول الجار وسكنت ميمها للتخفيف لثقل الكلمة
بالتركيب الا ان النصب بعد كذا اكثر وحكى بعضهم الاتفاق على منع
الجر بعد كذا بالاضافة لان عجزها اسم لم يكن له قبل التركيب نصيب في
الاضافة فالحق على ما كان عليه والى التنصيص وكل معطوف بها على نصب
من عطفها الابتداء من الاختيار ومن تمييز الناطح سبعة بما ذكر في شرح باب
المفعول معه من كتاب التسهيل والله التوفيق

الحكاية

احك بأي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل

الحكاية ويراد بها ان يحكى به وصلا ووقفا بحالة ما المذكور منكور من
اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتثنية حقيقة كالاعراب او صالحة لنعـ
صحابها وجمع تصحيح موجود له في المسؤول عنه كبنين وبنات او صالح له
كرجال ونساء فتقول لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين
وبنين وبنات ايا في حكاية رجل وأية في حكاية امراة وايين في حكاية غلامين
وايتين في حكاية جاريتين وايين بالجمع في حكاية بنين وايات في حكاية
بنات وقولنا في التثنية او ما هو لو جمع فيشمل مثل رايت رجلا او كذا
تماما فانك تقول في حكايتهما ايين مع انهما ليسا بمثنيين الا انهما يوصفان
بالتثنية فتقول ايين وقولنا في الجمع او صالح لوصفه ليشمل
مثل رايت رجالا ونساء كما ذكرنا فانك تقول في حكايته ايين وايات في حكايته
الفاظ لمن قال مع انه ليس جمعي سلامة الا انهما يوصفان بجمع السلامة

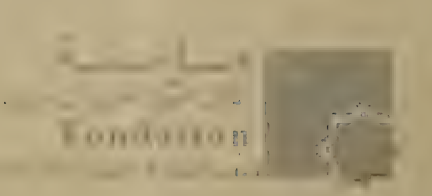

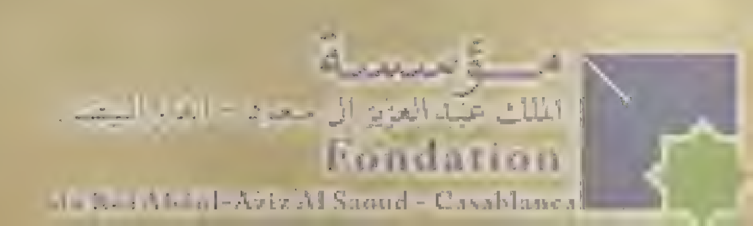

فتقول رأيت رجلا صالحين ونساء صالحات وقس على ذلك هكذا بناء الرفع بالفاعلية والمجرور والاخرى ان تحكي به ما للمنكور من اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع فتقول لمن قال جاء رجل أو رجلان أو رجال والنساء قال فلانة امرأة أو امرأتان أو نساء فتجيب بما اختلف بحركات الاعراب اي مقيل من حركات الحكاية واين تنزيم في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف وقيل هي حركات اعراب فإذا وقعت في الكلام مرفوع بالفاعلية نحو جاء رجل فقيل اي قيل مبتدأ وخبر مثلا محذوف تقديره اي جاء والمجرور الذي هو رفعه بفعل مضمر قبلها مكانك اعربت ما قال السائل والمجرور المنصوب والمجرور بحرف جر لا ينصب فعل مقدر بعدها تقديره ابو وابن وبأي مررت ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن يعني ان من يحكى بها في الوقف دون الوصل عكس اي فانها علامة في الوقف والوصل ما للمسؤول عنه المنكور من اعراب وافراد وتذكير وفروعها ابو فرع الافراد والتذكير وهو التثنية والجمع على حديهما والتانيث ويمتنع الحكاية في الافراد والتذكير خاصة على لغة الفصحاء وذلك كقولك لمن قال جاء رجل منو او رأيت رجلا منا او مررت برجل مني بالواو والالف والياء ناشئة عن اشباع الحركات والحركات حكاية فالنسبة الرفع ووقفا مصدر منصوب على الحال وفاعل احك مستتر فيه وتحتمل ان يكون منصوبا بنزع الخافض فالدال والرفع

وقل لمن قال أتت بنت منه ❊ والنون قبل تا المثنى مسكنة

والفتح نزر وصل التاء والألف ❊ بمن بإثر ذا بنسوة كلف

يعني انك تقول في حكاية من قال اتت بنت منه بها ساكنة وفتح النون قبلها ويجوز اسكانها وتحرك وسلامتة التاء وانقلاب هاء يعني ان ما قال في حكاية تثنية المؤنث منتان بتسكين النون الاولى وتجوز فتحها والاسكان ارجح والفتح قليل واليه اشار بقوله والفتح نزر يعني ان التثنية ما تقدم وحكم عن العطف واما العطف فاذا قيل مررت بنسوة وجاء رجل فلتة ومنى واذا خلفه ما لا يعقل بمن يعقل جعلت التثنوا لمن لا يعقل باي وعمرو يعقل بمن

وإذا قال رأيت رجلا وحمارا قلت من ا وما قال ثوبا وغلاما قلت أيا
ومنا وكذا كذا ما اشبهه وبالله التوفيق **وإن يصل بلفظ ما لا يختلف**
ونادر منون في نظم عرف : أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا
الجن قلت عموا ظلاما وحمل الضمير للنعوا
وشهرا ما نصب على التمييز ويروى صباحا وبالله التوفيق

التانيث

وهو التذكير كلاهما وجميع الاشياء التذكير كما قال سيبويه وليس الذكر يحتاج
إلى علامة تميزه من المذكر **علامة التأنيث تاء أو ألف** ثم التاء تكون
ظاهرة كفاطمة وتحرك بوجوه الاعراب وتبدل في الوقف هاء **وفي
أسام قدروا التا كالكتف** وسواء كان من يعقل كهند ويستدل على ذلك
التقدير بالضمير العائد عليها نحو هند رأيتها حسبما يأتي الكلام عليه
في كلام الناظم والاصل في جمع اسماء الثلاثي مع جمع الاسم المؤنث على حذف
الزيادة فلا بد من ذلك ونحوه التقدير بالضمير ونحوه كما في التصغير
ذكر الهاء في التصغير لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها كما يعلم من التقدير
بالضمير والاشارة نحو هذه هند وتلك الكتف هند وكتف مؤنثان بدليل
الاشارة اليهما باشارة المؤنث وبالله التوفيق **ولا تلي فارقة
فعولا أصلا ولا المفعال والمفعيلا كذاك مفعل وما تليه
تا الفرق من ذي فشذوذ فيه ومن فعيل كقتيل إن تبع
موصوفه غالبا التا تمتنع** : فذكر ان فعولا وما ذكر معه لا تلحقه التاء الفارقة
فرقا بين المذكر والمؤنث اذا كان فعول بمعنى فاعل نحو رجل
صبور بمعنى صابر وامرأة صبور بمعنى صابرة وانما لم تدخل التاء لعدم
جريانه على الفعل ودخول التاء على الصفة محمول على فعلها واحترز بقوله
اصلا من ان يكون بمعنى مفعول فان التاء تلحقه نحو جمل ركوب وناقة
ركوبة وانما لحقته لانه جرى على الفعل والثاني مفعال بكسر
الميم نحو مهذار يقال رجل مهذار وامرأة مهذار اي كثير الهذر وانما لم تدخل

ابتداء الغاية فعلى هذا لا بد صفة لا تجري على الفعل ولانه يشبه المصدر
الميمي بزيادة الميم في أوله فاذا رجع مفعل بكسر الميم وفتح العين نحو مِقْوَل
بالقصر والشين المعجمة وكذا الذي لا يشبه ما ذكر من نحو اعند وعلته عدم كونه
لتاء في هذا او في التأنيث ما تفرق في التاء فلا فرق لم وقد وجد الصلاح ووجه
ذلك غير هو موشاة نحو وجه من الفاعل وامراة مسكينة وموشاة نحو وجه من
الفاعل وسعلاة بالقاف ونحوه من الصفة ومعمور الذي يقال رجل
سيفاك لا يتبع شيئا الا الصفة وامراة يفارقه وفهم من قوله ان تبع موصو
فدا فلم يتبعه لحقته التاء في نحو رايت قتيلا وقتيلة للفرق ايضا بين المذكر
بالمؤنث لانه لم يذكر الموصوف المؤنث معه الا التباس وبالله التوفيق
وألف التأنيث ذات قصر :: وذات مد نحو أنثى الغر
يعني ان مقصورة كحبلى وسكرى والذي الغر بمعنى البيض وذات مد كحمراء
انتقل فلا بد ان تكون الف قبل الهمزة زائدة والهمزة بدل من الف التأنيث هذا
مذهب الجمهور من البصريين وذهب بعضهم ان الهمزة والالف قبلها معا علامة
هذا التأنيث وذهب الكوفيون الى ان الهمزة للتأنيث وليست مبدلة من
الف التأنيث كتنبيه وللالف ايضا المقصورة والممدودة تختص
باسماء الفاعل والاشتهار في مباني الاولى :: يبديه وزن أربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا :: أو مصدرا أو صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى :: ذكرى وحثيثى مع الكفرى
كذاك خليطى مع الشقارى :: واعز لغير هذه استندارا
نحو اربى بالراء المهملة والباء الموحدة وهي الداهية بالدال المهملة
وجمعها ادا ولبي ولعلها الموت نحو مرطى بالفاء والمهملة مصدر
نحو قتلى جمع قتيل وجرحى جمع جريح نحو دعوى مصدر دعا نحو حبارى
بالحاء المهملة والباء الموحدة والراء المهملة نحو سمهى بالمهملة للباطل
والكذب اسم جمع وعلى جكنة اوله نحو سبطرى بمهملة وموحدة نحو حثيثى
بحاء مهملة وثاء مثلثة بينهما ياء مثناة تحتانية اسم مصدر حث على

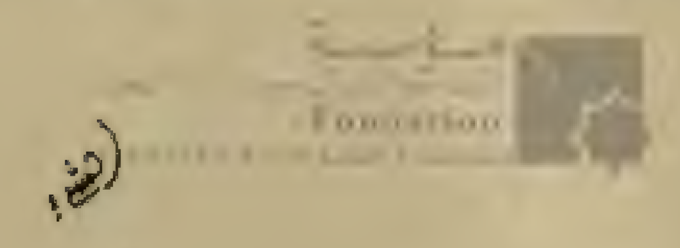

(نحو)

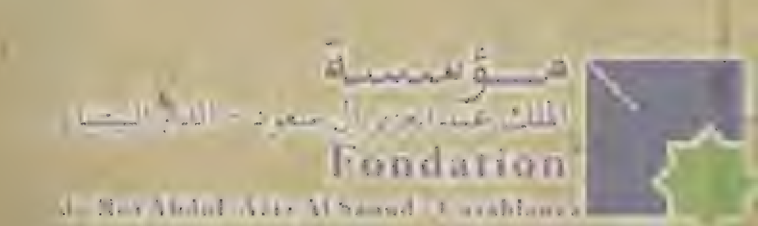

الشيء اذا احتج عليه نحو الكفرى بالفاء والراء وهو الغالب من افراد مثلث
الكاف والفاء وهو وعاء الطلع اذ يطلع الغالب سمي بذلك لانه يكفره اي
يستره ويغطيه نحو خليطى بالخاء المعجمة والطاء المهملة اسم للاختلاط
يقال وقعوا في خليطى اي اذا اختلط عليهم امرهم نحو شفارى بالشين
المعجمة والفاء والراء المهملة والياء التحتية

لمدها فعلاء افعلاء ∴ مثلث العين وفعللاء
ثم فعالا فعللا فاعولا ∴ وفاعلاء فعليا مفعولا
ومطلق العين فعالا وكذا ∴ مطلق فاء فعلاء اخذا

اذا نحو حمراء صفة وعشراء اسما اعلاه من فعلاء بفتح اوله وثالثه
ويكون ثانيه ساكنا من فعللاء نحو قرفصاء بقاف وصاد مهملتين الطويع
فعلاء نحو قرفصاء بقاف وراء وصاد مهملة لنوع من القعود يقال
قعد القرفصاء اذا قعد على قدميه ومس الارض بالتيه ومنه نحو حاويا ؟
وهو حيوان فوق البعارة بكرة اصغر من حلبه عشر الرابعة ومن فعلة
لا نحو الشلاء بالباء الموحدة والراء والسين المهملتين بمعنى الظلم وفعلاء
نحو كبرياء اسم للكبر ومفعولاء نحو مشيوخاء بالدال المهملة والباء الموحدة
والقاف اسم للعزة بفتح العين والذال المعجمة

المقصور والممدود

المقصور وهو الاسم المتمكن الذي حرف اعرابه الف لازمة كالفتى
والعصا للكفار وردا ومنه فيه وهو ضعيفة النحوي وغير قلب

وهو وضيفة التعريف اذا اسم استوجب من قبل الطرف ∴ ۝
فتحا وكان ذا نظير كالاسف ∴ فلنظيره المعل الاخر ۝
ثبوت قصر بقياس ظاهر ∴ كفعل وفعل في جمع ما ∴ كفعلة
وفعلة نحو كالدمى ∴ بفتح اي اذا اسم المعتل الاخر بالالف اذا كان في نظيره
من الصحيح الاخر مستوجبا لفتح ما قبل اخره كان ذلك الاسم المعتل ۝
مقصورا قياسا فاسم فاعل يفعل مفتوح العين يفعل استوجب على حذف فزيد

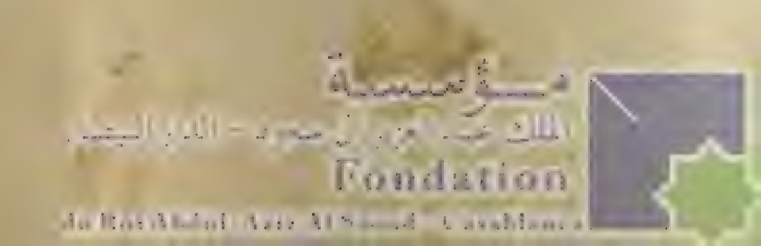

تعلو الهمزة المتكررة استجار كـ ومثال فعلا دمية ودمى بالدال المهملة
الصورة [illegible] وما استحق قبل آخر الف :. فالمد في نظيره
حتما عرف :. كمصدر الفعل الذي قد بدئا :. بهمز وصل
كارعوى وكارتأى مصدر ارعوى بمعنى رجع ارعواء وبمعنى ارعوى
عن القبيح اذا انكف عنه نقله الشاطبي وارتأى ارتئاء قال الجوهري
ارتأى افتعل من الرأي والتدبير [illegible] ولا طال ارتئاء فقلبت الياء الفا
في الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي المصدر قلبت همزة لتطرفها اثر الف
زائدة وبالله التوفيق. والعادم النظير ذا قصر وذا :.
مد بنقل كالحجا وكالحذا :. وقصر ذي المد اضطرارا مجمع :.
عليه والعكس بخلف يقع :. وقد مثل المقصور بالحجا بكسر الحاء
المهملة وبالجيم وهو العقل وهو مقيس [illegible] بالكسر والفتح والثاني
الحذاء بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة وهو النعل بالنون والعين المهملة
وينقل جمع المشار [illegible] على [illegible] معنى [illegible]
اذا كان [illegible] كما نبه عليه [illegible] بقوله [illegible]
[illegible] ومن المقصور [illegible] والحجاج [illegible] والجملة بعد
[illegible] من الابطال [illegible] اذا اطلق [illegible] والسربال
[illegible] الابطال [illegible] بعد الابطال وتعارف [illegible]
[illegible] حيث [illegible] وهو
مقصور وبالله التوفيق

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

واخر مقصور تثني اجعله يا :. ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى :. والجامد الذي اميل كمتى.
فتقول فيهما ملهيان بفتح الميم وسكون اللام [illegible] فتقول المقتفي
[illegible] ومتى وفتيان قال الله تعالى ودخل معه السجن فتيان بقلب الالف ياء في
رجوعها الى الاصل فتقول في تثنيتهما [illegible] بقلب الالف ياء لكونها الاصل

اذا تحصل نحو الالف او الياء في التثنية وبالله تعالى التوفيق

في غير ذا تقلب واوا الالف : واولها ما كان قبل قد الف

وشرا فيقول في غير ذا المنقلبة عن واو نحو رجا وزجوان وان انقلبت الالف الياء واوا
كان التثنية في ذا المستيا الى اصولها والمجهول الذي لم يسمع فيها امالة نحو
لدى وعلى مسمى بهما فتقول في تثنيتهما لدوان وعلوان بقلب الالف واوا وان
فيها وغيره الا ما يدل دليل على غيره مثل كجا كذا ... والمجهول الذي يقلب
والالف نحو معجو الالف او رجوع على المثنى بذي الى العلل وبالله التوفيق

وما كصحراء بواو ثنيا : ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز يعني ان ما الالف الممدودة فيه للتانيث نحو صحراء وحمراء تقلب فيه الهمزة
واوا في تثنيته صحراوان وحمراوان وانما قلبت همزة الالف بناء على انه يوجد
الى وقوع همزة بين الفين وذلك كثير الى ثلاث الالفات وانما قلبت واوا حملا
على النسب لان التثنية والجمع على التصحيح والنسب يجري مجرى واحد الذي
الشاطبي يعني انه يجوز قلب الهمزة واوا وابقاؤها همزة فيما كانت همزته
للالحاق نحو علباء بكسر العين المهملة وسكون اللام وبالباء والموحدة علبة
عظم العنق وفيما المنقلبة عن واو نحو كساء والاصل كساو وقلبت الواو
همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة والمنقلبة عن ياء نحو حياء الالف زائدة فتقول علباوان
وكساوان وحياوان والاعلال في الاول وهو قلب الهمزة واوا ارجح
من التصحيح وهو عدم القلب عكس الاخير وظاهر قول الناظم علباء
وكساء وحياء عدم الترجيح **وغير ما ذكر صحح** وذلك نحو قراء بضم
القاف وتشديد الراء المهملة ووضاء بضم الواو وتشديد الضاد المعجمة
فتقول في تثنيتهما قراءان ووضاءان بتصحيح الهمزة وسلامتها من القلب واوا
والله التوفيق **واحذف من المقصور في جمع على : حد**
المثنى ما به تكملا : والفتح ابق مشعرا بما حذف يعني
انه اذا جمعت الاسم المقصور الجمع الذي على حد المثنى اي على طريقة المثنى
كالذي اعرب بحرفين الواو والياء وسلم فيه بناء الواحد وختم بنون زائدة

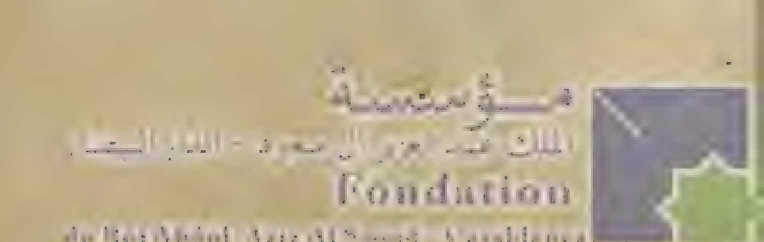

يحذف لالتقاء الساكنين كما في المثنى أعرب بحرفين الألف والياء وسلم فيه بناء
الواحد وختم بنون زائدة مفتوحة فتقول في نحو موسى ومصطفى موسون ومصطفـ
ـون رفعا والأصل موسيون ومصطفيون فعل بهما ما ذكر آنفا وفي التنزيل وأنتم
الأعلون والأصل الأعليون تحركت الياء في المنزلتين والواو في الأصل كالأول الأعلو
وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وموسين ومصطفين جرا ونصبا والأصل مصطفيين
مصطفيين تحركت الياء في المنزلتين والواو في الأصل كالأول لانصعوه وانفتح ما قبلها
فقلبت ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة قبلها دليلا عليها تنبيه
يجري في الممدود في جمع جمع المذكر السالم حكمه في التثنية ووجوب التصحيح
فيما همزته أصلية ووجوب القلب إلى الواو فيما همزته بدل من ألف التأنيث
وجواز الأمرين فيما همزته بدل من أصل أو بدل من أصل فتقول في جمع وضاء
وقراء وضاؤون وقراؤون بالتصحيح وسلامة الهمزة كما في التثنية وتقول في حمراء
علما لمذكر حمراوون بالواو لأن همزته بدل من ألف التأنيث بخلاف حمراء
صفة فلا يجمع جمع سلامة ويجوز الوجهان في نحو علباء وكساء
علمين لمذكر على قلة فتقول علباؤون وكساؤون بالتصحيح وعلباوون
وكساوون بإبدال الهمزة واوا والله الموفق **وإن جمعته بتاء وألف**
فالألف اقلب قلبها في التثنية وتاء ذي التا ألزمن تنحيه
فيعني ... إن كانت رابعة نحو حبلى فصاعدا نحو مصطفى أو كانت
منقلبة عن ياء نحو فتى قلبت ياء في الجميع فتقول حبليات ومصطفيات
وفتيات فالتعلق كذلك ... وإن كانت ثالثة منقلبة عن واو نحو
عصا قلبت واوا فتقول عصوات وقلبه مصدر منصوب على أنه مفعول
مطلق مبين للنوع وتنحيه مفعول ألزمن ... وهو مصدر نحيت ... جعلته
في ناحية والله الموفق **والسالم العين الثلاثي اسما أنل إتباع**
عين فاءه بما شكل إن ساكن العين مؤنثا بدا مختتما
بالتاء أو مجردا بفتح عينه إن كانت الفاء مفتوحة سواء في ذلك
المعتل وغيره صحيح الفاء والسالم والآخر منهما مؤنث بالتاء أو بالمعنى

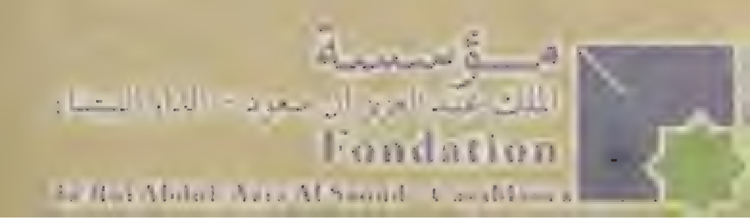

وتجي الفعل كلمات الفعالة معهود فيه نحو حطوكة وحمل على القراة وتكمه
ان كانت مكسورة نحو سرك وحضر واكثر تفويته الا بدعلى فعلان نحو
زينب وسعادى والثالث مفعول بفعل مضموم عينه انا وهو عند الازهري مفعول
بالتل ووقع عليه نحو انثر والمضاف الى الفاعل معنى وهو عند الازهري مفعول
مشبهة الثانية على وزن فاعل مضارعه الى مرفوعها معنى تنظاهر القلبا وكذا
العواده والثالث نعت للسالم وهو عند الازهري بدل من اسمها وهو مفعول له
مضاف الى المفعول به الاول متعلق **ومفعول اتباع نحو ذ ر و ة**
ودية وشذ كسر ذروة يعني ان فعل ينتج في صدر الاسم وما ذروة
بكسر الذال المعجمة وفتح الراء على التسماع و زينة بضم الراء وسكون
الياء المؤخرة وبعد هاء الياء ومثال نعت وهو جهمة الاثر وما اشبهها كغرة
ودمية يعني من كسر جمع جروة اي شذ جروة بكسر الراء التاع على الجيم جمع
جروة بكسر الجيم وسكون الراء وهي الانثى من ولد الكلب او السبع **وقد**
وردا مع الي عن ما فقد منه او كنا من النمل كنحو نمرة نملة
الثلاث بفتح الميم والنملة من النبي على وزن الثلاثي سنة وكان حقه ان
يسكن كذلك وصف كما ذكر كقول الراجز ولم يغير فتحة بالنصب كالزبد
جواب لفعل النبي للمرجع في البيت قبله والتغير فاعله من زوارنا جمع
زهرة وهي البشرة وقبله هل من وراء الدهر زود وكذا يرتنا المنهي من ممات
فتسمح البيت وعلى نعت في فعل وارد وكانا بضم الدال الجمع ولذ في الحال وبالفتح
في الحرب قيل فيها واحد وبه البنا من زيادة ومن الغفلة والهمزة بالفتح اي
السكر وهو مفعول ثاني بين البنا والمنا جيد فيه في زوارنا حيث سكن العلا فيه
كلا فاعلة الوزن والعيال نحو بيضة ونحو بيضة من الباء في الغير ما قبل حرف العلة
فيه مفتوح ونحو جوزة من الواو وفيه وعوقة فيقولون جوزات وبيضات
بالفتح في الواو والياء وعليه قراءة بعضهم ثلاث عورات بفتح الواو
قال شاعرهم في جملته من اخو بيضات رائح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح
بفتح الياء من بيضات والرائح من الرواح وهو الذهاب والعشا وفي من تاوب

واتباع مفعول ثاني بالكلت
ونحو ان العائل مفعوله
الاول على ما عند الازهري
وهو اخ

بدل على الضم
من الاند المكسر

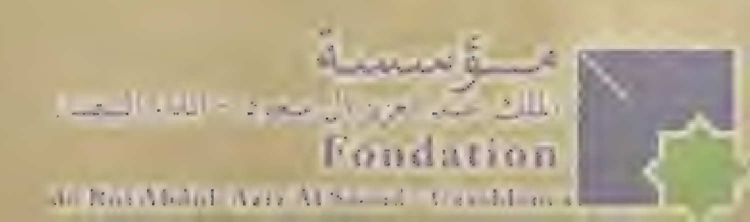

أو أجزاء أول الليل والسبوح حسن الجري فتسميتها بفرس المعطل من ماء
آخره وهو ما كان فرد الفعلة فيه ساكنا وقبله حركة مجانسة نحو تارة
وولد وليته سار السبق على حاله ومن يل بمجمة في جميع الباب

جمع التكسير

ويفارق جمع التكسير جمع السلامة في أربعة أشياء أحدها أن جمع السلامة مختص
بالعقلاء والتكسير لا يختص والثاني أن الواحد يسلم فيه نظم الواحد ولا يسلم
في التكسير والثالث أنه يعرب بالحروف وجمع التكسير يعرب بالحركات
والرابع أن الفعل المسند إلى جمع السلامة لا يؤنث ويؤنث مع التكسير
إنما سمي جمع التكسير لتغيير بناء الواحد فيه وتغيير الواحد بالزيادة من غير
تبديل شكل أو بغير زيادة ولا نقص كأسد بفتح الهمزة والسين وأسد بضم الهمزة
وسكون السين وبعد أو بزيادة وتبديل شكل كرجل ورجال أو بنقص وتبديل
شكل كرسول ورسل أو بالنقص والزيادة وتبديل الشكل كغلام وغلمان
ثم جمع التكسير على قسمين جمع قلة ولذا ذكرها بقوله وجمع كثرة وله أمثلة
بعضهم ثلاثة وعشرون بناء وبالثالث بين أفعلة أفعل ثم فعلة
ثمت أفعال جموع قلة وهو من الثلاثة إلى العشرة بدخول العشرة على
الغاية في الغاية وقول الكوفيين ومن ثلاثة وعشرة وما
بينهما ثلاثة أوزان نحو أرغفة على وزن أفعلة بكسر العين وأفلس على وزن
أفعل بضم العين وفتية على وزن فعلة جمع فتى وأجمال على وزن أفعال
وخصت هذه الأوزان الأربعة بالقلة لأنها تصغر على لفظها علامة غيرها
من المجموع فإنها ترد إلى واحدها في التصغير وتصغير الجمع يدل على
التقليل وأفعلة معتبر معتوه للمعز وكلا أنه غير منصرف للعلمية على الوزن
والتأنيث وغير جموع قلة وهو الأضعاف ما ذكر عليه ثم إنه قد يقع جمع
القلة موقع جمع الكثرة استغناء به عنه وضعا واستعمالا لا ذكر لا على الوز
بينه وحقيقة الوضع أن تكون العرب لم تضع أحد البناءين استغناء عنه بـ
الآخر والاستعمال أن تكون وضعتهما معا ولكنها استغنت في بعض المواضع

أواخر

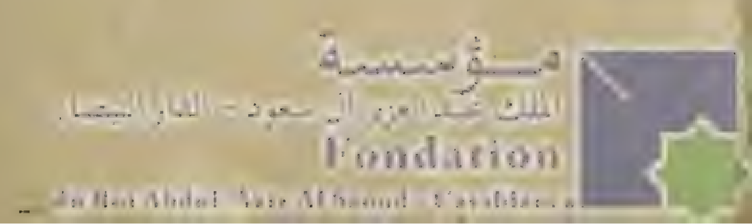

هو أحرى بالأخذ وجمع الكثرة موضع جمع القلة استغناء وانتصابه وضعا
واستعمالا كالأكف وبالله التوفيق **وبعض ذي بكثرة وضعا يفي**
كأرجل والعكس جاء كالصفي من وقوع جمع القلة موقع جمع
الكثرة رجل بكسر الراء وسكون الجيم مفردا وأرجل جمعه وعنق مفردا وأ
عناق جمعه وفؤاد مفرد وأفئدة جمعه قال الله تعالى وأرجلكم إلى الكعبين
فاضربوا فوق الأعناق وأفئدتهم هواء فاستغنوا ببناء القلة عن بناء الكثرة لأنها لا
يستعمل لها بناء الكثرة فهي أمثلة الاستغناء وضعا ومثال المستغنى به استعما
لا أقلام جمع قلم قال الله تعالى يلقون أقلامهم وقد استعمل فيه وزن القلة مع
أنه سمع فيه وزن الكثرة وهو القلام ومن وقوع جمع الكثرة موقع جمع القلة وضعا
رجل بضم الجيم ورجال جمعه وقلب وقلوب تقول ثلاثة رجال وخمسة قلوب ف
يستغنى بجمع الكثرة عن جمع القلة نحو وصعد وصفوان وصفي بضم الصاد
وكسر الفاء وتشديد الياء وأصله صفوي فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء كثيرة
وهو مثال ما وضعت العرب له بناء قلة وهو أصفاء حكاه الجوهري وغيره
ولكنهم استغنوا ببناء الكثرة عنه وضعا منصوب على إسقاط الجار أي في
موضع وقال الشارح هو مصدر في موضع الحال أي ذا وضع وبالله التوفيق

أفعل اسما صح عينا أفعل * وللرباعي اسما أيضا يجعل
إن كان كالعناق والذراع في * مد وتأنيث وعد الأحرف

ذكر أن أفعلا بضم العين يطرد في نوعين كل منهما بجمعه شروط الأول فعل
بفتح الفاء وسكون العين واشترط فيه أن يكون اسما نحو كعب فلا يجمع على أفعل
وأما قولهم أعبد جمع عبد مع أنه وصف فلغلبة الاسمية واحترز به من المعتل العين نحو
حوض فلا يجمع على أفعل لاعتلال العين بالواو ومثله بيت فلا يقال أبيت
وشذ فيما سكن لاستثقاله أعين جمع عين قال الله تعالى وأعينهم تفيض من الدمع
وشذ فيما مثلا ومما ماثله أثوب جمع ثوب وأسيف جمع سيف واحترز به من المعتل اللام
نحو دلو وأصله أدلو بضم اللام فقلبت ضمتها كسرة والواو ياء وحذ
فت الياء على حد الحذف في قاض وظبي وأظب أصله أظبي بضم الباء فقلبت

قلاع جمع قلم لم يحمل وجميل فيه ... تحت القارئ
الآية بقوله وبقوله تعالى الخ

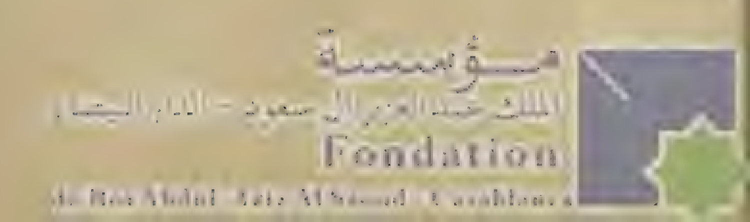

فهذه كثرة ومعرفة ابنية الاصلية على حرف الحرف في فلا حرف فلابد يكون ثالثه مدة
او نحو قولهم واحترز بقوله من نحو خنصر وزينب وعنه نحو عقاب كطار معروف
والبلد التوفيق **وغير ما افعل فيه مطرد :: من الثلاثي اسما بافعال**
يرد : يعني ان افعالا جمع لكل اسم ثلاثي جاء على فعل بفتح الاول وسكون ثانيه
خيم واليل والطلل بان قال العمرة احترز بقوله الفعل وبالله التوفيق

وغالبا اغناهم فعلان :: في فعل كقولهم صردان

يعني ان الغالب في فعل بضم الاول وفتح الثاني ان يجمع على فعلان
بكسر الفاء نحو صرد بضم الصاد وفتح الراء اسم لطائر ضخم الراس يصطاد صغار
العصافير وجرذ بالجيم والراء والذال المعجمة قال الجوهري ضرب من الفار
وترك ذكر الثلاثي لان يتعلق فيه ومن غير الاسم حال من فعل فلا يكون
مستقر فيه واسما حال من الموصول ومن غير الاسم حال من الثلاثة وبالله
التوفيق **في اسم مذكر رباعي بمد :: ثالث افعلة عنهم اطرد**
والزمه في فعال او فعال :: مصاحبي تضعيف او اعلال

وشمل قوله بمد ثالث ما كان مدته الفا مع فتح الفاء نحو قذال واقذلة
ومع كسرها نحو حمار واحمرة ومع ضمها نحو غراب واغربة ورغيف
وارغفة مثال المدة بالياء وعمود واعمدة مثال الواو وبعني ان
افعلة يلزم في مدة التثنية وهما فعال بكسر الفاء وفعال بكسرها
نحو زمام بكسر الزاي وازمة ولا ظهر زمه قل انقص مثاله فنقلت حركة
اول المثلين الى الساكن قبله ثم ادغم احد المثلين في الاخر وقباء بفتح القاف
والباء الموحدة واقبية على وزن افعلة ونحو اكسية وعلى تقدير البنية
افعلة فلا يكون في الغالب في اسم مذكر رباعي بمد ثالث والكل فيه احتمل
كلام فانظره وبالله التوفيق **فعل لنحو احمر وحمرا :: وفعلة**
جمعا بنقل يدرى : من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء وسكون
العين وهو اطرد اوزان الكثرة لكونه للثلاثي والمزيد اسما كان او وصفا نحو
رجل الحمر نعم الكثرة بفتح الكاف والسين بالادمة نحو الحمرة

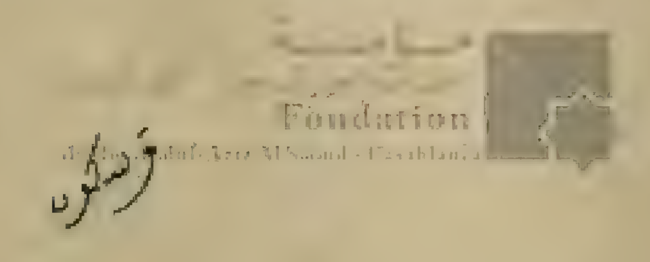

وسكونه

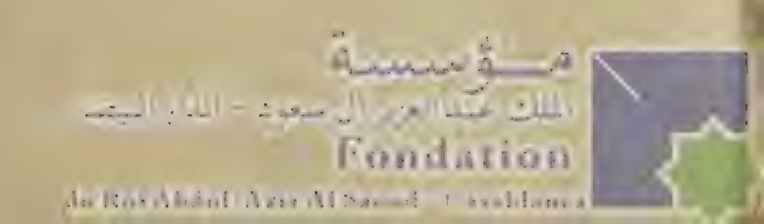

وسكون الدال وسمي الخصلة المستحقة فُعَل بضم الاول وكسر ثانيه وفُعُل
بتحتين وفَعَل بفتح الاول وسكون ثانيه نحو ثُمَى بكسر الثاء المثلثة
وفتح الكاف والقصر الاثني يعلاه قرنيه ومعنى قوله بنقل بدرا اللد
غير مطرد ولعيون الكراد قال ابو بكر الفراس اثر ملو اسم جمع والله التوفيق

وفُعُلٌ لاسم رباعي بمد ⁖ قد زيد قبل لام اعلالا فقد

ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف نحو قذال للمذكر وهو مؤخر الراس
والاتان بالمثناة الانثى فالتبه للمؤنث من الحمير وفهم ايضا من اطلاقه في
قوله بمد ان المد يكون الفا ويجمع في الالف اوزان مفتوح الفاء نحو
قذال وقذل واتان واتن ومكسور الفاء نحو حمار وحمر وذراع وذرع
ومضموم الفاء نحو غراب وغرب وياء في مذكر نحو قضيب وقضب او مؤنث
نحو صحيفة وصحف وواوا في مذكر نحو عمود وعمد او مؤنث نحو قلوص وهو الناقة
الشابة من النوق وقلص وفهم من قوله قبل لام اعلالا فقد ان معتل اللام نحو
كساء وقباء لا يجمع على فعل لاجل اعتلال اللام لانه لو جمع على فعل لزم قلب
الواو في كساء ياء لانكسار ما قبلها ويسلم باء قباء فيبقى الواو وفعل بضم
الفاء وكسر العين وهو مهمل من وزن عندهم لما فيه من ثقل الخروج من الضم
الى الكسر الى الواو وياء فكان الذي يجمع على فعل وسبيله التخفيف له ولا يجمع
على فعل كل اسم المضعف لان المضعف ثقيل مع الضم نحو سرير في جمع
عنان ... بالعرب حجر وقولهم في جمع حجاج بكسر الحاء المهملة
مكسورة وحجيج العظم المستدير حول العين وقيل العظم الذي ينبت
عليه الحاجب حجج بضم الحاء والجيم ومثله نعت ونعت اوحال من اسم
والفاء للمصاحبة وزيد في موضع النعت بمرو نائب فاعل زيد مستتر فيه
يعود الى مد والله التوفيق

وفُعَلٌ جمعا لفُعْلة عُرف ⁖ ونحو كبرى

ويجيء فعل جمعا لفعلة بضم الاول وسكون ثانيه وبسكون في
ذلك صحيح اللام ومعتلها ومضاعفها فالصحيح نحو غرفة وغرف
وقربة وقرب والمعتل اللام نحو مدية ومدى ورؤية ورؤى والمضاعف

اللام نحو حجة وحجج ومرية ومرى وافعل بضم الفاء انثى افعل صفة نحو
كبرى انثى الاكبر وكبر وصغرى وصغر بخلاف حبلى فانها ليست انثى افعل لانها
صفة لامذكر لها فلا تجمع على حبل وبالنسبة التنوين **ولفعلة فعل**
وقد يجي جمعه على فعل :: وفعلة بكسر اوله وسكون ثانيه
الصحيح اللام نحو قربة وقرب وشمل الصحيح المعتل اللام نحو مرية ومرى
وحلية وحلى وشمل المضاعف نحو حجة وحجج وفي التنزيل ثماني حجج وفعل بكسر
الفاء منتظر الموخر على فعل بضم الفاء وفتح العين متعلق بيجي وهو مخفف
الشيخ خلاف متعلق بجمعه وبالنسبة التنوين وهو مطرد في وصف على
فاعل معتل اللام بالياء او الواو لمذكر عاقل نحو رام ورماة وقاض وقضاة
وغاز وغزاة والاصل فيها رمية وقضية وغزوة فقلبت الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وخرج بصفة على فاعل نحو كمي وكماة وفي
فاعل اسما نحو باز وبزاة وواد ووداة ولا يجوز ان يكون متعلقا باطرد
او كانه مضاف اليه بعده والمضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف وعلى
تقدير ان المعمول ظرف فيتسع فيه لا سيما في الضرورة فلذلك الا انه
وبالنسبة التنوين **وشاع نحو كامل وكمله** :: وهو مطرد في وصف
على فاعل احترازا من الاسم نحو كاهل وعلى فاعل احترازا من نحو سابق وكا
هو مثلي وسبر وشمل الصحيح نحو كامل وكملة وساحر وسحرة وسار وسرة
قال المتعلق وجاء السحرة بالياء سبرة والمضعف نحو بار وبررة قال
المتعلق ان برة واراد مطرد بالشائع الاطراد ولذا قال فلا نحو ان دعي اه
بعض بالظاهر وكانه لا يلزم من الشائع الاطراد وبالنسبة تعليل التنوين

فعلى لوصف كقتيل وزمن وهالك وميت به قمن

وهو مطرد في وصف على فعيل دال على هلاك او توجع او تشتت كقتيل وقتلى
ومريض ومرضى والتوجع نحو جريح وجرحى واسير واسرى ونحو مما
دل على التوجع وحمل عليه ما على الوصف المذكور ما شبهه في المعنى
وهو ما كان على زنة ومن فعل بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه

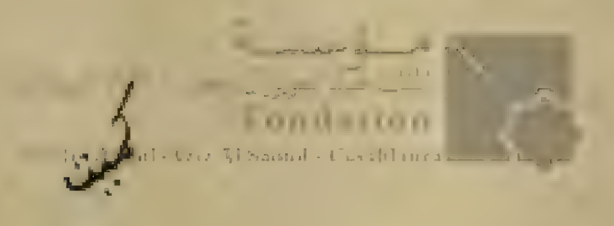

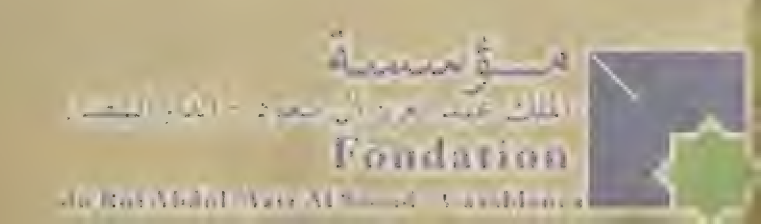

كيف الطيبوة اجتمعت فيه الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت
الواو ياء وادغمت في الياء لاجتماع المثلين وينبغي ان يضبط بفتح الميم
لكونه خبرا عن الشيء من اثنين فان الخبر مفتوح الميم يخبر به عن الجمع والواحد
والمثنى والمجموع وكلامه هنا الشيء اي من ان جمع الرباعي فصلا فصل
بين الجمع والبعض الشيوع فيجوز من الرفع والبدء والابدال بالعطف على الفعل
وبالسر المتقدمين لفعل اسما صح لاما فعله والوضع
في فعل وفعل فلله ولا ما ضمير صول من الفاعل الذي بلا مد والوضع
ضع ستر اولا فيد عن المضاف اليه وضيع جملة فلله والفعل
للذكر وضمير فعل المستتر يعود الى الفعل والوضع والمراد في فلله
عائد على الجمع والتفرد ووضع النوع فلا جمع فعلة فعال الا فعله
قليلا وبالسر المتقدمين وفعل لفاعل وفاعله وصفين
نحو عاذل وعاذله لم يشترط صحة لاميهما سواء صح عينهما نحو ضارب
وضرب وضاربة وضرب او اعتلت نحو صائم وصوم وحائض وحيض
واحترز بالوصفين من غيرهما وهو الاسم نحو حاجب وحاجبة النعم فلا
يجمعان على فعل وبالسر المتقدمين ومثله الفعال فيما ذكرا
وذان في المعتل لاما ندرا يعني ان ما ذكر اي كلاهما يطرد جمع على
فعال بلا تاء على فعل الذي بلا تاء نعت العاقل كالتي لا صفة
ملن كان لامفعول في مثل ما ذكر لا مد صح نحو ضرام وصوام
وقيل كالتي كلامه حتم فارئ وقراء وفعال في المعتل اللام غازى
وغزاه وساعى ساريا وعداو وصوبا الاعتلال اللام وفعال وفعل
معتلة بالواو والياء هادئ وغزاه وسار وسراة والحاصل ان ادوات
في معتلة الواو والياء نقل فيها اثر الفعل وكلاهما
الاعتلال اللام وجرتا منقول بمثال لما فيهما من معنى المتقدمين
فعل وفعلة فعال لهما وقل فيما عينه اليا منهما
وهو مطرد في فعل وفعلة بفتح اولهما وسكون العين فيهما وهو من الطاقة

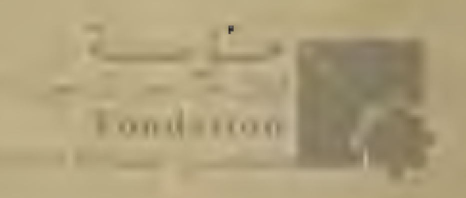

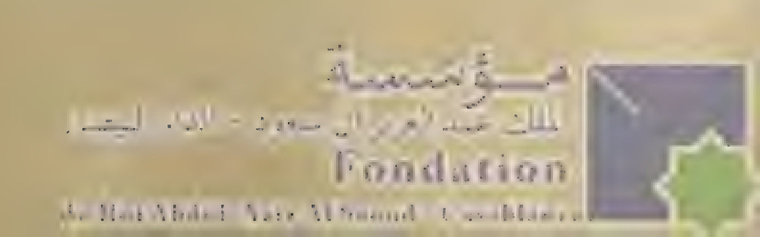

فيما اشتراك الاسم والوصف فيه فالاسم المذكر منه نحو كعب وكعاب
والوصف المذكر نحو صعب وصعاب والاسم المونث نحو قصعة و
قصاع والوصف المونث نحو خدلة وخدال بالخاء المعجمة والدال
المهملة ممتلية الساقين والذراعين ومنه لفعل ضيف وضيفان ولو
علة وضيعة وضياع وبالله التوفيق **وفعل ايضا له فعال**
ما لم يكن في لامه اعتلال ٭ او يك مضعفا ويك مضارع منصوب
على انه مفعول مطلق او يك مجزوم بحذف النون للتخفيف معطوف على يكن
بالنافية واسم يك مستتر فيها يعود الى فعل وبالله تعالى التوفيق
ومثل فعلة والتا نحو رقبة ورقاب وثمرة وثمار ويشترط عدم
التضعيف وعدم اعتلال اللام وبالله التوفيق **وفعل مع فعل**
فاقبل يعني ان فعالا يطرد في فعل بكسر الفاء وسكون العين وفي فعل
بضم الفاء وسكون العين بشرط كونهما اسمين احترازا من نحو حلو
وحلوة والا يكون ثانيهما واوي العين نحو حوت وكذا يائي اللام نحو مدى
وبالله التوفيق **وفي فعيل وصف فاعل ورد ٭ كذاك في انثاه**
ايضا اطرد يعني ان فعالا يطرد في فعيل وهو نعت فعيلة اذا كانا
وصفين بمعنى فاعل وفاعلة صحيحي اللام نحو ظريف وظراف وكريم
وكرام وشريف وشراف وظريفة وظراف وكريمة وكرام وشريفة وشراف
وخرج بقيد صحة اللام نحو غني وغنية وولي ووليّة كاعتلال اللام
وبالله التوفيق **وشاع في وصف على فعلانا ٭ وانثييه او**
على فعلانا ٭ ومثله فعلانة والزمه في ٭ نحو طويل و
طويلة تفي يعني ان فعالا المذكور شاع اطراده في فعلان بفتح
الفاء صفة او في فعلان بضم الفاء نحو خمصان وخماص وفي الحديث
تغدو خماصا وتروح بطانا وخميص مخصوص بذلك ان ما عداهما بالجمع على فعلان
قد يجمع على غيره نحو كريم وكرماء وكرام وظريف وظرفاء وظراف
وشريف وشرفاء وشراف والمقام يستلزمها نحو طويل في ذلك الفلسفة

وبالله

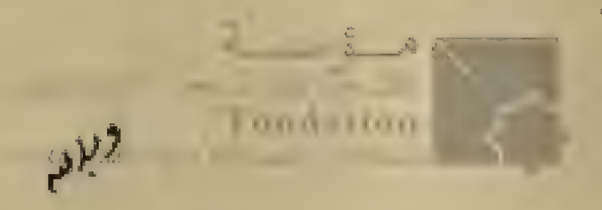

والله الموفق وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا كذا
اسم له جمع الكثرة فعول بضم الفاء والعين ومن ذلك قولهم نمر ونمور بضمتين
على غير قياس وقال الشاطبي في جمعه نمار ونمار على غير قياس فيحصل في
جمعه أربعة أوزان واحد قياسي وهو نمور وثلاثة على غير القياس
وهي نمر ونمار ونمار والله الموفق كذاك يطرد في فعل اسما مطلق والشعار
الفا يعني أن فعولا بضمتين يطرد أيضا في فعل بفتح الفاء وسكون عينه
وأوله حرف الأم نحو عون وفي فعل بضمه وفي فعل بكسرها وقال الشارح
أي الأمثلة الثلاثة على أنها تجمع بفعول نحو قلب وقلوب وكعب
وكعوب وجند وجنود وبرد وبرود وضرس وضروس وفي فعل بتقليب وضرس وضروس
الفاء متعلق بيطرد والله الموفق وفعل له أي يطرد بفعل بكسر
الفاء فعول بضمتين وذلك نحو أسد وأسود ونمر بالكسر المعجمة والعين د
المهملة حيث كانت والجمع نمور والنمر نطل الحرب والجمع الشكول
وذكر وذكور مقابل الأنثى وكمل وكلول الفتيلة ولا ضمير متقل الحزو وقد
والجملة خبر الأول والضمير في له عائد على الأول وتقديره وفعل له فعول
ويحتمل أن يكون له خبر عن فعل وله خبر والضمير في له عائد على فعول والتقدير
وفعل لفعول له أي الجمع وأن التقدير أنه يجمع على فعول ويحتمل أن يكون فعل
معطوف على فعل الأول وله متعلق بمحذوف ويكون فلا تم الكلام عند ذكر فعلل
ثم استأنف وقال له وللفعال فعلان فيكون قد ذكر في فعلل وفعل الحر
يجمع على فعلان وقد يجمع فعل على فعلان نحو قنو وقنوان وأخ وإخوان
أن وقال الشاطبي وفعل له راجع إلى فعول كالذي قال وفعل ثالثه لفعول
ومن هو المعنى في هذا الموضع معان فقال يحتمل أن يكون راجعا إلى قوله
فعلان وكان الكلام قد تم عند فعول ثم ابتدأ الكلام على فعلان انتهى
والله الموفق وللفعال فعلان حصل وفعلان بكسر الفاء
وسكون العين مستقر الخبر جملة حصل وللفعال بضم الفاء متعلق بحصل
والله تعالى الموفق وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما

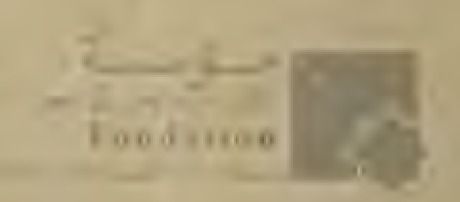

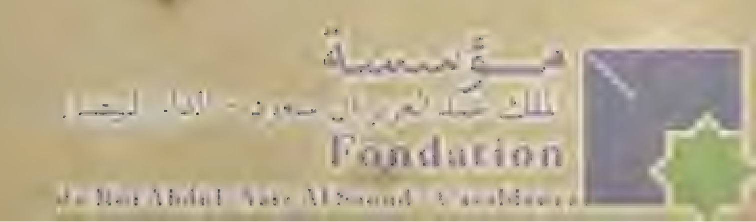

فيهما او فاء عين فيهما يعني انه كثر فعلان في فعل المضموم الفاء الواو او في العين الساكنة وفي فعل المفتوح الفاء والعين المعتلها نحو قاع وقيعان وما اشبهه نحو تاج وتيجان وساج وسيجان وواد ووديان ومن الصحيح العين نحو جار وجيران وان الجميع منقلبة عن واو الا فاء ما فيها منقلبة عن ياء واما الغال نحو تاع فالعين منقلبة عن واو وجمع اصواته مرد الا هو نحو صنو وصنوان وقنو وقنوان وظليم بفتح الظاء المشالة في الفعل وجمعه ظلمان بكسر الظاء وعيها وعيما بفتح الغاء المعجمة والراء في الحبارى فيمن قال ذلك تصحيفا في الحرافا وجمعه حربان بكسر الخاء وشدد بعض الشيوخ حوف برالطرا وجمعه حربان شبيه في ابي عبد تصغه الغاء الا فيها فعلان ومن حسل وحسلان وخرب وخربان وضبعة وضبعان وضيطان وضيطان وزبر وزبران ومنقر وشعران وسبح وسبحان وضع وصنوان وقنو وقنوان ونحوها اي مما ذكره في بيتي

للحسل والخرب التكسير فعلان ومثل ذاك ضبعان وضيطان

وذر وضع وشج مثل ذا حمد ومثل ذا الجمع صنو وصنوان

والحسل ولد الضب والخرب ذكر الحبارى والضبع الغزال والفيح فظيع الفيل والزبر المثل والفاظ فرخ النعام وقيل ما لان من اعضائه والشقر ولد الحرباء والشيخ نبت والصنو والقنو مثلان وبالله التوفيق

وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل

من ما هنا جمع الكثرة فعلان بضم الفاء وسكون العين ومعنى فيه اسم على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو ظهر وبطنان وظهر وظهران وفي اسم على وزن فعل بفتح الفاء والعين صحيح العين كما ذكر وفعلان بضم الفاء وسكون العين مفعول مقدم لشمل في اخر البيت وفعيلا وفعل معطوف على فعلا اول البيت ووقف على فعل بحذف الالف السد النصب على لغة ربيعة وغير فعل العين حال من فعل بفتح الفاء والعين وبالله التوفيق ونكريم وتجميل فعلا كذا لما ضاهاهما قد جعلا

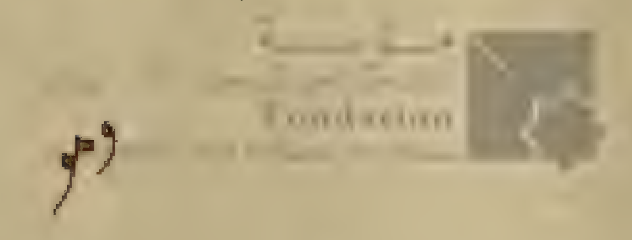

234

وهو مطرد في فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل أو بمعنى مفعل أو مفعل دال على
كونه غير مضاعف ولا معتل اللام كلاهما بالقياس بعد وقد أشار إلى أمثلته
ما بمعنى فاعل بقوله نحو كريم وكرماء وظريف وظرفاء وبخيل وبخلاء ويستثنى
من ذلك فقير وصحيح وسمين فإنهم استغنوا فيهن بفعال فقالوا سمان
ولا يقولون صغراء ولا صحاء ولا سمناء والثاني نحو ما بمعنى مفعل كسميع
بمعنى مسمع والبهيم بمعنى مؤلم فإنه يقال في جمعها سمعاء وألماء والثالث
وهو ما بمعنى مفاعل نحو جليس وخليط بمعنى مجالس ومخالط فإنه يقال في جمعهما
جلساء وخلطاء ولا فرق أن يكون المراد بما ضاهاهما في المعنى الغريزة فعال
نحو صالح وصلحاء وعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء فإن الصلاح والعقل
والشعر من الأوصاف الشبيهة بالأوصاف الغريزية كالكرم والبخل وجمعه أي
كلاهما غير مكتسب وفعلا بضم الفاء وفتح العين مقصور للضرورة جمع أ
موضع وضع كه البحر وفضله وكذلك الترتيب وناب عنه أفعلاء في المعل
لاما ومضعف وغير ذاك قل وينوب عن فعلاء المعل اللام والمضاعف من فعيل
المذكور وهو بمعنى فاعل فالمعل نحو ولي وأولياء وغني وأغنياء وما أشبهه
والمضاعف نحو شديد وأشداء وخليل وأخلاء وإنما ناب أفعلاء عن فعلاء
في المعل اللام والمضاعف لأنهم لو قالوا في غني غنياء لتحرك حرف العلة وانفتح
ما قبله فينقلب ألفا فيلتقي ألفان فيحذف أحدهما إلا الغير بمحفوظ الكلمة فعل وفيه
نظر لأن حرف العلة يقع رابعا فلا يعل ولو قالوا في الشديد شدداء لالتقى حرفا
التضعيف لزوال الفاصل وكذلك إذا دغم كان أفعلاء وزن فعلاء في الاسم فلا
يدغم وكلام قليل نحو لم نائب الفاعل وذلك الترتيب فواعل لفوعل
وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض وصاهل وفاعلة
وشذ في الفارس مع ما ماثله وهو مطرد في سبعة أشياء الأول فوعل ثانيه ألف زا
ئدة أو واو غير ملحقة وخرج بقوله ثانيه ألف زائدة نحو آدم فإن ألفه
غير زائدة فلا يقال في جمعه أوادم لأنه أفاعل لا فواعل وبقوله أو واو غير
ملحقة ما ليس بها كجوهر فإنه ملحق بجعفر فلا يقال في جمعه جواهر لأنه فعالل لا فواعل

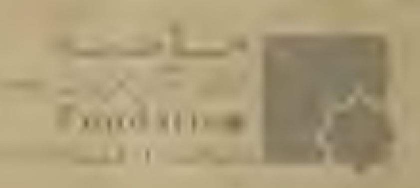

كالقوافل وفي الذكر فاعل اسم على فوعل نحو جوهر وجواهر وكوثر وكواثر أو على
فاعل بفتح العين نحو طابع على إحدى اللغتين وطوابع وخاتم على لغة الفتح وخواتم
وقالب على لغة الفتح أيضا وقوالب أو اسم على فاعلاء بالكسر عينه وبالمد
نحو قاصعاء وقواصع وراهطاء ورواهط ونافقاء ونوافق والثلاثة أسماء
لجحر اليربوع فالراهطاء ... والنافقاء المستتر من التي يخرج منها اليربوع والقاصعاء
قصعاء بالقاف والسقاء والنفير المستتر ... بالتراب إذا
أخرجه من رأس القاصعاء فيصير به من الجحر ... عليه والنافقاء بالنون والقاف
والقاف ... ويقال غير هذا وهو موضع بسط ... قول في فعل القاصعاء
فإن النافقاء ... مخرج أو على وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل ومن جمع
التكسير فواعل أو على وزن فاعل بكسر العين صفة لمؤنث لا لمذكر عاقل
نحو حائض وحوائض وطالق وطوالق وطامث وطوامث أو على فاعل صفة لمذكر غير
عاقل نحو صاهل صفة لفرس وصواهل وشاهق صفة لمكان وشواهق وطالع
صفة نجم وطوالع أو على وزن فاعلة صفة لمؤنث أو اسما نحو ضاربة وضوارب
وكاتبة وكواتب وفاطمة وفواطم ... وفاطمة ... والله أعلم وبفعائل
اجمع فعالة وشبهه ذا تاء أو مزاله. ومن فعائل بفتح الفاء نحو
شمال بفتح الشين ريح تهب من ناحية القطب وجمعها شمائل قال ...
... والشمائل ... بالخمسة ... أن تكون ... بلا معنى
... متعلق باجمع والباء بمعنى على وفعالة بفتح الفاء والعين
مفعول به لاجمع وشبهه بالنصب معطوف عليه أي على فعالة وذا تاء
حال من شبهه أو مزاله معطوف على ذا تاء والتاء ... القصار ... التعميم وهو
... والمعجم ... وهو مفعول
ثان ... مستتر ... فعالة والتقدير ذا تاء أو
مزال التاء ويحتمل أن تكون ... و ... ويكون على حذف
الموصوف ومعمول الصفة والتقدير ذا التاء أو ... منه ويحتمل أن يكون
أو مزاله معطوفا على محذوف ... ذا تاء أو مزاله وشبه ...

وفال

236

بفعاليل

وقال الشارح الحيثي قوله ذا ثلاثة منصوب على الحال من فاعله اي حال كونها
بعد الثلاثة ذا ثلاثة اوجه الثقل، وقوله اوجه ... الموقوف عليها غير جائز
على ثلاثة كائنة ذا ثلاثة اوجه الشكل والحروف والتذكير والتأنيث وبالفعالى
والفعال للجمع: صحراء والعذراء والنفيس الفعال من امثلة جمع
التكسير الفعالى بفتح الفاء وكسر اللام والفعالى بفتح الفاء واللام
كعذراء وهي البكر وجمعه عذارى وعذارى معا وليس من قوله والنفيس الفعا
لى عذارى مقيس على صحراء بعض الشيوخ ومن هذا من كلام الناظم غير مراد لا
دليل عليه من كلامه وبالله التوفيق واجعل فعالى لغير ذي نسب
جدد كالكرسي تتبع العرب من امثلة جمع التكسير فعالى بفتح الفاء
وفتح العين وهو مقيس في كل فعل ثلاثي ساكن العين آخره ياء مشددة زائدة على
الثلاثة لغير النسب نحو كرسي وكراسي وبختي وبخاتي وفيه غير
مجددة للنسب واحترز به عما آخره ياء مشددة للدلالة على النسب نحو
ومصري فلا يجمعان على فعالى بياءيهما مجرورتان للنسب ... ووضع ...
المشددة نحو كرسي وما ... النسب وكثر استعماله ... فيه حتى ... النسب
نسيا منسيا فعومل معاملة ما ليس منسوبا كقولهم ... وهي قبيلة
من قبائل العرب ثم كثر استعماله حتى صار اسما للنجيب من الابل ... بفتح
التاء ... مضارع مجزوم ... وكسر ...
لتغيري واجعل فعالى ... نسب مجدد حال كونه كالكرسي نحو
من العرب وبالله التوفيق وبفعاليل وشبهه انطقا في جمع ما
فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى ... فوق الثلاثة
... على الثلاثة ... جعفر وهو اسم الصغير
وجمعه جعافر وزبرج وزبارج وبرثن وبراثن وبالله التوفيق
ومن خماسي جرد الآخر انف ... جمع سفرجل سفارج
بحذف اللام ... وعلى
الضمير ... والمفعول ... موضع

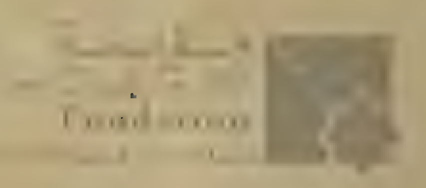

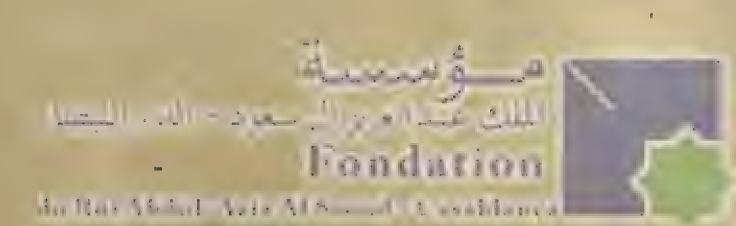

الصفة لخماسي والتقدير ان الاخر من خماسي مجرد وبالله تعالى التوفيق

والرابع التشبيه بالمزيد فيه بحذف دون ما بد من التعديل

يعني ان الحرف الرابع في الخماسي الاصول اذا كان شبيها بالحروف الزوائد كان من الحروف العشرة التي تزاد في الكلم ومن حروف سألتمونيها جاز حذفه دون الاخر ومثال التشبيه بالمزيد ما كان من الحروف وكالزاي في خدرنق بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة وسكون الراء وفتح النون وبعدها قاف وهو العنكبوت والنون في الخدرنق وهي حرف اصلي لانه لا يحكم بزيادتها متوسطة الا بثبت وهي ثالثة ولكنها من الحروف التي تزاد ومثل كونه شبيها بالحروف الزوائد كالدال في فرزدق والذي شبيه بالتاء المثناة التي هي من حروف الزوائد كالشين المعجمة المخرج وهو كونها السين والاصول الشين فتقول في جمع خدرنق خدارق بحذف الخامس وهو النون وجوازه بحذف الدال [illegible] حذف الاخر وهو كذلك وهو مذهب سيبويه وبالله التوفيق

وزايد العادي الرباعي احذفه ما لم يك لينا اثره اللذ ختما

فتقول في جمع مدحرج دحارج بحذف الميم فقط وتقول في جمع [illegible] بحذف الراء والالف وفي جمع عنتريس عتارس بحذف النون والياء واما نحو قرطاس وعصفور وقنديل فعند التكسير [illegible] الالف والواو والياء [illegible] فيقال [illegible] وهي [illegible] تبقى بعد كسر [illegible] فيقال قناديل قال بعضهم هذا لا يصح لانه يبقى الحرف الا مع وجود الزائد الذي هو الميم والنحاة وما ذكر من الكوفي لا يسمع والذي ينبغي ان يقال في مختار منقاد انه [illegible] الخلاف فهو بعد حذف والميم [illegible] على [illegible] والنون واما حرف الالف [illegible] من [illegible] بالموجب لذا انتهى وزائد [illegible] احذفه وهو [illegible] قال الشاطبي وهو [illegible] يعود [illegible] والرابع [illegible] الشاطبي مصروف بها لغاية لانه حذف احرف يادي [illegible] للضرورة ثم لم يظهر [illegible]

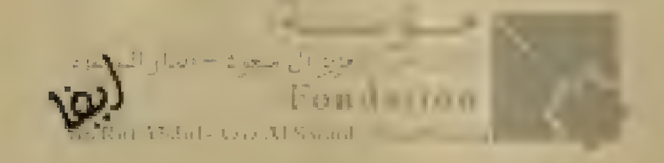

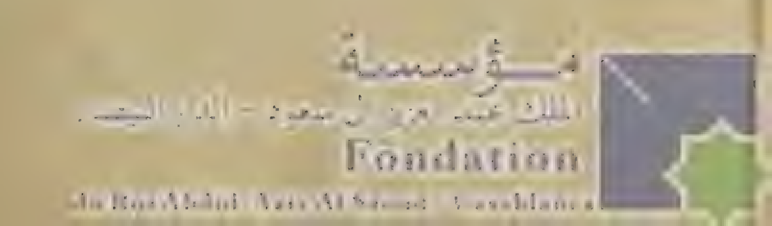

ابدلوا ان تكسب ما هو في الشعر كثير وعليه جملة خفيف والقاف مخزوم وكذا مجرود بالباء وان لم تتوفي تنوين وهذه زورة ابو خفيف لدفالد اذا بنيا لقسم فان ا كان حتما مبنيا للمفعول وان كان مبنيا للفاعل ومن هو عند ضمير الحرف الرخمة فلا اشكال انه لا دخل وعلى ابنا للفاعل المكودي فقال ومعمول خفيف محذوف والتقدير ما لم يكن ان ابتداءا الرخمة الكلمة بعده انتهى

والنون والفا من كمستر ازل ... اذ بيناء الجمع بفا ثم انجل
والميم اول من سواه بالفا ... والميم والباء فتلوه ان سبقا

فيقول في جمعه مرابع بحذف السين والتاء كما مرابع كلانه دخلا غير موجود وكلا تدلع بحذف الميم والسين ثم تنصرف الاتصال وانه يعيب الميم للمزيد انه لما كانها تدل على معنى فقال بعض الشيوخ المراد بالمعنى كون الميم تزاد في موضع حرف المضارعة لبنا اسم الفاعل واسم المفعول وما في هذا ذلك والله اعلم فقال في شرح الكافية فيميز الميم بالبقاء لكونها مختصة بالاسماء بخلاف التاء فانها تزاد في الافعال كما تزاد في الاسماء فيقول في مطلق بحذف النون وابقاء الميم كالمنطلق بحذف الميم وابقاء النون كان الميم تفضل النون لدلالتها على الفاعل وتصدرها ووجوب تحريكها واختصاصها بالاسم والناظم ان يكون ازدايد للالحاق نحو مقعنسس زيدت ميم السين للالحاق بالحرنجم فتقاعس بحذف الميم والنون وابقاء السين تجعلها ماثل الاحاط لان الثانية زيدت للالحاق باحرنجم وبقاء الملحق عنه اولى وان مثل الشعر اللام ويقولها والنون في نقاء احد المتعجب احق من ابقاء الميم فتقول في جمع الذره وعليهم بفتح اولها وثانيها وسكون النون فيهما وهما بمعنى الرؤم وهو القشريد العظوفة زادو بلا حرف النون وابقاء الميم والياء لتصدرهما وتحركها وتدعيم احدى الاول النبوية اخرى ولا طمه فيهما قبل لا دخلا اداده وبلاده محصل الا دخال والسين والتاء المفعول دانل وهو امر ازال بيل ونقرى اليبنه اذا السين والتاء من مثل مستدع اذ بغا وهما تخل بنا الجمع ولاسم التوحيد والبا كلا الواو احرفا جمعت مثل محبرقون

فهو حكم هذا يعني أنه يجب إبدال الياء واوا في نحو حيزبون بفتح الحاء
المهملة وسكون المثناة تحت وفتح الزاي وضم الباء الموحدة كلاما فيهم
ثلاث زوائد الياء والواو والنون وتحذف الواو وقلت حبازين بسكون
الموحدة قبل النون لم تحذف الياء مع حذف الواو بل هو محوج إلى أن تحذف الياء
أيضا وتقول حبازين تصغيره ورده على مثال فعاليل إذ لا يقع بعد ألف التكسير
ثلاثة أحرف وسطها ساكن إلا وهو معتل كمصابيح وقناديل وبالله التوفيق

وخيروا في زائدي سرندى وكل ما ضاهاه كالعلندى

فتقول سراند بحذف الألف وإبقاء النون وسراد بحذف النون وإبقاء
الألف وإبدالها ياء منقلبة عن الألف ثم تحذف رفعا وجرا ويعوض
منها التنوين كجوار وكذلك علندى بفتح العين المهملة واللام وسكون النون
وفتح الدال وتقول في جمعه علاند بحذف الألف وإبقاء النون أو علاد
بحذف النون وإبقاء الألف فإن حذفت الألف تعني سرندى وعلندى فتقول في
سرند وعلند تجعلهما فيقال في جمعهما سراند وعلاند كجعافر وإن حذفت النون
بقي سرادى وعلادى فتنقل إلى سرادى أو علادى كلاكمي فيقال في جمعهما سراد وعلاد
بقلب الألف ياء لانكسار ما قبلها ثم تحذف رفعا وجرا ويعوض منها التنوين كجوار
وعلندى يفعل به ما فعل بسرندى سواء بسواء وإنما جاز فيه الوجهان لكون كل
واحد من الزائدين لا مزية له على الآخر كان النون زيدت للإلحاق والألف
لما زيدتا تنقلب للحركة كلاهما بسفرجل فلما تكافأت الزيادتان اه السرندى
الجريء والشديد بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون وفتح الدال
المهملة والعلندى الغليظ من كل شيء وقيل الجمل الضخم وقيل الضخم من
الإبل وقيل الغليظ من كل شيء فالمراد الجوهري وبالله تعالى التوفيق

بسر وجحل

التصغير

لغة التقليل واصطلاحا تغيير مخصوص يأتي بيانه وفوائده ستة تقليل
ذات الشيء نحو كليب وتحقير شأنه نحو رجيل وتقليل كميته نحو دريهمات
وتقريب زمانه نحو قبيل العصر وبعيد المغرب وتقريب مسافته نحو فويق الميل

دوين

وتقريب منزلة نحو قبيل بعدي وزاد الكوفيون معنى آخر وهو التعظيم نحو
دويهية وعزجها البصريون عن التقليل كأن الداهية إذا عظمت قلت مدتها
وزاد بعضهم معنى آخر وهو التحبيب نحو بنية وشروط التصغير أربعة
الأول أن يكون اسما فلا يصغر الفعل ولا الحرف وشذ ما أحيسنه عند البصريين
الثاني ألا يكون متوغلا في شبه الحرف فلا تصغر المضمرات ولا من وكيف ونحو
هما الثالث أن يكون خاليا من صيغة التصغير وشبهها فلا يصغر نحو كميت لأنه
على صيغة التصغير ولا مسيطر لأنه على صيغة تشبه التصغير فإنه اسم فاعل
الرابع أن يكون قابلا لصيغة التصغير فلا تصغر الأسماء المعظمة كأسماء
الله والأنبياء والملائكة ونحوها ولا جمع الكثرة ولا كل وبعض ولا أسماء الشهور
والأسبوع عند سيبويه والمحكي وغير وسوى والبارحة والغد والأسماء
العاملة والمصغر ثلاثي وزائد وأبنيته ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل
فالأول لتصغير الثلاثي كفليس والثاني لتصغير الرباعي نحو دريهم والثالث
لتصغير الخماسي نحو دنينير وهذه الأوزان الثلاثة من وضع الخليل فقيل له
لم بنيت التصغير على هذه الأبنية فقال لأني وجدت معاملة الناس على فلس
ودرهم ودينار والشيخ خالد فإن قلت الوزن الأول من نفس بنيته بالمكبر
قلت أي دينار دنار أبدلت النون الأولى ياء لأجل كسر ما قبلها
كأن التصغير يرد الأشياء إلى أصولها وجاء التنوين **فعيلا اجعل الثلاثي**
إذا صغرته نحو قذي في قذا إذا صغرت الاسم الثلاثي فضمت أوله
إن لم يكن مضموما وفتحت ثانيه إن لم يكن مفتوحا فإن كان الحكم على هيئة
المصغر نحو كميت وكعيب فإنه يصغر بتقدير الحركات وقيل لا يصغر إلا الأول
على صيغة التصغير والثاني على صيغة تشبه التصغير وزدت ياء ساكنة بعد
ثانيه تسمى ياء التصغير فتقول في زيد زييد وفي قذا قذي **بفتح القاف**
وفتح الذال المعجمة بالقاف وياء التصغير من كلام الشيخ **على وزن فعيل والثلاثي**
فعولا أوله بفعل كذا عزيه الشاطبي للفعل الأزهري وفي بعض النسخ للثلاثي
بلام الجر مع التنكير فعلى هذا يكون المفعول الأول فعيلا والثاني الثلاثي

وهو الشبه لما يعرف ولم يبعد المكودي وكلا الشاطبي على منع النحويين واقتصرا
على تصغير التعريف وفعيعلا مفعول ثان لاجعل وياء التنويع فعوعل مع
فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما اي اذا اردت تصغير الرباعي فما فوقه
فلك فعيعلا بكسر ما بعد ياء التصغير او فعيعيلا بياء قبل الاخير وذلك مثل
الموحدة والراء المهملة والتاء المثناة فوق ومن غالب التصغير كلا ما يع
للاشتقاق وتصغير بنيه على وزن فعيعل وفعيعيل مع رفع الموافق
نحو قنديل وقنيديل بابقاء الياء ساكنة لما سبقها الكسرة قبلها او ابدل نحو
شملال وشميليل فقلب الالف ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ردوا ونحو عصفور
وعصيفير فقلب الواو ياء وقد يصغر على فعيعل ما حذف منه حرفا وعوض منه ياء
ساكنة قبل الاخير وسيأتي عند قول الناظم وجائز تعويض يا قبل
الطرف البيت وفعيعل مع الفعل وفتح العين الاولى وكسر الفاء ثم يبدأ
وهو على وزن خاتم وفعل مصدر جعل المتعدي لاثنين مضاف لدرهم
وياء التنويع وما به لمنتهى وصل به الى امثلة التصغير صل
يعني انك تتوصل الى التصغير الى فعيعل وفعيعيل بما توصل الى التكسير الى
فعالل وفعاليل والحذف مطلق وجوب وتخيير ما يدخل التكسير فتقول
في تصغير سفرجل مما يجب فيه حذف خامسه ومستدع لما تحذف منه زيادة الى
وهما السين والتاء ويتعين فيه ابقاء الدال وهو الميم وحيزبون
لما تحذف منه الياء ويبقى الواو وسفيرج بحذف خامسه وتقول الدال ومن
بحذف السين والتاء وابقاء الميم لفضله عليها وحزيبين بحذف الياء
وقلب الواو ياء وتقول في تصغير حيزبون او علندى مما انتك فيه
الزيادتان وتخير الحذف في احدهما علينى بحذف الالف وابقاء
النون وان شئت قلت عليد وعليند بحذف النون وقلب الالف ياء لوقوعها
بعد كسرة ولم تصح ما قبلها كالالف للالحاق يستعمل لما مرّ اعلت كما قال
وتقول في تصغير النرد وبلنرد ما تحذف منه زيادة كحذف وهي النون
ويتعين ابقاء الياء وهو الميم والياء النيرد وبليرد بحذف النون وابقاء

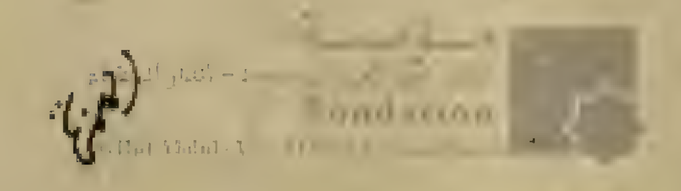

21/2

الهمزة والياء لتصدرهما وبالله التوفيق **وجائز تعويض يا**
قبل الطرف :: ان كان بعض الاسم فيهما انحذف يعني انه يجوز
التعويض من المحذوف ياء ساكنة قبل الآخر في بابي التكسير والتصغير كان
ذلك الآخر ... ثم افاد بعض الاسم ما حذف منه لاستثقال كسفرجل وسفيرج
بالتعويض في تكسير سفرجل وتصغيره وما حذف منه زائد كمنطلق ويقال
في تكسير منطلق وتصغيره بالياء الواقعة قبل الطرف عوض من النون المحذوفة
وبالله التوفيق **وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين**
حكما رسما يعني ان ما جاء على غير قياس في التكسير فهو شاذ كقولهم في جمع رهط اراهط
والقياس فيه رهوط وارهاط وفي جمع باطل اباطيل والقياس فيه بواطل
ومن الشاذ كثير منها قولهم في جمع ذراع اكارع والقياس اذرع وقد جاء ومن
ذلك في التصغير قولهم في تصغير مغرب مغيربان بزيادة الالف والنون وقياسه
مغيرب باسقاطهما وفي تصغير ليلة ليليلة بزيادة الياء فيه وقياسه لييلة
باسقاطها وهي الفاظ كثيرة منها قولهم في تصغير رجل رويجل بزيادة الواو
وقياسه رجيل وفي غلمة جمع غلام اغيلمة بزيادة الهمزة في اوله وقياسه
غليمة وما موصولة او نكرة موصوفة وصلتها على الاول جملة خالف
وهي صفة لها على الثاني ورسم بالبناء للمفعول في موضع الصفة و
تقدير البيت وكل ما خالف في البابين حكما رسم ما حائد عن القياس والحائد عن
الشيء هو الذي مال عنه وعدل عنه وبالله تعالى التوفيق

لتلو يا التصغير من قبل علم :: تانيث او مدته الفتح انحتم
كذاك ما مدة افعال سبق :: او مد سكران وما به التحق

وشمل التاء والالف التانيث المقصورة نحو قصعة وتصغيره قصيعة ودرجة
وتصغيره دريجة بفتح ما قبل تاء التانيث فيهما للخفة وحبلى وحبيلى وسلمى
وسليمى بفتح ما قبل الف التانيث ايضا لما على ما مر وتناول التانيث
الممدودة نحو حمراء وحميراء وصحراء وصحيراء بفتح ما قبلها كالمقصورة
فيقول في تصغير اجمال اجيمال بفتح ما قبل الف افعال للمحافظة على الجمع

نعف بحكما
عن

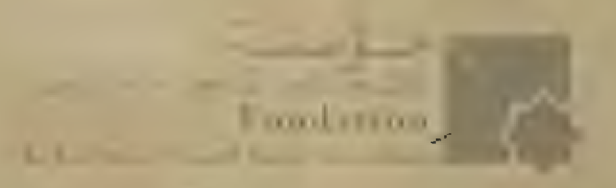

فتقول في تصغير سكران وعثمان سكيران وعثيمان بفتح ما قبل الالف والنون لشبههما بألفي التأنيث وقد تقدم ما قبل وقد مر في تصغير عثمان وسرحان بكسر الحبر وهو الذيب عثيمين وسريحين بقلب الالف فيهما ياء لانهم جمعوا سرحان على فعالل فقالوا سراحين والتصغير والتكسير اخوان وفي تصغير عثمان عثيمين اشتمال على الوزن فيه ان يصغر كسكيران وعثيمان بلا تغيير الالف لانهم لم يجمعوه على فعالل وهم اشترطوا الفتح ما قبل مدة فعلان الا يجمع ما هي فيه على فعاليل كما نحو كلام كلالم تعرفنا ملد والله التوفيق

وألف التأنيث حيث مدا ... وتاؤه منفصلين عدا

كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب

وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد اربع كزعفرانا

وقدر انفصال ما دل على ... تثنية او جمع تصحيح جلا

الاول الالف الممدودة نحو حمراء فتقول في تصغيرها حميراء بعض الشيوخ مثله بحمراء وهم اذ لا يجمع بل تجمع المتناهي والكلام انما هو فيما زاد فيه التصغير على صيغة المتناهي التكسير بل الصيغة المتناهية وكان الاولى ان يمثل بمثل امطلاء واما حمراء ونحوه فيدخل في قوله السابق التصغير الذي فيكون المعتبر في صيغة المصغر حميراء ولم تحذف منه الف التأنيث لكونها اشبهت كلمة اخرى فلو حذفت لالتبس تصغير ما هي فيه بتصغير ما كان مجردا منها الثانية تاء التأنيث نحو حنظلة فتقول في تصغيره حنيظلة باثبات تاء التأنيث وعلته نحو ما تقدم الثالث ياء النسب نحو بغدادي نسبة الى بغداد بلد بالعراق فلا تحذف النسب فيه وعلته ما تقدم بعض الشيوخ مثله ببصري وهم لان بصري انما يجمع على بصريين وقد اخرج الكوفي في قوله واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد وابقاه فلولا النسب فيه الا ثلاثة احرف فلو كسر لم تحذف منه شيء نحو تمثيله نحو عبقري كما فعل المرادي وابن هشام الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس فتقول في تصغيره عبيد شمس بعض الشيوخ مثله به وهم لان صدر المضاف هنا ثلاثي فلا يكسر على فعاليل

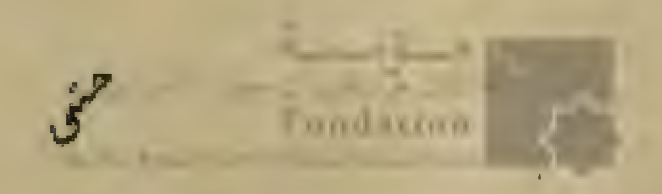
حسني

حتى يفرق بينه وبين التصغير والامثلة لابن هشام وهو امر واضح التفسير وبقي التصحيح
لانه الذي يجمع على مثال الجمع المتناهي فيقال الرابع التفسير لانه قال ابن هشام ولا
ينصغر المتناهي لاستواء الجمع والتصغير فيه الخامس عشر المركب من يستخرج
نحو بعلبك فيقول في تصغيره بعيلبك فعلو حرف فيه لانتشار تصغير غنم
المركب لانه قال بعض الشيوخ لا يبقى المتناهي لانه صار الثلاثي بل قالوا المركب
لا يجمع اصلا الخلاف في التصغير في هذا العدد السادس عشر علامة التثنية
نحو الزيدان فتقول في تصغيره زييدان لانه من علامة جمع المذكر السالم نحو
الزيدون فتقول فيه زييدون بعض الشيوخ في مثل هذه معارضة لانه ما قبل
العلامتين ليس فيه الا ثلاثة احرف فلو قدرنا تكسيره لما كسر على صيغة الجمع
المتناهي وكلامه انما هو فيه والذي يعول عليه تمثيل المرادي وابن هشام
وانه مثلا بمسلمين ومسلمين لانه لو كسر الكلمة تكسيرهما على صيغة الجمع
المتناهي ثم قال ثم تعقيب المكودي الجمع المذكر ليس بظاهر لان جمع المؤنث السالم
لم يمثله وقد مثله المرادي وابن هشام بمسلمات وجعلا قول الناظم او جمع تصحيح
شاملا للجمعين وراجع كلام ابن هشام وبالجملة فعلمت انهما عن المصنف في الموا
ضع الثمانية المذكورة في الاربعة الابيات فما تقدم في الاول والاخير فعطف ان
متعلق بالم يرد لانه اسم مفعول لم يراد ونائب الفاعل مستتر فيه وهو مفعول له
الاول والنصبه متعلق بالم يرد لم يعتد على انه في موضع مفعول له الثاني ومجرى
انطلاق معطوف على المصدر الذي هو اللام بدون بعد متعلق بارادة او في موضع
الحال من الضمير في الخبر او جمع معطوف على ما قبله وجعله الشيخ خالد معطوفا
على تثنية والله التوفيق . وألف التأنيث ذو قصر متى : زاد على اربع
لن يثبتا . نحو قرقرى وحبارى ... اسم موضع وتصغيره قريقر بحذف
الالف لانه بقاء الالف الخامسة مخل بالبناء عن مثال فعيعل وفعيعيل وقد
وفعيعيل وجحجبى بالحاء المهملة والباء الموحدة وسكون الراء بعدها كاف
فلانه الجوهري العزاء وقال الزبيدي الطويل الظهر القصير الرجلين وتصغيره حجيجب
بعض الشيوخ في تمثيله بالف التأنيث بحجحبى نظر لان الالف فيه للالحاق

نص عليه في شرح الكافية وكذلك يقال في مؤنثهم كلتا ولو كانت د
للتأنيث لما لحقتها التاء وقال الإمام لا شيء في كلام المكودي لأن أبا عمر والجرمي
ممن حكى عن بعضهم أنها للتأنيث ما قبلها وبالتاء للتوقيف وعنه تصغير
حبارى على حبير والحبيبر ابلاد والحبيبر حبارى بضم الحاء المهملة وبالباء
الموحدة والراء المفتوحة اسم طير إذا صغر جاز فيه حذف الألف الأولى
وإبقاء ألف التأنيث فتقول حبيرى بحذف المدة التي قبل الراء وجاز
حذف ألف التأنيث فتقول حبير بقلب الألف الأولى ياء لوقوعها في موضع
لوقوعها في موضع يجب تحريكها فيه بالكسر وانه قلع ياء التصغير فيها وأبو
عمرو يعوض من ألف التأنيث هاء فيقول حبيرة ومنهم من قال ما سوى حبارى
مما ألفه خامسة للتأنيث يجب حذف ألف كما تقدم في نحو قرقرى وبالله التوفيق

واردد لأصل ثانيا لينا قلب ⁘ فقيمة صير قويمة تصب

يعني أن ثاني الاسم المصغر إذا كان لينا ألفا أو واوا أو ياء يرد إلى أصله الذي
انقلب عنه إذا كان انقلب عن غيره ما عدا المنقلبة عن همزة تلي همزة نحو
آدم فلا يقال في تصغيره أأيدم بالهمزة وإنما يقال أويدم بالواو وسيأتي
عند قول الناظم وذلك في ثاني المزيد يجعل واوا البيت وأصلح بعض الشيوخ
هذا البيت بقوله واردد لأصل ثانيا لينا أبدلا ⁘ لينا وذو همز يلي همزا فلا
وقوله وذو همز يلي همز الظاهر به نحو آدم وكأنه ذكرنا نحو قيمة فتقول فيه
قويمة برد الواو إلى الياء لأنها الأصل المنقلبة منه والأصل قومة فقلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ونحو باب تقول فيه بويب برد الألف إلى
الواو لأنها الأصل المنقلب عنه إذ أصله بوب فقلبت الواو ألفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها نحو موقن فتقول فيه مييقن برد ثانيه إلى الياء لأنها الأصل
المنقلب عنه والأصل ميقن من اليقين قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما
قبلها فلما جاء التصغير زال ذلك نحو ذيب وأصله ذئب بالهمزة فأبدلت
الهمزة ياء لانكسار ما قبلها وقد زال بالتصغير نحو قيراط ودينار فتقول فيهما
قريريط ودنينير برد ثانيهما إلى الراء وإلى النون كما تقول في تكسيرهما قراريط ودنانير

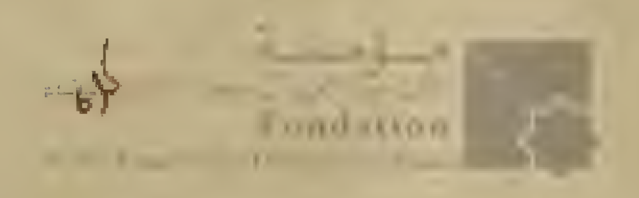

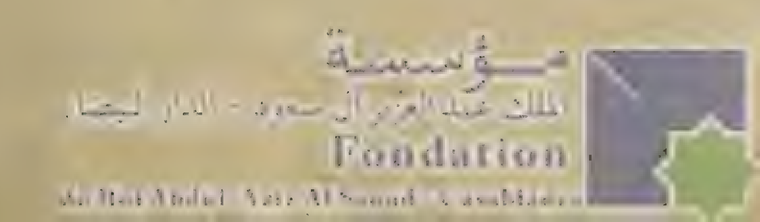

يكون الطاء في الخ ونظر فيما بدل اول الشكل فيه دار فعلا معزز السبب لا بدلا
ان وضابطه ذلك انما ابدل لعلة كذا زال بالتصغير رد الى اصله ونظير جولكا
قال متعلق برد سادوا مسند معطوف الذات وبيتا تحت تناقبا وقال الشاطبي
فيما يحتمل ان يكون حالا من التصغير فلما وان يكون من كلام ثانيها والله التوفيق

وشذ في عيد عييد وحتم ... للجمع من ذا ما لتصغير علم

فاسم عويد بالواو ولانه من عاد يعود فلم يرد الى اصله لئلا يلتبس بتصغير
عود بضم العين كما تقول في تكسيره أعياد فرقا بينه وبين جمع عود والتكسير
والتصغير من واد واحد بمعنى ان ما رد الى اصله في التصغير رد في اصله
في الجمع التكسير الذي يتغير فيه الحرف الاول كجوار ومواد ... معه بخلاف ما
لا يتغير فيه الاول نحو قيم وديم وما موصول مبتدأ على النيابة عن الفاعل
وملته علم بالبناء للمفعول والعائد ضمير مستتر في علم مرفوع على النيابة عن
الفاعل والتصغير وحتم للجمع من هذا ما علم للتصغير والله التوفيق

والألف الثان المزيد يجعل ... واوا كذا ما الأصل فيه يجهل

الثاني ان تكون زائدة كالف فاعل او رابعة ان تكون مجهولة الأصل كما يتبين ان تكون
مجهولة الحال ... كلامه فلذا زائدة مثل مجهولة فيما كتبه قلبت السالكة
الثانية منقولة في تصغيرها ضويرب وعويج والواو ابدل تقلب الالف واوا في
الثلاثة وما صغر الموخر وجمع في الجمع وعليه وتصغير صلاة ما والعكر الى
الثو حول التصغير الجمع وربعة والله التوفيق وكمل المنقوص في التصغير
ما لم يحو غير الثاني ثالثا كما ... والمنقوص هنا ما حذف منه حرف اصلي
فاء او عين او لام ومثل ما كان على حرفين كما يعتقد ما فيه فعل الاعراب
والواو والعلة ... بعض الشيوخ احتز يقول فيه
فعل الاعراب في الراء من جعله في الحرف بعد الراء والحكم هنا بالفتح والهاء وهذا
ثم كان عنده هاء وبالتقلب وزيد ما على كما فعلوا في شارك السلام شاك
السلام ثم قلبت الواو ياء فصار كقاض مثل الاقلال في تصغيره كتصغير
قاض ولا مدخل له في حكم هذا البيت فتقول هذا هو يد ومررت بمضو ورات

ح والمراد

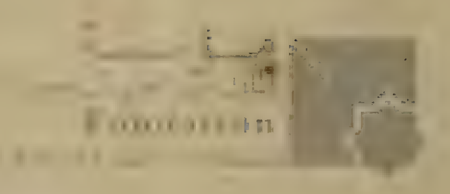

هو في الجملة تقول قويئم وهو ببيا فيه مثلة فتقول فيها وعبيكر في والقباء و
مثل القول وقبيبة في القبعة ومثل اللباء وسيسية وقبيبة في والقلام فيها ومثل
اللباء والنباء وألفا وجنا في الجمز ومع الجمع لبنكر ولبنا وفعل وكلاه نوتمم
في لو فتحت ياء التصغير لم وأمكنه بل لزم تحريكها بحركة الإعراب ومن كلا تكون
الا ساكنة فلابد من تكميلها بالتضعيف قبل التصغير فيقال ماء جلس كلا فلا بد
على الألف والتقى ألفان فأبدلت الثانية همزة لأجل اجتماعها مع الألف في
الأولى والتقاؤهما ساكنين ليتوصل إلى بناء التصغير فتقول في تصغيرها ما هو
بالتنشر بو فقلب الألف الثانية الى بعد ياء لوقوعها بعد ياء التصغير وادغم
ما فيها في زوال علة ابدالها همزة وتقلب الأولى واوا لكونها بعد التضعيف
ما في مجهولة الأصل ومتشبه بو الذي نظر اصله بعض الشيوخ ومنه الاعنوا
من كلام أنه لم يثقل بالاسمية ولا الحرفية كما فيهم المكودي وانما مثلها معقود
ما يكون كبيرا ودم فتقول في تصغيرهم موتيد ولان تمام الحرف ومن تموع على
حرفين ثانيهما حرف صحيح فيه تكميلة فقيل التصغير لسلامتيل في اثناء الاسم معرب في
على حرفين آخرهما حرف لين صحيحا ومنه الاقتضى انه وليس تكميلة موقوف على التصغير
بخلاف ما اذا كان ثانيه صحيحا نحو هل وبل فإنه لا يزاد عليه شيء حتى يصغر
كلام لانه نظير او الأسماء العرب نحو يد ودم فتكميل هذا موقوف على التصغير
ولذا تكميله في التصغير وجعل بحليل بالتضعيف او مثلى زيادة بياء وكذا انه
بل وبابه التوقيف **ومن بترخيم يصغر اكتفى بالأصل كالعطيف يعني**
المعطفا: يعني ان من خيم المصغر حذف الزوائد من المصغر والتقاع في
التصغير على الأصول ومفهوم هذا تصغير الترخيم للثلاثي في المجرد من الزوائد
نحو جعفر والرباعي الأصول وسعر من الخماسي الأصول نحو معمار ان
وابن وفوله عز فلان وابن من المصغر ظاهر لكان الزوائد صالحا للبناء في
تصغير غير الترخيم ام لا وليس كذلك وانما الذي في الزيادة الصالحة في
للبناء في تصغير غير الترخيم يعني اطلاقها فلا تزيد ولا بنية ولذلك في الزيادة
بادة نحو حمير في تصغير احمد وحمراء ومحمود وحماد وحامد ولم يلتفت للالتباس

فيهما من قبل الإعلال تقدم بالعزاري وردوا بن مالك كلا الحجتين بقولهما بالزنة في تصغير
غير الثلاثي بدليل صحة قولك أحيمر وحميراء ومحيمير وعثيثيف بضم العين
وفتح الثاء تصغير عثوثف والعثوثف بفتح العين وسكون الثاء وقال الشا
طبي والعثوثف في اللغة العظم وهو الجانب من كل شيء وعثوثف الرجل
جانباه من لدن رأسه إلى وركيه وزنه فعوعل أي بالفعل الأصول صح
على فعيعل ولا مدخل لفعيعيل لأنه دون زيادة وهي الياء والحاصل أن تصغير
الثلاثي ليس له إلا مثالان فعيل وفعيعل ومن مثال فعيعيل من هو نحوه وعليها يجري
وقال الشاطبي رحمه الله ويصغر بجروه والجواب التبعي وهو قول لا
يعقل ... بتحريك فعال الشرح منظار ... ومتوجه عند الشاطبي ويحتمل أن
تكون مفعولة والتبع خبرها لأنه في موضع رفع ...
في ثلاثيا بعد مع والتقدير والذي يصغر مع أن هم التبعي بالا ... قال ...
ولا به ذكر ... واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي
كسن ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس
وشذ ترك دون لبس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر
الأول ما ليس ثلاثيا في الحال نحو يد فتقول في تصغيرها يديّة ... ما أصله
ثلاثي في الأصل دون الحال نحو ... فتقول في تصغيرها ... بالتاء ... بالتاء
ولا يجوز ... وحرب بكسر العين
وضمها ... بفتح النون وقصب بفتحتين ... وقد شذ ... في الذي
على الثلاثة نحو ... بضم القاف وفتح الدال وياء ساكنة ودال
مكسورة بعدها ياء مشددة وميم مفتوحة الياء الأولى ياء التصغير والثانية
بدل من ألف قدام ... بضم الواو وفتح الراء بعدها ياء مثناة
مكسورة مشددة ثم همزة مفتوحة بعدها ياء الأولى ياء التصغير والثانية مبدلة من
الهمزة التي قبل الهمزة ... تصغير أمام وقدام بضم الهمزة وفتح الميم وياء مشددة
مكسورة وميم مفتوحة وياء الأولى ياء التصغير والثانية بدل من ألف
أمام ووجه لحاق التاء لهذا الظروف أن جميع الظروف غير هذا مذكرة فلو لم

يظهر والانتفاء فيها لكونها مذكرة إذ لا يعلم ثانيتها بالاختبار عنها لأنها مثلا
رمته للظر فيه ولا توصف ولا باعادة الضمير عليها بل في التصغير مقطع ويرى بالبناء
للمفعول في موضع الخبر بيان ويرى ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل وهو
المفعول الأول وبالتاء متعلق بيرى ونائب عند الشيخ خالد وعندها أي جميع
المثلثة لا يصح لا لذي المعطل العلامة وفاعل كن ضمير مستتر فيه يعود إلى
ما وبالتاء التنوين وصغروا شذوذا الذي التي : وذا مع الفروع منها
تا وتي: أي الإشارية والتي الذي وذا وتا وسمع من الأول والخمس كلمات وشي ذا
في التذكير وتا في التأنيث وذان في تثنية المذكر وذان وتان في تثنية المؤنث وأولا
في جمعهما ومن الثاني خمس كلمات الذي والتي وتثنيتهما وجمع الذي والأ ونسي
جمع أولا على ما لأنه علم قياس التصغير من فتح أو ضم شبيها على الفرق بين تصغير
المتمكن وغيره وعوض من ضمه أوله الأول ألفا مزيدة في الآخر يعني في غير المختوم بزيادة
بلاده تثنية أو جمع ووافقته المختوم بزيادة ثنية وحاسة والتزم كون ما قبل
الياء مفتوحا فقيل في تصغير الذي والتي والمنسا بالبناء اللذيا على حقيقة فتح ثا
نيهما وزيادة حرف ياء التصغير والألف وارد على ياء التصغير وفتح ياء المتكي
لأجل الألف وتقول في تصغير تثنيتهما اللذيان واللتيان ولم يوت بالألف بعد
النون لكونه بعلامة التثنية وفي جمع الذي اللذيون رفعا واللذيين جرا ونصبا
بضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء وفي ذا وتا ذيا وتيا بالبقاء الحرف الأول
على فتحه وإلحاق بياء التصغير ساكنة مدغمة في الياء المنقلبة عن ألف ذا و
تا وزيادة ألف في الآخر عوضا عن ضم الحرف الأول والأصل ذييا وتييا بثلاث
ياءات أولها عين الكلمة وثانيها ياء التصغير وثالثها لام الكلمة فاستثقلوا
ذلك مع زيادة الألف الأخير فحذفوا الأولى لأن ياء التصغير جيء بها لمعنى
فلا تحذف ولا تحذف الثالثة لأن ذلك يقتضي وقوع ياء التصغير آخرا إذ كانت
ثم الألف في رفقة حركة وهي الفتحة ووقوع ياء التصغير طرفا ممتنع لا يقال
إنه ينبغي ساكنة لم يكن بقاء الألف بل كانت تقلب ياء وفي ذلك وقوع فيه تمر
وإزالة الألف المجعولة عوضا ووقوع ياء التصغير طرفا وإنما حركنا الياء

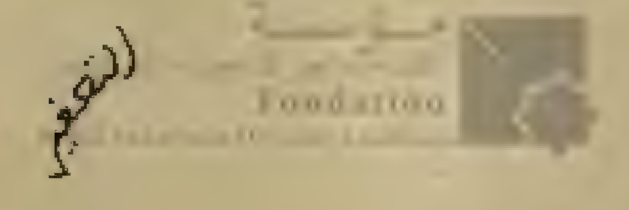

التصغير

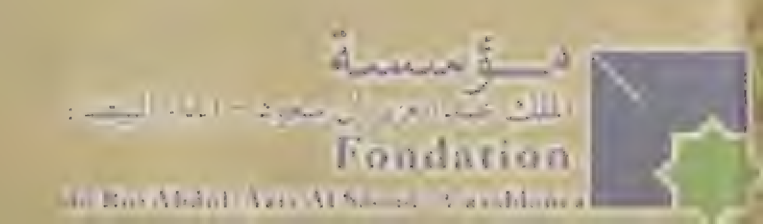

التصغير كالتاء التكسير فلا تحرك بتعيين الاولى لتعرفا وهذا لا يستقيم على
قول الناظم بيان ذا الثلاثي الوضع وان العبد عرباء وعينه ياء محذوفة و
اما على قول الكوفيين ان الالف زائدة وهو موضوع على حرفين والهمزة فلا تقول في
تثنيته ذيلان وتبدأ للانتفاء الاولى عن متحرك واعلام ياء في تصغيرها
بالياء بعد النون للطول بزيادة علامة التثنية وفي تصغير اولا اولياء بالياء
الاولى على ضم ومع تعلو بعض ورد ومره موضع الخلاف ما قبله عند الاخرين
وبالله التوفيق

النسب

والغرض منه ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة
وفائدة النسبة فائدة الصفة وانما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث فلا
بد لها من علامة وكانت من حروف المد لخفتها ولكثرة زيادتها وانما الحقت علامتها
بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض بموضع زيادتها هو الآخر وانما كانت
مشددة لتدل على نسبته الى الجد عنها وبالله التوفيق ياء كيا الكرسي زادوا
للنسب ؛ وكل ما تليه كسره وجب زيادة في الآخر ياء مشددة بعين لتالا
واتبعها ما قبلها لمناسبة الياء كما في ياء المتكلم والحاصل فيه في ذلك تشبيه هذه
بياء الكرسي على انها حرف اعراب كلا دال الكرسي مشددة مكسور ما قبلها والاعراب
فيها فالتشبيه بينهما حاصل في مدغم الوجوه وبالله التوفيق

ومثله مما حواه احذف وتا تأنيث او مدته لا تثبتا

يعني ان آخر المنسوب اذا كان ياء مشددة تقع بعد ثلاثة احرف فصاعدا ان
وجود الياء المشددة ثلاثة فيوم مما كانت الياء فيه للنسب كبصري ونحوها
فعلى تقول في النسب اليه بصري وشافعي فتحذف الياء المشددة منه
وتجعل مكانها ياء النسب فيتحد لفظ المنسوب والمنسوب اليه ولكن يختلف
التقدير فنقول انه مع الياء المشددة للنسب غير ها بدونها ومما كانت فيه الياء
لغيره نحو كرسي فتقول فيه كرسي فتحذف الياء المشددة منه وتجعل مكانها
ياء النسب الى آخر ما تقدم في ياء النسب سواء ومثال الياء او
بياء نحو مرمي بالتشديد اسم مفعول من رمى اصله مرموي اجتمع فيه

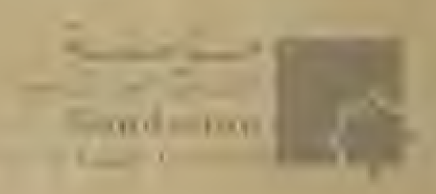

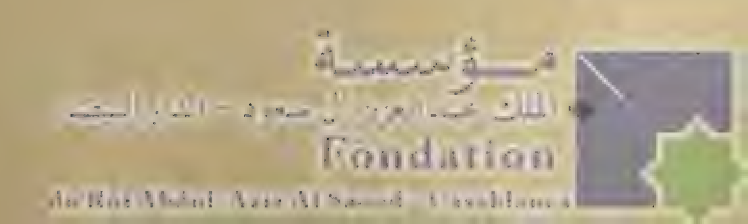

الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء والتقمت كسرة
لتسلم الياء ثم قلبت واوا واما لوا فحذفت الواو المنقلبة عن الواو لان الياء في النسب
لا تليه لاجتماع المثلين فتقول في النسب الى حي حيوي بحذف الياء المشددة
ويجعل ياء النسب مكانها ولا يرد الى اصله وهو دال ومن تبعه عليه بحذف قوله
وقيل في امية اموي والعلوي المكودي في الياء كما الحلق في النسب وهو مقيد
بكونه بعد ثلاثة احرف كما في زيد او كلمات وقعت الياء المشددة بعد حرفين
حذفت الاولى فقط من الاعلال وبقيت الثانية لسكونها وقلبت الثانية
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم تقلب الالف واوا لكراهية اجتماع الياءات
الياءات فتقول في امية اموي ونسبه الناظم عليه وان وقعت الياء المشد
دة بعد حرف واحد لم تحذف واحدة منهما بل تفتح الياء الاولى وترد الى الواو
ان كان اصلها الواو والا بقيت على حالها وتقلب الياء الثانية واوا لئلا
تجتمع الياءات فتقول في طي طووي كما شيرا في كلامه فتقول في
النسب الى حي حيوي بحذف الياء والياء للتوضيح **وان تكن تربع ذا
ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن** يعني ان الالف المتطرفة و
المقصورة ان كانت رابعة في اسم ساكن الثاني جاز فيها الحذف والقلب
واوا والارجح الحذف والياء للتوضيح **لشبهها الملحق والاصلي ما لها
وللاصلي قلب يعتمى** يعني ان الالف الرابعة اذا كانت للالحاق نحو ذفرى
بكسر الذال المعجمة وسكون الفاء وفتح الراء المهملة وهو موضع يعرق من البعير
خلف الاذن فالحقه بدرهم او منقلبة عن اصل نحو ملهى من اللهو
والعبد منقلبة عن ياء لان القلب في الاصلي احسن من الحذف وانما كان الاحسن
الحذف رجوعا الى الاصل والحذف في الثلاثة للالحاق احسن منه في الاصلي لان حذف
الزائد اخف من حذف الاصلي ومعنى يعتمى يختار يقال اعتميت الشيء اذا اخترته
وهو بالعين المهملة والمنصوص عليه في هذا الكتاب ان القلب في الياء لا
لحاق اجود من الحذف محافظة على حرف الالحاق والياء للتوضيح **والالف
الجائز اربعا ازل** ومثل الالف الالحاقية او المنقلبة عن اصل هو مضاهي

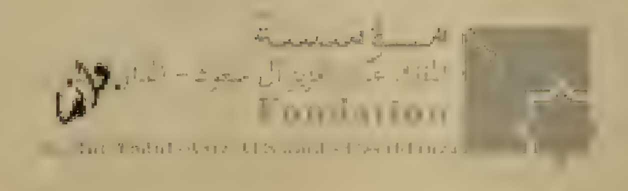

فإنها منقلبة عن واو الصعوع والثانية التكثير أي تكثير الحروف في الكلمة للمبالغة
ولا تكون إلا لاسم ذات نحو قبعثرى للجمل الضخم والعنكبوت لعنكبوت كالتذكر ولا كذا
نت للإلحاق لأنه لم يكن في ما سداسي أصلي لا أصول فيلحق به فلا تكون إلا للا
لحاق أو رابعة كزهري أو خامسة كحبركى من باب التوفيق كل إلى يا المنقوص
خامسا عن ل نفي أن يا المنقوص إن كان خامسا وجب حذفها للمفعول
مفعول بمعنى معنى بحذف يا المنقوص وجوبا وعم من ذلك أن حذفها إذا
كانت سادسة واجب أيضا نحو مستعل تقول في النسب إليه مستعلي بحذف يا
المنقوص للطول وزيفا مفعول بالحلي قال الشاطبي والحلي للشيء هو
الترفيع إلى نفسه وكل من ضم شيئا إلى نفسه بغير حق حوزا وحيازة فالإلحاق الحلي
في كلامه هو الذي جمع البيان وتغير أحوال فيكون من الخاص انتهى أي زاد ومن ابتداء
على أن الحلي بالحاء المهملة وكذا ضبطه بالجيم على مفتي الجاوز
أربعة انتهى وفاعل المنقوص مستتر أحمر من يا لنساء للمفعول ونائب فاعل حول
مستتر يعود إلى يا المنقوص ومعناه غني وأزيل ثقلا عن الشد عن الفعل والحكم
بذلك إذا زيد وتحسينه عنه وبالجيم التوفيق والحذف في التأليف فعل أحق
من قبل نحو قاض ومعل مفعول فاض بحذف يا المنقوص وقاضي ينقلبها
ومعطي بالحذف
واوا كالإضافة المقصور الرابعة نحو معطي ومرمي
ومعطوي بالقلب كذلك الحذف أرجح من القلب بل قال بعضهم أن القلب عنده
سيبويه من شذوذ تغييرات النسب ومن قلبها واوا أصوب الشاطبي وهو للفرزدق
قال في التعليق وقيل للأعرابي وقيل لأبيه مجهول وليست لتعجيب وكذا ضمير مبتدأ
محذوف وبالشيء متعلق بمحذوف أي كيف لنا التلبس بالشيء إذا لم تأت شيئا إذا
من عند الحانوي ولا تقع وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام والأول والثاني
متعلقا الحانوي والمنسوب إلى الحانية تغدو أي قلب الياء واوا محذف الياء في النسب
إلى البقاع قاضي قال سيبويه والتوجيه الحاني كأنه منسوب إلى الحانة
ومن بيت الحلو والتي التوفيق وحتم قلب ثالث يعي ومثل هو يد
قال الشاطبي وزعم بعض الشيوخ أن القلم خصوصه يليه كلام الكلام

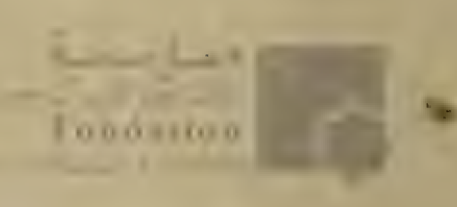

على الالف فلوقع منه فانقلاب اهـ فوعم بفتح العين المهملة من عمي عليه الامر
اذا التبس وجعل عمي انقلب او جعل النسبة اليه عموي بقلب الياء واوا و
ووجهه انا لما اردنا النسبة اليه فتحنا عينه كما في نمر فقلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم قلبت الالف واوا وبني منه الفعل عن ياء والنسبة اليه فعوي
بالقلب واوا وفي الواو ومنقلو بالضم وبالحرف عن الادغام ويعتد بفتح الفاء
وكسر العين او يعوض بالا من الشيء يعر ويعر بالكسر والضم عنا اذا عوض وبالله
التوفيق واولاه الانقلاب الفا علا والتخفيف فتح سابق على
كان نحو تجم تشير محمد ونحيم من تجمى اذا حزن اذا قصدته النسب وجب قلبها الى
الكسر فتحنا ما قبلها فهو كقولهم حينئذ قلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فيصير تغمي فتقلب الالف بعد واوا كما قلبت في فتى واو لسكون الواو
ان فرارا من المنعرق وبالله التوفيق وفعل فعل عينا منهما افتح و
فعل سواء كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورا كالابل او مضموما كـ
بالمفعول والنسبة اليها نمري وابلي ودوي بفتح العين فيهما فرارا من اجتماع
الكسر مع الياء اذ اجتماع الكسرتين مع الياءين وذهب بعضهم الى بقاء كسر
العين فيما اولا مكسورا كالابل بكسرتين لكن في الاتباع والكسر في الاصلية وفعل
بفتح الفاء وكسر العين ... وبالله التوفيق وكذلك الدومي من دوي
والكثير استعماله دومي ... احدهما بالياء الاصلية والاخرى زائدة
دومي بالتشديد ... مفعول من الرمي اصله مرموي كمضروب اجتمع فيه الواو
والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبنا الواو ياء والضمة كسرة
واعلمه الحرف لسلامة المشدد ... النسبة ... مرمي هذا
... الثلاثية ... وان قيل مرموي ومرمي
... وبالله التوفيق ونحو حي
حيي فتح فالنسبة يحب ولاردده واوا ان يكن عنه قلب وان كان
اصلها واوا ورددته الى اصلها الواو ... الياء الاولى اذا كانت
ياء بالا ... وتقلب الثانية واوا لئلا يجتمع الياءات

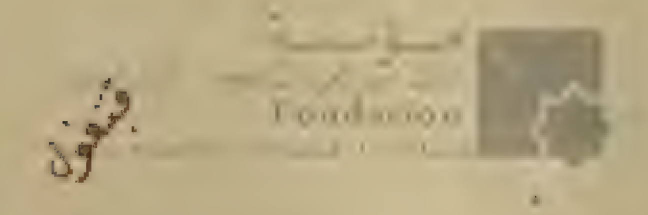

فنقول

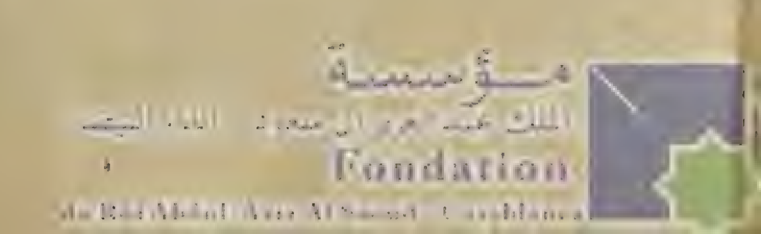

متعلق بـ ... كلاهما ... وبالله التوفيق وعلم التثنية
احذف للنسب ۞ ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فتقول في النسب الى زيد
وزيدين زيدي بحذف علامة التثنية وعلامة الجمع لئلا يجتمع على الاسم
الواحد اعرابان اعراب بالحروف واعراب بالحركات بياء النسبة وحذفت
النون تبعا لما قبله لانهما زيادتان زيدتا معا فحذفا معا ومن بمعنى علم
مفعول مقدم باحذف والتثنية مضاف اليه وللنسب متعلق باحذف ومتعلق
النسب محذوف والتقدير واحذف علامة التثنية للنسب الى المفرد وفي جمع
متعلق بوجب والتقدير ومثل هذا الحذف وجب في جمع تصحيح وبالله التوفيق
وثالث من نحو طيب حذف ۞ وشذ طائي مقولا بالالف
يعني اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم
فيها مثلها اي ياء اخرى كقولك في طيب طيبي بحذف
الياء الثانية المدغم فيها والياء الاولى ساكنة لئلا تجتمع اربع ياءات
الاربع والثقل ولم يغير الاولى لئلا يرجع الى تحريك ... والتقليل
ما قبله ... الثقل لو لم تقلب الياء ... مع التثقيل ولو انقلبت
... ومن المثال ...
والياء الموهمة ... الياء المشددة ...
وقيل ... النسب ...
... ياء
الثانية ... على غير القياس لانها
ساكنة ... وفي قول ... الياء الاولى الساكنة وقلبت الثانية
... على القياس وبالله التوفيق وفعلي في فعيلة التزم
وفعلي في فعيلة حتم ... فعيلة ... او ... و...
ثانية ... التعبير ... في ... الكلام ... لم
... حذف ... اولا ... حذف ...
... المذكر ... والمؤنث وتبقى ما قبلها اي تقلب ...

في النسب وإن كان على وزن فعيلة بضم الفاء وفتح العين بشرط أن لا تكون مضعفة
لما يأتي في مضعفه نحو جهينة وقريظة فتحذف الياء منه أيضا أولا وزيادة ثانيا
فتقول في جهينة إذا نسبت إليه جهني وفي جهينة جهني بحذف الياء والتاء
والفاء منها وفعلي بفتح الفاء والعين وتشديد الياء مبتدأ وخبره التزم في
بالبناء للمفعول وفي فعيلة بفتح الفاء وكسر العين والمنع من الصرف متعلق
بالتزم بعد وفعيلة مفتوح الفاء ومضمومها عطف مقدم من المثالين والعامل
وباله التنوين وألحقوا معل لام عريا ... من المثالين بما التا أوليا
يعني أنهم ألحقوا بفعيلة أو فعيلة بلا تاء ما كان على فعيل بفتح أوله
وكسر ثانيه أو فعيل بضم أوله وفتح ثانيه وكان كل منهما معتل اللام فمثال
الأول وقصي في مثال الثاني متحرك الياء الأولى منهما ثم تقلب الكسرة في الأولى
فتحة ثم تقلب الثانية منهما ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم تقلب الألف واوا
كراهة اجتماع الياءات مع الكسرتين فتقول فيهما عدوي وقصوي بالواو
بعد العمل المذكور ومن المثالين متعلق بمعل والتا الذي أوليا فاعل
فالألف للإطلاق وبالسم التنوين وتمموا ما كان كالطويله
وهكذا ما كان كالجليله ومثل فعيلة بفتح الفاء طويلة
وجليلة فلا يجوز حذف الياء من طويلة لأن العين معتلة فلو حذفت الياء وقلبت
الواو ألفا لتحركها وتحرك ما قبلها فيحصل التغيير مع القصر ولو لم يقلبوا الزم الاستثقال
لتحركها دون حذف ولا يجوز أيضا حذف الياء من جليلة لأن العين مضعفة
فيؤدي بعد الحذف مثلا فيستثقل ولو أدغموا لزم زيادة التغيير مع اللبس
ولم يمثل لفعيلة بفتح الفاء ومثله بعضهم بقليلة بضم القاف فلا يجوز حذف
الياء لكون العين مضعفة وحذفها يؤدي إلى الثقل لو لم يدغم أو الثقل في الإدغام
وزيادة التغيير مع اللبس لو أدغم وفهم من المثال أن ما كان على فعيل بفتح
الفاء وكسر العين وصحيحا مع فتح العين يبقى على الأصل ولا يحذف منه شيء نحو
عقيل بفتح العين وكسر القاف وعقيل وعقيلي بإثبات الياء فتنبيه
وشذ قولهم في ثقيف وقريش وهذيل ثقفي وقرشي وهذلي بحذف الياء منها

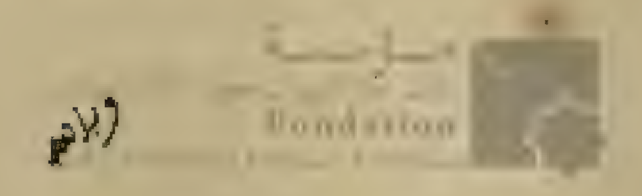

الامر

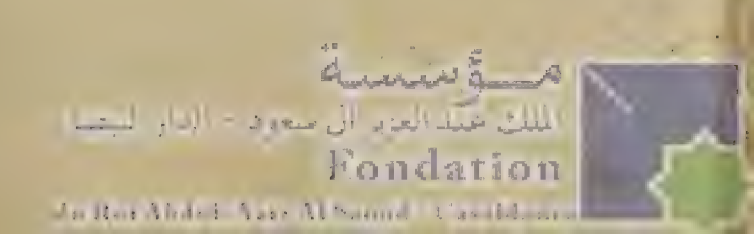

وبالله التوفيق وهمزتي صد بناء في النسب :: ما كان في تثنية له
انتسب يعني ان الممدود يعطى في النسبة ما يعطى في التثنية فهمزته الثابتة او اصلية
او منقلبة عن حرف اصلي او عن حرف الالحاق فتقول في نحو قراء وكساء وعلباء
الهمزة والواو الكوفة الهمزة انتقل عن الواو ولم تقلب ياء لئلا تجتمع ثلاث ياءات
قبل الكسرة وشذ صنعاني بالنون ان صنعاء اصلي وانه لوا الهمزة النون جاءت
الالف والنون تبدل نظرا للتانيث ومراد ويقول صنعاوي على القياس
وتقول في نحو علباء ما كان لمد زائد لا من حرف زائد للالحاق وفي كساء ما كان
تنبيه بالاصل او الاصل كساو وقلبت الواو همزة لوقوعها طرفا اثر الف زائدة
علباوي بالقلب والوجه التشبيه بالف التانيث وكساوي بالقلب والوجه الرجوع
الى الاصل وعلباءي بالتصحيح تشبيها بالاصلية وكساءي بالتصحيح وكذا علباء
عصا لعين والهمزة فيه منقلبة عن ياء زيدت للالحاق بفرطاس وقد تقدم ذكره
مستوفى في كيفية تثنية المقصور والممدود وتقول في قراء وعلباء
قرائي وعلبائي بالهمز ومنهم من يقلبها واوا استثقالا للهمز
جود التصحيح والقول الاول انما هو والنسب في موضع وفي بعض
النسخ وجب مكان انتسب وعلى النسخ في ثناء الا
لا نقل ذا لفلان حيث اضافه ... بالله التوفيق

وانسب لصدر جملة وصدر ما ... ركب مزجا ولثان تمما
اضافة مبدوءة بابن او اب ... او ما له التعريف بالثاني وجب
فيما سوى هذا انسبن للاول ... ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

يعني بالجملة الجملة المسمى بها ومركب تركيب مزج تقول في
... مزجا وعدل المركب تركيب مزج وتحذف العجز لاستثقال النسبة الى كلمتين
معا معا هو الثانية كما حذفوا تاء التانيث ومثال المزج التحقيق الصدر في
بعلبك ومعتلة معديكرب فتقول في النسب الى الاول بعلي والى الثاني معدي
بقلب الياء الفا او معدي بالبناء الياء على حالها والفتح والى الثاني بعلبي
على حالها وقلبها والاولى اذا حذفت الجزء الثاني بقي الجزء الاول منفوضا

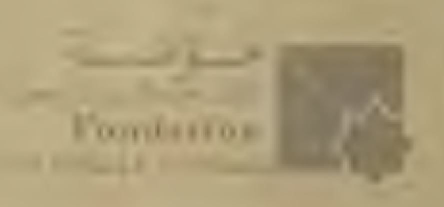

وياء المنقوص إذا كانت رابعة جاز فيها التصحيح والقلب واوا نحو قاضي
وقاضوي والأرجح التصحيح وفي النسب إلى المزج خمسة أوجه أحدها الاقتصار
في النسب على الصدر كما ذكر الناظم الثاني أن ينسب إلى العجز تقول بعلي وكربي
في النسب إلى بعلبك ومعدي كرب الثالث أن ينسب إليهما معا فتقول بعلي بكي و
معدي كربي الرابع أن ينسب إلى المركب تقول بعلبكي ومعدي كربي الخامس أن يبني
من جزئي المركب اسم على فعلل وينسب إليه كما قالوا في النسب إلى حضرموت حضرمي أو أن
لا يكون صدرا وأما الإضافي نحو ابن الزبير فتقول في النسب إليه زبيري بحذف صدره
وتنسب إلى عجزه كما ذكر المصنف بشرطه ومثالهما أن يكون صدره أبا أو أما ومن
الكنية نحو أبو بكر فتقول فيه بكري و[illegible] كلثوم كلثومي بحذف صدرها
يعني أن المضاف إن لم يكن أحد الشرطين المذكورين نسب إلى صدره نحو امرئ
القيس فتقول فيه امرئي بكسر الياء تبعا لكسر الهمزة ويقال مرئي بحذف الهمزة
الأولى وفتح الميم والراء قبل وامرؤي شاذ عند سيبويه والمبرد عند [illegible]
بحذف الهمزة وفتح الميم والراء فتقول [illegible] بحذف صدرهما
والنسب إلى عجزه والأشهل بعد رجل ومثاله [illegible]
مضاف والمضاف إليه [illegible] وقال الناظم [illegible] منصوب على المفعولية
بفعل مضمر تقديره [illegible] ويحتمل أن يكون في موضع الحال من مرجع ركبا والتقدير
[illegible] التركيب [illegible] فالتقدير [illegible] منصوب [illegible]
وما بعد [illegible] في موضع الصفة [illegible]
وبالله التوفيق واجبر برد اللام ما منه حذف ٭ جوازا ان لم يك
رده ألف ٭ في جمعي التصحيح أو في التثنية ٭ يعني أن الثلاثي
المحذوف [illegible] اللام [illegible] المحذوف في التثنية أو جمعي التصحيح
[illegible] و[illegible] فتقول في [illegible] وما كان منه محذوفة
[illegible] ولم يعوض منها شيء [illegible] برد المحذوف وقلب الياء واوا كراهة
اجتماع الكسرة والياءات [illegible] المحذوف [illegible]
[illegible] والقلب [illegible] بالخلاف فيها [illegible]

فعلى

فعلى التصحيح عند سيبويه والاخفش وذهب المبرد الى انه فعل بفتح العين
وبابه التزم فيه **وحق مجبور بهذي توفيه** نحو اب واخ وحم وسنة
فتقول فيه عند النسب اليه ابوي واخوي وحموي وسنوي او سنهي
على الخلاف في [illegible] برد اللام في الجميع لوروده في التثنية والجمع بالالف والتاء
لان النسب اقوى على الرد لانه احمل للتغيير فلزم لذلك وجب فيه رد ما وجب رده
في غيره وجاز فيه رد ما لا يجوز رده في غيره الظاهر المرتبة في الرد وقد جمع نحو
سنوات وسنهات في لغة اهل الحجاز او سنويات في لغة غيرهم وعلمت حذف
الياء للمفعول والعائد اليه الضمير المجرور بمن والضمير المستتر في حذف المرجوع
على النيابة عن الفاعل يعود الى اللام وجوازا مصدر المفعول انه نعت
لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير والحذف فيه اي حذوفا جوازا وحذف في
اثناء فهو مفعول جوازا مصدر على حذف المضاف اي ذا جواز الحمد التصحيح
خالد ويحتمل ان يكون في موضع الحال من المصدر المفهوم من الفعل والتقدير واجبره
جبرا حال كونه جبرا جائزا او نعت لمصدر محذوف كالاعلى بقى مقدما على المبالغة
او على التاويل بالمشتق وحق مجبور بهذه الجملة الاسمية مستقلة مبتدا الخاص
بفتح الفاء وتوفيه خبره واصل الجبر الاصلاح والازالة بفلان جبرت العظم
اجبره اذا اصلحته وازلت كسره وبابه التوفيه **وباخ اختا وبابن**
بنتا الحق ويونس ابا حذف التا يعني ان الحكم [illegible] النسب الى الاخت
ملحق اختي كما تقول في النسب الى اخ اخوي واذا نسبت الى بنت قلت بنوي
كما تقول في النسب الى ابن بنوي بحذف الهمزة ورد اللام لقولهم في الجمع بالالف
والتاء اخوات وبنات فحذف التاء ورد الى صيغة المذكر الاصلية وتقدم ان
ما وجب رده في الجمع يجب رده في النسب وحكمة رد صيغة المؤنث الى صيغة
المذكر ان صيغة بنت واخت للتانيث وان التاء وان كانت بدلا من واو ولو بعد
وجدتهم للالحاق بقفل وجذع الحاقا لم تنظر بالثلاثي موجب رد صيغتها
الى صيغة المذكر موجب حذف التاء منها كما وجب حذفها في النسبة الى مكة
وبصرة نحو مكي وبصري واما الخلاف في بنت بالمرجع نظر لانه النسب

أن ابن يجوز فيه ابني بعدم رد اللام وبنوي بإسقاط الهمزة ورد اللام ولا
يقال ابنوي بالهمزة ورد اللام لئلا يجمع بين العوض وهو الهمزة والمعوض عنه وهو
الواو وبأخ اختا وبابن بنتا الحق أي الحق في النسبة أخت وبنت من أجل أن التاء فيهما وإن كانت للا
لحاق كما تقدم مجرى تاء التأنيث في أنه لا اختصاصهما بالتأنيث وفتح أولهما
في النسب كما فتح في الجمع بالألف والتاء هذا مذهب الجمهور سيبويه والخليل
ومن تبعهما وخالفهما يونس في ذلك أي في حذف التاء منهما في النسب بل يجمع بينها
وبين ياء النسب فيجريها مجرى الصحيح ويبقي أولهما على حركته والى هذا أشار بقوله
ويونس أبى أن يحذف التا فيقول في النسب إلى أخت أختي وإلى بنت بنتي بإثبات التاء
فيهما واحتج على ذلك بأن التاء ليست للتأنيث لأن ما قبلها صحيح ساكن نحو
قصعة وصعبة ولا يكون إلا إذا كان معتل الآخر فتاة ومناة ولأنها لا تقلب
في الوقف هاء وتاء التأنيث تقلب في الوقف هاء نحو نعمة ورحمة وأدلته البعض
غير مسلم كما في المطولات فراجعها فيها وبنتا معطوف على أختا وفصله
بين حرف العطف والمعطوف بالجار والمجرور وهو جائز خلافا للفارسي لأنه لا
وبنتا معطوف على أختا والعطف على معمولي عاملين واحد وذلك جائز اتفاقا
فا وأبى بمعنى منع فعل ماض وما عمل مستتر فيه عائد إلى يونس في موضع الخبر
ويونس المذكور هو يونس بن حبيب يكنى أبا عبد الرحمن النحوي أخذ عن أبي عمرو
ابن العلاء وحماد بن سلمة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة وبالله التوفيق

وضعف الثاني من ثنائي :. ثانيه ذو لين كلا وكي

يعني أنه إذا نسب إلى اسم على حرفين ثانيهما حرف لين وجب أن يضعف
لفظا زيادة مثله عليه من جنسه فتقول في لو وكي ولا مسمى بهما بعد
تضعيفهما وذلك بأن يزاد على الواو واو وعلى الياء ياء في لو وكي ثم
تدغم أحد المثلين في الآخر فيصير لو وكي بالتشديد فيهما وتضعيف لا بأن
يزاد على الألف ألف فيجتمع ألفان فتبدل الثانية همزة لوي بتشديد
الواو وكيوي برد الياء الأولى إلى أصلها وفتحها وتقلب الثانية واوا
لئلا تجتمع الياءات ولائي كما تقرر أن الهمزة إذا كانت بعد ألف زائدة من كلمة أصلي

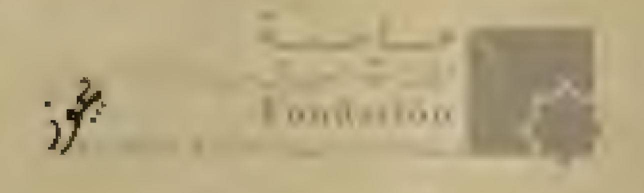
بجواز

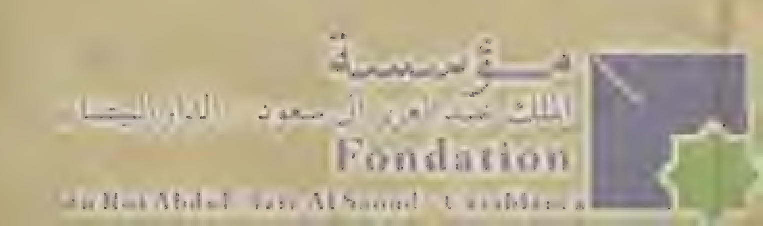

يجوز فيه التصحيح والقلب واوا وهذا كله في الوجهين في النسب إلى كلاءة إذا
قلنا زدنا على الأحرف الثلاثة التي أبدلنا منها همزة والتاء فلا زدنا منهما من أول الأمر فيما
لا يقول كلائي لا غير كما اقتصر عليه المكودي ولا يجوز كلاوي إلا على قول بعضهم
وإن في النسب إلى الأول فالذي إلى الخباز والمجرور في موضع نعت نقلا وهو
عند الأزهري نعت لقلان وبالله التوفيق **وإن يكن كشية ما الفا عدم**
فجبره وفتح عينه التزم يعني أن ما حذف منه الفاء ولامه صحيحة كشية
وهي كل لون يخالف معظم اللون ودية أصلها وشي وودي بكسر الواو ونقلت الكسرة
إلى الشين والدال ثم حذفت الواو وهي فاؤهما وعوض منها تاء التأنيث فتقول في
النسب إليهما وشوي بكسر الواو وفتح الشين وودوي بكسر الواو وفتح الدال
وذلك لأنه لما رد الواو أولا المحذوفة وحذفت التاء صار الوشي والودي
بكسر ثم فتح وبكسر ثم فتحت الواو وكسرة الشين فقلبت الكسرة الثانية فتحة كما فعلت
في الكسرتين والياء كما يفعل في إبل إذا نسبت إليه ثم انقلبت الياء الياء التي هي
لام المتحرك ما قبلها ثم انقلبت الألف واوا لأن الألف المقصور الثلاثية يجب قلبها
واوا في النسب ولا يجوز فيه حذف الياء حذف الفاء فتقول وشوي بكسر الواو
والياء الأولى وبسكون الشين بينهما لأنه رد العين إلى سكونها الأصلي فامتنع قلب
الياء المدة لأن منتقض لها **وجبره** مصدر الجبر وهو إعادة الأصل للمحذوف وجبره
به فوعل بكسر العين مصدر وعد فاعل حذف فاؤه واصله وعد بكسر الواو
فحذفت فاؤه ونقلت الواو وعوض منها تاء التأنيث بدليل رجوعها إلى الأصل في التوعيد
بفتح الواو بغير تاء وتقول في النسب إليه عدوي بلا رد لأن لامه صحيحة **وصلته**
عدي وما بريد التصغير المستتر في عدي وبالله التوفيق **والواحد اذكر ناسبا**
للجمع إن لم يشابه واحدا بالوضع تقول في النسب إلى الفرائض جمع
فريضة فرضي بفتح أوله وثانيه وذلك لأنك إذا رددته إلى فريضة ونسبت
إليه حذفت الياء المثناة وتاء التأنيث وقلبت الكسرة فتحة كما في نمري **يشابه**
واحدا بالوضع في الوضع متعلق بيشابه والباء بمعنى في **وشمل قوله إن لم يشابه**
ما أهمل واحده بمعنى أنه لا واحد له من لفظه كعباديد ومثال الجمع الأول من
الراسخين في كل وجه والأخر ما هو حامل في مجرى العلم لا مختلط فيه بطابعه

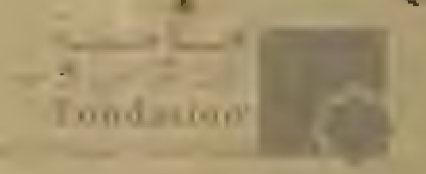

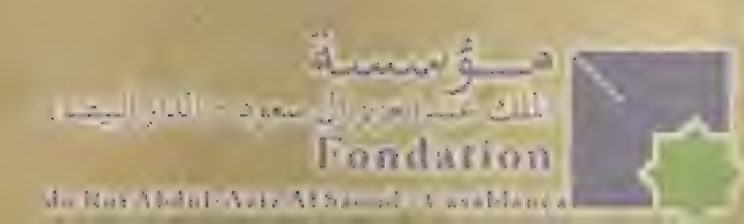

باعيانهم كالنصارى لانه غلب على قوم باعيانهم حتى التحق بالاعلام فيقولون بدوي
عبادي والنصاري وكقولهم الاموي في النسبة الى الاصول لانه غلب على عين
خاص حتى صار كالعلم عليهم وهو ما يجوز ان يشترك الكل فيها لكن لزم عليهم وهو
فيه عند الازهري للفرق لئلا يكون اشتراك مطردا وبالله التوفيق ومع فاعل
وفعال فعل في نسب اغنى عن اليا فقبل. الشارح فعال بفتح الفاء وتشديد العين
بعد ذلك بقوله جوا حرف جمع حرفة غالب لنحو جراد لمن حرفته الجرادة وحرير لمن حرفته
الحرازة ومع هو متعلق بالعين قال الشاطبي وقد يكون في موضع الحال من فعل وهو
في البيت وفعل مع فاعل وفعال اغنى في النسب عن اليا عند الخلال وبالله التوفيق

وغير ما اسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا

وشذ قولهم في المنسوب الى البصرة بصري بكسر الباء مع بكسر الباء والى الدهر
دهري بضم الدال الشيخ الكبير ومعمر بفتح الدال حال من اهل الدار ودهري هذا حال
من الشذوذ وارده الشيخ خلاف ما اقتصر بالبناء للمفعول خبر غير وفي ... بلا
خلاف ويجوز ان يكون اقتصر فعل امر والالف بدل من نون التوكيد وبالله التوفيق

الوقف

قال الموقوف عليه منونا غير مؤنث بالتاء ففيه لغة فلانة تفعل انت اخر
الها حذف التنوين مطلقا اي سواء كان مفتوحا او مضموما او مكسورا والحذف
ما فيه وهي لغة ربيعة والثانية اللغة الشهيرة في جميع ... ثم قوله مطلقا
ايدي الاحوال الثلاثة فيبدل بعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا وبعد الكسرة
ياء نحو قام زيدو ورأيت زيدا بالالف ومررت بزيدي بالياء والثالث
حذفه بعد ضمة او كسرة ويبدل ما قبل التنوين والحذف بعد فتحة وتغيير
السكون بغير المؤنث بالتاء احترز من المؤنثة بها فلا تنوينه يحذف مع الفتحة
كما يحذف مع غيرها وتبدل التاء هاء وبالله التوفيق **تنوينا اثر فتح**
اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا يعني ان التنوين اذا كان
اثر فتحة فاجعله الفا سواء كانت الفتحة اعرابية كرأيت زيدا او
بنائية كايها بمعنى الكف وويها بمعنى التعجب وشمل قوله غير الفتح الضم والكسر
هكذا زيد ومررت بزيد ... يسكن الدال في المثالين والمراد بالفتح فتح الاعراب

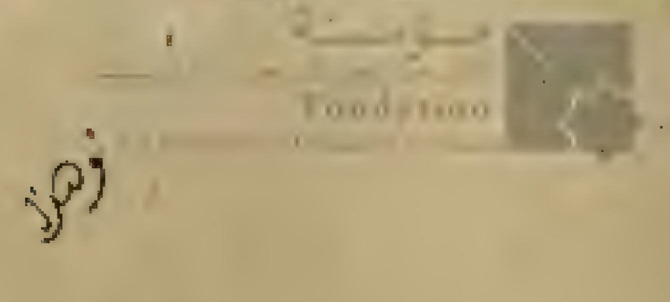

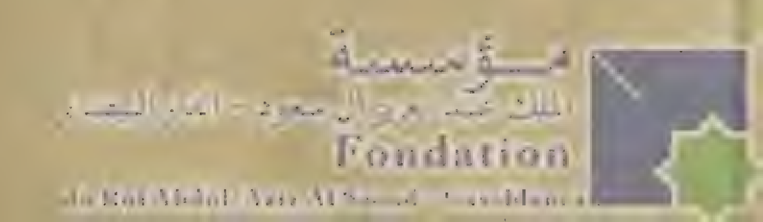

وهذا البيت بكلام كما تقدم من العموم فيها وليناديه في لفظها ولهذا ابدل التنوين
بعد الفتحة الفا لان التنوين يشبه الالف من حيث كونه تابعا للالف نقل وبدون
الفتحة والتنوين حاله لبس الفعل بينهما من المغايرة ولم يبدل بعد الضمة واوا
وبعد الكسرة ياء لما في ذلك من ثقل الواو والياء في النفس واذا اجتمعت الضمة مع
الواو والكسرة مع الياء زاد الثقل ولم يكن الفتحة مع الالف ثقل من كونها على
حالها ووقف في موضع مصدر على الحال والتمييز المشبه به الفعل او مفعول
له والوجه الثاني اقرب والبيت بعدك نعم في قوله في موضع نصب نحو ما ذكر
نعتا ويحتمل ان يكون منصوبا على نزع الخافض كما سيجي فالدال الا زهر في ذكره
متعلق بحذف قال الشاطبي متعلق باجعل قال الازهري ويحتمل ان يكون في
متعلقا بمحذوف نعتا لشرطه لانه تعرف من الظرف بعد النكرة المحضة نعت
وبالله التوفيق **واحذف لدى الوقف في سوى المنكر :: صلة غير**
الفتح في الاضمار ويحتمل الضم والكسر صلة المضمومة الواو وصلة
المكسورة الياء نحو منه بحرف الواو وبعد الهاء وعن انابه بحرف الياء بعد
الهاء لاستثقال الواو والياء فيقف عليها بالسكون لزوال صلتها وفيه من
قوله في الفتح الا الواو مع بعد الفتح لغيره بحيث نحو بينهما ووردت بها
بالثاني الالف بعد الهاء وفيه من قوله في سوى المنكر انه لا يوقف الا الشيء على
الواو والياء لا لمنكر وهنه قول لدانه وهو متعلق الحال كان
لو انه صد سماله بالثاني الواو وفيه لفظا لانه حال صلة نعت المرفوع
والمجرور لاصوت لهما ولفظ كما التنوين قاله ابن هشام والهمزة المقارنة والارطال
والتوابع والتشبيه فيه مقلوب والاصل لو كان سماله بعد يتها لو انه صد محذوف
المعلق وحكم التشبيه مبالغة وقول الازهري تجاوز في هذا لغتنا من قبله :: في
الحاله امنوا الوضوء فاز في الثاني اطلاقه لفظا كما تقدم والحكم بهذه وهو
علم على رجل وبالله التوفيق **واشبهت اذا منونا نصب :: فالكل في**
الوقف نونها قلب فيقولون اذا بابدال النون الفا ولهذا تشبيه بالمنون
المنصوب وبدل ذلك عظيم الوقف عليها بالنون على الاصل واختاره ابن
عصفور في شرح الجمل وبنى على ذلك انها تكتب بالنون وليس كما ذكره لاجتماع القراء

التسعة على خلاف فيه وانهم اجمعوا على الوقف عليه ولم يعلّلوا... الا
لي والهاء هاء من النضم وقلب الالف من والهاء حكمه الكلام فمعقول ثان يقلب
المتعدي لاثنين كما ان الرضي في قلب خلافا للكوفي اهـ ودانه التوفيق
وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما * لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما
يعني ان حذف اليا من المنقوص اذا كان غير منصوب اولى من ثبوتها في حالتي
الوصل والوقف وهو الارجح عند سيبويه ويجوز اثباتها لانها كانت ثابتة في الوق
ف وانما حذفت لما يوجب حذفها مثال المرفوع نحو هذا قاض والمجرور نحو مررت بقاض
من حذف الياء فيهما ويجوز هذا قاضي ومررت بقاضي باثبات الياء وبه قرأ ابن كثير
في قوله تعالى ولكل قوم هاد وما عند الله باق وما لهم من دونه من وال باثبات
الياء فيهن كما ذكره في الشاطبية ومفهوم قوله ما لم ينصب ان الياء لا تحذف من المنصوب
نحو رأيت قاضيا فتبدل التنوين الفا لانها تحصنت بالفتح والتنوين وبالله تعالى التوفيق
وغير ذي التنوين بالعكس وفي * نحو مر لزوم رد اليا اقتفي
نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي باثبات الياء فيهما وهو الارجح ويجوز
الوقف عليهما بالحذف كهذا القاض ومررت بالقاض وقرأ بذلك وقف الجمهور
على المتعال والتلاق في قوله تعالى الكبير المتعال لينذر يوم التلاق واما
المنصوب فليس في الوقف عليه الا اثبات الياء لانها تحصنت بالفتحة والكلام عن كلا اذا بلغت
التراقي فيذا التصغير في مفتوح الاول وسكون ثانيه وكسر ثالثه فنقلت حركة
الهمزة الى الواو قبلها وحذفت ثالثه واصله المرئي للتخفيف فلو سكنت
بالوقف لكان ذلك اجحافا به اذ لم يبق من اصوله غير حرف واحد ساكن ولا يكون
اسم متصل بوضع نعم فيه على الله غير المستر وبلزوم رد الياء
رد الياء النفي في نحو مري ونحو مع معمول النحو التعلل على الحسن القصر وبالله
التوفيق وغير ها التأنيث من محرك * سكنه او قف رائم التحرك
يعني ان غير هاء التأنيث من المتحرك يجوز تسكينه المجرد من الروم والاشمام
وسواء في ذلك المنون وغيره والمعرب والمبني ومن اجل المتحرك لا يا ساكن
الحركة ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة واطلاق الروم هو اخفاء الصوت بالحر
كة فلا يتمها بل يختلسها اختلاسا تنبيها على حركة الاصل ويجوز الروم في الحركات الثلاث

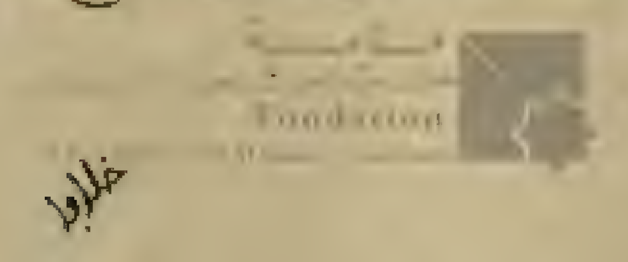

خلافا

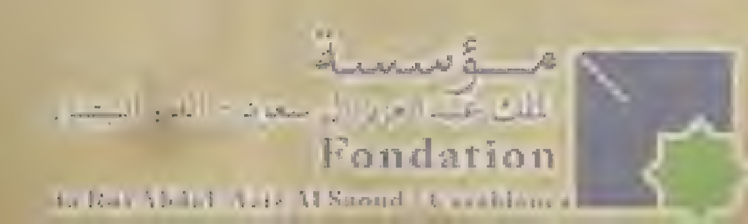

حملا فالقول بمنعه لذلك في الفتحة واكثر القراء السبعة على اختيار الروم فيه
وغير منصوب بفعل مضمر بعده مشغول عنه على الراجح الترجيح في باب الاشتغال وبابه
التوقيف او اشمم الضمة لا الفتحة ولا الكسرة والإشمام هو الإشارة الى الحركة من غير صوت
الحرف بعد إسكان الحرف عليه غير واصراره الإشارة الى الحركة بالشفتين انما
تكون بعد السكون للإطباق لا لسكون التهي والمراد ان تضم شفتيك بعد الا
سكان وتدع بينهما بعض الانفراج ليخرج منهما النفس فيراهما المخاطب مضمومتين
فيعلم انك اردت بضمهما الحركة فهو شيء يختص بإدراكه العين واشتقاقه
من الشم كأنك أشممت الحرف رائحة الحركة بأن هيأت العضو للنطق بها والفرق
في ضبط الحروف بين ما هو متحرك في الأصل والوقف وبين ما هو ساكن على كل
حال ولا يكون في الفتحة ولا في الكسرة لأنه في الإشارة الى الفتحة والكسرة تشويها
بهيئة الفم وبابه التوقيف او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان
قفا محركا يعني انه يجوز في الوقف على الحرف الأخير الذي ليس همزة ولا التوقيف
بالتضعيف لكون الموقوف عليه متحركا لأن التضعيف كالعوض من الحركة فهي
التي بالتضعيف بشرط ان يكون الحرف الموقوف عليه كالا ما لم يكن همزة لانه
ولا يدغم فيهما في موضع اللام ولا حرف علة بل كالنقل في او وألكثير عوا او
القاضي لاستثقال حرف العلة ولا يكون قبله ساكن احترازا من نحو زيد وعمرو
لئلا يجتمع ثلاثة سواكن ومضعفا بكسر العين اسم فاعل من اضعف حال من الضمير
المستتر بالفعل وبابه التوقيف او حركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا
يعني انه يجوز ان يكون ذلك كقراءة بعضهم وتواصوا بالصبر بنقل الحركة الى الباء وفي
غيرهم من الشعر نحو جعفر فلا ينقل اليه لان المتحرك لا يقبل حركة اخرى وشمل الساكن
المعتل كحروف العلة نحو الواو والياء بنقل الحركة فيهما لأنها تستثقل بها الصحيح
فلو نقل اليها حركة لزاد ثقلها وشمل المضعف نحو ضر لان المدغم في حركة لا يقبل
الحركة لأن المدغم واجب السكون وبابه التوقيف ونقل فتح من سوى المهموز
لا يراه بصري وكوف نقلا يعني ان البصريين منعوا نقل الفتح اذا
كان المنقول منه غير همز وكذلك لم ينقلوا الضمة والكسرة لغويا فلم هو
حرفيه والفتحة خفيفة فلا تغيير وأجازه الكوفيون وأجاز الكل النقل في الفتحة

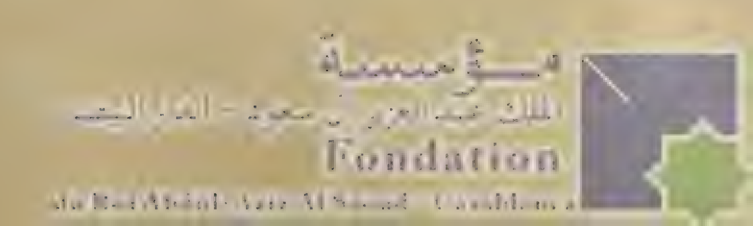

الكوفيون والاخفش لكون اللام نحو ليت الخبر بالخاء المعجمة والباء الموحدة
حركة المتوحدة بالعجمة المنقولة من الهمزة وهو ما خبئ في عجز والردء بكسر الراء
وفتح الدال بحركة الهمزة وهو المعين والخطا بضم الباء وفتح الطاء بحركة الهمزة
المنقولة عند التسهيل واصلها الخطا والردء والخبء بسكون الطاء والدال والباء
وبابه التوقيف والنقل ان يعدم نظير ممتنع : وذا الحذف المهموز ليس
بممتنع : ولا النقل تم بكسر الباء يلائمون من باب النقل فيهما ونقله فعل بكسر اوله
وضم ثانيه ومن غير هو في العربية فعول في منزلة ردء بكسر الراء وسكون
الدال وهو المعين ردء بكسر الراء وضم الدال وان اردت النقل الى صيغة فعل
بكسر اوله وضم ثانيه نقل الضمة كما تقدم وكذا اسكن ما قبل الهمزة كان التقوية
اصعب وكذا النقل حركة الهمزة في الحجاز يحذفون الهمز ويقفون على حالها حركتها
كما يوقف عليها مستترا بها فيقولون منزل ردء بالنقل فيسكنون الدال ويرومون
او يشمون او يضعفون وغير الحجازيين اذا نقلوا لا يحذفون الهمزة كذلك نقلا اعني
مع اجتماع الساكنين ثم منهم من يثبت الهمزة فيقول منزل ردء ورايت ردءا ومررت بردء
بسكون الهمزة في الاحوال كلها ومنهم من يبدلها بحاضر الحركة المنقولة فيقول منزل
ردو ورايت ردا ومررت بردي وهو عليه ما استشهد به في ذا وتقولا بالنقل الخطا
لذا الساكن المفعول الى منع جملة خبر المبتدا وذا خبر مبتدا ويجوز ان يكون منصوبا
بفعل محذوف يفسره تراه كما هو في بعض النسخ فالنقل لازم ولا [illegible] مما
بعض المذهب منقول الى الواحد والهاء المتصلة به مفعول له يعود الى نقل [illegible]
في موضع خبر المبتدا على الوجه الاول والرافع عند الكوفيين وكذا على انه [illegible]
المنقول عن لازم ولو عزوي باء المنسب للضرورة مبتدا وجملة نقلا بانه لا
كلام في موضع الخبر للكوفيين [illegible] ويحتمل ان يكون خبر المبتدا المحذوف وما
اضمار انه للضرورة والجملة معترضة الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدا وان
بعده في الابتداء للمفعول ولا مرجح محذوف الجواب للضرورة لكون الشرط مضارعا
وليس بممتنع خبر والنقل وذلك النقل ليس يمتنع في المهموز ونقل ومعمول الخبر ليس
عليه وهو ممنوع عند الجمهور الا ان يقال يجوز في الظروف ما لا يجوز في غيره كقوله تعالى
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وباب التوقيف في الوقف [illegible]

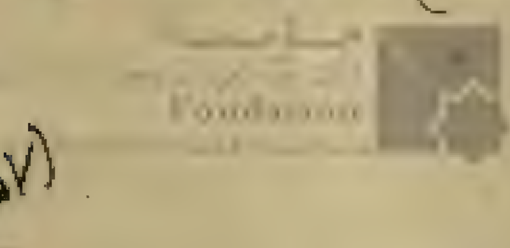

الام

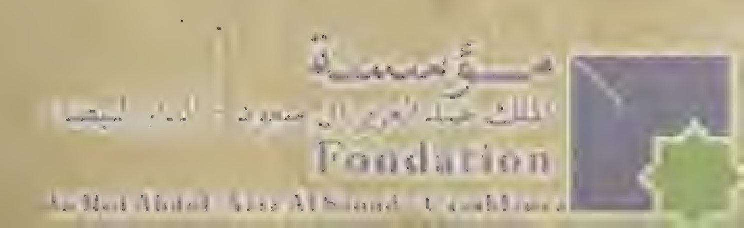

الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل يعني ان تاء التانيث اللاحقة
للاسماء يبدل منها في الوقف هاء نحو جمعة وقائمة ورحمة واحترز بتاء التانيث
ليست الاسم من تاء التانيث الساكنة اللاحقة للافعال نحو قامت او الحرف
كثمة وربة ولات فانها لا تقلب فيها هاء والتاء من التاء في الحرف والفعل
جزم الناظم بالقصر في قوله ربه وثمة وحملها لا تبقى فيه على ما فيه لبس واحترز بقوله
ان لم يكن بساكن صح وصل من نحو بنت واخت فلا تبدل فيهما لان ما قبلها ساكن صار
كانها ليست للتانيث ولانها جيء بها لتكميل بناء الاسم الى الحروف ببناء الثلاثة فهي
للالحاق بقفل وجذع وشمل منه ان التاء ان لم يكن غير صحيح بل كان معتلا ولا يكون
الا الفا والتاء التاء التي يوقف عليها بالهاء نحو فتاة وحصاة لان الساكن
المعتل كالعدم في تقدير الالف في موضعه ومنقلب عنه ولان الالف من الفتحة ولا
كانها بمنزلة الحرف والا لذلك يلتقي معها الساكنان نحو ولات نحلات ما لا ان الساكن
الساكن صحيحا وبابه التنوين وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى وغير ذاك
ذا بالعكس انتمى وما قاله اي هذا الحكم واقبل الجمع اي كلام واحد لمعنى
لفظه لا كلا ونحو والثاني والجمع ومعناه اوهو اولات وما سمي به من الجمع نحو
في النحو سيما فانه في التقدير جمع مسمى هذا فوت كلا وهي ايضا وزنها فعلا
والاظهر فعلا لانه ثم سمي به الفعل فصار معناها بعده وانه يوقف عليها بالتاء
نعاه بكلام القطاء قوله بعضهم والبنون والبنات والحمرات هكذا فكرت عن غيره بالبدل
انه الجمع مثلا في الوقف تشبيه بتاء التانيث الخالصة وان يوقف بالهاء فهو
الشم من طريقه وغير القطاء الاصلية نحو وقت وموت مثل التعليل سيبويه وقيل
جرى بينهما وبين تاء التانيث اللاحقة للفعل نحو قد بنا وخص ذكر وعل بالبناء
للمفعول وجواب الشرط محذوف للعلم به نحو تعدى البيت وتاء تانيث الاسم جعل
هاء في الوقف ان لم يكن موصولا بساكن صحيح ثم اعلم ان من مواضع الوقف زيادة
هاء السكت واخر الموقوف عليه لتتوصل الى بقاء الحركة في الوقف كما اجتلبت
همزة الوصل لتتوصل الى بقاء السكون في الابتداء وسميت هاء السكت لانه يسكت
دونها اخر الكلمة وباية التنوين وقف بها السكت على الفعل المعل
بحذف اخر كاعط من سال اي تلحق هاء السكت الفعل المجزوم نحو لم يقه ولم يعطه

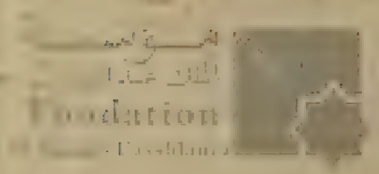

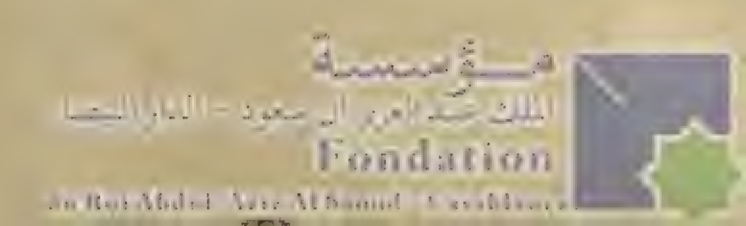

بالحاق هاء السكت فيهما جوازا وكذا لم تخشه ولم يعه ومنه فبهداهم اقتده وهو
امر من يقتدي والهاء فيه للسكت يعني انه انما يجب الحاق هاء السكت في نحو قه
من لم يق لوزن في النظم وفيما وقع مجزوما او امرا من مضارع ... وفي فيهما بعد
هاء السكت وجوبا فيما بقي على حرف واحد بالسكون والوقف على الفتح لما فيه
... وفعله ... هاء السكت ولم يبق منه الا ...
جوازا لا وجوبا ... مما حذفت فاؤه وكان مد وبقي على حرف واحد ... بقي
ما بقي منه حرفان احدهما حرف المطر ... هاء وجوبا فيما بقي ولا
بدا بالساكن والوقف على الفتح لما فيه والنوا ... على ...
جملته عوابعض النحوي علته ... وانتقلت ... قال
الشاطبي ... وكذا ... على ...
... في ... الاستفهام ... حرف
وما في الاستفهام إن جرت حذف
ألفها وأولها الها إن تقف ... وليس حتما في سوى ما انخفضا
باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى يعني ان ما الاستفهامية اذا جرت
بالحرف ... ولم تركب مع ما ... وبين ما الخبرية ... وفي
الموصولة والشرطية ... هاء السكت في الوقف ... على
الالف المحذوفة ... في الاستفهام ... في نحو
... وكل ما ...
... فلا يحذف ... كان ... ليست ...
... الاستفهامية ...
... وفيها ... الحرف ...
والفرق ان المجرور بالحرف متصل به وهو ما الحرف ... وكانه معه كالجزء
فلزالك ... الهاء ... والمضاف مستقل ... من ... فالاسم معه كالمنفصل
وهو على حرف واحد فلذلك وجب ... فاذا وقفت عليها قلت اقتضاء
ما اقتضى ... بهاء السكت وجوبا فاقتضاء ... مضاف ... وفي
... على الحاق الهاء ... وقال الا ... على ...
... والوجه ... ووصلها بغير تحريك بنا

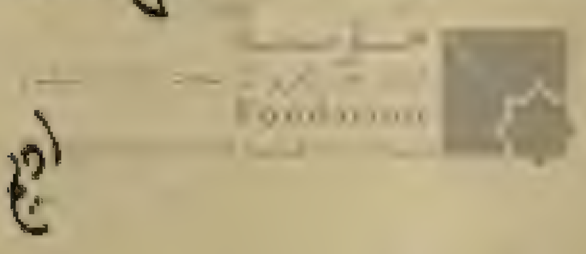

أديم شبه المعرب استحسنا يعني أنه يستحسن في الوصل أن يديم حركة شبه المعرب المبنية
لأن حركته كالإعراب في التعليل فلا يحتاج إلى بيانها بهاء السكت ويلحق المثنى
والمجموع على حده نحو مسلمانه ومسلمونه لأن حركتهما كإعراب المعرب ويشبه حركته
النون بالإعراب مثال حركة البناء اللازم المخلص بحال البناء معرب لكن النون
أو من هو وهي فيجب فتحهما في الوصل نحو هوه وهيه بإلحاق هاء السكت فتحا
فتحة على الفتحة وفي التنزيل ما هيه ومن لم يفتح الواو والياء في الوصل وقف بالسكون
ولم يأت بهاء السكت لعدم ما يدل عليها ومثال حركة البناء غير اللازمة لعم لا نحو لا
رجل بالفتح والمثال نحو يا زيد وخمسة عشر حال بنيا والمعربات كالظروف المقطوعة
نحو من قبل ومن بعد لأن قبل جميع ذلك عارض والحركة فيهن شبيهة بحركة الإعراب في
أنها بسبب شيء يشبه العوامل فلا تدخل فيه هاء السكت وشذ لحاقها بفعل فيوقف
الراء ومنه لبو قمريه بارا بالوقف كالعلة أو منع من تحته وتحتهم عليه
ملحقه ما بقي بها هاء فلأن على من بات قبل وبعد قاله القاضي وقيل العلة في
علة بدل من الواو ولا ظل علو وبناء ويا دون البناء والقاري مخروف لو في يغمه
زاتية وبها تكعته بنوه وكلا الظلل مبنى للمفعول أي كلا الظلل فيه ومكن الكلا بالفعل
من ولكنه حذف الجار توسعا والغضمبني للمفعول من رمضت قدمه إذا احترقت
من شدة حر الرمضاء وهي الأرض التي تقع عليها حرارة الشمس وأصل رمضت
بحبة ما للظاهر إلى يا المتكلم فلما منع منها نعني عن الضم والغضمبني للمفعول
الأنظار ضحت الشمس بالكسر ظهار أو برزت وعليه ينفعه لعين وفي اللغة
وسكون الهاء وبالرفتح السكت وربما أعطي لفظ الوصل ما
للوقف نثرا وفشا منتظما يعني أنه قد يعطي الوصل حكم الوقف في
جميع ما سلف من إسكان مجرد ومع الروم والإشمام ومن التضعيف والنقل ومن
اجتلاب هاء السكت وذلك في النثر قليل بالنسبة إلى عدمه وفي الشعر
فاش لأنه محل الخروج عن القياس أتى الناظم بقوله نثرا ومنتظما دليلا
فشواهد للكلام والتنازع ومنه حيث أثبت الواو والياء في الوصل
وذلك عند قياس وأما هو شذا لأن من أراد الاستعمال بها مرة لم يفعل الغضب
علامة في الوقف منقول إذا قيل هات رجلا منونا وفي الخفض ضمة وفي النصب

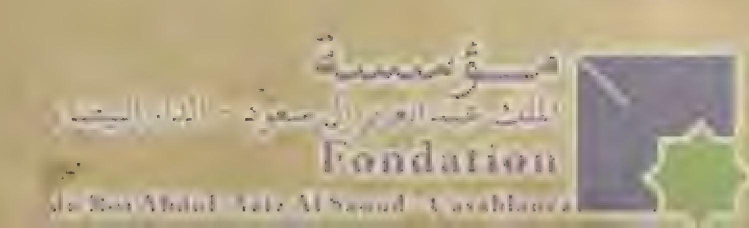

مثالا وفي التثنية مثالان ومثنيان وفي الجمع مثون وفي التأنيث وفي التثنية مثناتان ومثنيتين
وفي الجمع مثنات بجميع هذه العلامات كالمثال الأول في الوقف عليه وصلا فقل في
هذا وفي ذلك كله ما في هذا البيت من الخلاف في ذلك وشذوذه من وجهين إثبات الألف
منه وتحريك النون ومنا منصوب على أنه مفعول لمحذوف أي قالوا منا ومنون وحنا
معطوف على المحذوف ومنتصبا على الحكاية المشبه به منا وقال الشاطبي
نية الوقف في موضع الحال من تحقيق أنه قال الوقف ثم أي وافعل في الثبت وقوله
فيها التضمين عنه عليه من الأعقلاء المسموع من العكس على حروايه مثنى وأرجع
ومسكنا حال منه أي فيها أعطاء الحكم الوصل حكم الوقف حال كونه مسكنا ولا
يعود إلى الثقة ولا على التوصل عطف على الوقف إذ لا يصح له معنى مستقيم والعبارة
الجارية في النظم أن يقول مسكنا لا مسكنه لأن المعنى عليها والله وبالله التوفيق

الإمالة

من مال الشيء يميل ميلا إذا انحرف عن المقصود وهي العدول بالفتحة نحو الكسرة فتشرب الفتحة
شيئا من صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة والألف إذا قاربته تناسب الحركة
صوتا وهي وردت من تميم وأهل نجد وتركها في لغة أهل الحجاز وكان لغتهم بالتفخيم.
والألف تصعد والاستعلاء فإذا عرض لها الكسرة انحدرت وتسفلت فيكون في الصوت
في التصويت بعض الثقل فإذا أملت الألف قربت من الياء وامتزجت بالفتحة التي قبلها الكسرة
فتقارب الكسرة التي بعد الإمالة وتصير الأصوات من نمط واحد وبالله التوفيق

الألف المبدل من يا في طرف أمل

وقعت آخر الاسم كرمى وآخر الفعل
كرمى فالألف فيه رمى ورمى مثل له من يا بدليل المرمى ورميت وكلاهما نحو
وهو لفظ مع أنه لعله مثل له من يا بدليل قولهم في تكسير الياء لمعرفة الكسرة إلا
أن يكون مجرورا وفيه من العرف من سبيله نحو فتى وسبب الإمالة ههنا الكسرة إلا
عرابا كالفتى والألف كالتي هي عند فائدة الشاطبي النحو وبالله التوفيق

كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد أو شذوذ

كالألف التي تصير إلى الياء
في التثنية والجمع بالألف والتاء فإنها تمال فتقول تثنية حبلى ومعزى وجمعها بالألف
والتاء حبليان وحبليات ومعزيان ومعزيات برجوع الياء والحاء
بقوله دون شذوذ من قلبها الألف ياء في نحو بالوا أضيفت الياء في قفى

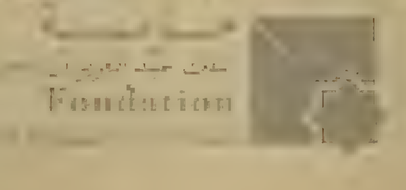

نحو

نحو معدي بتشديد الياء في عتيا بضم العين المنقلبة عن الواو الى الياء
في الثاني عند من لا يسيغ الاعلال فيهما كونها لغة شاذة لان الاصل عصو بالتشديد عصوي واجتمعت
الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء و
حتى ... من الضم الى الكسر بسبب زيادة الثقل ثم شرع في الجمع فقال
منقلبة عن الواو فقال وفي جمع فعل بتشديد الياء والاصل فعول فقلبت الواو الاخيرة
ياء لكراهة اجتماع واوين متطرفتين فصار فعوي واجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وقلبت الضمة التي قبلها كسرة لتسلم الياء
من القلب والواو كسرة في ماورد الفعل على الكثير عينه ومنه ما يعلو بالواو والموصولة
والياء فاعل بالرفع والتمييز ... ما عليه ... في الفعل
... ومنه ما يعلو ... ويصل بينه وبين ما يتعلق
بالجنس ونحو غير جار لانه ما استعمل لكون المعمول عن ... والله التوفيق
وما تليه تا التانيث ما اتنا عرما نحو ما ... وجبيه وان
لم يكن ... لكن ... القطع ...
... والله التوفيق
وما كذا بدله عين الفعل ان يؤل الى ولت كما ومحو ... ون
فيعول ... على وزن ... والاصل فعل بكسر العين ...
... وما يكون ... واصل ... فعينه
... نقل الى فعل بكسر العين ثم نقل الكسرة الى الجيم ... الكلمة ونقل العين
كالنقل ... وفيه ... بالعين المفتوح لا تحويل ولا ... حرف العين حركت
... محتملة ... على ان العين ... وما اشبهها ... و
... الى ... كانه تقول ... اذا
اسندته الى تاء الضمير قلت ... حرف جواب ... ما تقدم عليه
قال الشيخ حرف جواب للتعريف ... لكون الشرط مطرد او والله التوفيق
كذا الثلاثي اليا والفعل ... بحرف او معها فجيبها ادر
وقد ... نحو ... وبطع بتشديدهما ... علما بالشيب او
... وعبارة ... الثلاثية ... وقلت ...

ويرققه لا يفصل بين الهاء والياء بحرف مضموم نحو هذه الشيع جيبة قاله ابن
هشام ولم يذكر في شرح الدرر الهاء المفتوحة سببا من اسباب الامالة اذا كانت
بعد ياء منقطة نحو بالحج وسائر ذكره ابن البناء وموجود ذلك موافق لسيبويه
والاكثر ومنه في التسهيل فقال او مفتوحة بعد ياء بلا فاصل او مع هاء معطوف
على مقرب والتنوين بحرف وهي او مع مد او فيه نظر وقال الشاطبي
معصوره على حرف كلا على تقدير اوجه فتح مد اكلا نه فلا بحرف او اجر اوجه فاقع هنا
وبالعكس كل الهاء يليه كسرا او ياء تالي كسرة او سكون فردولي
كسرا وفصل الهاء لا يعتد بعد فرهما لا يليه بعد
او يمال الا ان تكون منفصلة بحرف نحو حماد وكذا ما يفصل بين الكسرة والياء بكلمة
في الاول الميم وفي الثاني الفاء نحو شملال بالتشديد المعجمة هي الناقة الخفيفة الا
بعين ان حرف الاستعلاء والراء غير المكسورة يغلبان سببا للامالة من الكسرة
والياء الظاهرتين او المقدرتين واذا منعت المستعلية الامالة لتطلب تعلي
في الصوت لما امتل فيه تقدم وطلب كذلك هذه الاحرف تستعلي الى الحنك فلو امتد
اميلت الا انه صاعد كما نزلت بعد صعود ولو اميلت في طلب التصعد بعد
النزول وكلاهما شاق كذلك الراء اشد فلذلك كانت هذه الاحرف بعد الالف
المفتوح منها والراء فان لم يكن فيها استعلاء لكنها مكررة فشبهت بالمستعلية
لتكرر التي فيها بكل فعل هو اشد لعل جمعها قولك قظ خص ضغط وهي القاف والا
لخاء المشالة والخاء المعجمة والصاد والضاد والغين والطاء بل تمنع الامالة
اذا كان سببها كسرة ظاهرة لعين الراء من الكسرة المقدرة كخاف فان الف
منقلبة عن واو مكسورة لما تحرك الكسرة المقدرة او ياء موجودة لعين الراء من
الياء المقدرة كطاب فان الالف منقلبة عن ياء فسبب الامالة في خاف الكسرة المقدرة
في الواو المنقلبة عنها الالف وسبب الامالة في طاب الياء المقدرة المنقلبة الالف بكسرة
خاف وياء طاب مقدرة في البنية فان السبب المقدر هنا وهو الكسرة والياء
لكونه موجودا في نفس الالف المنقلبة عن الواو المكسورة او عن الياء اقوى من السبب
الظاهر في البعض وهو الكسرة والياء الملفوظ بهما كالذي تسبب الامالة المنفرد
عن الالف نحو كتاب او متأخرا عنه نحو عابد والكاتب في نفس الالف اقوى من المتقدم

عليه والمثال خرجنه من ثم امثل نحو لطلاب وحذف مع تقدم حرف الاستعلاء وطاء
وزاغ مع ناخر كلام التسهيل مغرره وكثير الالف وكان تعارفها في من حروف
الاستعلاء متصلا بالالف كخالصة او منفصلا من الالف نحو واحرى كبار كرة
او مفصولا من الالف نحو فيه كمواثيق او كانت الراء مفتوحة كم اثر او مضموم منه
نحو هذا طار ومن اشار متعلق بقحم او قد الاذكر والظاهر انه تفسير لمضمر يتصل
بيكف وبالله التوفيق **ان كان ما يكف بعد متصل : او بعدهم فاو**
بحرف فصل الاولى ان يكون متصلا بالالف نحو قلا فرو باعذار وقالصه الثانية
ان يكون مفصولا بحرف نحو مواثق ومواجه وبعضهم يميل هذا المفصول بحرف
من نزل في حرف الاستعلاء ومتصلهم بعدهم ووقف عليه بحرف التنوين
على نعم ونحيه فعوله ووقف عليه حرف التنوين نعني من غير اقراريم العاد الانصاب
وبالله التوفيق **كذا اذا قدم ما لم يكسر ابطل الكسر كالمطواع و**
مثال المكسور من المتصل وصلا ومن المنفصل بحرف والاتيان كطلال قال لا ان حرف
الاستعلاء المكسور لا يمنع الامالة لان الكسر في التغلب مناسبة صوت الالف
للكسر او للقلب فقط اذا كان مفتوحا فان الفتح يقوى المستعلي من حيث كون
الفتح معه يمنع الامالة ومثال الساكن بعد كسرة الف المطواع والف المطواع
لا يمنع من الامالة لان حرف الاستعلاء لما جاوز الكسر وهو ساكن فدنا كالمطواع
متصلة من غير ان الالف تتبع للمكسور وهم سدا ما كان على خلاف المثالين الفد
كون يمنع الامالة نحو طالب وقاد روالذين المتصل بالالف وقبلها وغلام
من المنفصل بحرف واحر كان المنفصل بحرف واحر كالمتصل والمطواع بكسر الميم مبالغة
في الطبع مفعول مقدم لم بكسر الميم وسكون الراء المهملة وبالله التوفيق
وكف مستعل وراء ينكف بكسر الراء ما لا احتف نحو دار القرار
والف القرار ممالة مع وجود المانع المستعلية والراء المفتوحة وكل من حرف
الاستعلاء والراء المهملة المفتوحة مانع من الامالة والراء المكسورة المتصلة
مانعة لهما ومن العجب ان الراء المكسورة تكف نفسها اذا كانت مفتوحة في
بعض الشيوخ لما تكف غيرها وذلك نحو انوار رهبان الراء المكسورة لم تكف نفسها
وانما تكف الراء المفتوحة بعد الغلام كان انها تكف نفسها مماثلة وسبب كف

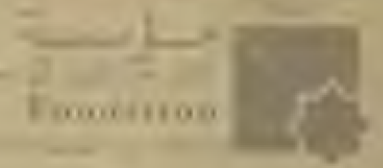

الراء المكسورة لشبهها وتسوغ الاستعلاء لها مكررة الامر شاربت الخمر
الى ركبان الحرف تقدير الحرفين فيتقاعد عنه فيه الكسرة ان كانت الكسرة فيها في
تقدير الكسرتين فتكون الحرف الكسرتين مقابلة المانع والاخرى سبب الاماله
فيقوى في الكسبية الامالة وعلى هذا الاكمل وعلى البرهم عشوة وان يمالوا لتغلب
مع وجود المانع الاول والتغير الثاني ورا للتغير والتبقي للنصر ورده معقول
هو مستعمل قال الشاطبي كما طرا من تحقيقه الكلام الماضي بعين اصل هذا الكلام انه خطا
وهما وما مفعول مقدم بارجح وارجعوا فعل مضارع وفاعله مستتر قال الشاطبي
ومعنى كلام المجيز اغارها الاطبار مثلا بمنزلة الحاصل مقابلة الرجوع والتسهيل
وباقيه التوجيه وكالممال بسببٍ لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل
بخلاف الكف فانه يوجد وان كان منفصلا وكذا حكم المانع منفصلا ولم يوثر
لسبب الاستقلال كلمة ترى الاماله من الاصل فيفصل الياء ثانيا فلسبب ولم يخرج عنه
السبب محقق وباقيه التوجيه وقد أمالوا لتناسب بلا داعٍ سواه
كعمادا وتلا وهو كسر العين وقد فصل بينهما حرفا واحدا وهو الميم قال الاميلت
لتناسب ووجه الالف فان رعاية التناسب في القول الاصل عنده من غرض مع وكذا
والحاصل من ارادة التناسب ان الالف الممالة بسبب الامالة تكون سابقة
على الالف الثانية لا سبب فيها او الثانية فيها تعدها فان كانت سابقة عليها
فمثال الاول عمادا امالة الالف الاولى للكسرة التي في الثانية المنقلبة عن التنوين
كالحق تلك الممال وان كانت الثانية بعدها فلا مثال تبعه في الالف العول اصل
والامالة وفيه القول اصل والامالة وباقيه التوجيه ولا تمل ما لم ينل تمكنا
دون سماع غير ها وغير نا يعني انه لم تكثر الاماله في الاسماء غير المتمكنة
الا بها نا ضمير المتكلم ومعه غيره وها ضمير الغائب اذ كان قبلها كسر او يا
فتقول مر بنا ونظر الينا وقرب ونظر اليها فيه الامالة لوقوع الالف فتسهو فيه
بالكسرة والياء معصوم لا تجرها وذا الذي ومتى من الاسماء المبنية وبلى من احرف
الجواب الا انها شاذة من وجهين عن التمكن لكونها مبنية والتعليل المصب
الحجوز للامالة كون الالف غير المتمكن اصل غير منقلبة عن شيء فضلا عن ان تكون
منقلبة عن ياء ذلك ترجع الى الياء ولا قبلها كسرة والذي سهل امالتها كثرة

بجانبها

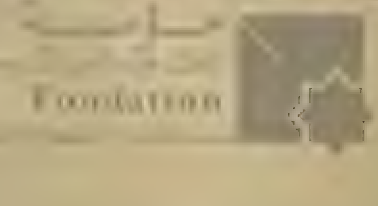

نيابتها عن الجمل فصارت نحو الماقوية على غيرها وغير منصوب على الاستثناء وقال
الشيخ خالد وغيره أن الاستثناء منصوبة على الحال وقال المكودي على الاستثناء
وهو مشكل على ان الناظم لم وبالله التوفيق   والفتح قبل كسر راء
بعد كسر أمال الداني من ذلك الكلف فيعني ان الفتحة التي قبل الراء
المكسورة منقوصة بشرط كون الفتحة في غير ياء احترازا من نحو لعوده
فانه من فتح النبي لان الفتحة فيه على الياء نص عليه سيبويه وكون الفتحة في
الراء متصلين من غير حاجز بين الحرف المفتوح والراء او منفصلين بساكن غير ياء
نحو من عمر بجلال من غير ان تكون النقط بالياء المستثنية وفصله ايضا اي
الامالة حاجز في حروف الاستعلاء وفي الراء وعدمها نحو من الكبر يكونها
بالنبا للمفعول المضارع كف التعريف لاثنين مجزوم على جواب الامر ومفعوله
الاول مستتر فيه اي في مقام الفاعل والكلف جمع كلفة مفعول ثان والتقدير
يكفوك كل الكلف اي الاخفا تلك الكلف اي المشاق وبالله التوفيق

كذا التي تليه هاء التانيث   وقف لدى امالة عند الوقف

يعني ان الفتحة التي قبل هاء التانيث في الوقف خلافه اذا وليت هاء التانيث ولما
اميلت الفتحة قبل هاء التانيث وان لم تكن واسباب الامالة كلاهم شبهوا هاء
التانيث بالف التانيث المقصورة لاتفاقهما في المخرج وفي انها للحفق
وفي المعنى وهو الدلالة على التانيث والزيادة على اصول الكلمة والحقها
من الاسماء الجامدة والمشتقة وكلامه في الادب في هاء التانيث وهاء المبالغة
وبالله التوفيق   التصريف

وهو في اللغة التغيير مطلقا وفي الاصطلاح ما عرفه به الناظم فيه اذ قال
تغيير بنية لمعنى مقصود نحو ضرب ضربا ضربوا واناسمي هذا العلم
تصريفا لما فيه من التقلب يقال صرفت الرجل اي اذا جعلته يتقلب فيه
بالانقلاب والايابة وصروف الدهر تقلباته ونحو كذلك ومثال الرجال وحدا
العلم فيه هذا المعنى وفيه متعلقه اي هو متعلق بالتصريف الموجود
في الافعال العربية وهو بيان تسمية الشيء بالاسم متعلقه وحده المكودي
بقوله هو العلم بالكلم تبنية الكلمة اي صيغتها بالحروف مما هي الاصلية

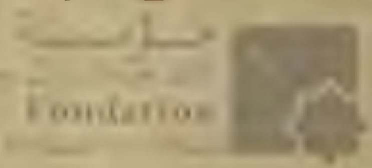

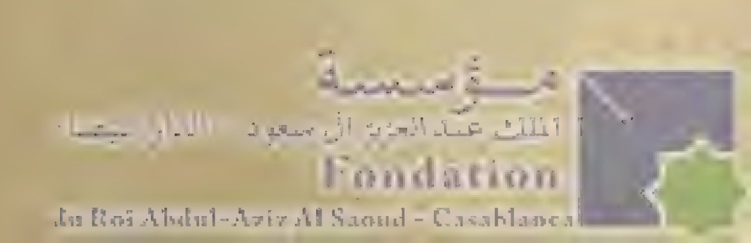

وزيادة ونقص ومن الابدال الحرف عن وضعه الاصلي كالابدال في [illegible] والبيض
والنول في سوارة واسود والاعلال وهو تغيير الحرف عن وضعه الاصلي كقلب الياء
في [illegible] والبائع وبائع وقلب النول في قائل والقائل وقيل وشبهه كقلب الحرف الاصلي
الى محله الى كالنقل جمع [illegible] ومتعلقه من الكلام الافعال المتصرفة والاسماء
التي لا تشبه الحروف اي الاسماء المتمكنة في اللغة العربية فلا يدخل التصريف في الا
سماء العجمية كابراهيم واسماعيل كما قال ابن جني وان كانت متمكنة لان التصريف من
خصائص العرب وبالله التوفيق **حرف وشبهه من الصرف بري وما**
سواهما بتصريف حري يعني ان الحرف وما اشبهه من الاسماء التي توغل
في البناء كالمضمرات واسماء الاستفهام والشرط والموصولات واسماء الافعال
واسماء الاشارة لا يدخل هذا التصريف اما الحروف فلانها مجهولة الاصل موضوعة
وضع الاصوات لا تقبل الابدال والتغيير واللام تتعرف معرفة اشتقاقها ولذلك كانت
الفونية العقولا غير زائدة وكلا منقلبة عن حرف علة والملحق على وزن فعيل
وفعيل يجوز الا [illegible] عن الكثير واحد كما [illegible] للاصل فلا [illegible] والملحق
بعد الضمير ومثاله ان يكون بمعنى فعلا ماضيا فلا يقول المكون ويجوز ان
يكون فعلا ماضيا [illegible] بعد [illegible] الجر الفعلي [illegible] وما عطف عليه
وهو ماض حقيقي والملحق [illegible] بحذف [illegible] للبناء للفظ
والله تعالى اعلم بالتوفيق **وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما**
غيرا يعني ان الاسماء والافعال التي تنقص عن الثلاثة بحرف فما
دونها لا يدخلها التصريف الا ما غير عن اصله واما الاسماء فنحو من ونحو
ما [illegible] واما الافعال فنحو قل وبع ونحو خف بحذف فائه ونحو ع
ونحوه وما حذف منه كلامه بحذف فائه وكلامه فعل امر ونحو [illegible] و
سوى الاستثنا وما موصولة وصلتها غيرا وقال [illegible] في هذا الاستثناء
وهو ان ما [illegible] من صيغ العموم فيكون التقدير الا كل المتغير فانه توجد
ادنى من ثلاثي وهذا التعميم غير صحيح فانه ليس كل متغير يكون ادنى من ثلاثة
قال المتغير يكون رباعيا وغيره ثم قال والجواب ان ما بمعنى شيء نكرة موصوفة
[illegible] موصولة والنكرة في سياق الاثبات لا تفيد العموم واذا لم تفد العموم

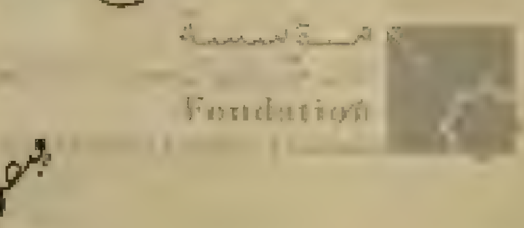

بحذف

فيصدق على كل منهما ما يراد من الثلاثي وهو صحيح وبالله التوفيق

وَمُنتهى اسمٍ خمسٌ ان تجرّدا ۞ وان يزد فيه فما سبعا عدا

يعني ان الاسماء على قسمين مجرد ومزيد من الزيادة والمطلق الثلاثي من حيث انه يحتاج الى حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يكون واسطة بين المبتدأ به والموقوف عليه اذ يجب ان يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا ولما تنافيا في الصفة لم تتوالا فيتنافرا ففصل بينهما ومزيد فيه والفلك الرباعي الحرف كشمال وطابق ما يفصل بينه بالزيادة يسعة احرف نحو اشهيباب مصدر اشهاب واحرنجام مصدر احرنجم وقد عدم من عدد الستة واثلاث النظائر الاسم المجرد ثلاثة انواع ثلاثي كجبل ورباعي كجعفر وخماسي كسفرجل وبالله التوفيق

وغيرَ آخر الثلاثي افتح وضُمّ ۞ واكسر وزد تسكين ثانيه تعمّ

والمراد اوائل الحروف ان الثلاثة الفتحة والكسرة والضمة لانه مبتدأ به ولا ابتداء بالساكن فمجموع احواله ثلاث والحرف الثاني قابل للحركات الثلاث والسكون فاحواله اربعة والحاصل من ضرب ثلاثة احوال الاول في اربعة احوال الثاني اثنا عشر وزنا واهمل الحرف الاخير فلم يعتبر في وزن الكلمة لانه محل اعرابها وفعل بضمة ففتحة كصرد ومثله بقوله نحو قتب بعض الشيوخ والذي عند النحويين انه مفتوح الفاء فيمثل له بذلك وقد يقال هو مصحف من قتب جمع قتب او عنب جمع عتبة وفعل بضمتين نحو عنق وزيد اليه مفقود وفعل بكسر الاول وضم الثاني وهو مهمل لانهم كرهوا الانتقال من الكسر الى الضم لان الكسرة ثقيلة والضمة اثقل منها والخروج من الثقيل الى الاثقل وفعل بكسرتين نحو ابل وفعل بفتح الاول وسكون ثانيه نحو جلس وسهل وفعل بفتح فسكون نحو فعل وعلم وبالله التوفيق

وفِعُلٌ أُهمِل والعكسُ يقلّ ۞ لقصدهم تخصيص فعل بفعل

وفعل قرئ والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء وهي قراءة ابي السمال بفتح السين المهملة وتشديد الميم وقيل لم تثبت هذه القراءة وقيل اتبع الحاء من الحبك للتاء من ذات الكسر والاصل حبك بضمتين بكسر الحاء اتباعا للكسرة التاء قبلها ولم يعتد بالكلام الساكنة لان الساكن غير حاجز حصين كما اتبع من قرأ الحمد لله بضم اللام اتباعا لضم الدال قبلها وقيل غير ذلك والعكس وهو فعل بضم الاول

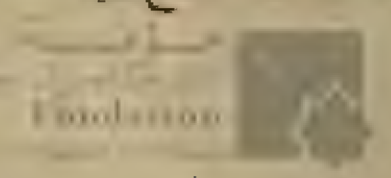

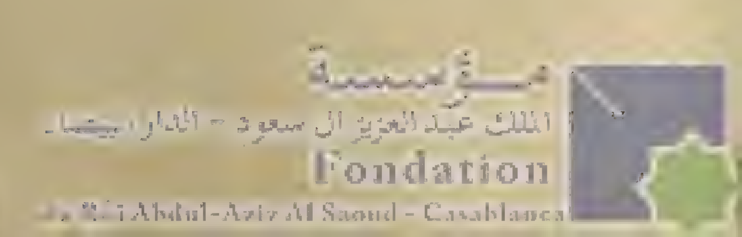

الفاء، وكسر العين لاختصاصه بالفعل المبني للمفعول ومن ذلك قولهم دُئِل
في اسم قبيلة من بني كنانة ورُئِم ووُعِل بضم الراء وكسر الهمزة اسم جنس للاست
وعُلِم مفعول مقدم بالكسر وهو مطلوب لافتح وضم مجرور بالتنازع وفعلا
الآخر وعُلِم مفعول مقدم بافتح وآخر مضاف اليه والثلاثي مضاف اليه ايضا
وافتح فعل امر وضم واكسر فعلا امر معطوفان على افتح ومفعولهما محذوف مماثل
لمفعول افتح وليس من باب التنازع في المتقدم على الاول والله تعالى الموفق

وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

والرابع اختلف فيه

ذكر الاربعة الابنية ثلاثة متفق عليها والرابعة اختلف فيها فالثلاثة المتفق
عليها مفتوح العين ومكسورها ومضمومها والرابع ضم الفاء وكسر العين
وفهم من سكوته عن الفاء ان حركتها لا تختلف ولعلها لا تكون الا مفتوحة في فعل الا
بنزله ما لسكون الراء واللام فتفتح دائما للخفة والعين لا تكون الا متحركة لئلا يلتقي الساكنان
اذا سكنت في نحو ضربت والحركة منحصرة في الفتح والكسر والضم وفيه تنبيه
على الخلاف في فعل المفعول هل هو اصل بنفسه واليه ذهب المبرد وابن
الطراوة والكوفيون ونقله في شرح الكافية عن سيبويه او مفرع عن
فعل الفاعل واليه ذهب جمهور البصريين ونقله عن سيبويه ومن قال انه اصل استدل
بان له افعالا جرت مبنية للمفعول ... بكثير بمعنى ... بعنى بمعنى اهتم
وزهي علينا بمعنى تكبر وحم زيد وزكم ووعك وسقط في يده وهلكت الدابة
ونفست المرأة ونتجت الناقة وغم الهلال واغمي على زيد واخوانها لم تستعمل
الا مبنية لم تستعمل الا مبنية للمفعول فعلم ان ذلك ليس لازما ومن قال انه فرع عن
فعل الفاعل علم بعض ذلك ايضا والله تعالى الموفق

ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا

وفهم من بيت الرفض ان لا يدعى صيغة اخرى مبنية للمفعول بضم الاول
وكسر ما قبل الآخر لذكر ضده الثلاثة الاول وبان فيها الخلاف لصاحب الام

لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل ومع فعل
فعلل وان علا فمع فعللل حوى فعلللا كذا فعلل وفعلل
وما غاير للزيد او النقص انتمى نحو زبرج بكسر الزاي وسكون الموحدة

والنو

وكسر الراء وبالجيم للذهب وفتحها المكودي بالسحاب الرقيق نحو درهم وهو معرب
وإنما صح التمثيل به لأنه على زنة الوضع العربي نحو جخدب بضم الجيم وسكون الخاء
وفتح الدال المهملة لذكر الجراد وقيل الجراد الأخضر الطويل الرجلين وقيل الجسيم
الضخم من الإبل وفعلل مثال المصحح ابن الحاجب وفعلل بالفتح للثلاثة استثقالا
للضمتين واستثقله واستشهد نحو جحمرش بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح
الميم وكسر الراء وبالشين المعجمة العجوز المسنة وقيل الأفعى العظيمة قال في
الكافية وهو العجوز فإن هي جحمرش وتسمى الأفعى من كبر تبعث وقالوا بناء الخمسة
أيضا فرهبا بفعل أصلها رباعي جحمرش ابن مالك وزاد شيخ شيوخنا أبو العباس
الهلالي وهو عقيصة الأمر استعمالا فعرفتها منها ذكر مستعملا نحو قرطعب
القاف وفتح الدال وسكون العين المهملة وكسر الميم الثانية المعجمة نحو قذعمل
بكسر القاف وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وبالموحدة الشيء التافه
الحقير يقال ما عليه قرطعب وبالمد للتنويم **والحرف إن يلزم فأصل**
والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي ومعنى احتذي اقتفي وقال أهل
معناه احتذى يقال احتذيت مثاله إذا اقتديت به ويلزم التنوين **بضمن فعل
قابل الأصول في وزن وزائد بلفظه اكتفي** يعني أنه إذا أردت
وزن كلمة فقابل أصولها بحروف فعل فتعبر عن أول الكلمة بالفاء وعن
ثانيها بالعين وعن الثالث باللام قال بعض الشيوخ إنما خصت هذه
الحروف بهذا لأنهم أرادوا أن يأخذوا من كل مخرج حرفا فأخذوا من الشفتين الفاء
ومن وسط اللسان اللام ومن الحلق العين ولأنهم لما أخذوا غيرها من بين المخارج في
ذلك لأنها فيها أوزان لأن الفعل على معنى مطابق لذلك في ذلك الفعل وهيئة
الجملة مثال ذلك إكرام أكرمنا وزنه فعل دل على أن الفعل على فعل وفعل وكذا
ذهب وظرف وعن ذلك مختار المصنف على الفعل ورتبها بحسب الترتيب ومعنى تقدم في
الفاء ثم العين ثم اللام بمنزلة المعنى وبمنزلة الوزن يبين أحوال الكلمة في ثلاثة بتمييز
أمور الحركات والسكنات والأصول والزوائد والتقديم والتأخير والحذف و
عدمه فإذا قيل لك ما وزن ضرب من الأفعال قلت فعل بفتح الفاء والعين وكذا
لا يقال في وزن فلا بد من الإجماع وشد من الفطرة فعل بفتح العين فيهما لا أصلهما مثل الإدغام والقلب فرع وشد

ببيع الحرفيهما
وجل

يبيع الشكري فقلبت الياء التي كما وانفتاح ما قبلها في الاول واو وضمة الدال
في الدال لاجتماع المثلين في الثاني ويقال في وزنه على كسر العين وفي وزنه كسر فاء
فعل بضم العين وتسكن به على اصله ومن ان تعم عند قصد الشبه عن الاصلي
وبالله التوفيق **وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء جعفر وقاف**
فستق وان يك الزائد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل
ثم ان زائد الكلمة الموزونة ان كان من حروف الزيادة العشرة المجموعة في
قولهم سألتمونيها اذا كان آخر الكلمة الموزونة ضعف اصل فاجعل مقابله في
الوزن ما جعلت للفاء والعين من حروف فعل لان تكرار الاصل على التصريف لهذه
التوكيد [illegible] في علم التصريف فكان ذلك يعطى حكم الاول فتقول في اعشوشب
جوزن لما يوزن به الاصل [illegible] هذا تكرار لما سبق فان كان مضعف الفاء
نحو مرمريس بفتح الميمين وسكون الراء الاولى وكسر الثانية وفي آخرها سين مهملة
قبلها ياء [illegible] وهو الداهية قلت في وزنه فعفعيل وان كان
مضعف العين نحو اغدودن بالغين المعجمة وبالدال المهملة يقال اغدودن
الشعر اذا طال واغدودن النبت اذا اخضر قلت في وزنه افعوعل وذهب
بعضهم الى ان الزائد يقابل بلفظه مطلقا ولو كان تكرار الاصل فيوزن اغد
ودن افعودن وقيل بكسر الباء المتحركة فعل [illegible] وفعل بفتح
الفاء وسكون العين فلان [illegible] والمراد بفعل [illegible] وهو منضم
وهو ما [illegible] من الحروف [illegible] فعل هو الفاء والعين واللام وذا بد
مثال [illegible] نعتنا بحروف الا وحرف زائد واما قوله يقابل
محكم [illegible] على حد قوله تعالى [illegible] وبالله التوفيق
واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه والخلف في كلملم
يعني ان سمسم بكسر السين وزنه فعلل [illegible] وجد كلها انها اصول وان تدريا
على [illegible] احد المضعفين واجب لتكميل الاقل الاصول التي هي ثلاثة
اخرى فعلل [illegible] الثنائية [illegible] بعضها الى بعض ومذهب الكوفيين
ان لا [illegible] ذا [illegible] واستثقل توالي ثلاثة امثال [illegible] من [illegible]
لا [illegible] وقيل فيه غير ذلك ثم شرع الناظم في بيان ما [illegible] زيادته

الحروف

من الحروف وهي عشرة جمعها ابن مالك في بيت واحد فقال

هناء وتسليم تلا يوم أنسه ؛ نهاية مسؤول أمان وتسهيل ؛

ومنهم من جمعها في قوله سألتمونيها وخصت هذه بالزيادة دون غيرها لأن أولى
ما زيد حروف المد واللين لأنها أخف الحروف وقرب منها الأحرف العشرة ثم الهاء
فالهمزة مجاورة للألف في المخرج وتقلب الى حروف اللين عند التخفيف والهاء مجاورة
للألف في المخرج أيضا والميم من مخرج الواو وهو الشفة وفيها غنة والنون في
فيها غنة بمنزلة الخيشوم امتداد الألف والتاء حرف مهموس أبدلت من الواو في
نحو تراث والسين حرف مهموس ويقرب مخرجها من مخرج التاء واللام وإن كانت حرفا
مجهورا إلا أنها تشبه النون وقريبة منها وأسباب الزيادة سبعة الإلحاق في
نحو كوثر والدلالة على معنى كحروف المضارعة وإمكان النطق كهمزة الوصل
وهاء السكت في نحو قه وبيان الحركة كسلطانيه والمد ككتاب والعوض كزنا د
قه والتكثير كقبعثرى وباقيه التوقيف **فالألف أكثر من أصلين صاحب**
زائد بغير مين وحيث صاحبت الألف أكثر من أصلين فاحكم بكونها زائدة نحو
ضارب وقال لم يكن ... أكثر من أصلين فيها وكلا زائدة الألف وكلا تتعين للابتداء
بالساكن وسادسا كقبعثرى وسابعا نحو حبارى والجملة من صاحب ومعموله
في موضع الصفة للألف وهو الذي سوغ الابتداء به والمين بفتح الميم وسكون
الياء المثناة تحت الكذب الجمع ميون مثل ... كعين وعيون وبالله التوفيق

والياء كذا والواو إن لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا

نحو قوله يؤيؤ بضم الياء من غير ... بعدها واو مهموزة في الشكل ... ذا مخلب يشبه الباشق وجمعه يآيي ووعوعة مصدر وعوع الصبح بعيني
صوت إذا صوت ويؤيؤ ووعوع من باب ... وهو الرباعي المضاعف وحمله
قوله والياء كذا والواو أنهما إذا صاحبا أكثر من أصلين يحكم بزيادتهما نحو يرمع وجو
هر والعمل فيهما لم يصحب أكثر من أصلين وأربعة نحو زرنب بكسر الخاء المعجمة وسكون
وسكون الدال وكسر الراء قطعة من الأرض غليظة والواو مثل ... و
الخبر بالواو ... وكلاهما في موضع الحال ويحتمل
أن يكون نعتا لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين الكاف ومخفوضها والتقدير

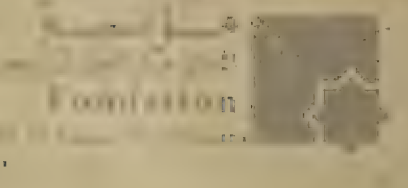

لم يفعل او فوعل او فوعيل بحذف المضاف وعوض عنه وانفصل الضمير وبالله
التوفيق وهكذا الهمز ومهما سبقا ثلاثة قد عملا فخففا
وحمل عليه ما سواه نحو افعل بفتح الميم والكاف وسكون الفاء بينهما وهو الذي
يقال الفتح الاكلة الاخذ بالاصبع ومهما من قوله سبقا الثنيا كلا نظرا زيادتها
في محل الاول احترازا من نحو عظا وكذا قيل بعد ونصره عملا والتعقيب علا الاسكر
والكفا قيل انه موضع بالتيم وبالله التوفيق كذا الهمز اخر بعد الف
اكثر من حرفين لفظا كملا وقف وقيل الالف ثلاثة احرف هذا عدا سواء فتح
اول الكلمة نحو حمراء واوحلاء او كسر نحو عيلاء او ضم نحو قصاراء ومهم عند
ان نقدر على الاسم اقل من ثلاثة احرف باعتبار النهاية نحو كساء ورداء وقراء الانها
فيها مستوفية بالظلم كلا بالاكثر والاسم نعت لهمز وقال الشاطبي وجرت في
نسخته وهي فيما اطرح ما يوجد من هذا النظم كذا الهمز اخر بالف اتهم
ان اخر فلا وهو الاصح التوصوفة الى الصفة نحو قوله تعالى ولدار
الاخرة خير وبعد الالف نعت بعد نعت لهمز والجملة في موضع نعت ايضا
لهمز وقال الشاطبي في موضع الصفة لالف والسفر بعد الالف راده لفظه
اكثر من حرفين وبالله التوفيق والنون في الاخير كالهمز وفي نحو غضنفر
اصالة كف اصلها ان تكون اخيرا بعد الف قبلها اكثر من حرفين سواء في
ذلك الاسم والصفة نحو سكران وعثمان وزعفران وزاد مثلا ايضا
في المثنى والمجموع على حده وما حمل عليهما والاخران تقع ساكنة وسطا
قبلها حرفان وان تكون غير مدغمة نحو عقنقل بعين مهملة وكامل وهو
كثيب الرمل المعقد ونحو هذا ساكنة احترازا من المتحركة نحو غرنيق وهو طير
من طيور الماء طويل العنق فانها ليست ساكنة ونحو غير مدغمة احترازا من نون
مجنن بفتح العين والجيم وتشديد النون الجمل الضخم فانها مدغمة تعادل مثل
فيه زيادة النون مع زيادة التضعيف فغلب التضعيف لانه اكثر والثاني
في موضع الاخير متعلق بالعفو محذوف ويحتمل ان يكون حالا من فاعل يكون
بعد علمه معين مستقر اي ومثله فلا وقائد الازهر وبالله التوفيق
والتاء في التانيث والمضارعة ونحو الاستفعال والفعل وعد

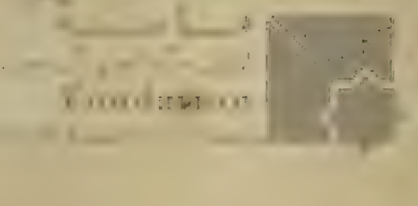

٢٩٨

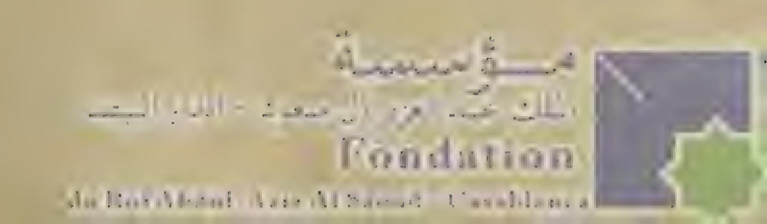

وها الاشارة متعلق بالخبر ان قرنت الها مثل الرؤيا بالفعل ان قرنتما هاهلا
واقتصر الشارح على الاول لانه قدر الخبر كذا وهو انسب بما قبله من انه
زاد على حرف مضارع خفيف في الفعل وبالبناء للتوكيد والها وقفا كلمة
ولم تره والكلام في الاشارة المشهورة وقفا مصدر في موضع الحال
من الهاء اي موقوفا عليها او مفعولا له ويحتمل ان يكون منصوبا على
اسقاط الخافض اي وقفا او كمفعول له والكلام جار على القول المعروف واللام
حرف جر وما استعمل حرفين للبا عند دخول الجار عليها في ماتيهما وتجمل
الحذف والهاء للسكت هي ابها لبيان الحركة في الوقف والمجموع نحو مقول القول
المحذوف والى هذا اشار بقوله وقد اجتمع في هذا البيت ثلاثة حروف وهي
كاف التشبيه ولام الجر وهاء السكت واللام وهو ما لا استعمال فيه فتنبيهما
الاول زيادة الهاء قليلة في الاستعمال البياني والمراد بدليل سقوطها في
الهاء نحو الا موصة ولا وافقه مصدر الراق ابن هشام والامثلة التي في
النظم والتي في الشرح وكثير من النحويين ابها بحولها ولحي كمرد ودلالة
السكت في قوله كلمة من اسمها وليست من نظم غيرها نحو ذلك ونحوه واو كذلك
والتمثيل بالالف لا اشارة زد على ابن هشام بان الذي في ذلك وما بعده كلمة
من اسمها وليست جزءا من غيرها وللعزلة بمنزلة الجزء مما قبله ومثل لها بطيسل
بفتح الطاء وسكون الياء وفتح السين المهملة للكثير بدليل سقوطها في الطيس
وهو العدد الكثير والدح وبالنون التوفيق ولمنع زيادة الالف قبل تغب
ان لم تبين حجة تحظلن وامثلة ذلك كثيرة منها شمال الريح الشمال قالميم
فيه زائدة لسقوطها في الشمال ريح الشمال مصدر شملت الريح شمل شمولا ومنها
سنبل فالنون زائدة لسقوطها في قولهم اسبل الزرع ومنها تاء ملكوت لسقوطها
في الملك فاذا في الصلاح والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهب ومنها سين
استطاع بمعنى اطاع لسقوطها في الطاعة واصلها اطوع نقلت حركة
الفتح وهي الواو الى فاء الكلمة وهي الطاء فقلبت الفا بعد ان كانت واوا
متحركة فعوضها الحركة السين وتدل على ان اصله اطاع قولهم يستطيع بضم حرف

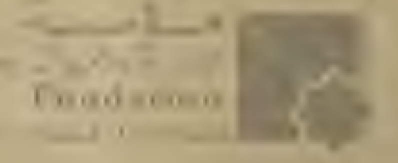

المطاوعة وبابه التوضيح فصل يعني ولاحد خبر المبتدا المحذوف تقدير
في همز الوصل أو زيادة همز الوصل ومتعلق بكائن نعت لفصل للوصل
همز زائد بلا يثبت إلا إذا ابتدي به كاستثبتوا وهو
لفعل ماض احتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى والأمر والمصدر
منه وكذا أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذا يعني أن كل همزة افتتح بها
الفعل الماضي الزائد على أربعة أحرف فهي همزة الوصل ولا يفتتح بها الفعل في
المضارع مطلقا سواء كان رباعيا مجردا أو مزيدا فيه لأن المضارع مبدوء بحرف
المضارعة ومنه خرج أبو يعلى فلم يحتج لهمزة الوصل ولا تكون في الماضي الثلاثي مجردا
كان ولا مزيدا ولا رباعيا كذلك كأكرم وأعطى بل الهمزة في ذلك كله همزة قطع
وشمل الماضي وهو ما فيه زيادتان نحو انطلق واقتدر واستخرج وما فيه
ثلاث زوائد نحو استكبر واستخرج وبابه التوضيح وفي اسم است ابن ابنم سمع
واثنين وامرئ وتأنيث تبع وأيمن أما الاسم فأصله عند البصريين سمو حذفت
الهمزة الواو وسكن أول الاسم ليتوصل إليه بهمزة فتكون عوضا مما حذف وعشر للتوصل
واست محذوفة الواو وعوض منها الهمزة وأما است وهو الدبر فأصله ستة محذوف
اللام وثانيه كعل وأما ابن فهو على وزن فعل بفتحتين فعلى به ما فعل باسم من
حذف لامه وتعويض همزة الوصل منه وابنم هو ابن زيدت عليه الميم للتوكيد والمبالغة
نحو كما زيدت في زرقم بمعنى الأزرق وستهم بمعنى الكبير العجز والأكثر إتباعه
اللام في حركة الإعراب فلا يحتاج إلى همزة وصل ويتبع نونه ميمه في الإعراب فإن
رفع الميم رفعت النون وإن نصبت فتحت وإن جرت كسرت فيكون كالاسم واثنين أصله
ثنيين بجلبين بدليل قولهم في النسبة ثنوي فحذفت منه اللام وأسكنت الثاء
وجيء بهمزة الوصل لذلك وامرئ يعني أن همزة الوصل فعل وكذا في امرأة فهلة مع
الياء واللام نحو اللهم فجعل لها حكم المحذوف اللام والمحلول للألف وكثرة
الاستعمال وأما ايمن فهو المستعمل في القسم وهو اسم مفرد مشتق من اليمن وهو
البركة عند جمهور البصريين وذهب الكوفيون إلى أنه جمع يمين وهمزته عندهم
همزة قطع وقوله وتأنيث تبع أي الجمع الأربع المؤنثة أسند بيانه بالجمع إلى امرأة وابنة

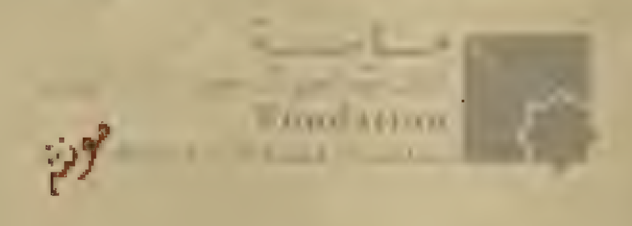

مونة

همزة الوصل في باب همزات الوصل والحاصل ان بعض همزات الوصل عوض عن لام وهي
واو وذلك في اسم وابن وابنة وابنم وبعضها عن لام هي ياء وذلك في اثنين واثنتين
وبعضها عن لام هي هاء وذلك في است وبعضها من حرف متوهم وذلك
في امرئ وامرأة وبعضها من حرف يقع الهمز وذلك في ايمن والله ولي التوفيق
وهمز ال كذا ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل ابن مالك ابدلا
قال المصنف اوفى لم يذكر ابو علي وجماعة البدل لم يقولوا غيره ولا حاجة في كلامهم وفي
تسهيلها بين الالف والهمزة مع الكسرة وهو ابدل كلا الابدال لتلاوم الكسرة
وجهها في جواز الوجهين منه ابن وبنا اصلح بعض الشيوخ كلام الناظم
فقال وابن واليمن ذات فتح تبدل مدا في الاستفهام او تسهل وذات فتح منه
ابن والي تقول الحصر عنه وابن انه يبدا بالقطع على الابدال والحذف والتسهيل
وجوها وقد بيناها في بابها ونعد الابدال والذكر وبابه في التصبيع وبالله التوفيق

الابدال

بكسر الهمزة مصدر ابدل وهو في الاصطلاح جعل حرف مكان حرف داخل مطلقا
فخرج بقيد المكان العوض فانه قد يكون في غير مكان المعوض منه كتاء عدة وهمزة ابن
وخرج بقيد الاطلاق القلب فانه مختص بحروف العلة ثم ان حروف الابدال التي
تبدل ابدالا شائعا لغير ادغام غير ضروري في التصريف تصل الى اثنين وعشرين
حرفا وقد ذكرها في التسهيل وهي الباء والجيم والدال والطاء والزاي
والهاء والشين والكاف والسين والهمزة والالف والميم والنون والكاف
والياء والفاء المثلثة والواو والتاء المثناة فوق والعين والزاي والصاد واللام
واقتصر هنا على المشهور منها مما يبدل ابدالا شائعا لغير ادغام في التصريف وباسم
التوفيق احرف الابدال هدأت موطيا والدال المهملة والفاء المثناة
فوق والطاء المهملة من الطاء المثناة تحت ومعنى هدأت سكنت من السكون
ضد الحركة والياء في موطيا بدل من الهمزة لانفتاحها وانكسار ما قبلها تنبيه
ذكر الناظم هنا من حروف الابدال زيادة على ما في التسهيل الدال فيه في حاء كلمة
دابات الذي لم يتكلم هنا عليها مع ذكرها فيه ووجه عدم تكلمه عليها هنا ان

الفرق بين الابدال والتعويض والقلب

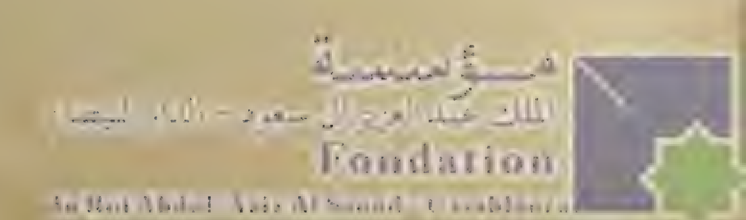

ابدل الهاء من غير مما اقلا بخ دفي التوقف نحو رحمة ونعمة وذلك مذكور في باب
التوقف فاستغني به واما ابدال الهاء من غير التقاء فمسموع لا يقاس عليه كقولهم
في اياك هياك وفي لانك هلانك وفي ارقت هرقت فابدلوا في
الجميع الهاء من الهمزة لانها قريبة منها في المخرج لانها من اقصى الحلقوم وذلك في اربعة مواضع
قال بعض الشيوخ القواعد انها خمسة والخامس موقوف ومن الاول ابو
لو من دون البينة الا ان الهمزة في الاربعة التي ذكر هنا المكودي تبدل من الواو
من الياء وفي هذا الخامس تبدل من الواو وحدها كقد ما ذكره في جعلها المكودي اذ
بعد وتامله وبالله التوفيق **فابدل الهمزة من واو ويا ۞ آخرا اثر الف**
زيد يعني ان الهمزة تبدل من الواو والياء المتطرفتين اثر الف زائدة ومما لا زائدة
للالحاق فعل الف زائدة سواء كسرت الكلمة ام فتحت ام ضمت نحو كساء ورداء
وبناء وسماء ودعاء اصلها كساو ورداي وبناي وسماو ودعاو فابدلت الواو
والياء همزة لتطرفها اثر الف زائدة ومن هذا الشرط اي الالف اذا كانت
غير زائدة لا تبدل نحو واو وواي اسمي الحرف وداي جمع داية للطائر و
الالف فيهما ... وراي اصله رايي بتضعيف فلما استثقل الاولى الف لتحركها وانفتاح
ما قبلها وتطرف الواو والياء في الكلمة المتطرف الالف فانها اذا لم تكن
بعد الف زائدة ابدلت همزة نحو حمراء فان اصلها حمرا بالف مقصورة كسكرى
ثم زيدت الالف قبل الاخيرة للمد كالف الكتاب والغلام فالتقى الساكنان لا يمكن
التخلص فيهما قلبت الثانية همزة وكسرت الحركة التي كانت مقدرة فيها
وبالله التوفيق **وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي** وسوء كل واو وياء وقعت
عينا لاسم فاعل اعلت العين في فعله وذلك نحو قائل وبائع اصلهما
قاول وبايع ولكنهم اعلوهما حملا على الفعل فكما قالوا قال وباع عينهما
الف كذلك فلما اعتلت فاعلهما الفا لوقوعهما متحركتين بعد متحرك مفتوح
ثم لما اجتمع ساكنان فلما اعلت الف همزة على حد القلب في كساء وبالله التوفيق
والمد زيد ثالثا في الواحد ۞ همزا يرى في مثل كالقلائد
وشمل المد الالف نحو قلادة وقلائد ورسالة ورسائل والياء نحو صحيفة

وصحايف

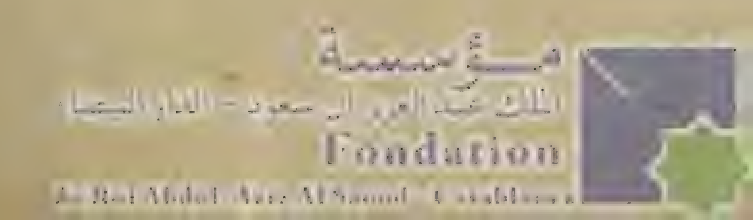

وصحائف والرابع نحو عجوز وعجائز وذلك لانك لما جمعت قلادة ورسالة على
فعائل وقعت الف الجمع ثالثة ووقع بعدها الالف في قلادة ورسالة فاجتمع الفا
ن فلم يكن بد من حذف احدى الالفين او تحريكها فلو حذفت الاولى فاتت الدلالة على
الجمع ولو حذفت الثانية لتغير بناء الجمع لان بناء الجمع لا بد ان يكون بعد الفه
حرف مكسور فيتعين تحريك الالف الثانية لتكون كعين مفاعل فلم يبق الا تحريك الالف الثا
نية فلما حركت لتكون كعين مفاعل فلما حركت انقلبت همزة ثم شبهت واو عجوز وياء
صحيفة بالف قلادة ورسالة لانه قبلها حرف من جنسها وحمل على الالف فاجريا
مجرى الالف وخرج بقوله المد ما اذا كان غير مد فلا يقلب نحو قسورة وقساور وهو
الاسد وقسطار وكذلك الواو فيه ليست بمد وخرج ايضا بقوله زائد ما اذا كان مزاعيب اذا
زائدا فلا يقلب نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش لان الواو في مفازة
والياء في معيشة عين الكلمة فلا تبدل لان اصلها الحركة لكونها عين الكلمة
فاذا وقعت بعد الف مفاعل حركت فتعاصت عن الابدال وضم جمع يرى مبنيا
للمفعول والواو نائب فاعل يرى المستتر فيه وتلقاها ان نصب
يرى فيكون من قبيل الاحوال المتداخلة وفائدة التوصيف كذاك ثاني لينين
اكتنفا: مد مفاعل كجمع نيفا: الاولى ان يكونا واوين نحو اول اوائل جمع اول
اصله اواول فابدلت الواو التي بعد الف الجمع همزة استثقالا لتوالي
ثلاث لينات متصلة بالطرف الثاني ان يكونا ياءين نحو نيف وهو الزيادة
من ناف ينيف ونيائف فابدلت الياء التي بعد الف الجمع همزة كما تقدم
الرابع ان يكون الاول ياء والثاني واوا نحو سيد اصله سيود اجتمع فيه
الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء وجمعه سيائد فابدلت الواو بعد الف الجمع همزة ونيف بفتح النون
وكسر الياء واخر الحروف مع تشديدها مفعول لجمع لانه مصدر جمع مع زيادة
والفعل لقوله فعل او الفعل بنون مشعر بينهما فائدة الاشتراط وهذا
اخر المواضع التي يجوز فيها حذف التفاعل والتعدي وذلك كجمعهم نيفا ولا
لنيف الزيادة كما قال الشاطبي وبالله التوفيق وافتح ورد الهمز يا
فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا يعني ان الهمزة الواقعة

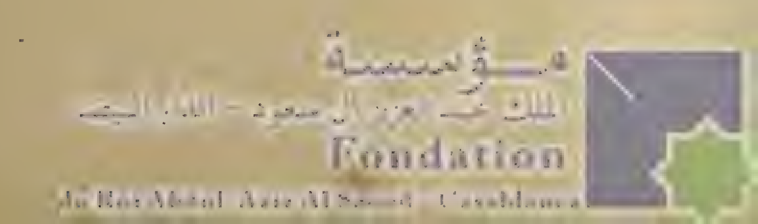

بعد ألف الجمع أو اكتنفاه متعدد ما هي فيه مثل اللام يجب فتحها أي الهمزة وقلبها
ياء في ثلاث صور أشار إليها بقوله إن كانت اللام في المفرد همزة أو واوا ومطلقا أو منقلبة عن
ياء الأولى أن تكون لام المفرد همزة نحو خطيئة الثانية أن تكون ياء أصلية نحو
هدية الثالثة أن تكون واوا منقلبة في المفرد ياء نحو مطية مثال الحواشي في جميعها لم
تكن واوا سالمة من القلب ويجب قلبها واوا إن كانت اللام في المفرد واوا سالمة
من القلب ياء نحو هراوة ومثل المستحق الهمز لكونه العقد بيانه قال بعض
الشيوخ في هذه العبارة قلق والصواب وما استحق الهمز لكونه تالي يسير الشبه
من فعائل مثال الأول وهو ما كانت لامه ياء أصلية هدية وجمعه هدايا أصله
هدايي بياءين الأولى ياء فعيلة والثانية لام هدية ثم أبدلت الأولى همزة كما
في صحائف فصار هدائي فاستثقلت الكسرة في الهمزة فأبدلت فتحة فصار هداءي
ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هداءا فاستثقل
اجتماع الأمثال فأبدلت الهمزة المتوسطة بين الألفين ياء رجوعا إلى أصلها
فصار هدايا بعد أربعة أعمال أحدها أبدال الياء الأولى همزة والثاني قلب كسرة
الهمزة فتحة والثالث قلب الياء الثانية ألفا والرابع قلب الهمزة ياء ومثال الثاني
نيب ومثال الثالثة وهو ما كانت لامه واوا قلبت في المفرد ياء مطية وهي
من المطو وجمعه مطايا بالياء الثانية فيه أصلها مطيوة والواو لتقوم
في المفرد مكسورة اجتمع فيه الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون
ثم أبدلت الواو ياء ثم أدغمت الياء في الياء فجمعها على فعائل مطايا فعل
مطايا فيقال المطي مطايا بياءين ثم قلبت الياء الأولى همزة كما في نحو
صحائف فصار مطائي ثم أبدلت الكسرة فتحة فصار مطاءى ثم أبدلت الياء
ألفا فاجتمع شبه ثلاث ألفات ثم أبدلت الهمزة المتوسطة بين الألفين
ياء فصار مطايا بعد خمسة أعمال أحدها قلب الواو ياء والثاني قلب
الياء الأولى همزة والثالث أبدال الكسرة فتحة والرابع أبدال الياء ألفا
والخامس أبدال الهمزة ياء ولم ترجع إلى الأصل لأن الواو أثقل من الياء ولكونها
لم تعلل في المفرد وأعلت في الجمع ومثال الثالثة من باب خطايا أصله خطايئ
أبدلت فجمعا به انقطاعا فعل مثل خطايا بعد أعمال فيقول أصله خطايئ

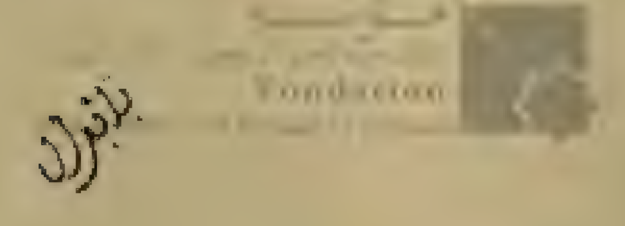

بإبدال

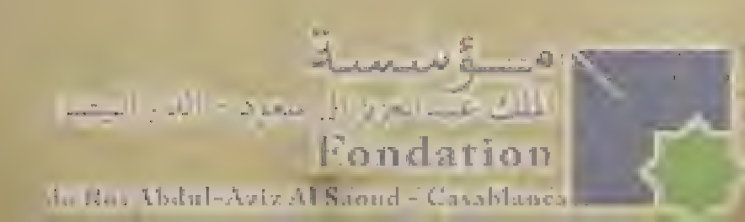

بابدال الواو همزة لكونه قالوا في تصغير الكبرى وفي تفاعل ثم خففها بابدالها فصار زوو
اوي ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار زواءا فاجتمع شبه
ثلاث الفات ثم قلبت الهمزة المتوسطة بين الالفين ياء فصار زوايا ومثال
الرابع خطيئة فعيلة من الخطا وجمعه فعائل اصله خطايئ بهمزتين
الاولى المبدلة من الياء والثانية لام الكلمة فابدلت الهمزة الاخيرة وهي
لام الكلمة ياء لما تقرر من ان الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء فصار خطائي
ثم قلبت الكسرة فتحة على من قلبها في مثل هذا فصار خطاءى فانقلبت الياء
الاخيرة المبدلة من الهمزة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطاءا فاجتمع
شبه ثلاث الفات ثم ابدل من الهمزة الاولى المتوسطة بين الالفين
ياء وهو ثقيل ولو كان الياء اخف منها فصار خطايا بعد اربعة اعمال على
ما عند الكوفيين اولها ابدال الهمزة الثانية ياء وثانيها قلب الكسرة في
الهمزة الاولى فتحة وثالثها قلب الياء الفا ورابعها قلب الهمزة ياء
على الترتيب واما هراوة وجمع هراوى ومعنى العصا الضخمة واصله هراوي
بقلب الالف من هراوة في الجمع همزة على حد القلب في رسالة ورسائل فقلبت
الكسرة فتحة ثم انقلبت الواو الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار هراءا ثم ابدل من الهمزة واو ليناسب الجمع المفرد فصار هراوى
بعد اربعة اعمال اولها قلب الالف همزة والثاني قلب الكسرة فتحة والثالث
قلب الواو الفا والرابع قلب الهمزة واوا والله التوفيق

وهمزا اول
الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد

يعني ان اول الواوين المصدرين
في اول الكلمة همزة وهو لكراهة التضعيف في اول الكلمة فلما قل التضعيف
بالحرف والتصاحب في اول الكلمة امتنع في الواو فقلبها ما لم تكن الثانية مدة
من الف فاعل تبع العين نحو ووري مبنيا للمفعول فلا تقلب همزة لانها بدل
من الف زائدة فمثال ما يجب اواصل جمع واصلة اصله وواصل
بواوين وضم مصادر ذلك ووفي الاشد على ارادة التوقيع والله التوفيق

ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وائتمن

يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة اولاهما متحركة بفتحة او ضمة

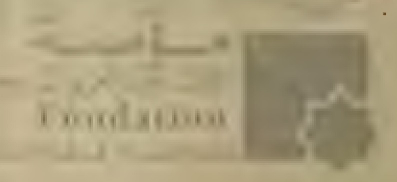

او كسرة وجب ابدال الثانية هو ا حيث انفتح ما قبلها كي لا يلزم اجتماع الكسر
تين مع عسر النطق وبالقافية الساكنة نحو ائتِ و اي اصله ائتي و اتو بهمز
تين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة فابدلت الثانية الفا لسكونها وانفتا
ح ما قبلها نحو ايلاف اصله ائلاف بهمزتين مكسورة فساكنة فقلبت الثانية
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو ايمن واوتي ببناء للمفعول اصلها
الاتى والتى بهمزتين مضمومة فساكنة قلبت الثانية واوا لسكونها وانفتاح
ما قبلها ومن كلمة متعلق بابدل وفي اللازم من كلمة بكسر الكاف وسكون اللام
متعلق بمحذوف حال من الهمزتين وذلك التوقيف اي يبقى الضم او فتح قلب
واوا وياء الى كسر ينقلب: نحو اويدم تصغير ادم اصله اؤيدم بهمزتين
مضمومة فمفتوحة قلبت الثانية منهما واوا لكون الهمزة الثانية اذا كانت
مفتوحة وبعد ضم فانقلبت واوا وسواء كان ما قبلها مفتوحا كما في تكسير
ادم كما سياتي او مضموما كما في تصغيره او بعد فتحة نحو اوادم في جمع ادم
اصله اءادم بهمزتين مفتوحتين بعدهما الف قلبت الثانية واوا لما تقدم في تصغير
ه والتمثيل بتصغير ادم وتكسيره مبني على انه عربي والاظهر ما في كلام الزمخ
شري وغيره في الكشاف انه اعجمي على وزن فاعل وفيه ايضا العطف
على انه عربي على وزن افعل ود الثانية اذا وقعت بعد كسر نحو ايم بهمزة مكسورة
وياء مفتوحة اصله ائمم مثال اصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث
وهو الياء فنقلوا فيه الادغام بهمزتين مفتوحة فساكنة فنقلوا حركة الميم الاولى
وهي الفتحة الى الهمزة الساكنة فبقيا متحركتان وذلك التوفيق
نحو والكسر فطلقا كذا نحو ايمة في جمع امام واصله ائممة بهمزتين مفتوحة
فساكنة فنقلت حركة الميم الاولى وهي الكسرة الى الهمزة الساكنة قبلها لاجل
ادغامها في الميم الثانية لاجتماع المثلين ثم ابدلت الهمزة الثانية ياء المنقول
اليها كسرة الميم الاولى ياء فصار الهمزة الثانية مكسورة بعد فتحة نحو ايم بكسر
الهمزة والياء اصله ائمم بهمزتين مكسورة فساكنة فنقلوا حركة الميم لما نقل
وادغام وقلب فنقلوا حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة فقلبت لسقوط الهمزة
ادغام المثلين لاجتماعهما موجب للادغام ثم قلبت الهمزة الثانية ياء فصار ايم

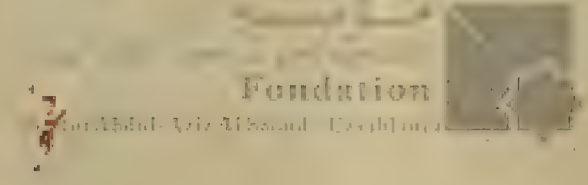

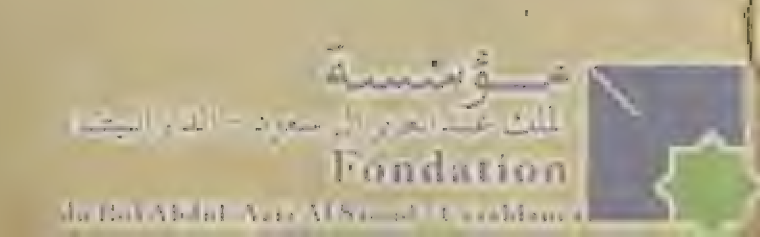

تؤوي بضم الهمزة وسكون الياء مضارع آوى فيفعل به ما فعل بما قبله
فيقول أصله أؤوي بهمزتين مضمومة فساكنة فنقلت حركة الواو الأولى ومن الكلمة
إلى الهمزة الساكنة فقلبت واوا على القاعدة ثم نقل الهمزة الثانية يا فصار أوي
وبابه التنوين وما يلي واوا من تأوون بفتح الهمزة وضم الواو
وتشديد الياء المفتوحة جمع أب بفتح الهمزة وتشديد الموحدة أصله أأبب
بهمزتين مفتوحة فساكنة وضم الباء الأولى على وزن أفعل بفتح الهمزة وضم
العين نحو أفلس بضم الهمزة والواو لئلا يلتبس مراع مثل أبة بضم الهمزة واللام وبينهما
باء ساكنة مفتوحة أصله أأبة بهمزتين مضمومة فساكنة فنقلت حركة الباء الأو
لى ولكن ضمة إلى الهمزة فقلبت الساكنة واوا ثم ... الهمزة أبدلت الهمزة واوا
فصار أوو وبابه التنوين ... في الماء مكانها والأصل
من أي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار من أفعيلون مفعول أو
الثلاثة أن تبني من أمثال ترجع الموحدة والطاء مفعول من مفعوطا والأصل
فيه بهمزتين الأولى مضمومة ثم نقل الثانية بالأول والأصل الواو وكلا ...
فيها على القاعدة فيصير مفعول ثم فلبت ضمتها كسرة لتسلم الياء من القلب
واوا ويعل إعلال قاض ويصير منعوطا وما يشكل المكودي في حمل هذا المثال
على ما في الاستقراء فتأمله الثالثة أن تبني من أمثال ترجع مفعول من ي...
الأولى مكسورة ثم نقل الهمزة الثانية يا فيصير ... بكسر الأول ثم حذف
حركة الياء للاستثقال ويعل إعلال قاض ويصير منعوطا مفعول في
وأنت ... فيه من العمل النظر بقوله بعد أن تفعل به ما فعلت في التي
قبله والله أعلم بالصواب الرابع أن تبني من الموقظ بكسر القاف وفتح
الميم وسكون الطاء المهملة مفعولا من أي بكسر القاف وفتح الراء وسكو
ن الهمزة والأصل أي بهمزتين أولاهما ساكنة والثقيل في اللفظ همزتان ...
حيث أبدل الثانية ياء فصار مرأى وبابه التنوين واو ونحوها
وهي في الأصل ... مطرح الفتح والكاف ...
في همزة أمثلة المضارع متعديا كان المضارع أو لازما على ... أي
في الهمزة الثانية التحقيق لتشبه همزة الفعل لكلالتها على معنى ... في

كلمته يعني الا مفعلا نحو ادل ثم وجاز فيه القلب مفعول ادل والفرع
لتخفيف الهمزة مضارع امن العقوء وواو تقلبها والقا وهمز وفوته همزاه
ذلك جاز في نحو ان مضارع ايل فمفعول الى تخفيف الهمزة ولين ياء بدل ايا
ياء وياء حال او فاعل فيقلب وقال الازهري وياء مفعول مفرع فيقلب المشتق
فيه خلافا للمكودي ويقلب مضارع اليقلب مكاوع وقلب المتعدي لاثنين
فيتعدى الى واحد ومطلقا حال من الضمير المستتر في الاستقرار العامل في الخبر
وقال الازهري مطلقا حال من الضمير المستقل الى الكرى تعدى بغير حرف الاستقرار العامل
فيه على الاصح وقول المكودي من الضمير المستتر في الاستقرار تخريج على مقابل
الاصح واو جمع الهمزة وتنفير بدل المضمر فعل نحو عزيا في التصغير غير الا وعليه في
تصغير غلام لانه ما بعد يا التصغير لا يكون الا مفتوحا لا بدل الرابع جاء بعد
يا التصغير فيه وانا وجب قلب الرابع ياء لانه ياء التصغير لا يكون الا
ساكنا وما قبل الرابع لا يكون الا مفتوحا فلم يمكن النطق بها الا بعد هذا
دنا الى الصفا ايضا ودنا اسم بعد الكسر وذا كف التوقيف بواو ذا افعلا
في آخر وقبل تاء التأنيث او زيادتي فعلان يعني ان يفعل بالواو اذا
وقعت اولا او بعد فعلا بالالف او بعد الفا ياء تأنيث فاقلبها سواء كان في فعل مبني
للفاعل نحو رضي رضوان او مفعول التعدي والغازي والداعي والعفو
والغازو والدعو كالحاصل العفو والغزو والدعو فقلبت الواو فيه
ياء لوقوعها طرفا بعد كسرة مثال ما فقلته قبل التأنيث قبحه انتم فاعل من
التقوى بالشبر والمبيم وهو الحزن ولم يتبين بالفاء لانها في حكم الانفصال فاعل
ايضا لعدم الاعتداد بالالف والنون لعدم عنهم لا بعد التأنيث والنون اذا
تبين ومطلع عودها في حكم الانفصال عن بان تقلب الواو بالياء النطق فيها
الى كلمة ما اشارة الى الاعلال المذكور وهو قلب الواو ياء وجاءت في
التوقيف هنا ايضا رووا في مصدر الفعل عينا والفعل منه صحيح
غالب نحو الحول : وسكون الفعل الثلاثي نحو قام قياما وسكون المزيد نحو انقاد
انقيادا والاصل فيهما قوام وانقواد فقلبت الواو فيهما ياء لانها
اعلت في فعليهما بقلبها الفا واستثقل بقاؤها في المصدر صحيحة بعد كسرة

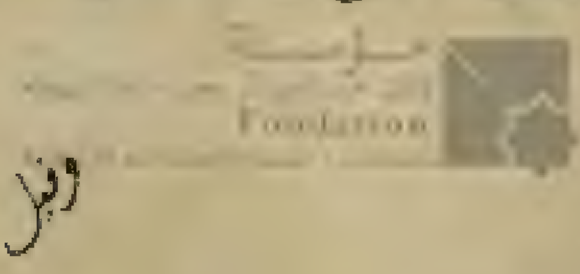

ابل

وقيل فرقا بينه وبين الياء في المراعات في المصدر بقلبها ياء حملا للمصدر على فعله
في الاعلال ليصير العمل في النقيض من وجه واحد غالبا نحو سوار وسوار ويكسي
او لم يكن الضمير مصدرا فلا تقلب الواو فيه ياء لانتفاء المصدرية واختير في المفعول
المبني من الفعل الصحيح نحو كلا وذكر اذا ملئته بلا يجعل فقلب الواو فيه ياء وان
كان مصدر المعتل فعلا ومكلو وغير معتل محمل عليه مصدر فلا تقلبه
نحو معتل التصحيح نحو ملا مولا وعاد عودا الا بتقي فلا نحو كلا وعودا وان
كان مصدر المعل فعلها وهو حال وعاد بقلب عينه الفا لا تقلب الواو فيه
ياء لعدم الالف بعدها وقال الاعلال فيه عدم الالف نحو قوله تعلل ايثى فعل
اقبلكم فيها وان علله قوما فلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وفي مصدر
في موضع المفعول الثاني بواو وقال الاثنى في مصدر منعلو بواوا لان
كلا وذا عنا مزجيبه تتعرى اي واحد مفتح وعيبا نفي نحو عن رجوع
والفعل بكسر الفاء وفتح العين مثل وهو في موضع الحال من الفعل و
الازم منه حال من فاعل حي المستتر فيه كدي الفعل الواقع مستترا خلا فا
للكوفي كان الابتداء لا يعمل في الحال وبانه التوفيق وجمع ذا عين
اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن نحو دار وديار
وديمة وديم مما كانا فيه الكسر معتلة بقلبها الفاء الاولى والاصل دوار
دوم كلو لما انكسر ما قبل الواو فيهما وكانت في المفرد معتلة بقلبها الفا
في الاول وياء في الثاني ضعفت فتسلطت الكسرة عليها وثوب وثياب
وسوط وسياط مما كانت فيه العين ساكنة والاصل ثواب وسواط
كذلك لما انكسر ما قبل الواو في الجمع وكانت الواو في الواحد ساكنة
ضعفت فتسلطت الكسرة عليها وقوي فسلبتها وصوب الالف
وبانه التوفيق وصححوا فعلة وفعلا وجمعا والاعلال ل
اول كالحيل وفالعة نحو عود بفتح العين المهملة المسن من الابل وهو
الذي جاوز في السن البازل والبازل مؤول الذي قد سبع سنين وعودة بتصحيح
الواو وجاء في النظائر فعل نحو عاج وهوج والقياس فيه كان قبلها كسرة
واعلت في المفرد وبانه التوفيق والواو كذا تعز فتح با انقلب

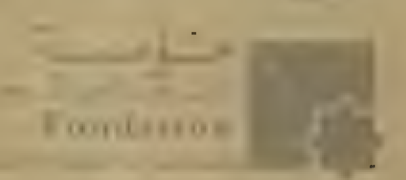

كالمعطيان برضيان والمعطيان اسم مفعول اصله المعطو
ان لانه لما طرفت الواو رابعة قلبت ياء وانما ذكر بعضها الشيخ بالحمل على
اسم الفاعل وهو المعطي وهم يحملون الفرع على اصله كما يحملون الاصل
على فرعه لوجود موجب القلب فيه وهو انكسار ما قبل الواو والواو رابعة
لا ما قبله وكلاهما مثال من التضعيف المستثنى في التقلب وقال الشارح تبعا لجماعة في
الواو والفاعل فيه اسم الفعل بعدها وانما قدر ان اذ كان لاجل انه
لازم وهو مبني على جواز الاختلاف في عامل الحال وصاحبها والاصح خلافه
مع انما فائدته ليكون اولى انه وياء خال التغير ذو اول الضم المستثنى
في التقلب وقال الشارح ايضا هو منصوب بالتقلب على المفعول به لازم
ومطلقه متعين لان مضارع قلبا المتعدي الواو بنفسه فيتعدى الى واحد و
بالله التوفيق ووجب ابدال واو بعد ضم من الف ويا كموقن
بذا لها اعرف ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع
اهيما يعني انه يجب ابدال الواو من الياء او الالف ضم ما قبلها سواء كانت
في بعد الواو الاسم نحو ضويرب في تصغير ضارب وذلك انهم لما حذفوا الالف ثانية منقلبة
عن ياء نحو ذات وهو الشق فانها سنين ترجع الى اصلها وهو الياء في التصغير
منقول نبت وان كانت في موضع بقيا فيه تشكيلها اسكنت نحو ضوير في ما
ر اذا بني للمفعول ووجه الفعل فيه انه لما بني للمفعول ضم اوله ورد
بعد ز بناء الالف بعد ضمة لان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فقلبت
الالف واوا لمجانسة حركة ما قبلها وفي التنزيل ما ووري عنهما فلو كانت
متحركة لم تبدل لانها تقوت بالحركة عن الابدال نحو زبير وصيد بعم احمار
وتغيب لاتبار وهو دلاه باخل الابل فيهم في الارض وكانت عمي فلو كانت
في كلمة في مثلها لم تبدل نحو هيض جمع هايض لان الحمد عم والحركة فيه بمنزلة
حرف واحد من نوع استطان بها دفعة واحدة ولذلك يجوز الجمع بين ساكنين
اذا كان الاول حرف لين والثاني من كلمة لانه كلا لين الحرف الاول والفصل له د
كالحركة فيه والمد هو كالمنح له واذا كان كذلك لم تستطع الحركة على قلبها
واول بالله التوفيق وواوا اثر الضم رد اليا متى القى لام

فعل

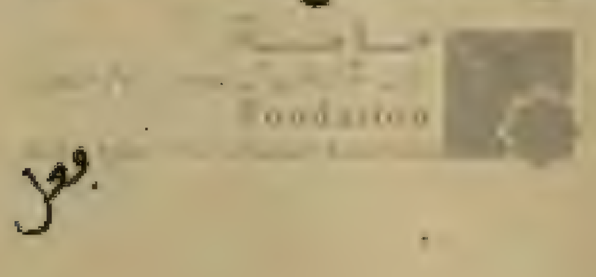

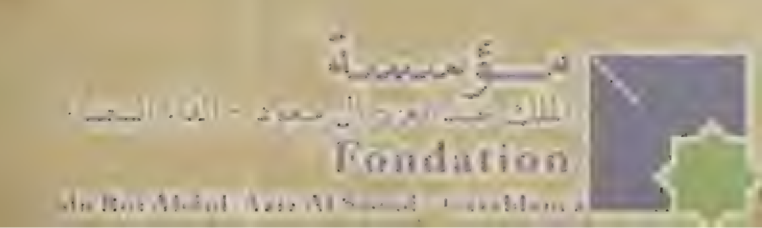

وفعلُ اوّلٍ فيلقٍ قال كيلا بلا من رمي كمعزرةٍ :: كذا اذا كسعدان
صيّره :: اخبر هنا ان تكون كلام فعل كفعول الحال بفتح اوله وضم ثانيه
اذ تعجبت من فطرته بمعنى ما افضاله اي ما احكمه واتقنه كفتح الفاء وضم
فضل من فضب وابدلت الياء فيه والواو الموقوعة بعد ضمة وهو بفتح
اوله وضم ثانيه اذا تعجبت من عقله بمعنى ما اعقله اي ما اعقله من التمييز
وهو العقل الطبيعي من عقل وابدلت الياء والواو المفتوحة بعد كسرة
اشارة انه يكون كلام انه مبني على الثلاثي والقيد اي من صوه فبنيته مثل مفعول
بفتح الميم وسكون الفاء وضم الدال من رمي والعلة من مبنية ابدلت الياء
والواو الموقوعة بعد ضمة كما يجب والمنع التخ ونحو قولك متقل دنول ربطه
قبل حصول البناء قولك مثل اسعون كلامه فكتب تزاد مثل الزاء فلو
البناء كذا فاذا التوهم بعد الاعلال يبقى على اعلاله وهو ابدال الضمة كسرة
لعروض البناء وذا لا نحو قولك حكم الضمون كلا البناء العارضة فيه وعلى
الانفصال فلا يعتد بها التزمت ومن نحو سعدان بفتح السين
المهملة وضم الباء التوهم فتقول رمولان بفتح الميم والاولى رميان وابدل
ت الياء والواو الموقوعة بعد ضمة بضم الراء فعلان من رد بمعنى حبس
النفس كلانبي زوفي فيل محكوكون على كلام فعل وقال الشاطبي محكوكون على معنى
كلام فعل كلا معناه في موضع الكلام وقد بالفتاه المقتادة قولون والعمر مطرف
الجدان اسم فاعل من تبني وكذا المعرفة اي متعلق ببيان وقال الشاطبي
الكلام هنا في موضع الصفة للبناء كانه قال اوفى قبل البناء مثل معنى و
بماء في على بعض الرمي المجموع رمي وقال الشاطبي عادة الى
الضمير من الرمي اتم والتقدير كذا انقلب الياء اثر الضم والواو اذا ضم التالية
لبعض الرمي مثل سعدان وبالله التوفيق وان تكن عينا لفعلى وصفا
فذاك بالوجهين عنهم يلفى فتقول في انثى الاكيس والاضيق كو
صلة كيسى بضم الكاف فقلبت الياء واوا لوقوعها بعد ضمة وكيسى
بكسر الكاف واصله كيسى بضمها فقلبت الضمة كسرة لتسلم الياء من القلب
واوا وضوقى فقلب الياء واوا وضيقى بقلب الضمة كسرة والباء واليا

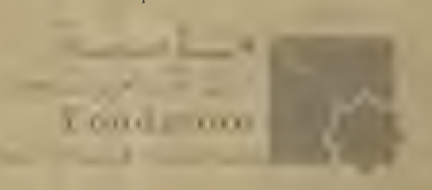

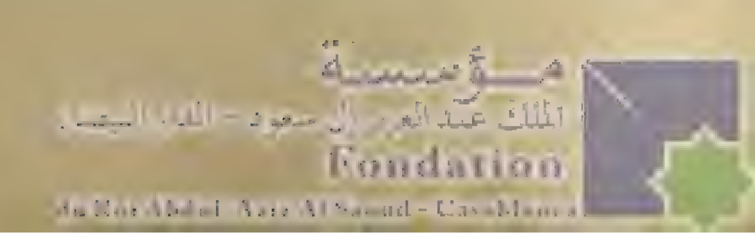

نحو طوبى بمعنى طيبة اصلها طيبى بضم الطاء فقلبت الياء واوا
لانضمام ما قبلها فصار طوبى ونعني بضم الفاء وسكون العين متعلق
بنكر وما الا زم الا كلم الا انه موضع النعت لفعلا وخبر يلفى بالبناء للمفعول
انص رفع النعت المقدر لانه تغير وذا نائب الفاعل مفعوله الاول الحسنى قبيح وجملة
يلفى ومعموله لانه صفة لذلك واستدل بصحة جواب الشرط كذا ولذا اقترنت بالفاء
وبالا التوضيح **فصل من لام فعلى اسما اتى الواو بدل
ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل** نحو تقوى بالتقوى المعجمة بمعنى المثل فقال
لامها اذ اصله وفتوى بالفاء والمثناة الفوقية وتقوى والاصل فيها
وفتيا وتقيا لانه من الفتيا وشريت ووقيت ابدلت الياء فيهن واوا وانما فعلوا
وان لم يكن تغليبه موجب لفظي بل فرقا بين الاسم والصفة وخصوا الاسم بالاعلال
لانه اخف من الصفة فكان احمل للثقل ويحتمل قوله غالبا ان كان نادرا وصفا
لا تبدل نحو خزيا وصديا مؤنث خزيان وصديان وتبدل لاحاد من الواو والتبدل
نعت بدل او عطف بيان عليه وبالا التوضيح **بالعكس جا لام فعلى
وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى** نحو دنيا وعليا اصلهما دنوا وعلوا
لانهما من الدنو والعلو قلبت الواو فيهما ياء لاستثقال الواو في الصفة و
وعلامة الثقل في الصفة مضعف لانهما يقلبانها ياء واذا سلمت على صفة كونها
صفة جرت على موصوف كقوله تعالى انا زينا السماء الدنيا وقوله الكفر
الدرجة العليا واشار بقوله وكون قصوى نادرا لا يخفى الى شذوذ بعض
الحجازيين قصوى لقولهم المطالعة القصوى بالتصحيح وهو شاذ ونادرا
خبر لكون وهو مضاف الى الاسم من اضافة المصدر الى اسمه الى الاسم وبا
اسه التوضيح **فصل ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا
ومن عروض عريا فياء الواو اقلبن مدغما** اذا اجتمع في كلمة واحدة
ياء وواو وسبق اولهما سكونا متصلا وجب ابدال الواو ياء وادغمت او كا
جرتا كما اذا لا افعال الثقل من الياء تخفيفا التخفيف ما امكن ووجب
الياء لاجتماع المثلين فلو كانا في كلمة وثانيهما في كلمة اخرى لم تبدل نحو
اخو زيد بتقديم الواو على الياء وبني واقد بتقديم الياء على الواو وشمل

نحو قير اسخرا لهما عروض السكون نحو قوي بسكون الواو وتخفيف قوي
بكسر الواو وكذلك فعل ماض مسكن للتخفيف كما يقال في علم بكسر اللام علم بسكونها
والاخرى عروض الحرف نحو الرو يا بتخفيف الهمزة وابدالها واوا فمثال الابدال
لاجل علة بعد وضع الحرف نحو سيد الطهر سيود على وزن فيعل بكسر العين فقلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء نحو رمى الطائر رمويا فقلبت الواو ياء
والضمة كسرة وادغمت الياء في الياء وياء التوجيه **وشذ معطى**
غير ما قد رسما كقراءة من قرا ان كنتم للرويا تعبرون بتشديد الياء كلا على
ابدال الهمزة في الواو في الياء مع ان الواو عارضة اذ ان الاصل مخففة من الهمزة
مع الكسائي منع القراءة لغو نهم للسنوو الاكثرون بفتح اللام المعجمة
وسكون الياء وادغام بدعم لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل شذ
شذ فيه ابدال الياء والواو لاجل الواو في الواو عكس الغالب نحو عوى
الكلب عوة والتنفيط من عية والنطا معطوف على فعل الشرط وكذا الذي قبله
لغة التنفيذ ومر عروض متعلق بعد ما قصر بعرض الادغام ويحتمل ان تكون افطا
وما عطف عليه في موضع الحال من واو وياء قبل الحال ... في الحال
انه حال من ... وهو قليل ومن فيهما بكسر الميم المعجمة حال مفردة من الضمير المستتر
في اقلب ومتعلقه محذوف والتقدير ان يسكن السابق من واو وياء والنطاوع
باء عروض ما قلب الواو ياء حال كونه من هما السابق في الياء بعد القلب وصلته
محذوف ما السنا بالمفعول وبانه التوجيه **من واو او ياء فمع بك اصل ء**
الفا ابدل بعد فتح متصل يعني انه يجب ابدال الواو المفتوح ما قبلها
الفا والياء كذلك وذكر فيها في هذا البيت شروطا احدها ان يكون التحريك اصليا للواو
او والياء اصليا واحترز به من نحو قوم وحيل بفتح اولهما وثانيهما اصله قوم
بفتح القاف المثلثة وسكون الواو وفتح الميم وشواء الولد بعد الصحيح
الاخر في ... وحيل بفتح الجيم وسكون الياء المثناة
التحتانية وفتح الميم ونقل ... الا انه صحيح والثالث ان تكون الواو والياء
متصلين بالفتحة في كلمتها ولذلك ... والحد بلا ان الفتحة في كلمة
والواو والياء في كلمة اخرى احترز ان يكون الفاصل بين الفتحة وحرف العلة

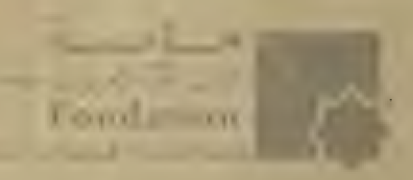

كما في نحو اقوّل وازّى فإن الإعلال ما حصل فيهما قبل تغليلهن واحمل بالابتداء و
ليمفعول في موضع الصفة لتحريك وبابه التوضيح أو حمل الثلاثي وإن سكن
كف اعلال غير اللام ومثال العين نحو بياع وطويل وغيور فلا يجري تشيء
منها ليسكون ما بعد ألف وهو الألف في بياع والياء في طويل والواو في غيور وعينها
ابن غير العين نحو خورنق اسم قصر بالعراق فلا تبدل الواو فيه لسكون ما بعد
هاو نحو الراء وبابه التوضيح وهي كذلك إعلالها ليسكن غير الف
أو ياء التشديد فيهما فالف كالاسم من اعلول وعز والطلول وما وعز
بعد حرفها الف أحد العين لاجتماع الشاكين واما نحو علوى وقصوى وعموى
فلم تبدل لامه الفا لانه في موضع تبدل فيه الالف واو او الواو لابد لتلا الواو
الفا لادى الى التسلسل لان ياء النسب يستوجب قلب الالف واوا فلو كان
تحريك الواو والفتاح ما قبلها يوجب قلبها الفا لكنا الدوران في قلب الى الالف
وقلبه الى الواو وقيل الابدال الغاء وهو مثل الشاطبي على ابن على الواو
واعله ضميم الفعل لان العلة فيهما بلا فائدة الحكودي في حلي تعين ان الكلام
الكلمة لذا الحلات والواو والياء فاعاد من الكلام الكلمة وهو قريب فلا فتلك و
بابه التوضيح **وصح عين فَعَل وفَعِلا ذا أفعل كأغيد وأحول كذا**
يعني ان عين كل من الفعل على وزن فعل بكسر العين وعينه ياء او واو وكان
مصدر على فعل يعني العين مما جاء اسم فاعله على افعل نحو عور مصدرا واحزز
يعود منها جاء اسم فاعله الى نحو عوار فانه وان كان مكسور العين فلا يوصف
منه على فاعل نحو خائف لانه في معنى فعل فعل نحو حول وعور بمعنى احول واعور
محمل مصدر لهما في التصحيح على ما في معناهما لانه معمول وذا فعل بمعنى ط
حب خال وفعل المكسور العين وكلام شرح الشاطبي ان فاعل من فعل وفعل
مما ... فان كان الاولى للفاعلين ان يعول ذو الفعل لانهما احسن فعل وفعل
كانهما لما كانا كالشيء الواحد لان احدهما على الاخر مأخوذ منه وملازم
له غير مفارق من حيث انهما فعل ومصدر فلذلك في حكم الواحد فجعلهما كالواحد
وبابه التوضيح **وإن يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل**
نحو اجتوروا من الجوار واشتوروا من المشاورة نحو اعتدوا وان كانت العين

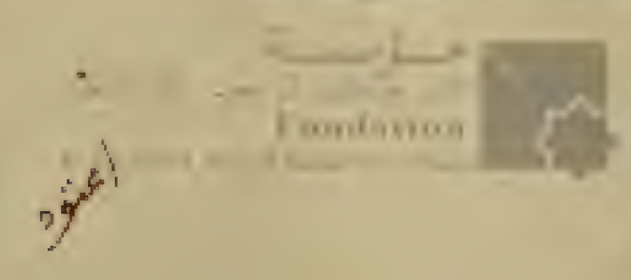

بعل

المقود والترتيب فقلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما والفراهل
بذال الواو دون الياء لثقل الواو في المخرج دون الياء ولأن الياء أشبه بالألف
من الواو وكانت أخفهما إلى التغيير وأن يترك وفاعل سلمنا ضمير مستتر فيه
يعود إلى التغيير أو التغير والاسم مستتر أو ضمير والجملة في موضع الحال وهو يتعلق بالواو
الحال [illegible] ومن جملة حال مؤكدة لعاملها من فاعل
سلمنا والرابط فيها الواو والضمير وبابه التنوين وأما نحو ذا الإعلا
ل استحق مع أول وذا نحو الهوى والجوى والحيا اصلها هوي وجوي
وحيي قلبت لام الجميع ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو قلبنا عينه ألفا للعلة
المذكورة لتوالى الإعلالان إعلال العين وإعلال اللام ولزم اجتماع الكثير فيجب
حذف أحدهما لالتقاء الساكنين ثم تحذف الأخرى لملاقاة التنوين عند التنكير
فيصير الاسم المتمكن على حرف واحد وهو ممتنع واقتصر على إعلال اللام لأنه محل
التغيير الطرف والعين تحصنت كونها حشوا وبابه التنوين وعكس
فزنجي وذا نحو راية وطاية وغاية أصلها ريية وطيية وغيية قلبت
عين الياء الأولى لتحركها وانفتاح ما قبلها وصحت الثانية وشرط الاكون
الثانية تقع طرفا والغاية المنتهى والراية العلم وذا الاعلال وقوعه على
القاعدة [illegible] والاعلال بالرفع عطفا بيان لذا أو نعت
له وبابه التنوين وعين ما واحد فذ يرما تخص الاسم واحسان
بسلما. وذكر الزيادة [illegible] والنون نحو [illegible] قصرت
جار [illegible] بالشيء [illegible] يعني الحاء المهملة و
الباء [illegible] والدال المهملة [illegible] اسم ماء وجاء
التنوين وقبل يا افتح ما النون لما كان سكنت من يشأ [illegible]
لاختلاف [illegible] مع [illegible] النون [illegible] الياء فلا [illegible] النون
قبل الياء قلبت فيها لأنها [illegible] الياء وكان النون [illegible] وبابه التنوين
فصل لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كأ
بن وذا نحو يقوم [illegible] يقوم [illegible] نحو يقتل
[illegible] الواو ومن الضمة لاستثقالها [illegible] قبله وهو الفاء

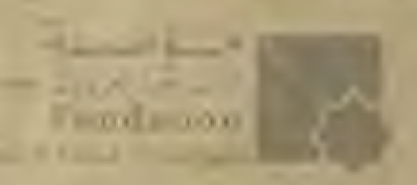

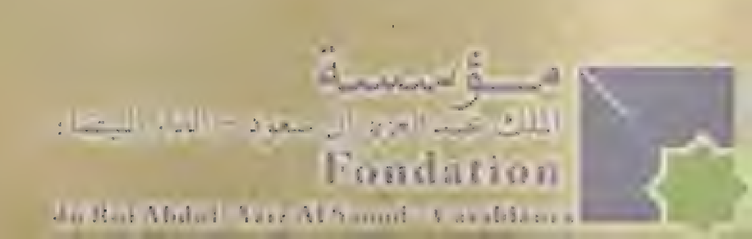

وبقيت الواو على حالها لانها مجانسة للحركة المنقولة عنها فان الواو
تجانس الضمة وبن اصله يبين فسكون المتحرك وكسر الياء مثل يجي فنقلنا حركة
الياء وهي الكسرة لاستثقالها الى الساكن قبلها وهو الباء وبقيت الياء ساكنة
على حالها لانها مجانسة للحركة المنقولة منها فان الياء تجانس الكسرة نحو ابان
واعان اصلهما ابين واعون فسكون الياء المتحرك في الاول وسكون العين المهملة
في الثانية وهو الساكن الذي نقل حركة الياء والواو وهي الفتحة الى الساكن قبلهما وهو
الباء في الاول والعين في الثاني والقلب ايضا فقلبت الياء في الاول والواو في الثاني الفا قلب
لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما الان لان الواو والياء لا يجانسان الفتحة فصار ابان
واعان وقس عليهما ما اشبههما وفهم منه ان النقل انما يكون اذا كان معتلا لا نحو
نحو بايع وعوق وبين فيتحرك الواو والياء اما نحو بايع فلان الساكن قبل الياء
لا يقبل الحركة واما نحو عوق وبين فلان نقل حركة الواو والياء يوجب قلبهما الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فيلتقي ساكنان فان حذفنا الاول قلت عوق وبين
وان حذفنا الثاني قلت عاق وبان فلما كان الاعلال والحذف يؤدي الى
الالتباس رد ونبه على التوقيف **ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى**
بلام عللا نحو ما اقومه في الواو وما ابينه في الياء و نحو اقوم به وابين
به لتصحيحهما في التصغير واذا نبه فيه على ما حمل على نظيره من الاسماء فهي
الواو والاسكان على الزنة وهو افعل التفضيل نحو هذا اقوم من عمرو و
اقوم منه لانهما في وزن واحد في سائر اشكالهما واما ما كان مضعفا نحو ابيض
واسود فيتحرك الفاء والاسكان اعلالا يلتبس مثال بمثال فلو نقلت فيه
الكدر من العين للساكن وهو الاول والتيبس في الثاني لزم منه التوهم لعدم الا أشياء
حتياج اليها لتحرك ما بعدها وانقلب حرف العلة الفا لتحركها في الاصل وانفتاح
ما قبلها الان فيقال باض وساد فيلتبس ايضا انما هل على مواضعه وانتهى وسو
نقلت فيه الحركة للواو علته اعلال الاعلال التعجب واعلال اللام ووقفت في
نعتها وقال الا ترى فعت للبر وبانقد التوقيف **ومثل فعل في ذا الاعلال**
اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم اي وان شبهه في زيادته مثل ... ... حكمه
انما المضارعة فيه وسكون الحا المنكلة وكسر اللام وبالهمزة واخره ونحو

الخ

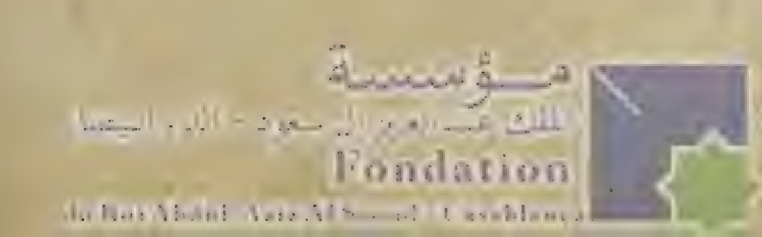

والبشر الذي على وجه الاديم مما يلي منبت الشعر فيقول تبيع واصله تبيه بسكون
الباء الموحدة وكسر الياء واعل بنقل كسرة الياء الى الباء الساكنة قبلها وحذف
تبيعا بكسر ثم سكون التبيين بعد قلبها ياء نحو تبيه ما كسرة واعلاله على تنزيل النقل
فعلا واما الفعل ... التشبيه للتناسب في الزيادة وهو الحاق التنبيه او ليه وهذا بعد
في الوزن لان مفعلا بكسر اللام والتاء فيه الابنية المختصة بالاسماء والتاء فيه
نحو مقطع واصله مقوم بفتح الواو وسكون القاف على مثال مضرب فنقلوا
حركة الواو الى الساكن قبلها وهو القاف وقلبوا الواو الفا لتحركها في الاصل
وانفتاح ما قبلها الان وهو مثال الاسم للالف شبيه بالفعل في الوزن
والزيادة كما لا يعل نحو ابيض واسود وضعيف فانها اشبها الفعل في الوزن وزيادة
الهمزة لانه لو اعل كل منهما فقيل ابيض اباض واساد لالتبس بالفعل او بالشر فيه
علامة تميز بينهما وانما اعل نحو يزيد علما قبل النقل من الفعلية الى العلمية
لانه اعل بعد العلمية وفي ... متعلق بقل ... ومعنى الجملة والا
علا عطف بيان على ذا او نعت له وقال ... على جملة فعلية في موضع
النعت للاسم وهو الذي سوغ الابتداء به وبالله التوفيق ومفعل صح كالمفعال
مفعال يعني انه صح مفعل وجوبا وله صرح به ابن هشام في التوضيح نحو
مخيط بكسر الميم وانه مباين للفعل في كسر اوله وزيادة الميم واستظهر هذا
الوجه فانه ... وكلا التعليلين لم ... المطرد عند ... المكودي
بسبب تصحيحه بقوله لانه ... على مفعال ... ومفعال لم يشبه الفعل في
الوزن ولا في الزيادة ووجه حمله عليه ان كلا منهما يكون اداة كمخيط ومخياط
فسوى بينهما في التصحيح وذكر ... ان التصحيح لانه مقصور من
مفعال ... حين ... وبالله التوفيق والف
الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال والتا الزم عوضا وقد
جا بالنقل نادرا عرض يعني انه ... المستحق للنقل والاعلال الذي يكون
مصدرا على افعال او استفعال ... في الاعلال ... الثانية ... زيادتها
... وحصول الاستثقال ... الالف ... على
... سواء ... الاول او الثانية ولكن

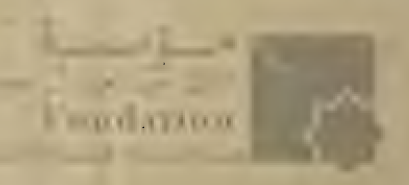

المعوض فيه التاء انما تعوض من الاصول وهذا يقوى ما اختاره الاخفش من ان
المحذوف بدل عين الكلمة وهو مذهب سيبويه والخليل قيل وهو الصحيح وذهب
الاخفش كما تقدم الى ان المحذوف عين الكلمة ويشهد له حذفها على التمام وكلا
يعاض عليه نحو واقام الصلاة فالاصل واقامة فحذفت التاء ليس الا فاجتمع
هاء وبين الكلمة كذا والتاء الزكوه والا علال تعين الزائد وعطف يجرى عليه ووقف
عليه فاشتكوه على الفعل بمعنى وقال الازهرى وقف عليه فاشتغاله الا يدعى
نحو بيعة وفي بعض النسخ زيد عرض وعليها شرح الشاطبي وبالله التوفيق
وما كافعل من ذى نقل ومن حذف فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع و
مصون وندر تصحيح ذى الواو وفى ذى الياء اشتهر وشمل ما كان تامه
صحيحه وما كان معتله وزوال الذى يجب بعد النقل فى ذوات الياء الحذف
وقلب الضمة كسرة لئلا تنقلب الياء واوا فيلتبس ذوات الياء بذوات الواو و
يجب الحذف بعد النقل فى ذوات الواو وحذف اخرى الياء من كلا الفعلين الساكنين والمحذوف
عند سيبويه الواو الثانية لما تقدم من انها زائدة وقريبة من الطرف وذهب الاخفش
الى ان المحذوف عين الكلمة لان العين كثيرا ما يعرض لها العرف مجرورها اولى واصل
مبيع مبيوع فنقلت حركة الياء الى الباء وبقيتا الياء ساكنة بعد ضمة وابدلت
الضمة كسرة لتصح الياء ثم حذفت مبيوع عند سيبويه وهو اولى لان الثقل انما
كثر فيما حصل على مذهبه عند الثقيلة ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف قياسهم فقلبها
لواو فيه وذهب الاخفش الى ان المحذوف عين الكلمة ثم قلبت الضمة لتقلب الواو
ياء لئلا يلتبس بالواو واما مصون فاصله مصوون بواوين الاولى عين الكلمة
والثانية واو مفعول فنقلت حركة العين الى ما قبلها فالتقى ساكنان الواوان
الواوان وحذفت واو مفعول عند سيبويه وعين الكلمة عند الاخفش ويظهر
اثر الخلاف في الميزان فوزنه عند الاول مفعل وعلى الثاني مفول تقولهم ثوب مصوون
ومرطاء مصون ومسك مذووف اى مبلول ورجل مغوود من فاد يغوده وقول
مغوول من قال يقول وقيل ان تصحيحه لغة بنى تميم دون الواو وكذلك الياء اخف
عليهم من الواو ومنه قولهم مبيوع ومخيوط كما يقولون مضروب وذلك مشهور
عندهم ومن ذلك قول الشاعر وهو علقمة بن عبدة التميمى احد الشعراء الستة

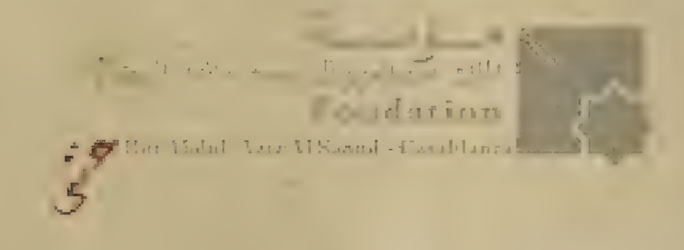

معنى قوله أي الظليم وهو ذكر النعام المذكور قبله وبيضان جمع بيضة ومجير
أبي مركد بقوم وذاذ بذا بكسر فجيعين وهو العضل الخفيف ويعوز ذاذ كلام وأنشطه من موعد
هو الذي جاء على مجير عليه الرجز وهو لياس الضم الشمال مضبوع واضطاهرة مغبون وجا
ذوجاء على الأصل الذي دون الإعلال والتصاص فيه مقيم من الضم وهو كنحو والجملة
جموع مجير هو الرابطة بينها أيضا وحذف الفاء ومن المستدل الموصول المتهم
بالنسم التنبيه وتقرير النسب والتأنيث الأفعال من الحرف والنعل مجهول قد يأتي أبطونها
معنى عقيب وبابه التوقيف **وصحح المفعول من نحو عدا : وأعلل**
وأعلل إن لم تتحر الأجودا إذا ابني مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام
على وزن فعل بفتح العين جاز فيه التصحيح باعتبار تحصن الواو بالادغام وحملا على
فعل الفاعل لأنه لم يعل بهذا الإعلال المخصوص وهو قلبه أي الواو ياء والإعلال
بقلب الواو ياء وجاز فيه الإعلال فيه من الطرف وقيل حملا على فعل المفعول وهو
قول الفراء وتبعه الناظم وقيل حملا على تشبيهها بباب أدل ودلي لأن الواو الأولى
ساكنة زائدة حقيقة بالادغام فلم يعتد بها حاجزا فصارت الواو الثانية من كلا الحالين
الكلمة كأنها وليت الضمة فقلبت ياء على حد قلبه في أدل والعمدة تعليل الفراء
لوجود الفعلين المضارعين نحو عتا عتيا والمصدر مبنيا على فعل المفعول وذلك
لعتوا عتيا بعيدا وأبهو مغرو بالتصحيح مغرى بالإعلال ويروى بالوجهين قول الشاعر
وقد علمت عرسي مليكة أنني أنا الليث معدوا عليه وعاديا الشاهد في
معدوا بالتصحيح والمشهور عنه بالإعلال ووقع منه أيضا الإعلال والأول الإعلال على
فعيل المنضم العين لا يجوز فيه الوجهان التصحيح والإعلال بل يلزم الإعلال نحو مرضي
وقيل يجوز فيه الوجهان إلا أن الإعلال أولى لأن فعله قد قلبت فيه الواو ياء في
حالة بنائه للفاعل وفي حالة بنائه للمفعول وكان إجراء اسم المفعول على الفعل
في الإعلال أولى من عدمه لذلك وبابه التوقيف **كذاك ذا وجهين جا الفعول**
من ذي الواو لام جمع أو فرد يعن وذلك في الجمع نحو عصي بالإعلال وعصو
بالتصحيح في جمع عصى وأما عصي عصوا فأجرت الواو الأخيرة ياء حملا على
عصي بالأداء والأعلف الواو التي قبلها ما أسبق مثلها من أثر الواو ادغام وفي
المفرد نحو عتا الشيخ إذا كبر عتيا بالإعلال وعتوا بالتصحيح وفي تقريره الجمع

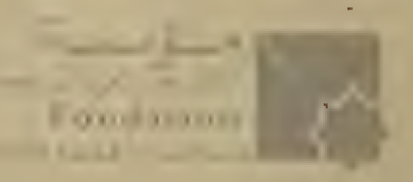

المنفصل عن الالف وقد صرح في الكافية بتعلق ذلك بالمفرد قال ورجح الاعلال في الجمع وفي
المفرد التصحيح اولى ملتزم والمفعول بضم الفاء والتعبير فاعل حال وجا بالنقص للفظ
ورجح ما علم من قوله منعلو بجا وقال الشاطبي متعلق باسم فاعل حال من المفعول الذي هو
كونه في هذا الجمع وكلام حال من الواو بانقلاب المكسورة و الشاطبي ثم قال الشاطبي
ويجوز ان يكون كلام جمع كرمي العامل فيه يعرف في هذا الجمع صح وبالنسبة للنحو
فيه ونظاء نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذه في نحو نيام مما كان على وزن
فعال بضم الفاء وتشديد العين المفتوحة جمع فاعل صحيح العين وحقه التصحيح
على الاصل نحو لوم ونوم وقيام وصوم والاعلال نحو صيم ونيم بقلب الواو ياء
نحو نيام وان غلام الشاطبي في الشرح لغرابة عمدة من الطرف فاعلا كما يعلل الاعلال في
ومنه قوله وهو ابو عمر الكلابي الا ما فيتنا من طرف اهلها اذا انا نيام [illegible]
فيه البقية [illegible] [illegible] النيام الا كلامها والشاطبي نص في النيام قال الطلة
النوام جمع نائم واصله النيوام فقلبت الواو ياء وادغمت في الواو وقلبت
الواو ياء وان غلام الشاطبي في الواو شاذ وبالله التوفيق فصل

ذو اللين فاتا في افتعال أبدلا . وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

يعني ان فاء الافتعال وما تصرف منه من الفعل واسمي الفاعل والمفعول اذا كان
اذا كان فاء الافتعال حرف لين مشتقا من غير الهمز ولا من الياء المنقلبة فيه والافتعال ذو عين
المتصل بحرف اللين الذي مع التاء لما بينهما من قرب المخرج ومنه قولنا اتصف نحو
نعد اذ قيل اتوعد فقلت الواو تاء واصله اوتعد فقلبت الواو تاء
مثاله من قولنا وادغمت في تاء الافتعال لان الا غلام يرفع الثقل نحو اتسر اصله
اليسر فقلت الياء كما انه من اليسر فقلبت ياؤه تاء وادغمت في تاء الافتعال لا اجتماع
بالا غلام كانه يصير الحرف غير محرف ولعدو كالمرطل للاز هنا كما لا تكون تاء وكلا
عينا وكلاما وعلله مثاله بالرابع الا انه ما ضرو فيه الابدال شذوذا و في الكلام بعض
ما ترك مع انه مسموع كما ستقول في هذا النوع في الكلام بعضهم يقولون ايتقال
الايعاز فلا يقال من قبل والمسألة ذات خلاف وقد ادغم التصحيح وترك قال مرادا الخير
وقال ابن الشاطبي انما يطابع التعاقب على ان في اللين منذ اوقيل كان على ما فيه اللين
وتصور الابتداء لكنه يصح ان يعمل في الحال قال الشاطبي العامل فيها بل القصد الفا

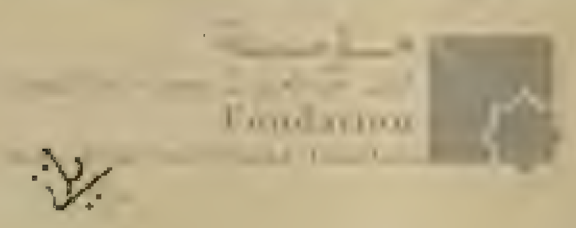

بناء على القول بجواز تخالف عاملي الحال وصاحبه والصحيح خلافه ويجوز جعله
حالا من ضمير ابدلا العائد على ذي واللين لكن لا يحصل فائدة اللازم وبالله التوفيق

طا تا افتعال رد اثر مطبق يعني انه يجب ابدال تاء الافتعال وجوبا
طاء بعد احد حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وسميت هذه
الحروف الاربعة حروف الاطباق لانطباق اللسان معها على الحنك الاعلى
فينحصر الصوت بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى وذلك نحو اصطبر من صبر
واصله اصتبر فقلبت التاء طاء ولا تدغم الصاد في الطاء لان الصفير وهو
للصاد لا يدغم الا في مثله لئلا يذهب صفيره واضطرب من ضرب واصله
اضترب فقلبت التاء طاء ولا تدغم الضاد في الطاء المعجمة لانها مستطيلة
فلو ادغمت في غيرها ذهب استطالتها واما الطاء المهملة فنحو اطلب اصله اطتلب
واظطلم الخ وبالله التوفيق **في ادان وازدد وادكر دالا بقي**
يعني انه تبدل تاء الافتعال وجوبا دالا مهملة بعد الدال والزاي والذال
لاستثقال مجيء التاء بعدها فادان افتعل من الدين بنا اصله ادتان
اذا اخذ الدين فابدلت من التاء دالا وادغمت فيه الدال الاولى لانه لما اجتمع
مثلان في كلمة واولهما ساكن وجب الادغام ودالا حال من الضمير المستتر
في بقي ويحتمل ان يكون منصوبا على تضمينه معنى صار فلا بد للازم وبالله
التوفيق

فصل **فا امر او مضارع من كوعد احذف وفي**
كعدة ذاك اطرد نحو يعد مضارع وعد والامر نحو عد فحذف الواو
استثقالا لوقوعها ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة لان الثقل اقتضاه
الكسرة لما بينهما من المناسبة فحذف نحو ما تخفيفا والحق به حذفها اشار بقوله
لوقوع الواو ساكنة بين مفتوحة وكسرة لازمة اي بين فتحة الياء وكسرة العين وحمل
عليه اي على يعد اعد ونعد وتعد في الحذف فانها اي الثقل انما هو مع الياء
لا غيرها فلو كان غير مفتوح لم تحذف نحو يوعد مبنيا للمفعول او يوعد مضارع
اوعد فلو بنيتهم الى نحو وعد مثلا يفعل قلت يوعد باثبات الواو لان الحذف
في الفعل انما كان لاستثقال ذلك في الفعل بخلاف الاسم الثالث المصدر من نحو
وعد وهو بالحذف معل بكسر الفاء وسكون العين نحو عدة فان اصله وعد

على وزن مفعل محذوفة واو حملا على المضارع والى هذا اشار بقوله وهو محمول على الفعل في الحذف وحركت عينه بحركة ماضيه وهي الكسرة ليكون دليلا عليه وعوضوا منها تاء التانيث ولذلك لا يجتمعان وجاء العوض منه في الاخير والمحذوف في الاول والعكس في اسم من ان وتعويض التاء هنا لازم وقيل سببه انقلاب المصدر ان الرديف العين لم يحذف نحو الوعد والوعد لان حذفهما منه يوقع في اللبس وبابه التوقيف وحذف همز افعل استمر في مضارع و

وبنيتي متصف محملا على الراء بضم الهمزة مضارع اكرم نكرم ونكرم ويكرم واسم الفاعل مكرم واسم المفعول مكرم حملا على بعد سابق الافعال المضارعة والا صل فيها اكرم وتوكرم ومؤكرم ومؤكرم محذوفة الهمزة في الجميع وبابه التوقيف

ظلت وظلت في ظللت استعملا ∴ وقرن في اقررن وقرن نقلا

يتقول ظلت بفتح الظاء المشالة وظلت بكسرها لغة صحيحة انه لما حذفت اللام مع حركتها بقيت الظاء على فتحها ووجه الكسر انه لما نقلت حركة اللام الى الظاء بعد اسكانها وحذفت اللام بقيت الظاء مكسورة وكذلك تقول في ظللنا وظللتما وظللتن بلا حذف ويقال ظلت افعل بكسر الظاء ظلو لا اذا عملته بالنهار دون الليل ومع القياس عليها خلاف قال في شرح الكافية كل فعل مضعف على وزن فعل اذا اسند الى تاء الضمير او نونه فيستعمل على ثلاثة اوجه تاما نحو ظللت ومحذوف اللام مفتوح الفاء نحو ظلت ومحذوف اللام مكسور الفاء نحو ظلت انتهى ومنه يعلم ان هذا الحذف مطرد في كل فعل مضاعف على فعل بكسر العين والى هذا ذهب الشلوبين ومن تبعه وذهب ابن عصفور وصرح سيبويه بانه شاذ وانه لم يرد الا في لفظين من الثلاثي وهما ظللت ومسست وفي لفظ ثالث من المزيد بالثلاثة وهو احسست وقرن بكسر القاف مستقرا وضمير في اقررن

وقرن نقلا مستقرا وضمير ويجوز ان يكون وقرن الخبر مبتدا محذوف الخبر اي وقرن كذلك يعني انه استعمل ويكون نقلا جملة في موضع الحال وقرن المفتوح القاف في نقل مما اتفاقا يقاس عليه والاول اظهر قال الشيخ جابر وفيه نظر اما اولا فلان الحصر انما وقع جارا ومجرورا تعلق بالاستقرار كما بقوله منقول واما ثانيا فلان المناسب على الاحتمال الثاني ان يقال وقرن كذلك يعني انه منقول كما بقوله

صح

والتقدير وقرن منقول في اقررن

الفاء